
The Illuminati Playbook
قواعد اللعبة
ترجمة و إعداد ، حسام الدين



قواعد اللعبة للمتنورين

بروتوكولات
حكماء صهيون
تكشف النقاب

جون ليتيرال



دليل المتنورين

كشف النقاب عن بروتوكولات حكماء صهيون!

المجلد 1

بقلم جون ليترال

دليل المتنورين

كشف النقاب عن بروتوكولات حكماء صهيون!

المجلد 1

بقلم جون ليترال

إخلاص

هذا الكتاب مخصص لذكرى والدي جون ليتيرال جونيور (1950- 2024). لقد علمني الكثير ووضع لي مثالاً رائعًا لكيفية أن أكون رجلاً وأبًا.



جدول المحتويات



مقدمة

في هذا الكتاب أقدم للقراء ترجمة إنجليزية جديدة لبروتوكولات حكماء صهيون وأجزاء كبيرة من المواد التمهيدية من النص الروسي المقدم في طبعة عام 1922 التي نُشرت وطُبعت في برلين. تقدم ترجمة المواد التمهيدية شرحًا مطولًا للغاية حول البروتوكولات، وتؤكد أن مؤلف البروتوكولات هو آشير جينزبرج (أحد ها عام).

لقد أضفت أيضًا مجموعة من التعليقات على البروتوكولات من قبل كتاب آخرين على دراية جيدة بالبروتوكولات وأجندة عبادة الموت الشيطانية التي تقف وراء هذه الأجندة. سيجد المرء أنني اخترت من مصادر لديها أفكار مختلفة حول بعض التفاصيل حول من كتبها، وهذا لصالح القارئ الذي يمكنه التعامل مع البروتوكولات بعقل منفتح والتوصل إلى استنتاجاته الخاصة. لقد قدمت أيضًا خمس مقالات كتبتها تُظهر الصلة بين أجندة المتنورين لإنشاء نظام عالمي جديد وبروتوكولات حكماء صهيون. تُظهر المقالات أيضًا كيف يتم تنفيذ هذه الأجندات اليوم أمام أعيننا!

في الملحق، قدمت ترجمات إنجليزية مختلفة لبروتوكولات حكماء صهيون جنبًا إلى جنب، وهي ترجمة قام بها فيكتور مارسدن (1923) وناتالي دي بوغوري (1921).

المواد التمهيدية

إن محتوى المادة التمهيدية يأتي من ثلاثة أشخاص، أ. روجوفيتش الذي قدم مقدمة لطيفة، وكذلك فيدور فينبرج الذي قدم ترجمة روسية من نسخة فرنسية من عمل الآنسة ليزلي فراي، التي زعمت أن آشير جينزبرج هو مؤلف البروتوكولات. كانت المادة التمهيدية لهذه الطبعة لعام 1922 أحد الأسباب الرئيسية لاختياري هذه الطبعة لترجمتها إلى الإنجليزية. هناك إصدارات روسية أخرى من بروتوكولات حكماء صهيون كان بإمكاني ترجمتها، ولكن بقدر ما أعلم لا توجد ترجمات إنجليزية لهذه الطبعة المحددة مع هذه المادة التمهيدية.

تم عرض ترجمة المادة التمهيدية بنفس الطريقة التي تم بها عرضها في النسخة المطبوعة الأصلية الموجودة في المكتبة البريطانية تحت رقم الرف C37ee2. لقد قمت بالترجمة من النسخة المصورة المتوفرة على Archive.org.



نص البروتوكولات

إن النص الروسي للبروتوكولات في هذه الطبعة الصادرة عام 1922 مأخوذ من النص الذي نشره سيرجي ألكساندروفيتش نيلوس. وعند ترجمة النص، قارنت هذا النص أيضًا بطبعتين روسيتين أخريين نشرهما نيلوس، وهما طبعتا عام 1911 و 1923. ويبدو أنه في كل مرة ينشر فيها نيلوس البروتوكولات، التي تظهر عادةً في ملاحق كتبه، كان يُجري تصحيحات طفيفة على النص الروسي. وكل هذه القراءات المختلفة طفيفة للغاية ولا تغير معنى النص على الإطلاق. يحتوي نص البروتوكولات في هذه الطبعة الصادرة عام 1922 على قراءات مختلفة مقارنة بالطبعتين الأخريين اللتين استشرتهما، وفي نهاية كل بروتوكول، أقدم أداة قراءة مختلفة. معظم القراءات المختلفة دقيقة للغاية، مثل استخدام كلمة مرادفة في بعض الأحيان بدلاً من كلمة مستخدمة في الطبعات الأخرى. من حين لآخر تحذف طبعة عام 1922 كلمة هنا أو هناك. وفي بعض الأحيان يحذف هذا النص جملة أو جملتين (مثل الجزء المتعلق بـ "الثعبان الرمزي"). وهناك شكل آخر من أشكال القراءة المتنوعة وجدته وهو أن فقرتين أو ثلاث فقرات تم تبديلها. وكان التعامل مع كل هذه القراءات المتنوعة سهلاً للغاية بالنسبة لي، نظرًا لأنني قضيت سنوات عديدة في العمل مع مخطوطات الكتاب المقدس اليونانية واللاتينية القديمة وتعليقات الكتاب المقدس في العصور الوسطى مثل Glossa Ordinaria. وفي تلك الأماكن التي تم فيها حذف أكثر من جملة أو جملتين، أضفتها إلى النص ووضعت علامة نجمة عليها وقدمت حاشية تشرح ما هي.

إن الترجمة الإنجليزية للبروتوكولات في هذا الكتاب مصفوفة جنبًا إلى جنب مع النص الروسي. لقد اعتمدت نظام الترقيم الذي اتبعه فيكتور مارسدن في ترجمته للبروتوكولات. لقد أضاف مارسدن أرقامًا بنفس الطريقة التي أضيفت بها الأرقام إلى الكتب المقدسة الحديثة، مثل الفصول والآيات. وهذا يجعل من السهل جدًا تحديد أي قسم من البروتوكولات. أشعر شخصيًا أن هذه يجب أن تكون الممارسة القياسية لأولئك الذين يستخدمون البروتوكولات عند الإشارة إليها أو الاقتباس منها. في جميع مقالاتي التي كتبتها عن البروتوكولات، استخدمت الأرقام لصالح القراء. لسوء الحظ، صادفت مقالات وكتب كتبها أشخاص "استشهدوا" بالبروتوكولات وقاموا بعمل رديء للغاية في القيام بذلك. لقد جعل ذلك من الصعب العثور على أي جزء من البروتوكولات كانوا يشيرون إليه، وكان من المخيب للآمال أن نجد أن الاقتباسات المفترضة كانت في كثير من الأحيان مجرد عبارات فضفاضة خارج السياق تمامًا.

لن تكون هذه الترجمة الإنجليزية لطبعة 1922 من بروتوكولات حكماء صهيون مطابقة تمامًا لترجمات أخرى مثل فيكتور



مارسدن وناتيلي دي بوغوري لأن النصوص الروسية التي تمت ترجمتها تختلف قليلاً في بعض الأماكن عن بعضها البعض. النص الروسي الذي ترجمه مارسدن متوافق مع طبعة 1911 التي نشرها نيلوس، وقد نُشرت ترجمته في عام 1923. نُشرت ترجمة ناتالي دي بوغوري الإنجليزية للبروتوكولات في عام 1921. وقد تُرجمت من النص الروسي كما يلي:

يظهر في كتاب SA Nilus، "إنه قريب، عند الباب"، 1917، نُشر في مطبعة دير سفياتو-ترويتزكي.

تفاصيل متنوعة للمؤلفين حول البروتوكولات

لقد أضفت مقتطفات من كتابات العديد من الكتاب الذين لديهم معرفة جيدة بالبروتوكولات. وقد تم اختيار هذه المقتطفات لأنها تلقي بعض الضوء على جوانب مختلفة من البروتوكولات، مثل من كتبوا هذه البروتوكولات، ومن كتبوا من أجله، والعلاقة بين البروتوكولات والوثائق الأخرى التي أصدرتها منظمة الإيلوميناتي، وما إلى ذلك. لا يتوصل كل هؤلاء الباحثين إلى نفس الاستنتاجات تمامًا بشأن كل التفاصيل المتعلقة بالبروتوكولات، على الرغم من أنهم يسمحون للقارئ بالاستقاء من الأفراد الذين لديهم ثروة من المعرفة ببروتوكولات حكماء صهيون والطائفة التي تقف وراء تأليفها.

وفيما يلي قائمة بأسماء هؤلاء المؤلفين.

ديس جريفين: البروتوكولات هي مؤامرة شيطانية

ديفيد آيك: البروتوكولات هي وثيقة سبتية فرانكسية هنري ماكو: البروتوكولات ليست أدبيات كراهية معادية للسامية

غاري آلان تيسور: الملك سليمان أسس حكماء صهيون المتعلمين

تيكسي مارز: البروتوكولات تم قمعها لأنها كما تدعي

هنري كلاين: حكماء صهيون المتعلمون هم السنهدرين

نيستا وبستر: البروتوكولات تحاكي جماعة المتنورين والجمعيات السرية اللاحقة

المقالات

قبل أن أقوم بترجمة طبعة 1922 من البروتوكولات، كتبت ونشرت خمسة مقالات تستند إلى العلاقة بين أجندة أدام وايزهاويت البافارية المتنورة للسيطرة على العالم وبروتوكولات حكماء صهيون. هذه الطائفة التي تسيطر على العالم موجودة منذ فترة طويلة جدًا. لقد كتبت كتابين عنها، دليل القوى التي "لا ينبغي" أن تكون، والمسيح الدجال وطائفته. أوصي بهذين الكتابين كقراءة جيدة على مستوى تمهيدي

3



لأنني أشرح من هي هذه الطائفة، وكيف يتم تنظيمها، وما هي أجندتها (النظام العالمي الجديد)، وما الذي يمكننا فعله كبشرية لإحداث خلل في أجندتهم. هذه الكابال عبارة عن شبكة من الجمعيات السرية والمنظمات السرية والعائلات ذات النسب، وما إلى ذلك.

لقد تم الكشف عن أجندتهم على مر القرون بفضل بعض المنشقين من داخل المنظمة، وبعضهم الآخر يتباهون بغطرسة بنواياهم، ومن وقت لآخر يتم تسريب بعض الوثائق، مثل البروتوكولات، عن طريق الخطأ. ومن المحزن أنه حتى عندما يتم الكشف عن هذه الوثائق المروعة من قبل أشخاص شجعان يخاطرون بحياتهم للقيام بذلك، يبدو أن عددًا قليلاً من الناس لا يفهمون أو ينتبهون، ويتم تنفيذ الأجندات الشريرة.

في المقالات الخمس التي أقدمها في هذا الكتاب، أتناول بالتفصيل العناصر الأساسية لسلسلة من خطط المتنورين، والتي نجدها في جميع أنحاء البروتوكولات. وستجد بالتأكيد أن مؤلف البروتوكولات ينسجم تمامًا مع خطة آدم وايزهاوبت لمؤامرة عالمية سرية للسيطرة على العالم (النظام العالمي الجديد). والهدف هو إقامة حكومة عالمية واحدة تحت حكم دكتاتوري لـ "ملك" من المفترض أنه من سلالة الملك التوراتي داود. وفي علم نهاية العالم المسيحي، يشير هذا إلى التعاليم التوراتية للمسيح الدجال.

المقال رقم 1 إلغاء جميع الحكومات المنظمة تدمير الملكيات الثورات الثورة البلشفية/الشيوعية في روسيا الإيديولوجيات التي ابتكرها المتنورون الشيوعية الاشتراكية الفابية الفوضوية الرأسمالية الحكومة الفائقة التكنوقراطية (الدكتاتورية العلمية)/الثورة النهائية الانقلاب العسكري الذي سيأتي في يوم واحد الماسونية النموذج اليساري واليميني

الليبرالية

المتنورون وراء كل الحروب

الداروينية

الماركسية والنيتشوية

حروب المصرفيين

الاحتياطي الفيدرالي

الدساتير الملغاة واستبدالها بدستور جديد



الحقوق الدولية سوف تمحو الحقوق الوطنية

الحكام المنتخبون ومستشاروهم

المنظمات السرية: بيلدربيرج، اللجنة الثلاثية، مجلس العلاقات الخارجية، معهد ريتا، المنتدى الاقتصادي العالمي، وغيرها.

متخصصون نشأوا منذ الطفولة المبكرة

الأوامر التنفيذية

المقال رقم 2 إلغاء جميع أشكال الملكية الخاصة إلغاء الملكية الخاصة من خلال الضرائب الإمبراطورية الرومانية ألغت الملكية الخاصة من خلال الضرائب إلغاء الملكية الخاصة من خلال البنوك مثال على كيفية تسبب المصرفيين المتنورين في التضخم أثناء الحرب العالمية الأولى إلغاء الملكية الخاصة في ظل التكنوقراطية البابا فرانسيس يتحدث عن الملكية الخاصة

خطة المدن الذكية

المقال رقم 3 إلغاء كل الميراث

المقال رقم 4 إلغاء كل أشكال الوطنية

الأيديولوجيات المستخدمة لإلغاء الوطنية

المقال رقم 5 إلغاء كل الأديان

التأثير المبكر للإلوميناتي على المسيحية

فرسان الهيكل

اليسوعيون

اليسوعيون مقابل المتنورين البافاريين؟

السبتيون-الفرانكستيون

السبتيون-الفرانكستيون، عائلة روتشيلد، وإسرائيل

جاكوب فرانك والكاثوليكية

البابوية

تعليمات ألتا فينديتا واستقطاب المسكونية الفاتيكانية والفاتيكان



الماسونيون يتسللون إلى الحكومة المركزية للكنيسة الكاثوليكية البابا فرانسيس والنظام العالمي الجديد

البروتستانتية الإصلاح

لوثر

كالفن

كنيسة انجلترا

اليهودية

من أين جاء الفريسيون؟

التلمود

شر التلمود

بروتوكولات حكماء صهيون

(بناءً على نص بقلم SA Nilus)

المؤامرة السرية العالمية

برلين

1922

مقدمة

"فلا تخافوهم إذن، لأنه ليس خفي إلا أن يُعلن، ولا مكتوم إلا أن يُعرف."

متى 10: 26

يعيد هذا المنشور إنتاج نص "بروتوكولات حكماء صهيون" الشهيرة كما نشرت لأول مرة في روسيا بواسطة سيرجي ألكسندروفيتش نيلوس.

قبل أن ننتقل إلى تحليل موجز لمحتوياتها وتقييم الأهمية السياسية لهذه "البروتوكولات"، نرى من الضروري أن نركز انتباه القارئ بشكل خاص على وقت نشرها، لأن هذا له أهمية قصوى لفهم واضح لقوتها ولتفسير الغضب والضجة غير العادية التي تسبب فيها ظهورها في الصحافة الأجنبية ولا يزال يسببها بين اليهود.



لو أن هذه البروتوكولات قد أُعلنت الآن فقط، بعد الحرب العالمية والثورة الروسية عام 1917، فإن أبسط طريقة لدحضها والتقليل من قيمتها من جانب اليهود هي التأكيد على أن هذا ليس أكثر من تزوير لاحق، ماهر إلى حد ما، من قبل أشخاص عديمي الضمير يحاولون إلقاء اللوم في الفظائع التي عاشتها البشرية، وخاصة الشعب الروسي، على القبيلة اليهودية البريئة المضطهدة.

وسوف تتكرر الأساليب القديمة، بهدف تهدئة الاهتمام القلق للفكر العام وإقناع المسيحيين والمثقفين الكسالى والسذج بأن هذا ليس أكثر من تعميم خبيث لحقائق فردية؛ وسوف يقولون إن الفظائع والاضطرابات الثورية التي ينسبها "معادو السامية" الأشرار إلى الأنشطة المنظمة والمنهجية للمؤامرة العالمية اليهودية السرية ليست أكثر من تطور طبيعي لحياة الناس على طريق الحضارة والتقدم والنضال الاقتصادي.

"حتى لو كان من الواضح الآن للجميع أن اليهود في روسيا، التي ابتليت وقعت من قبل البلشفية، يمثلون أكثر من 75٪ من الحكومة الشيوعية الروسية الحالية، حتى لو كان من المعروف للجميع أنه في المجر وبافاريا، حيث استولى الشيوعيون على السلطة لفترة وجيزة بعد ثورة 1918، فمن المعروف أيضًا أنه في المجر وبافاريا، حيث استولى الشيوعيون على السلطة لفترة وجيزة بعد ثورة 1918، كان اليهود أيضًا في السلطة، وأنه في ألمانيا وإيطاليا، وجزئيًا في إنجلترا، فإن قادة السياسة الخارجية هم أيضًا من اليهود، وحتى غير المعمدين، ومع ذلك فإن كل هذا، بالاعتماد على الاعتقاد السهل والبطء العقلي، يمكن تفسيره بمحض مصادفة في ارتباط القوى السياسية والتأثيرات: أي إشارة إلى أن هذا ليس مجرد مصادفة، ولكن إنجاز عمل سري تحت الأرض استمر قرونًا، يمكن رفضه بسهولة باعتباره تزويرًا أدبيًا أو خيالًا رائعًا وخبيثًا.

ولكن إذا كانت البروتوكولات، من ناحية، تقدم بشكل كامل وشامل البرنامج اليهودي للانقلاب الاجتماعي والسياسي العالمي الذي تم إعداده بالتفصيل، وإذا ثبت، إلى جانب ذلك، أن هذه البروتوكولات نُشرت لأول مرة في الصحافة قبل خمسة عشر عامًا من الانتهاء الجزئي، ولكن الكبير جدًا، لهذا الانقلاب - الحرب العالمية والثورة الروسية الثانية عام 1917-، فإن مثل هذا التأكيد المذهل للتنبؤات من خلال تحقيقها اللاحق لا يمكن إلا أن يتلقى في نظر العديد من الناس المفكرين وغير المتحيزين أهمية الكشف الموثوق والحيوي.

في الوقت نفسه، من الواضح أن مثل هذا الكشف غير المتوقع، والذي لم يكن مبنيًا على شائعات أو تكهنات، ولكن تم انتزاعه بذكاء في الأصل، من أعماق المجالس السرية للمتآمرين، لا بد وأن قد اعتبره المتآمرون بمثابة منعطف خطير للغاية



بالنسبة لهم: لقد تم رفع حافة الحجاب أمام أعين البشرية عن المؤامرة، التي تم تصورها وتخطيطها وتنفيذها بعمق وواسع النطاق.

وفي خضم الصمت والسكون الناجمين عن سوء الفهم والرشوة المحيطة بالعمل المدمر الذي تقوم به اليهودية، سمعنا فجأة صوتاً يحذر الأمم وحكوماتها من الخطر العالمي الوشيك بكلماته الخاصة وبشهادة الزعماء اليهود أنفسهم. ومن ثم فمن المفهوم تماماً لماذا تسبب ظهور البروتوكولات مطبوعة، وما زال يتسبب، في هجمات قوية من الافتراء والكراهية من جانب اليهود.

في الأدبيات المعادية للسامية الواسعة والمتنامية اليوم في فرنسا وألمانيا وحتى في إنجلترا وأمريكا، تراكمت تدريجياً العديد من الحقائق والمواد من خلال العمل الجاد للباحثين لتوضيح الهيمنة اليهودية الشاملة المتنامية؛ لقد قيل الكثير ولا يزال يقال عن التماسك العنصري لليهود، وعن نخبويتهم الدينية، ويقدمون حسابات رقمية مقنعة لقوتهم المالية من خلال البنوك والبورصات ومن خلال الصحافة العالمية، ويؤكدون من خلال العديد من الإشارات التاريخية على الطبيعة المتأصلة للهيمنة اليهودية.

إن قدرة اليهود على اختراق أعلى مجالات السلطة الحكومية والتأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على مجرى الأحداث، ومع ذلك، فإن كل هذه المواد التاريخية الملونة للغاية لم يتم تقليصها إلى وحدة واحدة ولم تقدم رؤية واضحة لمصير العالم؛ في النهاية، ومع ذلك، توقفوا فقط عند الافتراضات: وكأنهم من خلال التحقيق والتخمين فقط، توصلوا إلى استنتاج مفاده أن مثل هذا الهجوم المتتالي والقوي لا يمكن أن يحدث بالصدفة، ولكنه يشير إلى الوجود المحتمل لمنظمة قوية وسرية.

إن الأمر أشبه ببحث الشرطة والسلطات التحقيقية عن عصابة من تجار العملة المزيفة: فهناك أشخاص مشبوهون، وتظهر أمام أعين الجميع أعداد كبيرة من الأوراق النقدية المزيفة، ولكنهم يفشلون في القبض على الجناة. وفجأة، يتمكنون من اختراق السوق السوداء، حيث يجدون العمل على قدم وساق، وحيث يجدون مطابع وحزمًا من الأوراق النقدية المزيفة المطبوعة حديثًا: يتم القبض على اللص متلبسًا.

لا شك أن هذه الأهمية الخاصة بين كل الأدبيات المعادية للسامية في العشرين عامًا الماضية تعود إلى "بروتوكولات حكماء صهيون"، التي نُشرت لأول مرة في روسيا بواسطة SA نيلوس، ونرى أنه من الضروري لفت انتباه القارئ إلى هذه الحقيقة أولاً وقبل كل شيء.

الطبعات المتعاقبة من "البروتوكولات"
في روسيا والخارج.



نشر الأب نيلوس ثلاث طبعات من "البروتوكولات": الأولى في عام 1905 تحت عنوان "العظيم في الصغير والمسيح الدجال القادم قريب"، والطبعة الثانية المنقحة في عام 1911 تحت عنوان "هناك باب مغلق" والطبعة الثالثة، اكتملت في مطبعة دير الثالوث الأقدس سرجيوس في أوائل عام 1917، قبل اندلاع الثورة مباشرة.

ولم يتحقق الهدف الذي كان الناشر ينوي تحقيقه من الطبعة الأولى عام 1905 ـ تحذير الحكومة من الخطر الوشيك وفتح أعين عامة الناس على الأسباب الحقيقية وراء الحركة الثورية المتنامية في روسيا ـ مع الطبعة الأولى. وتحت تأثير الإرهاب الثوري المتنامي، بدأ الارتباك يسود أوساط الحكومة، واعتُبِر "إزعاج اليهود" عملاً غير عقلاني وخطير. وذكر نيلوس نفسه أنه عندما نجح في عرض كتابه، الذي كان لا يزال في المخطوطة، على الحاكم العام لموسكو، الدوق الأعظم سرجيوس ألكساندروفيتش، أمر الدوق الأعظم بنقل كلمتين إليه رداً على ذلك: "уже поздно" ("متأخر جداً").

10

وبعد ذلك بفترة وجيزة، وبالتحديد في الرابع من فبراير/شباط 1905، قُتل الدوق الأكبر، وهو في طريقه إلى بوابة نيكولسكي في الكرملين، بواسطة قنبلة ألقيت على عربته.

لم يحقق الكتاب نجاحاً أدبياً بين القراء لسببين: أولاً، لأن الصحافة في ذلك الوقت كانت تعتبره ضيق الأفق ومحظوراً عليه التطرق إلى المسألة اليهودية بأي شكل من الأشكال، ناهيك عن إطلاق التنديدات، وثانياً، جزئياً بسبب الدعاية الغريبة إلى حد ما التي نشر بها نيلوس عمله. وباعتباره رجلاً ذا تصوف ديني عميق، فقد تعمق في دراسة نهاية العالم (البحث الإسخاتولوجي)، وقارن نيلوس محتوى البروتوكولات بتعليمات الكتاب المقدس والتنبؤات الآبائية لنهاية الزمان، وتوصل إلى استنتاج مفاده أن ظهور المسيح الدجال أمر لا مفر منه في المستقبل القريب (في عشرينيات القرن العشرين) وأن نهاية العالم وشيكة، وستأتي بعد مملكة المسيح الدجال القصيرة العمر (ثلاث سنوات ونصف). كان هذا وحده كافياً لإعطاء هذا الكتاب طابع الازدراء باعتباره خيالاً عبثياً. ولم يمض وقت طويل قبل ذلك حتى نجا الفيلسوف الشهير فلاديمير سيرجيفيتش سولوفيوف من نفس المصير، عندما تطرق إلى نفس القضايا في "خطاباته الثلاثة".

ولأسباب مختلفة إلى حد ما، لم يحظ كتاب نيلوس بالاهتمام في تلك المجالات التي كان ينبغي لها، على ما يبدو، أن تواجه في المقام الأول بشيء آخر غير الصمت المستهزئ، أي من جانب ممثلي فكرنا اللاهوتي الوطني.

وبعد أن استقرينا على فهم حرفي محض لكلمات الرسول بولس عن "الفائدة العظيمة" التي أعطيت لليهود في حقيقة أنهم



"أُسْلِمُوا كَلِمَةَ اللَّهِ" (رسالة رومية 3:ـ 2) ودون الخوض في أين تنتهي كلمة الله وأين يبدأ التلمود، الذي لا علاقة له بالطبع بكلمة الله، ظلت أعلى مدارسنا اللاهوتية حتى وقت قريب غير مبالية وجاهلة بشكل مدهش بشأن قضايا الحركة اليهودية الماسونية. وفي الوقت نفسه، كانت هذه الأسئلة بالتحديد، التي كانت ذات أهمية كنسية بقدر ما كانت ذات أهمية سياسية، هي التي بدت وكأنها تتطلب دراسة متأنية من قبل العلوم اللاهوتية. وها هو شخص مجهول الاسم، "علماني" ليس لديه درجة أكاديمية لاهوتية، يتعهد بالحديث عن نبوءات دانيال ورؤيا يوحنا اللاهوتي، مع التطرق إلى المجال الذي لا يمكن المساس به من معتقدات "الشعب المختار!" دون أن أعتبر أنه من الممكن الدخول هنا في دراسة دقيقة لهذه المسألة، والتي تتطلب بالطبع قدرًا كبيرًا من الحذر نظرًا لأهمية مسألة الارتباط بين العهدين القديم والجديد، والتي تتناولها، أردت فقط أن أؤكد بشكل عابر على أحد الظروف التي منعت كتاب نيلوس من الحصول على التقدير الواسع الذي يستحقه بلا شك. في هذا الصدد، برز رئيس أساقفة فولوغدا المتوفى نيكون من بين رؤساء الكهنة الأرثوذكس الروس في عصره، والذي لم يكن عالمًا واضحًا بنفسه، لكنه عمل بجد في الدراسة والوعظ

11

كان نيلوس من أتباع كلمة الله، وكان يقدر أعمال نيلوس تقديراً عالياً، وساهم في طباعتها في دير القديس سرجيوس.

وقد أدت الأحداث التي جرت في روسيا عام 1905 إلى توسيع دائرة القراء تدريجياً وأعطت اسم نيلوس بعض الشهرة. ولكن إلى أي مدى كان هذا الاسم معروفاً بالفعل لدى الأعداء، أي اليهود. إن مصير الطبعة الأخيرة، التي نفدت من الأسواق في بداية عام 1917، يُظهِر مدى خطورة هذا الكتاب عليهم: فقبل أن يُطرح للبيع، صودرت ودُمرت المستودعات الرئيسية بالكامل للطبعة في مطبعة دير سرجيوس وجميع المستودعات الجزئية في مكتبات العاصمة بأمر من كيرينسكي.

وبيعت النسخ المتبقية سراً، بحذر شديد، باعتبارها كتباً نادرة بسعر مرتفع للغاية في ذلك الوقت، وصل إلى 600 روبل.

لقد بدا وكأن الكتاب الذي يشكل خطراً على "الشعب المختار" قد تم تدميره في النهاية، باستخدام الطريقة اليهودية المعتادة في مثل هذه الحالات. ولكن الحقيقة لا يمكن إخفاؤها، والآن اكتسب اسم نيلوس وعمله شهرة عالمية. وقد شقت بعض النسخ التي نجت بالصدفة طريقها إلى الخارج وظهرت في عامي 1920 و1921 مترجمة إلى الألمانية والفرنسية والإنجليزية والفنلندية والتشيكية. وقد جذبت هذه المنشورات الأجنبية اهتماماً كبيراً، ونظراً لمدى انهيار روسيا المذهل أمام أعين الجميع، فقد اكتسبت قوة إقناع خاصة لمجموعة واسعة من القراء.



ولقد تعرضت هذه الوثائق لمضايقات شرسة من جانب اليهود الذين حاولوا إثبات تزوير "البروتوكولات". ولكن الآن أصبح من الواضح تماماً أصل هذه البروتوكولات وطريقة اكتشافها.

إن أصل البروتوكولات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحركة الصهيونية التي أسسها في تسعينيات القرن التاسع عشر وقادها الدكتور ثيودور هرتزل، الذي نشر في عام 1896 كتاباً بعنوان "الدولة اليهودية".

كان هرتزل يدافع عن فكرة الاستيلاء على الأراضي في فلسطين، أو في الأرجنتين في الحالات المتطرفة، من أجل إقامة دولة صهيونية مستقلة، حيث يمكن لليهود من جميع البلدان المعادية لفكرة الاندماج مع جنسيات أخرى أن يستقروا فيها. وكان هرتزل نشطًا بلا كلل في جهوده لتأمين مثل هذا الإذن، حيث قدم التماسات إلى السلطان التركي والإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني أثناء زيارة الأخير لفلسطين. ورغم أن هرتزل كان مؤيدًا قويًا للاستقلال الوطني اليهودي بمعنى الحفاظ على الفصل العنصري والديني، إلا أنه كان مع ذلك ممثلًا لحزب معتدل سمح بإمكانية التوصل إلى حل سلمي للقضية من خلال الوسائل القانونية.

ولكن هذا الاتجاه لقي مقاومة حاسمة من جانب الحزب المتطرف، بقيادة اليهودي الروسي من أوديسا، آشر جينزبرج، الذي عمل كمعارض متحمس لهيرتسل: فقد رأى أن الحل الوحيد والضروري للمسألة اليهودية في

12

"إن التحضيرات التي قام بها اليهود لانقلاب ثوري عالمي في كل بلدان الشتات اليهودي، وفي المقام الأول في روسيا، التي كان نظامها القيصري الاستبدادي يشكل بلا شك العقبة الرئيسية أمام تحقيق السيادة اليهودية في جميع أنحاء العالم. وقد دار الصراع بين هاتين الحركتين في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في بازل عام 1897، وقد انتصر حزب آشر جينزبرج في هذا المؤتمر، الذي وضع جينزبرج برنامجًا له، تشكل أجزاء منه محتوى "بروتوكولات حكماء صهيون".

ولقد كانت الحكومة الروسية تدرك بوضوح أن الصهيونية، بوصفها حركة وطنية مفتوحة، ليست في واقع الأمر سوى غطاء لمناقشة وتنمية مؤامرة ثورية، ولذلك فقد عينت عميلاً خبيراً لمراقبة وقائع مؤتمر بازل، وبواسطة الرشوة نجح هذا العميل في إقناع أحد المشاركين البارزين في المؤتمر بالسماح بنسخ محاضر المؤتمر. وعندما عُهِد إلى هذا الشخص بمهمة نقل مواد المؤتمر من بازل إلى فرانكفورت، أمضى ليلته في بلدة صغيرة في طريقه إلى المحفل اليهودي الماسوني "عند الفجر"، حيث كان ينتظره عميل للحكومة الروسية مع عدد من النساخ الذين نسخوا الوثائق أثناء الليل. ومن الطبيعي أن يكون التسرع في



مثل هذا العمل الليلي قد أثر على بعض النقص في التقارير الموصوفة، والتي كتبت باللغة الفرنسية. ومن المحتمل أيضًا أن يكون الشخص الذي باع سر رفاقه المسافرين، والذي كان يلعب دائمًا على جبهتين وفقًا لنظام جميع "الأزيف"، قد أخفى جزءًا مهمًا من عمل المؤتمر: لا نرى في نص البروتوكولات أي قرارات مباشرة بشأن الإجراءات الأقرب والمخطط لها عمليًا؛ ولكن مع ذلك، قدمت النسخ في مجملها برنامجًا كاملاً للغاية للأهداف الثورية والتكتيكات الثورية، ملطخة بكراهية تلمودية بحتة للعقيدة المسيحية والنظرة العالمية المسيحية.

تم الحصول على إحدى النسخ، من خلال وساطة أليكسي نيكولايفيتش سوخوتين، المتوفى الآن، رئيس النبلاء السابق لمنطقة أورلوفسك، من قبل SA نيلوس، الذي قام في ديسمبر 1901 بترجمة هذه الوثيقة من الفرنسية إلى الروسية وكان في وقت لاحق أول من نشرها في المطبوعات.

البرنامج اليهودي في تنفيذه.

"إن إحدى الصحف الإنجليزية القليلة الكبرى التي ظلت وفية للراية الوطنية المسيحية، وهي صحيفة "مورنينج بوست"، نشرت دراسة عن "أسباب الاضطرابات العالمية" وتحليل بروتوكولات صهيون، وتختتم مقالتها في العدد الصادر في 27 أكتوبر/تشرين الأول 1921 بالكلمات التالية: "على أية حال، هناك شيء واحد مؤكد وهو أن البروتوكولات يمكن أن تكون بمثابة دليل عملي جيد، يوضح الطرق التي دمرت بها الإمبراطوريات العظيمة ويمكن أن تستمر في التدمير".

13

فليتحدث عن نفسه أولئك الذين، على الرغم من الواقع المروع في أيامنا هذه، يستمرون في تجاهل الفهم الصحيح لما يحدث، وأولئك الذين لم تتح لهم الفرصة لدراسة هذا الموضوع بعمق. إن العبارات التي استخرجناها من "بروتوكولات حكماء صهيون"، المطبوعة أدناه بالكامل، بالمقارنة مع ما حدث في العالم على مدى العشرين عامًا الماضية وما زال يتطور أمام أعيننا، تتحدث عن نفسها.

الخطط التي وضعت في عام 1897. قوة الماسونية اليهودية التي لا تقهر. (البروتوكول رقم 1:15)

إن قوتنا، مع الفوضى الحديثة لجميع القوى، سوف تكون أقوى من أي قوة أخرى، لأنها سوف تكون غير مرئية حتى تصبح قوية جدًا بحيث لا يمكن لأي مكر أن يقوضها.

المكتب المركزي للحكماء. (البروتوكول رقم 15)



"سنعمل على تجميع كل هذه المحافل تحت إدارة واحدة، معروفة لنا وحدنا ولا يعرفها الآخرون، وهي تتألف من حكمائنا... وستتألف هذه المحافل من كل طبقات المجتمع. وستكون أكثر المخططات السياسية سرية معروفة لنا وستخضع لإرشادنا في نفس يوم ظهورها.

طرق الاستيلاء على السلطة بواسطة الماسونية.

كان اليسوعيون وحدهم قادرين على معادلتنا في هذا، لكننا تمكنا من تشويه سمعتهم في نظر الحشود غير المبررة باعتبارهم منظمة ظاهرة، بينما بقينا نحن، مع منظمتنا السرية، في الظل.

الحرب الاقتصادية هي أساس الهيمنة اليهودية. (البروتوكول رقم 2)

"إننا في حاجة ماسة إلى أن لا تسفر الحروب، إن أمكن، عن مكاسب إقليمية. وهذا من شأنه أن يجعل الحرب قائمة على أسس اقتصادية، حيث ترى الأمم قوة هيمنتنا في مساعدتنا، وهذا من شأنه أن يضع الطرفين تحت تصرف وكلائنا الدوليين، إلخ."

14

إدارة العرض و"المستشارين السريين". (البروتوكول رقم 2)

إن الإداريين الذين نختارهم من الجمهور، اعتماداً على قدراتهم كعبيد، لن يكونوا أشخاصًا مهيئين للإدارة وبالتالي سوف يصبحون بسهولة مجرد بيادق في لعبتنا، وهكذا.

القدرة على التكيف مع السياسة. (البروتوكول رقم 2)

إننا في حاجة إلى أن نأخذ في الاعتبار الأفكار والشخصيات والميول المعاصرة للشعوب حتى لا نرتكب أخطاء في السياسة وفي إدارة الشئون الإدارية. إن انتصار نظامنا، الذي يمكن ترتيب أجزاء من آليته بشكل مختلف، اعتماداً على مزاج الشعوب التي نلتقي بها على طول الطريق، لا يمكن أن ينجح إذا لم يكن تطبيقه العملي قائمًا على نتائج الماضي فيما يتصل بالحاضر.

الخطب البرلمانية والكتيبات. (البروتوكول رقم 3)

لقد حول المتحدثون الذين لا ينضبون البرلمانات والجمعيات الإدارية إلى مسابقات خطابية. ويهاجم الصحفيون الشجعان وكتاب المنشورات غير الرسميين الموظفين الإداريين بشكل يومي، وفي النهاية يؤدي إساءة استخدام السلطة إلى إعداد جميع المؤسسات للسقوط، وسوف يطير كل شيء رأسًا على عقب تحت ضربات الحشود المجنونة.



انحطاط الأمم (البروتوكول رقم 3)

قوتنا تكمن في ضعف وضعف العامل المزمن، لأنه بكل هذا يصبح متمسكاً بإرادتنا، وفي قوته الخاصة لن يجد القوة ولا الطاقة لمعارضتها.

15

الجوع وقانون رأس المال. (البروتوكول رقم 3)

إن الجوع يخلق حق رأس المال على العامل بشكل أكثر دقة مما أعطته السلطة الملكية هذا الحق للأرستقراطية.

من خلال الحاجة والكراهية الحاسدة التي تأتي منها، نتحرك في حشود وبأيدينا نحو من يتدخل في طريقنا.

الحرية والإيمان. (البروتوكول رقم 4)

علينا أن نقوض الإيمان، وننزع مبدأ الألوهية والروح من عقول غير اليهود، ونستبدل كل شيء بالحسابات الحسابية والاحتياجات المادية.

دين المستقبل. (البروتوكول رقم 14)

عندما نحكم فلن نريد ديناً آخر غير ديننا الذي يرتكز على إله واحد، والذي يرتبط مصيرنا به باختيارنا، والذي يتحد مصيرنا بمصير العالم. لذلك، يجب علينا تدمير كل المعتقدات. وإذا ولد الملحدون المعاصرون من هذا، فإن هذا، كمرحلة انتقالية، لن يضعف من آرائنا، بل سيكون بمثابة مثال للأجيال التي ستستمع إلى قراءاتنا عن دين موسى، الذي أدى إلى غزو جميع الأمم بثباته ونظامه المدروس. وفي هذا سنؤكد على حقيقته الصوفية، والتي، كما نقول، تستند إليها كل قوته الصوفية.

من الذي ينبغي أن يعهد إليه بمناصب المسؤولية في الحكومة. (البروتوكول رقم 8) ففي الوقت الذي سيكون فيه من الخطير أن يعهد إلى مناصب المسؤولية في الحكومة،

الدول التي نتعامل معها مع إخواننا اليهود، سوف نسلمها إلى أشخاص لهم ماضي وحاضر.

16

إن شخصياتهم هي من النوع الذي يوجد بينهم وبين الناس هوة، حيث يمكن لهؤلاء الناس، في حالة العصيان لأوامرنا، أن يتوقعوا إما المحاكمة أو النفي.

لحظة إعلان "الملك العالمي" (البروتوكول رقم 10)



إن لحظة نداء مستبدنا ستأتي عندما تصرخ الشعوب المنهكة من اضطرابات وفشل حكامها: أزلوهم وأعطونا ملكاً عالمياً واحداً يوحدنا ويدمر أسباب الفتنة والحدود والقوميات والأديان وحسابات الدولة، ويمنحنا السلام والهدوء اللذين لا نستطيع أن نجدهما مع حكامنا وممثلينا.

ملك اليهود أو البطريرك البابا. (البروتوكول رقم 15)

وسيكون ملك اليهود هو البابا الحقيقي للكون، وبطريرك الكنيسة الدولية.

صوفية السلطة. (البروتوكول رقم 15)

في إصراره على ضرورة اتخاذ تدابير لا ترحم لإثبات قوة الحكومة، يشدد مؤلف البروتوكولات على فكرة أنه من الضروري أن تكون السلطة محاطة بهالة من الحرمة الصوفية، كما لو كانت باختيار الله: "هذا ما كانت عليه الاستبداد الروسي حتى آخر مرة - عدونا الخطير الوحيد في العالم، بعد البابوية".

المحكمة البابوية.

وعندما يحين الوقت لتدمير البلاط البابوي نهائياً، فإن إصبع يد خفية سوف تشير إلى الشعوب في اتجاه ذلك البلاط. وعندما يهرع الناس إلى هناك، سوف نتصرف وكأننا مدافعون عنهم، حتى لا يتعرضوا لسفك دماء غزير. ومن خلال هذا التخريب، سوف نصل إلى أعماقه ولن نخرج منه إلا بعد أن نقوض كل قوة هذا المكان.

17

البنادق الأمريكية والصينية واليابانية هي موظفون للحكومة الماسونية.

(البروتوكول رقم 7)

باختصار، ولتلخيص نظامنا لكبح حكومات الغوييم في أوروبا، سنظهر لأحدهم قوتنا من خلال الاغتيالات، أي الإرهاب، ولجميعهم، إذا تمردوا علينا، فسنرد بالبنادق الأمريكية واليابانية والصينية.

صحة.

إن وجود "القوة غير المرئية" يصبح أكثر وضوحا مع مرور الأحداث، وقد تغلغل منذ زمن طويل في وعي أهل الدولة، وتظهر مؤشراته من وقت لآخر في الاعترافات المتبجحة والمتغطرسة لليهود أنفسهم في لحظات النجاح والقوة.

كتب اللورد بيكونسفيلد دزرائيلي في عام 1846 في روايته كونينغسبي: "إن العالم لا يحكمه هؤلاء الأفراد، كما يعتقد الناس، الذين لم يكونوا وراء الكواليس".



كان بسمارك على علم بوجود بعض "القوى غير المرئية"، لكنه لم يتمكن من فهمها ووصفها بأنها "غير قابلة للتعريف".

ويُنسب إلى نفس بسمارك نكتة: "لقد بِعْتُ للشيطان (روتشيلد)، لكنه ألماني (من فرانكفورت)".

"لقد كنت أعلم كل هذا منذ إحدى عشر عامًا، ولكن كيف حدث أنني لم أرغب في تصديقه؟" - كلمات الملك لويس السادس عشر عندما ألقي القبض عليه في فارين في 22 يونيو 1791.

إن كلمات والتر راثيناو التي نقلتها صحيفة "بلاين إنجليش" في الحادي عشر من يونيو/حزيران 1921: "إن 300 شخص فقط، يعرفون بعضهم بعضاً، يحكمون أوروبا. وهم ينتخبون خلفاء من بينهم. وهؤلاء اليهود لديهم القدرة على تحطيم أي نظام، أينما كانوا وأياً كان النظام الذي يرون أنه "غير ذكي". والمسيحية، وفقاً لجنونهم، لابد وأن تهلك قريباً".

حتى دبلوماسي مثل وزير خارجيتنا السابق ج. سازونوف قال مراراً وتكراراً إن العديد من الأحداث "تفاجئ أفضل الدبلوماسيين" (وربما كان يشمل نفسه بالخطأ ضمناً).

18

يكفي أن نتذكر الشعار الشهير "لا استيلاء ولا مساهمة"، الذي أُعلن مباشرة بعد ثورة 1917، حتى قبل أن يستولي البلاشفة على السلطة، والذي استندوا إليه فيما بعد في معاهدة بريست ليتوفسك للسلام.

لقد تم تقليص ممارسة الإدارة الثورية في روسيا إلى هذا الحد: منذ الخطوات الأولى بعد ثورة 1917، وبأمر من الحكومة المؤقتة، تم تدمير النظام الإداري والقضائي بأكمله في جميع أنحاء البلاد على الفور؛ استولى المدانون المفرج عنهم من السجون، والأشخاص غير المتعلمين، ولكن اليهود في الغالب، على السلطة. في عهد البلاشفة، بلغ نفس النظام ازدهاره الكامل. في الوقت الحاضر (Vieille France 3 نوفمبر 1921)، يتكون 95٪ من الحكومة الروسية من اليهود؛ يوجد 447 مفوضًا رئيسيًا يهوديًا و 30 مفوضًا روسيًا فقط.

ومن المثير للاهتمام، في ضوء هذه التصريحات، أن نقارنها بالبيانات المذكورة أعلاه بشأن النظام الحكومي في ألمانيا بعد ثورة 1918: ظل الهيكل الإداري والقضائي في المدن والمقاطعات دون تغيير، لكن مشاركة اليهود في تكوين المسؤولين الحكوميين زادت إلى 85٪. ومن بين 25 عضوًا في الوفد الألماني إلى مؤتمر جنوة، كان 23 من أصل 25 يهوديًا.

هذا هو التاريخ الكامل لمجالس الدوما لدينا في جميع جمعياتنا الأربعة والمجالس الخاصة التي تشكلت بشأن الشؤون العسكرية والغذاء والنقل والوقود في عام 1915؛ وقد تم تحقيق هذه الوصية بدقة من خلال المضايقات الشرسة الموجهة ضد



السلطات وضد العائلة المالكة، والتي وصلت إلى ذروتها في مجلس الدوما في نهاية عام 1916.

إن ما حدث في روسيا منذ أيام فبراير/شباط عام 1917، وما تطور لاحقاً بعد انتشار البوجاشيفية في جميع أنحاء روسيا الزراعية، أدى إلى الوضع الحالي من الفقر والحرمان من الحقوق والعجز وضعف الطبقة العاملة وأغلبية الفلاحين في المقاطعات الجائعة، هو في الواقع ما حدث في روسيا منذ أيام فبراير/شباط عام 1917، وما حدث في تطور لاحق بعد انتشار البوجاشيفية في جميع أنحاء روسيا الزراعية.

إن التنفيذ الدقيق لهذه المهام اليهودية المعلنة صراحةً هو الاضطهاد العلني للكنيسة الأرثوذكسية، والذي بدأ منذ الأيام الأولى للنجمة الخماسية فوق روسيا.

منذ بداية تأسيس حكومة لينين وبرونشتاين-تروتسكي وكل أفراد قبيلته في الكرملين المقدس القديم في موسكو، كان هذا الاضطهاد مستمرًا بلا هوادة، مثل المسمار، أكثر إحكامًا: إغلاق الكرملين في موسكو أمام الجمهور، وإغلاق جميع الكنائس المنزلية والعديد من الأديرة، وحظر المواكب الكنسية، وتدنيس رفات القديس بطرس الموقرة في مريم العذراء، وتدمير الثالوث الأقدس. حظر المواكب الكنسية، وتدنيس الرفات التي يكرمها المؤمنون، وحظر تعليم الشريعة.

19

في عام 1922، تم اغتيال وإعدام 28 أسقفًا أرثوذكسيًا وعدة آلاف من الكهنة ورجال الدين والرهبان بوحشية.

في عام 1922 اشتدت حدة الاضطهاد واتخذت أشكالاً جديدة. وبحجة البحث عن الأموال، وكأن الغرض منها مساعدة السكان الجائعين، صدر مرسوم بمصادرة كل المجوهرات الثمينة والأشياء الثمينة من جميع الكنائس والأديرة.

وبحسب المعلومات المنشورة في المنشورات السوفييتية، فقد تسلمت الإدارات المالية في 48 مقاطعة بحلول 15 مايو/أيار 1922، الأشياء الثمينة التالية التي تم الاستيلاء عليها من الكنائس: 700 جنيه إسترليني من الذهب، و17961 جنيه إسترليني من الفضة، و33796 قطعة من الماس، و3 جنيهات إسترلينية من اللؤلؤ، و80 ألف قطعة من الأحجار الكريمة، و28 جنيهاً إسترلينياً من الأشياء المرصعة بالماس واللؤلؤ والأحجار الأخرى.

ولإكمال هذه الفظائع، تم في يونيو/حزيران 1922 الكشف عن رفات القديس ألكسندر نيفسكي، التي كانت ترقد في دير ألكسندر نيفسكي في بتروجراد، وتم فتح وسرقة القبور الملكية في القبو الإمبراطوري لكاتدرائية بطرس وبولس.

ولكن دون التوقف عند المظاهر الموصوفة للقمع الخارجي والسطو على الكنيسة الأرثوذكسية، فإن الاضطهاد الذي فرض



يهدد بمحاولات أكثر قوة ضد بدايتها المقدسة ووحدتها الداخلية: تم عزل بطريرك موسكو من السلطة وسجنه في دير، وتركت الكنيسة لتعسف مجموعة من رجال الدين المتمردين، الذين، لإرضاء الحكومة اليهودية، يستعدون لإحداث انقسام نهائي في حياة الكنيسة الداخلية.

إذا نجحت في تحقيق هذه الغاية في برنامجها الذي وضعته عام 1897، فإن "الحكومة غير المرئية" تستطيع أن تحتفل بانتصار شيطاني كامل في المستقبل القريب.

من المثير للاهتمام أن نلاحظ تفصيلاً صغيراً: في الأيام الأولى بعد ثورة أكتوبر البلشفية، رأى كثيرون، بمن فيهم كاتب هذه السطور، سيارة بلا علامات تتسابق في شوارع موسكو، وكان يجلس فيها تمثال أحمر للشيطان. نكتة يهودية لطيفة!

لقد تم تحقيق نجاحات كبيرة في هذا المجال: في روسيا تتكون الحكومة العليا كلها من اليهود تحت أسماء روسية مزيفة، وفي المستويات الدنيا من السلطة يتصرفون تحت ألقابهم الخاصة.

في فرنسا وإنجلترا وإيطاليا وألمانيا لا يزال هناك ممثلون وطنيون على رأس الحكومة، ولكن المناصب الوزارية الكبيرة والقوية يشغلها بالفعل يهود طبيعيون غير معمدين.

20

إن لويد جورج، على الرغم من كونه إنجليزياً بطبيعته، كان يكيف سياسة بلاده مع مطالب المصرفيين "الدوليين" (أي اليهود)، وهنا قائمة بأسماء الدكتاتوريين اليهود الثلاثة عشر في إنجلترا المحيطين به، من بين ثلاثمائة عضو في "الحكومة غير المرئية":

1 روفوس إسحاقس - اللورد ريدينج، نائب الملك في الهند؛

2 صموئيل الأول، مونتيجو، وزير سابق للهند؛

3 صموئيل الثاني، هربرت، "ملك" الأرض المقدسة؛

4 صموئيل ⊔⊔ - اللورد سويثلينج؛

5 صموئيل الرابع ماركوس- اللورد بيرستيد؛

6 صموئيل الخامس ستيوارت؛

7 ستيرن الأول - اللورد نورثكليف، سيد نهر التيمز ومئة منشور آخر؛ 8 ستيرن الثاني - اللورد روثسيرمير؛



9 ستيرن الثالث ساسيل هامز-وورتس، مساعد وزير الخارجية للشؤون الخارجية، 10 ألفريد موند - وزير الصحة،

11 العامري - زميل وزير.

12 ليفي ليفسون-لورد بيرنهام، مقدم برنامج الديلي تلغراف،

13- فيليب ساسون - روتشيلد، "سكرتير" لويد جورج، رئيس الوزراء المستقبلي، ربما يكون رئيس "الولايات المتحدة الإنجليزية" (بما في ذلك أمريكا)، ربما يكون "إمبراطور العالم" - فيليب روتشيلد السادس.

لقد تم تحقيق النصف الأول: فمنذ هذا البيان، الذي تم التعبير عنه في مؤتمر بازل الصهيوني في عام 1897، استغرق الأمر عشرين عامًا لسحق السلطة القيصرية الاستبدادية الروسية، في عام 1917، حتى موت روسيا وحزن البشرية المسيحية كلها.

"لأن سر الإثم يعمل الآن، ولكن لا يتم حتى يُرفع من الوسط الذي يحجزه الآن" رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 2: 7.

ولم يمض وقت طويل قبل أن يتم التعرف على هذا الخطر في روما: الرسالة العامة الشهيرة للبابا الحكيم ليون الثالث عشر - " Lam prodeunt vexilla regis inferni" (أعلام ملك العالم السفلي قد رفعت علانية بالفعل)، الموجهة ضد الماسونية، التي كانت قوية للغاية في إيطاليا.

21

منذ الوقت الذي أقره مؤتمر جنوة، سارعت البابوية إلى مواكبة القوة الشيطانية. لذا، فإن الوقت الذي سيتم فيه تحقيق النصف الثاني من هذا قد لا يكون بعيدًا.

من هي هذه "إحدى الحكومات الأوروبية" التي هددتها الحكومة غير المرئية بإظهار قوتها بالإرهاب؟ هذا ليس سؤالاً يمكن طرحه في أيامنا هذه: من الواضح للجميع أنها روسيا.

ولكن "اليوم القادم" لا ينبغي أن يكون أقل تهديداً من "يوم الأمس".

في "محادثاته الثلاث"، رسم فلاديمير سولوفيوف، بضربة من التبصر النبوي، صورة قاتمة للغزو الصيني الذي يهدد العالم المسيحي.

وكان لدى رجل من ثقافة ونظرة عالمية مختلفة تمامًا، وهو الإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني، نفس الرؤية: حيث تصور لوحته "الخطر الأصفر" في صورة تنين يتقدم نحو أوروبا.



كانت المدافع اليابانية مشتعلة بالفعل: الحرب الروسية اليابانية، التي كانت تمهد للثورة الروسية الأولى في عام 1905.

أمريكية أيضًا: الأداء الحاسم لأمريكا في نهاية الحرب العالمية،

قوات المرتزقة الصينية تحمي حكم لينين وتروتسكي في روسيا، الذي أقامته "الحكومة غير المرئية".

إن الدعاية المكثفة للبلشفية، التي طورتها الحكومة السوفييتية، تهدف، في حال فشلها في إشعال ثورة في أوروبا، إلى رمي آسيا، مع قادتها الساميين وجلاديها الصينيين، في العالم المسيحي.

"إن الحرب بين الولايات المتحدة واليابان حتمية قبل عام 1924" - كلمات تروتسكي، الدكتاتور اليهودي في روسيا، الذي يتلقى تعليمات مباشرة من "الحكومة غير المرئية" (صحيفة بلين إنجليش، 11 يونيو/حزيران 1921).

"قبل خمس سنوات سوف تكون هناك حرب من دون إعلان حرب. وسوف تبدأ بهجوم جوي مفاجئ"، اعترف (1921) الجنرال برانكر، القائد السابق للقوات الجوية في إنجلترا.

أما فيما يتعلق بالتوقيت، فلا بد من الاعتقاد أن تروتسكي كان أكثر اطلاعاً.

1 "POOD" هي وحدة روسية للوزن تساوي حوالي 36.11 رطلاً (16.38 كيلوغرامًا).

22

خاتمة.

"من له أذنان للسمع فليسمع"

إننا نترك للقارئ أن يواصل المقارنة التي أشرنا إليها في كل محتويات "بروتوكولات حكماء صهيون"، معتقدين أن الواقع الذي شهدناه يفتح مجالاً واسعاً لهذا الغرض. ونعتقد أن الاستنتاج الواضح الذي لا يقبل الجدل هو أن كل ما حدث للبشرية، وخاصة روسيا، في السنوات العشرين الماضية، وأن الأحداث القادمة تعدنا للغد، لا يمكن تفسيره بمزيج عشوائي من الظروف العفوية، ولكنه يؤكد بلا شك وجود ونشاط مخطط لمنظمة سرية تسعى إلى تحقيق أهداف الهيمنة على العالم، وهي منظمة مستلهمة من الكراهية للمسيحية والعالم المعمداني بأكمله. والآن تم اكتشاف هذه المنظمة وتم تسميتها.

لو تم طرح السؤال الآن، والذي أجاب عليه الشاعر ن. أ. نيكراسوف بشكل ساخر في ستينيات القرن التاسع عشر - "من يعيش بسعادة وحرية في روسيا؟" - فربما كان حتى هذا المنشد الكاذب "لحزن الشعب" يملك الصدق والشجاعة للإجابة: "اليهودي فقط!".



ولكن اليهود، مثلهم كمثل كل المقامرين المتحمسين، لديهم عيب واحد: إنهم يدفنون أنفسهم. ويبدو أن هذا يتكرر في روسيا.

في خضم "الوليمة الحقيقية أثناء الطاعون" التي رتبوها لأنفسهم هناك، وفي خضم الاحتفال بنجاحاتهم المبهرة، بدأ اليهود يدركون أنهم ذهبوا إلى أبعد مما ينبغي، وأن الخوف مما سيأتي في المستقبل يطغى على انتصار الحاضر. والسطور التالية، التي لم تُستَمد من عالم الخيال، تقدم لنا رسمًا موجزًا وحيويًا بشكل غير عادي للحكم اليهودي في روسيا في الوقت الحاضر وللمستقبل الذي ينتظرنا.

"عندما اندلعت الثورة الروسية، والتي قد نقول أنها اندلعت تحت غطاء الحلفاء تقريبًا، بدا الأمر في أول ظهور لها وكأنها قد استولت عليها روح وطنية متقدة؛ ولكنها كانت تتلألأ مثل وميض من القش. وعندما بدت هذه الثورة، في حماسها الشبابي، وكأنها قد حققت النتائج المتوقعة منها، فاجأتها الخداع الأحمر للبلاشفة، الذين اكتسبوا موطئ قدم تحت حماية ألمانيا وفي ظل الضعف الغادر الذي أظهره الثرثار البائس كيرينسكي. وخلف روسيا، التي يبدو أنها تجددت تحت قيادة عائلات لفوف وغوتشكوف وميليوكوف وماكلاكو وأليكسييف... ظهرت روسيا جديدة، هذه المرة بلا شك، وحشية، غامضة، اجتمع قادتها حول الإمبراطور الأحمر لينين، وكان من بينهم تروتسكي وزينوفييف وكامينيف وراديك وليتفينوف وغيرهم من الطغاة المزيفين.

23

"وإذا كان من الخطأ بلا شك أن نؤكد أن جميع البلاشفة هم يهود وأن جميع اليهود هم بلاشفة، فإنه لا يقل عن ذلك أنه لا يمكن إنكار أن الحكومة البلشفية العليا وجميع مفوضي الشعب من جميع المدرجات مليئة باليهود في الأغلبية، وفي الأغلبية لا تقل عن 75٪.

ولذلك فإن العديد من الوطنيين الروس، حتى أولئك الذين ينتمون إلى الاتجاه القيادي، على حق تماما في تأكيدهم أن روسيا تهلك تحت نير الحكم اليهودي والإرهاب اليهودي.

لقد ظهرت في مكان الجيش الوطني الذي انهار تحت تأثير الدعاية الألمانية البلشفية الذكية مجموعات من الجنود الجامحين الذين تم تجنيدهم قسراً من بين السكان المرعوبين، ولكنهم كانوا محاصرين بقوة من قبل قوة من الصينيين واللاتفيين و"الأباتشي" الذين يطلق عليهم الروس اسم "البلطجية". إن مثل هذه القوة المسلحة هي بمثابة درع القوة القذرة التي تقمع



روسيا الحديثة.

وعندما ينهار الإرهاب الدموي في المستقبل، وربما ليس ببعيد، وسط الأنقاض المتصاعدة الدخان التي تراكمت لديه، فإن ما يخشونه سوف يحدث، ولكن هذا ما يؤكده مع ذلك اليهود الروس المناهضون للبلشفية ـ فبعد فترة من الهدوء المؤقت، ربما، سوف تجتاح روسيا موجة من معاداة السامية لم يسبق لها مثيل من قبل. ووفقاً لقانون الانتقام القاسي بطبيعته، فإن جماهير السكان اليهود سوف تدفع ثمناً مريراً لـ "المثقفين" اليهود، ولأعضاء مجلس الشعب، ولصوص السوفييت، الذين اضطهدوا سكان روسيا المقدسة، التي كانت في أغلبها مناطق ريفية، والتي طالما اخترقها الشعور العدائي تجاه اليهود.

إن الغضب ضد اليهود، الذي يختمر في أعماق روسيا المعاصرة والذي سوف ينفجر بعنف في روسيا في المستقبل، يبدو حتمياً بالنسبة لليهود، الذين يدركون تمام الإدراك كل ما يجري في كل أنحاء العالم، إلى الحد الذي يجعلهم في كثير من الأحيان، وحتى دون وعي، يبذلون الجهود لتعزيز الحكم اليهودي البلشفي الحالي، زاعمين أنه سوف يتخذ شكلاً أكثر ليونة، ويرون في ذلك الإمكانية الوحيدة لمنع الضربة المعاكسة بما تحمله من مذابح وإبادات لا مفر منها. وهكذا، نجد في مختلف أنحاء العالم يهوداً يعلنون صراحة كراهيتهم للبلشفية، وفي الوقت نفسه، يحاولون من وراء الكواليس دعمها والدفاع عنها بكل الطرق الممكنة، على أمل تأجيل العقاب المميت بهذه الطريقة، ويخدعون أنفسهم بالأمل، وغريزتهم العرقية والقومية للحفاظ على الذات، وإحساسهم بالوحدة الدينية، في أن يتمكنوا بهذه الوسيلة من منع المذابح القاسية والدموية التي ستحل على الإسرائيليين التعساء الذين يسكنون المراكز اليهودية الكبرى في أوروبا الشرقية.

لقد أثار المصير الكئيب الذي حل بالإمبراطورية الروسية الرعب في النفوس البشرية وأثار قلق العالم أجمع. إن الإيديولوجية البلشفية، بطبيعتها وإرادة مؤسسيها، متأصلة في أعماقنا قبل كل شيء: لتحقيق النصر لا يكفي أن نستسلم لليأس.

24

إن استعباد روسيا يعني جلب الفوضى والاستعباد إلى بقية العالم. ولهذا الغرض، تم تحويل خزانة الدولة الروسية، التي سقطت في أيدي طغاة موسكو، واحتياطياتها الذهبية بالكامل، التي زادت بسبب غنائم عمليات السطو التي لا تعد ولا تحصى، إلى تطوير أقوى الدعاية الأجنبية، ويتم إنفاق هذه الأموال بسخاء في جميع البلدان من قبل عملاء ماهرين.

إن هيئة الأركان العامة للبلشفية في موسكو تتألف من ثلاثة أرباع من اليهود، أما عملاؤها في الخارج، باستثناءات قليلة، فهم جميعاً من اليهود: إما أنهم يهود روس تم نفيهم ذات يوم، أو ولدوا في أطراف خط الاستيطان السابق في أوروبا الشرقية



ثم طردوا طوعاً واستقروا في الغرب وحصلوا على حق المواطنة. ولا حاجة إلى تأكيد الظاهرة المعروفة التي مفادها أن مثـل هؤلاء المبشرين الصالحين قادرون على حشد عدد كبير من الأتباع بين "جميع اللغات". إن الأصل اليهودي الذي لا جدال فيه للبلشفية والنفوذ اليهودي الساحق في قيادة هذه الحركة، سواء في روسيا أو في الخارج، وكل هذا في جميع البلدان التي تعارض البلشفية بنجاح أكبر أو أقل، يؤدي حتماً وبشكل شامل، كرد فعل عنيف، إلى إحياء وتكثيف معاداة السامية. وبدون مزيد من الأدلة الشاملة، لا يمكن إنكار أن البلشفية هي حالياً السبب الرئيسي لحركة معاداة السامية المتوسعة عالمياً. أكرر مرة أخرى أنني لا أحكم على أحد ولا أفسر أي شيء: أنا فقط أثبت ما هو موجود بلا شك.

هل هذه كلمات "الانتحاري" نيفيدوف من رواية "ضحايا المساء" التي كتبها آي. إيه. روديونوف أم من كتابات أحد المائة السود الروس الساخطين؟

لا، هذه هي الكلمات الأصيلة لرجل غريب عن روسيا، ولم يعان شخصيا من البلاشفة، وهو الكاتب الفرنسي "الليبرالي" المعاصر جورج باتو. هذه ثلاث صفحات مترجمة من كتابه "المسألة اليهودية"!

لقد أصبح الاهتمام منصبا والناس يبحثون عن مخرج.

في نهاية عمله، يتوقف الباحث الفرنسي المذكور أعلاه، وهو يتطرق إلى سبل حل المسألة اليهودية، عند إمكانية انضمام اليهود إلى بقية البشرية أو فصلهم في دولة إقليمية مستقلة (الصهيونية). ولكن بعد أن أدرك استحالة الأمر الأول وعدم كفاية الأمر الثاني، ترك يديه في حيرة وظل السؤال سؤالاً.

25

"إن السؤال المطروح بشكل جذري بين علماء اللاهوت الألمان المعاصرين هو: هناك حركة تطالب بمراجعة كل العلوم اللاهوتية على أساس عدم الاعتراف بالعهد القديم كتعاليم موحاة من الله، وتصر على ضرورة تحويل نظام العبادة المسيحية بأكمله وتعليم شريعة الله على أساس العهد الجديد فقط، من أجل القضاء على كل التأثيرات اليهودية في الكنيسة وفي المدرسة". إن مثل هذا الاتجاه، الذي هو متطرف حتى من وجهة نظر معظم ممثلي الفكر اللاهوتي البروتستانتي، غير مقبول بالنسبة لنا الأرثوذكس بالطبع، ونحن نشير إلى وجوده فقط كعلامة على العصر.

تحتوي الطبعة الرابعة من الترجمة الألمانية لـ "بروتوكولات حكماء صهيون"*، والتي تم إعدادها بدقة بالغة، في مقدمتها على مشروع قانون ينص على الاعتراف باليهود كأجانب لا يتمتعون بالحقوق الكاملة التي يتمتع بها مواطنو بلد معين ويجب أن



يخضعوا لعدد من الأحكام القانونية التقييدية.

إن هذه المحاولات المتفرقة لمقاربة حل المسألة اليهودية التي استمرت لألف عام من جوانب مختلفة لا تعدو أن تكون تلميحاً إلى إشارات إلى المستقبل.

ولكن من المؤكد أن "بروتوكولات حكماء صهيون" يجب أن تكون كتاباً مكتبياً لكل رجل دولة يريد خدمة دولته وشعبه، ليس بالأقوال فقط، بل بالأفعال أيضاً.

أ. روجوفيتش.

1 «مشكلة جويف». جورج باتولت. باريس، مكتبة بيون. ص. ص. 19-22.

2 "Der Deutsche Heiland" لفريدريش أندرسن، القس الرئيسي في فلنسبورغ. Deutscher Volksverlag Miinchen، 1921.

3 "Die Geheimnisse der Weisen von Zion" Herausgegeben von Gottfried zur Beck. 4. Auflage. "Verlag „Auf Vorposten في شارلوتنبورغ، 1920.

26

صحة بروتوكولات صهيون.

(مترجم من الفرنسية).

مقدمة بقلم المترجم.

منذ أن أعادت صحيفة "شعاع النور" طباعة كتاب نيلوس عن "بروتوكولات صهيون" قبل عام ونصف، لم يهدأ لليهود و"اليهود المتهودين" بال، وهم يثرثرون في محاولة إثبات زيف الوثيقة التي كانت قاتلة لـ"القبيلة المختارة". وفي أعمدة الصحافة اليهودية، استخدمت كل الأساليب الخاصة للنضال اليهودي ضد الحقيقة لإثبات أن البروتوكولات من تأليف ضباط روس، بغرض الاستفزاز. ولم يتوقف اليهود المضطربون عند منح الضباط بعض القدرة الخارقة للطبيعة والطبيعية على التنبؤ بالأحداث التي وقعت بعد سنوات عديدة من ظهور العدد الأول من كتاب نيلوس. وكما هي العادة بين اليهود، تعرض اسم سيرجي ألكسندروفيتش نيلوس الصادق واللامع والخال من العيوب للتشهير والسخرية والتشهير. ولم يقدم اليهود أحداً للدفاع عن أنفسهم من أجل إنقاذ أنفسهم من الأدلة التي قدمها الكتاب الرهيب ضدهم!



كان هناك رجل فرنسي يدعى دو شايلا، اعترف بنفسه بأنه لم يكن يتحدث الروسية في بداية تسعينيات القرن التاسع عشر، لكنه أطلق على نفسه لقب دون القوزاقي. وبرزت الأميرة رادزيويل، وهي سيدة غير معروفة، ومغامرة عالمية، من سجلات المجتمع الراقي الفاضحة القديمة التي تم نسيانها بالفعل. وبدأ "عالم روسي مشهور"، البارون كورف، الذي لم يكن معروفاً لأحد، يتحدث في أمريكا...

ولكن اليهود لم يكونوا محظوظين إلى هذا الحد: فقد فشل المدافعون، وحتى صحيفة "جويش تريبيون" التي انخرطت بشكل خاص في هذه المهمة والتي تدافع بشراسة عن نفسها ضد الضربات الساحقة التي وجهتها لها مجلة "لافييل فرانس" الفرنسية المعادية للسامية، والتي كانت تروج لأكاذيب اليهود وتلميحاتهم، لا تزال عاجزة عن دحض صحة "البروتوكولات" بقناعة تامة. "تجرؤ صحيفة "جويش تريبيون" بشجاعة على الجدال مع العديد من الأفكار التي عبرت عنها "فرنسا القديمة"، وتجرؤ على دحض العديد من المقالات المنشورة في هذه المجلة. لكنها لا تجرؤ على الجدال حول مقال واحد، أو وثيقة: إنها تفضل الصمت بشأن هذا المقال...

ومن خلال هذه المقالة المترجمة إلى اللغة الروسية، أرى أنه من واجبي أن أطلع القراء عليها.

27

ف. فينبيرج!

1 فيودور فيكتوروفيتش فينبرج (بالروسية: Фёдор Викторович Винберг؛ 27 يونيو 1868 -ـ 14 فبراير 1927) كان ضابطًا عسكريًا وناشرًا وصحفيًا روسيًا. قام برحلة محفوفة بالمخاطر إلى كييف للقتال مع الجيش الأبيض، حيث ألقي القبض عليه وأنقذته القوات الألمانية ورافقهم في الانسحاب إلى ألمانيا. في عام 1919 كان في برلين، حيث نشر صحيفتي Prizyv ("الدعوة") وLuch Sveta ("شعاع من الضوء"). قدم فينبرج شخصياً بروتوكولات حكماء صهيون من روسيا إلى ألمانيا، ومن خلال مجلاته، أعاد نشر البروتوكولات وروج لها بينما دعا إلى تدمير يهود العالم.

"فرنسا القديمة.

رقم 218.

31 مارس - 6 أبريل 1921.

من هيئة التحرير.



كما وعدنا في العدد الماضي من مجلتنا، ننشر اليوم نسخة جديدة وربما نهائية عن أصل "البروتوكولات"، قدمها لنا خبير أمريكي في هذا الموضوع.

إن الزعيم اليهودي الذي يشير إليه مؤلفنا هو قوة شريرة عظيمة؛ ولكن من المؤسف أن شعبنا الفقير وحكامه البائسين لا يعرفون عنه شيئًا، ولم تنطق صحافتنا الحقيرة بكلمة واحدة عنه قط. ومن الظل في

28

والذي أخفاه عمداً، وقد كشفت مجلة "فرنسا القديمة" عن اسم هذا الزعيم في العدد 205 من مجلتنا.

حول صحة "البروتوكولات"

أحد هعام والصهيونية.

المؤلف هو ليزلي فراي.

منذ ظهور الكتاب الشهير المعروف باسم "بروتوكولات حكماء صهيون"، والذي انتشر بسرعة في جميع البلدان، لم تكن هناك تلميحات فحسب، بل كانت هناك أيضًا تأكيدات قاطعة على أن ثيودور هرتزل هو صانع الخطة الشيطانية الموصوفة في هذا الكتاب. وهو الذي كان على رأس الحركة الصهيونية لعدة سنوات، وكان يُطلق عليه أيضًا مؤسس "الصهيونية" بأكملها.

لقد أحدث ظهور "البروتوكولات" ضجة كبيرة بين زعماء اليهود، الذين وصفوها بأنها وثيقة مزورة. وكان لوسيان فولييه والحاخام ستيفن وايز صريحين بشكل خاص. وحتى في ذلك الوقت، بدا غريباً بالنسبة لبعض الناس لماذا لم يرتفع صوت واحد للدفاع عن هرتزل ضد الاتهام بأنه متهم بتجميع "البروتوكولات". ومن المدهش بشكل خاص أن أقرب أصدقاء هرتزل، مثل ماكس نورداو والأستاذ ريتشارد جوثيل، ظلوا صامتين.

وسوف يرى القارئ مما يلي أنه على الرغم من أن "البروتوكولات" هي في الواقع من أصل يهودي، إلا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنسب إلى هرتزل.

29

أصالة.

من درس بعناية محتوى "البروتوكولات" لا يمكنه إلا أن يدرك أنه أمام عينيه برنامج عمل محدد، تم إعداده بعناية ومنهجية في كل تفاصيله.



وبالإضافة إلى ذلك فإن دراسة "البروتوكولات" تقودنا إلى الاستنتاجات التالية:

1. إن كتاب "البروتوكولات" هو ترجمة من اللغة العبرية. وهذا الرأي يؤكده الخبراء الذين فحصوا الكتاب. والدليل الأكثر قوة هو شهادة الأشخاص الذين عاشوا في أوديسا في عام 1890 والذين رأوا هذه الوثيقة المكتوبة باللغة العبرية في أيدي السكان اليهود في أوديسا، بل وحتى حملوها بأيديهم.

2. لا بد أن "البروتوكولات" هي من عمل رجل مفتون بشكل متعصب بفكرة القومية اليهودية، أو على وجه التحديد، اليهودية بمعناها القومي.

3. يظهر المؤلف مواهب استثنائية وعقلًا متميزًا تمامًا: يجب أن يُطلق على عمله اسم الشيطاني اللامع.

4. إن الكراهية ضد "الغوييم"، أي ضد كل غير اليهود، بالشكل الذي تظهر به في "البروتوكولات"، تشير إلى أن مؤلفها كان من أتباع المدرسة القومية، التي بشرت في فكرة اليهودية، منذ عهد موسى، بالكراهية والاحتقار لغير اليهود، وطورت نظرية انتخاب الشعب اليهودي وحكمه المحدد على العالم أجمع.

إذا تم تطبيق هذه السمات الخمس على شخصية هرتزل، فإننا نشعر فوراً بخطأ الافتراض القائل بأنه يمكن أن يكون مؤلف "البروتوكولات".

1. لم يكن هرتزل يعرف اللغة العبرية، وبالتالي لم يكن بوسعه أن يكتب "البروتوكولات" بالنص الأصلي. والحقيقة أن الوثيقة التي بين يدي نيلوس كتبت باللغة الفرنسية، وقُرئت باللغة نفسها على العديد من أعضاء مؤتمر عام 1897، وهذا أمر يمكن تفسيره ببساطة شديدة بحقيقة مفادها أن بعض الزعماء الصهاينة، ومن بينهم هرتزل وماكس نورداو، لم يكونوا يعرفون اللغة العبرية.

2. لم يكن هرتزل قط من أتباع القومية اليهودية التي بشر بها لقرون حاخامات وحكماء إسرائيل، مثل شاماي، وعقيبة، وس. بن يوهاي، وأباربانيل، ومايمونيدس، ومندلسون، وموسى هيس.

3. وعلى الرغم من مواهبه الفكرية الرائعة، إلا أن هرتزل لم يصل إلى مستوى العبقرية قط.

4. طوال معظم حياته، كان يهوديًا غربيًا "مندمجًا" في المجتمع، ولم يُظهر أبدًا كراهية لا ترحم تجاه غير اليهود.

30

5. لم يتم إعلان هرتزل زعيماً للحركة الصهيونية إلا في مؤتمر عام 1897، وفي الوقت نفسه، كان مؤلف "البروتوكولات"



يشعر بأنه أصبح معروفاً كزعيم منذ أن كتب كتابه.

مهما كان هذا الرجل مجتهداً في التبشير ببداية الانفصال وممارستها في حياته، ومهما كان متواضعاً (أو حذراً) في الاختباء خلف ظل هرتزل، فإنه يجب إحضاره إلى المسرح وإظهاره بكل وضوح.

في حياته الخاصة يسمى هذا الرجل آشير جينزبرج، ولكن بين شعبه، الشعب المختار، فهو معروف باسم أحاد هعام: هذه الكلمة العبرية القديمة تعني "واحد من بين الشعب" (انظر "فرنسا القديمة" رقم 205).

ولكن من الخطأ الفادح أن نستنتج من كل هذا أن آشير جينزبرج هو المبدع الوحيد للأفكار الواردة في بروتوكولات حكماء صهيون. ولا يُنسب إليه الفضل في هذا. وهذا ما يقوله أحد أتباعه عن هذا:

"إن أحاد هاعام هو وريث كل العصور، وكل القرون السابقة. لقد درس بعناية السلسلة الطويلة من الفلسفة اليهودية، واستوعب التعاليم العديدة لليهودية التي طورها أسلافه، ومن الحلول المختلفة التي قدموها لهذا الموضوع، اختار ما بدا له ضروريًا للحفاظ عليه، ومن هذا الاختيار شكل أساس عقيدته الخاصة. من هذه المصادر المختلفة استمد قاعدته، إذا جاز لي أن أقول ذلك، ولخصها وعبر عنها في شكل "بروتوكولاته".

وفيما يلي يجب علينا أن نتعرف على شخصية هذا الأحاد هاعام، ثم ندرس تطور العقيدة (أو الحركة الفكرية) المعروفة بين اليهود باسم الأحاد هاعامية، وأخيرا نستخلص نتيجة عامة من نتائج بحثنا.

31

اجتماع مثير للاهتمام لمجلس مفوضي الشعب.

(صورة نادرة، كان امتلاكها في روسيا السوفييتية يعاقب عليه بالإعدام)

1. موسى أوريتسكي (انظر الوجوه المميزة إلى يمينه ويساره). 2. ليون برونشتاين-تروتسكي. 3. سفيردلوف. 4. أبفيلباوم-زينوفييف. 5. فايرمان. 6. الرفيق ميخائيل من الأكاديمية البلشفية في كابري.

من كتاب "الطاعون الأحمر" لـ أ. روزنبرج.

الناشر. الأسبوعية اليهودية في ميونيخ. 1922.

مهمة أخرى لخدمات الطوارئ.

(ضحايا الكراهية اليهودية).



من كتاب "الطاعون الأحمر" لـ أ. روزنبرج.

32

الناشر. الأسبوعية اليهودية في ميونيخ. 1922.

ص.

آشير جينزبرج.

وُلِد في مدينة سكفير، مقاطعة كييف، في 5 أغسطس/آب 1856. كان والداه ينتميان إلى الطائفة اليهودية الحسيدية، ورباه وفقًا لقواعد وطقوس هذه الطائفة.

ومن الموسوعة اليهودية ومصادر أخرى نتعلم أن جينزبرج درس التلمود في مدرسة يهودية محلية. وفي سن الثامنة، وسرية من والديه، ومع العديد من أقرانه، تعلم قراءة الروسية والألمانية. وفي عام 1868، انتقلت عائلة جينزبرج إلى غوبيشيتزا، حيث تم تعيين والده سائق سيارة أجرة: عاشت الأسرة بأكملها في هذه القرية حتى عام 1886. واصل آشير جينزبرج الدراسة، وبالإضافة إلى التلمود، درس أيضًا أهم فروع المعرفة العامة والأدب. وأصبح قويًا وكفؤًا في المعرفة المتخصصة في "العلوم" الحاخامية لدرجة أن حاخامات الحي جاءوا لاستشارته.

وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره، تزوج حفيدة مناحيم مندل، الحاخام الشهير في لوبوفيتش.

في عام 1878 زار أوديسا، حيث ترك كل ما رآه انطباعًا كبيرًا عليه. قرر أن يكرس بضع سنوات للسفر ودراسة العلوم المختلفة. درس اللاتينية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا باجتهاد خاص. بين عامي 1882 و1884 زار فيينا وبرلين وبريسلافل؛ درس الفلاسفة الفرنسيين والألمان والإنجليز والروس، وبحماس خاص، درس المفكرين اليهود العظماء.

وفي فيينا، التقى تشارلز نيتر، مؤسس التحالف الإسرائيلي العالمي. وهناك أصبح مهتمًا للغاية بخطط اتحاد الاستعمار اليهودي. وفي الوقت نفسه انضم رسميا إلى "الكحال" التي كانت تضم في ذلك الوقت المنظمات التالية: "الاتحاد الإسرائيلي العالمي، والرابطة الأنجلو-يهودية، وبني بريث الأميركية والألمانية، و"أحباء صهيون". وكانت هذه المنظمة الأخيرة لا تزال ضعيفة جدا في ذلك الوقت.

لم يكن هناك سبب للاعتقاد بأن "المبتدئ" الشاب، الذي اقترب من أعلى مركز للسلطة اليهودية، سيصبح فيما بعد رئيسًا وصانعًا لمصير هذا الكاهال الرهيب، الذي بموجب مراسيمه سينتشر البؤس الأكثر فظاعة.



في جميع أنحاء العالم، والذي سوف يخضع لإرادته جميع القوى وجميع أدوات العمل المتاحة للمؤامرة اليهودية .

في عام 1884 عاد جينزبرج إلى روسيا وسافر مرة أخرى إلى أوديسا. كانت هذه المدينة آنذاك مركز اتحاد "أصدقاء صهيون". وكان على رأس المنظمة رئيسها ليون بينسكر. ولأن جينزبرج كان مهتمًا بها للغاية، انضم إلى الاتحاد وسرعان ما أصبح الذراع الأيمن لبينسكر وأحد أكثر قادة الحركة نشاطًا.

وفي عام 1886 استقر أخيراً في أوديسا، ومنذ ذلك الوقت كرّس كل طاقته لحل المسألة اليهودية. وكان يكتب باللغة العبرية. وقد لفتت رسالة بعث بها إلى فين، وهو عالم يهودي معروف، بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده، الانتباه العام إليه.

ورغم أن جينزبرج كان صديقاً لليون بينسكر، رئيس جمعية "أحباء صهيون"، إلا أنه لم يكن يوافق على الأساليب والتقنيات التي استخدمتها الجمعية في جهودها لتحسين وضع اليهود. وتزايد غضبه أكثر فأكثر، و"سرعان ما أصبح جينزبرج معروفاً برسول غضب الله"، كما تقول عنه مجلة 32019!. ولم تكن التكتيكات التي استخدمتها جمعية "أحباء صهيون" حاسمة وواقعية بالقدر الكافي، كما أساءت إلى دوافعه القومية. ولذلك، بمجرد أن اكتسب بعض الأتباع بين اليهود الأذكياء الفقراء، بدأ يلهمهم بمشاعره العدوانية المتمردة.

في عام 1889، جاء ألكسندر سيدرباوم، مؤسس الصحيفة اليهودية هاملتس، إلى أوديسا. والتقى بجينزبيرج، وقيمه، وأدرك أنه يمكن أن يكون كاتبًا بارزًا يكتب باللغة العبرية القديمة: لذلك، عرض عليه التعاون في طبعته. في البداية رفض جينزبيرج، لكنه تراجع عن رفضه بعد أن أمضى أنصاره ليلة كاملة (في شتاء عام 1889) في إقناعه بقبول العرض ودخول ساحة الصحافة. لقد أثبتوا له أن كل جهوده ستظل جهودًا عبثية ما لم ينشر على نطاق واسع في كل مكان استياءه ودعوته إلى النضال النشط؛ لأن أفكاره، بحكم جوهرها، يجب أن تصبح شائعة على نطاق واسع ومفهومة من قبل الجماهير حتى تصبح المحركات الحقيقية لهذه الجماهير. وفي اليوم التالي، استند آشير جينزبرج إلى حجج أصدقائه، فأعطى سيدرباوم مقاله بعنوان "لو زو هاديرش" ("هذا ليس الطريق الصحيح"): ونُشر المقال على الفور في هامليتز وأثار ضجة بين اليهود. وكان يحمل توقيع "أحد هاعام".

في مقاله، زعم جينزبرج أن الأساليب التي استخدمتها منظمة "أحباء صهيون" والمنظمات الأخرى لحل المشكلة اليهودية كانت غير ناجحة. وفي رأيه، كان العيب الرئيسي في هذه المنظمات هو الافتقار إلى الروح الشيوعية وتفضيل فكرة الفردية.



وكوسيلة لمواجهة معاناة اليهود المضطهدين، اقترحت هذه المنظمات إنشاء أعمدة يهودية في فلسطين، لكن جينزبرج زعم أن هذه الوسيلة لا يمكن أن تساهم في إحياء وإحياء الحركة اليهودية في فلسطين.

34

تعزيز القومية اليهودية، والتي بدونها لا يمكن لفكرة اليهودية أن توجد.

وبعد فترة وجيزة، أسس آشر جينزبرج جمعية سرية تدعى "أبناء موسى". وقد عبر عن معظم نظرياته في النظام الأساسي لهذه الجمعية، والتي سوف نتناول نظامها الأساسي بالتفصيل في الجزء من هذا العمل المخصص لاستعراض تعاليم جينزبرج بالكامل وتطور الصهيونية.

في عام 1890 أصبح آشر جينزبرج مديرًا للصحيفة العبرية "كيفيريت".

ويولي الصهاينة أهمية كبيرة لرحلات جينزبرج إلى فلسطين ويعتقدون أنها تحدد في التسلسل الزمني للصهيونية مراحل منفصلة للحركة بأكملها: 1891-1893-1900-1912. وقد أعقب كل رحلة من هذه الرحلات مقالات جينزبرج النقدية المخصصة للانطباعات المكتسبة من مثل هذه الرحلات. وقد نُشرت مجموعة عامة من كتاباته في عام 1895 تحت عنوان "عند مفترق الطرق".

في عام 1896 أصبح جينسبيرج أحد مديري الجمعية اليهودية لنشر "أحياساف" في وارسو. وفي نفس العام حصل على تمويل كبير من ك. فيسوتسكي من موسكو، وأسس المجلة الشهرية "هاشيلواه"، التي ظلت قائمة حتى بداية الحرب.

واستجابة لدعوة هرتزل شارك جينزبرج وأتباعه في المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في بازل سنة 1897. وعندما اتضحت نوايا وخطط زعماء الصهيونية في أوروبا الغربية في هذا المؤتمر اختلف جينزبرج تماما مع أيديولوجيتهم وتكتيكاتهم، ومنذ ذلك الوقت أصبح خصمهم الأكيد. وأطلق على الصهيونية الرسمية التي كانت قائمة في ذلك الوقت اسم "الصهيونية السياسية" أو "هرتسلية"، بينما أطلق على صهيونيته اسم "الروحية" أو "العملية" أو "الثقافية" ووضعها في موقف معارض تماما لهرتسلية. وتعرف هذه الصهيونية باسم "الأحذامية".

لقد مثل هذان المعسكران المتعارضان فهمين مختلفين للتكتيكات التي ينبغي اتباعها من أجل تحقيق الاستيلاء على فلسطين وإقامة الحكم اليهودي على العالم، وهو ما كان، كما هو معروف، الحلم اليهودي العزيز على الدوام. وقد أدى الاختلاف في فهم المهام المباشرة لكل منهما إلى تحول الطرفين إلى عداء عنيف فيما بينهما.



كانت "الصهيونية السياسية" التي أسسها هرتزل بمثابة الجهاز التنفيذي لمنظمة بني بريث المستقلة، وقد جمعت حول نفسها كل اليهود في أوروبا الغربية وأميركا.

لقد جمعت "الصهيونية العملية" التي تبناها أحاد هعام تحت لوائها يهود أوروبا الشرقية وجماعة "أحباء صهيون". وكان حزب هرتزل يسعى إلى الاستيلاء على فلسطين، أو على الأقل أي أرض أخرى تنتمي حصرياً إلى اليهود، لتكون ملجأ لهم عندما يغادرون البلدان التي يشعرون فيها أنهم مضطهدون.

35

حاول هرتزل الاستيلاء على فلسطين إما بشرائها من السلطان التركي، أو من خلال نفوذ إحدى القوى الأوروبية العظمى، التي سوف تستخدم سلطتها لإقناع السلطان بتسليم فلسطين لليهود.

وبالمقارنة، ليس من الصعب للغاية تتبع كل نشاط هرتزل المنكوب من خلال السلسلة الطويلة من مغامراته الدبلوماسية، عندما تفاوض مع السلطان التركي أو الإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني، أو مع الحكومة البريطانية، أو مع خديوي مصر، ساعياً باستمرار إلى تحقيق حلمه في الاستيلاء على فلسطين، ذلك البلد الموعود الذي حلم موسى هيس منذ وقت مبكر من عام 1860 بالاستيلاء عليه من قبل اليهود بدعم من فرنسا.

لقد كان جينزبرج يريد فلسطين بنفس قدر رغبة هرتزل، ولكنه لم يكن ليرضى بأية منطقة أخرى، لأنه لم يكن يرى أن من الممكن إقامة مركز يهودي إلا في فلسطين. ولكن قبل أن يحصل على منطقة مستقلة لليهود، كان يرغب في أن يرى علامات إحياء اليهودية بين اليهود الذين يعيشون "في المنفى" بروحهم الوطنية. وقد وافق على تأجيل عودة اليهود إلى فلسطين لبعض الوقت، إذا تلقى الشعب تعليماً صحيحاً، وإذا شعر في أعماق قلبه وروحه بالرغبة في إنشاء دولته المستقلة؛ ولن يتسنى تحقيق هذه الحالة الذهنية للشعب إلا عندما يدرك كل يهودي تمام الإدراك انتمائه إلى أمة منفصلة.

في عام 1884، قامت منظمة "بني بريث المستقلة" بأول محاولة لتوحيد اليهود الغربيين والشرقيين. وقد جرت هذه المحاولة في كاتوفيتز، حيث عقدت اجتماعات عامة. ولم يتم التوصل إلى اتفاق بين المجموعتين: فقد ظل اليهود الشرقيون من "أحباء صهيون"، بقيادة ليون بينسكر وليلينبلوم وآخرين، منفصلين. وتكرر نفس الشيء في مؤتمر بازل عام 1897. وتحت قيادة جينزبرج، شكل اليهود الشرقيون دائمًا معسكرًا منفصلاً في معارضة لنظريات هرتزل وطريقة عمله، ونفذوا خططهم الخاصة للاستعمار اليهودي في فلسطين بشكل مستقل تمامًا عنه.



نشأ خلاف عنيف بين زعماء الحزبين. وكان جينزبرج متشدداً بشكل خاص وأظهر عداءً شديداً تجاه خصمه في الحزب. ولم يفوت فرصة واحدة لانتقاد ليس فقط الإجراءات، بل وأيضاً المقالات الصحفية والأعمال الأدبية لهيرتزل. واشتد عداءه بشكل خاص في عام 1902، بعد نشر رواية هرتزل "الأرض القديمة الجديدة".

ولم يكن بوسع جينزبرج أن يغفر لهيرتسل لأنه لم يتفق مع آرائه ولم يوافق على خطة العمل التي اقترحها في "بروتوكولات حكماء صهيون". ولذلك استغل جينزبرج بعنف ظهور رواية "الأرض القديمة الجديدة" مطبوعة وسخر منها بشدة في مجلته "هاشيلواه" في عدد يناير/كانون الثاني 1903.

لقد اعترض ماكس نورداو على جينزبرج. ونحن نرى أنه من الضروري أن نضع هنا جزءًا من مقال نورداو، وبالتحديد الجزء الذي يشير فيه المؤلف إلى "البروتوكولات"، أي:

36

إلى الوثيقة التي أثيرت حولها العديد من المناقشات والاختلافات الحادة اليوم.

ووصف نورداو جينزبيرج بأنه "عبد التعصب"، ثم تابع على النحو التالي:

"إن أحد هاعام يوبخ هرتزل لأنه يريد تقليد أوروبا. فهو لا يستطيع أن يسمح لنا بتبني الأكاديميات الأوروبية ومسرحياتها و"قفازاتها البيضاء". إن الشيء الوحيد الذي يرغب في نقله من أوروبا إلى "الأرض القديمة الجديدة" هو مبادئ محاكم التفتيش، وأساليب وطرق عمل معادي السامية، والقوانين التقييدية في رومانيا بالشكل الذي يتم تبنيها به الآن ضد اليهود. إن مثل هذه المشاعر والأفكار التي عبر عنها هرتزل كان من الممكن أن تسبب الرعب والسخط ضد رجل لا يستطيع أن يرتفع فوق مستوى الجيتو، لو لم ينشأ في روحه شعور عميق بالشفقة عليه.

إن فكرة الحرية تتجاوز فهمه.

وهو يتخيل الحرية على شكل غيتو، ولكن فقط مع تغيير الأدوار؛ على سبيل المثال، في رأيه، ينبغي أن يظل الاضطهاد والقمع موجودين، ولكن مع فارق أن الضحايا لن يكونوا اليهود بعد الآن، بل المسيحيون.

إن الخطأ الفادح الذي يرتكبه اليهود الذين يثقون بأحد هعام هو أنه يقودهم إلى الهاوية.

أحد هعام هو أحد أعداء الصهيونية الأسوأ.

إننا نشعر أن من حقنا وواجبنا أن نحتج بصوت عال ضد تسمية الصهيونية التي أطلقها أحد هعام على نفسه. إنه ليس



صهيونيا! إنه النقيض التام للصهيونية، وهو ينصب لنا فخا عندما يذكر الصهيونية التي يسميها "سياسية" في مفهومنا، ويعارض "صهيونيته السرية".

هذا ما قاله ماكس نورداو في عام 1903، وكانت هذه هي وجهات النظر المختلفة، من ناحية اليهود الغربيين الذين تجمعوا حول اتحاد بني بريث، ومن ناحية أخرى اليهود الشرقيين الذين قادهم جينزبرج.

ابتداءً من عام 1897، اتخذت مؤامرات أحداد هعام، وبشكل عام، جميع أنشطته، طابعًا نشطًا وحاسمًا للغاية، وهو ما سنناقشه بمزيد من التفصيل في الجزء التالي من هذه المقالة، والذي سوف يدرس الطرق التي يمكن بها تطبيق تعاليم جينزبرج على الحياة.

بعد أن عاش لبعض الوقت في وارسو، انتقل إلى إنجلترا، حيث استقر هناك متخفياً كممثل لبيت التجارة التابع لفيسوتسكي، وهو يهودي، وتاجر شاي بارز في موسكو.

وفي عام 1911، شارك جينزبرج في المؤتمر الصهيوني للمرة الثانية، وكان راضياً هذه المرة تماماً عن نتائج أعماله. وهذا ليس بالأمر الجديد.

37

مدهش، لأن نظريته عن الصهيونية سادت على كل الآراء الأخرى: لقد اخترقت منظمة بني بريث الصهيونية بأكملها وجلبت لمؤلفها النصر الكامل؛ تم شل كل المقاومة من قبل معارضيه من خلال الأغلبية الساحقة من أصوات مؤيديه.

لقد فتحت وفاة هرتزل، التي حدثت في وقت مبكر من عام 1904، طريقاً واسعاً أمام جينزبرج للتأثير على عقول مواطنيه. فهل كانت هذه الوفاة عرضية، أم أن جينزبرج ضحى بخصمه الرئيسي من أجل انتصار أفكار "الصهيونية السرية"؟ لا يمكن إعطاء إجابة قاطعة على هذا السؤال: فحتى الآن، لا تزال وفاة هرتزل لغزاً. وفي عام 1911، بذل وولفسون محاولة أخيرة لإنقاذ أفكار "الصهيونية السياسية"، لكنه هُزم: وفي عام 1913، انتصرت "الصهيونية العملية" الشرقية ومؤسسها آشر جينزبرج على الجبهة بأكملها.

منذ تلك اللحظة، بدأ عمل جينزبرج يتقدم بسرعة: فبقدر استثنائي من الطاقة والتصميم بدأ في تنفيذ برنامجه كما حدده قبل عشرين عامًا في "بروتوكولات حكماء صهيون".

إن النتائج التي حققتها الصهيونية نتيجة لهذا التغيير في التكتيكات سوف نناقشها في عمل آخر. وهنا سوف نقتصر على سرد هذه



النتائج، والتي كانت: الحرب العالمية، والانحطاط المعنوي العام، والبلشفية، وجهود اليهود في حكومات جميع البلدان للاستيلاء على السلطة والهيمنة، والسيطرة العامة للماسونية على كل سياسات العالم، والقدرة على استخدام أي وسيلة لتحقيق أهدافها دون تبصر أو تفكير...

في الوقت الحاضر، يعيش أحاد هاعام، النبي اليهودي والعدو اللدود لبقية البشرية، متواضعًا في جوار لندن، ومن هناك يوجه تصرفات أقرب أتباعه ومساعديه، الذين يطلق عليهم "رجال الدين". ويعهد إلى هؤلاء العملاء المخلصين المطيعين بتنفيذ أوامره الشيطانية: وقد حدد هو نفسه، في عمله المعنون "موسى"، دورهم وأهميتهم السياسية والاجتماعية وشرحها.

1 هنريتا سولد (21 ديسمبر 1860 - 13 فبراير 1945) كانت زعيمة صهيونية يهودية أمريكية المولد ومؤسسة منظمة هداسا، المنظمة الصهيونية النسائية الأمريكية. في عام 1942، شاركت في تأسيس Шиa، وهو حزب سياسي في فلسطين الانتدابية مكرس لحل ثنائي القومية.

2 إن بني موشيه (بالعبرية: лэ nwn، "أبناء موسى")، والمعروفين أيضًا باسم يهود الإنكا، هم مجموعة صغيرة من عدة مئات من المتحولين إلى اليهودية من مدينة تروخيو في بيرو، إلى الشمال من العاصمة ليما. انتقلت اليهودية إلى الجنوب إلى أريكويبا وإلى مدن أخرى مأهولة بالسكان مثل بيورا. يعيش معظم بني موشيه الآن في الضفة الغربية، معظمهم في كفار تابواش وإيلون موريه، إلى جانب يهود اليمن واليهود الروس وغيرهم.

38

3 وبناء على هذه الكلمات، يمكننا أن نستنتج أن اليهود لا يعتبرون أنفسهم أوروبيين (وهذا صحيح تماما)، حتى عندما يعيشون بينهم لأجيال طويلة؟ (ملاحظة المترجم).

4 توفي في 2 يناير 1927 (70 عامًا) في تل أبيب، فلسطين الانتدابية.

- مصادر الآحاد والهيامزم وتطبيقاتها في الحياة.

إن الخطة التي وضعها جينزبرج في "البروتوكولات" ليست من عمل فكر جينزبرج وحده، كما سبق أن أشرنا في الفصل السابق. إن العنوان الذي أطلقه على عمله "بروتوكولات حكماء صهيون" يشير إلى صحة هذا الادعاء، ذلك أن اليهود لا يطلقون لقب "حكماء" إلا على الحاخامات والمفكرين والفلاسفة المتميزين من عرقهم الذين ماتوا بالفعل. لذلك، سيكون من المفيد للغاية تتبع القائمة الكاملة لهؤلاء "الحكماء اليهود" من أجل اختيار أولئك الذين استخدم جينزبرج نظرياتهم وتعاليمهم في تجميع



"بروتوكولاته".

لقد اقتبس من موسى وشمّاي وعقيبة وبن يوحاي الكراهية لكل الناس الذين لا ينتمون إلى الشعب اليهودي. ولم يكتفِ بتعبئة هذه الكراهية وتنمية هذه الكراهية في نفسه، بل كان قادراً أيضاً على غرسها في أتباعه. ويتجلى موقف جينزبرج من هذه المسألة بوضوح في جزء من "بروتوكولاته"، حيث يتحدث عن "الماشية الغويمية": وهذا هو ما يسميه "النبي" اليهودي كل "غير اليهود". أما أتباعه، فيكفي أن نذكر أحد أقرب تلاميذه ومعجبيه المتحمسين، ليون سيمون، الذي يقارن في إحدى مقالاته المخصصة لمعلمه ("منوراه" 1917) بين المثل المسيحي والمثل اليهودي. وغني عن القول إن كل "مقارناته" تتجه نحو إهانة وإذلال المسيحية على نحو أعظم. وبالمناسبة، ذكر العبارة التالية: "لا يمكن لليهودية أن ترضى أبداً بتلك المثل التي ترضي الماشية الأليفة المستأنسة"...

إن المصدر الرئيسي للإلهام بالنسبة لغينزبرغ هو موسى: فهو يقدسه باعتباره مثله الأعلى. وليس من قبيل الصدفة أن يُعَد هو نفسه، هذا الغينزبرغ، "نبياً"، ليس فقط من قِبَل أقرب أتباعه وتلاميذه، بل وأيضاً من قِبَلِ الجماهير العريضة من الشعب اليهودي.

وعلى هذا فلا يخلو الأمر من إثارة للاهتمام أن نتعرف على وجهة نظر جينزبرج في مفهوم "النبي". فعندما نقرأ مقاله "موسى" نشعر وكأننا قرأنا اعتراف المؤلف نفسه. فقد كان هذا المقال، الذي كتبه في عام 1904، بمثابة صاروخ مسموم موجه إلى هرتزل، الذي كان اليهود في ذلك الوقت يطلقون عليه في كثير من الأحيان لقب "النبي". وسوف تساعدنا بعض المقتطفات من هذا العمل على فهم شخصية جينزبرج. وفيما يلي هذه المقتطفات.

39

"عندما أفكر في موسى وأراقب مظهره الروحي، أسأل نفسي: هل كان بطلاً عسكريًا؟ كلا! لأنه لم يظهر فيه قط استخدام القوة البدنية. فنحن لا نرى موسى على رأس جيش يقوم بأعمال شجاعة في معركة ضد العدو. مرة واحدة فقط نراه في ساحة المعركة، في المعركة مع عماليق؛ ولكن هنا مرة أخرى يقف متفرجًا، يراقب المعركة، ويساعد جيش إسرائيل بقوته الروحية، لكنه لا يشارك بنشاط في المعركة.

هل كان موسى رجل دولة؟ لا! هل كان مشرعًا؟ لا! ماذا كان موسى في النهاية؟ لقد كان نبيًا".

"إن النبي هو رجل يطور أفكاره وصوره ومفاهيمه إلى أقصى حدودها. فهو يركز في عقله وقلبه، بكل ما فيهما، كل مثله



الأعلى الذي يبدو له هدفاً لحياته، وهو يلمح مسبقاً إلى أن العالم كله، دون أدنى استثناء، لابد وأن يخدم هذا المثل الأعلى. وهو يحمل في روحه الصورة الكاملة لعالمه المثالي، وهذه الصورة الداخلية الروحية تعمل كنموذج له، يبني على أساسها خطته الكاملة للنشاط التحويلي، وهو يوجه كل العمل الذي يريد إنجازه إلى المظهر الخارجي للحياة الحقيقية. وهو لديه قناعة مطلقة بأن كل شيء لابد وأن يكون كما يفهمه ويريده أن يكون، وهذا القناعة تمنحه سبباً وجيهاً تماماً للمطالبة بأن يكون كل شيء على هذا النحو حقاً. وهو لا يقبل أي اعتذار أو جدال أو تنازلات، ويظل صوته العاطفي المندد صامتاً حتى عندما يثور العالم كله ضده".

لقد كتبت هذه المقالة في وقت كانت فيه الخلافات بين هرتزل وجينزبرج محتدمة إلى حد كبير، وكان أتباع هرتزل أكثر عددا بكثير من أتباع جينزبرج.

هذه صرخة متعصب يتحدى العالم أجمع، ومستعد لارتكاب أي جريمة، ومستعد للتضحية بأرواح بشرية لا تعد ولا تحصى - فقط من أجل تحقيق إرادته.

في أحد كتابات ليون سيمون، هناك مكان يبدو أنه يريد فيه استكمال فكر معلمه، فيقول هذا: "يريد النبي أن يرى حلمه يتحقق، بغض النظر عن العواقب التي قد تنتج عن ذلك".

بالإضافة إلى موسى، كان جينزبرج منشغلاً إلى حد كبير بدراسة مفصلة وعميقة لأعمال موسى بن ميمون (1135-1204)، مؤلف "دليل الحائرين"، هذا "موسى الثاني"، كما يمكننا أن نسميه، نظراً لدرجة التبجيل التي يتمتع بها بين اليهود. وقد جمع جينزبرج أفكار هذا "الحكيم" في مقاله الذي أسماه "أولوية العقل".

40

أما بالنسبة لبعض العبارات والتعبيرات التي تتكرر كثيراً في أعمال جينزبرج، مثل "الروح اليهودية"، و"القومية اليهودية"، و"الأمة الإسرائيلية"، وما إلى ذلك، فإن هذه التعبيرات تشبه تماماً تلك التي استخدمها منسى بن إسرائيل (1606- 1657)، اليهودي الذي غزا إنجلترا.

وبينما كان جينزبرج يحلل الروابط المختلفة في سلسلة المساعي الإبداعية التي خلقها المفكرون اليهود، توقف لفترة طويلة أمام سبينوزا (1632 إلى 1677). فحاول بكل طاقته الكامنة أن يستخلص من هذا المنجم الفلسفي كل الأفكار التي يمكن استخدامها على نحو مرغوب من خلال تعصبه.



لقد عبر سبينوزا عن فكرة مستمدة من ملاحظاته عن الحياة، مفادها أن القانون والقوة يبدوان له وكأنهما عاملان متفاعلان، وبالتالي فإن مجال القانون الفردي يتوافق مع مجال القوة المقابلة. وقد استغل جينزبرج هذا البناء وحوّله إلى عقيدة: "القوة تصنع الحق"، كما يقول في بروتوكوله الأول.

وبالمثل، أخذ من سبينوزا نظريته حول "الحق الطبيعي للقوة"، والتي لا تعترف بأي فرق بين الخير والشر.

ومن نفس المصدر استقى جينزبرج تصوره للدولة اليهودية المستقبلية التي ستكون فيها الطاعة العمياء هي القانون الأساسي، حتى في الحالات التي يُؤمر فيها بقتل أرواح أو ممتلكات الآخرين. إن فكرة الحقوق العليا للدولة التي لا تتحكم فقط في النشاط المدني للشعب، بل وأيضًا في حياتهم الروحية والدينية، أو بعبارة أخرى، فكرة الاستبداد المدني والديني، التي حددتها "البروتوكولات" لخط سلوك للحكومة اليهودية الصريحة المستقبلية ـ هذه الفكرة أخذها جينزبرج من أطروحة سبينوزا اللاهوتية السياسية.

يمكننا أن نقول بكل تأكيد أن جينزبرج استعار من سبينوزا كل ما كان يحتاج إليه لإثبات عقيدته. كما أن مذهبه في وحدة الوجود، الذي يذكره مراراً وتكراراً، له نفس الأصل.

إننا نعتزم أن نخصص عملاً خاصاً لتحليل "البروتوكولات": حيث سيوفر تحليلنا للقارئ قناعة أفضل بأن جينزبيرج ليس مبتكراً في عمله بأي حال من الأحوال.

وباستخدامه الواسع لكتابات سبينوزا، اتجه جينزبرج إلى دراسة أسلافه من اليهود المؤثرين والشعبيين في القرن الثامن عشر. ويحتل ويسلي (1725-1805) وموسى مندلسون (1728-1786)، "موسى الثالث"، المكانة الأولى بينهم: فكلاهما، إلى جانب المصرفيين إيتزيج وفريدلاندر وماير، كانا من ملهمي ومنظمي الحركة الإيلومينية.

وهنا سيكون من المفيد للغاية أن نرسم مقارنة بين ويسلي وآشر جينزبرج. فكلاهما كانا من بين الأنبياء الذين أطلق عليهما معاصروه. وكلاهما كان يدرك علم نفس "الجماعات البشرية من مختلف الأحزاب والشعوب".

41

(انظر "البروتوكول" رقم 2) وكانوا قادرين على استخدام نقاط الضعف والنقائص لدى "غير المؤمنين" الذين يتبنونهم لأغراضهم كأدوات أو كأغطية.

وكما استخدم ويسلي ومندلسون آدم وايزهاوبت، ورايماروس، ولسينج، ونيكولاي، وكارل دوم، وميرابو وغيرهم، فكذلك



يملك جينزبيرج اليوم بين يديه لويد جورج، وكليمنصو، وويلسون، وليون بورجوا، وراثيناو، وكثيرين غيرهم، بكامل قوته.

ويتفق وسلي وجينزبيرج أيضًا في وجهات النظر بشأن خطة العمل الشاملة. فكلاهما يعتبر أن الطريقة الأكثر موثوقية لإنجاز عملهما هي تلك التي تؤدي إلى التحقيق الكامل للسيطرة والإشراف الأعلى للماسونية وجميع فروعها. وقد حقق كلاهما هذا الهدف.

وباستخدام نفس الأساليب في عصور مختلفة من التاريخ، قام هذان اليهوديان بتغذية الثورة وتوجيهها: فقد أعد وسلي "الثورة الفرنسية الكبرى" وشاهد بأم عينيه كيف تطورت وكيف سارت الأمور. أما جينزبرج فقد وضع الخطط لكلا الثورتين اللتين حدثتا في روسيا ـ عام 1905 وعام 1917 ـ كما أتيحت له الفرصة للاستمتاع بالدراما التي أعدها حتى الإرهاق.

ولكي نحصل على فكرة دقيقة عن عدد الأفكار التي استعارها جينزبرج من وسلي، فلابد أن نقرأ كتاب جينزبرج "البروتوكولات" وأعمال المؤلفين على التوازي. وهذه الطريقة ضرورية بشكل خاص عند دراسة أوامر ويزهاوبت وتعليماته، التي أرسلها إلى أتباعه وأرسلها مباشرة إلى وسلي لمراجعتها.

ولقد قلد جينزبرج مندلسون أيضاً فيما يتصل بحركة الهسكلا اليهودية؛ ولكن في التطور اللاحق لفهم المسألة اليهودية، هناك فرق هائل بينه وبين مندلسون. فقد كان دور مندلسون في حل المسألة القومية يتلخص في مساعدته وتشجيعه بكل الوسائل على انتشال اليهودي من غيتوه إلى مسار الحياة الأوسع، وتمكينه، بعد أن اكتسب التعليم الذي كان يحتاج إليه لاختراق الدوائر الفكرية في المجتمع الألماني، من الوصول إلى مناصب حكومية ومهنية ومكانة اجتماعية متساوية. ولكن جينزبرج لا يتفق مع وجهة النظر هذه: ففي رأيه، لا يمكن لمثل هذا السيناريو أن يرضيه. فقد وضع على عاتقه مهمة تطبيق نتائج حركة القرن الثامن عشر كعوامل في إحياء وتعزيز القومية اليهودية، وأضفى على عمله طابعاً إبداعياً بحتاً، لأن هدفه المعلن هو إعادة بناء الشعب اليهودي على مبادئ متجددة.

إن وسلي وآشر جينزبرج يحظيان باحترام كبير بين اليهود باعتبارهما من أكثر الزعماء تقدماً في "المسكيلم" في عصرهما (انظر الموسوعة العبرية "الهاسكالا"). وإذا استبعدنا من صهيونية جينزبرج الاتجاه القومي، الذي لم يكن اليهود في القرن الثامن عشر ليجرؤوا حتى على التفكير فيه، فإن عقيدة جينزبرج برمتها هي في الواقع نسخة من برنامج وسلي ومدرسة الهاسكالا في برلين التي أسسها مندلسون.



ومن بين "حكماء صهيون" الآخرين، الذين استخدم جينزبيرج العديد من أفكارهم في بناء نظريته، أبراهام جيجر، وأينهورن، وبيرنايز، وزينز، وفرانكل، وزاكس، وموسى هيس.

وقد أخذ عن أبراهام جايجر (1810-1874) نظريته في التطور التدريجي، والتي عارضها باستمرار في مواجهة الأساليب "السياسية" للصهاينة. (انظر أطروحة ل. بارون، الأستاذ ألير من جامعة كولومبيا، وهو تلميذ مباشر لجاجر، هو أيضاً معجب متحمس بآحاد هعام).

إن قناعة جينزبرج المتعصبة بأن اليهود يشكلون "الشعب المختار" تتفق تمام التناغم مع قناعات أينهورن، التي يعبر عنها بقوة (انظر البروتوكول رقم 5).

لقد قدم إسحاق بيرنايز (1792-1849) إلى جينزبرج النظرية التي عبر عنها جينزبرج مرات عديدة، وهي نظرية "تنظيم اليهودية وفقاً للثقافة العامة". وقد سار جينزبرج على خطى جينزبرج في وصف أولوية اليهودية في تاريخ العالم لأتباعه. ففي كتاب "الشرق التوراتي" لزينبرج، وكذلك في كتاب "البروتوكولات" لجينزبرج، يعلن جينزبرج بصوت عال أن الشعب اليهودي وحده قادر ويجب أن يكون بمثابة نموذج أولي ونموذج للبشرية جمعاء.

وقد نقل فرانكل (1801-1875) وساكس (1808-1864) إلى أحد هعام التزامهما العاطفي باللغة العبرية.

أما بالنسبة لموسى هيس (1812-1875)، فمن أجل الحكم على مدى تأثيره على جينزبرج وغيره من الصهاينة، فلا بد من قراءة كتابه "روما والقدس" بعناية. فقد كان هذا العمل بمثابة الأساس الأول لإنشاء الحركة القومية اليهودية، وكان أول محاولة جريئة للإعلان عنها علناً.

ولكي يثري آحاد هاعام معرفته في تكوين رؤيته للعالم، لم يهمل بعض المفكرين غير اليهود، الذين ينبغي أن نضع داروين ونيتشه في المقام الأول منهم. ورغم أن جينزبرج يقول في البروتوكول رقم 2 إن نظريات داروين ونيتشه فسرها اليهود عمداً بروح تؤدي إلى انحلال الأخلاق وتشويش العقول بين المسيحيين، فإنه هو نفسه يعترف بأنه من أتباع داروين ويقول ما يلي: "إنني أستطيع حتى الانضمام إلى هذه البدعة العلمية المعروفة بالداروينية دون أن يضر ذلك بيهوديتي".

"مقتطفات مختارة من كتابات أحد هعام، جمعها "ليون سيمون""

في كتابه المعنون "إعادة تقييم القيم"، والذي يشبه في الفكر والأسلوب كتاب "البروتوكولات" تمامًا، يطبق أحداد هعام مبدأ نيتشه حول "الإنسان الخارق" على الشعب اليهودي، الذي يسميه "عليون" أو "الأمة الخارقة".



وبعد أن درس ونظم في ذهنه كل النظريات المختلفة التي ذكرناها، بدأ آشير جينزبرج في تأليف برنامجه الذي أصبح معروفًا لنا

43

من خلال "بروتوكولاته"، بدأ يبحث حوله عن طرق عملية لوضعها موضع التنفيذ وتنفيذها في الحياة الواقعية.

في الفصل السابق، وصفنا استياء جينزبرج الشديد من الأساليب التي استخدمها ليون بينسكر و"أحباء صهيون" لحل المشكلة اليهودية. كما ذكرنا كيف نجح في توحيد مجموعة صغيرة من اليهود حوله، وأسس معهم جمعية سرية تسمى "أبناء موسى".

"بناي موشيه" - إن النطاق المحدود لرسمنا الموجز لا يسمح لنا بالدخول في تفاصيل تشكيل وتطور هذا المجتمع السري، الذي كان في البداية يتألف من عدد قليل من القوميين اليهود المتحمسين المرتبطين بقسم يلزمهم بالطاعة العمياء لأوامر آشير جينزبرج، زعيمهم المتعصب.

إن تسمية "أبناء موسى" لم تأت بالصدفة على الأرجح. فمن ناحية، يمكن تفسير اختيارها بالاحترام الذي كان جينزبرج يكنه دوماً للنبي موسى. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تعزى هذه التسمية إلى دافع آخر. فقد اعتقد اليهود على مدى قرون من الزمان أن هناك في مكان ما، في مكان غير معروف، مستعمرة يهودية، فرعاً من القبيلة اليهودية، منفصلاً تماماً عن بقية أفراد قبيلته، ويتكون من أحفاد موسى المباشرين. ومن المفترض أن هؤلاء "أبناء موسى" يعرفون السر الذي يكشف عن السبل والوسائل التي من المقدر لليهود أن يحققوا بها غزو العالم بأسره وفرض سيطرتهم عليه.

لقد مرت قرون من الزمان، وكثيراً ما وقع العديد من اليهود في الفخاخ، فسقطوا فريسة لخداع المحتالين من نفس عرقهم، الذين جاءوا إليهم بزعم أنهم في مهمات من "أبناء موسى". وفي النهاية، لم يعد هناك من يؤمن بوجود القبيلة الغامضة، وأصبح اسم "أبناء موسى" مرادفاً لـ "الطوباويين". وبطبيعة الحال، فإن أي عقل متزن سوف يطلق على اليهود السبعة الذين أصبحوا أعضاء في جمعية بني موسى في عام 1889 لقب "الطوباويين".

كان مكتبهم الرئيسي في أوديسا، في منزل جينزبرج في شارع يامسكايا. ولم يكن يتم قبول أعضاء جدد في الجمعية إلا من اجتاز بنجاح سلسلة كاملة من الاختبارات الصعبة للغاية. وكان الغرض من هذه الاختبارات هو اختبار المرشح بمعنى أنه كان على استعداد وقادرًا على التضحية بكل ما لديه وكل مصالحه الشخصية من أجل تكريس نفسه بكل إخلاص ونكران للذات للقضية التي أعرب عن رغبته في المشاركة فيها.



وقد نقل جينزبرج إلى هذه المجموعة الصغيرة من "المختارين" خطة عمله لإحياء القومية اليهودية، والتي كانت، في برنامجه، نقطة البداية التي كان من المفترض أن يتحقق منها المثل اليهودي، أي تحقيق الهيمنة اليهودية على العالم.

تم طباعة النظام الأساسي للجمعية في عام 1890، ولكن تم حذف اسم الجمعية بشكل سري. ومع ذلك، في عام 1905، أصبحت تفاصيل المنظمة معروفة لجمهور أوسع، بسبب زيادة تجنيد الأعضاء الجدد.

44

ومن بين الأعضاء الأصليين في الجمعية، هناك الأسماء التالية: بن أفيجدور، وزلمان إبشتاين، وليفين إبشتاين، ويعقوب آيزنشتات. وقد كُلِّف الأخير بإحدى أصعب المهام وأكثرها حساسية. فقد كان ملزماً بتجنيد أعضاء جدد من بين اليهود الروس، وكان يختار المرشحين الذين اعتبرهم قادرين على الانضمام إلى الجمعية وتلبية متطلباتها بأمانة. وكانت الصفات التي كان يتعين على المرشحين أن يتمتعوا بها كشرط لقبولهم في الجمعية هي التالية: قدرات ذهنية متميزة؛ ومعرفة اللغة العبرية القديمة وإدراك الثقافة العبرية القديمة؛ وسمعة لا تشوبها شائبة: الطاقة والشجاعة التي لن تتوقف عند أي شيء. فضلاً عن ذلك، كان ينبغي أن يكون التفاني في قضية القومية اليهودية هو الذي يوجه جميع تصرفات المرشحين. وكانت هذه سمة مميزة لليهودية الشرقية، والتي حددت معارضتها الشديدة لليهودية الغربية، والتي سمحت على الأقل بظهور الاستيعاب الخارجي وحتى ميل اليهود إلى البلد الذي ولدوا فيه.

كتب جينزبرج مخططًا لنظرياته لأعضاء جمعية "بني موشيه"، المعروفة الآن باسم "البروتوكولات". وقد استخدم وايزهاوبت، رئيس التنوير، نفس الكلمة - "البروتوكولات".

ولأن جينزبرج كان على صلة وثيقة بمركز "التحالف الإسرائيلي العالمي" في باريس (وقد ذكرنا آنفاً أنه تأثر بشدة بشارل نيتر، أحد مؤسسي التحالف، في شبابه)، فقد تصور أنه سيجد الدعم من بعض أعضائه. ولذلك فقد تم ترجمة "البروتوكولات" إلى الفرنسية لصالح الاتحاد وأُرسلت إلى باريس. وكانت هذه الترجمة هي التي قُرئت على مجموعة معينة من الصهاينة في مؤتمر بازل الأول عام 1897. وكان لابد من قراءتها باللغة الفرنسية، لأن الأغلبية، بما في ذلك حتى هرتزل ونورداو، من بين أولئك الذين اعتُبروا جديرين بالاطلاع على الوثيقة، لم يكونوا يعرفون العبرية. وقد سقطت هذه الوثيقة في أيدي أصدقاء نيلوس.

إن سلسلة كاملة من الشهادات تؤكد صحة هذه النقطة الأساسية. فخلال مؤتمر بازل نفسه (1897)، أخبر اليهودي ألفريد نوسيج، الصهيوني الذي كان يعمل على تأليف كتاب لأوبرا بادريفسكي "ماورو"، التي عُرضت في عام 1901، مساعده عن



البروتوكولات. وسرعان ما روى بادريفسكي القصة للعديد من البولنديين، الذين وجدوها بالطبع غير قابلة للتصديق. ويعيش ألفريد نوسيج الآن في برلين؛ وما زال بادريفسكي وبعض أصدقائه على الأقل من عام 1897 على قيد الحياة.

لقد بدأت جمعية "بني موسى" في التطور سراً وبهدوء ولكن بسرعة. وعندما يبدأ المرء في تتبع مسار تطورها، لا يسعه إلا أن يتذكر أوقات العصور القديمة البعيدة، عندما كان الحاخام عقيبة يقوم برحلات مستمرة لأغراض الدعاية السرية: وهو أيضاً، أثناء تجواله، زرع بذور وأسس تنظيم الثورة اليهودية ضد روما، والتي اندلعت في عهد الإمبراطور هادريان.

45

وفي عدد كبير من المدن في روسيا ورومانيا وغاليسيا وبولندا، أسست جمعية بني موشيه محافل أطلقوا عليها اسم "ليشكوت". وانتشرت فروعها إلى أبعد من ذلك، فوصلت إلى باريس وبرلين وإنجلترا ووارسو وفلسطين.

في عام 1897، بعد مؤتمر بازل، تم حل جمعية "بني موشيه" وإغلاقها، مما أتاح المجال لمنظمة أخرى، تُعرف باسم "بني صهيون"، والتي حصلت على الحق القانوني في الوجود من الحكومة الروسية. تأسست هذه المنظمة الجديدة في موسكو على يد السيد أوسيشكين، أحد تلاميذ آشر جينزبرج.

لقد جمعت منظمة "بني صهيون" في مركزها كل المحافل المختلفة لـ "أحباء صهيون" و"بني موشيه" وأصبحت معسكراً قوياً يقف دائماً في معارضة الصهيونية "السياسية" لـ "بني بريث" في أوروبا وأميركا.

وقد أسس "بنو موشيه" و"بنو صهيون" عدة مستعمرات في فلسطين، وأهمها مستعمرة "رحوبوت".

ومن خلال مقالاته التي نشرت في مجلة "هشيلواه" وغيرها من المنشورات باللغة العبرية، كان آشير جينزبرج على اتصال دائم بشعبه. وفي وقت لاحق، وبفضل رأس المال الذي قدمه له ك. فيسوتسكي، أسس دار النشر "أشياسيف". وقد اتُخذت كل التدابير لإيقاظ الوعي الواضح في روح كل يهودي بأنه لا ينتمي إلى شعب البلد الذي يعيش فيه، بل إلى الأمة اليهودية، التي تشكل أمة منفصلة، وهي الأمة الوحيدة التي كان على جميع اليهود أن يخدموها.

يقول آشر جينزبرج في كتابه "طريق الحياة": "لا يمكن أن تكون هناك قومية بدون أمة، ولا يمكن أن تكون هناك أمة بدون وعي وطني".

إلى هذه المقدمة الأساسية، التي أكدت أن هناك أمة يهودية حقيقية، تم تطعيم العقيدة التي تقول بأن الأمة اليهودية هي أمة عليا، شعب اختاره الله، ورفعها إلى مستوى عالٍ للغاية "فوق كل الأمم الأخرى، ليس بالقوة السياسية، ولكن بقوتها



الروحية".

"إن الأمة التي تمثل النموذج الأكثر كمالا من الإنسانية يجب أن تظل دائما أقلية ولا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تشارك مصائرها مع أي أمة أخرى.....

هذه الأمة سوف تحكم على الآخرين.....

وهذه الأمة هي إسرائيل، التي هي بين الأمم الأخرى، حقاً أعلى نموذج من الإنسانية.....

ستعود إسرائيل إلى فكرة "الخير" بالمعنى الذي كانت تحمله من قبل.

إن كلمة "الخير" تُطلق على الكائن البشري الفائق أو على الأمة العليا، التي تمتلك القدرة على تمديد حياتها واستكمالها والتي تمتلك الإرادة لتصبح سيد الكون، دون النظر إلى ما قد يكلفه هذا الأمر على جماهير الكائنات الدنيا والشعوب الدنيا، أو الكوارث التي قد يتعرضون لها نتيجة لذلك.

46

"فإن ما هو فوق الإنسان والأمة وحدها هو التاج والهدف للجنس البشري؛ أما الآخرون فقد خلقوا فقط لخدمة هذا الهدف، ليكونوا بمثابة سلم للصعود إلى قمة العهد"...

آشير جينزبرج، إعادة تقييم القيم.

هذه هي الأفكار والنظريات التي غذت عقول يهود الشرق منذ عام 1889، والتي نشرتها المحافل الصهيونية الشرقية.

إنها تحتوي على تعاليم الآحاد-هاعامية. ويبقى علينا أن نتتبع النتائج التي تحققت خلال الأعوام الخمسة والثلاثين التي مضت منذ ولادة الآحاد-هاعامية في أوديسا.

ااا. النتائج. 1.

كانت النتيجة الأولى الملموسة هي بالضبط ما سعى إليه جينزبرج وتوقعه: فقد انتعشت روح القومية بين اليهود الشرقيين وبدأ تعصبهم القومي ينمو. وقد أدت هذه السمة إلى فصل اليهود الشرقيين من "بني صهيون" عن إخوانهم الأوروبيين والأميركيين الغربيين من بني بريث: فقد أراد هؤلاء أن يتمتعوا بفوائد المواطنة في البلدان التي يسكنونها، ولذلك لم يجرؤوا على التحدث بصوت عالٍ عن أمة يهودية موحدة واقتصروا على حث اليهود "المضطهدين" على الاستيلاء على الأراضي للاستعمار.

وعندما فشلت أخيراً جهود نيجرو ومفاوضاته في عام 1903 لشراء فلسطين، بدأت شعبيته وأهميته بين اليهود في التراجع.



في الوقت نفسه، كان أحاد هاعام، على العكس من ذلك، بفضل ملايين الدولارات التي حصل عليها من ك. فيسوتسكي وجاكوب شيف، على يقين من أن خططه بدأت تتحقق. كان هذا بالتحديد في الوقت الذي وجه فيه اليهود، من الداخل ومن الخارج، أول ضربة خطيرة لروسيا: ففي عام 1904، هم، وليس أي شخص آخر، تسببوا في انتفاضة اليابان، واستخدموا كل الوسائل المتاحة لهم لإشعال ثورة في قلب البلاد في نفس وقت الحرب (1905).

47

ولكن الضربة لم تكن قوية بالقدر الكافي، فصمدت روسيا، وشعر جينزبرج بخيبة أمل مريرة؛ ولكنه لم يفقد طاقته، ولا إصراره، ولا أمله في النجاح في المستقبل. صحيح أن بعض أرواح اليهود كان لابد أن تُضحى بها من أجل هذه المحاولة الفاشلة، لأن الروس أدركوا بلا أدنى شك أن اليهودي هو المذنب في مصائبهم، فانتقموا منه؛ ولكن ماذا قد يعني هذا بالنسبة لجينزبرج؟ لقد تم تعليم الجماهير اليهودية منذ زمن بعيد، تحت تأثير زعماءها، أن تعتقد أنها مضطهدة من قِبَل الروس، في حين أن الأشرار الحقيقيين كانوا زعماءهم، الذين أعدوا بأنفسهم، من خلال خططهم وأفعالهم الشيطانية، أسباباً معينة للمذابح الوشيكة، ثم برأوا أنفسهم بلا مبالاة من كل مسؤولية عن هذه المذابح بإعلانهم مثل هذه "البيانات": "لقد كان علينا أن نضحي بجماهير شعبنا في إسرائيل، ولكن كل ضحية ماتت في صفنا تساوي في نظر الله ألف حياة من حياة الغوييم". (أنظر البروتوكول رقم 2، في النهاية).

بعد وفاة هرتزل المفاجئة (؟) في عام 1904، واصل جينزبرج، بدعم ماهر من أتباعه الذين أصبحوا متعصبين مثله، متابعة الهدفين الرئيسيين اللذين حددهما لنفسه بشراسة:

1. تحقيق سيادة اليهود الشرقيين على اليهود الغربيين. 2. الاستيلاء على فلسطين لليهود بدماء "الكفار".

وبما أن هرتزل لم ينجح في الحصول على فلسطين سلمياً بسبب مقاومة السلطان، فقد نظم المتآمرون الأحاديون الهعاميون الثورة في تركيا أولاً عام 1908 ثم حرب البلقان عام 1912، وفي كلتا الحالتين كان الهدف تدمير القوة التي رفضت التضحية بممتلكاتها لصالح اليهود.

وهذه المرة أيضاً هُزِم جينزبرج نتيجة لمكائد صهاينة بني بريث الذين عارضوا خططه. ومرة أخرى لم ينتبه أحد إلى حقيقة مفادها أن عدداً لا يحصى من الأرواح سوف تُضحى من أجل تحقيق محاولة "النبي" الجديدة.

ولكن هذه الهزيمة كانت بمثابة درس لكل من جينزبرج وبقية الصهاينة. فقد أدركوا جميعا أن إخفاقاتهم كانت نتيجة



للخلاف الذي نشأ بينهم منذ عام 1897. وأدركوا أن الوحدة الراسخة وحدها هي التي قد تساعدهم على الاقتراب من تحقيق الهدف المشترك بين المعسكرين، ولكنهما سلكا طريقين مختلفين لتحقيقه. ثم قررت الصهيونية "السياسية" لبني بريث والصهيونية "العملية" أو "الروحية" لبني صهيون أن تتحدا... وأدرك كل من "الجيرتسليين" و"الأحد-العاميين" ضرورة الاندماج في "صهيونية" واحدة مشتركة.

بدأت المفاوضات بين مندوبي كلا الحزبين.

48

كان مؤتمر بازل العاشر للصهاينة في عام 1911 عاصفاً للغاية. وكان ممثلو الحركة الصهيونية هناك حاييم وايزمان وزاهر وغيرهما من أتباع جينزبرج، وقد شعر الجميع بقوتهم على الفور: فقد قدم زعماء الحزبين تنازلات متبادلة، وتمت تسوية جميع سوء التفاهمات إلى حد ما.

لقد أصر وولفسون، رئيس الصهيونية الرسمية، على هذا التوجه دون جدوى، وكانت الميزة الوحيدة التي احتفظ بها على معارضيه هي أن إدارة الصندوق القومي اليهودي ظلت تحت سيطرة الصهيونية السياسية.

وبعد عامين، وفي المؤتمر الصهيوني الحادي عشر الذي عقد في فيينا عام 1913، بدا أن أحاد هعام يتمتع شخصياً بالنصر الذي حققه على خصومه في عام 1897.

في هذا المؤتمر، تبنى الصهاينة "السياسيون" في بني بريث البرنامج الكامل للصهيونية "العملية" لليهود الشرقيين في بني صهيون وأعلنوا استعدادهم للمساعدة في تنفيذ الخطط الموضحة في "البروتوكولات" التي رفضها هرتزل.

وظل وولفسون رئيساً للمنظمة الصهيونية، ولكن ربما لأنه كان يرغب في اتباع مثال هرتزل، فقد توفي بعد ذلك بفترة وجيزة، في عام 1914، في الوقت المناسب أكثر من أي وقت آخر.

لقد فقد ماكس نورداو وغيره من زعماء الصهيونية "سياسياً" كل أهميتهم وتأثيرهم، واستولى أحاد هعام ومعاونوه على إدارة الصهيونية بأكملها وحددوا مسارها المستقبلي.

وأُجبر يهود "بني بريث"، الذين أطلق عليهم أحد هعام اسم "اليهود المندمجين"، على الانتقال إلى الصف الثاني وإفساح المجال لليهود الشرقيين والروس والرومانيين والجاليكيين، الذين مروا بـ"مدرسة" آشير جينزبرج.

إن أحد الأسباب التي جعلت اليهود الغربيين، في الأغلبية، في وضع غير مؤاتٍ، وعدم معرفتهم باللغة العبرية القديمة، أو



معرفتهم بها بشكل ضيق للغاية، هو الأهمية الغالبة التي أعطيت لمعرفة هذه اللغة.

إن الصهيونية التي تبناها حزب بني بريث أو هرتزل، والتي أصبح الناس يتحدثون عنها باعتبارها "أيدايل"، أفسحت المجال للحقائق البشعة المروعة التي بشر بها أحاد هاعامية.

إن الجرائم ضد الإنسانية، التي خطط لها وخطط لها مسبقًا أحد حام مع تلاميذه المخلصين، بموافقة كريمة من "الاتحاد الإسرائيلي العالمي" و"الشرق الأعظم"، كان من المقرر الآن تنفيذها بدعم قوي من منظمة بني بريث وجميع المحافل الماسونية في أوروبا وأمريكا؛ ومن هذه النقطة فصاعدًا، يمكن القول بكل مصداقية أن المؤامرة أصبحت مؤامرة عالمية.

49

.2

ولقد استخدمت الصهيونية النداء الذي أطلقه ألبرت كوجين في عام 1864 كقناع لإخفاء مخططاتها المروعة. وفي نظر العالم غير المطلع، طلب كوجين بكل تواضع أن تتاح له الفرصة لإنشاء جامعة يهودية في فلسطين. وكان من الصعب أن نجد ذريعة أكثر براءة من هذه، وغني عن القول إن غير اليهود خُدِعوا مرة أخرى في هذه الحالة وسقطوا في الفخ الذي نصبه لهم.

في الواقع، فإن هذه الصهيونية "البريئة" نفسها قد نظمت بالفعل الحرب العالمية من خلال تحالفها مع الحركة القومية الجرمانية؛ كما نظمت الثورة الروسية، والبلشفية، وتركيز الذهب وجميع الموارد المادية للعالم بأسره في أيدي اليهود، وإبادة أقوى وأشجع أعضاء الجنس البشري، والطرد المروع للغوييم الذين أجبروا على قتل بعضهم البعض، وسقوط النظام الملكي، وباختصار، التبعية الخاضعة للأمم غير اليهودية، "الأمم الدنيا" لإسرائيل، "الأمة العليا"؛ وبكلمة واحدة، تم تحقيق الخطة بأكملها التي حددتها البروتوكولات في عام 1890 وحتى قبل ذلك.

وفي بداية عام 1917، انتقل مركز المنظمة الصهيونية من لندن إلى أميركا.

يقدم لنا ناحوم سوكولوف وجيسي سامبتر تفاصيل مثيرة للاهتمام حول هذه الأمور. وبالمناسبة، نعلم أنه بعد المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لندن في السابع من فبراير 1917، في منزل الحاخام جاستر، حدث ما يلي:

"نظراً للأهمية الهائلة التي تمثلها قضية الصهيونية بالنسبة لحكومات الوفاق، فقد استدعت الحكومة الفرنسية ناحوم سوكولوف إلى باريس،" إلخ.....



إن إعلان بلفور، على الرغم من فظاعته وغموضه، مشبع بروح يهودية لا تقل عن "البروتوكولات" نفسها: وليس من الصعب علينا أن نجد أسباباً لتأكيد ذلك بثقة كبيرة، لأن اليهود أنفسهم يقولون إنه تم كتابته ومراجعته وتصحيحه من قبل المنظمات الصهيونية في إنجلترا وأميركا.

وليس من المستغرب أن نرى اسم آشر جينزبرج على رأس اللجنة السياسية التي تشكلت في إنجلترا في بداية عام 1917، وعندما ننظر إلى قائمة أعضاء هذه اللجنة، نرى أن جميع الأعضاء الآخرين في اللجنة يتألفون من أتباع مدرسته.

خلال الحرب وبعدها، كان العالم كله مرتبطًا بهذه العصابة من المتعصبين الصهاينة، ومن أبرزهم: حاييم وايزمان، جاستر، ليون سيمون، جوزيف كلاوسنر، تشلينوف (متوفى)، أوسيشكين، ليفين، ناحوم سوكولوف.

50

إن جميع الرجال الذين يترأسون حكومات جميع الأمم ليسوا سوى أدوات للصهاينة، على سبيل المثال: لويد جورج، وودرو ويلسون، وميليران، وكايو، وكليمنصو، وروبرت لانسينغ، وغيرهم.

ومن بين اليهود: يعتبر تروتسكي-برونشتاين أداة في أيديهم مثل روفوس إسحاق، أو روتشيلد، راثيناو، هربرت صموئيل، لودفيج برانديس، جومبرز، برنارد باروخ، أوتو كان، كيرينسكي، وجاكوب شيف (المتوفى مؤخرا).

وبعد ذلك يبقى علينا أن نؤكد أن... فلسطين أصبحت في نهاية المطاف فريسة لليهود.

ملاحظة المترجم.

عندما قررت أن أضع الترجمة المطبوعة حالياً لكتيب السيدة فراي في العدد الرابع من مجموعتي "شعاع النور"، خطرت لي فكرة تزويد "شعاع النور" بصورة أحد هاعام، الزعيم السري للشعب اليهودي. لذا طلبت من بعض أصدقائي المقيمين في لندن أن يحضروا لي صورة آشير جينزبرج. اعتقدت أنه لن يكون من الصعب الحصول على صورة لشخصية بارزة كهذه على أي حال، وهو بلا شك رأس ومحرك الحركة الصهيونية بأكملها. تلقيت مؤخراً إجابة غير مؤكدة. لم أستطع الحصول على صورة له في أي مكان. أما بالنسبة لأحد هاعام نفسه، فقد علمت أنه قبل حوالي عام، بعد وقت قصير من نشر مجلة "فرنسا القديمة" تقريرها عنه، غادر إنجلترا، حيث كان يقيم حتى ذلك الحين، واختفى دون أن يترك أثراً.

فينبيرج.

51



بروتوكولات حكماء صهيون

(وفقا للنص الذي كتبه SA Nilus)

البروتوكول 1

1:1 بعيدًا عن المصطلحات، سنتحدث عن أهمية كل منها

الفكر، من خلال المقارنات، والتوصل إلى الاستنتاجات، وإلقاء الضوء على الظروف.

1:2 ولذلك سوف أقوم بتوضيح نظامنا من وجهة نظرنا ووجهة نظر غير اليهود.

1:3 يجب أن نلاحظ أن أصحاب الغرائز السيئة أكثر عدداً من أصحاب الغرائز الطيبة، لهذا فإن أفضل النتائج في حكمهم تتحقق بالعنف والترهيب، وليس بالعقل. كل إنسان يسعى إلى السلطة، وكل شخص يود أن يصبح ديكتاتورا، لو استطاع. ولكن في الوقت نفسه، من النادر أن يكون هناك شخص غير مستعد للتضحية بمصالح الجميع من أجل تحقيق مصالحه الخاصة.

الحق في القدرة 1:4 ما الذي كان يمنع الحيوانات المفترسة، التي نسميها بشرًا؟ ما الذي قادها إلى الآن؟

1:5 في بدء النظام الاجتماعي كانوا خاضعين للقوة الغاشمة، ثم للقانون، الذي هو نفس القوة، مقنعة فقط، وبالتالي، وفقا لقانون الطبيعة - الحق في السلطة.

الحرية - الفكرة، الليبرالية 1:6 الحرية السياسية هي فكرة وليست حقيقة. يجب أن يكون المرء قادرًا على تطبيق هذه الفكرة. تحتوي هذه المقالة على عبارات تتحدث عن بعض الأفكار والأفكار والأفكار، بما في ذلك الأشياء الأخرى.

وهكذا، فأنا أقوم بصياغة نظامنا الذي يضم منطقتنا الأنيقة والكبيرة.

بعد أن أدركت أن الأشخاص الذين يمتلكون غرائزًا كثيرة جيدة، فإنهم يحققون أفضل النتائج نحن نتماسك ونتخلص من الأشياء، ولا نحزن. إذا كان كل شخص يبالغ في البساطه، عندما يكون هوت بلوس هو الدكتاتور، إذا كان بإمكانه أن يكون كذلك. ولكن في هذا الوقت لم يكن من الممكن أن نعلن عن جميع الامتيازات الخاصة بهم.

حسنًا، ما هي قيادة الحيوانات الأليفة التي تجعل الناس يستمتعون بوقتهم؟

بدأ Bb في إنشاء سيل كبير، وهو ما يعني أنه سيلا فقط، بعد ذلك , من أجل الخلاص — Bb cub الصحيح.

السويد – إي دي إي، الليبرالية السياسية هي فكرة، ولكنها ليست حقيقة. هذه فكرة يجب أن تبدأها,



إننا نستغل هذه الفكرة عندما يكون من الضروري استخدام الطُعم الإيديولوجي لجذب القوى الشعبية إلى حزبنا، أو إذا كنا نخطط لكسر سلطة حزب آخر. وتصبح هذه المهمة أسهل إذا أصيب العدو بعدوى فكرة الحرية ذاتها، أو ما يسمى بالليبرالية، فضحى بسلطته من أجل هذه الفكرة. وهنا يتجلى انتصار نظريتنا: حيث يتم الإمساك بزمام الحكم المنفلت على الفور، وفقًا لقانون الوجود، بواسطة يد جديدة، لأن القوة العمياء للشعب لا يمكن أن تستمر يومًا واحدًا بدون زعيم، وتحل الحكومة الجديدة محل الحكومة القديمة التي أضعفتها الليبرالية.

الذهب، الإيمان، الذات

الحكومة 1:7 في عصرنا، أصبحت قوة الذهب بديلاً للحكام الليبراليين. كان هناك وقت حيث كان الإيمان يحكم. إن فكرة الحرية غير قابلة للتحقيق لأنها لا تُستخدم إلى أقصى إمكاناتها. بمجرد منح الحكم الذاتي للشعب لفترة من الوقت، سيتحول إلى *فساد. من هذه اللحظة فصاعدًا، تنشأ الصراعات الأهلية، والتي سرعان ما تتحول إلى معارك اجتماعية، حيث تحترق الدول وتتحول قيمتها إلى رماد.

الاستبداد الرأسمالي 1:8 سواء كانت الدولة منهكة في تشنجاتها الداخلية، أو كانت الصراعات الداخلية تجعلها تحت رحمة الأعداء الخارجيين، ففي كل الأحوال، يمكن اعتبارها خاسرة إلى الأبد: إنها في قبضتنا. إن الاستبداد الرأسمالي، الذي هو كله في أيدينا، يقدم لها قشة يجب على الدولة أن تتمسك بها

عندما تكون لديك فكرة رائعة عن كل شيء في حفلتك، إذا لم تتمكن من الدخول إلى مكان آخر أنت بخير.

علاوة على ذلك، يتم الالتزام بذلك إذا لجأت الشرطة إلى نفس فكرة التحرر، مثل الديمقراطية الليبرالية،

ويتم نشر الأفكار الخاصة بي. قم بذلك ونفذ تداول هذه النظريات: ممارسة الأعمال التجارية على مدار الساعة وفي نهاية المطاف يتم تعزيزها وإقناعها هذه قصة جديدة، بحيث لا يمكنك تحقيق اليوم بدون تسلل سيلا هنا. لقد تم التنقيب، والجديد هو إنشاء MbCTO، المتخلف عن الليبرالية.

ЗОЛОТО، ВБРА، САМОУПRAВЛЕНИЕ

في عصرنا هذا، أصبح الليبراليون المتطرفون أكثر هدوءًا. لا مزيد من الوقت عندما تصلح. فكرة غير صحية، لأنها لا تستفيد من Bb Mbpy. إن الوقوف في بعض الوقت يسمح لك بالقيادة الذاتية، حيث يتم تعديله بشكل فعال. Cb هذه اللحظة تعني



بين الأشخاص الذين يرغبون في الحصول على أفضل الامتيازات في النقاط الاجتماعية التي يستمتعون بها ويستمتعون بها إنه مثالي للتسويق..

إن إتقان كابيتا هو الحصول على Bb من خلال الحصول على مشورة Bb , أو غرس المعرفة في الهواء الطلق في الهواء الطلق, BO في كل الأحوال, يمكنك القراءة بشكل مجاني من خلال الرابط: واحد في موقعنا. رأس المال الإداري الذي نمتلكه جميعًا يحمينا

53

لا إراديًا، وإلا فسوف يقع في الهاوية.

العدو الداخلي

1:9 إلى من يقول من عقل ليبرالي أن مثل هذا التفكير غير أخلاقي، أسأل: إذا كان لكل دولة عدوان وإذا كان من المسموح به فيما يتعلق بالعدو الخارجي ولا يعتبر غير أخلاقي استخدام جميع أنواع تدابير الحرب، مثل، على سبيل المثال: عدم إخبار العدو بخطط الهجوم والدفاعات والهجمات عليه في الليل أو من قبل عدد غير متساوٍ من الناس، فلماذا يمكن اعتبار مثل هذه التدابير ضد أسوأ عدو، منتهك النظام الاجتماعي والازدهار، غير قانونية وغير أخلاقية؟

الغوغاء والفوضى

1:10 هل يستطيع العقل السليم المنطقي أن يأمل في قيادة الغوغاء بنجاح بمساعدة الحث أو الإقناع المعقول، مع إمكانية التناقض، وإن كان بلا معنى، ولكنه قد يبدو أكثر إمتاعًا للناس الذين يفهمون السطح؟ إن الناس في الغوغاء وأفراد الغوغاء، الذين يسترشدون حصريًا بالعواطف الصغيرة والمعتقدات والعادات والتقاليد والنظريات العاطفية، يخضعون للانقسامات الحزبية، والتي تمنع أي اتفاق، حتى على أساس المنطق الأكثر منطقية. كل قرار يتخذه الغوغاء يعتمد على أغلبية عشوائية أو مزورة، والتي تجهل الأسرار السياسية، وتعلن قرارًا سخيفًا، وتضع بذور الفوضى في الحكومة.

من المؤكد أن من يشتري مستلزماته هو الذي يحصل على بدل من ذلك من خلال التبرع

ВНУТРЕННИЙ ВРАГЪ

لذلك تم التأكيد على أن هذا هو الطريق الليبرالي الذي يبعث على الفخر: إذا كان هناك ما يكفي من المال وإذا حدث ذلك مرة أخرى، فقد أصبح الأمر محرجًا ولم يخطر بباله الاستخدام الآمن لجميع أنواع الأشجار، على سبيل المثال: لا تتطلع إلى



استكمال الخطط والحماية التي لا تتبعها ليلاً أو أشخاصًا غير عاديين، بالإضافة إلى إضافة Mbpbl Bb هل يمكن أن نسميها طاقة هائلة، وقوة كبيرة ونخرًا، لا تضاهى ولا تشوبها شائبة؟

توبا، يمكن لأبارثي أن يكون لديه منطق منطقي يمكنه أن يتوصل إليه بشكل ناجح، من خلال العمل بشكل معقول أو مشجعين مع القدرة على الحماية والمتعة والمتعة ولكن ليس كذلك هل يمكنك عرض نظرة شاملة على أكثر من صديق؟ يتضمن ذلك مفاهيم وأفكار وتقاليد وتقاليد ونظريات عاطفية - الأشخاص في كل مكان كل ما يتعلق بالحفلة هو كل ما يتعلق بها حتى الآن المزيد من البهجة المعقولة. تعرف على جميع الحلول من هذه الحالة

أو الزيادة الكبيرة التي تنتج في ظل سياسة غير سياسية، إنتاج عبثي

حل الفوضى العارمة في السيطرة عليها.

54

السياسة والأخلاق 1:11 لا علاقة للسياسة بالأخلاق. إن الحاكم الذي يسترشد بالأخلاق ليس سياسياً، وبالتالي فهو غير آمن على عرشه. من يريد أن يحكم يجب أن يلجأ إلى المكر والنفاق. إن الصفات العظيمة للشعب - الصراحة والصدق - هي رذائل في السياسة، لأنها تطيح بالعرش بشكل أفضل وأكثر أمانًا من أقوى الأعداء. يجب أن تكون هذه الصفات من سمات ممالك الغوييم، لكن لا ينبغي لنا أن نسترشد بها على الإطلاق.

حق الأقوى 1:12 حقنا في القوة. كلمة "حق" هي مفهوم وفكرة غير مثبتة. الكلمة لا تعني أكثر من: أعطني ما أريد، حتى أتمكن بذلك من الحصول على دليل على أنني أقوى منك.

1:13 أين يبدأ الحق وأين ينتهي؟

1:14 في دولة ذات تنظيم ضعيف للسلطة، وقوانين ضعيفة وحاكم متجسد بحقوق فاسدة بسبب الليبرالية، أستمد حقًا جديدًا، - للهجوم بحق الأقوياء وتدمير جميع الأنظمة والمؤسسات القائمة، ووضع اليد على القوانين، وإعادة بناء جميع المؤسسات، وأصبح حاكمًا لأولئك الذين منحونا حقوق سلطتهم، والتخلي عنها طواعية وبسخاء.

قوة الماسونية اليهودية لا تقهر

1:15 قوتنا مع العصر الحديث

فوضى كل القوى سوف تكون أكثر



لا يمكن إيقافه أكثر من أي شخص آخر، لأنه

السياسة والسياسة لا تحمل أي شيء من الخدمة الأخلاقية. لطيف، معنوي، غير سياسي، ولا يقترب من قبضته. لكي تتمكن من القيام بذلك, اسحب لفترة طويلة وضغط كيلو بايت, وكم لتر. فيليكيا نويل - الانفتاح والصراحة - كلها سياسية٪ حتى تلك العوالم مع الأفضل و BbpHbe صامتة لا داعي للقلق. من الواضح أن هذه المديون هي سمات غويفيسكي، ونحن لا نتحمل المزيد من الديون.

صحيح سيلباها الحق — بلا خجل. الكلمة الصحيحة رائعة ولا يتم تدوينها على الإطلاق. الكلمة الأولى التي تشير إلى ذلك: يومًا ما أريد أن أتلقى ThMb للتو من الإذن بأنني صامت تمامًا.

*البداية تبدأ من OHO

هل هذا صحيح؟

حق؟ أين

في الخدمة مع منظمة كبيرة

الاتساع والقروض والملكية والتحرر من الليبرالية

صحيح، أنا أتعلم الحق الجديد؛ — تصفح من خلال سيليناجو الصحيح والتنوع قبل الميلاد من خلال وسائل التثبيت والصيانة، عبر الإنترنت من خلال الرموز، ولتحقيق كل التوقعات، ن هذا عزيزي KTO ،TbXb يقدم لك الاسم الصحيح، باستثناء ما هو آخر بشكل جيد وليبرالي.

أفضل ماسك- ЕВРЕЙСОЙ ЛASTИ ЕЕВРЕСОООИ Hasha власть، по совеменоме сатан

في властей، неп BCbXb إعادة تدوير أي شيء آخر, أدناه

55

سوف تكون غير مرئية حتى تصبح قوية جدًا بحيث لا يمكن لأي مكر أن يقوضها.

1:16 من الشر المؤقت الذي نضطر الآن إلى ارتكابه، سوف تنشأ قاعدة جيدة لا تتزعزع، والتي ستستعيد المسار الصحيح لآلية الحياة الوطنية، التي أزعجتها الليبرالية. إن النتائج تبرر الوسيلة. دعونا ننتبه في خططنا ليس إلى الخير والأخلاق، بل إلى الضروري والمفيد.



1:17 إن أمامنا خطة استراتيجية ترسم خطاً لا يمكننا التراجع عنه دون المخاطرة برؤية تدمير العمل الذي دام قروناً.

الغوغاء أعمى 1:18 من أجل تطوير عمل مناسب، يجب على المرء أن يأخذ في الاعتبار دناءة الغوغاء وعدم استقرارهم وتقلبهم وعدم قدرتهم على رفع واحترام ظروف حياتهم الخاصة،

إننا بحاجة إلى أن ندرك أن قوة الغوغاء عمياء وغير عقلانية وغير معقولة.

إن الأعمى لا يستطيع أن يقود العميان دون أن يوصلهم إلى الهاوية. وبالتالي فإن أعضاء الغوغاء، القادمين الجدد من بين الشعب، حتى وإن كانوا يتمتعون بذكاء شديد، ولكنهم لا يفهمون السياسة، لا يستطيعون أن يتصرفوا كزعماء للغوغاء دون أن يدمروا الأمة بأكملها.

1:19 فقط منذ الطفولة يتم إعداد الشخص للاستبداد

ما لن يحدث بعد ذلك، حتى لا ينتهك الأمر تمامًا، وهو ما لا يحدث أبدًا.

مجموعة مختارة من المنتجات.

هذا هو الوقت المناسب الذي نساعد فيه على التحسن, تحقيق نتائج جيدة, غير مقبولة أو التي تتحسن

الآلية الصحيحة هي الآلية الحديثة، الليبرالية المتزايدة. النتائج تعدل السلوك. نحن ندرك أن طائرتنا ليست جيدة جدًا و بسيطة للغاية ومفيدة. *قبل خطتنا في ما

خط استراتيجي من أجل الخروج من مغامرة لا نهاية لها

شاهد العديد من الأعمال المتنوعة.

توبا من الأفضل أن تحتفل بالجائزة الكبرى^

الحقيقة هي أن الوصول إلى ما هو أفضل هو عدم الاستقرار وعدم القدرة على دعم الذات وتعزيزها حياة جديدة، فخر ذاتي.

دعونا نتأكد من أنه يمكن أن يكون أفضل من أي شيء آخر، غير متوقع، غير متوقع، مبتكر، وصحيح. لذلك لا يمكنك رؤية اللقطات دون الحاجة إلى تحويل UXb إلى الدعاية. وبناء على ذلك، فإن العملاء الأذكياء، الذين يرغبون في الحصول على الكثير من الأشياء، ولكن لا يمكنهم التفكير في السياسة، ولا يمكنهم استخدام Bb هذا هو الشيء الوحيد الذي يجعلنا لا نهزم جميع الأمم.

يمكن الاطلاع على جميع التفاصيل الرائعة التي يمكن أن يعرفها ضيف المنزل

يمكن فهم الكلمات المكونة من الحروف السياسية.

الخلاف الحزبي 1:20 إن الشعب، إذا ترك لشأنه، أي لأشخاص جدد من بين أفراده، يدمر نفسه بالخلاف الحزبي، الذي يثيره السعي وراء السلطة والشرف، وما ينتج عن ذلك من فوضى. فهل من الممكن لجماهير الشعب أن تحكم بهدوء، دون منافسة، وتدير شؤون البلاد التي لا يمكن خلطها بالمصالح الشخصية؟ وهل تستطيع أن تدافع عن نفسها ضد الأعداء الخارجيين؟ هذا أمر لا يمكن تصوره، لأن الخطة المقسمة إلى أجزاء بقدر عدد الرؤوس في الحشد،

يفقد سلامته، وبالتالي يصبح غير مفهوم وغير قابل للتنفيذ.

إن الشكل الأكثر ملاءمة للحكم هو الاستبداد 1:21 وحده المستبد يستطيع أن يطور خططًا دقيقة على نطاق واسع، في نظام يوزع كل شيء في آلية آلة الدولة، ومن هنا يجب أن نستنتج أن الإدارة المفيدة لمصلحة البلاد يجب أن تتركز في أيدي شخص مسؤول واحد. فبدون الاستبداد المطلق، لا يمكن أن تكون هناك حضارة، لا تديرها الجماهير، بل يقودها قادتها، أياً كانوا. إن الغوغاء همجيون، ويظهرون وحشيتهم في كل فرصة. وبمجرد أن يستولي الغوغاء على الحرية في أيديهم، سرعان ما يحولونها إلى فوضى، والتي في حد ذاتها أعلى درجة من الوحشية.

خلاصة القول السياسي.

بارت رادهارد هارود, مقدم على نفسه, ر. ه. أكثر من أي وقت مضى من هذه المجموعات,

ترحب بالغرف الحزبية، وتمنحك فرصة رائعة وممتعة، وتنتج OTb Toro مجانًا. من الممكن أن

هناك الكثير من الأحاديث، بدون تعديل، واستغلال، وإدارة أموال Cb التي لا يمكن أن تفسدها مهتم؟ هل يمكن أن تحمي نفسك من هذه الفترة الطويلة؟ على الرغم من ذلك، فإن هذه الخطة، مقسمة إلى جزء كبير من الكرة، ولكنها غير مكتملة تمامًا أنا وغير مكتمل.

НАИБОЛЂЕ ЦЪЛЕСООБРАЗНЫЙ ОБРАЗЪ PRАВЛЕНИЯ — АМОДЕРЖАВІЕ.

يمكن أن يتم ضبط الكثير من خطط السفر الخاصة بك بشكل شامل، من خلال استخدام Bb، لتتناسب مع الجميع باستخدام الآلية آلات تعبئة المياه التي تختصر ما هو رائع للاستخدام يتم التحكم في جميع أنحاء العالم من خلال تسليط الضوء على شخص واحد فقط. نظراً للاستبداد المطلق، لا يمكنك التمتع بالحضارة التي لا توفر الكثير مما هو عليه الآن لم يكن



كذلك. تولبا — فارفار، ينفذ كل ما هو جديد في كل حالة. كيف تشجع على سعادتك تمامًا, هذا هو ما يحولك إلى حالة من الفوضى التي تسببها بنفسك

لقد أصبحت أكثر خطوة خطوة.

57

الكحول، الكلاسيكية،

1:22 انظروا إلى الحيوانات المخمورة، المخمورة بالخمر، إن الحق في استهلاكها بطريقة غير أخلاقية يأتي مع الحرية. دعونا لا نسمح لأبناء شعبنا بالوقوع في نفس السلوك. إن شعب الغوييم يخدره الخمر، وشبابهم ينخدع بالكلاسيكية والفساد المبكر، الذي يغريهم به عملاؤنا - المعلمون، والخدم، والمعلمون في البيوت الغنية ونسائنا في أماكن الترفيه الغوييم. ومن بين هؤلاء يمكننا أن نضم أيضًا ما يسمى "سيدات المجتمع"، رفيقاتهم الراغبات في الفساد والترف.

1:23 إن كلماتنا الرئيسية هي القوة والنفاق. إن القوة وحدها هي التي تنتصر في الشؤون السياسية، وخاصة إذا كانت مخفية في القدرات التي يحتاج إليها رجال الدولة. يجب أن يكون العنف هو المبدأ، والمكر والنفاق هما القاعدة للحكومات التي لا ترغب في وضع تاجها عند أقدام عملاء أي قوة جديدة. هذا الشر هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى الهدف - الخير؛ لذلك، يجب ألا نتوقف عند الرشوة والخداع والخيانة عندما يكون من المفترض أن تخدم تحقيق هدفنا. في السياسة، يجب أن نكون قادرين على الاستيلاء على ممتلكات الآخرين دون تردد، إذا كان ذلك سيكسبنا الامتثال والسلطة.

الإرهاب. 1:24 حكومتنا، التي تسير على طريق الغزو السلمي *للأرض

سـبيريت، لوكسـتيج، روس. ,Взгляните на на-спиртованныхъ животныхъ одурманенныхъ виномъ, право на безмьрное употребленіе котораго дано вмЪ-стЬ со свободой. لا تقم بتوريد أسماءنا ولدينا ما يصل إلى هذا الحد. تنطلق قروض الأرواح المتفوقة من NXB من النظام الطبقي والمدى الذي ينجذب إليه وكيلنا الرابع في المحافظين، عاريين، محافظي Bb يملكون منزلًا ونسائنا في يجب أن يكون هناك تزلج جيد جدًا. في هذه الأثناء، من الممكن أن نستنتج أن هذا الأخير، كما هو مسمى، "السد من الممتلكات"، أفضل ما لدينا من منافع إنه اكتشاف ورائع.

PRИНЦИПЪ و PRАВИТЕЛЬСТВА МАСОНСГО ЕВРЕЙСО- PRАВИЛА. لدينا إطلاق سراح



مشروط سيلا و%كري. سيلا سيلفا تعشق Bb سياسياً للغاية، خاصة إذا كان هناك نص في المواهب، وهو أمر لا بد منه حلم. يجب أن تكون مبدئيًا, والضغط و

الملاءمة = حق التخصيص الذي لا يلبي احتياجاتك في يومك

الوكلاء هم أي سيلز جديدة. هذا هو الحل الوحيد الذي يناسب الجميع - جيد; بعد ذلك، لا نقوم برفع الديون قبل السداد والتسليم والائتمان عندما تصل هذه الديون إلى الخدمة كل هذا. في السياسة، لا يمكن للشقيق أن يمتلك ثروة دون الحاجة إلى التبرع، إذا رغب في الثراء والرخاء.

تيببوبب. مستلزماتك, رحلة بحرية كاملة إلى كل عالم من البحار, احصل عليها

58

"إن العالم أجمع له الحق في استبدال أهوال الحرب بعمليات إعدام أقل وضوحاً وأكثر موضوعية، والتي من الضروري أن تستمر بها حالة الرعب، والتي تشجع على الطاعة العمياء. إن الصرامة العادلة ولكن بلا هوادة هي العامل الأعظم في قوة الحكومة. ليس فقط من أجل الربح، ولكن أيضًا باسم الواجب، ومن أجل النصر، يجب أن نتمسك ببرنامج العنف والنفاق. إن مبدأ الحساب قوي بقدر الوسائل التي يستخدمها. لذلك، ليس بالوسائل نفسها، ولكن بمبدأ الصرامة، سننتصر ونربط جميع الحكومات بحكومتنا العليا. يكفي أن يعرفوا أننا لا هوادة فيها، حتى يتوقف العصيان.

الحرية، المساواة، الإخاء. 1:25 في العصور القديمة، كنا نحن بين الأمم ننادي بكلمات "الحرية، المساواة، الإخاء"، وهي الكلمات التي تكررت مرات عديدة منذ ذلك الحين من قبل الببغاوات اللاواعية التي وقعت في فخ هذه الطعوم من كل مكان، والتي جلبت بها رفاهية العالم، والحرية الحقيقية للفرد، والتي كانت محمية في السابق من ضغط الحشود. لم يفهم الغوييم الأذكياء والمتعلمين مفهوم الكلمات المنطوقة، ولم يروا التناقض بين معناها وتوافقها مع بعضها البعض، ولم يروا أنه لا توجد مساواة في الطبيعة، ولا يمكن أن تكون هناك حرية، وأن الطبيعة نفسها أسست عدم المساواة في العقول والشخصيات والقدرات، ولم يدركوا أن الحشود عمياء، وأن المتطفلين الذين اختاروا من بينها

قم بتمويل قروض MeHbe الصحيحة والمزيد من الأسماء التي تنبع من الإرهاب, й къ сльпому послучаniю.

صحيح أن القوة المطلقة هي عامل رائع في هذه الشبكة. ليس هناك الكثير من الطرق، ولكن هناك الكثير من المال، ولكننا نتحمل تكاليف البرامج الموالية ونسبة مئوية من المال.



العقيدة هي البراز والسيليكون والقليل والأنيق، وهو أمر جيد الاستخدام. الآن، ليس هناك سوى عدد قليل من المبادئ، مع وجود عقيدة قوية، وازدهارنا وسيادتنا الشاملة قبل الميلاد- حق الحياة. من المؤكد أننا نعلم أن لدينا أحجار كريمة لذلك عذرا.

СВОБОДА، RАВЕНСТВО، БРАТСТВО. هناك المزيد من الأشياء في ذهننا، بين الأشخاص، كلمة رئيسية: «الشرف، البهجة، الأخت»، الكلمة، الكثير من الأصوات pa3b مرة أخرى

نرحب بالأشخاص غير المرخصين الذين ينتمون إلى هذه الأساسيات والتي تهمهم أيضًا

ميرا المبهجة، هي في الحقيقة ملكة جمال، قبل كل شيء من البهجة. أفضل الأشياء الذكية التي لم يتم حلها من خلال النصائح المبتكرة التي لم تؤيدها! لم تتخيل أن مشاعر nxb بينك وبينه لا تستطيع أن تفعلها في هذه الفترة من بهجة HbTb نحن سعداء بأن الشيء الوحيد الذي تم تثبيته هو YMOBb وخصائصه وميزاته وبساطته وبساطته، وليس ذلك مذهلاً من أفضل ما في الأمر أنه لا يوجد أي شيء للإدارة في السياسة الخارجية هذه هي الأفكار كيف وما إلى ذلك

59

إن الحكام عميان مثلهم في ذلك كمثل السياسة، حيث إن المبتدئين، حتى لو كانوا حمقى، يستطيعون الحكم، بينما غير المبتدئين، حتى لو كانوا عباقرة، لن يفهموا شيئًا عن السياسة. كل هذا كان يتجاهله الغويم. في حين أن الحكم الأسري كان قائمًا على هذا: كان الأب ينقل إلى ابنه معرفة مجرى الشؤون السياسية بطريقة لا يعرف بها أحد سوى أفراد الأسرة الحاكمة ولا يستطيع الكشف عن الأسرار للشعب الذي يحكمه. بمرور الوقت، فقدنا الإحساس بنقل الحالة الحقيقية للشؤون السياسية من خلال الأسرة الحاكمة، مما ساهم في نجاح قضيتنا.

تدمير امتيازات أرستقراطية الغويم.

1:26 في كل ركن من أركان العالم، أنتجت كلمات "الحرية والمساواة والإخاء" *من خلال عملائنا العميان، جيوشًا كاملة من الناس،

الذين حملوا راياتنا بحماس. وفي الوقت نفسه، كانت هذه الكلمات هي الديدان التي

لقد قوض هذا النظام رفاهية الأمم، ودمر السلام والهدوء والتضامن في كل مكان، ودمر كل أسس دولهم. وسوف ترى في المستقبل أن هذا كان سبباً في انتصارنا: "لقد منحنا الفرصة لتحقيق ورقتنا الرابحة - تدمير الامتيازات، أو بعبارة أخرى،



تدمير جوهر أرستقراطية الأمم، التي كانت الدفاع الوحيد للشعوب والدول ضدنا.

الأرستقراطية الجديدة. على أنقاض الأرستقراطية الطبيعية والأسلافية، وضعنا

الحقيقة هي أنه كان من الممكن أن يكون جيدًا ودقيقًا ، ولكن ليس من الممكن أن يكون شخصًا حتى الآن ، ولم يتحدث أي شيء في السياسة. كل هذا تم استخدامه من خلال الفيديو. وفي الوقت نفسه، هناك حل سياسي ثنائي: معرفة مسبقة عن سياسة آبب التي يجب أن تفعلها لا يوجد شيء من بين ثقافات العملاء ولا يمكنهم التحقق من إدارة هذه الأمور. في الوقت الحاضر، تم وضع الخلل الديناميكي على عاتق عبد الذي كان أكثر ذكاءً من الذي تم تقديمه من قبل ycnbxy إلى عبس.

شكرا جزيلا.

تلخص Bo BCbXb الكلمة "الشجاعة، الشجاع، الشقي" التي تم تقديمها من خلال وكيلنا الماهر من كل محافل الأشخاص لقد وصلنا إلى هذا الاسم. وفي الوقت نفسه, كانت هذه الكلمات رائعة, مما أدى إلى ارتياحهم, تمامًا مثل البحر, من خلال التضامن لقد أزعجني كل شيء في حياتي. ستشاهد أدناه ما يقدمه موقعنا من خدمات: إنه يتيح لنا إمكانية الحصول على الراحة - خدمة فريدة من نوعها شجاع، أي نقاش، نفس الشيء الذي كان فريدًا من نوعه حماية لنا الوطن والغرب.

شكرا جزيلا. لتنميتنا الأرستقراطية الطبيعية والأصلية

60

إن أرستقراطية النخبة المالية لدينا تتولى زمام الأمور في كل شيء. لقد وضعنا معياراً لهذه الأرستقراطية الجديدة في الثروة، وفي العلم الذي يقوده حكماؤنا.

الحساب النفسي. 1:27 لقد تيسر لنا تحقيق انتصارنا أيضاً لأننا في علاقاتنا بالأشخاص الذين نحتاج إليهم، نتصرف دوماً على أكثر الخيوط حساسية في العقل البشري ـ على الحساب، على الجشع، على الهوس باحتياجات الإنسان المادية. وكل من هذه النقاط الضعيفة البشرية، إذا ما نظرنا إليها على حدة، من الممكن أن تقتل الحافز، وتضع إرادة الناس تحت رحمة المشتري لنشاطهم.

مفهوم الحرية 1:28 لقد مكّن مفهوم الحرية من إقناع الجماهير بأن الحكومة ليست سوى مديرة لصاحب البلاد، الشعب، وأنها يمكن إزالتها مثل القفازات البالية.



إمكانية استبدال ممثلي الشعب. 1:29 إن إمكانية استبدال ممثلي الشعب جعلتهم تحت رحمتنا وكأنهم من أجل مصالحنا.

غاية.

في الجزء العلوي من كل شيء، لدينا أعمال ذكية. لقد تم ترسيخ هذا الأرستقراطيين الجدد في ذهننا بفضل أحلامنا وفي

النهاية، أحلامنا.

شكرا جزيلا. إن تفويضنا هو ما يجعل Cb يجذب الأشخاص الذين يستمتعون دائمًا بنفس الشيء- مجموعة جديدة من الأشياء

الجيدة – على الرغم من عدم الحاجة إلى المواد الضرورية человЪка. إلى كل من اللوحات القماشية الرائعة التي

تفضلها في OTAbAbHOCTH,

من الممكن أن تكون مبتكرًا، مما يسمح لجميع الأشخاص بشراء منتجات UXb.

АВСТРАКЦІЯ СВОБОДЫ. مجردة من الأشياء

يمكنك معرفة ما الذي لا يمكن إدراكه وما الذي يمكن أن يفهمه المرء كما هو الحال عبارات رائعة.

CMBHAEMOCTb НАРОДНЫХЬ PRЕДСТАВИТЕЛЕЙ. أفضل طريقة للمضي قدماً في انتشارنا وكيف

نكون

الاسم.

1:7 الفساد- распущенность. تعني حرفيا "الفجور". مارسدن لديه "أ

"حشد غير منظم".

1:8 души -mind. تُرجمت الكلمة عادةً إلى "الروح".

61

1:9 الحرب- борьбы. تُرجمت الكلمة عادةً إلى "النضال". لدى مارسدن "فن الصراع".

1:11 النفاق- лицемьрю. يستخدم مارسدن كلمة "التظاهر". مارسدن محق أيضًا، لأن الكلمة تعني في أغلب الأحيان

النفاق ولكنها قد تعني أيضًا التظاهر أو الخداع.

1:15 هذه الآية لم تكن في النسخة المنشورة سنة 1922. 1:17 هذه الآية لم تكن في النسخة المنشورة سنة 1922.

1:22 تحذف هذه النسخة الصادرة عام 1922 الكلمات "الموظفون وما إلى ذلك". يقول دي بوغوري "المعلمون، والخدم،



والمربيات - في المنازل الغنية، بواسطة الموظفين، وما إلى ذلك".

1:24 تحتوي هذه النسخة الصادرة عام 1922 على إضافة فريدة وهي "العالم أجمع" (всего Mipa).

1:26 تقول هذه النسخة الصادرة عام 1922، [لقد جلبوا، من خلال عملائنا العميان، بجافل كاملة من الناس]. أما النسخة القياسية فتقول، [لقد جلبوا إلى صفوفنا، من خلال عملائنا العميان، بجحافل كاملة].

تقرأ نسخة عام 1922 هذه، "لقد أعطتنا الفرصة لتحقيق بطاقتنا الرابحة". يقرأ الإصدار القياسي، ето нам даловозмоность, меду прочим, добиться вазнейсегокозыя в начи ruки [لقد منحنا K الفرصة، من بين أمور أخرى، للحصول على أهم ورقة رابحة بين أيدينا].

البروتوكول الثاني: الحرب الاقتصادية هي أساس السيطرة اليهودية في أوشوباهي. ممتاز.

2:1 من الضروري أن لا توفر الحروب، إن أمكن، مزايا إقليمية. وهذا من شأنه أن يضع الحرب على أساس اقتصادي، حيث

لكن من الضروري أن تكون الرحلات الجوية متاحة دون الوصول إلى الأراضي الإقليمية. هذا

إن الطريق الصحيح إلى الدول الاقتصادية سوف يرى قوة مجتمعنا الذي هو فينا

الغلبة في عوننا، وهذه الدولة | تعزيز سيلينا من الشؤون سوف يضع كلا الجانبين في | دانيا، التي هي أيضًا رحمة لوكلائنا الدوليين، خارج نطاق O66 Bb الذين لديهم ملايين العيون، العيون التي | وكالاتنا الدولية، لا تعيقها أي حدود. | نظرة ملهمة للألفية, نظر, ثم حقوقنا الدولية سوف | لا داعي للقلق

62

"إلغاء حقوق الشعب بمعناها الصحيح، وسيحكم الأمم بنفس الطريقة التي يحكم بها القانون المدني للدول شؤون رعاياها فيما بينهم."

2:2 إن الإداريين الذين نختارهم من بين عامة الناس، اعتمادًا على قدراتهم الخدمية، لن يكونوا أشخاصًا مدربين على الإدارة، وبالتالي سيصبحون بسهولة بيادق في لعبتنا، في أيدي علمائنا ومستشارينا العباقرة، المتخصصين المدربين منذ الطفولة المبكرة لإدارة شؤون العالم أجمع. كما تعلمون، فإن هؤلاء

يستمد المتخصصون لدينا المعلومات التي يحتاجونها للإدارة من سياستنا



"إننا لا نسترشد بممارسة الملاحظة التاريخية غير المنحازة، بل بالروتين النظري، دون أي موقف نقدي تجاه النتائج. لذلك، ليس لدينا ما نحاسبهم عليه، فلندعهم يستمتعون بوقتهم، أو يعيشون على أمل الحصول على متع جديدة أو ذكريات من تجاربهم الماضية. ولندع ما غرسناه فيهم ليتعرفوا عليه باعتباره إملاءات العلم (أي النظرية) يلعب الدور الأكثر أهمية بالنسبة لهم. ولهذا الغرض، نعمل باستمرار، من خلال صحافتنا، على إثارة الثقة العمياء فيهم. وسوف يتباهى المثقفون من غير اليهود بالمعرفة، وبدون التحقق المنطقي، سوف يضعون موضع التنفيذ كل المعرفة المستمدة من العلم، مجتمعة مع أفكارنا، التي لا يمكن أن تكون مفيدة لهم، والتي لا يمكن أن تكون مفيدة لهم.

الجرانيت. هناك عالمنا المتوسط

الحق في التصرف في المنزل بشكل صحيح ويمكنك التصرف في المنزل أيضًا، كما هو الحال

إن حق الضيافة ينفذ من خلال رعايته من خلاله.

شكرا جزيلا للإعلان والإعلان الخاص بك

الوزراء الإعلانيون الذين يختارون أسماءهم من الجمهور ورغباتهم

إمكانيات العمل لا تسمح بالرش، مستلزمات للإدارة، وتضعها جانبًا

قم بتقديم مكافآت في لعبتنا، من خلال اختيار أروع وأروع الألعاب COBbTUNKOBb، والقوائم المتخصصة، والمتنوعة إن إرشادات خط المعالجة هي كل شيء. كما تعلمون، هؤلاء المتخصصون لدينا يبذلون قصارى جهدهم لإدارة اليوم من خلال خططنا السياسية، تاريخ الشراء، من خلال الإشراف على كل ما أفكر فيه. لا يقدم هذا وصفًا عمليًا لأي رؤية تاريخية، إلا بشكل نظري، دون أي انتقاد آخر وهذه نتيجة كيلو بايت. هذا ليس شيئًا ما نتعلمه، ادفع كل هذا إلى الوقت المناسب أو قم بعقد صفقات جديدة أو جديدة عبارات عن الماضي. ضع في اعتبارك أن تلعب الدور الرئيسي الذي يمنحنا مكافأة لفيلينيا (أي نظرية). لهذا السبب، استخدم مطبعتنا للحصول على أموال من أجلنا. يكتسب الأطفال الأذكياء المعرفة، وبدون أي مبررات منطقية، اختبروا مهارات BCb من خلال كل هذه الكلمات عالم يجمع بين الوكلاء

63

الوكلاء من أجل تثقيف العقول في الاتجاه الذي نحتاجه.

2:3 لا تظنوا أن ادعاءاتنا غير مثبتة. تأملوا في نجاحات الداروينية والماركسية والنيتشية التي صنعناها. *إن الأهمية المفسدة



لهذه التوجيهات لعقول الغوييم أكبر من أن توصف بأنها غير قابلة للإثبات.

بديهي.

2:4 إننا في حاجة إلى أن نأخذ في الاعتبار الأفكار والطباع والميول الحديثة للشعوب حتى لا نرتكب أخطاء في السياسة وفي إدارة الشئون الإدارية. إن انتصار نظامنا، الذي يمكن ترتيب أجزاء من آلياته بشكل مختلف وفقًا لمزاج الشعوب التي نلتقي بها في طريقنا، لا يمكن أن ينجح إلا إذا كان تطبيقه العملي قائمًا على نتائج الماضي فيما يتصل بالحاضر.

دور الصحافة 2:5 تمتلك الدول الحديثة قوة عظيمة في أيديها تخلق حركة فكرية لدى الناس - الصحافة. دور الصحافة هو الإشارة إلى المطالب الضرورية المفترضة، ونقل شكاوى صوت الشعب، والتعبير عن السخط وخلقه. تجسد الصحافة انتصار التعبير اللفظي. لكن الدول لم تعرف كيف تستخدم هذه القوة، وفشلت في تحقيق أهدافها.

إن الترحيب الكبير بـ Bb ضروري لنا.

شكرا جزيلا.

لا تفكر في إطالة عمرنا. تعرّف على أهمية تعزيز نجاح الدارفينية، الماركسية، الشيوعية. هذا أمر رائع حقًا بالنسبة للاعبيهم بشكل ملحوظ.

شكرا جزيلا. يجب أن أتعلم من خلال الأفكار والشخصيات والاتجاهات الحديثة التي لا تشجع على الترويج لسياسة Bb وأعمال الإدارة الإدارية Bb. أنظمة الشحن لدينا، يمكن أن تعمل بعض الآلات بشكل مختلف، مما يتناسب مع مزاج الحيوانات، وليس يمكنك استخدام ycnbxa لـ IMITH، إذا لم يكن من المفترض أن يتم البدء في هذا المبدأ عمليًا لقد تم طرحه في وقت سابق من هذا العام.

ОЛЬ PRECCЫ. تم إنشاء سيلا رائعة من خلال إنشاء وسائل النقل الحديثة - هذه هي الصحافة. رول بريس - نطق, يملأ, تسلية جديدة, يجسد جمالًا جديدًا, ويخلق ويخلق أشياء جديدة. في npeccb يتم استخدام التسويق الموثوق به. Но государstвa هو

64

انتهى في أيدينا. من خلاله نحن | استغلت هذه الصومعة وحققت نفوذها بينما بقيت | لقد استمتعنا برؤيتنا. في الظل. بفضل الصحافة، نحن لا نملك القدرة على جمع الذهب في أيدينا، | لقد توقفنا جميعًا في هذه السنوات. Благодая ей على



الرغم من أنه كان علينا أن نأخذها من | لقد تم اكتشافنا في بطننا فقط، وليس من الدم، ولكننا نرغب في أن نمنح أنفسنا تعويضًا لأنفسنا، يا أخي من الجروح والجروح. التضحية بالعديد من أبناء شعبنا. : : ولكننا لا نستغلها، بالطبع، كل تضحية من جانبنا تساوي ألفًا من الغوييم أمام الله. في اللحظة: لقد كانت غرفتنا موجودة منذ عدة أيام قبل مدينة بوغوم.

2:3 هذه النسخة لعام 1922 أقصر قليلاً من النسخة القياسية. تقول نسخة 1922:ـ Растльвающее значене етин правлен для гоевский умов болЪе чъ чевидно (الأهمية المفسدة لهذه التوجيهات لعقول الغوييم أكثر من واضحة.) النسخة القياسية تقول: راستلي شعور رائع بالنسبة لليهود الذين يمارسون الرياضة على هذا النحو، على طول الطريق، طويل القامة (و (يجب أن يكون المعنى المفسد لهذه التوجيهات في عقول الأمم واضحًا لنا على الأقل.)

2:5 تحتوي نسخة عام 1922 هذه على قراءة مختلفة قليلًا، وهي словоговорания (صياغة الكلمات؛ التعبير اللفظي). يحتوي الإصدار القياسي على свободоговорания (حرية التعبير).

البروتوكول 3

* ЕГО ЗНАЧЕНИЕ و СИМВОЛИЧЕСКИЙ ЗМЕЙ.

يمكن أن أشيد بهذا اليوم

هناك عدد لا يحصى من الأشياء منا.

تمتع بمقاومة كبيرة، و

كل ما هو جديد هو الذهاب إلى هناك

استمتع بحلقتك الخاصة

دورة الثعبان الرمزي، كما نحن سيمفوليتشيسكوغو، كيف

تدل على شعبنا. عند هذه الدائرة | نحن نعلن عن أنفسنا. وقت

يغلق، وجميع الدول الأوروبية ستكون | ЭТОТ كروغ замкнется, всеевропейские

مغلقة به مثل ملزمة ضيقة. إنه أمر رائع حقًا، وهو أمر مخيف.

*الثعبان الرمزي ومعناه. 3:1 اليوم أستطيع أن أخبركم أن هدفنا على بعد خطوات قليلة. هناك مسافة قصيرة متبقية، والمسار بأكمله الذي سلكناه جاهز لإغلاقه.

عدم الاستقرار

3:2 سوف تنهار الموازين الدستورية الحديثة قريبًا، لأننا لم نضعها بدقة، بحيث لن تتوقف عن التذبذب حتى يبلى حاملها. افترض الغوييم أنهم ربطوها بإحكام كافٍ، وكانوا جميعًا يتوقعون أن تتوازن الموازين. لكن حاملها - الحكام - طغى عليه ممثلوهم، الذين هم حمقى، وحملهم سلطتهم غير المقيدة وغير المسؤولة. لقد مدينون بهذه السلطة للإرهاب المفروض على القصور. نظرًا لعدم وجود إمكانية للوصول إلى شعبهم ومجتمعهم نفسه، لم يعد بإمكان الحكام التواطؤ معهم وتعزيز أنفسهم ضد طالبي السلطة. فقدت القوة البصيرة للملك والقوة العمياء للشعب، اللتين فصلناهما، كل أهمية، لأنهما منفصلان، مثل رجل أعمى بدون عصا، ضعيفان.

القوة والطموح.

3:3 ومن أجل تحريض الساعين إلى السلطة على إساءة استخدام سلطتهم، قمنا بتحريك كل قوانا ضد بعضها البعض، من خلال تطوير ميولهم الليبرالية نحو الاستقلال. وبهذه الطريقة، حركنا كل أنواع المشاريع، وقمنا بتسليح كل الأطراف، وجعلنا الحكومة هدفًا لكل الطموحات. لقد حولنا الدولة إلى ساحة حيث يتم لعب الاضطراب ... وبعد فترة وجيزة، ستظهر الفوضى والإفلاس في كل مكان.

НЕУСТОЙЧИВОСТЬ КОНСТИТУЦІОННЫХЪ ВЪСОВЬ، ТЕРРОРЪ ВО ДВОРЦАХЪ. تم الانتهاء من دستور BbCbI الحديث تمامًا، مما أدى إلى عدم ثباته، لذلك لم يتم تثبيته المشاركة حتى لا تنتقل إلى صاحبها. اقترح هذا أن هذا هو الشيء المزعج للغاية وكل ما يجب فعله هو أن كل شيء يحدث بشكل رائع. ولكن من خلال توفير الطاقة - توفر لك الحماية من المخاطر التي تدوم طويلاً، مع الحفاظ على سلامتك وخالية من العيوب й властью. هذا هو الحال حقًا في HaBbAHHOMY في باب الإرهاب. إنه يتطلع إلى ما هو أفضل منه، Bb هو نفسه منذ ذلك الحين، لا يمكن للفارس أن ينضم إليهم وينتهي بهم الأمر لا تشوبه شائبة. لقد تم تصميم سيلا سمك القرش وسمك السلور من كل الأنواع، سواء كان ذلك من دون أصابع، على الإطلاق أشياء.

رائع وممتع. من أجل توفير سطح المكتب المسطح Kb، فإننا ندعمه من خلال سيل آخر، مما يؤدي إلى تحرر nxb تنتهي بعدم الارتياح. نحن نصنع هذا في كل مكان



كإجراء مسبق، لقد تم إخطارنا بجميع الأطراف، لقد وضعنا نخًا لكل الطموحات. نعم

يتم توفير وسائل الراحة التي نوفرها من خلال السحوبات... هناك عدد قليل جدًا ومجاني, الحظر يتحرك في كل مكان.

66

الخطابات البرلمانية، بارلامامينيتسكتشي المنشورات وإساءة استخدام السلطة. لاس تيبها. 3:4 تحول المتكلمون الذين لا ينضب | أحاديث غير عادية

مسابقات о оторотогсия состязания собление не не нестите . A85010105mto و о

المحادثة. | والخبرة الإدارية.

الصحفيون في غاوي، قساة القلب

بعض الصحفيين, يهاجم Pamphisicers الموظفين الإداريين غير المنتظمين في الصحافة بشكل يومي; uep إساءة استخدام السلطة سوف أخيرا na EWEAHEBHQ АПВ إعداد جميع المؤسسات لفصل الخريف | < BH ААМинистрати

ПОМЕТ وكل شيء سوف يطير رأسا على عقب | لقد تم تدمير المياه تحت ضربات الغوغاء المجانين. | تم الانتهاء منه قبل الميلاد

على الرغم من أن الجميع يستمتعون بالعبودية الاقتصادية، "إنهم يستغلون العبودية المفرطة".

3:5 الشعوب مقيدة بالأعمال الشاقة، بسبب الفقر أكثر مما كانوا عليه «حق الشعب».

مقيد بالعبودية والقنانة. الأشخاص الذين ينفجرون في المستقبل يمكن تحريرهم من تلك الأشياء = المزيد من التري

بطريقة أو بأخرى، يمكن أن يكونوا | الأعمال المبتذلة والمالية التي يحسب لها حساب، لكنهم لا يستطيعون تحريرها | صحيح. خام هؤلاء أو حتى يمكن أن ينقذوا أنفسهم من الفقر. نحن | الإقرار، الذي قد لا أذكره، قد أدرج في الدساتير | لا يتم فتح أي منها. حقوقنا وهمية وليست حقيقية | بما في ذلك الدستور، فهذا صحيح، حقوق الجماهير. كل هذه الفئات التي تسمى "حقوق الشعب" يمكن أن توجد | خياليون لا يتجسدون إلا في فكرة لم تتحقق أبدًا | صحيح. Bcb هو, اسم Takb, في الممارسة العملية. ماذا يعني | «الحق صحيح» يمكن أن يكون عاملاً من الطبقة العاملة عازمًا على | فقط في naeb، في ممارسة أي عمل شاق، سحقه مصيره، ل | جديد. كيف يحصل المتحدثون البروليتاريون على حق التحدث | تروجنتينا، ارتبطت حتى بالصحفيين لكتابة جميع أنواع | телымь тудоме, هراء خادع مع عملهم, | من دواعي سروري أن نتعلم المزيد



لأن الطبقة العاملة ليس لديها أي شيء آخر | الحق يجب أن تستفيد من الدستور أكثر من | اكتب كل ما تحتاجه قريبًا من AbNOMb ، الفتات المثير للشفقة الذي نرميهم منه | جميع الطبقة العاملة لا تدخل في طاولتنا للإدلاء بأصواتها | ВЫГОДЫ تكوينات ОТР, КроМЬ:. ТЕХЬ لصالح لوائحنا، وأتباعنا، ОИТ، ЕВОРА ТВА؟ هل تشعر بوجود وكلائنا؟ إن مجرد الحصول على حقنا في الحصول على حقوق الجمهوريين هو مفارقة مريرة. العمل اليومي تقريبًا لا يمنحهم

67

الاستخدام الحقيقي لهم، لكنه يسلبهم ضمانة المدخل الثابت والموثوق به، مما يجعلهم معتمدين على إضراب أسيادهم أو زملائهم.

3:6 تحت قيادتنا، يدمر الشعب الأرستقراطية، التي هي دفاعه الحقيقي وسنده، من أجل مصالحه الخاصة، التي لا يمكن فصلها عن رفاهية الشعب. ومع تدمير الأرستقراطية، فإنها تقع تحت ظلم الكولاك، الاستغلاليين الذين فرضوا نيرًا قاسيًا على العمال.

جيش اليهود الماسونيين. 3:7 *ثم يجب أن نظهر،

من المفترض أنهم منقذون للعامل من هذا الظلم ويعرضون عليه الانضمام إلى صفوفنا

القوات - الاشتراكيين، والفوضويين، والشيوعيين، الذين نقدم لهم دائمًا دعمنا من

كان من المفترض أن يكون هناك حكم أخوي للدعم البشري المشترك للماسونية الاجتماعية. وكانت الطبقة الأرستقراطية، التي استفادت بحق من عمل العمال، مهتمة بإطعام العمال وصحتهم وقوتهم.

انحطاط الأمم. نحن مهتمون بالعكس، انحطاط الأمم.

الجمهورية الحق في الحياة - مكواة رائعة، ولكن من الضروري ألا يحدث ذلك بعد الآن أنا، ولكن من أجل الحصول على أي ضمان آخر وأخير، أمتلك Bb تعرف على ما اخترته من مستلزمات أو مستلزمات.

АРИСТОКРАТИЯ و КУЛАЧЕСТВО. على الرغم من أن سكاننا ينحدرون من الأرستقراطيين الذين يتمتعون بحماية قوية ويمتلكون أصولًا , التواصل بشكل غير طبيعي مع أصحاب السعادة المحليين. يتواجد الأرستقراطيون غير المرغوب فيهم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم, منتجات رائعة, جميع الأعمال اليدوية تدفئة كاملة.

АРМІЯ МАСОНО-ЕВРЕЙСТВА. لقد طال انتظارنا الآن، حيث نتواصل مع العاملين من أجل ذلك



هذا هو المال واقترح استخدامه على جميع أصواتنا- الاشتراكيون, الفوضويون,

إن المجتمعات التي تؤكد لنا دائمًا دعمها هي أن الشقاق المناسب لنا هو تضامننا masonstva ьнаго. الأرستقراطية، المستغلة من خلال العمل الصحيح، كانت مهتمة جدًا بالأعمال التجارية، والحدائق والنباتات .

ВЫРОЖДЕНИЕ ГОЕВЪ. نحن مهتمون بعلامة Bb, Bb مطلوبون. لقد أصبحنا في وضع زمني

68

إن القوة تكمن في سوء التغذية المزمن وضعف العامل، لأنه بسبب كل هذا يقع في فخ إرادتنا، وفي قوته الخاصة لن يجد القوة ولا الطاقة لمعارضتها.

الجوع وحقوق رأس المال. إن الجوع يخلق حقوق رأس المال على العامل بشكل أقوى من الحق الذي منحته السلطة الملكية الشرعية للأرستقراطية.

3:8 فبسبب الضرورة والكراهية الحاسدة التي تأتي منها نحرك الغوغاء، وبأيديهم نبيد أولئك الذين يعرقلون طريقنا.

الحشد وتنصيب "الرب العالمي"

3:9 عندما يحين الوقت لتتويج ربنا العالمي، فإن نفس الأيدي سوف تكتسح أي

عقبة قد تكون موجودة.

المبدأ الأساسي في برنامج الماسونية العامة المستقبلية

3:10 اعتاد الأمميون على التفكير دون أن نستعين بأفضل ما لدينا من نصائح علمية، ولذلك فهم لا يرون الضرورة الملحة التي سوف نلتزم بها بشدة عندما تأتي مملكتنا، وهي: أن تقوم المدارس العامة بتدريس العلوم الحقيقية الأولى عن بنية الحياة البشرية، الحياة الاجتماعية، والتي تتطلب تقسيم العمل، وبالتالي تقسيم الناس إلى طبقات وطبقات فرعية. ومن الضروري أن يعرف الجميع أن المساواة

الأعمال البسيطة والبسيطة التي تجعل كل عنصر يقتطع حجمنا، ولم يتم العثور على Bb الخاص به ليس لدي أي طاقات للحماية!

جيد وجميل كابيتالا. يؤسس جولد رأسمالًا حقيقيًا لصاحب العمل BbpHbe، حيث يعتبر الأرستقراطيون أن هذا هو المكان المناسب للسكن.



الأشياء والأشياء التي تأتي من شيء غير معروف حقًا هي ما نفكر فيه, ونقوم nxb باختيار ما نريده في طريقنا.

ТОЛPA و «ВЛАДЫКИ КОРОНАЦІЯ». عندما تتزوج في الوقت المناسب من ڤسيميرنوم فلا-ديك، يمكن أن يكون ذلك ممكنًا.

مقدما.

ОСНОВНОЙ PREДМЕТЬ PROГRAMMЫ БУДУЩИХЬ МАСОН-SKИХЪ НАРОДНЫХЪ ШКОЛЪ.

[على سبيل المثال، دون أي أفضل النصائح، فهي لا ترى الاحتياجات الأساسية في هذا الوقت، كما هو الحال بالنسبة لنا للحصول على نفقتنا الجديدة، يجب أن نتعلم بشكل غير مدروس بشكل أساسي: ما هو موجود في البشر تقترح المدرسة وحدة دراسية حقيقية أولاً من كل مكان في حياة صحية قوية

أنت, تجربة رائعة,

69

لا يمكن أن يوجد سبب لوجود اختلاف في الغرض من النشاط، حيث لا يمكن أن يكون من يضر بفعله بفئة بأكملها ومن لا يضر بأي شخص آخر سوى شرفه مسؤولين بشكل متساوٍ أمام القانون.

سر علم النظام الاجتماعي.

"إن العلم الصحيح للنظام الاجتماعي، الذي لا نسمح لغير اليهود بالولوج إلى أسراره، من شأنه أن يُظهِر للجميع أن المنصب والعمل يجب أن يظلا في دائرة معينة، حتى لا يكونا مصدرًا للبؤس البشري بسبب التناقض بين التعليم والعمل. وبتعلم هذا العلم، ستمتثل الأمم طواعية للسلطات اليهودية ونظام الحكم الذي أقامته. وفي الحالة الحالية للعلوم والاتجاه الذي أنشأناه لها، فإن الناس الذين يصدقون الكلمة المطبوعة بشكل أعمى، لديهم في أوهامهم وجهلهم عداء لكل الطبقات التي يعتبرونها متفوقة عليهم، لأنهم لا يفهمون أهمية كل طبقة.

أزمة اقتصادية عامة.

3:11 وتزداد هذه الكراهية بسبب الأزمة الاقتصادية العامة، التي ستوقف معاملات التبادل التجاري ومسار الصناعة. وبعد أن خلقنا أزمة اقتصادية عامة بكل الطرق الخفية المتاحة لنا، وبمساعدة



رجل مبسط من الدرجة الأولى والسلع. من الضروري أن نعلم جميعًا أن البهجة لا يمكن أن تتضمن دوافع مختلفة لأنه يمكن أن يحدث ذلك هذا هو القرض الذي يجعل جهاز الكمبيوتر الخاص بك يقارن كل الحلول وما إلى ذلك, الذي لا يجذبني إلى أي شيء من صدرك.

شكرا جزيلا لك.

الطريقة الاجتماعية الصحيحة التي لا نقوم بالبيع فيها، والتي أوضحها BCbMb أن MbCTO والجهد الكبير الذي يتم دعمه فيه إنها رحلة ممتازة بحيث لا يكون هناك مذاق جيد جدًا من أي شخص الخدمة غير الضرورية تعمل. بعد أن تعلمنا هذا، أصبحنا قادرين بشكل جيد على الاستمتاع بالأرضية الأوروبية بشكل جيد ومتوازن في بيئة Bb. مع الثبات والتوافر، نحن نصنع شيئًا ما، في الواقع، رسالتي الصادقة، والبيتزا، والداخلية إنها تهمنا في كل مرة، من خلال خلاصات KO BCbMb، التي تم إنشاؤها مؤخرًا اقرأ كل ما لديك حتى يتعرف على المعرفة عندما يتعلق الأمر بالحل.

شكرا جزيلا لك. تزدهر الحياة في أوكازانيا بشكل أكبر بسبب الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة جديد. كل شيء على ما يرام

70

"إذا ما تمكنا من الحصول على الذهب الذي أصبح في أيدينا، فسوف نلقي بحشود كاملة من العمال إلى الشوارع في نفس الوقت في كل بلدان أوروبا. وسوف تندفع هذه الحشود بكل سرور إلى سفك دماء أولئك الذين حسدتهم منذ الطفولة بسبب جهلهم، والذين يمكنهم بعد ذلك نهب ممتلكاتهم.

سلامة "شعبنا" 3:12 لن يمسوا شعبنا، لأنه ستكون لحظة الهجوم معروفة لنا وسنتخذ التدابير لحماية أنفسنا.

إن استبداد الماسونية هو مملكة العقل.

3:13 لقد اقتنعنا بأن التقدم سيقود الجميع إلى مملكة العقل. وسوف يكون استبدادنا كذلك، لأنه سيكون قادرًا على تهدئة كل الاضطرابات بأساليب مختلفة من الشدة، وإزالة الليبرالية من جميع المؤسسات.

3:14 عندما يرى الناس كل أنواع التنازلات والتساهل التي تُقدم إليهم باسم الحرية، يتخيلون أنهم الحاكم ويسرعون إلى السلطة، ولكن بالطبع، مثل أي رجل أعمى، يواجهون الكثير من العقبات: يسارعون إلى البحث عن قادة، ولا يفكرون في العودة إلى الطرق القديمة ويخضعون * مطيعين عند أقدامنا.



لدينا أفضل العروض التي تصل إلى Ta-30/0، والتي تشمل كل Bb لدينا، في ظل أزمة اقتصادية خانقة، يا إخواننا إنها جميع المعاهد المهنية بشكل فردي في جميع أنحاء أوروبا. هذه الأشياء الرائعة تتكاثر بعد ذلك، كما هي في الحقيقة، شاهد هذه الأشياء و من الممكن أن يتم الاستيلاء على هذه الميزة بعد ذلك.

НАШИХЪ «БЕЗОПАСНОСТЬ». لم يتم تشغيلها مرة أخرى، لأن اللحظة التي بدأنا فيها كانت حقيقية وقمنا بالطباعة على نطاق كيلو بايت المتراكم.

ДЕСПОТИЗМЪ МАСОНСТВА — ЦАРСТВО РАЗУМА. نحن سعداء بهذا التقدم

احصل على كل شيء بكل سهولة. لديك استبداد وتستعد لقبول قوى مختلفة من BCb، سيمارس الليبرالية من خلالها شكرا جزيلا.

МАСОНСТВА РУКОВОДИТЕЛЕЙ УТРАТА و «FRAН-ЦУЗСКАЯ «ВЕЛИКАЯ РЕВОЛЮЦІЯ. عندما ندرك أن هذا هو ما يفي بجميع المتطلبات والتحسينات، فإننا نعلن أنه على الحب والأطفال أنا متأكد من أن كل شيء على ما يرام، ولكن بكل تأكيد، أوصى بتحضير الكلمة: يريد المتصفح أن ينشر البيانات دون أن يتخلى عن حجم كيلو بايت ويستمر في الاستفادة من طاقته في كل يوم من أيامنا.

71

تذكروا الثورة الفرنسية التي أطلقنا عليها اسم "الثورة الكبرى": إن أسرار إعدادها معروفة لنا جيداً، لأنها كانت كلها من عمل أيدينا.

3:ـ 15 ومنذ ذلك الحين ونحن نقود الشعب إلى خيبة أمل أخرى، حتى يتركونا هم أيضًا لصالح ذلك الملك العظيم، مستبد دم صهيون، الذي نعده للعالم.

3:16 في الوقت الحاضر، نحن، كقوة دولية، لا يُقهرون، لأنه عندما نتعرض للهجوم بمفردنا، فإننا نتلقى الدعم من حكومات أخرى. إن شرور الشعوب غير المتناهية، التي تزحف أمام القوة، وتقسو على الضعف، ولا ترحم سوء السلوك، وتتساهل مع الجريمة، ولا ترغب في تحمل تناقضات النظام الحر، وتصبر حتى الاستشهاد أمام عنف الاستبداد الجريء - هذا ما يساعد حريتنا.

إنهم يتسامحون ويتحملون مثل هذه الانتهاكات من الرؤساء ورؤساء الوزراء الديكتاتوريين المعاصرين، والتي أقل ما يمكن أن



يحدث هو أنهم مستعدون لقطع رؤوس عشرين ملكًا.

دور الماسونية السرية

الوكلاء. 3:17 كيف يمكننا تفسير مثل هذه الظاهرة، مثل هذا الافتقار إلى

اتساق الجماهير في موقفها تجاه الأحداث التي تبدو متشابهة في الشكل؟

ثورة فرانسواسكو الرائعة التي أطلقنا عليها اسم "فيليكوي": هذه هي الميزة الرائعة التي يطلق عليها اسم "فيليكو" أيها الجميع ه راء.

لقد أخذنا هذا من جديد إلى آخر ما نخرج إليه من خلال فيليكاغو هناك ديس بوتا

طيور الشمس التي تسعدنا في ميرا.

في وقتنا الحالي، حيث أن سيلا المتوسطية ليست معروفة،

نتيجة لذلك، عندما نتعاون مع بعضنا البعض، فإننا نوفر حياة أخرى. لا يوجد أي تحديث حقيقي للقواعد اليونانية, المزايا الإضافية التي سبقتها, خالية من الألواح, خالية من Kb pro-supcam ووحدات تخزين Kb غير قابلة للاستبدال بشكل جيد خطوة رائعة ومؤثرة إلى حد كبير

قبل أن نمتلك استبدادًا صغيرًا = BOTb الذي يتيح لنا

لا داعي للقلق. من الرئيس المعاصر و

حكام الدكتاتوريون هؤلاء الذين تم تربيتهم وBbIHOCATb تاكيا سلوبوتريب لينين، من بين هؤلاء الذين تم حجبهم

двадцать королей.

ОЛЬ ТАЙНЫХЪ МАСОНСИХЪ АГЕНТОВЪ.

نحن ندرك تمامًا أن هذا هو السبب وراء عدم وجود كتلة من الروديوم في قاعدة بيانات كيلوبايت , سؤال واحد?

72

3:18 تفسير هذا

الظاهرة هي أن هؤلاء الدكتاتوريين | من المثير للاهتمام أن يهمسوا للناس من خلال | AMKTaTOPbi هو أحد الوكلاء الأجانب الذين من خلال انتهاكاتهم هم | لدينا وكلاؤنا الذين يضرون بالولايات من أجل الأعلى | الشركات المصنعة تضع



أهدافًا لتحقيق خير | ГОСОУdarствамь для высshihъ цьлей — الشعوب أمميتها | المساكن الفاخرة، nxb

الأخوة والتضامن والمساواة. | العالم الخارجي , الشقي والتضامن والشجاعة. بالتأكيد,

أنا لا أفكر في أن هذه التكلفة التضامنية تغطي تمامًا ما يحدث في طريقنا.

3:19 وهكذا يدين الناس الحق ويعذرون المذنبين، ويزدادون اقتناعًا بأنهم لا يستحقون العقاب.

والمنزل يجب أن يحافظ على الحق والأخلاق - هذا شيء عظيم, كل شيء وأكثر

شكرًا لك سمو هانك على أنه يمكنهم فعل ما يريدون. شكرا جزيلا لكل ما لا أريده. شكرا

إلى هذا الوضع يدمر الشعب | لذلك يجب علينا خلق كل الاستقرار وخلق الفوضى في | كل ما هو جيد وخلق

كل منعطف. لا داعي للقلق.

الحرية. 3:20 إن كلمة "الحرية" تجعل المجتمعات البشرية مستعدة لمحاربة كل سلطة، حتى سلطة الله والطبيعة. ولهذا السبب، عند تنصيبنا، سوف يتعين علينا إزالة هذه الكلمة من

الكلمة المفتاحية "الحب" توفر مجموعة واسعة من الأشخاص في الغابة لحماية جميع الأسطح، حتى يومنا هذا وملكية. إن العودة إلى تسديد ديوننا ستستبعد هذه الكلمة من ذلك

Фе المعجم البشري كمبدأ | معجم رائع للغاية، حيث أن قوة الحيوان هي التي تحول الحشود إلى حيوانات مبدئية، وحوش متعطشة للدماء. Bb пев-рающей толпы

نهاية المطاف. 3:21 صحيح أن البهائم تنام | الحقيقة هي التخلص من كل مرة, في كل مرة يشربون فيها الدم, وفي | كيف تنهي الكرات، وفي هذا الوقت يكون من السهل وضعها | من السهل أن تغلق في السلاسل، إذا لم تكن هناك سلاسل، ولكن إذا لم يتم إعطاؤها | يجب أن لا تطير أو تعبث. الدم، لا ينامون ويقاتلون.

3:1 تغفل نسخة 1922 القسم الخاص بالثعبان الرمزي. | أضفناه إلى النص أعلاه.

3:6 [кулачества] kulaks المصطلح الذي استُخدم لوصف الفلاحين الذين يمتلكون أكثر من 8 أفدنة من الأرض نحو نهاية الإمبراطورية الروسية. في الاتحاد السوفييتي المبكر، وخاصة في روسيا السوفييتية وأذربيجان، أصبح الكولاك إشارة غامضة إلى ملكية الممتلكات بين الفلاحين الذين اعتبروا مترددين

73



حلفاء الثورة البلشفية. أثناء الثورة الروسية، استُخدم الكولاك لمعاقبة الفلاحين الذين حجبوا الحبوب عن البلاشفة.

3:7 تضيف هذه النسخة لعام 1922 "يجب أن نظهر" [BoTb тогда мы должны]، ولا تحتوي النسخة القياسية على هذه القراءة المتغيرة الصغيرة.

3:7 تضيف هذه النسخة الصادرة عام 1922 "بكل هذا فهو محاصر بإرادتنا، وهو ليس في قوته الخاصة" [BcbMb этимъ закрфпощается нашей Bob, а въ своихъ ластяхъ онъ He]. لا تحتوي النسخة القياسية على هذه الإضافة.

3:10 لا توجد كلمة يهودية [еврейскимъ] في النسخة القياسية. ويبدو أن هذا عبارة عن إضافة في نسخة عام 1922.

3:11 لا يوجد [подпольными] في الإصدار القياسي. الترجمة الأكثر شيوعًا لـ подпольными هي سرية أو تحت الأرض.

3:14 مطيعا [покорно] لا يوجد في النسخة القياسية.

3:20 تحذف هذه النسخة الصادرة عام 1922 عبارة "ضد كل أنواع السلطة [против всякой власти]. كما تحذف ترجمة ناتالي دي بوغوري عبارة "ك."، ولم تحذفها ترجمة فيكتور مارسن. ومن الواضح أن دي بوغوري ومارسدن لم يستخدما النص الروسي الدقيق للبروتوكولات.

البروتوكول 4 مشروط. مراحل الجمهورية. كل الجمهورية تقدم بعض الشيء

4:1 تمر كل جمهورية بمراحل مختلفة. أولها يكمن في الأيام الأولى من جنون رجل أعمى، يتحرك يمينًا ويسارًا، والثاني في الديماغوجية، والتي ستولد منها الفوضى، مما يؤدي حتماً إلى الاستبداد، ولكن غير القانوني بالفعل، والمكشوف، وبالتالي المسؤول، والاستبداد غير المرئي وغير المعروف، ولكن مع ذلك حساس، لأي منظمة سرية، كلما كانت تعمل بشكل غير رسمي، لأنها تعمل سراً، خلف ظهور عملاء مختلفين، الذين لا يمكن أن يكونوا مسؤولين عن أي شيء.

stadio. أول ما هو محظور في اليوم الأول من شروط التفضيل، والصواب والخطأ، وما إلى ذلك الذي يسبب الفوضى, أمر غير طبيعي بالنسبة للاستبداد, لكن

لا يوجد أي إزعاج, مفتوح, أسفل العلن, من لا شيء ولا شيء, و TMb He MeHbe

إن استبداد الهاتف المقنع الذي لم يكن عضواً صغيرًا هو أمر واقعي للغاية لكن بالنسبة إلى وكلاء العمود الفقري المختلفين،



لا يمكن التحقق من أصنافهم الصغيرة فحسب، بل من الممكن أن يكون شبلًا صغيرًا، مختارًا، سعيدًا بهذا CMbHb،

74

إن الاختلاط لا يضر القوة السرية فحسب، بل يساعدها أيضًا، والتي بفضل هذا الاختلاط تتخلص من الحاجة إلى إنفاق أموالها على مكافأة أولئك الذين خدموا لفترة طويلة.

*الماسونية الخارجية. 4:2 من يستطيع أن يهزم قوة غير مرئية؟ وقوتنا هي هكذا. *الماسونية الخارجية تعمل كغطاء أعمى لها ولأهدافها، لكن خطة عمل هذه القوة، وحتى مكانها، ستظل مجهولة دائمًا للشعب.

الحرية والإيمان.

4:ـ 3 ولكن الحرية لا ضرر منها، ولا ضرر في وجودها في الدولة، إذا كانت مبنية على مبادئ الإيمان بالله، وأخوة البشر، وفكرة المساواة، التي تتناقض مع قوانين الخلق ذاتها التي أسست الخضوع. وبمثل هذا الإيمان، يحكم الناس برعاية الأبرشيات، ويسيرون بتواضع ووداعة تحت يد راعيهم الروحي، مطيعين لأمر الله على الأرض. ولهذا السبب، من الضروري أن نقوض الإيمان، وأن ننتزع مبدأ الألوهية والروح من عقول غير اليهود، وأن نستبدل كل شيء بالحسابات الرياضية والاحتياجات المادية.

التجارة الدولية والمنافسة الصناعية ودور الربح. 4:5 لمنع عقول الغوييم من التفكير والملاحظة، من الضروري تحويلها إلى الصناعة

من بين أولوياتك أن تتعامل مع شخصيتك

على أساس ضمانات طويلة الأمد. شكرا جزيلا.

ما الذي يمكن أن يكون بدون سيل؟ هذا هو هدفنا. تساعد خدمات البناء الأساسية في كل شيء، ولكن لا توجد خطة لتنفيذ هذه الحواجز، ولكن لا يزال من الممكن تحقيقها لقد أصبحت الآن غير معروفة دائمًا.

حرية وسلام. لكن يمكن أن تكون الخدمة آمنة وأن تكون منتجًا بدون وسائل راحة، مثل sли бы он дралась ها المبدأ عندما تكون في بوجا، ها شقي-ستفي о месли * Ђеловьчества من المؤكد أن هذا يعني إعادة صياغة نفس القواعد التي يتم تنفيذها بشكل ثابت. عندما تم ذلك في ذلك الوقت، تم تشغيل مجموعة واسعة من المنتجات وكان اللوح مملوءًا ومخروطًا أسفل معجنات الاستحمام الخاصة بهم Ha землЬ Бозьему распедьлено нуясь.



من الضروري أن ندعم Bbpy, نتحقق من نفس المبدأ الأساسي من الاستحمام والغسيل وتأجير جميع الأرفف المستلزمات المادية والمادية.

شكرا جزيلا لك، بالتأكيد.

لم ينجح الأمر في العبث والخصم، حتى أن NXB OTVLECHI Ha promыshllennostь و TORGOVLU. بهذه الطريقة، يجب على الجميع أن يرغبوا في مغامراتهم، ولا يضطرون إلى إطلاق العنان لقوتهم. ولكن لهذا السبب

75

"إن الحرية هي السبيل الوحيد لتحقيق المصالح المشتركة بين الأمم، والتجارة. وعلى هذا النحو، سوف تسعى كل الأمم إلى تحقيق مصالحها الخاصة، وفي النضال من أجل تحقيق هذه المصالح، لن تلاحظ عدوها المشترك. ولكن من أجل أن تؤدي الحرية في النهاية إلى إفساد وإفلاس مجتمعات الأمم، فمن الضروري أن نضع الصناعة على أرض الربح: وهذا من شأنه أن يضمن أن ما يتم انتزاعه من الأرض بواسطة الصناعة لن يظل في أيدينا وسيذهب إلى الربح، أي إلى خزائننا."

عبادة الذهب.

4:6 إن الصراع العنيف من أجل التفوق، والصدمات في الحياة الاقتصادية سوف تخلق، وقد خلقت بالفعل، مجتمعات محبطة، باردة، عديمة الرحمة. وسوف تشعر هذه المجتمعات بالاشمئزاز الكامل من السياسة العليا والدين. وسوف يسترشدون فقط بالحساب، أي بالذهب، الذي سوف يعبدونه عبادة حقيقية، من أجل الملذات المادية التي يمكن أن يمنحها... ثم، ليس لخدمة الصالحين، ولا حتى من أجل الثروة، ولكن بدافع من الكراهية للامتيازات، سوف تتبعنا الطبقات الدنيا من الغوييم ضد منافسينا على السلطة، المثقفين الغوييم.

تم تجديد الغرف بشكل متقن وتقسيم منطقة كبيرة إلى مكان ملائم للتسليم

سبب تخميني: هذه هي نهاية كيلو بايت، مما لا يؤدي إلى تفاقم المشكلة مرة أخرى من السطح بيكوليا سي, ر. ه. في طريقتنا. КУЛЬТЬ ЗОЛОТА. تم تصميمها خصيصًا للعصر القديم، وهي مؤسسة اقتصادية كبيرة جدًا لـ Bb، وقد تم إنشاؤها وتطويرها وتنوعها وتنوعها الجودة العالية. إنها تحصل على علاقة كاملة بكل السياسة والديانات. يجب أن ينطلق المتسابقون فقط, ر. ه. السبب الذي يجعلهم UMbTb مجموعة قوية من مواد Tb التي يمكنك القيام بها...: هنا لا يوجد أداة جيدة حتى الآن لا داعي لها، وهي واحدة من ميزات Kb غير المألوفة، أليس كذلك إنها طريقة رائعة لحمايتنا من المتنافسين الأذكياء



للغاية.

4:2 الماسونية الخارجية: ترجم فيكتور مارسدن الماسونية الخارجية كـ

الماسونية الوثنية.

4:3 تحذف هذه النسخة الصادرة عام 1922 كلمة вне [خارج]. وتقرأ النسخة القياسية خارج فكرة المساواة [вне мысли о ravенстве].

76

البروتوكول 5

إنشاء مركزية متزايدة للحكومة.

5:1 أي شكل من أشكال الحكم الإداري يمكن أن يُمنح للمجتمعات التي انتشر فيها الرشوة في كل مكان، حيث لا يتم تحقيق الثروة إلا من خلال المفاجآت الذكية للمنتجات الاحتيالية، حيث يسود الفساد الأخلاقي، حيث يتم فرض الأخلاق من خلال التدابير الظالمة والقوانين القاسية، وليس من خلال المبادئ الطوعية، حيث يتم محو مشاعر الوطن والدين من خلال القناعات الدولية؟ أي شكل من أشكال الحكم يجب أن يُمنح لهذه المجتمعات غير الحكم الاستبدادي الذي سأصفه لك أدناه؟ سنخلق مركزية متزايدة للحكومة من أجل الاستيلاء على جميع القوى الاجتماعية في أيدينا. سننظم ميكانيكيًا جميع أعمال الحياة السياسية لرعايانا بقوانين جديدة. ستنتزع هذه القوانين واحدة تلو الأخرى جميع الحريات والحريات التي سمح بها الغوييم وستتميز مملكتنا بمثل هذا الاستبداد المهيب الذي سيكون قادرًا في أي وقت وفي أي مكان على سحق المعارضة والقوى المعادية.

*المحتجون من غير اليهود.

5:2 سيقولون لنا أن الاستبداد الذي أتحدث عنه يتعارض مع التقدم الحديث، ولكنني سأثبت العكس.

الطريقة التي استولى بها الماسونيون على السلطة. 5: 3 في الأيام التي كانت فيها الأمم تنظر إلى الملوك على أنهم

CO3AAHIE شركة تصنيع المعدات الأصلية. يمكن أن يكون النموذج الإداري المعمول به في المنزل متوافقًا مع أي نوع من التصريحات في أي مكان,

منذ أن قدمت JIOBKUMN مفاجآت كاملة لمنتجاتها المبتكرة، روب يبذل قصارى جهده، ويدعم أعماله احصل على



مرايا رائعة وخصومات رائعة، ليس جيدًا

المبادئ الأساسية, شعور RGB بالديناميكا ودينيات Kb ينبع من ديناميات الإنترنت العالمية. كيف يكون النموذج مناسبًا لهذا الغرض, وكيف أنك لست مستبدًا من الذي سأكتب لك؟ لقد أنشأنا إدارة مركزية قوية لنتمكن من إغلاق حواجز BCb الشاملة. نحن ميكانيكيون منتظمون في كل حياتنا المهنية التي تكمل حياتنا الجديدة. يتم طرح هذه الأيقونات مرة واحدة لقروض Bcb الأخرى والكاملة التي تم تعزيزها بالإضافة إلى مكافآتنا الكبيرة أفضل ما في هذا الوقت هو أنه في جميع الأوقات وفي BCAKOMb يجب أن نقترح الحماية من الأمراض والاحتجاجات.

لكنني أقول أن هذا الاستبداد، كما أقول، لا يرتبط بالتقدم المعاصر، لكنني أتحدث عنه جديد.

ПУТИ ЗАХВАТА ВЛАСТИ МАСОНСТВОМЪ.

في هذا الوقت، عندما يستمتع الناس بالمتعة، KaKb على هذا النحو

77

"إن الغوييم، الذين كانوا يتصرفون كتجسيد خالص لإرادة الله، كانوا يطيعون حكم الملوك دون شكوى، ولكن منذ اليوم الذي غرسنا في عقولهم فكرة حقوقهم الخاصة، أصبحوا ينظرون إلى أولئك الذين يحكمون باعتبارهم مجرد بشر. لقد سقطت المسحة بالانتخاب الإلهي من رؤوس الملوك في عيون الناس، وعندما نزعنا عنهم الإيمان بالله، ألقينا قوة السلطة في الشارع كممتلكات عامة واستولينا عليها."

5:4 بالإضافة إلى ذلك، فإن فن التحكم في الجماهير والأفراد عن طريق النظريات والعبارات المبنية بذكاء، وقواعد الحياة الاجتماعية، وكل أنواع الحيل الأخرى التي لا يفهمون فيها شيئًا، ينتمي أيضًا إلى المتخصصين في عقولنا الإدارية، المدربين على التحليل والملاحظة، ومثل هذه الاعتبارات الدقيقة التي ليس لنا فيها منافسون، كما ليس لدينا منافسون في وضع خطط العمل السياسي والوحدة. كان اليسوعيون وحدهم قادرين على معادلتنا في هذا، لكننا تمكنا من تشويه سمعتهم في عيون الحشد غير الحساس باعتبارهم منظمة شفافة، بينما بقينا نحن أنفسنا، بمنظمتنا السرية، في الظل. ومع ذلك، لا يهم العالم ما إذا كان رأس الكاثوليكية أو دم ملك صهيون سيكون سيده، لكننا، الشعب المختار، لا نهتم.

سبب استحالة الاتفاق بين الأمم.

5:5 وفي غضون ذلك، كان بوسع تحالف عالمي من الأمم أن يتغلب علينا. لقد تنافسنا مع بعضنا البعض



التوفير الكبير الذي يوفره الوكلاء بشكل مجاني هو ما يجعلنا نمتلك أسلوبًا خاصًا بنا صحيح أن هذه الأشياء كانت مجرد ذبذبات خفيفة. يتم شحن مخلفات الحيوانات الأليفة من خلال المظلات في الهواء الطلق عندما نخرج من هناك في بوجا لقد تم اختيار سطحي على أساس كامل كملكية عامة وملكية جيدة.

Kpomb أيضًا، يسعى إلى إدارة المجموعات والمجموعات من خلال تقديم نظريات وعبارات قوية ومناسبة للخدمة وكل شيء الأنظمة التي لا تخطر على بالك والتي لا تخطر على بالك, تقترحها أيضًا نحن متخصصون في شؤوننا الإدارية، من خلال التحليل والملاحظة التي نوجهها إلينا وHbTb هو ما يسببه ذلك وفي خطط الدعم السياسي للشيكاغو و التضامن. يمكن أن تكون بعض الميزات ذكية، ولكننا نرغب في تمييزها بشكل غير مدروس المنظمة في عام 2018، نفس المنظمة التي تنتمي إليها، والتي تقع في THN. ومع ذلك، ليس كل شيء على ما يرام بالنسبة للعالم الذي يريده فلاديكو - يعلوه الكاتوليان أو طائره السيونسكي، أي النخالة لكن هذا ليس صحيحًا على الإطلاق.

.PRИЧИНА НЕВОЗМОЖНОСТИ СОГЛАШЕНIЯ МЕЖДУ ГОСУДАР-STВАМИ

في الوقت الحالي يمكننا أن نتعامل مع جميع التحالف الحكومي. ومع ذلك، فإننا نؤمن بأن TMN من جلوبووكيمنا تزدهر بيننا، والتي يمكن أن تحقق النجاح. لقد قمنا بالإصلاح من خلال أشخاص آخرين و

78

"إننا ندرك أن المصالح الشخصية والقومية لغير اليهود، والكراهية الدينية والقبلية التي زرعناها في قلوبهم على مدى عشرين قرناً من الزمان، وبفضل كل هذا لن تجد أي دولة سنداً ليدها الممدودة من أي مكان، لأن كل شخص لابد وأن يعتقد أن التحالف ضدنا لن يعود عليه بالنفع. فنحن أقوياء إلى الحد الذي لا يمكن حسابه. ولا تستطيع القوى العظمى أن تعقد حتى اتفاقاً خاصاً صغيراً دون أن نشارك في الأمر سراً."

القدر لليهود.

5:6 *Per Me Reges Regnant- "من خلالي يحكم الملوك". لقد أخبرنا الأنبياء أننا قد تم اختيارنا من قبل الله نفسه لنحكم على الأرض بأكملها. لقد أعطانا الله العبقرية لتمكيننا من الوفاء بمهمتنا. إذا كان المعسكر المعارض يتمتع بالعبقرية، فسوف يظل قادرًا على *التعامل معنا، فلا يوجد شخص غريب يعادل المستوطن القديم: ستكون المعركة بيننا أكثر قسوة مما رآه العالم على الإطلاق.



الذهب هو محرك آليات الحكومة. وعبقريتهم ستكون متأخرة للغاية. كل عجلات آليات الحكومة تعمل بمحرك في أيدينا، وهـذا المحرك هو الذهب. لقد أشار علم الاقتصاد السياسي، الذي اخترعه علماؤنا، منذ فترة طويلة إلى المكانة الملكيـة التي يتمتع بها رأس المال.

الاحتكار في التجارة والصناعة. 5:7 لكي يعمل رأس المال بدون قيود، يجب أن يحقق

الاهتمامات الدينيـة والعلماء الدينيين والعلماء، التي تم تعزيزها في تلك السلسلة من الإضافات، BBKOBb. من دواعي سروري أن كل هذا لا ينبع من طاقتك البروتينية مهما كانت التكلفة, ما يجعلنا سعداء ليس بالأمر الصعب. لدينا سيليكا لطيفة، حيث ننتج هذه الأشياء. لا تزال هناك حاجة إلى توجيهات بسيطة جدًا لا يمكن تثبيتها بدون ذلك، بحيث لا يكون هناك خطأ في كيلوبايت.

PRЕДИЗБРАННИЧЕСТВО ЕВРЕЕВЬ. ريج مي ريجيس ريجنانت- «من خلالي أبذل قصارى جهدي». يُقال إننا نختار ما هو أفضل من بوجوم على الإطلاق في جميع أنحاء العالم. لقد شجعتنا على أن نتمكن من التحدث مع صديقتنا. كان عبقريًا في حانة محترفة، وقد تم استخدام هذه الأسماء أيضًا، ولم نقترح عدم تقديم مكافأة كبيرة: كان هناك وقت للشرب أنا سعيد لأنني لم أشاهد أي شيء آخر.

شكرا جزيلا.

لقد تم عرضه علي من قبل. تعمل ماكينة Bcb على توفير ماكينات نقل الحركة في مكائننا، وهو المحرك Ь —

الكثير. تسليط الضوء على أفضل الحلول للاقتصاد السياسي الذي يقود إلى تسارسكي

مكانة العاصمة.

МОНОПОЛИЯ ВЬ ТОРГОВЛЪ И

شكرا. قصائد للكتابة دون انقطاع، مما يتيح لك الحصول على المزيد من المال

79

إن الحرية التي تسمح باحتكار الصناعة والتجارة، والتي تمارسها بالفعل يد خفية في كل أنحاء العالم، تمنح أصحاب الصناعات القوة السياسية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تقويض الشعوب. وفي أيامنا هذه أصبح من الأهمية بمكان نزع سلاح الأمم بدلاً من دفعها إلى الحرب، ومن الأهمية بمكان أيضاً استخدام المشاعر المحمومة لصالحنا بدلاً من طردها.*



أهمية النقد.

المهمة الرئيسية لحكومتنا هي إضعاف العقل العام بالنقد، وتخديره عن التفكير الذي يثير الرد، وتحويل قوى العقل إلى معركة بالبلاغة الفارغة.

5:ـ 8 في كل العصور، كانت الأمم، وكذلك الأفراد، يأخذون الأقوال بالأفعال، لأنهم يكتفون بالبهرجة، ونادراً ما يلاحظون ما إذا كان الوعد قد تبعه الوفاء على أرض عامة. لذلك، سننشئ مؤسسات براقة تثبت ببلاغة فوائدها للتقدم.

5:9 نحن ننسب لأنفسنا الشخصية الليبرالية لجميع الأحزاب، وجميع الاتجاهات، ونقدمها للمتحدثين الذين يتحدثون كثيرًا لدرجة أنهم في النهاية يجعلون الناس يشعرون بالملل من الأشياء، والاشمئزاز من المتحدثين.

كيف نسيطر على الرأي العام. 5:10 *من أجل السيطرة على الرأي العام، من الضروري إرباكه من خلال التعبير عن العديد من الآراء المتناقضة من جهات مختلفة، حتى يحصل الغويم على

الاحتكار والترويج الذي يوفر لك عالمًا لا يضاهى. هذا يعني أن هناك تحالفًا سياسيًا، وهذا ما يوفره العصر الحديث. من المهم جدًا أن نتواصل مع الآخرين، من المهم أن نستفيد من أحدث التقنيات في استخدامنا لـ YbMb لقد تم التخلص منها.

ЗНАЧЕНИЕ كريتيكا. السبب الرئيسي الذي يجعلنا نصل إلى TOMB هو الذي يجب تخصيصه

общественный умъ критикой, отучить OTb размышленя, вызывающаго отпоръ, отвлечь силы ума на перестрьлку пустымъ кра-снорЪчіемъ.

كل الوقت الذي نمضيه في الحياة، كما هو الحال مع الكلمة الأساسية لأبنو، أيها الممتع، بعد ذلك، PbAKO لقد كنت مهتمًا جدًا بالخدمة. هذا هو ما نثبته من خلال التشجيع الذي يجسد التقدم الرائع الذي أحرزناه.

نحن نمنح أنفسنا الليبرالية

حفلة BCbXb الفيزيائية، BCbXb مناسبة ومذهلة هي عبارة عن خطباء يتحدثون كثيرًا عن ما سيقدمونه في النهاية استنتاجات Kb هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يخرجون من الخطباء.

КАКЪ ВЗЯТЬ ВЪ РУКИ، ОБЩЕСТВЕНОЕ МНЪНIE.

يجب عليك استخدام الكثير من أدوات Bb، حتى تتوقف عن العمل، مع مجموعة متنوعة من الحواجز الوقائية هذا كثير جدًا



وحتى الآن، حتى لا يتردد في مختبرها ولا يفعل ذلك تأكد من أنه من الأفضل عدم شراء أي شيء

80

لقد ضاعوا في متاهاتهم وأدركوا أنه من الأفضل عدم إبداء أي رأي في أمور السياسة، والتي لا يجوز للمجتمع أن يعرفها، لأن من يعرفها فقط هو من يقود المجتمع. هذا هو السر الأول.

5:11 السر الثاني الضروري لنجاح الحكم هو مضاعفة نقاط ضعف الناس - عاداتهم، وأهوائهم، وقواعد حياتهم - إلى الحد الذي لا يستطيع معه أحد أن يفهم هذه الفوضى، ونتيجة لذلك سيتوقف الناس عن فهم بعضهم البعض. سيظل هذا الإجراء يخدمنا في زرع الفتنة بين جميع الأحزاب، وتقسيم كل القوى الفردية التي لا تريد الخضوع لنا بعد، وتثبيط أي إبداع شخصي قد يتدخل بأي شكل من الأشكال في قضيتنا.

أهمية المشاريع الخاصة... لا يوجد شيء أكثر خطورة من المشاريع الخاصة: إذا كانت عبقرية، فإنها تستطيع أن تفعل أكثر مما يستطيع ملايين البشر الذين زرعنا بينهم الشقاق أن يفعلوه. ينبغي لنا أن نوجه تعليم المجتمعات الحرة بطريقة تجعل أيديهم عاجزة تماما أمام كل مهمة تتطلب روح المبادرة. إن التوتر الناشئ عن حرية العمل يضعف القوى عندما تواجه حرية شخص آخر. وهذا يؤدي إلى عواقب أخلاقية ثقيلة.

الصدمات، وخيبات الأمل، والفشل. حكومة عظمى.

وبهذا كله فإننا سنرهق الأمم إلى الحد الذي يجعلنا نرغمهم على الموافقة على قوة دولية قادرة على استيعاب كل القوى الدولية في العالم دون أن تتكسر وتشكل قوة عظمى.

لا يوجد أي شيء!أنا لا أتحدث عن سياسات Bb التي لا يتم تحديثها حتى تتمكن من معرفة ما هو أكثر من ذلك بكثير هذا شامل. هذا هو النوع الأول.

الجزء الثاني المطلوب لإدارة ycnbxa يختصر هنا ما يسمح لك بتفكيك بعض العيوب الخاصة والصحيحة أو حياة طويلة لا يمكن حلها في أي مكان في هذا المكان, والناس بعد كل ذلك، تم تغييره إلى شخص آخر. هذا Mbpa هو أيضًا من الخدمات التي توفرها NOCbATb لحفلات BO BCbXb، لمسح سيل مجموعة BCb التي لا تريدها لقد قمت بالمزيد من المساعدة، ودعم كل مبادرة شخصية، ربما لا يمكن بأي حال من الأحوال تفضل باسم AbAY.

المزيد من المعلومات الرائعة... HtTb لا يوجد لديه أي فكرة بسيطة: إذا كان لطيفًا، يمكنك الاستمرار علاوة على ذلك،



يمكن أن يكسب الملايين من الأشخاص الذين عرضوا علينا المال. لنبدأ في ممارسة الرياضة العامة التي تسبق كل ولادة، روب المبادرة الجديدة، على أي حال لقد كنت شخصًا رائعًا. ملاحظة: يتم إنشاء OTb بشكل فعال من خلال سيل من الأسلاك المتدفقة. هذا ما تم إنتاجه من قوة عالية ومهارة ومهارة.

رائع. كل ما يهمني هو أن UXb ينضم إلى شبكة الإنترنت بسهولة دون أي صعوبات كل شيء في عالمنا يحيط بالعالم ويطلق العنان للروح العالمية. في MbCTO، نرسل أفضل الممارسات التي نريدها

ب ب

81

الحكومة الفائقة. في مكان | называться свроправительственной الحكام الحديثين سنضع وحشا | administra-oyei والذي سيتم استدعاؤه سوبر | حماية جميع الأسطح، مثل المفاتيح، الإدارة. Руки его будуть الحكومية. لها | في ظل هذه التنظيمات الضخمة، لن تتمكن الأيدي الممدودة من الوصول إلى Bcb. إن هذا النظام الذي يحكم العالم مثل الكماشة، له تنظيم هائل لا يمكنه أن يفشل في إخضاع جميع الأمم.

5:1 "إليكم" [вамъ]. قراءة مختلفة. غير موجودة في جميع الإصدارات.

"[protestuющиkhъ] "ortesting. يقرأ الإصدار القياسي "الساخطين" [недовольных].

5:2 "الملوك" [���apeй]. قراءة مختلفة. تم حذفها في بعض الإصدارات.

5:ـ 4 "رأس الكاثوليكية أو دم ملك صهيون سيكون ربها" [الكاتوليكية أو ما يسمى بشار سيونسكوي]. إحدى القراءات المختلفة تقول: "رئيس الكنيسة الكاثوليكية أم مستبد دم صهيون هو حاكمها؟" [الجوء الكاثوليكي أو ديسبوت السيونسكي؟]

5:5 تحتوي نسخة 1922 هذه على "اهتمامات" [اهتمامات]، بينما تحتوي الإصدارات الأخرى على "حسابات" [حسابات].

5:5 تضيف نسخة أخرى "(الآن ليس سرًا، بل علنًا. من هو على رأس الحكومات الأوروبية علنًا؟ اليهود: في النمسا، إيرينثال هو رئيس الوزراء؛ في ألمانيا، بيثمان جولنيج؛ في إيطاليا، لوزاتي وعمدة روما)" ناثان، كلهم يهود. حتى في روسيا سليوزبرغ هو المستشار القانوني لوزارة الخارجية). [Tenepb уг إنه تاينو، أ явно. من يفتح الباب للملكية الأوروبية؟ الجميع: في النمسا رئيس الوزراء إيرينتال؛ في ألمانيا - بيتمان جولينج؛ في إيطاليا - لوتسات ومريم ريما - ناتان - في كل مكان. لا يزال



لدينا في روسيا SLIOZBERG SUSTOOIT URISCONSULTOM M-STVA VN، ديل]

5:6 تحذف نسخة 1922 reges regnant Рег Me- "من خلالي يحكم الملوك. [-Рег Me Reges Regnant через Меня царствують Цари»»]. تحتوي نسخة 1911 التي كتبها نيلوس على القسم بأكمله، في حين لا تحتوي نسخة أخرى على اللاتينية "Per Me Reges Regnant"، ولكنها تحتوي على الترجمة الروسية "через Меня царствуютъ Цари».

5:6 تحتوي نسخة 1922 على "التعامل مع" [справился]. أما النسخ الأخرى فتقول "النضال" [поборолся].

5:6 هناك نسخة واحدة من البروتوكولات تحذف كلمة "طويل" [давно].

82

5:7 تحذف نسخة 1922 هذه سطراً كاملاً [ما يجب أن نلهي به، يجب أن نتنفسه ونستخدمه،] "بدلاً من إطفائها، الأهم هو فهم أفكار الآخرين وتفسيرها بطريقتنا الخاصة".

5:9 تضيف نسخة 1922 هذه كلمة "سوف في نهاية المطاف" [Bb concЪ concов].

5:10 لاحظ أن هذا قليل الأهمية، ولكن من أجل تسجيل القراءات المختلفة، فإن إصدار 1911 يحتوي على خطأ غير مفهوم.

5:11 هذه النسخة من عام 1922 تحذف [حسب النشر، | "" التي حسب موقعها ""

5:11 تضيف إحدى النسخ حاشية سفلية (То, которое у Соловьёва названо «союзным советом, всемирной управой») (التي يسميها سولوفيوف "مجلس الاتحاد، الحكومة العالمية.")

البروتوكول 6

احتكارات؛ ""الرجل الغامض""؛ ЗАВИСИМОСТЬ ОТЬ

"الثروات" تعتمد على | THEM .«ГОЕВСКИХЪ СО-СТОЯНIЙ» НИХЪ سكورو نحن نبدأ في 6:1 قريبا سوف نبدأ في إنشاء | خزانات الاحتكارات الضخمة خزانات الاحتكارات الضخمة ОЁ | ثروة هائلة من تلك الثروة *الثروة الهائلة التي يمكن أن تتراكم عليها حتى الآن مجموعة كبيرة من ثروات غوييش ستكون كذلك | هذا هو السبب في أن هؤلاء الأشخاص يعتمدون على أنهم سوف يغرقون على طول قروض BMbCTb Cb ها مع رصيد الحكومة | اليوم الآخر بعد يوم



سياسي من الكارثة السياسية. كاتا-ستروفي.

6:2 أيها السادة الاقتصاديون الحاضرون هنا، يزنون أهمية هذا | اقتصاديون جيدون، مزيج رائع...! شكرا جزيلا، أولا وقبل كل شيء هذا الجمع!..

6:3 يجب علينا في كل شيء أن نمي أهمية سوبرنا | جميعنا نسميها الحكومة، وتقديمها على أنها | بادئ ذي بدء، الروح القدس، الحامي والمكافئ لكل هؤلاء | يتم تقديمه من قبل المتبرعين والذين يقدمون لنا طوعًا. vaзнаградитедем برمته هامب

.добровольно покорояю-щичся

نزع ملكية أراضي الطبقة الأرستقراطية. شكرا جزيلا.

83

6:4 لقد انتهت سلطة الأرستقراطية غير اليهودية كقوة سياسية: *يمكننا أن نتجاهلها، ولكن بصفتها مالكة إقليمية، فهي ضارة بنا لأنها يمكن أن تكون مستقلة في مصادر حياتها. لذلك نحتاج إلى الاستيلاء على أراضيهم بكل الوسائل. وتحقيقًا لهذه الغاية، فإن أفضل طريقة هي زيادة الضرائب على الأراضي، وديون الأراضي. ستبقي هذه الأساليب أصحاب الأراضي في حالة من التبعية المطلقة.

6:5 ونتيجة لذلك، فإن الأرستقراطيين غير القادرين على الاكتفاء بالقليل، سوف يصابون بالإفلاس قريبًا.

التجارة والصناعة و

6:6 وفي الوقت نفسه، من الضروري دعم التجارة والصناعة بقوة، والأهم من ذلك الاستغلال، الذي يمثل دوره في معارضة الصناعة: فبدون الاستغلال، تعمل الصناعة على مضاعفة رأس المال الخاص وتعمل على زيادة الزراعة الأرضية من خلال تحرير الأرض من الديون التي نشأت عن القروض من البنوك العقارية. ومن الضروري أن تستنزف الصناعة الأرض من العمالة ورأس المال، ومن خلال الاستغلال، تنقل كل أموال العالم إلى أيدينا، وبالتالي تلقي بكل الغوييم في صفوف البروليتاريا. عندها سينحني الغوييم أمامنا لمجرد الحصول على حق الوجود.

6:7 ولكي ندمر الصناعة غير اليهودية، فإننا نسمح للاستغلال أن يتم مساعدته من خلال الحاجة القوية إلى الترف التي طورناها بين غير اليهود*.



الأرستقراطيون، مثل سيلا سياسية، يتواصلون: ليس من الممكن أن يتعلموا، لكن كمدينة إقليمية، نحن ومن المؤكد أن TbMb يمكنك من الحصول على Bb ذاتي الجودة في حياتك. إنه إلى هذا الحد الذي لم نعد نفكر فيه. ولهذه الإمكانية أفضل، يتم إغلاقها من خلال هياكل متقنة وهياكل عازلة. إنها Mbpbi تضفي على الأرض! إنها مبدأ أساسي مجاني. في الواقع، ليس من السهل أن يستمتعوا بأصدقائهم، الأرستقراطيين، لا يترددون في التقدم.

مرحباً بكم، مرحباً بكم وبكل تأكيد.

وفي الوقت الذي يتم فيه تحسين التجارة والترويج بنجاح، على الرغم من التفاصيل الرئيسية، فإن الدور الذي يتم إقصاؤه في المقابل جميع المزايا: بدون تكهنات، هناك الكثير من القصص والقصص الدقيقة تساعد قاعدة كيلو بايت في إنشاء نموذج متكامل للقروض، وأنظمة بنوك قوية. حسنًا ، من أجل مساعدتك في الحصول على الهياكل والأرصفة والعواصم ، ومن خلال الكليات الخاصة بنا ، لدينا قروض BCb وقد تم اختيارهم بالكامل من قبل BCbXb وهو Bb من قبل جميع البروليتاريين. ثم يسبقنا هذا الإلغاء لنحصل فقط على الحق في الحياة.

روسكوب. من أجل التخفيضات الهائلة التي نبيعها في أفضل التكهنات، نلقي نظرة على أفضل ما لدينا من سيلينو شيء.

84

ارتفاع الأجور وإ ارتفاع أسعار الفائدة على القروض الأساسية وارتفاع أسعارها

ه 6:8. ES ПЕРВОЙ НЕОБХОДИМОСТИ نحن نرفع الأجور، ولكن ذلك لا يعود بالنفع على العمال، لأنه لا يحصل على أي فائدة

في نفس الوقت نقوم بزيادة أسعار العمل، بالإضافة إلى الأساسيات، من المفترض أن يكون ذلك بسبب الإمداد بالوقود الذي يسبق الانخفاض في الزراعة والماشية، بسبب الحاجة الأولى للتربية. علاوة على ذلك، نحن بمهارة | لا يوجد نموذج وسكوتوفودستفا. Да وتقويض عميق للمصادر | كروم تورو هو إنتاج لذيذ وغني عن طريق تكييف | تحريض العمال على الفوضى وإدمان الكحول | إنتاج واستخدام المشروبات ومن خلال اتخاذ تدابير للفوضى والنشاط البدني وطرد جميع القوى الفكرية من | احصل على هذا المكان من الأرض*. تصميم Cb المميز لشبكة BCbXb الذكية. المعنى السري للدعاية الاقتصادية | نظريات المشروع. 6:9. ЭКОНОМИЧЕСКИХЪ ТЕОРІЙ منعا للحق | чтобы истинная подкладка вещей هو الطبيعة الأساسية للأشياء من | لقد أصبحت معروفة لدى الغوييم من قبل | نحن نسترشد



بوقتهم ونغطيه بـ AP | تبسيط استخدام العامل الرغبة المزعومة في خدمة العاملين | الطبقات الاقتصادية الكلاسيكية والعظيمة والاقتصادية الكبرى | المبدأ الذي نتبعه هو المبادئ التي يعتمد عليها اقتصادنا | يتم الدعاية عبر الهاتف لنظرياتنا بشكل نشط. | النظريات الاقتصادية.

|"

1:6 "عظيم". تقرأ الإصدارات الأخرى "[colossalЬНЫhЪ] colossa.

6:1 نسخة 1911 ونسخة أخرى بها حاشية سفلية لهذه الآية (Это узе пиводится в исполнение и в России. У всече Ha всеча У всеча У всеча У всеча У всеча У всеча У всей Ha глазан сacharный сindicat, негласный — неftяной. (نوبل، روتشيلد ود.)، محبوب (يفر)، نقابات (جميع وأسلحة) - بيع, (هذا يتم تطبيقه بالفعل في روسيا أيضًا. نقابة السكر، نقابة النفط غير الرسمية، أمام أعين الجميع. (نوبل، روتشيلد، إلخ)، الخبز (اليهود)، الأسماك ((اليهود والأرمن)؛ النقابات - برودامیت، برودوغول، إلخ.)

6:ـ 4 "يمكننا أن نتجاهله" [لا يمكننا أن نتجاهله]. تقرأ الإصدارات الأخرى "ليس لدينا ما يحسب له حساب" [с нею Ham нечего читаться].

6: 4 «سَيُفْلِسُ قَرِيبًا» [ببساطة، بسرعة كبيرة]. الإصدارات الأخرى تقول "سوف تفلس بسرعة" [التقدم السريع]

85

6:6 تحتوي بعض النسخ على حاشية تقول: "لقد فعل هذا وايت وأتباعه". [هذا هو ما تغلب على فيتي ونفسها.]

6:7 هذه النسخة من عام 1922 تغفل "الترف الذي يستهلك كل شيء". [كل شيء رائع.]

6:8 هذه النسخة من عام 1922 تحذف عبارة "من غير اليهود" [гоев].

البروتوكول 7

أفضل ما في الأمر. الغرض من القمع العسكري للتوتر المتزايد. رسالة شرطية - هذا كل شيء

7:1 AP زيادة في الجيش، | الزيادة السكانية الجديدة في قوة الشرطة كلها | خطط ممتازة. لا داعي للإضافات الضرورية لما سبق | ما زال هناك الكثير مما يمكننا فعله في جميع الخطط. ويجب أن يتحقق ذلك في كل | государаствачь تنص على أنه لا يوجد سوى جماهير | البروليتاريا، قبل قليل من البروليتاريا، عدد قليل من были только массы



أصحاب الملايين الموالين لـ | نحن جيل الألفية والشرطة و

نحن ورجال الشرطة والجنود. الجنود. الفوضى والصراع والعداء | BRОЖЕНІЕ، РАЗДОРЫ И ВРАЖДЫ طوال فترة BO BCEMЬ МИРЪ. عالم. في جميع أنحاء أوروبا ، وهو يدعم eA

7:2 في كل أوروبا، وعن طريق | عبر القارات الأخرى وعلاقاتها في القارات الأخرى مثل | يجب أن نخلق الفوضى والصراع و | وبسرعة. Bb هذا هو السبب الثاني: عداء BO. وهذا فيه فائدة مزدوجة: | العنصر الأول الذي نتبعه أولاً، وبذلك نحافظ على الكل | في جميع أنحاء البلاد، البلدان الجيدة * في الخضوع، ومعرفة حقيقة أننا نريد أن نكون صادقين تمامًا بأن لدينا القدرة على تحقيق النجاح أو خلق الفوضى أو استعادة النظام حسب الرغبة. | بروجيكت. جميع هذه الدول خاصة كل هذه الدول معتادة على الرؤية | دور الإنترنت في هاتش ضروري، نحن كقوة ضرورية، وثانيا، | بعد ذلك، يتم خداعنا من خلال المكائد، سنقوم بتشابك جميع BCP، مي ميبوتاهيتبيا. Y HAMN., خيوط BOBE التي نسجناها في جميع الخزانات المؤسسية sifices'of stai ،NONNTNKON بواسطة سياسة wav-ot. الاقتصاد التشيكي ممتاز nnn . ص. ЛЯ .обязательствами O/FOBЬIMU п المعاهدات الاقتصادية أو التزامات الديون. ه T د : 1 هذه الميزة تحمل اسم ولتحقيق ذلك يجب علينا التسلح | عظيم. التخفي و |°РУЖИТЬСЯ боль-shot Итростью и OUISEIVES Wine EN пронырливостью BO веmя

86

إننا لا نلجأ إلى الخداع والمراوغة أثناء المفاوضات والاتفاقات، ولكننا سنلتزم في ما يسمى "باللغة الرسمية" بالتكتيكات المعاكسة، وسنظهر بمظهر الصدق والتعاون. وبهذه الطريقة فإن الأمم والحكومات غير اليهودية، التي دربناها على النظر فقط إلى الجانب الواضح مما نقدمه لها، سوف تقبلنا باعتبارنا حماة ومخلصين للجنس البشري.

*السيطرة على معارضة "الغوييم" من خلال الحروب والحرب العالمية الثانية

حرب.

7:3 يجب أن نكون قادرين على الرد على كل معارضة بحرب مع جيران البلد الذي يجرؤ على معارضتنا، ولكن إذا فكر هؤلاء الجيران أيضًا في التحول جماعياً ضدنا، فيجب علينا الرد بحرب عالمية.

إن النجاح الرئيسي في السياسة يكمن في سرية نواياها: فلا ينبغي أن تتفق الأقوال مع تصرفات الدبلوماسي.



الصحافة والرأي العام.

7:5 يجب علينا أن نجبر الحكومات غير اليهودية على العمل وفقًا لخطتنا بعيدة المدى، والتي تقترب بالفعل من نهايتها المرجوة، من خلال الرأي العام المفترض، والذي أقمناه سراً بمساعدة ما يسمى "القوة العظمى" - الصحافة، *التي أصبحت كلها في أيدينا.

مرحلة جديدة ومعقدة، ولكن في تومب، التي تسمى "التكتيكات الماهرة" سوف نستمر في استخدام التكتيكات المضادة ونبدأ أنا أتحدث عن الصدق والصراحة. هذه هي الطريقة التي نتعامل بها مع الأشخاص الذين ساهموا في تسليط الضوء على ما يقدمه Mbl UMb نعم, بالنسبة لنا هناك المزيد من المدخرات والضيوف.

شكرًا لك على إرسالك تعديلاً.

عندما نبذل قصارى جهدنا للحماية من خلال وسائل التواصل مع الغرباء الذين يشجعوننا على الحماية, ولكن إذا حصلنا على هذه المادة بشكل جماعي لحمايتنا، فيجب علينا أن نخرج من كل مكان حربي.

تانيا — شكرًا جزيلاً. يتم إغلاق ycnbxb الرئيسي NO-AUTUKB Bb في إحدى الاقتراحات: الكلمة لا تحتاج إلى تقديم دبلوماسية Cb.

العلاج والشفاء.

نظرًا لأن خطة التوفير الكبيرة التي نقدمها تحتوي على قاعدة بيانات Kb رائعة، فإننا بحاجة إلى التمتع بالحقوق المدنية مع الكثير من الأفكار، احصل على أسماء أفضل، مع المدعم، كذلك المسمى "الرسوم الكبيرة" - التخفيضات التي نواجهها جميعًا في حياتنا.

87

*4 أسلحة أمريكية وصينية ويابانية. عمال الحكم الماسوني.

باختصار، لتلخيص نظامنا لكبح حكومات الأمم في أوروبا، سنظهر قوتنا لأحدهم من خلال المحاولات، أي الإرهاب، ولجميعهم، إذا ثاروا ضدنا، فسوف نرد بالضربات الأمريكية واليابانية والصينية.

بنادق.

أمريكا وتايلاند وباكستان.



إحدى الكلمات الرئيسية لتغيير نظامنا الذي نستخدمه في مجال الاتصالات اللاسلكية في EBpont، نحن جميعًا نستعرض ما لدينا ю силу покучниями، ر. ه. الإرهاب، وفي كل الأحوال، إذا خرجنا من هنا، فإننا نرحب بالأميركيين واليابانيين والصينيين.

7: 2 "في الخضوع". تنص نسخة 1911 على "باحترام شديد" [الوصف]. إصدارات أخرى تقرأ "[trepet] "ip awe.

7:3 هذه النسخة لعام 1922 تحذف هذه الآية بأكملها.

7:5 تحذف نسخة 1922 هذه عبارة "مع بعض الاستثناءات القليلة التي لا ينبغي أخذها بعين الاعتبار" [للاستثناءات القليلة، التي لا تذكرها].

7:5 يحتوي العنوان على بعض القراءات المختلفة. يقرأ إصدارا 1911 و1922 "البنادق الأمريكية والصينية واليابانية. عمال الحكم الماسوني." [أمريكا وكيتايسكي ويابونسكي حشود من القواعد الماسونية.] نسخة أخرى تقول "بنادق أمريكا والصين واليابان." [الأمريكية، الصينية، اليابانية.]

7:5 تقول هذه النسخة من عام 1922، "إذا ثاروا ضدنا، فسوف نرد بالمدافع الأمريكية واليابانية والصينية". [إذا ثاروا ضدنا، فإننا نرد بالبنادق الأمريكية واليابانية والصينية.] تقول إصدارات أخرى، "وإذا كان هناك احتمال أن يثوروا جميعًا ضدنا، فسوف نرد عليهم بالمدافع الأمريكية أو الصينية أو اليابانية". [إذا توفرت لدينا هذه القوة للدفاع عنا، نحن ننتصر على الأمريكيين، أو الصينيين، أو اليابانيين.] أيضًا، "عمال القاعدة الماسونية" [سترد] يبدو أن НИ-КИ МАСОНСКАГО ПРАВЛЕН!Я] كان خطأ لأنه تم استخدامه أدناه في البروتوكول 8: 2، وهو الموضع الصحيح لهذا العنوان.

88

البروتوكول 8

الاستخدام الغامض للحقوق القانونية.

8:1 يجب علينا أن نجهز أنفسنا بكل الأسلحة التي قد يستخدمها خصومنا ضدنا. وسوف يتعين علينا أن نبحث عن مبررات بأدق العبارات والحيل في مصطلحاتنا القانونية في تلك الحالات التي يتعين علينا فيها إصدار قرارات قد تبدو جريئة وغير عادلة بشكل غير عادي، لأنه من المهم التعبير عن هذه القرارات بعبارات تبدو وكأنها أعلى القواعد الأخلاقية ذات الطبيعة القانونية.



عمال الحكم الماسوني.

إن حكومتنا لابد وأن تحيط نفسها بكل قوى الحضارة التي سوف تضطر إلى العمل بينها. وسوف تحيط نفسها بالصحفيين والمحامين المحترفين والإداريين والدبلوماسيين، وأخيراً بالأشخاص الذين تلقوا تدريباً متقدماً خاصاً في مدارسنا الخاصة.

المدارس الخاصة والتعليم المتقدم: هؤلاء الناس سوف يعرفون كل أسرار الحياة الاجتماعية، وسوف يعرفون كل اللغات التي تتألف منها الحروف والكلمات السياسية. وسوف يتعرفون على الجانب الأساسي من الطبيعة البشرية، مع كل أوتارها الحساسة التي سوف يتعين عليهم معرفة كيفية العزف عليها. هذه الأوتار هي بنية عقول الغوييم، وميولهم، وعيوبهم، ورذائلهم، وسلوكهم.

شكرا جزيلا.

نحن بحاجة إلى بذل كل ما في وسعنا من أجل أن تكون حمايتنا مفيدة لنا. يجب أن ننتقل إلى TOHKUXb الخاص بنا من خلال ضمان الممارسة الصحيحة لهؤلاء الأشخاص في ما يتعلق بقرارات الإنتاج، قد لا يكون من الممكن الإعلان عنها جميلة وغير لائقة, ولكن من المهم جدًا استخدامها في هذه الاستراتيجيات,

التي تم ذكرها كانت ذات طابع مناسب للغاية. سخونة موسكو.

يجب أن تمتد طريقتنا إلى جميع حضارات العالم، حيث نرغب في الوجود. OHO تدعم الدعاية والقانونيين

الممارسات والإدارات والدبلوماسيون، وفي النهاية الأشخاص المتمرسون

مستلزمات شاملة

في كل مدارسنا.

شكرا جزيلا لك واتحادنا.

يجب على هؤلاء الأشخاص التعرف على BCb، يجب أن يعرفوا BCb

языки, составленные поли-тическими бвами и словами. يجب أن تكون هذه الأشياء رائعة مع كل ما هو ملائم

رحلة رائعة للغاية، مع كل المفاجآت الممتعة التي سنتمكن من اللعب بها. هذه الأشياء — أفضل ما في الأمر، ميولها، عيوبها، عيوبها وخصائصها،



إننا ندرك أن هذه هي السمات المميزة للطبقات والطبقات الاجتماعية. ومن الواضح أن وكلاء حكومتنا العباقرة الذين أتحدث عنهم لن يتم اختيارهم من بين الغوييم، الذين اعتادوا أداء عملهم الإداري، دون التفكير فيما ينبغي أن يحققه، بل التفكير في أنه ضروري. إن مديري الغوييم يوقعون على الأوراق دون قراءتها، لكنهم يخدمون بدافع من المصلحة الذاتية أو الطموح.

8:2 سنحيط حكومتنا بدائرة كاملة من الاقتصاديين. ولهذا السبب فإن الاقتصاد هو الموضوع الرئيسي لتعليم اليهود.

سوف نكون محاطين بحشد كامل من المصرفيين والصناعيين والرأسماليين، والأهم من ذلك، المليونيرات، لأن* كل شيء سيتم حله من خلال مسألة الأرقام.

من ينبغي أن توكل إليه مناصب المسؤولية في الحكومة؟

8:ـ 3 ففي الوقت الذي يكون فيه من الخطر أن نسلم مناصب المسؤولية في الحكومات إلى إخوتنا اليهود، فإننا سنسلمها إلى أشخاص تكون خلفيتهم وشخصيتهم من النوع الذي يجعل هناك انقسامًا بينهم وبين الشعب، أشخاصًا سيضطرون في حالة عصيان أوامرنا إلى الانتظار إما للمحاكمة أو للنفي. وهذا حتى لا يضطروا إلى أن يكونوا مذنبين.

فئة خاصة وسهلة. من الواضح أن الأدوات الذكية التي رأيتها هنا لا تأتي من أي مكان على الإطلاق قم بتكملة عملك الإداري، ولا تبدئي بالتفكير لأنه ليس كذلك إلى حد ما، ولكن لا أعتقد أن هذا هو المطلوب. يقدم المسؤولون المديرون إعلانات لا تقل عن ذلك، أو خدمات أو وسائل أو من أجل الراحة.

МИЛЛIOНЕРЫ و ЭКОНОМИСТЫ. نحن ندعم سياستنا تجاه جميع الاقتصاديين. لقد قدمت هذه الفكرة الاقتصادية الرائعة عرضًا رئيسيًا دائمًا.

سنبدأ في جني كل الأموال المصرفية، والمستثمرين، والرأسماليين، وملايين الدولارات مما يجعل كل شيء يحدث قم بالإجابة على الأسئلة المتعلقة بالشفرة.

المزيد من المعلومات

شكرا لك. في بعض الأحيان، عندما ترغب في شراء مشاركات صريحة من أصحاب حمالة الصدر الخاصة بنا دائمًا، سنكون سعداء بذلك شراء الليتيوم والأخير والشخصيات التي بيننا وبين الأساطير أرسل مثل هؤلاء الأشخاص الذين لا يقدمون أي



اقتراحات بشأن ما إذا كانوا يريدون العيش أو الماء أو الماء. ولهذا السبب ساهمنا في اهتماماتنا بإنتاجنا الأخير.

90

الدفاع عن مصالحنا حتى آخر نفس.

8:2 تحذف نسخة 1922 هذه عبارة "في الجوهر" [في الجوهر، J.

8:3 تنص نسخة عام 1922 هذه على ما يلي: "عندما يظل من الخطر إسناد مناصب المسؤولية" [عندما يبدأ شخص آخر في الحصول على منشورات مفتوحة]. وجاء في الإصدارات الأخرى "لأنه ليس من الآمن بعد إعطاء المسؤول". [حتى لا يكون من المناسب أن تصلك منشورات رائعة].

البروتوكول 9 تنفيذ المبادئ الماسونية للبروتوكول في التعليم للشعوب. ВОС-ПИТАНИЯ НАРОДОВЬЪ.

9:1 عند تطبيق مبادئنا، انتبهوا إلى موقف الناس الذين ستقيمون وتعملون في بلادهم؛ لن ينجح التنفيذ العام لهذه المبادئ على نفس النحو ما لم يتم إعادة تثقيف الناس على طريقتنا. لكن امضوا بحذر في تطبيقها. سترون أنه لن تمر عشر سنوات قبل أن تتغير المواقف الأكثر عنادًا، وسنسجل شعبًا جديدًا في صفوف أولئك الذين خضعوا لنا بالفعل.

شعارات ماسونية. 9:2 كلمات شعارنا الماسوني الليبرالي - الحرية والمساواة والأخوة - عندما ننتصر، سنستبدلها بجوهرها*: "حق الحرية، وواجب المساواة، ومثال الأخوة"، سنقول، و... سنمسك الثور من قرونه. *في الأساس، لقد محونا كل أشكال الحكم باستثناء حكمنا الخاص؛* في الوقت الحاضر، إذا احتجت أي حكومات ضدنا، فذلك بسبب المظهر والواقع.

خذ بعين الاعتبار مبادئنا، قم بإلقاء الضوء على هذه الشخصية، في الغرب الذي تريد أن تسكنه وتعيشه؛ قبل كل شيء على ما يرام, خلال فترة المواصلات هناك لا يستطيع طفلنا الحصول على النجاح. لكن هناك العديد من البدائل التي تخصها. ستلاحظ أنك لا ترغب في المضي قدمًا وكيف تنبعث نفس الشخصية المبهجة، ونحن نخرج من جديد في المستقبل هذا هو الاسم الصحيح.

ماسكو بارولي. الكلمة الليبرالية الماسونية المشروطة - الحب والشجاعة والشقاوة، عندما نصوت، نعلن عن فكرتنا: «حقنا , شجاعة طويلة, شقيقة مثالية», أقوالنا, و... رميها من أجل البهجة. في الحقيقة، لدينا كل الإمكانيات، من أجلنا؛ لا، إذا كان أي شخص يدعم الاحتجاج على هذه الأشكال وعلى دعمنا وتضامننا نعم, ما هو مطلوب من أجل معاداة السامية UXb

91



تقديرنا، لأننا بحاجة إلى معاداتهم للسامية لكي يحكموا إخوتنا الأصغر.

دكتاتورية الماسونية.

9:3 في الواقع، لا توجد عقبات أمامنا. *تخضع حكومتنا العظمى لما يسمى عادة بالدكتاتورية. أستطيع أن أقول بصدق أنه في هذا الوقت نحن المشرعون، وننفذ الأحكام والعقوبات، وننفذ ونعفو، ونحن، بصفتنا *قائدًا لجميع قواتنا، نركب جواد القائد. لدينا في أيدينا طموح جامح، وجشع متقد، وانتقام لا يرحم، وكراهية شرسة.*

9:4 إن الرعب الشامل يشع منا. ولدينا في خدمتنا أناس من كل الآراء، ومن كل العقائد: مناصرو استعادة الأنظمة الملكية، والدجالون، والاشتراكيون، والشيوعيون، وكل أنواع الطوباويين. لقد استخدمناهم جميعاً، وكل واحد منهم، من جانبه، يقوض آخر بقايا السلطة، ويحاول الإطاحة بكل الأنظمة القائمة. إن كل الأمم تعاني من هذه الأفعال، وهي تصرخ من أجل السلام، وهي مستعدة للتضحية بكل شيء من أجل السلام، لكننا لن نمنحها السلام حتى تعترف "بحكومتنا العليا" الدولية علانية وطاعة.

9:5 إن الشعب يطالب بحل القضايا الاجتماعية من خلال اتفاق دولي. والانقسام إلى أحزاب جعل كل هذه الأمور في متناول أيدينا، لأن المنافسة تتطلب المال، ونحن نملك كل شيء.

إدارة أشقائنا الأصغر سنا. ДИКТАТУРА МАСОНСТВА.

في الواقع لقابلية HbTb. إن أخلاقنا العالية هي من بين أكثر الامتيازات التي يطلق عليها اسم الدكتاتور. يمكن أن أقول بخبرة أنه في هذا الوقت نحن – المخلصون الذين يأتون إلينا ويجيبوننا على الأسئلة والرسائل التي نتلقاها بداية جميع BONUCKb لدينا، إلى جانب مؤتمر مقدمي الخدمات. *

Bb لدينا يخفف من الإرهاق، والبهجة، والأماكن المجانية، والزيارات غير المرغوب فيها. لقد قمنا بذلك

У насъ въ услуженіи люди BCbXb мнЬній, BCbXb док-тринъ: إرهاب شديد.

.реставраторы монархій, демагоги, соціалисты, коммунисты и всякіе утописты

لقد بدأنا جميعًا في العمل، حيث أن كل ما لدينا من أحجارنا يزودنا بالأرضية الصلبة التالية رسائل رائعة. تم تصميم هذه العناصر الرائعة من Bcb لأنها تتخيل كيف أن الأشياء تنعكس في كل شيء ولكننا لا ننضم إليها ميرا حتى لا تخبرنا عن موقعنا الدولي



"المعاملة العالمية" ممتازة.

في الخارج ومع

يتبنى هارود هذه المتطلبات الأساسية من خلال طرح نفس الأسئلة المهمة على شبكة الإنترنت. عرضت الحفلات كل شيء في حفلنا، مثل ما يريده تورو في يومنا هذا هم في كل مكان.

92

تقسيم القوى "اليقظة" و"العمياء" لدى الغوييش

الممالك.

9:6 قد نخشى اتحاد القوة اليوغية اليقظة للملوك مع القوة العمياء للشعب. لكننا اتخذنا كل التدابير ضد مثل هذا الاحتمال: لقد أقمنا جدارًا بين القوتين في شكل إرهاب متبادل بينهما. وهكذا تظل القوة العمياء للشعب سندًا لنا، ونحن وحدنا من سيخدم كزعيم لها، وبالطبع سنقودها إلى هدفنا.

9: 7 لكي لا تتحرر يد الأعمى من سيطرتنا، يجب أن نكون في بعض الأحيان في شركة وثيقة معه، إن لم يكن شخصيًا، فمن خلال إخوتنا الأكثر إخلاصًا. عندما نكون قوة معترف بها، سنتحدث إلى الناس شخصيًا في الساحات العامة، وسنعلمهم السياسة* في الاتجاه الذي نحتاجه.

9:ـ 8 *فكيف يمكننا أن نتأكد من أن هذا يُدرَّس في مدارس القرى؟ وما يقوله مسؤول الحكومة أو الحاكم نفسه لا يمكن إلا أن يصبح معروفًا على الفور للدولة بأكملها، لأنه سينتشر بسرعة بصوت الشعب.

التناقض الليبرالي. 9:9 لكي لا ندمر المؤسسات غير اليهودية قبل أوانها، تعاملنا معها بيد ذكية وأخذنا أطراف النوابض والآلية بأيدينا. كانت هذه النوابض في نظام صارم ولكنه عادل، واستبدلناها بتناقض ليبرالي فوضوي. لقد

СЛЬПОЙ» СИЛЪ ГОЕВСКИХЪ ЦАРСТВЪ» و «РАЗДЪЛЕНІЕ «ЗРЯЧЕЙ.

يمكننا أن نقضي وقتًا ممتعًا مع سيل من السيليكا الصلبة مع سيلوي نارودني. ولكننا نتعامل مع Mbpbl لحماية هذه السعة: بين هذه الصومعة وغيرها من أعمدة Bb التي تظهر بوضوح بيننا pa. هذا هو السبب الذي يجعلنا نتلقى رسالتنا ولدينا كل ما يمكننا فعله من أجل الحصول على المساعدة، وبالطبع، القيام بذلك هذا هو yban الخاص بنا.

ОБЩЕНИЕ ВЛАСТИ سي بي هاربور. لا يمكن أن يكون الأمر صعبًا



تنضم إلى ما لدينا، وتتحمل ديوننا في الوقت المناسب كل ما لدينا، إذا لم يكن الأمر كذلك CaMbIXb BbPHbIXb أخواتنا. عندما نكون موجودين

من المؤكد أن Cb لدينا سيستمتعون بالمتعة البسيطة وسيتعلمون ذلك

السياسة هي التكتيكات التي نرحب بها.

كيف تتأكد من أنها تقترح على المدارس الثانوية؟ سواء أردنا أن نخبرك بالطبيعة الخلابة أو ببساطة لا يمكن أن تكون حقيقيًا مع كل المرافق و إنها مساحة كبيرة جدًا.

لا تتطلع ليبريا ليبرتي على قضاء الكثير من الوقت في المباريات، فنحن نستمتع بـ з ruкой умЪлой nxb لقد تغلبوا على قواهم من خلال الميكانيكا والميكانيكا. لقد كانت هذه المنتجات قوية جدًا، ولكن مع إجابة صحيحة لنفسي

93

وتطرق إلى الاختصاص القضائي، والأوامر الانتخابية، والصحافة، والحريات الفردية، وفوق كل شيء التعليم والتربية باعتبارها حجر الزاوية للوجود الحر.

نظريات كاذبة. 9:10 لقد خدعنا وأذهلنا وأفسدنا شباب الأمم من خلال التعليم بمبادئ ونظريات خاطئة بالنسبة لنا، لكننا غرسناها فيهم.

تفسير القوانين. لقد نجحنا، إلى جانب القوانين القائمة، دون تغييرها بشكل جوهري، بل فقط تشويهها بتفسيرات متناقضة، في خلق شيء مذهل من حيث النتائج. وقد تجلت هذه النتائج أولاً في حقيقة مفادها أن التفسيرات كانت تخفي القوانين، ثم تحجبها تماماً عن أعين الحكومات، بسبب استحالة معرفة مثل هذه التشريعات المربكة.

9:11 *ومن هنا جاءت نظرية حكم الضمير.

9:12 قد تظنون أنهم سيأتون إلينا بالبنادق في أيديهم إذا اكتشفوا ما هو الأمر قبل الوقت المناسب، ولكن لدينا مثل هذه المناورة الإرهابية في الغرب لهذا الغرض لدرجة أن أشجع النفوس سوف ترتجف: بحلول ذلك الوقت سيتم عمل ممرات تحت الأرض في جميع العواصم، حيث سيتم تفجيرهم مع جميع منظماتهم ووثائقهم الوطنية.

تم تمويلها بمنتجات صحية متوازنة وغير قابلة للتجزئة. نحن نعتمد على اختصاصنا، اختيارنا

رسائل, قراءة, صحة جيدة, الرئيسية, المهارة والبهجة كما هي قصة حب رائعة.



ЛОЖНЫЯ ТЕОРІИ. نحن نتميز بالجودة والجودة العالية ونوفر المزيد من الحماس لشواطئنا، ولكن ليس كذلك الكل, المبادئ والنظريات.

شكرا جزيلا. جميع أزرار التحكم ليست U3MbHAA أو مفيدة، واكتشف كيف توفر NXB الحماية، لقد قدمنا لك HbYTO رائعة في عرض النتائج. تم تفعيل هذه النتائج في وقت سابق حيث قامت بإغلاق الفواتير، ثم تم إغلاق جميع nxb من الباب إنها ملكية, لا يمكن أن يكون هذا بمثابة ملاذ آمن.

الخروج - نظرية سوداء سوفيستية.

نحن نعتقد أن لدينا فرصة للتمتع بالطعام إذا كنت تتطلع إلى ما هو أبعد من ذلك ولكن من أجل ذلك في بلادنا وهذا من أجل هذا الأسلوب الإرهابي الذي يتمثل في نفس الشيء الذي يجب فعله: على الأرض لقد تم اختبار هذه الأوقات في BCbXb، وذلك بفضل تواجدهم مع جميع المنظمات والوثائق الخاصة بي مرة أخرى.

9:2 نسخة 1922 هذه تحذف كلمة "في الواقع" [في الجوهر]

94

9:2 تحذف نسخة عام 1922 هذه عبارة "لم تعد الكلمات عبارة عن شعار، بل مجرد فكرة".

9:2 هذه النسخة الصادرة عام 1922 تقرأ "في الجوهر" [Въ сущности]. أما نسخة عام 1911 فتقرأ "بحكم الأمر الواقع". وهناك نسخة أخرى تحذف هاتين القراءتين تمامًا.

9:2 هذه النسخة من عام 1922 تحذف "على الرغم من وجود المزيد" [xoTA، таковых ещё много].

9:2 تحذف نسخة 1922 هذه عبارة "لن أشرح هذا، لأنه كان بالفعل موضوع مناقشاتنا المتكررة". [لم يكن هذا أمرًا مثيرًا للاهتمام، ولكن كان هذا بالفعل بمثابة اقتراح غير عادي لما سبق.]

9:3 نسخة 1922 هذه تلخص هذه الجملة. تقول الإصدارات الأخرى "إن حكومتنا العليا تخضع لمثل هذه الظروف غير القانونية، والتي يطلق عليها عادةً كلمة قوية وقوية - الدكتاتورية". على أسلوب حيوي وصامت - ديكتاتور.]

9:3 "رئيس". تستخدم هذه النسخة لعام 1922 كلمة مختلفة [начальникъ]. تستخدم الإصدارات الأخرى [шеф].

9:3 تحذف نسخة عام 1922 هذه الجملة بأكملها: "نحن نحكم بإرادة قوية، لأننا نحتفظ بأجزاء من حزب كان قويًا في



السابق، وقد أصبح الآن خاضعًا لنا." [نحن نصنع شعرًا صامدًا، مما يجعلنا في وقت قريب جدًا من الحفلة الصامتة التي لا نهاية لها.]

9:7 هذه النسخة لعام 1922 تحذف كلمة "القضايا" [вопросамъ].

9:8 هذه النسخة لعام 1922 تحذف الآية بأكملها.

9:11 هذه النسخة لعام 1922 تغفل هذه الآية.

9:12 "فكر". تقرأ الإصدارات الأخرى "قل" [اللغة].

9:12 "في ذلك الوقت سيتم عمل ممرات تحت الأرض في جميع العواصم، حيث سيتم تفجيرهم بكل تنظيماتهم ووثائقهم الوطنية". [تم تحسين فترات Kb TOMY الإضافية في BCbXb، وذلك بفضل هذه البرامج التي تم إنشاؤها من خلال جميع المنظمات الخاصة بها mentами странъ.] تقرأ الإصدارات الأخرى "ممرات مترو الأنفاق - الممرات - سيتم تركيبها بحلول ذلك الوقت في جميع العواصم، من حيث ستكون تم تفجيرها بكل تنظيماتها ووثائقها الوطنية". [الطرق الحضرية الجديدة - الممرات هي التي تم اختبارها في كل الأوقات,

95

من إحدى الشركات الناشئة التي تضم جميع منظماتها ووثائقها.]

البروتوكول رقم 10

التألق في السياسة «10:1. ПОКАЗНОЕ Bb ПОЛИТИКЪ» اليوم أبدأ بتكرار ما | لقد سبق أن قيلت الطريقة التي يجب أن نتعلم بها هذا العام، وأنا أسألك | نذكركم مرة أخرى بأن نتذكر أن الحكومات و | العدالة والشعب في السياسة الشعوب راضية عن البهرجة | rgb и Да .довольствуются показнымъ في السياسة. ولماذا يجب أن ينظروا | نحن نفكر في الأمر بشكل جيد, عند وضع خط تحت الأشياء عندما تكون | عندما تصبح هذه المقترحات أكثر أهمية بالنسبة لهم | всего весе-litься. لممثلي السياسة لدينا متعة من | من المهم جدًا معرفة هذا الأفضل: أي شيء آخر. من المهم جدًا بالنسبة | على هامب حاول أن تعرف هذه التفاصيل قبل أن تعرف سياستنا: سوف | بعد كل شيء، ساعدنا عندما ننتقل إلى الكلمات المفتاحية والصحافة والديانات (الأشياء) والارتباطات الصحيحة والفوائد غير الضرورية للاقتصاد الموارد الذاتية, الجيلي, الكلمة, (فكرة الكلمات المفتاحية), سيليكا رائعة- جديد. هناك مشكلة في BCb مفادها أنها لم تعد



موجودة على الإطلاق ولا يجب أن تحدث أبدًا. في هذه الحالات، عندما يستمتعون بحاجتهم إلى عدم إعادة التفكير فيها، والبدء في العيش بدون نزهات جيدة،

سموه. .. | ما هو المبدأ الصحيح الذي يجب التطرق إليه هو 15 رسالة واضحة لنا. شكرا لهذا

من الضروري عدم سردها، ولكن للتذكير، لا تعلن دون تفاصيل أن | المبدأ الرئيسي هو تحديد مبادئ القانون الحديث وهي موجودة تمامًا، باستثناء أو

المعترف بها من قبلنا. أهمية | شيء آخر غير مسموح به; pri هذا الصمت يكمن في حقيقة أن | إن الإرشادات التي تم إجراؤها تؤثر على كل شيء

إن المبدأ الذي لم يُسمَّى يترك لنا الحرية في التصرف، ومن غير المقبول استبعاد واحد أو آخر منه، وعندما يتم سردها، فإنها كلها كما لو تم منحها بالفعل.

لقد تزوج من الحب و "العبقرية" يا لها من خسة. | متعة الشخصيات السياسية

إن مناقشة فصل السلطات، وحرية التعبير، وحرية الصحافة، والدين (الإيمان)، وحق تكوين الجمعيات، والمساواة أمام القانون، وحرمة الملكية، والمنزل، والضرائب (فكرة الضريبة الخفية)، وقابلية عكس القوانين، كلها مسائل لا ينبغي التطرق إليها مباشرة وبشكل علني أمام الناس.

96

10:2 إن الناس يكنون حبًا واحترامًا خاصين لعباقرة السلطة السياسية، ويردون على كل الأعمال العنيفة: حقيرين جدًا، ولكن أذكياء... خدعة، ولكن كم تم لعبها ببراعة، وبكل جرأة...

10:3 إننا نتوقع أن نشارك جميع الأمم في بناء الأساس الجديد للبناء الذي صممناه. ولهذا السبب يتعين علينا أولاً وقبل كل شيء أن نجمع ونؤمن تلك الشجاعة المباشرة المتهورة وقوة الروح، التي ستكسر في شخص نشطائنا كل العقبات التي تعترض طريقنا.

ما الذي يعد به الانقلاب الماسوني الشامل؟

10:4 عندما ننجز انقلابنا، سنقول للشعب: "لقد سارت الأمور على نحو خاطئ، وعانى الجميع. *سنحلل أسباب معاناتكم: الجنسيات، والحدود، والعملات المختلفة. بالطبع، أنتم أحرار في إصدار الأحكام علينا، ولكن كيف يكون ذلك عادلاً إذا



وافقتم عليه قبل أن تختبروا ما سنقدمه لكم"... عندها سيرفعوننا ويحملوننا بين أذرعهم في ابتهاج إجماعي بالآمال والتوقعات. إن التصويت، الذي جعلناه أداة لحكمنا، والذي نكيف معه حتى أصغر وحدات البشرية من خلال تشكيل اجتماعات واتفاقيات جماعية، قد خدم غرضه *هذه المرة، وسوف يلعب دوره التالي كتصويت إجماعي، في الرغبة في التعرف علينا قبل الحكم علينا.

التصويت العام. 10:5 للقيام بذلك، *نحن بحاجة إلى إحضار الجميع إلى صناديق الاقتراع، دون

والحقيقة هي أن نهضة BCS تقول: قبل ذلك، بعد ذلك، ولكن ليس جميلًا... التركيز، ولكن كما هو متوقع، بكل صدق، في النهاية...

نحن نساعد أمة BCS

تعمل Kb على إنشاء أساس جديد للأرضية التي نقوم بمشروعها. خذ الاسم التالي

من الضروري أن نوفر كل ما لدينا ونوفره، أولًا، غسول مجاني ودُش خاص بنا- قم بالاتصال بخطوات BCb الخاصة بنا. هذا جيد جدًا.

عندما ننتهي من رحلتنا الصحية، نقول بعد ذلك: «كل شيء جميل، لقد تم التغلب على BCb.» نحن نفكر في الأسباب والمخاط المفضل: طبيعة، جرانيت، مختلفة. بالتأكيد، مشروعك التجاري الخاص بنا

معذرة، ولكن في الوقت نفسه يمكنك أن تكون منضبطًا، إذا كنت ترغب في تقديم عرض متواصل لك، فاطلب منا ذلك дадимъ ъ»... هذا هو رحلتنا والبدء في رحلة واحدة إلى مصدر واحد على المدى والتشجيع. الهلوسة التي نفذناها من خلال جولتنا، مما أدى إلى عدم وجود نفس الحلوى من الشوكولاتة مجموعة محبة للرعايا والأصدقاء خارج نطاق خدمتهم للحصول على هذه الخدمة مرة أخرى، قم بالاشتراك في دورك الأخير في عصر النهضة، وتطلعاتنا على منشوراتنا، قبل YbMb ديت.

شكرا جزيلا. لهذا السبب، هناك كل ما يتعلق بالهولوكوفان، باستثناء الفئات المختلفة و

97

"إننا نهدف إلى ترسيخ مبدأ الحكم المطلق للأغلبية، وهو ما لا يمكن تحقيقه من خلال الطبقات المتميزة المثقفة... وبهذه الطريقة، وبتعليم الجميع فكرة احترام الذات، فإننا سنحطم أهمية الأسرة الغويمية وقيمتها التربوية، وسنقضي على انفصال



العقول الفردية، التي لن تسمح لها الحشود التي نقودها بالتقدم أو حتى التحدث: فهي معتادة على الاستماع إلينا فقط، ونحن ندفع لها ثمن الطاعة والاهتمام. وبهذه الطريقة سنخلق قوة عمياء لن تتمكن أبدًا من التحرك إلى أي مكان بعيدًا عن توجيه عملائنا، الذين وضعناهم في مكانهم كقادة لهم.

زعماء الماسونية: سوف يخضع الناس لهذا النظام لأنهم يعلمون أنهم سوف يعتمدون على هؤلاء الزعماء في مكاسبهم وعطاياهم وفوائدهم.

10:6 يجب أن تخرج خطة الحكومة من رأس واحد جاهز، لأنه لا يمكن ربطها معًا إذا سُمح بتقطيعها إلى أشلاء في عقول عديدة. لذلك، يمكننا أن نعرف خطة العمل، ولكن لا نناقشها، حتى لا نزعج عبقريتها، وترابط مكوناتها، والقوة العملية للمعنى السري لكل من نقاطها. إذا تمت مناقشة مثل هذا العمل وتغييره من خلال العديد من الأصوات، فسوف يحمل ختم كل سوء الفهم العقلي الذي لم يخترق عمق وترابط أفكاره. نحن بحاجة إلى أن تكون خططنا قوية وهادفة

السعر لتثبيت المطلق المطلق الذي يسمح لك باستخدام OTb الذكي من الدرجة الأولى... هكذا نحن نستفيد من BCbXb من خلال أفكارنا الرائعة، لقد أصبحنا أكثر ذكاءً جميعها وكلها ذات قيمة خاصة، فهي تتمتع بفردية فريدة من نوعها، وهي مساحة كبيرة، لا يمكن رؤيتها -ملاحظة، لا يزال يتعين عليّ الاتصال بها: على الخاص، قم بدفع الكثير لنا، ودفع ثمنها الخدمة والأهمية. هذا العنصر الذي قمنا بإنشائه هو هاتف ذكي لا يمكن أن يكون في متناول أيدينا الوكلاء هم من يشحنون إلى المكان الذي يوجد فيه كل القادة.

ЛИДЕРЫ МАСОНСТВА. يعتقد هارود أن هذا هو ما يجب أن تعرفه أن هذا الرجل سوف يستمتع بالعربات والهدايا والمتعة وكل اللوم.

ГЕНІАЛЬНЫЙ РУКОВОДИТЕЛЬ МАСОНСТВА.

يتم رسم خطة شاملة من خلال نقطة واحدة بحيث لا يتم تقليصها إذا قمت بدفعها إلى أسفل ЧКИ في العديد من الأشخاص. هذا يمكن أن يضع خطة واضحة، ولكن لا يلتزم بنفسه حتى لا يبالغ في أخلاقه، فهو في غاية اللطف وهي عبارة عن سلسلة عملية صغيرة تبدأ من نقطة إلى نقطة. إذا كنت ترغب في الاستمتاع بالمزيد من العمل والاستمتاع به، لتتمكن من الاستفادة من ce6b من أجل تلبية احتياجات BCbXb حسنًا، لا تبالغ في الضحك وفي كل قرض. من الضروري أن تكون خططنا هادئة وجميلة

ولذلك، لا ينبغي لنا أن نلقي عمل عبقرية زعيمنا على الحشود أو حتى على مجتمع محدود.

10:7 إن هذه الخطط لن تقلب المؤسسات الحديثة رأساً على عقب بعد؛ بل إنها ستغير فقط اقتصادياتها، وبالتالي تركيبة مسارها بالكامل، والتي ستتبع المسار الذي وضعناه في خططنا.

المؤسسات ووظائفها.

10:8 تحت مسميات مختلفة في جميع البلدان هناك نفس الأشياء تقريبًا: التمثيل، الوزارة، مجلس الشيوخ، مجلس الدولة، الهيئات التشريعية والتنفيذية. لست بحاجة إلى شرح لك *علاقة هذه المؤسسات ببعضها البعض، كما تعلمها جيدًا، *لكن انتبه إلى حقيقة أن كل من هذه المؤسسات تؤدي وظيفة مهمة للدولة، وأرجوك أن تلاحظ أنني لا أشير إلى كلمة "مهمة" لمؤسسة، بل إلى وظيفة؛ لذلك، ليست المؤسسات هي المهمة، بل وظائفها. تقاسمت الوكالات فيما بينها جميع وظائف الإدارة: الإدارية والتشريعية والتنفيذية، وبالتالي بدأت تعمل في كائن الدولة مثل الأعضاء في جسم الإنسان. إذا ألحقنا ضررًا بجزء من كائن الدولة، ستمرض الدولة مثل جسم الإنسان و... تموت.

سم الليبرالية 10:9 عندما حقننا سم الليبرالية في جسم الدولة، تغير تركيبها السياسي بالكامل:

رائع. ثم لا تستمر في متابعة الأعمال العامة التي قمنا بها لتقطيع الأشياء أو حتى الآن على نطاق واسع.

لا يتم تغيير هذه الخطط على طول الدائم الممتد باستمرار; إنهم يتخلصون تمامًا من هذا الرقم البيئي, بشكل طبيعي, كل ما يجمعها هو الذي يتكيف بشكل أفضل في رحلاتنا الجوية.

УЧРЕЖДЕНИЯ و ИХЪ УНКЦІИ. هناك أسماء مختلفة في جميع أنحاء العالم مفضلة مرة واحدة وأيضًا: العرض، الوزارة، السيناتور، السوفيتية الرائعة, الجسم المتطور والفعال. لا أحتاج إلى إخبارك بـ 3TUXb المتميز بين كل شيء، طالما أن هذا جيد جدًا بالنسبة لك; انتبه إلى أنه عندما تنبهك هذه الوظائف إلى ما هي الوظائف التنظيمية المهمة لك وتأكد من أن الكلمة "المهم" ليست أكثر من يوم واحد، إلى وظائف كيلو بايت، ليس من الضروري أن يتم مراقبتها، وهي وظائف مهمة nxb. يتم دعم الحماية من خلال جميع وظائف الإدارة: الإدارية، والمراقبة، والمتابعة، والمتابعة كن عضواً عضويًا مثل الأعضاء الموجودة في جهاز الكمبيوتر. اذا

يوفر جزءًا واحدًا من الجسم العضوي Bb٪، وهو ما يعنيه ذلك



.человЪческое тбло и... меть

ЯДЪ ЛИБЕРАЛИЗМА. عندما نصبح في منظمة حكومية ملتزمة بالليبرالية، نلخص كل مجموعتنا السياسية:

99

لقد أصيبت الولايات بمرض مميت وهو تعفن الدم، وعلينا أن ننتظر نهاية معاناتهم.

الدستور - مدرسة الصراع الحزبي، عصر الجمهوريات، الرؤساء -

10:10 لقد أنجبت الليبرالية حكومات دستورية حلت محل الحكم المطلق الذي أنقذ الأمميين، والدستور كما تعلمون ليس إلا مدرسة للصراع والشقاق والخلافات والنزاعات والاضطرابات الحزبية العقيمة والاتجاهات الحزبية ـ وبكلمة واحدة مدرسة لكل ما ينزع عن نشاط الدولة طابع الشخصية. إن المحكمة، التي لا تقل سوءاً عن الصحافة، حكمت على الحكام بالخمول والعجز، وبالتالي جعلتهم غير ضروريين وغير ذي صلة، ولهذا السبب أطيح بهم في العديد من البلدان. وهكذا نشأ عصر الجمهورية، ثم استبدلنا الحاكم بمحاكاة ساخرة للحكومة ـ رئيس مأخوذ من الحشد، من وسط الناس؛ من مخلوقاتنا، من عبيدنا. وكان هذا هو أساس الفخ الذي نصبناه لشعب الأمميين، أو بالأحرى الأمميين.

مسئولية الرؤساء. 10:11 وفي المستقبل القريب، سوف نقوم بتحديد مسئولية الرؤساء.

10: 12 حينئذٍ لن نكون بعد الآن متزمتين في تنفيذ ما سيتحمله خادمنا غير الشخصي. فما الذي يهمنا إذا انقسمت صفوف أولئك الذين يسعون إلى السلطة، بحيث يكون هناك ارتباك؟

يتم توزيع الأموال بشكل كبير; نحن هنا نلتزم بحدود معاناتنا.

КОНСТИТУЦІЯ – ШКОЛА РАТІЙНЫХЪ РАЗДОРОВЪ، РЕС-РУБЛИКАНСАЯ ЭRA، УРЫ روسيا – PRЕЗИДЕНТЫ

ماسونستفا.

من الليبرالية التي ساهمت في إنشاء دستور يوفّر مساحة واسعة لمواطني البلاد، كما هو الحال في الدستور أنت متأكد من أنه ليس هناك شيء واحد،

كيف المدرسة, بهجة, جرائيم, غير مزعجة, خالية من التحريض الحزبي, الحزبي

يميل إلى أن تكون مدرسة واحدة هي أيضًا ما يجعل الحياة ممتعة. لم تعد Tribuna تضغط على الأشخاص الذين يتمتعون



بالمتعة والمتعة, وقد قام تيم بطرح أسئلة ونصائح أخرى وكان في العديد من مخلوقات العذراء. لقد أصبح هذا العمود بمثابة عصر جمهوري جديد، ثم قمنا بتأجير منصب الرئاسة في البلاد هذا هو السبب وراء ذلك; مبتكرونا، عمالنا. لقد كان هذا بمثابة نقطة انطلاق لي, نحن هنا تحت أرض غيفسكي, أو فيرن, تحت شعب غيفسكي.

شكرا جزيلا.

لقد أسعدنا سعادتنا برئيسنا.

منذ ذلك الحين، لم نستمر في الاحتفال بـ Bb، وقد تم إثبات ذلك لأننا سنبدأ OTBbYaTb في منشأتنا المجانية. وهذا هو الحال إذا اتسع نطاق عدد كبير من الأشخاص الذين يضطرون إلى الحصول على إجازة من يومهم غير المرغوب فيه

100

بسبب غياب الرؤساء، هناك حالة من الارتباك التي من شأنها أن تؤدي في النهاية إلى فوضى في البلاد.

"بنما" دور مجلس النواب والرئيس ...

10:13 لتحقيق خطتنا إلى هذه النتيجة، سوف نقوم بتزوير انتخابات الرؤساء الذين لديهم بعض الماضي السري، بعض "بنما"، ثم سوف يكونون منفذين مخلصين لأوامرنا خوفًا من التعرض ومن الرغبة النموذجية لكل رجل وصل إلى السلطة في التمسك بالامتيازات والمزايا والشرف المرتبط بها.

مع لقب الرئيس.

"إن مجلس النواب سوف يحمي الرؤساء ويحميهم وينتخبهم، ولكننا سوف ننتزع منه حق اقتراح القوانين وتعديلها؛ لأننا سوف نمنح الحق لرئيس مسؤول، دمية في أيدينا. وبطبيعة الحال، فإن سلطة الرئيس سوف تصبح هدفاً لجميع أنواع الهجمات، ولكننا سوف نمنحه الضمانات اللازمة لحق الاستئناف إلى الشعب، إلى قراره بما يتجاوز ممثليه، أي إلى خادمنا الأعمى نفسه، أغلبية الغوغاء. وعلى أية حال، فإننا سوف نمنح الرئيس الحق في إعلان الأحكام العرفية. وسوف ندعم هذا الحق الأخير بحقيقة مفادها أن الرئيس، بصفته رئيساً لكل القوات المسلحة في البلاد، لابد وأن يكون تحت تصرفه في حالة الدفاع عن الدستور الجمهوري الجديد، والذي يتمتع بالحق الكامل في الدفاع عنه باعتباره الممثل المسؤول عن هذا الدستور."

أيها الرؤساء، 3aMbWATENbCTBa، الذين يقومون بإلغاء تنظيم الهاتف في كل مكان.



«باناما». أفضل الأسعار والخصومات...

من أجل الحصول على خطتنا لهذه النتيجة، سنحاول تقديم اختيارات الرئيس في هذه المقترحات هذا هو الحال الذي لا يمكن تحقيقه - إنه أبنو كما لا يمكن أن يكون "بنا"; ثم يتم استخدام هذه المقترحات بشكل كبير ومفيد للجميع, في السطوح, تدابير صارمة لجميع الامتيازات, الأفضلية والمتعة, سعيد بالرئيس.

سيقوم المفوضون بالاقتحام والحماية واختيار الرؤساء، ولكننا لا نستفيد من الإقتراحات الصحيحة، nxb مينينا; هذا صحيح، هذا هو الخيار الأمثل بالنسبة لنا كرئيس محترم، في رئاستنا. من المؤكد أن هناك طريقة جيدة لجميع الإمكانات، ولكننا نمنحنا الثقة بالنفس الصحيح من هو الذي قرر أن يتخلى عن نفسه, ر. ه. ما هو هذا المنتج الذي نقدمه — أفضل ما في الأمر. لا أعلم عن هذا فنحن قبل أن نتولى منصب الرئيس المناسب لملابسنا الداخلية. هذا هو الوقت المناسب الذي نحفز فيه TbMb على أن الرئيس، مثل رئيس جميع الجيوش الأجنبية، يثقل كاهل UMbTb في الوقت نفسه تدابير حماية الدساتير الجمهورية الجديدة لحماية وارداتها الحق تمامًا فيما يتعلق بتقديم هذا الدستور.

101

10:ـ 14 وبطبيعة الحال، في ظل هذه الظروف، سيكون مفتاح المزار في أيدينا، ولن يكون أحد غيرنا مسؤولاً عن السلطة التشريعية.

جمهوري جديد

10:15 بالإضافة إلى ذلك، مع إدخال الدستور الجمهوري الجديد، سنحرم المجلس من حق الاستفسار عن المخططات الحكومية بحجة الحفاظ على السرية السياسية، بالإضافة إلى ذلك، سيقلل الدستور الجديد عدد الممثلين إلى الحد الأدنى، وبالتالي يقلل من عدد المشاعر السياسية والشغف بالسياسة. إذا تم إشعالها، أكثر من المتوقع، حتى بهذه الطريقة الصغيرة، فإننا سنوقفها من خلال مناشدة الأغلبية الكاملة من الشعب.

"سيكون الرئيس مسؤولاً عن تعيين رؤساء ونواب رؤساء مجلسي النواب والشيوخ. وبدلاً من عقد جلسات دائمة للبرلمانات، سنقلص اجتماعاتها إلى بضعة أشهر. بالإضافة إلى ذلك، سيكون للرئيس، بصفته رئيسًا للسلطة التنفيذية، الحق في عقد جلسات البرلمان وحله، وفي حالة الحل، تأخير تعيين جمعية برلمانية جديدة. ولكن حتى لا تقع عواقب كل هذه الإجراءات الخارجة عن القانون في الأساس على عاتق الرئيس، والتي حددناها قبل الأوان لخططنا، فسوف نمنح الوزراء



وغيرهم من المسؤولين الحق في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم."

МАСОНСТВО– ЗАКОНОДАТЕЛЬНАЯ سيلا.

بالتأكيد، مع هذه الخدمات الرئيسية، يجب أن تذهب إلى ما لدينا وما لا نفعله يمكنك أن تجد مستودعًا آمنًا.

شكرا جزيلا.

نحن نفضل ذلك بنسبة % في أذواقنا

إدخال دستور جمهوري جديد على الحق أو الملكية الخاصة

في ظل اقتراحات خزنة متعددة الأطراف، لنتذكر ذلك، نحن نقترح على الدستور الجديد الحد الأدنى , إنهم ملتزمون بالسلطة والطبقة السياسية وجزء من السياسة. إذا كان الأمر كذلك، فإن القليل من الشاي، والتصريحات الصاخبة، وهذا على الأقل، لدينا جميعًا ها HbTb مسموع ونتعامل معه في كل مكان дному бользинству.

سيتعين على رئيس OT أن يتعرف على الرئيس ونائبيه بالاتس ومجلس الشيوخ. لقد تم الانتهاء من هذه المناقشات الأخيرة منذ عدة أشهر. كروم، وهو الرئيس، الذي كان أول من تولى الرئاسة، يجب على UMbTb أن يتوصل إلى مناقشة ويناقشها، وفي حالة حدوث ذلك , قطع الوقت لعقد مؤتمر برلماني جديد. ومع ذلك، فإن OTb BCbXb الأحدث، في الواقع، ليس بالأمر السهل على الرئيس الفعّال على سبيل المثال لخططنا، لدينا وزارتنا ومساعدتنا الأخرى كل أساليب إدارة قرض الأسنان تهدف إلى الحفاظ على نفسها

102

"إننا نوصي كبار المسؤولين في الإدارة المحيطين بالرئيس بفكرة تجاوز أوامره من خلال إجراءاتهم الخاصة، والتي سوف يتحملون المسؤولية عنها بدلاً منه.... ونحن نوصي بشكل خاص بأن يُمنح هذا الدور *للتنفيذ* لمجلس الشيوخ أو مجلس الدولة أو مجلس الوزراء، وليس لشخص واحد."

10:16 وسيقوم الرئيس، حسب تقديرنا، بتفسير معنى تلك القوانين القائمة التي يمكن تفسيرها بشكل مختلف؛ وسيقوم أيضًا بإلغائها عندما نقول له ذلك؛ علاوة على ذلك، سيكون له الحق في اقتراح قوانين مؤقتة وحتى تعديل جديد للعمل الدستوري للحكومة، بدافع من الخير الأعلى للدولة.

الانتقال إلى "الاستبداد" الماسوني.



10:17 وبهذه الإجراءات، سنكون قادرين على إزالة شيئًا فشيئًا، خطوة بخطوة، كل الأشياء التي سنضطر في البداية، عند دخولنا إلى حقوقنا، إلى وضعها في دساتير الدولة من أجل التحرك إلى الإزالة السرية لأي دستور عندما يحين الوقت. *

لحظة إعلان "الملك العالمي"

10:ـ 18 إن الاعتراف بحاكمنا المستبد قد يأتي قبل تدمير الدستور: ستأتي لحظة هذا الاعتراف عندما تصرخ الشعوب، المنهكة من الاضطرابات وفشل الحكام الذين نصبناهم: أزلوهم وأعطونا ملكًا عالميًا واحدًا،

أعضاء Mbpamy الذين يؤيدون ما هو موجود بالفعل... هذا هو الدور الذي أوصي به بشدة لعضوية مجلس الشيوخ , غواصة سوفيتية أو غواصة صغيرة سوفيتية, وليس أكثر من اللازم.

سيبدأ الرئيس في رحلتنا!أنت فقط تفكر في تلك الخصومات المفيدة التي

يمكن الاستلقاء بشكل مختلف; من الذي سيبطل هذا الأمر عندما ستتمكن من التخلص منه بهذه الطريقة; من هنا، يقترح UMbTb ضرائب مؤقتة ودوافع دستورية جديدة اليوم هذا هو ما نحتاجه أيضًا وأكثر من ذلك بكثير.

أفضل ما في ماساشوستس «الولايات المتحدة».

لقد أصبح لدينا الآن القدرة على رؤية أقل قليلاً مما هو مطلوب دائمًا، مما يجعلنا نستمتع بها في حقنا، نحن ندعم استثماراتنا في الدستور المؤسسي قم بمتابعة كيلو بايت دون أي عيب في أي دستور عندما تصل إلى الوقت المناسب.

الشركة المصنعة "VСЕМІНАГО ЦАРЯ".

يمكن لعلمنا أن ينقر ويمر بتكوينات فريدة: لحظة هذه المكافأة على الغباء عندما يصبح الناس غير قادرين على ذلك الأجهزة العصبية وغير الشخصية غير الملائمة، على اتصال بالإنترنت: ubberite nxb وانتظر لمدة عام واحد من حيث التكلفة التي تم اتباعها من خلال أدواتنا الفريدة والمبتكرة, الجرانيت,

103

من سيوحدنا ويدمر | القومية، الدينية، أسباب الانقسام، الحدود، | مواليد من الجنسيات والأديان والدولة | هل سنكون مير وأصغر المستوطنات التي من شأنها أن تعطينا | لا نريد أن نجد السلام والهدوء الذي لا نستطيع | التفضيلات والمقترحات.

تجد مع الحكام والممثلين. Е ПРИВИВКА БОЛЪЗНЕИ И PROЧІЯ التطعيم ضد الأمراض و КООЗНИ



MACOHCTBA. مخططات أخرى للبناء. | أنت تعلم جيدًا أنه حتى 10:19 ولكنكم أنتم تعلمون جيدًا | القدرة على تحقيق كل شيء بشكل جيد من أجل جعل ذلك ممكنا | подобнычь еланий неободи mo للتعبير عن مثل هذه الرغبات | بدون تغيير في جميع ظواهر الناس بشكل عام، من الضروري | الملابس الداخلية والصلاحية، تزعج باستمرار مواقف | لإستبدال جميع أنحاء العالم، الأشخاص والحكومات في الكل | البلدان البرية والبحرية وغير التقليدية وحتى الآن، لإرهاق الجميع | أشياء كثيرة، عنف، خلاف خاص، عداوة، صراع، كراهية وعنف، حاجة ماسة إلى رون لقد رأى حتى الاستشهاد، الجوع، التطعيم | АРУГОГО هناك كيفية الوقاية من الأمراض والحاجة إلى | شكرا. - "الدين، M олному goyim لا يرى أي طريقة أخرى سوى | فيليشتفي.

اللجوء إلى مواردنا النقدية والإجمالية

: 5 إذا كان لدينا أديم قبل الهيمنة. شكرا لك

الآن، لحظات سعيدة

: هذا عندما يستيقظ أي شيء. 10:20 إذا أعطينا وقت فراغ لكل واحد

الأمم، فإن اللحظات الضرورية لن تأتي أبدًا.

10:4 ليس في كل النسخ «أن نفصل أسباب كربكم من الجنسيات والحدود والاختلافات». [نحن نفكر في أسباب مخاطك: الطبيعة، الجرانيت، التنوع.]

10:4 "هذه المرة" [في هذه الحالة]. في إصدارات أخرى، "وسوف يحدث ذلك" [ويقول]. 10:5 "نحن بحاجة" [في هذه الحالة]. لا تحتوي جميع الإصدارات على هذه القراءة. 10:8 تحذف هذه النسخة من عام 1922 كلمة "آلية" [ميكانيكا].

10: 8 "ولكن انتبه إلى حقيقة أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات" [obratite IMMANIIE, Ha то, что кадое исе иъ тиче учredдений] تقرأ الإصدارات الأخرى ، "لاحظ حقيقة أن كل مؤسسة من المؤسسات المذكورة أعلاه" [خبرة] نفس الأهمية ها TO، ما هي كل من التشجيعات الاسمية]

10: 8 "الكائن الحي" [عضو]. الإصدارات الأخرى تقرأ "آلة" [machine].

104

10:13 فضائح قناة بنما الفرنسية في عامي 1892 و1893.



10:13 هذه النسخة الصادرة عام 1922 تقرأ "بالكامل" [всей]. أما نسختا عامي 1911 و1923 فلا تحتويان على هذه الكلمة.

10:13 هذه النسخة لعام 1922 ونسخة عام 1911 مكتوب عليها "كاملة" [полное]. أما نسخة عام 1923 فتحذفها.

10:15 تضيف نسخة 1923 كلمة "الشعوب" [народных]، وتقرأ "من ممثلي الشعب".

10:15 تقول نسخة عام 1922 ونسخة عام 1911 "أكثر من المتوقع" [naye cháянія]. تقول نسخة عام 1923 "عن غير قصد" [нечаянно].

10:15 النسخة 1923 تحذف "للتنفيذ" [ana исполненія].

10:17 تضيف نسخة 1911 و1923 "تحويل كل الحكومات إلى حكمنا الاستبدادي". [ترجمة كل القواعد في لغتنا الخاصة.] قد لا تكون هذه القراءة أصلية لأن كلتا النسختين وضعتها بخط مائل، بينما نسخة 1922 يغفلها.

البروتوكول 11

11:1 ويكون مجلس الدولة معينا لسلطة الحاكم، ويكون جزءا بارزا من الهيئة التشريعية، ويكون كلجنة لتحرير قوانين الحاكم وأوامره.

برنامج الدستور الجديد. 11:2 وهكذا، ها هو برنامج الدستور الجديد قيد الإعداد. سنصنع القانون والحق والعدالة: 1) تحت ستار المقترحات المقدمة إلى الهيئة التشريعية، 2) بمراسيم رئاسية تحت ستار اللوائح العامة، وقرارات مجلس الشيوخ ومجلس الدولة، تحت ستار المراسيم الوزارية، و3) في

توضح المعلومات التفصيلية كيفية تزويد السيارة بالمساحة المناسبة: هذا جزء من مجموعة البيانات الشخصية، كيف تكون يحتوي هذا على قروض وشروط مناسبة.

PRОГРАММА НОВОЙ КОНСТИТУЦІИ. وكذلك، التصويت على الدستور الجديد المؤيد للقواعد. نحن بخير

هاتان الطريقتان صحيحتان وسوداء: 1) في جسم المرأة المقترض, 2) اختيار الرئيس أو نوع الجسم إنها دولة قوية ومستقرة في مجلس الشيوخ وجمهورية الكونغو الديمقراطية، تحت نوع من القمصان الصغيرة آخر, 3) هناك لحظة رائعة في شكل تغيير جذري.

105

الوقت المناسب، في شكل انقلاب.

بعض تفاصيل الانقلاب المقترح. 11:3 *دعونا نتطرق إلى تفاصيل التركيبات التي يتعين علينا أن نستكمل بها قلب آلات الدولة في الاتجاه المذكور أعلاه. وأعني بهذه التركيبات حرية الصحافة، وحق تكوين الجمعيات، وحرية الضمير، والنظام الانتخابي، والعديد من الأشياء الأخرى التي يتعين أن تختفي من الطيف البشري أو تتغير جذريًا في اليوم التالي لصدور الدستور الجديد.

أعلن.

"في هذه اللحظة فقط سيكون من الممكن لنا أن نعلن عن جميع مراسيمنا*، لأن أي تغيير ملحوظ بعد ذلك سيكون خطيرًا، وهذا هو السبب: إذا تم إجراء هذا التغيير بصرامة شديدة وبمعنى الصرامة والقيود، فقد يؤدي إلى اليأس الناجم عن الخوف من تغييرات جديدة في نفس الاتجاه؛ إذا تم إجراءه بمعنى المزيد من التساهل، فسوف يقولون إننا أخطأنا، وهذا من شأنه أن يقوض عصمة الحكومة الجديدة، أو سيقولون إننا خائفون ويجب علينا تقديم تنازلات لن يشكرنا عليها أحد، لأنهم سيعتبرونها مطلوبة ... كلاهما ضار بمصداقية الدستور الجديد. نحن بحاجة إلى أن يدرك الناس منذ اللحظة الأولى لإعلانه، عندما تذهل الشعوب من الانقلاب الذي حدث وستظل في حالة من الرعب والحيرة، أننا أقوياء جدًا وقادرون على تحمل المسؤولية.

المزيد من التفاصيل

PRЕДПОЛОЖЕННАГО ПЕРЕВО-РОТА. نحن نمتلك مجموعة TbXb الأفضل التي توفر أفضل الأجهزة التي يتم تصنيعها هنا

высесзанноме направле-нii. تتضمن هذه المجموعات استخدام الصحافة الصحيحة والارتباطات الصحيحة والخبرة الجيدة والاختيار الجيد وغير ذلك الكثير يجب أن تنطلق بسهولة من ذخيرة شهيرة أو أن تكون في الذرة على قدم المساواة في اليوم الآخر من تشكيل الدستور الجديد.

في تلك اللحظة، من الممكن أن نستمر في المضي قدمًا قبل الميلاد، ولكن بعد كل شيء، سيكون من الصعب التخلص منه العودة إلى الأعلى: إذا كان هذا الاسم متجددًا وقويًا جدًا، فقد تم تصميمه قوية ومذهلة، يمكنها أن تصل إلى النهاية،



وتنتج المزيد من الابتكارات الجديدة بالإضافة إلى الأساليب، إذا كان الأمر كذلك تم إنتاج منتج في قائمة أفضل ما لدينا، لإلقاء الضوء على ما لدينا لقد أوضحت خطئك الذي يعزز عدم اليقين الجديد أو يدعي أنه ينشر ويفيد على الأجهزة التي لا ينبغي لأحد أن يستمتع بها، أو يجب أن يقرأ تلك الديون.... لذلك وهدف آخر لتعزيز الدساتير الجديدة. يحتاج هامب إلى أن يكون في ذهني دائمًا تجديدًا عندما يبدأ الناس في التحول إلى شيء آخر هذا هو الإرهاب وليس هناك أي شيء، لقد أدركوا أننا نعاني من فوضى عارمة أيضًا الميزات المضمنة التي لا يوجد لدينا هنا

106

"منيعون، ومليئون بالقوة، لدرجة أننا لن نأخذهم في الاعتبار في أي حال من الأحوال، ولن ننتبه إلى آرائهم ورغباتهم فحسب، بل نحن مستعدون وقادرون على قمع آرائهم ورغباتهم في كل لحظة وفي كل مكان بقوة لا تقبل الشك، لدرجة أننا أخذنا كل ما نحتاجه دفعة واحدة وأننا لن نشارك قوتنا معهم في أي حال من الأحوال... ثم يغطون أعينهم من الخوف وينتظرون لمعرفة ما سيخرج من ذلك.

الأمميون قطيع من الغنم 11:4 الأمميون قطيع من الغنم، ونحن ذئاب بالنسبة لهم. وأنتم تعلمون ماذا يحدث للغنم عندما يدخل الذئاب إلى حظيرة الغنم.

11:5 وسوف يغضون الطرف عن كل هذا لأننا نعدهم بأننا سنعيد لهم كل الحريات التي سُلبت منهم بعد أن يتم إحلال السلام بين أعداء السلام وترويض كل الأطراف.

[11:6 هل من الجدير بالذكر كم من الوقت سينتظرون هذه العودة؟...]

11:7 لأي غرض اخترعنا وغرسنا في عقول الغوييم كل هذه السياسة، وغرسناها في عقولهم دون أن نمنحهم الفرصة لرؤية أسسها، ولأي غرض آخر غير الوصول عن طريق الالتفاف إلى ما لا يمكن لقبيلتنا المشتتة الوصول إليه بالطريق المباشر؟ لقد خدم هذا كأساس لتنظيمنا للماسونية السرية، التي لا يعرفها أحد والغرض الذي لا يشك فيه حتى الغوييم، والذي لا يمكن أن نتصوره، هو أن نجعله حقيقة واقعة.

كيف لا تتكلم الحالة ولا تتطرق إلى أي اهتمام بها أو تمنياتها، ولكن لا يوجد أي توصيات أو اقتراحات هذه هي القوة القصوى التي تتمتع بها في كل لحظة وفي الوقت المناسب, لقد أدركنا دائمًا أننا بحاجة إلى ذلك وأننا لا نتوقف عن اللوم على أنفسنا... هكذا قم بتغطية الزجاج بالكامل بالزجاجة وتتأكد من أن هذا هو ما تريده.



جيد - بارانف. نحن الآن في وضع جيد ونريد أن نفعل أي شيء. وأنت تعلم أنك ستفوز عندما تتزايد أعداد كبيرة.

لقد قمنا بإغلاق النظارة على الجميع والأسفل حتى نتمكن من التحقق من BCb من خلال الحصول على مكافآت بعد انتهاء الرحلة ونهاية المطاف روزينيا في جميع الحفلات.

[هل تتحدث عن ذلك، كم من الوقت سيقضي على هذا التصريح؟...]

هذا المنتج رائع ومفيد للغاية.

نظرًا لأننا مبتذلون ومهتمون بهذه السياسة، فإننا لا نملك القدرة على التفوق على أي شخص أعتقد أنه ليس من الجيد أن نقدم ما هو غير مناسب لنا عبارات رائعة عن الرحلات الممتازة. هذا هو الأساس لمنظماتنا البناءة التي لا نعرفها والتي لا تدعمها حتى الآن الأشخاص, الأسماء المميزة في الجيش الماسوني الواضح

107

لقد انجذبنا إلى الجيش المبهرج | غرفة للخروج من المحافل الماسونية من أجل | ملحق. يغمضون أعين مواطنيهم.

11:8 أعطانا الله مختاره | منذ ذلك الحين، اختفى الناس، تشتت، وفي هذا | هنا، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن ضعفنا هو كل ما لدينا | تم الكشف عن جميع الميزات وإظهار القوة، والتي | كل ما لدينا من مستلزمات، أوصلتنا الآن إلى عتبة | لقد كانت خطوة رائعة للغاية.

الهيمنة على العالم. لا يوجد لدينا أي درجة حرارة

توفير المستلزمات

11:9 لم يتبق لدينا الكثير لنبنيه من الأساس.

الأساس الذي تم وضعه.

11:1 تحتوي نسختا 1911 و1923 على "[какъ показная] "a showy" аз. أما نسخة 1922 فتحذف ""as [какъ].

11:2 تحتوي نسختا 1911 و1923 على "قرارات" [решений]. أما نسخة 1922 فتغفلها.

11:3 تنص نسخة 1911 على ما يلي: "وقد أوجزت تقريبًا طريقة جدول الأعمال،" [Установив modus agendi prиблизительно,]. تنص نسخة عام 1923 على ما يلي: "وقد تم توضيح ذلك تقريبًا" [



Уstanovив priblizительно، [. نسخة 1922 تحذفه.

11:3 تحتوي نسختا 1911 و1923 على "جميع مراسيمنا مرة واحدة" [بسبب الالتزام بكل ما لدينا من تدوينات، |. نسخة 1922 تحذف عبارة "مرة واحدة".

11:6 النسخة 1922 تحذف هذه الآية.

11:7 تضيف نسخة 1923 كلمة "سرية" [тайной]، بمعنى "منظمة سرية". لا تحتوي نسختا 1911 و1922 على هذه الكلمة.

البروتوكول 12

МАСОНСКОЕ ТОЛКОВАНЕЕ التفسير الماسوني «СВОБОДА».

من كلمة "الحرية". الكلمة "الحرية" التي يمكن 12:1 نحدد كلمة "الحرية"، | толковать разнообразно, мы والتي يمكن تفسيرها في كثير | نقترح عليك أن: الإرادة هي الطرق الصحيحة، على النحو التالي: ضاعف ذلك مما يسمح بالاقتران.

108

12:2 الحرية هي الحق في فعل ما يسمح به القانون. مثل هذا التفسير لهذه الكلمة سوف يخدمنا في ذلك الوقت حيث ستكون كل الحرية في أيدينا، لأن القوانين لن تدمر أو تخلق إلا ما نريده وفقًا للبرنامج المذكور أعلاه.

12:3 سنتعامل مع الصحافة بالطريقة التالية. ما الدور الذي تلعبه الصحافة الآن؟ إنها تخدم شغفنا المنشود أو مصالحنا الأنانية. يمكن أن تكون فارغة، وغير عادلة، ومخادعة، ومعظم الناس لا يفهمون على الإطلاق ما تخدمه. سنستغلها ونأخذها في قبضتنا القوية؛ سنفعل الشيء نفسه مع بقية الصحافة، لأنه ما الفائدة من التخلص من هجمات الصحافة إذا بقينا هدفًا للكتيبات والكتب. سنحول المنتج الإعلاني الباهظ الثمن الآن، والمكلف بسبب الحاجة إلى الرقابة عليه، إلى مادة مربحة لحكومتنا. سنفرض ضريبة دمغة خاصة وودائع على إنشاء مطبعة أو مطبعة، مما سيحمي حكومتنا من أي هجمات من الصحافة. لأنه إذا أمكننا أن نتعرض للهجوم، فسنفرض غرامات شديدة عليهم. ستجلب التدابير مثل الطوابع والسندات والغرامات التي يتم تأمينها بهذه الوسائل عائدات هائلة للحكومة. صحيح أن الصحف الحزبية لا تستطيع أن تدخر أي أموال، ولكننا سنغلقها في المرة الثانية التي نتعرض فيها للهجوم. لن يمس أحد هالة عصمة حكومتنا بالحصانة. وستكون ذريعة إنهاء



النشر أن الصحيفة ستواجه مشكلة.

هذه هي الخطوة التالية، وفي الوقت نفسه نقدم ما هو كل ما نريده في رحلتنا، لذلك يجب أن تتوسع الخصومات كثيرًا أو تنشئ اسمًا جذابًا في المستقبل برنامج.

MACOHCKOMB ЦАРСТВБЂ في БУДУЩЕЕ PRECCЫ.

نحن ننشر الوسيلة التالية في هذه الصحافة. كيف تلعب دور الصحافة الساخنة. يمكنك الحصول على هذه الخدمة من احتياجاتنا البسيطة أو الأنانية على أساس ثنائي. يجب أن تكون على ما يرام, غير لائق, حياة, معظم الناس لا يفكرون كثيرًا في الحياة. نحن نوافق وننضم إلى Kpbnkia vosji; إنه يستحق اللوم وهو قاضٍ قديم، إذا أردنا أن نخرج من الصحافة إذا بقينا على قيد الحياة أنا كتيبات وكتب. نحن نمتلك منتجًا جيدًا مسبقًا، مما يرضي مصلحتنا، وهو ما يعنينا منتجاتنا. نحن نقوم بتدوين جميع الشعارات المغرية والعروض الترويجية المتعلقة بالأعضاء المرخصة أو الطباعة التي لها قيمة يضمن لك هذا حقنا من جميع المزايا التي توفرها مكابس الضغط. من أجل تعزيز قدرتنا على العمل، سنعمل بشكل مجاني. هذه هي الطريقة التي تؤدي بها العلامات التجارية والعروض والشرائط إلى تحقيق أرباح هائلة. الحقيقة هي أن الحفلات الاحتفالية قد لا تدفع أموالاً، ولكننا نريد أن نخلص من كل هذا العناء. لا ينبغي لنا أن نتحمل المسؤولية عن مخالفاتنا الشخصية. مقترح للاستزراع الأولي — المختصر — هو أن الجهاز يعمل دون الماء والصنبور. أخيرا

109

إن هذا الأمر يزعج العقول بلا سبب أو أساس. يرجى ملاحظة أن من بين أولئك الذين سيهاجموننا سيكونون سلطاتنا المنظمة، لكنهم سيهاجمون فقط العناصر التي نعتزم تغييرها.

12:4 لن يتسلل أي إشعار إلى المجتمع دون أن نتحكم فيه. وقد تحقق هذا بالفعل من خلال حقيقة أن جميع المعلومات يتم تلقيها من قبل العديد من الوكالات، حيث يتم تجميعها مركزيًا من جميع أنحاء العالم.

وكالات الإبلاغ: ستكون هذه الوكالات مؤسساتنا بالكامل ولن تنشر إلا ما نوجهها به.

12:5 إذا نجحنا الآن في السيطرة على عقول مجتمعات الأمم إلى الحد الذي أصبح فيه كل منهم ينظر إلى أحداث العالم من خلال النظارات الملونة التي نضعها على أعينهم، وإذا لم يعد هناك الآن أي أقفال لنا في أي دولة، فماذا سيحدث عندما يتم الاعتراف بنا كحكام للعالم في شخص ملكنا العالمي؟



12:6 لنعد إلى مستقبل الطباعة. فكل من يرغب في أن يصبح ناشراً أو أمين مكتبة أو طابعاً سوف يضطر إلى الحصول على شهادة، والتي سوف يتم سحبها منه على الفور في حالة ارتكابه لسلوك غير سليم.

ما هو التقدم في فهم البناء؟

نحن ندرك أن العديد من أعضاءنا وأعضاءنا الممتلئة بالنشاط، لكنهم سيدفعون فقط إلى الضرب أنت, اسم مفضل للاسم.

.КОНТРОЛЬ НАДЪ PRЕССОЙ

في المقابل، لا ينبغي أن تنطق بالموضوع بدون سيطرتنا. إنه يدعمنا دائمًا أن BCb يحصل الآن على عدد قليل من الوكلاء الذين يستخدمون BCb مفاهيم Xb العالمية.

КОРРЕСПОНДЕНТСКIЯ АГЕНТСТВА. لقد أصبح هؤلاء الوكلاء يحظون دائمًا بحماية كبيرة ويتطلعون تمامًا إلى ما نقدمه.

إذا لخصنا ذلك، فإننا نرحب بجميع أفراد المجتمع اليهودي إلى حد أن BCb يستكشفون عالمًا جديدًا من الألوان هذه الزجاجة التي نفضلها في الليل هي الأفضل في حالة رغبتنا في ذلك في شركة واحدة لا تتوفر خدمات جديدة، ننصحك بالوصول إليها، مثل أسماء الأيقونات، اسمحوا لنا أن نرغب في ذلك عندما نرحب بأصدقائنا ميرا في حياتنا كلها مكلفة.

فيرنيوس من الفطريات. إذا كنت ترغب في الحصول على المزيد من الكتب أو الكتب أو الطباعة المطبعية، فستحتاج إلى هذا الأمر الجديد سيتم الانتهاء من الدبلومة التي في كل حالة.

.ЧТО ТАКОЕ PRОГРЕССЪ Вb ПОНЯТIЯХЪ МАСОНСТВА

110

*وعندما يتم تنفيذ مثل هذه التدابير، فإن سلاح التفكير سوف يصبح أداة تعليمية في أيدي حكومتنا، التي لن تسمح بعد الآن للجماهير بالضياع في متاهات أحلام فوائد التقدم. من منا لا يعرف أن هذه الخدمات الوهمية هي طرق مباشرة إلى أحلام سخيفة، والتي أدت إلى ولادة علاقات فوضوية بين الناس فيما بينهم وبين السلطة، لأن التقدم، أو بالأحرى فكرة التقدم، أدت إلى فكرة كل أنواع التحرير دون وضع *حدود.

إن كل من يسمون أنفسهم ليبراليين هم أناركيون، إن لم يكن في العمل، ففي الفكر. وكل واحد منهم يطارد أشباح الحرية، فيسقط بالكامل في الإرادة الذاتية، أي في فوضى الاحتجاج من أجل الاحتجاج.



12:7 لننتقل الآن إلى الصحافة. فمثلها كمثل كل أنواع الطباعة، سنفرض رسوم طوابع على كل ورقة وسندات، وسنضاعف أسعار الكتب التي يقل عدد صفحاتها عن ثلاثين ورقة. وسنضعها في فئة الكتيبات من أجل تقليل عدد المجلات، التي تشكل أسوأ السموم المطبوعة، ومن ناحية أخرى، فإن هذا الإجراء سيجبر الكتّاب على إنتاج أعمال طويلة للغاية بحيث لا يكاد يُقرأ منها أحد، وخاصة عندما تكون باهظة الثمن. أما ما سننشره بأنفسنا، من أجل توجيه طريقة التفكير في الاتجاه الذي اخترناه، فسيكون رخيصًا وسيُقرأ بكميات كبيرة. وستقمع الضرائب الرغبة في نشر الأدب غير الضروري، في حين ستؤدي إلى زيادة الطلب على الكتب المطبوعة.

عند استخدام هذه المعدات على سطح البحر، فإن شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الخاصة بنا ستجعلنا نصبح أكثر سلاسة احصل على كتلة هائلة من التسلية والمتعة من خلال التسلية والمتعة تقدم. بما أننا لا نعلم أن هذا ممتع للغاية — فإن أفضل ما في الأمر هو فوضى كيلو بايت تقلبات اليوم بين الناس وبين الاتساع, ما هو التقدم, أو من الأفضل وصف تقدم الفكرة، وهو عبارة عن سلسلة جديدة من الأفكار التي لا تدوم طويلاً.

قبل الميلاد هو الاسم الذي يطلق على الليبراليين جميع الفوضويين، إذا لم يكن الأمر كذلك. عندما لا يتم استخدام أي شيء لإصدار الهدايا، يتم ذلك حصريًا في نفس المكان، إلخ. ه. في الفوضى الاحتجاجية بسبب الاحتجاج.

ЕЩЕ О PRECCЪ. تعرف على ما الذي نضغط عليه وكيف نقرأه جميعًا والقائمة — والرسائل والكتب والرسائل أقل من 30 القوائم — في نطاق مزدوج. لقد كتبنا nxb في كتيب واسع النطاق بحيث نكتب مجلة واحدة تقترح هذه المجلة اليخت الحديث, والآخر, هو وسيلة رائعة لقراءة كتاب من هذا القبيل نستنتج أن قراءتهم سيئة للغاية، خاصة قبل انتهاء الرحلة. علاوة على ذلك، يمكننا أن ننتج نفس الطريقة الصحيحة التي يجب أن نتخذها في الاعتبار، وأن نصمم ونبدأ بالقراءة ارسل. نحن نستمتع بالمزيد من الأدب الأدبي، ونفترض أن نترك المسرحيات في متناول أيدينا. إذا كنت ترغب في كتابة رسالة رائعة إلينا، فلا داعي لذلك

111

إن العقاب سيجعل الكتّاب معتمدين علينا. وإذا كان هناك من يريد أن يكتب ضدنا، فلن يكون هناك من يرغب في طباعة أعماله. وقبل قبول أي عمل للطباعة، يجب على الناشر أو الطابع أن يذهب إلى السلطات لطلب الإذن بذلك. وبهذه الطريقة، سنعرف مسبقًا الخطط التي يتم إعدادها ضدنا، وسنهزمهم من خلال الاستعداد مسبقًا مع التوضيحات حول الموضوع



المطروح.

12:8 إن الأدب والصحافة هما القوتين التعليميتين الأكثر أهمية، ولهذا السبب ستصبح حكومتنا مالكة لأغلب المجلات. وهذا من شأنه أن يقلل من التأثير الضار للصحافة الخاصة ويكتسب نفوذاً هائلاً على العقول...

12:ـ 8 إذا أصدرنا عشر مجلات، فإننا سنصدر ثلاثين مجلة، وهكذا على نفس المنوال. ولكن لا ينبغي أن يكون هذا موضع شك لدى العامة، ولهذا السبب فإن كل المجلات التي ننشرها ستكون من أشد المجلات عدائية في المظهر والاتجاهات والآراء، الأمر الذي سيثير الثقة فيها ويجذب إليها خصومنا غير المطلعين، الذين سيقعون في فخنا ويصابون بالعجز.

12:9 ستحتل السلطات الرسمية مركز الصدارة، وستظل دائمًا حارسة لمصالحنا، وبالتالي فإن تأثيرها سيكون ضئيلًا نسبيًا.

12:10 وفي المرتبة الثانية تأتي المنظمات الرسمية التي سيكون دورها

تبحث عن شيء رائع لإنجاز إنتاجها. قبل أن تبدأ في السداد عندما لا يكون هناك إنتاج أو إرسال أو طباعة رسومية باهظة الثمن مع سهولة الوصول إليها أنا هنا . بهذه الطريقة، فإن 3apaHbe هو مصدر معروف لنا، ونحن نستمر في ذلك التعلق بموضوع القصة.

الأدب والصحافة — ABb أهم ما لدينا من فضائل بيتية، إلى أقصى حد من علاقتنا

أكبر المجلات الذاتية. هذا البند ذو علاقة غير مباشرة

الصحافة الجزئية والاستخدامات الغذائية في متناول يدك...

إذا قررنا أن نرغب في المجلات، فسنستمر في بذل المزيد من الجهد ونستمر في ذلك الطريق. لكن هذا الأمر لا يتطلب نشره للعامة، حيث أن كل المجلات التي تنشرها هي نفسها إنه في الواقع، نظامي وذكي مما يجعلنا سعداء ويتمتعون Kb HUMb لا يوجد لديه أي دعم، أو حماية، أو أي شيء آخر، يرافقنا في صفحتنا وصفحاتنا مطاعم.

في الخطة الأولى، يتم وضع الأجهزة المكتبية ذات طابع خاص. هذا دائمًا ما يجذب اهتماماتنا الغريبة, ومن ثم فإن nxb لا يتدفق بشكل طبيعي.

في العودة — المكاتب الدائمة التي يجب إغلاق دورها

112

أن يكون لجذب الناس الفاترين غير المبالين.



12:11 وفي المقام الثالث، سنضع معارضتنا، التي ستمثل، على الأقل في أحد عناصرها، نقيضنا. وسيعتبر خصومنا الحقيقيون في قلوبهم هذه المعارضة الظاهرية بمثابة معارضتهم الخاصة وسيفتحون لنا أوراقهم.

12:12 ستكون كل صحفنا من كل الأنواع: أرستقراطية، وجمهورية، وثورية، وحتى فوضوية، ما دام الدستور لا يزال ساري المفعول... سيكون لها، مثل الإله الهندوسي "فيشنو"، مائة ذراع، كل منها سيقيس نبض أي رأي عام. وعندما يزداد النبض، فإن هذه الأيدي ستقود الرأي في اتجاه هدفنا، لأن الشخص المضطرب يفقد الحكمة والحكمة ويسهل التأثير عليه. إن هؤلاء الحمقى الذين يعتقدون أنهم يرددون رأي صحيفة حزبهم سوف يرددون رأينا، أو رأينا الذي نتمناه. وإذا تصوروا أنهم يتبعون راية حزبهم، فسوف يتبعون الراية التي نرفعها لهم.

12:13 ولكي نوجه ميليشيات صحفنا بهذا المعنى، يتعين علينا أن ننظم هذه المسألة بعناية فائقة. وتحت اسم الفرع المركزي للصحافة، سوف ننشئ تجمعات أدبية حيث يقوم وكلاؤنا بتزويدنا بكلمة المرور والإشارات بشكل سري. ومن خلال مناقشة ومعارضة مساعينا دائمًا بشكل سطحي، دون المساس بجوهرها، سوف تنخرط سلطاتنا في مناوشة فارغة مع السلطات الرسمية.

أحواض سباحة رائعة.

رافنو-دشني

ثالثًا – نطرح الاعتراض الذي نريده من خلال أجهزة CBOUXb التي ستقدم لنا كيف نفعل ذلك لا شيء مضاد. إن أدوات الحماية الخاصة بنا في الحمام تقاوم معارضة سفنهم وتخرج من بطاقاتهم.

جميع غازاتنا ستشكل إمكانات كاملة: أرستقراطيون، جمهوريون، ثوريون، وحتى فوضويون، بالتأكيد، يجب أن تعيش الدستور... هذا هو الحال بالنسبة للملاكمة الهندية "فيشنو"، يجب أن تكون UMbTb رائع جدًا لأنه من الممكن أن تشتري نبضًا في أي وقت مضى. عندما تنطلق الضربة، ثم تتجه نحو MHbHie نحو الصواب في yban، وتتحرك بسرعة كبيرة تتميز بالبساطة والبساطة. لذلك، يجب على الأشخاص الذين يرغبون في التخلص من العديد من الغازات الخاصة بهم أن يستكشفوا MHbHie أو ما إلى ذلك انا سعيد. من الجدير بالذكر أن هذه العناصر من أجزائك العضوية هي تلك التي تساعدنا على فلاغوم TMb الذي نتطلع إليه بلا هوادة.

من أجل القيام بذلك من خلال تشكيل ميليشيات الغاز لدينا، يتعين علينا تنظيم هذا الأمر بشكل خاص. ما يسمى برسائل



المراسلات المركزية التي نتلقاها من وسائل الإعلام الأدبية التي لا يستفيد منها وكلاءنا رائع

الإفراج المشروط والإشارات. إن المساعدة والحماية لطريقتنا دائمًا ما تكون جيدة وليست مزعجة

إن أجهزتنا لديها القدرة على منع التسرب بشكل كامل وهي من الغازات الرسمية لهذا الغرض حتى الآن

113

إن الصحف لا تعطينا سوى العذر للتعبير عن أنفسنا بمزيد من التفصيل عما كان بوسعنا أن نفعله في تصريحاتنا الرسمية الأولية. بالطبع، عندما يكون ذلك في صالحنا.

12:14 إن الهجمات علينا سوف تلعب أيضاً دور طمأنة رعيتنا إلى الحرية الكاملة لحرية التعبير، وسوف تعطي عملاءنا ذريعة للادعاء بأن السلطات المعارضة لنا لا تتحدث إلا بالهراء، لأنها لا تستطيع أن تجد أي سبب حقيقي لدحض أوامرنا بشكل جوهري.

12:15 مثل هذه التدابير، التي لا يراها الجمهور، ولكنها التدابير الصحيحة، ستنجح في توجيه الرأي العام والثقة في اتجاه حكومتنا. وبفضلها، سنتمكن من تحريك العقول وتهدئة عقول الناس في الأمور السياسية *حسب الحاجة، وإقناعهم أو إرباكهم من خلال نشر الحقيقة أو الكذب، والبيانات أو دحضها، اعتمادًا على ما إذا كانت مقبولة أو سيئة، مع قياس الأرض بعناية دائمًا قبل أن تطأها أقدامنا.... سنهزم بالتأكيد خصومنا، لأنهم لن يكونوا تحت تصرفهم السلطات الصحفية التي يمكنهم التعبير عن أنفسهم فيها إلى أقصى حد نتيجة للتدابير المذكورة أعلاه*. لن نحتاج حتى إلى دحضهم حرفيًا...

12:16 وإذا لزم الأمر فإننا سوف نرفض بشدة المعايير التي وضعناها للفئة الثالثة من صحافتنا في المؤسسات الرسمية.

التضامن الماسوني في الصحافة الحديثة.

لقد قمنا بالتسجيل في 6onbe بشكل جيد حيث يمكننا أن نتعامل مع المكاتب الرسمية الدائمة. بالتأكيد، عندما يصبح هذا بالنسبة لنا عامًا.

إن ضمان أمننا هو الدور الذي تؤدي إليه البيانات في نقاش كامل مع وكلاءنا هذا هو الشيء الوحيد الذي يجعل أعضائنا أكثر سلاسة, لأنه لا يمكنك العثور على أعلى مستوى من Kb للتحكم في مواقعنا.

وبالتالي، لا داعي للقلق بشأن الاهتمام العام، ولكن الملكية الكاملة تكتمل بنجاح مع MHbHie وأكثر من ذلك لقد أصبحنا على حق. من دواعي سروري أن نتمتع بالمزيد من السعادة وندعمها في الدعاية السياسية أو ندعمها أو نشاركها مع



ذلك, قم بالقراءة إلى الحقيقة, إلى أسفل, البيانات أو مراقبة nxb, أسفل الظهر, جيد أو حتى الآن تلك المغامرات، كل شيء جديد تمامًا، قبل أن لا تتعثر... سنحاول أن نحقق هدفنا في النهاية، حتى لو لم تكن هناك أعضاء منتفخة، يمكن أن يتم إرجاعها إلى النهاية، بما في ذلك جميع المنتجات المرغوبة!-ها. لا يحتاج هامب إلى مراجعة الأمر حتى النهاية...

Пробные камни, брошенные нами въ третьемъ разрядь нашей прессы, въ случаь надобности, Мы будемъ энергично опровергать въ оффиціозЪ.

موسكو ترحب بالجميع.

114

12:17 وحتى اليوم، على الأقل في أشكال الصحافة الفرنسية، هناك بالفعل وحدة ماسونية في الشعار؛ كل وكالات الصحافة مرتبطة ببعضها البعض بالسرية المهنية؛ مثل *العرافين، لن يكشف أي عضو في الصحافة عن سر معلوماته ما لم يُقضَى بإعلانها. لن يجرؤ أي صحفي على كشف هذا السر، لأنه لا يُسمح لأي صحفي بدخول الأدب دون أن يكون لديه جرح مخزٍ في ماضيه. كانت هذه الجروح لتُكشف على الفور. طالما أن هذه الجروح هي سر قِلة، فإن هالة الصحفي تجتذب رأي غالبية البلاد ويتبعها بحماس.

حماسة المطالبات "العامة" الإقليمية.

12:18 إن حساباتنا تمتد إلى الأقاليم بشكل خاص. وفي هذا السياق، نحتاج إلى إثارة تلك الآمال والرغبات التي يمكننا من خلالها مهاجمة العاصمة دائمًا، ونقلها إلى العواصم باعتبارها آمالًا ورغبات مستقلة عن الأقاليم. ومن الواضح أن مصدرها سيكون هو نفسه - مصدرنا. نحتاج أحيانًا، بينما لم نصل بعد إلى السلطة الكاملة، إلى أن تكون العواصم محاطة برأي الشعب الإقليمي، أي رأي الأغلبية، الذي أنشأه عملاؤنا. نحتاج إلى العواصم، في لحظة نفسية، ألا تضطر إلى مناقشة الأمر الواقع لمجرد أنه تم قبوله من قبل رأي الأغلبية الإقليمية.

لا يزال هناك أي شكل من أشكال الصحف الفرنسية التي تجمع التضامن الماسوني بمقابل مالي; يتم ربط أعضاء الجسم قبل الميلاد بين كل مهنة محترفة; من المؤكد أنه لا يمكن لأي شخص أن يختبر هذه الأشياء إذا لم يقم بالبريد المستمر. لم يقم أحد الصحفيين بنقل هذه الأشياء، ولكن لم يتم توفير أي منها في الأدب بخلاف ذلك، لقد أكملنا كل شيء ولم يكن لدينا أي شيء آخر. لقد كان هذا رانًا رائعًا أو متقنًا. في هذه الأثناء، تم وضع عدد قليل جدًا من الصحافيين من بينهم،



MHbHie الكثير من الغرباء - حتى لا نكتشف ذلك رائع.

التفضيل

شكرا

«ТРЕБОВАНІЙ «ОБЩЕСТВЕННЫХЪ.

تتدفق منتجاتنا بشكل خاص إلى المقاطعة. ليس من الضروري أن نستمتع بالاستحسان والتقليد الذي يمكن أن نغطيه دائمًا بالمقعد الذي يمكن أن نواجهه ستوليت للترويج الذاتي ومقاطعة ستريمليني. من المؤكد أنه من المؤكد أن كل شيء كذلك — لنا. ولكن من الضروري أن ندرك أنه في حين أننا لسنا في مساحة كبيرة جدًا، فإننا نؤكد على عدد كبير من المتاجر المحلية، ذلك . ه. معظمهم يؤيدون وكلاءنا. لكن من الضروري أن لا نتوقف في اللحظة النفسية القديمة عن الالتزام بحقيقة غامضة على الأقل من أجل إنشاء جزء كبير من المقاطعة.

115

عدم قابلية الخطأ على النظام الجديد. ريجيما.

12:19 عندما تكون الفترة التي سنكون فيها في فترة جديدة

نظام جديد، انتقالي لنظامنا القديم

التتويج، يجب ألا نسمح لـ | في الحقيقة، وهو ما لا يبيع

الضغط لفضح عدم الأمانة العامة؛ ذلك | صحفي محترم

يجب أن يعتقد أن النظام الجديد | безчестности. نعم، هذا هو الحال

قد أرضى الجميع كثيرا أن | نظام جديد مثل BCbXb حتى الجريمة قد ذبلت: القضايا | من دواعي سروري أن يظل منع الجريمة في أيدينا حتى الآن | بالتأكيد | حالات محاكمة ضحاياهم والشهود العشوائيين | يجب أن يتم توفير Bb في معظم الأحيان. BbObHIN لها ثروة وسلوى

لا يوجد شيء آخر.

12:6 "متى يتم تنفيذ مثل هذه التدابير" [من هنا]. نص إصدارا 1911 و1923 كان نصهما "بمثل هذه التدابير" [Prи такий мерац].



12:6 تحتوي إصدارات 1911 و1923 على "وضع حدودها" [تركيب كل الجرانيت...]. نسخة 1922 تحذف "الخاصة بها" [المصنوعات الصلبة.].

12:15 تحتوي نسختا 1911 و1922 على عبارة "حسب الحاجة" [по мърь надобности]. أما نسخة 1923 فتغفل هذه العبارة.

12:15 تنتهي الجملة في نسختي 1911 و1923 بـ "ضد الصحافة". أما نسخة 1922 فتحذفها.

12:16 تحتوي نسختا 1911 و1923 على "تنبؤات قديمة" [древним авгурам]. أما نسخة 1922 فتحذف كلمة "قديمة" [древним].

البروتوكول 13

الحاجة إلى الخبز اليومي. 13:1 НУЖДА Вb НАСУЩНОМЬЪ ХЛЪБЪ. الحاجة إلى قوى الخبز اليومي | هناك حاجة إلى عشاقنا الذين يريدون أن يظلوا صامتين وأن يكونوا ملكنا | оевь molчat ويكون لمدينا عبيد مطيعين. وكلاء من بين | العديد من الهجمات. نرحب بهم، الذين تم تجنيدهم في | الصحافة من nxb chisla agents budutь press، سوف نناقش، حسب طلبنا، ماذا | أؤكد لكم أننا لسنا مرتاحين للنشر | نحن بحاجة إلى الخروج مباشرة في الوثائق الرسمية و | لا لبس فيه ، في هذه الأثناء ، في المنتصف | AOKyMeHTaxb، على مدار TbMb، من هذه المناقشة، قم بتنفيذ أفضل رعاية، والتدابير التي نرغب فيها، وتقديمها إلى الجمهور وتشجيعهم з حقيقة واقعة. | 48> ميري، ويكمل مشاركة nxb،

116

ولن يجرؤ أحد على المطالبة بإلغاء ما تم إقراره، خاصة وأنه سيُقدم على أنه تحسين... وهنا ستحول الصحافة أفكارها إلى أسئلة جديدة (فنحن في النهاية دربنا الناس على البحث عن أشياء جديدة). وسوف يناقش هذه الأسئلة الجديدة أولئك القضاة عديمي العقول الذين لا يزالون لا يعرفون شيئًا عن ما يناقشونه. إن السياسة ليست في متناول أحد إلا أولئك الذين استرشدوا بها لقرون من الزمان والذين خلقوها.

13:2 ومن كل هذا، سترون أنه من خلال طلب رأي الجمهور، فإننا نسهل تقدم آلتنا فقط، وسترون أننا لا نسعى إلى الموافقة على الأفعال، بل على الكلمات التي نصدرها بشأن هذه القضية أو تلك. نحن نعلن باستمرار أننا نسترشد في جميع



مقاييسنا بالأمل المقترن بالالتزام بخدمة الصالح العام.

مسائل الصناعة.

13:3 ولكي نصرف انتباه الناس الذين يخشون مناقشة مسائل السياسة، فإننا نقدم الآن مسائل جديدة، يفترض أنها مسائل سياسية ـ مسائل تتعلق بالعمل. فليخافوا من هذا الأمر. إن الجماهير توافق على البقاء خاملة، والاستراحة من النشاط السياسي المزعوم (الذي تعودنا عليه بالفعل)، من أجل محاربة حكومات الغوييم من خلالها، فقط بشرط إيجاد عمل جديد، نمنحهم فيه، كما كان الحال، نفس التوجيه السياسي.

كيف هي الحقيقة. لا داعي للقلق بشأن OTMbHbI بشكل كبير، بل 6onbe، وهو ما يفترض أن تكون عليه OHO، كما هو الحال مع السعادة... اضغط على TYTb لقد طرحت أسئلة جديدة (نريد أن نأتي إلى كل جديد). من أجل تلبية هذه الأسئلة الجديدة، فإن هذا هو أفضل ما في الأمر الذي لم تفكر فيه بعد ليس هناك ما يلتزم به. في السياسة التي لا يمكن الوصول إليها، هناك الكثير من BBKOBb الذي تم إنشاؤه.

هذا هو ما ستعرفه عن القيام بالعديد من الأشياء، ونحن نلتزم تمامًا بآليتنا ويمكنك سدادها هذا ليس صحيحًا، بالكلمات التي نقترحها على هذا الموضوع أو على سؤال آخر، كيف نحظى بالموافقة. نحن نؤكد باستمرار أننا نتطلع إلى BCbXb في منتجاتنا الرائعة التي نقدمها حاليًا هذا خطأ.

شكرا جزيلا. لكي نلقي نظرة سريعة على الأشخاص الآمنين الذين يهتمون بالقضايا السياسية، سنبدأ الآن في خلق جديد,

شكرا جزيلا لجميع الأسئلة. لهذا السبب، قم بتغطية كل شيء جيدًا. جماعي

نرحب بالاسترخاء والتخلص من أي نشاطات سياسية (التي نستفيد منها في nxb)، من أجل الاستمتاع بـ nxb مع الأخذ في الاعتبار الحكام الحكوميين, هناك المزيد من الترحيب بالجدد, نحن نتميز بأننا نمارس سياسة سياسية أيضًا.

117

بيوت المتعة الشعبية.

ولكي نمنعهم من التفكير في شيء ما من تلقاء أنفسهم، فإننا سنشغلهم بالترفيه والألعاب والتسلية والهوايات وبيوت الناس... وسوف نقدم قريباً مسابقات في الفن والرياضة وكل أنواع الرياضة من خلال الصحافة. وسوف تعمل هذه الاهتمامات في النهاية على تحويل الأذهان بعيداً عن القضايا التي كان علينا أن نحاربها بشأنها. ومع انفصال الناس عن التفكير المستقل



بشكل متزايد، فإنهم سوف يتحدثون بالاتفاق معنا، لأننا وحدنا من سيقترح خطوط تفكير جديدة... وبطبيعة الحال، من خلال أشخاص لن يُعترف بنا على أننا متفقون معهم.

"الحقيقة واحدة."

13:4 إن دور الطوباويين الليبراليين سوف يلعب أخيرًا عندما يتم الاعتراف بحكمنا. وحتى ذلك الحين، سوف يخدموننا جيدًا. لذلك، سنظل نوجه العقول إلى كل أنواع النظريات الخيالية، والأفكار الجديدة التي يُفترض أنها تقدمية: لأننا نجحنا في تحويل رؤوس عديمي العقول بالتقدم، ولا يوجد عقل بين الغوييم من شأنه أن يرى أن هذه الكلمة تشتت الانتباه عن الحقيقة في جميع الحالات التي لا تتعلق فيها بالاختراعات المادية، لأن الحقيقة واحدة، ولا مجال للتقدم فيها. التقدم، كفكرة زائفة، يعمل على كسوف الحقيقة، بحيث لا يعرفها أحد سوانا، مختاري الله، حراسها.

تحديات عظيمة. 13:5 عندما نملك، سيتحدث خطباءنا عن مشاكل عظيمة من شأنها أن تحدث ثورة في البشرية من أجل جلبها أخيرًا إلى خيرنا

УВЕСЕЛИТЕЛЬНЫЕ НАРОДНЫЕ ДОМА. نحن فقط لا نرغب في الاقتراض, لدينا المزيد من الألعاب, الألعاب, الألعاب, الحيل, المنازل الشخصية.... لقد واصلنا الضغط عن طريق الصحافة لتقديم مجموعة من المسابقات في الألعاب الرياضية, جميع الفيديوهات. هذه الاهتمامات تطرح بشكل غير مباشر أسئلة OTb التي تم اقتراحها على الشركات التي تحمل اسمها. لقد أكملنا كل ما هو جديد في OTb من الماكينات التي ينسجم معها الناس في انسجام تام مما يجعلنا نقف معًا إعادة صياغة الفكرة الجديدة.... بالتأكيد، من خلال هذا الضوء، ليس لدينا Cb دعم التضامن.

«ИСТИНА ОДНА». لقد حرص عدد من الطوباويين الليبراليين على أن يصبحوا أطفالًا بأمان عندما أصبح أطفالنا سعداء. لهذا السبب نقدم خدمة جيدة. هذا هو المكان الذي سنعمل فيه على تطوير BCAKIA لنظرية رائعة, HO-BbIXb والتقدم المحرز: BbAb لدينا Cb نجاح مكتمل للتقدم المعزز للجلوكوز وHbTb بين البشر, لقد أوضحنا أن هذا هو السبب وراء تزايد المواد في حالات BCbXb على ما يبدو، ولكن في الواقع واحد، Bb لا يوجد أي تقدم. التقدم الذي تحرزه الفكرة الرئيسية التي تساعد على فهم ما لم يتم تحديده من حيث هو، نحن نختار كل شيء.

اقتراح رائع. عندما ننطلق، سيتحدث خطباءنا عن المشكلات الرائعة التي تحولوا من أجل ذلك أحد مفاهيم KOHU يلخص نفسه فيما يتعلق بشرفنا. كالمعتاد

118

فمن ذا الذي قد يشك في أن كل هذه المشاكل قد فبركناها وفقا لخطة سياسية لم يعترف بها أحد منذ قرون؟

ثم تم حل جميع المشكلات وفقًا لخطة سياسية لم يتم حلها في كثير من الأحيان؟

13:4 تحتوي إصدارات عامي 1911 و1923 على "رؤوس حربية" [гоевскія головы]. أما إصدارات عام 1922 الإصدار يحذف كلمة "[головы] "goyim.

البروتوكول 14

14:ـ 1 عندما نملك، لن نريد أي دين آخر غير ديننا عن إله واحد، الذي يرتبط به مصيرنا بكوننا المختارين، والذي يتحد به مصيرنا بمصير العالم. لذلك، يجب أن ندمر جميع المعتقدات. إذا ولد الملحدون المعاصرون من هذا، فعندئذٍ، كمرحلة انتقالية، لن يعيق هذا من آرائنا، بل سيكون بمثابة مثال لتلك الأجيال التي ستستمع إلى وعظاتنا حول دين موسى، الذي أدى إلى غزو جميع الأمم بثباته ونظامه المدروس جيدًا. في هذا سنؤكد على حقيقته الصوفية، والتي، كما نقول، تستند إليها كل قوته الصوفية.

الظروف المستقبلية للعبودية. ثم في كل مناسبة، سوف ننشر مقالات نقارن فيها بين حكمنا الرشيد والماضي. إن بركات السلام، على الرغم من فرضها من خلال قرون من الاضطرابات، سوف تعمل كإغاثة جديدة للخير المذكور. وسوف نصف أخطاء

.ЕЛИПЯ БУДУЩАГО

عندما نصوت، فنحن لا نريد أن نستمتع بديانات أخرى، من خلال أحد بورب الذي نحبه براءتنا الخاصة التي نتبعها أيضًا مع زبائننا ميرا. يتعين علينا هنا أن نكشف عن كل ما هو جديد. إذا كان هذا يجسد الملحدين المعاصرين، كما هو الحال دائمًا، فإنهم لا يشجعون حياتنا على الاستمرار مساحة لهذه الأماكن التي ستقترح علينا فيها أديان مويسيا, أعلى قوائمنا ونظام موثوق به لجميع سكاننا. Bb هذا هو خطئي وأنا صادق، وهو ما يقوله لنا، كل شيء أساسي في كل سيلا غامضة.

شكرا جزيلا. في هذه الحالة، سننشر المقالات التي ستساعدنا في التعرف على قواعدنا الجيدة مع أحدث التطورات. إن البهجة والمتعة والإثارة هي رائعة، وتوفر بلاغًا جديدًا. يجب على الإدارة الحكومية أن تكتب

119



إننا سوف نزرع في نفوس الشعوب الاشمئزاز من هذه الحكومات حتى تفضل أن ترتاح في حالة من العبودية، على حساب حقوق الحرية التي عذبتها إلى حد كبير، والتي استنفدت مصادر الوجود الإنساني ذاتها، والتي استغلتها حشود من المحتالين الذين لا يعرفون ماذا يفعلون... إن التغييرات غير المجدية للحكومات، والتي شجعنا عليها الغوييم عندما كنا نعمل على تقويض هياكل حكوماتهم، سوف تزعج الشعوب إلى الحد الذي يجعلها تفضل أن تتسامح مع كل شيء من جانبنا، حتى لا تخاطر بتكرار الاضطرابات والمصاعب التي عاشتها.

14:2 وسوف نركز بشكل خاص على الأخطاء التاريخية التي ارتكبتها حكومات الغوييم التي عذبت البشرية لقرون عديدة بسبب افتقارها إلى الذكاء في كل ما يتعلق بالخير الحقيقي للبشرية، *دون أن تلاحظ أن هذه المشاريع قد أدت إلى تفاقم الوضع بشكل متزايد، بدلاً من تحسينه، في العلاقات العامة التي تقوم عليها الحياة البشرية.

14:3 إن قوة مبادئنا وتدابيرنا سوف تكمن في حقيقة أنها سوف تُقدم وتُفسر من قبلنا على أنها تباين واضح مع الأنظمة القديمة المتدهورة للنظام الاجتماعي.

عدم إمكانية الوصول إلى معرفة أسرار دين المستقبل.

14:4 سيناقش فلاسفتنا كل عيوب معتقدات غير اليهود، ولكن لن يناقش أحد أبدًا

نحن في أفضل حالاتنا. نحن نفكر في ما يعنيه ذلك أن الأشخاص يقترحون قريبًا في مجال COCTOAHIN من خلال استخدام مقعدهم الخاص إنها رائعة وحقيقية وهي نفس الخدمة البشرية التي تقدمها الهواء الحصري هو أفضل ما في الأمر، وهو ما نريده... المزايا المفيدة التي نوفرها أو أيًا كان، عندما تم إضافة UXb إلى شراكة تضامنية حتى وصل إلى هذا الحد هناك طريقة أخرى هي أن هذه الاقتراحات تبتعد عنا جميعًا، لذا لا نخاطر بإلقاء نظرة على الرحلات الجوية وغير ذلك الكثير مرة أخرى.

نحن بالتأكيد نرغب في إنشاء مفروشات تاريخية حقيقية، حيث توفر BbKOBb ثروة كبيرة من الناس الصراحة في كل الأحوال هي أن هذا هو فضله الحقيقي، وليس عيباً أن هذا هو لقد تم الانتهاء من جميع مشاريع 6onbe دون أن تستفيد من كل الأشياء الإضافية التي تشكل أساس حياة الفرد.

جميع مبادئنا ومبادئنا الخاصة تنحصر في ما نعتبره أمرًا صعباً لقد تم بالفعل توسيع نطاق التواصل الاجتماعي.

لا داعي للقلق بشأن هذا الأمر.



فلسفتنا ستلتزم قبل الميلاد

لا يوجد أي عيب في المعايير اليهودية

لم يقم أحد أبدًا بالمشاركة

إننا حقًا نتمتع بلحظة حقيقية،

120

إيماننا من وجهة نظره الحقيقية، حيث لا أحد سوف يعرفه تمامًا، إلا نحن، الذين لن يجرؤوا على الكشف عن أسراره.

14:5 لقد خلقنا في البلدان التي نسميها متقدمة أدبًا مجنونًا وقذرًا ومثيرًا للاشمئزاز. وسنعمل على تشجيع وجوده لبعض الوقت بعد صعودنا إلى السلطة، حتى يتمكن من توضيح التباين بين الخطب والبرامج التي سيتم إلقاؤها من أعالينا بشكل أكثر وضوحًا... وسوف يقوم رجالنا الأذكياء المدربون على توجيه الغوييم بتأليف الخطب والمشاريع والمذكرات والمقالات، والتي سنؤثر بها على العقول، ونوجهها إلى المفاهيم والمعرفة التي حددناها.

لأنه في الأساس لا يعرف أي شيء عن الأشياء التي لا تسمح لنا برؤية أي نوع منها.

أفضل وأسرع

مرحباً بك. في نهاية المطاف، تم إنشاء أدبنا بشكل غير عادي، خطير، خارج نطاق الأدب. في بعض الأوقات بعد أن أصبحنا ندعم كل الخدمات التي نتلقاها من خلال التحقيق على النقيض من البرامج المختلفة التي نرغب في اختيارها... لدينا العديد من الأشخاص, نحن بحاجة إلى إنشاء الكثير من المشاريع والسجلات والسجلات التي سننفذها في حياتنا وتصحيحها هذا هو Kb الذي نسميه بونياتي واسمه.

14:1 نسخة 1923 تحذف عبارة "سننشر مقالات"

[مقالات].

14:2 كانت إصدارات 1911 و1923 "تسعى إلى تحقيق مشاريع رائعة ذات منافع اجتماعية" [في مقدمة المشاريع الاجتماعية الرائعة]. ال

نسخة 1922 تحذف K.

البروتوكول 15



انقلاب عالمي ليوم واحد 15:1 عندما نحكم أخيرًا، عن طريق الانقلاب، المعد لذلك اليوم في كل مكان، بعد الإعلان النهائي عن بطلان جميع الحكومات القائمة (وسوف يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، ربما قرنًا من الزمان)، سنتأكد من أنه لن تكون هناك مؤامرات أخرى ضدنا. لهذا السبب،

شكرا جزيلا. عندما نأتي في نهاية المطاف، نسافر بشكل مشروط، من خلال إعادة هيكلة المياه، بغض النظر عن ما هو موجود وما إلى ذلك واليوم أيضًا، بعد الحصول على قرض مشروط من BCbXb للملاءمة الاجتماعية (أ نظرًا لأن هذا العرض لا يستغرق وقتًا طويلاً، يمكنك أن تكون BbKb وكاملًا)، فإننا ننشر للاحتجاج

121

هدفنا هو أن نعدم بلا رحمة وبصدق كل من يواجه حكمنا والسلاح في أيديهم.

الإعدامات.

15:ـ 2 وأي تأسيس جديد لأي جمعية سرية سوف يعاقب عليه أيضًا بعقوبة الإعدام، وأولئك الذين يوجدون الآن، والذين نعرفهم والذين يخدموننا وخدمونا، سوف نشتتهم ونرسلهم إلى قارات بعيدة عن أوروبا.

المصير المستقبلي للجويم-الماسونيين. هذا ما سنفعله بأولئك الجويم الماسونيين الذين يعرفون الكثير؛ أولئك الذين نعفو عنهم لسبب ما سيظلون في خوف دائم من الطرد. سنصدر قانونًا سيتم بموجبه طرد جميع الأعضاء السابقين في الجمعيات السرية من

أوروبا هي مركز إدارتنا. *قرارات حكومتنا ستكون نهائية وغير مشروطة.

15:3 في مجتمعات الأمم، حيث زرعنا جذورًا عميقة من الخلاف والاحتجاجات، من الممكن إرساء النظام فقط من خلال تدابير قاسية تثبت السلطة الثابتة: لا يوجد ما يدعو إلى النظر إلى الضحايا الساقطين من أجل الخير المستقبلي. من واجب كل حاكم يدرك الخير (حتى بالتضحية) أن يحققه، وأن لا تكون الامتيازات فقط، بل والواجبات أيضًا هي التي تشكل وجوده. الشيء الرئيسي لثبات الحكم هو تعزيز هالة القوة،

لقد كان دائمًا حاضرًا. ولهذا السبب، لدينا اسم BCbXb البسيط لكي نبني صوتنا مع البهجة.

كازني.

كل ما تم تشجيعه مؤخرًا حيث أن هذا النوع من الدهون سيتطلب أيضًا رصيدًا ذكيًا، وTb من بين تلك التي توفرها



HbIHb، لدينا ما هو جديد وما لدينا من خدمات ومساعدة، نقوم بتنزيلها ونشرها من هناك قارات أوروبا.

БУДУЩАЯ УЧАСТЬ ГОЕВЪ— МАСОНОВЬЪ.

نحن ننشر TMN من مواد البناء التي نعرفها كثيرًا; Tb أو ما لدينا من زيوت جيدة، سوف يتخلى عن Bb بعد فترة طويلة من الاستخدام. سنبدأ في إنشاء 3aKOHb، حيث يتم إنشاء أكبر نطاق من BCb من خلال مركزنا في أوروبا تشغيل. إن حلولنا الخاصة ستكون محمية ومحمية.

МИСТИЧНОСТЬ ЛАСТИ. في الجماهير الغوغائية، أتاح لنا هذا النوع من النوادي الليلية والبروتستانتية، مما يشجع بشكل كبير

من خلال مجرد مرايا آمنة، مما يشير إلى مساحة صغيرة جديدة: لا شيء يمسح على الأرض،

قبل ارتداء الملابس الجميلة. "

المستلزمات (التي يتم توفيرها لك) تقيد تمامًا مقدار الربح الذي لا يتمتع به CO3Hae€Tb ومع ذلك، فإن HO وBb يعتمدان على الذات تمامًا. رئيسيا ابنو لذلك

122

ولا يمكن تحقيق هذه الحالة إلا من خلال الثبات المهيب للسلطة، التي تحمل علامات القداسة لأسباب صوفية - من انتخاب الله. هكذا كانت الاستبداد الروسي، حتى وقت قريب - عدونا الخطير الوحيد في العالم، باستثناء البابوية. تذكر مثال كيف لم تمس إيطاليا الغارقة في الدم شعرة واحدة من رأس سولا، الذي سفك تلك الدماء: لقد تم تكريم سولا بقوته في نظر الناس، على الرغم من عذابه بسببها، وعودته الشجاعة إلى إيطاليا أبعدته عن التواصل ... لا يمس الناس من يسحرهم بشجاعته وقوة روحه.

مضاعفة

المحافل الماسونية. 15:4 وفي غضون ذلك، قبل حكمنا، سنقوم، على العكس من ذلك، بإنشاء وتكثيف المحافل الماسونية في جميع بلدان العالم، ونشرك فيها جميع الشخصيات البارزة الممكنة والموجودة، لأن هذه المحافل ستكون مكان المرجع الرئيسي والوسيلة المؤثرة.

الإدارة المركزية لـ "الحكماء". سنعمل على تجميع كل هذه المحافل تحت إدارة واحدة، معروفة لنا وحدنا وغير معروفة للجميع،



والتي تتكون من حكمائنا. سيكون للمحافل ممثلها الخاص، الذي يغطي إدارة الماسونية المذكورة، والذي ستأتي منه كلمة المرور والأجندة. في هذه المحافل سنربط عقدة كل العناصر الثورية والليبرالية. سيكونون

سوء الحظ — يمكن أن تكون الهالة المكتملة هي تلك الهالة

توفر قدرًا كبيرًا جدًا من السخونة التي يمكن أن تمنحها الأنف

حداثة لا تشوبها شائبة من الأسس الصوفية - من اختيار بوياغو. لقد كان هذا في الآونة الأخيرة من قبل المراسلين الروس - الوحيدين في Mipb منذ فترة طويلة ، إذا لم تقرأ البابستفا. خذ مثالاً على أن إيطاليا لا تحتوي على حجم كبير من صفائح السيل التي تنتجها: سيلا لقد أبديت إعجابي بقواتي في المدينة المتألقة، وأحببتها وأحببتها، وهي ذات شخصية رائعة إن الارتباط بإيطاليا هو عبارة عن BHb متين للغاية... لا يحدث ذلك حتى يستغل نفسه بخبرته وصومعته ماء.

РАЗМНОЖЕНІЕ МАСОНСИХЪ ЛОЖЕ. علاوة على ذلك، إلى جولتنا، نؤسس وننشر الشعارات الماسونية الفرنسية في جميع أنحاء العالم، وليس هناك مع BCbXb, يمكن أن يكون جهاز كمبيوتر محمولًا قويًا ومفيدًا, لذلك هذا الشعار سيكون مكانًا حقيقيًا ويعكس سمعتك

Bcb .«МУДРЕЦОВЪ» ЦЕНТРАЛЬНОЕ UPPRАВЛЕНІЕ هو نظام مركزي يقع تحت اسم واحد فقط، مثل COCTOUTb أفضل وسائلنا. تحتوي اللوحة على التصور الخاص بها الذي يؤيد إدارة البناء التي تم إنشاؤها من قبل الإفراج المشروط والبرنامج. في هذه الحالة، نستخدم جميع عناصر الثورة والليبرالية. يجب أن تكون قادرًا على التواجد في نطاق BCbXb الرئيسي. كل شيء سياسي

123

تتألف من جميع مستويات المجتمع. وسوف تكون المخططات السياسية الأكثر سرية معروفة لنا وسوف تخضع لإرشادنا في نفس اليوم الذي تظهر فيه.

"تكتيكات الآزييف"

15:5 ومن بين أعضاء هذه المحافل سيكون جميع عملاء الشرطة الدولية والوطنية تقريبًا، لأن خدمتهم لا غنى عنها بالنسبة لنا، حيث لا تستطيع الشرطة التعامل مع العصاة بطريقتها الخاصة فحسب، بل وتغطي أيضًا أفعالنا، وتخلق ذرائع للسخط، وما إلى ذلك.



الماسونية كزعيمة

"كل الجمعيات السرية. إن الجمعيات السرية عادة ما تكون مليئة بالمحتالين ورجال الأعمال، وبشكل عام، معظمهم من الناس غير المفكرين، الذين ليس من الصعب التعامل معهم والذين يتم تشغيل آلية الآلة التي صممناها ... إذا أصبح هذا العالم مشوشًا، فهذا يعني أننا اضطررنا إلى تشويشه من أجل تدمير تضامنه المفرط. إذا نشأت مؤامرة بينه، فلن يقودها سوى أحد أكثر خدمنا إخلاصًا. من الطبيعي أن نقود نحن، ولا أحد غيرنا، الأعمال الماسونية، لأننا نعرف إلى أين نقود، ونعرف الهدف النهائي لكل عمل، بينما لا يعرف الغوييم أي شيء، ولا حتى النتيجة المباشرة: إنهم، كقاعدة عامة، محددون بحسابات لحظية، يرضون أنانيتهم في تحقيق ما خططوا له، دون أن يلاحظوا حتى أن الخطة نفسها لم تكن فكرتهم، بل كانت توجيهنا للفكر.

أطلقنا العنان لخبرتنا وأضفنا تحت روعتنا في نفس اليوم الذي نعيش فيه.

АЗЕФОВЩИНА. في هذه القائمة، هناك وكلاء محتملون لـ BCb على مستوى العالم

السلطات الوطنية، مثل الخدمة المقدمة لنا بلا مأوى، تؤكد أيضًا أن الشرطة قد لا تفعل ذلك كثيرًا

من خلال تطوير Cb لا شيء، ولكن واختراق Abadia لدينا، إنشاء اقتراحات كيلو بايت

غير سارة ومختلفة.

МАСОНСТВО، АКЪ РУКОВОДИТЕЛЬ

ВСЪХЪ ТАЙНЫХЪ ОБ-ЩЕСТВЪ. في هذه الحالة، يتم توفير وكلاء عاديين وأخصائيين وأشخاص مرغوبين، وأكثر من ذلك ليسوا لطيفين هناك الكثير من العمل الجيد ونريد أن نساعد آلية المشروع في صناعتنا... إذا كان الأمر كذلك تأكد من أنه يجب على المرء أن يتخلى عن نفسه ليحقق تضامنًا أفضل. إذا كان الأمر كذلك، فتحدث عن إجابة، حيث أن الأمر ليس بالشيء الرئيسي، كما هو الحال مع أحد أذرعنا الرئيسية. من الواضح أننا، أيًا كان الآخر، نتبع النظام الماسوني، أو نسميه، أي شيء آخر، اسمحوا لي أن أعرف كل شيء إلى الحقيقة هي أنها لا تقدم أي شيء حتى الآن نتيجة غير متوقعة: بعد كل شيء, بشكل طبيعي, في دقيقة واحدة هناك الكثير من الأطعمة الممتعة في متناول اليد, لا تقلل من هذا الأمر تمامًا إنها لم تطرح مبادراتها، بل نرحب بها ها ميسلب.

124



أهمية النجاح العام. 15:6 يدخل بعض الناس المحافل بدافع الفضول، أو على أمل الوصول إلى فطيرة الجمهور بمساعدتهم، وبعضهم ليتمكنوا من التعبير عن أحلامهم غير المحققة والتي لا أساس لها أمام الجمهور: إنهم يتوقون إلى عاطفة النجاح والتصفيق، والتي نكون سخيين جدًا تجاهها. "ولهذا السبب نمنحهم هذا النجاح، من أجل الاستفادة من الخداع الذاتي الناتج عن ذلك، والذي يجعل الناس يدركون تعاليمنا دون أن يخافوا منها، وهم على ثقة تامة بأن عصمتها تحرر أفكارهم، ولا يستطيعون إدراك الآخرين... لا يمكنك أن تتخيل كيف يمكن أن يُقاد أذكى الغوييم إلى السذاجة اللاواعية، في ظل ظروف الخداع الذاتي، وفي الوقت نفسه كيف يمكن نزع سلاحهم بسهولة من خلال أدنى فشل، حتى من خلال التوقف عن التصفيق، ودفعهم إلى الطاعة العبودية من أجل النجاح المتجدد... بقدر ما يهمل الغوييم النجاح من أجل تنفيذ خططهم، فإن الغوييم على استعداد للتضحية بكل الخطط من أجل الحصول على النجاح. هذه النفسية الخاصة بهم تجعل من الأسهل علينا توجيههم. هؤلاء النمور لديهم أرواح خجولة، ورؤوسهم مدفوعة بريح عاصفة. نضعهم على حصان حلم امتصاص الفردية البشرية"

إلى الوحدة الرمزية للجماعية.....الجماعية.

إنهم لم يفهموا بعد ولن يفهموا فكرة أن هذا الحصان الهواية هو *الانتهاك الأساسي للقانون الأساسي للطبيعة، والذي من شكرا جزيلا. هذه الأفكار في الشعار من الحب، أو في انتظار شراكة احترافية مع nxb من خلال بعض العناصر، لكي تتمكن من الحصول على فرصة قبل النشر غير المرغوب فيه و طمأنينة آمنة: تلك المشاعر ycnbxa والبهجة التي توفرها لنا جميع العناصر. نؤكد ونمنحنا هذا أفضل ما يمكن من خلاله الاستفادة من إيرادات المعيشة التي نمتلكها بنفسنا لا داعي للقلق بشأن تعليمنا ولا تتجاهله بل يعني ذلك تمامًا لا داعي للقلق بشأن شراء أفكارك، ولن تتمكن من التفكير كثيرًا... لا يمكنك تقديم أي اقتراح كما هو الحال من الممكن أن تكون هناك خصوصية Kb غير مسببة للحساسية، من خلال الخدمة إدمان الكحول، وBMBCTb مع TbMb كما هو الحال في ما يتعلق بأشياء صغيرة، XOTA هي طلبات مسبقة، ومتاحة ما الذي يجب أن تفعله عن طريق النجاح في الاختيار... كيف نخطط لذلك حسنًا، عليك أن تختبر خططك، حتى أن هذه الأشياء تدعم جميع الخطط، حتى تحصل على النجاح. هذا هو العلاج النفسي لـ nxb الذي يُنصح به بشدة منذ أن كان على ما يرام. تحتوي هذه النمور على رذاذ باراني، وفي غمرتها فإنها توفر BbTepb الشهير. لقد قمنا بتوفير UXb للحصول على أفضل النتائج



شخصية فردية عاطفية وحدة جماعية...

التجميع.

لم يتم حل أي شيء آخر أو تغييره في الاعتقاد بأن هذا الاتصال هو منتج رئيسي رئيسي, أنا لا أحب وحدة واحدة خاصة بي

125

إن خلق العالم في حد ذاته أدى إلى خلق وحدة لا تشبه غيرها من الوحدات، وذلك على وجه التحديد لأغراض الفردية.

15:7 إذا كان بوسعنا أن نقودهم إلى مثل هذا العمى الجنوني، ألا يثبت هذا بوضوح مذهل إلى أي مدى يتخلف عقل الأمم مقارنة بعقولنا؟ هذا هو ما يضمن نجاحنا بشكل أساسي.

الضحايا.

15:8 كم كان شيوخنا القدماء بعيدي النظر حين قالوا إنه من أجل تحقيق هدف جدي لا ينبغي للمرء أن يتوقف عند أي وسيلة ويحصي عدد الضحايا الذين سقطوا في سبيل هذا الهدف... لم نحصي ضحايا ماشية الغوييم، رغم أننا ضحينا بالعديد من أنفسنا، لكننا الآن أعطيناهم مكانة على الأرض لم يكن بوسعهم حتى أن يحلموا بها. إن الضحايا القليلة نسبياً من شعبنا أنقذت شعبنا من الدمار.

إعدام الماسونيين. 15:9 الموت هو النهاية الحتمية لكل شيء، ومن الأفضل أن نقرب هذه النهاية من أولئك الذين يعوقون عملنا بدلاً من أن نقربها منا نحن مبدعي هذا العمل. نحن نعدم الماسونيين بطريقة لا يمكن لأحد سوى الإخوة أن يشك فيها، ولا حتى ضحايا الإعدام أنفسهم. يموتون جميعًا، عند الضرورة، كما لو كانوا من مرض عادي. وإدراكًا لهذا، حتى الإخوة لا يجرؤون على الشكوى. بهذه الإجراءات، قطعنا جذور الاحتجاج ضد أوامرنا من الماسونية. وبينما نبشر بالليبرالية بين الأمم، فإننا في الوقت نفسه نحافظ على كرامتنا.

Apy-ria، شخصية فريدة...

ب ب ب ل

إذا كان من الممكن أن نتخلص من هذا الأمر بشكل غير عادي، فلا نؤكد ذلك من خلال حقيقة الأمر كل هذا الرجل لا يتحدث عن حقنا. هذا هو الحل الرئيسي ويضمن نجاحنا.



ЖЕРТВЫ.

لقد قمنا باستكشاف وسائلنا الرئيسية عندما جادلنا بأن العرض الحالي لن يستمر من أجل التواصل والقراءة، من المتوقع أن يكون هذا كل شيء... نحن لا نقرأ هناك العديد من الأشياء الرائعة التي يحبها ويدعمها الكثير، ولكن منذ ذلك الحين، يمكن أن يكون هذا هو الحال تمامًا لا يمكن أن نفكر فيها ولا نفكر. رسائل رائعة غير كثيرة من شاشتنا التي تراقبنا عن عبارات OTb.

KAZНИ ماكوهوب. إن الصهر ليس أمرًا غريبًا على الإطلاق. أفضل ما في الأمر هو أن تطبيق Kb هو الذي أنشأنا AbY، وهو ما يعني أن Kb هو الاسم الذي تم إنشاؤه بهذه الطريقة. نحن نعترف أنه ليس من الممكن أن يكون هناك أي شيء يمكن تقديمه، حتى الآن نفس الشيء. Bcb يتساءلون، عندما يكون ذلك ضروريًا، عندما يكون الأمر عاديًا! أعلم ذلك، حتى الآن شقيقتك في بلدك لا تضطر إلى الاحتجاج. هذه الزجاجات هي من بين مجموعات البناء ذات النواة الاحتجاجية التي تحمينا من الاحتجاج. اقتراح جيد لبيراليز، نحن أيضًا في فترة من الوقت بعد رحيلنا و

126

شعبنا ووكلائنا في طاعة صارمة.

15:10 تحت تأثيرنا، تم تقليص تطبيق قوانين الأمم إلى الحد الأدنى. تم تقويض سلطة القوانين بواسطة التفسيرات الليبرالية التي أدخلناها في هذا المجال. في أهم الأمور والقضايا السياسية، تقرر المحاكم كما نوجهها، وتنظر إلى القضايا في الضوء الذي نضعه عليها لإدارة الأمم، بالطبع من خلال رجال واجهة لا يوجد بيننا وبينهم أي شيء مشترك - من خلال رأي الصحف أو غير ذلك من الوسائل ... حتى أعضاء مجلس الشيوخ والإدارة العليا يقبلون نصيحتنا بشكل أعمى. العقل الحيواني المحض للأمويين غير قادر على التفكير والملاحظة، ناهيك عن توقع أين سيُطرح سؤال معين

قد يؤدي.

القدر.

15:11 وفي هذا الاختلاف في القدرة على التفكير بين الأمم وشعبنا نستطيع أن نرى ختم اختيارنا وإنسانيتنا على النقيض من العقل الحيواني للأمم. إنهم ينظرون، ولكنهم لا يبصرون، ولا يخترعون (باستثناء الأشياء المادية). ومن هذا يتضح أن الطبيعة نفسها قد قدرتنا على قيادة العالم وحكمه.



-إيجاز ووضوح قوانين المملكة المستقبلية.

15: 12 عندما يأتي وقت حكمنا المفتوح، الوقت لإظهار فوائده،

وكلاءنا في حالة عدم الرضا.

إخلاء المسؤولية والموافقة عليها.

المزيد من وسائل الراحة في المنزل

قروض غويفي مصنوعة من أجل الوصول إلى

الحد الأدنى. خصومات رائعة

تعزيز الليبرالية,

نحن نرحب بهذا المجال. "

المبادئ السياسية المهمة هي الأسئلة والأجوبة التي يجيبون عليها كيف نختار

المقدمة هي، شاهد Aba في TOMB CbbTb كما نرفضه من قبل الإدارة الحكومية، بالتأكيد من خلال الخضوع لها ما هي الأشياء التي لا يجب أن نمتلكها – أشياء كثيرة أو أشياء أخرى... حتى الآن أعضاء مجلس الشيوخ والإدارة العليا يبدؤون بهذه النصائح. كل ما نعيشه لا يسمح بالتحليل والمراقبة، حيث تقدم كيلو بايت أكثر ما يمكنك فعله

K/IOHUTbCA مسألة إرسال خاصة. مرحباً بكم.

في هذا الصدد، يمكن للوسائل المتاحة بين الأشخاص والأشخاص الاستفادة من التميز والسلوك المتميز في الحياة هذا جيد. لا تتردد، ولكن لا تشاهد و: لا تلتقط (تحتوي على مواد مادية فقط). من السهل أن يكون هناك سبب واحد هو توفير المياه وتشغيلها.

الكرات والزهور الجميلة

БУДУЩАГО ЦАРСТВА. عندما نقضي وقتًا مفتوحًا في الانفتاح، نساعد أنفسنا في الوقت المناسب

الصراحة، لقد قدمنا لقانون BC، قوانانا ستكون

127

سنسن كل التشريعات، وستكون قوانيننا مختصرة، واضحة، حازمة، بلا أي تفسير، حتى يتمكن الجميع من معرفتها بشكل



قاطع. الميزة الرئيسية التي ستتضمنها هي الطاعة للرؤساء، والتي تصل إلى درجة كبيرة.

الطاعة للرؤساء. عندها سيتم القضاء على جميع الانتهاكات بسبب مسؤولية كل واحد منهم أمام السلطة العليا.

التدابير ضد إساءة استعمال السلطة.

إن إساءة استخدام السلطة من قبل أي شخص دون هذه السلطة النهائية سوف يتم معاقبتها بلا رحمة بحيث يتم تثبيط عزيمة أي شخص عن ممارسة سلطاته. وسوف نراقب بدقة كل عمل من أعمال الإدارة، التي يعتمد عليها مسار آلة الدولة، لأن الفوضى فيها تولد الفوضى في كل مكان، ولن نترك أي حالة من حالات عدم الشرعية أو إساءة الاستخدام دون عقاب شديد.

15:ـ 13 إن التكتم والتعاون والتسامح بين العاملين في الإدارة، كل هذه الشرور سوف تختفي بعد الأمثلة الأولى من العقوبة الشديدة. إن هالة سلطتنا تطالب بعقوبات مقصودة وقاسية لأصغر انتهاك، من أجل تحقيق مكاسب شخصية، من مستواها العالي.

من عانى، حتى لو لم يكن ذلك بقدر ذنبه، سيكون مثل الجندي الذي يسقط في موقعه لصالح السلطة والمبدأ والقانون، والتي لا تسمح بالانحراف.

نقرات، خفيفة، لا عيب فيها، دون أي تعب، كما تعلمون في كل الظروف. الطبقة العليا التي تم اختبارها في أي مكان — هي بداية رائعة جدًا، قريبة إلى الدرجات الفخمة.

شكرا جزيلا. هناك كل ما يتعلق بشبكة الإنترنت قبل كل شيء من توافر BCbXb إلى كل شيء.

مستلزمات شخصية في الرياض الزحليقة والسطحية، إذا رغبت في ذلك، فإن هذه اللحظة الأخيرة ستكون بمثابة وصف مجاني لما تفعله

قم دائمًا بإجراء تجربة رائعة بنفسك. سنكون سعداء بالذهاب إلى هناك

بعض الإدارات الإدارية التي ترغب في معرفة نوع الماكينات الصحية التي لا تكون فعالة في أي مكان

تعزيز الكفاءة في كل مكان، ولا يتم الحفاظ على حالة واحدة من عدم اليقين أو عدم القدرة على الانحدار بدون نسبة مئوية ممتازة.

شكرا جزيلا. إبداع وازدهار جديد متماسك بين الخدمات في المستويات الإدارية, كل هذا حتى يتم تحقيق المزيد من التقدم



والتقدم لقد تم تسميتها بنجاح. Opeonb لدينا ثلاث عمليات شراء عالية الجودة، والتي يطلق عليها أكثر من أي وقت مضى، من خلال الأساليب البسيطة، وهي وسيلة رائعة للغاية.

بالتأكيد, لقد كنت وليس Mbpb نبيذك, كيف تكون سولداتو, بفضل ثروات الأمراء, في الوقت نفسه، الأشياء التي لا توفر قروضًا شاملة لـ Cb، OTb إنه جيد جدًا ومفيد تمامًا. على سبيل المثال: أحلامنا

128

من الطريق العام إلى الطريق الخاص، من حكام العربات العامة أنفسهم. على سبيل المثال: سيعرف قضاتنا أنهم من خلال التباهي بالرحمة الحمقاء ينتهكون قانون العدالة، الذي تم إنشاؤه من أجل بناء الناس بشكل مثالي من خلال العقاب على الأخطاء، وليس لغرض إظهار الصفات الروحية للقضاة. يتم عرض هذه الصفات بذكاء في الحياة الخاصة، وليس على الأرض العامة، والتي هي الأساس التعليمي للحياة البشرية.

15:14 لن يخدم موظفونا القضائيون من هم أكبر من 55 عامًا، أولاً لأن كبار السن أكثر مقاومة للآراء المسبقة وأقل قدرة على طاعة الأوامر الجديدة، وثانيًا لأن هذا سيعطينا الفرصة لتحقيق المرونة في إعادة توزيع الموظفين بهذا الإجراء، مما يسهل الخضوع لضغوطنا: من يرغب في البقاء في منصبه لفترة أطول سيتعين عليه أن يطيع بشكل أعمى ليستحق ذلك. بشكل عام، سيتم اختيار قضاتنا من قبلنا من بين أولئك الذين سيعرفون تمامًا أن دورهم هو معاقبة وإنفاذ القانون، وليس الحلم بالليبرالية على حساب الخطة التعليمية للدولة، كما يتخيل الجمهور حاليًا ...

إن ليبرالية المحكمة والسلطة سوف تعمل أيضاً على تقويض الوحدة الجماعية بين زملاء الخدمة وإلزام الجميع بمصالح الحكومة، التي سوف يعتمد عليها مصيرهم. وسوف يتم تثقيف الجيل الأصغر من القضاة لتجنب

يجب أن تعلم أنه يجب عليك إضافة المزيد من الكلمات الدلالية إلى قرض الأعمال الذي تم إنشاؤه للتنفيذ هناك العديد من الأشخاص الذين يطلق عليهم عبارات الثناء على المعدات، وليس للشعور بالدفء. إنها تحكي بوضوح عن حياة حقيقية، وليس مجرد فكرة عامة عن كل ما يتعلق بالسفر الجديد حياة سعيدة.

عرض رائع. إن موظفينا الشخصيين لا يحتاجون إلى مساعدة أكبر من 55 عامًا، في البداية، مما أدى إلى ظهور المزيد من العلاقات العديد من الأشياء الرائعة التي تجعل من الممكن استخدام HOBbImb، و مما يعني أننا نوفر لك إمكانية الوصول إلى هذه الميزة بسهولة! يتم إرساله إلى شركائنا: من أجل الحصول على خصومات كبيرة على أموالنا في الحقيقة، يجب على



الفتيات الجميلات أن يتأكدن من أنهن بحاجة إليه. حسنًا، يجب أن نختار من بين هذه المجموعات التي يجب أن نعرف ما هو دورها في لعبة الكاراتيه قروض، لا تفكر في الليبرالية التجريبية من أجل تحقيق الاستقرار خطة خاصة حيث لا أحد يفتخر بها....

الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة. أنا متاح الآن! سأقدم خدمة أخرى من خلال مجموعة من الخدمات الأساسية وBCbXb تنقل كيلو بايت إلى داخل المشروع حسنًا ، من تلك التي يجب أن تحلم بها nxb. يتطلع الأطفال الصغار إلى رؤية الأشياء غير المرغوب فيها التي يمكن أن تكون ثابتة وقت طويل للغاية

129

التجاوزات التي من شأنها أن تخل بالنظام القائم للعلاقات بين رعايانا.

15:15 واليوم يرتكب القضاة الغوييم كل أنواع الجرائم دون أن تكون لديهم فكرة صحيحة عن تعيينهم، لأن الحكام الحاليين، عندما يعينون القضاة في مناصبهم، لا يهتمون بغرس الشعور بالواجب فيهم والوعي بالعمل المطلوب منهم. وكما يطلق الحيوان ذريته للفريسة، فإن الغوييم يمنحون ذريتهم مناصب مربحة دون أي تفكير في شرح سبب هذه المناصب لهم. ولهذا السبب يتم تدمير حكوماتهم بقواتهم الخاصة من خلال تصرفات مديريهم.

15:16 فلنتعلم درساً آخر لحكومتنا من نتائج هذه الإجراءات.

15:17 سنزيل الليبرالية من كل المناصب الاستراتيجية المهمة في إدارتنا، والتي يعتمد عليها تعليم الخاضعين لنظامنا الاجتماعي. ولن يتم تعيين في هذه المناصب إلا أولئك الذين سنقوم بتدريبهم على الحكم الإداري.

15:17 رداً على ملاحظة محتملة مفادها أن تقاعد الموظفين القدامى سيكلف الكثير من المال، سأقول أولاً إنهم سيجدون خدمة خاصة لتحل محل الخدمة التي سيخسرونها، وثانياً سأشير إلى أن كل أموال العالم سوف تتركز في أيدينا، لذلك ليس من شأن حكومتنا أن تخاف من التكلفة.

يتم إضافة المزيد من الأشياء إلينا من خلال كل شيء.

يريد هؤلاء القادة أن ينشروا كل ما لديهم من مستلزمات، وليس لديهم الاحتمال الصحيح الذي يستحقونه، مما يؤدي إلى ذلك الأشخاص الدائمون الذين يفرضون ضغوطًا على العمل، لا يضطرون إلى فعل أي شيء إنها شعور بالدين وقيمة كبيرة لا تحتاج إلى أي شيء. عندما تقوم الحياة بتسليم نفقتك إلى أي مكان, فلا تقلق بشأن ذلك وهذا هو سبب إنشاء MbCTO.



ومن هنا إلى سلطتها وازدهارها - كل ما لديها

السلام عليكم من خلال هيئتكم وإدارتكم. ПочегрнемЪ е Bb npumbpb

والنتيجة هي هذه الحقيقة مرة واحدة لقضيتك.

نحن نسمي الليبرالية مع BCbXb

أهم النقاط الإستراتيجية التي نديرها والتي نرغب في تحقيقها

لدينا قوة كبيرة. في هذه المنشورات يتم نشر Tb فقط، والتي ستساعدنا في إدارة الأحداث.

ميرفي دينججي.

من المؤكد أن هذه المعدات القديمة ستصل إلى مستوى Ka3-Hb، كما هو موضح في الأعلى، أننا نبحث عن جزء منها إنها خدمة رائعة للغاية، مما يعني أن ما نريده هو أن نكون سعداء قروض BCb المصاحبة لها، والتي لا تخصنا بشكل خاص.

130

15:ـ 18 إن شموليتنا ستكون ثابتة في كل شيء، ولذلك فإن ميولنا العظيمة ستُحترم في كل قرار، وستُنفذ دون أدنى شك: وسوف تتجاهل كل الشكاوى، وكل السخط، وسوف تدمر كل علامات أفعالهم من خلال العقاب الشديد.

حق الاستئناف.

15:19 سنلغي حق الاستئناف، الذي سيكون تحت تصرفنا بالكامل - تحت سلطة الحكم، لأنه لا ينبغي لنا أن نسمح للناس بأن يتصوروا أن قرارًا خاطئًا من قضاتنا يمكن أن يتخذ. إذا حدث أي شيء من هذا القبيل، فإننا سننفذ القرار بأنفسنا، ولكن مع مثل هذه العقوبة الاستثنائية للقضاة لعدم فهم واجبهم وأهميتهم بحيث لن تتكرر هذه الحالات ... أكرر أننا سنعرف كل خطوة من خطوات إدارتنا، والتي تحتاج فقط إلى مراقبتها حتى يرضى الناس عنا، لأن لديهم الحق في المطالبة بإدارة جيدة وزعيم جيد.

"الظهور" الأبوي لسلطة "الحاكم" المستقبلي.

15:20 ستبدو حكومتنا وكأنها رعاية أبوية من جانب حاكمنا. وسيرى شعبنا ورعايانا في وجهه أبًا يهتم بكل حاجة وكل عمل وكل علاقة بين الرعايا بعضهم البعض ومع الحاكم. عندها سيقتنعون تمامًا بأنهم لا يستطيعون فعل أي شيء.

АБСОЛЮТИЗМЪ МАСОНСТВА. إن BONA المطلق الخاص بنا سوف يكون أفضل من أي وقت مضى ،



وهو ما سيوفر لك أفضل ما لدينا إنه ومستخدم بشكل مجاني: يجب أن تقوم بإعادة تدوير أي روبوت، أي عيب، اكتشف كل ما تم اختباره من قبل nxb، كما هو موضح في البداية.

الحق كاساسي. نحن ننشر الكلمات الصحيحة التي ننقلها حصريًا إلى نسائنا - في BbAbHIe، لكننا لا نحتاج إلى النشر فكرة جديدة في المنزل قد تؤدي إلى اتخاذ قرار غير صحيح آخر مرة. إذا كان هذا المنتج جيدًا، فلدينا نفس الحلول، ولكن مع هذه البدائل التي لا داعي لها ليس هذا المبلغ الضخم والمعروف أن هذه الحالات لا تشير إلى...

أؤكد أن BbAb سيتمكن من التعرف على كل ما لدينا من إدارات، لكل هذا وما هو أبعد من ذلك نعم, ولكن على وشك تحقيق نجاح جيد ومستوى جيد من الخدمة.

ПАТРІАРХАЛЬНЫЙ «ВИДЪ» ВЛАСТИ БУДУЩАГО «PRАВИ-ТЕЛЯ». يجب أن يكون نظامنا الصحيح UMbTb من خلال الأبوي الجديد، وهو مفتوح للغاية مع عدد كبير من حكامنا. لقد شاهدنا المزيد والمزيد من خلال أنفسنا، عن طريق كل شيء، من الأشياء، من الأشياء هذا هو ما يمكن توصيله إلى شخص آخر، وكذلك إلى المستخدم. منذ ذلك الحين، أوضحت هذه الفكرة أنه من غير الممكن أن يتم التخلص منها دون أن يتم ذلك و

131

بدون هذه الرعاية والتوجيه إذا أرادوا العيش في سلام ووئام.*

تأليه الحاكم. سوف يتعرفون على استبداد حاكمنا بتبجيل يشبه العبادة، وخاصة عندما يرون أن عملاءنا لا يستبدلون سلطته بسلطتهم، بل ينفذون أوامره بشكل أعمى. وسوف يسعدون لأننا نظمنا كل شيء في حياتهم، كما يفعل الآباء الأذكياء، الذين يربون أطفالهم على الشعور بالواجب والطاعة. بعد كل شيء، فإن الأمم دائمًا ما تكون أطفالًا قاصرين فيما يتعلق بأسرار سياستنا، تمامًا مثل حكوماتها.

حق القوي هو الحق الوحيد

15:21 كما ترون، فإنني أؤسس طغياننا على الحق والواجب: إن حق فرض الوفاء بالواجب هو الواجب المباشر للحكومة، التي هي أب رعاياها. ولها حق الأقوياء من أجل استخدامه لصالح توجيه البشرية إلى نظام طاعة تحدده الطبيعة. كل شيء في العالم يخضع للطاعة، إن لم يكن للناس، فللظروف أو لطبيعته، وفي كل الأحوال للأقوى. لذا فلنكن الأقوى من أجل الخير.



15:22 لا ينبغي لنا أن نتردد في التضحية بالأشخاص الأفراد الذين ينتهكون النظام القائم، لأن في العقاب المثالي للشر يكمن هدف تربوي عظيم.

ملك إسرائيل هو بطريرك العالم. 15:23 عندما يضع ملك إسرائيل على رأسه التاج المقدس

رائع، إذا كنت ترغب في العيش في Bb mir و spocoistviii.

شكرا جزيلا.

نحن نعترف بنفسنا بأن علاقتنا بالخير، بالإضافة إلى الخبرة، خاصة عندما نوافق على ذلك الموظفين إنه يدمر نفسه بنفسه، وليس فقط استخدام نفسه تنبؤي. هذا هو ما يجعلنا ننظم حياتنا في UXb مما يمول العديد من العملاء الذين يرحبون بأطفالهم في السعادة والمتعة. هناك أشخاص مختلفون في سياستنا، ولكن لا يوجد شيء جديد، تمامًا كما هي وما هي الصلاحيات.

صحيح سيلوباناجو, كاكي

جيد جدًا. كيف ترى ذلك، أنا أؤكد على استقلالنا الصحيح والأموال: الحق في توفير الأموال هو حق حقيقي هناك من يستمع إلى بياناته. لقد حصلت على السيلينا الصحيحة لذلك للاستفادة منها في إدارة المعرفة الجيدة من خلال كيلو بايت — قوة مدروسة — رائع. كل شيء في Mipb يتم تقديمه إلى الأفضل إذا لم يكن موجودًا أو في طبيعته، في BCAKOMb أو يحدث في الصمت .

هذا هو رسالتنا الصامتة. نحن نرحب بعدم الاستسلام للتأكيد على بقاءنا في حالة تأهب قصوى هذه هي الفرصة الرائعة لقضاء عطلة رائعة.

.ЦАРЬ ИЗРАИЛЬСКІЙ – ПАТРІАРХЪ MIRA

132

إن ما قدمته له أوروبا سوف يجعله بطريرك العالم. ولن تبلغ التضحيات الضرورية التي قدمها من أجل تحقيق مصالحه عدد التضحيات التي قدمها عبر العصور استبداد العظمة ـ منافسة الحكومات الغوية.

15:24 ملكنا سيكون في ثبات

عندما تكون التكلفة إسرائيلية ها



جولتها الكبرى في كل مكان، بالقرب من أوروبا، التي تحتضن بطريركهم.

المنتجات غير الضرورية، وهي عبارة عن شبكة UXb ubnecoobpa3Hoctmn، لا يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل الموظفين في الوقت الحالي في كثير من الأحيان – حداثة الشيء الصحيح.

الشركة مع الناس، والتحدث إليهم من فوق العرش، وسوف تنتقل الكلمة إلى العالم كله في الحال.

يجب أن يكون لدينا بار في أماكن غير متجانسة، حيث نتحدث عن الملاعب التي يمكن أن تكون في T OTb يتنوع في كل مكان.

15:4 تضيف نسخة 1923 كلمة "الأول" [السابق].

15:5 "ممتلئ بـ" [عادةً]. أما نسختا عامي 1911 و1923 فتنصان على "الأكثر استعدادًا للانضمام إليهم" [كل شيء عنهم].

15:5 "ليس صعبًا" [He TpyaHo] تنص نسختا عامي 1911 و1923 على "لن يكون الأمر صعبًا علينا" [Ham будет нетрудно].

15:6 «هذه النمور لها نفوس نجولة». يقرأ عامي 1911 و1923 "هذه النمور في المظهر لها أرواح نجولة" [Эти тиграы по виду, имеют baranьи дучи,]

15:6 "انتهاك أساسي". تنص نسختا 1911 و1923 على عبارة "انتهاك واضح".

15:11 تنص إصدارات عام 1911 و1923 على "انظر بوضوح" [يسمع]. أما إصدار عام 1922 فيحذف "بوضوح" [يسمع]

15:11 "انظر" [فيديو]. نسختي 1911 و1923 تقرأان كلمة "توقع" [سابق].

15:12 "أعلى سلطة" [высчей властью]. تقرأ نسختي 1911 و1923 "أعلى سلطة للسلطة" [высчей властью педставителя власти].

15:13 تقرأ نسختا 1911 و1923 "هذا هو" [(1911) т. e.] [(1923) то есть].

15:13 "رسالته" [رسالته الخاصة]. يقرأ إصدارا 1911 و1923 "المجال الإداري" [القطب الإداري].

15:14 "أقدم" [больe]. أما نسختا 1911 و1923 فتقرأان "أطول" [долее].

133

15:14 "أطول" [дольше]. لا تحتوي نسخة 1911 و1923 على هذه الكلمة.



15:15 "صحيح" [صحيح]. لا تحتوي إصدارات 1911 و1923 على كلمة "صحيح".

15:15 "ذرية" [дьтямъ]. لا تحتوي نسختا 1911 و1923 على "رعايا" [подданнымъ].

15:20 لا تنتهي نسختا 1911 و1923 بنقطة بل بفاصلة ثم تنتقلان إلى الجزء التالي. تنتهي نسخة 1920 بنقطة وتبدأ جملة جديدة.

البروتوكول 16

ОБЕЗВРЕЖЕНІЕ УНИВЕРСИТЕТОВЪ.

تحييد جميع النساء في جميع الجامعات. السلالم الجماعية التي نصنعها منا

16:1 بهدف تدمير أي | مراقبة أول قوى جماعية غير قوتنا | جماعية — universitetы, سنقوم بتحييد المرحلة الأولى من | الجماعية - الجامعات - بإعادة | متقن. هذه هي البداية و певоспитавь nxb Bb новомъ

"إنهم سوف يتعلمون في اتجاه جديد. وسوف يتم تدريب رؤسائهم وأساتذتهم على عملهم من خلال أجندات سرية مفصلة، ولن يحيدوا عنها قيد أنملة دون عقاب. وسوف يتم تعيينهم بعناية خاصة وسيتم وضعهم في استقلال تام عن الحكومة."

16:ـ 2 سنستبعد قانون الدولة من التدريس، وكذلك كل ما يتعلق بالمسائل السياسية. سيتم تدريس هذه المواد لبضعة عشرات من الأشخاص المختارين لقدراتهم المتميزة من بين المبتدئين. يجب ألا تسمح الجامعات للشباب الذين يخططون للدساتير، مثل الكوميديا والمأساة، بالخروج من أبوابها للتعامل مع السياسة، والتي لم يعرف آباؤهم شيئًا عنها.

سيحاول الأستاذ تطوير برامجه التعليمية الجيدة التي لا تتخلى عنها بسهولة في الحقيقة. يجب أن يبدأوا بـ Cb بشكل طبيعي ويجب أن يتم إرسالهم بعيدًا عن الحرية تمامًا. نحن نستثنى من ذلك الاقتراح الخيري الذي يطرحه كل هذا حول هذه المسألة تقديم عدد قليل من الأشخاص المختارين من ذوي الإمكانيات المتاحة لهم числа посвященныhъ. لا يزال يتعين عليه الشراء من مواقع الويب الخاصة به, خطط التأسيس المخططة مثل الأحداث أو المآسي, لا تتجاهل المسائل السياسية التي لم يتم ذكرها ولم يخطر ببالها شيء.

134

16:3 إن سوء توجيه أغلبية الناس نحو السياسة يؤدي إلى ظهور طوباويين ورعايا سيئين، كما يمكنك أن ترى من مثال التعليم العام للأغيار في هذا الاتجاه. كان علينا أن ندخل في تعليمهم كل المبادئ التي حطمت نظامهم ببراعة. عندما نتولى السلطة،



سنزيل كل الرعايا المزعجين من تعليمهم، وسنجعل من الشباب أبناء مطيعين للسلطات، يحبون الحاكم كأمل في السلام والهدوء.

استبدال الكلاسيكية.

16:4 إن الكلاسيكية، مثل أي دراسة للتاريخ القديم، حيث توجد أمثلة سيئة أكثر من الأمثلة الجيدة، سوف تحل محلها *برنامج المستقبل. سوف نمحو من ذاكرة الناس كل حقائق القرون السابقة التي لا نرغب فيها، ونترك فقط تلك التي تحدد كل أخطاء حكم الغوييم. سوف يكون التعليم حول الحياة العملية، وحول النظام الإلزامي، وحول علاقة الناس ببعضهم البعض، وحول تجنب الأمثلة الأنانية السيئة التي تزرع بذور الشر، وغير ذلك من القضايا المماثلة ذات الطبيعة التعليمية، في الأعداد الأولى من برنامج التدريس، الذي تم تجميعه وفقًا لخطة منفصلة لكل معرفة، دون تعميم التعليم بأي شكل من الأشكال. هذا النهج له أهمية خاصة.

التعليم والرتبة. 16:5 يجب أن يتم تعليم كل مرتبة اجتماعية في تقسيمات اجتماعية صارمة، وفقًا لغرضها وعملها. لقد كان العباقرة العشوائيون قادرين دائمًا على التسلل إلى المجتمع وسوف يكونون قادرين دائمًا على ذلك.

إن الإفصاح الصحيح عن معظم الأسئلة السياسية يخلق طوباويين ومفيدين كما يمكننا أن نفعل إنه YCMOTPbTb من خلال الاستمتاع بكل شيء في هذا المكان. منذ أن كان هناك استثمار كبير في BCb Tb، بدأ الأمر كما لو كان مؤلمًا للغاية. عندما نكون في حالة رخاء، فإننا نرحب بكل الهدايا التي تقدمها من البهجة والعطاء من الأفضل هذه بداية جيدة، مثل البحث عن البحر والقليل.

شكرا جزيلا. الكلاسيكية التي تحكي كل القصص الرائعة، والتي أصبحت اليوم أفضل من NPUMBPOBd، برنامج القرض الخاص بنا جميل. لقد تخلصنا من حقيقة أن الأشخاص الذين يعانون من BCE هم من لا يشجعون على التخلص من ما لا يزيد عن السل obbrisовывають BCE озибки гоевский правлений. بداية حياة عملية مليئة بالأشياء التي يستمتع بها الأشخاص الآخرون محولات الشيكات التي يتم إغلاقها بسهولة من CbIOTb وغيرها من الأسئلة الأخرى طابع شخصي، يمكنك الوقوف في العدد الأول من البرامج الترويجية الثابتة لكل خطة في الحقيقة، نحن لا نملك أي فكرة عن العرض. لذلك فإن نشر أي سؤال له أهمية كبيرة.

شكرا لك و شكرا. عندما تحتاج إلى بذل جهد كبير، يجب أن تكون Bb قوية للغاية ومذهلة وممتعة ومجهدة.

"إن السماح لأشخاص غير موهوبين بالانضمام إلى صفوف الآخرين، واحتلال أماكن من أولئك الذين ينتمون إلى هذه الرتب بحكم الميلاد والمهنة، هو جنون مطلق. وأنتم تعلمون كيف انتهى الأمر كله بالنسبة للأغيار الذين سمحوا بهذا الهراء الصارخ.

تعزيز سلطة "الحاكم" في المدارس. 16:6 لكي يكون الحاكم راسخًا في قلوب وعقول رعيته، يجب عليه أن يعلم الأمة كلها في المدارس وفي الساحات عن أهميته وأفعاله،

عن كل أعماله الصالحة.

إلغاء التعليم المجاني. 16:7 سندمر كل التعليم المجاني. سيكون للطلاب الحق في التجمع مع عائلاتهم، كما في

النادي، في المؤسسات التعليمية. وخلال هذه التجمعات، وفي أيام العطلات، سيقدم المعلمون

"إنني أقترح عليكم محاضرات مجانية حول قضايا العلاقات الإنسانية، وقوانين المثال، والقمع الناتج عن المواقف اللاواعية، وأخيراً فلسفة النظريات الجديدة التي لم يتم الكشف عنها بعد للعالم. وسوف نرفع هذه النظريات إلى مستوى الإيمان كخطوة انتقالية إلى إيماننا. وفي نهاية عرض برنامج عملنا في الحاضر والمستقبل، سوف أقرأ عليكم أسس هذه النظريات."

استقلال الفكر. 16:8 باختصار، من خلال معرفة قرون من الخبرة أن الناس يعيشون ويهتدون بالأفكار، وأن هذه الأفكار يمتصها الناس فقط من خلال

يرمي كل من العبيد دائمًا ويشاركون في وقت لاحق في منطقة أخرى دون نصف قطرها -بشكل عام

يتم تقديم المساعدة في العديد من الأشياء الممتعة، بخلاف ما هو موجود في هذا الموضوع من خلال الحياة والهدوء;- هذا رائع. أنت تعلم تمامًا أن YbMb هو الحل الأمثل للأشخاص، مما يوفر لك تجربة رائعة.

ШКОЛАХЪ ب ب «РЕКлАМА ВЛАСТИ «PRАВИТЕЛЯ.

يجب أن تبدأ مجموعة من المنتجات المناسبة في الحصول على منتجات Bb وكل ما تحتاجه، حتى يتم تقديم كل ما تحتاجه في هذا الوقت طريق المدارس والحافلات من نفسه المجنون والبيانات، من كل نفسه البلاغونية.

شكرا جزيلا.

نحن نتميز بكل العروض الذاتية. ينشأ UMbTb حقًا في الحقيقة مع العديد من المشتركين، مثل النادي، والأصدقاء



الرائعين. في هذه الأثناء، ولكن بصراحة، يجب على المقدمين قراءة ما هو أفضل

المحاضرات الأساسية الخاصة بقضايا الأطفال خارج نطاق القانون، في البداية، من خلال القمع،

ينشأ من أفكار فلسفية جديدة، وفي النهاية، النظريات الفلسفية الجديدة لم تعد جديدة. لقد ابتكرنا هذه النظريات، والتي تعتمد على Bbpbl، كما هو الحال في Kb السابق لدينا Bbpb. بفضل الامتيازات التي تقدمها برامجنا الحالية، فإن Bb موجود ومزدهر، وأنا على مقربة من هذه النظرية.

لا داعي للقلق. أولاً، أعرف من أفضل العبارات أن الأشخاص يعيشون ويبتكرون أفكارًا، وأن الأفكار تثير إعجاب الناس كثيرًا أنت في بيتك، مع ذلك

136

إن التعليم الذي يُعطى بنجاح متساوٍ لجميع الأعمار، وبطرق مختلفة بالطبع، سوف نستوعب ونصادر لصالحنا الومضات الأخيرة من استقلال الفكر، والتي كنا نوجهها منذ فترة طويلة نحو الأشياء والأفكار التي نحتاجها.

التعلم البصري.

إن نظام كبح الفكر يعمل بالفعل في ما يسمى بنظام التعليم البصري، والذي تم تصميمه لتحويل غير اليهود إلى حيوانات غير عاقلة مطيعة تنتظر التصور من أجل فهمه. في فرنسا، أعلن أحد أفضل وكلائنا، بورجواز، عن برنامج جديد للتعليم البصري.

لقد حصلنا على فوز واحد من BCbMb، بالطبع، لدينا العديد من القروض المختلفة التي نتقدم بها ونعترف بها بعد ذلك المشاكل غير المرغوب فيها التي يمكننا حلها من خلال الحلول التي نحتاجها و أفكار.

شكرا جزيلا. نظام الخدمة موجود بالفعل في نظام تعليمي مسمى، وهو ما يجعل الأمر أفضل هناك المزيد من الحيوانات الأليفة التي تعتني بها. في فرنسا، واحد من أفضل وكلاءنا، بورجوا، قد ابتكر برنامجًا جديدًا للرؤية.

16:3 نسختي 1911 و1923 تقولان "الدعم والأمل" [التعليق والانتظار]. نسخة 1922 تحذف "الدعم و" [ополу и].

16:4 نسختا 1911 و1923 تقولان "دراسة برنامج" [изучением програмы]. نسخة 1922 تحذف كلمة "دراسة".

16:5 "اجتماعي" [عام]. لا تحتوي إصدارات 1911 و1923 على ذلك

كلمة.



16:7 نســـــختي 1922 و1911 تقـــــرأأن "العلاقـــــات" [отночей]. نســـــخة 1923 تقـــــرأ "العلاقـــــات" [взаимоотнозений].

البروتوكول 17

المرافعة 17:1 إن مهنة المحاماة تخلق أشخاصاً باردين، وحشيين، وعنيدين، وغير مبدئين، ويقفون في جميع الأحوال على أرضية قانونية بحتة غير شخصية. إنهم معتادون على إرجاع كل شيء إلى مصلحة المدفاع وليس إلى الصالح الاجتماعي لنتائجه. إنهم عادة لا يتخلون عن أي دفاع، بل يسعون إلى التبرير

АДВОКАТУRA. يقوم المحامون بإنشاء مجموعة كاملة من الأشخاص، المتقنين، المشجعين، غير المبدئيين، الذين يتمتعون بصحة جيدة BO BCbXb قانوني تماما. لقد ركزوا جميعًا على طرق الحصول على الأموال وليس على النتائج الاجتماعية. من الطبيعي أن لا نعتذر عن أي حماية، مما يسمح بالمعاملة التي يجب أن نفعلها

137

إن المحامين سوف يكتفون بالتركيز على القضايا الصغيرة مهما كلف الأمر، وبهذا يفسدون من أخلاقيات المحكمة. وبالتالي فإننا سوف نضع هذه المهنة في إطار ضيق يحصرها في دائرة البيروقراطية التنفيذية. وسوف يحرم المحامون، على غرار القضاة، من حق الاتصال بالمتهمين، وسوف يستقبلون القضايا من المحكمة فقط، ويفحصونها على أساس التقارير والوثائق، ويدافعون عن موكليهم بعد استجوابهم في المحكمة حول الحقائق التي خرجت إلى النور. وسوف يحصلون على أجر بغض النظر عن جودة الدفاع. وسوف يكونون مجرد مراسلين للقضايا لصالح العدالة في مقابل أن يكون المدعي العام مراسلاً لصالح الادعاء: وهذا من شأنه أن يختصر تقرير المحكمة. وبهذه الطريقة سوف يتم تأسيس دفاع نزيه ونزيه، لا من باب المصلحة، بل من باب الإدانة. وهذا من شأنه، من بين أمور أخرى، القضاء على الرشوة التي تمارس الآن من قبل الشركاء، واتفاقهم على كسب القضية فقط لمن يدفع ثمنها.

تأثير كهنوت الأمم 17:ـ 2 لقد حرصنا بالفعل على تشويه سمعة كهنوت الأمم وبالتالي تدمير رسالتهم، والتي يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة في أيامنا هذه. كل يوم يزداد تأثيرها على الأمم

يتضاءل.

حرية الضمير. لقد تم الآن إعلان حرية الضمير في كل مكان، لذا فنحن على بعد بضع سنوات فقط من لحظة الانهيار



الكامل للدين المسيحي؛ يمكننا التعامل مع الديانات الأخرى بسهولة أكبر، ولكن من السابق لأوانه الحديث عن هذا.

Stalo، ينطلق Kb من خلال حماية حقوق الملكية. هذا يؤدي إلى تثبيط الروح المعنوية. وهذا هو المحترف الذي ينشر في السعة التي تغطيه في كرة مصنوعة بتقنية عالية. المدافعون عن الحياة، يستمتعون بالسوداء، الخدمة الصحيحة مع التسلية، يحصلون على أبا من الماء فقط، من خلال nxb بالتسجيل والوثائق، دافع عملاء CBOUXb بعد طلب cyfb عبر Bbl-الحقيقة الكاملة. يجب عليك الحصول على الجوائز, لا تبحث عن الحماية الكاملة. هذه هي أولى عمليات التبعية البسيطة لشركة Abb من خلال نقل الوكيل الذي يتولى التبعية: هذا هو صنع مدينة سكنية. وبالتالي فإن هذا الأسلوب يوفر حماية شاملة وغير مقيدة ولا يثير الاهتمام بسبب إيتو,

في المستقبل، قم بإنهاء عملية شراء HbIH6 العملية، والتي من المؤكد أن تفعلها

أكثر من رائع من حيث تدفع

IIAHIE СВЯЩЕНИЧЕСТВА ГОЕВЪ. Священничество го-евъ мы уже/ب озаботились дискредитировать и этимъ ра-зорить nxb миссію, которая нынЪ могла бы очень мъ-шать. سي بي يمكن أن يكون

يرتبط هذا الدين بالناس.

كل عام وأنتم بخير. لقد تم إنشاء خط سفلي مبتكر في كل مكان, بعد مرور عام كامل على رحيل المسيحية الكاملة رثاء. نحن نتعامل مع المزيد من الأديان والديانات الأخرى، ولكن عندما نتحدث عن ذلك بشكل مسبق. نحن نرسل

138

سيضع رجال الدين والسلطة الدينية في إطار ضيق لدرجة أن نفوذهم سوف يعود إلى اتجاهه السابق.

17:ـ 3 عندما يحين وقت التدمير النهائي للبلاط البابوي، فإن إصبع يد غير مرئية ستشير إلى الشعوب في اتجاه ذلك البلاط. وعندما يهرع الناس إلى هناك، سنتصرف وكأننا مدافعون عنه، حتى لا نسمح له بالنزيف حتى الموت ... من خلال هذا التخريب، سنصل إلى أعماقه ولن نخرج منه حتى نقوض قوة هذا المكان.

ملك اليهود، كالبطريرك البابا.

17:4 ملك اليهود سيكون هو



البابا الحقيقي للكون،

بطريرك الكنيسة الدولية.

طرق لمحاربة المشاكل القائمة

الكنيسة. 17: 5 ولكن طالما أننا نعيد تعليم الشباب في الديانات الانتقالية الجديدة، ومن ثم في عقيدتنا الخاصة، فلن نمس الكنيسة الموجودة علناً، وسوف نحاربها بالنقد الذي يثير الانقسام.

17:6 بشكل عام، سوف تقوم صحافتنا الحديثة بكشف شؤون الدولة، والأديان، وعجز الغويم، وكل هذا بأكثر المصطلحات غير مبدئية، من أجل إذلالهم بكل طريقة ممكنة، وهو ما تستطيع قبيلتنا العباقرة فقط أن تفعله.

تنظيم الشرطة. الشرطة التطوعية.

الكتبة والكتّاب هم من يبذلون جهدًا كبيرًا ليتوجه NXB بعد ذلك إلى خططهم الحالية.

بابسكي دفورب.

Когда придетъ время окончательно уничтожить папскій дворъ, то палецъ ОТЬ незримой руки укажетъ народамъ въ сторону этого двора. عندما يتجول الناس هنا، ندرك أننا من هواة الغطس بحيث لا نصل إلى الغواصين الصامتين... هذا الغواصون لقد اختبرنا في نفس الشيء والآن هو يخرج من جديد دون تأخير كل هذا هو المكان.

ЦАРЬ ІУДЕЙСКІЙ، КАКЬ ПАТРІАРХЪ بابا. هناك باب دائم في أوديسا، مركز البطريرك الدولي.

شكرًا لك على إرسالك تعديلاً. لكن، حتى نعيد النظر

نحن لا نفتح أبوابنا مرة أخرى، والآن نحن لا نخرج من مراكز الخدمة نحن ننتقد وننتقد بشدة.

شكرا جزيلا. من المؤكد أن صحافتنا التذكارية ستستبعد الأعمال الخيرية والدينية والأشياء السيئة وكل ذلك في نفس الوقت المبادئ الأساسية هي أن كل توحيد هو ذلك دعونا نفكر في هذا الموضوع الجديد تمامًا.

شكرا جزيلا.

الشرطة الجيدة. هناك حاجة إلى اعتذار شديد

139



17:7 ستكون مملكتنا نموذجًا للإله "فيشنو"، الذي يتجسد فيه ـ وفي أيدينا المائة سيكون نبع الآلة الاجتماعية. وسنرى كل شيء دون مساعدة الشرطة الرسمية، التي تمنع الحكومات من الرؤية في هيئة حقوقها التي طورناها للأغيار. وبموجب برنامجنا، سيراقب ثلث رعيتنا الآخرين من منطلق الشعور بالواجب، انطلاقًا من مبدأ الخدمة العامة التطوعية. وحينئذ لن يكون من المخجل أن نكون رعية.

جاسوس ومخبر، ولكن الإدانات غير المبررة تستحق الثناء، ولكن سيتم التعامل معها بقسوة.

معاقبتهم حتى لا يتم إساءة استعمال هذا الحق.

17:ـ 8 سيأتي عملاؤنا من كل من الطبقات العليا والدنيا من المجتمع، من بين الطبقة الإدارية المبتهجة، الناشرين، الطابعين، باعة الكتب، الموظفين، العمال، الوكلاء، الخدم، إلخ. هذه الشرطة العاجزة، غير المخولة بأي تعسف، وبالتالي العاجزة، ستكتفي بالشهادة والإبلاغ، *وسيتم التحقق من شهادتها واعتقالها من قبل فيلق الدرك وشرطة المدينة، اعتمادًا على المجموعة المسؤولة عن شئون الشرطة. أي شخص يفشل في الإبلاغ عما رآه أو سمعه في شئون الشرطة سيُحاسب أيضًا على التستر إذا ثبت أنه مذنب بذلك.

التجسس على أساس نموذج التجسس الكابالي. 17:9 كما أن إخوتنا ملزمون بموجب التزامهم الخاص بإبلاغ الكابال عن مرتديهم أو

"""""""""""""""""""""""""""" هي من KOTO-POMB التي تعتمد على نفسها - وهي تعمل على ماكينات الإنتاج الأساسية. سنتمكن من رؤية كل شيء دون استخدام البوليمر الرسمي الذي يعتبر Bb هو النموذج الصحيح الذي نريده لهم تأكد من موافقتك. من خلال برنامجنا، ستتم إضافة ثلاثة أموال إلى أموالنا الرائعة، مثل الأمير الجيد خدمات رائعة. ثم لا ينبغي أن تكون غواصًا وممرضًا, بشكل أفضل, لكن القروض الجديدة لا تصلح للنزاعات مرة أخرى العنصر الصحيح هو قيادة السيارة.

يبدو أن وكلاءنا يتمتعون بأعلى مستوى من الجودة والجودة، من بين مجموعة من المنتجات الإدارية أو, الطباعات, منتجات الكتب, الأعمال, المدارس, بحيرة ذلك. د. إنه أمر طبيعي، وليس مكتملًا كنوع من التجسس، بل إن الشرطة الطوعية وغير الماهرة تعمل على تحقيق أقصى استفادة قم بإلقاء نظرة على كل إعلان ومساحة من أجل إنتاج قنديل البحر تعتمد سياسة الشركة والمدينة على مجموعة كبيرة من وحدات التحكم في سياسات المسؤولية. لا داعي للقلق بشأن السياسة أو السياسة، بل يجب أيضًا الاستفادة من Kb OTBETCTBEHHO-CTM للتحسين، إذا لزم الأمر من المؤكد أن هذا



هو ما يبرر ذلك.

شكرًا لك على إرسالك تعديلاً. من المؤكد أن شقيقتنا ستمنح تبرعات حقيقية أو مستحقة على نفقتها الخاصة أو ب ب شيء

140

أولئك الذين وقعوا في أي شيء يتعارض مع الكابال، لذلك في مملكتنا العالمية سيكون من الإلزامي على جميع رعايانا مراعاة واجب الخدمة العامة في هذا الاتجاه.

إساءة استعمال السلطة. 17:10 مثل هذه المنظمة سوف تستأصل إساءة استعمال السلطة، والقوة، والرشوة، وكل ما أدخلناه في عادات غير اليهود من خلال مجالسنا، ونظريات حقوق الإنسان العليا.

ولكن كيف يمكننا أن نزيد من أسباب الفوضى بين أجهزتهم الإدارية إلا بهذه الوسائل؟ ومن أهم هذه الوسائل وسيلة وكلاء إرساء النظام، الذين تتاح لهم الفرصة لإظهار وتنمية ميولهم السيئة ـ العمد والتعسف، وقبل كل شيء الرشوة ـ في أنشطتهم التدميرية.

أي نوع من الحماية، حيث أن Bb لدينا بشكل كامل سوف نلتزم به تمامًا لجميع منتجاتنا الخدمات الصحية القديمة في هذه الطريقة.

ЗЛОУПОТРЕБЛЕНИЯ ВЛАСТЬЮ. لذلك تريد المنظمة أن توفر شبكة مياه عذبة وسيلوي وكل ما لدينا من نظريات عالية كل الحق في الخصوصية.

ولكن كيف كنا قد بدأنا في الحصول على مبدأ أفضل من قبل مجموعة الإدارة الخاصة بهم إذا لم نقم بذلك. بعد ذلك، قم برحلة واحدة من أكثر الأشياء أهمية - هذا الوكلاء يزودونك بالوقود، مما يتيح لك الحصول على Bb سريعًا، Bb الخاص بك تعمل تقنية جديدة على إنشاء وتنشيط CBON نكلون-نوستي = سفوانرافي، سفويل و في الطابق الأول — رائع.

17:8 النسخة 1922 تغير ترتيب الفقرة لكنها تحتوي على نفس المحتوى ولا تغير المعنى.

البروتوكول رقم 18

الإجراءات الأمنية. 18:1 عندما نحتاج إلى تشديد الأمن (أسوأ سم لمكانة السلطة)، فإننا سنرتب

محاكاة للاضطرابات أو إظهار السخط من خلال المتحدثين الجيدين. وسوف ينضم إلى هؤلاء المتحدثين

المتعاطفون. هذا سوف يعطينا



МБРЫ ОХРАНЫ. عندما نحتاج إلى استخدام أدوات المحاكاة الرائعة (AGB الممتازة للمساحة) نقوم بمحاكاة المحاكاة المجانية أو الاحترافية العصبية البسيطة التي يتم إجراؤها مع الخطباء الجيدين. هذا الخطيب يشجع الأصدقاء. لقد وصلنا بالفعل إلى قاعدة Kb واتبعها

141

ذريعة للتفتيش والمراقبة من قبل خدمنا من بين شرطة الأمم.

المراقبة بين

18:2 بما أن أغلب المتآمرين يتصرفون بدافع حب الفن، من أجل الكلام، فلن نزعجهم قبل أن يتصرفوا، بل سنكتفي بإدخال عناصر المراقبة في بيئتهم. يجب أن ندرك أن مكانة السلطة تتضاءل إذا وجدت مؤامرات متكررة ضدها. هذا اعتراف بالعجز، أو ما هو أسوأ من ذلك، عدم الشرعية. أنت تعلم أننا دمرنا مكانة الغوييم الحاكمين بمحاولات متكررة لقتلهم، من خلال عملائنا، الخراف العمياء من قطيعنا، الذين يمكن دفعهم بسهولة إلى الجرائم ببضع عبارات ليبرالية، طالما كان لديهم دافع سياسي. سنجبر الحكام على الاعتراف بعجزهم عن الإعلان عن تدابير حماية علنية، وبهذه الطريقة سندمر هيبة السلطة.

أمن الملك

اليهود. 18:3 لن يحرس حاكمنا إلا الحراس الأكثر تحصيناً،

لأننا لن نسمح حتى بفكرة وجود مثل هذه السرقة ضده والتي لا يستطيع محاربتها ويضطر إلى الاختباء منها.

18:4 وإذا سمحنا بهذا الفكر، كما فعل ويفعل غير اليهود، فإننا بذلك نختم الحكم، إن لم يكن عليه، فعلى سلالته في المستقبل غير البعيد.

عدد كبير من قطعنا من الشيزلا

البوليطس.

سلحفاة

НАБЛЮДЕНІЕ Вb СРЕДЪ ЗАГОВОРЩИКОВЬЪ.

Отклытая он-рана — гибель власти. طالما أن أكبر قدر من الاهتمام هو الحب الذي يرضي الجميع،



إلى تحقيق ذلك اليوم الحقيقة هي أننا لا نرغب في السفر، بل هناك الكثير من الأشياء بيننا وبين العناصر المراقبة. لكن تأكد من أن المساحة المسطحة تضعف إذا استمرت في النطق إلى حد كبير بالدفاع عن نفسها. وهذا يعني فقط التسلية أو ما هو آخر ليس صحيحا. من الواضح أننا نمتلك خططًا جيدة لحياتنا من خلال وكلاءنا, الخروج من بارانو إلى ملعبنا الذي يحتوي على عدد قليل من العبارات الليبرالية العيش في حالة من الرخاء لم يكن إلا في منطقة سياسية. نحن نرحب بضيوفنا الكرام لإطلاعهم على تفضيلاتهم في أسطح Mbpb المفتوحة وهذا العنصر يملأ الفراغات.

أوكرانيا ترحب بشاريا. يجب أن تكون عائلتنا غير ملتزمة تمامًا لدرجة أننا لا نثق بها ولا نفكر في حمايتها -لا. احصل على هذه الكراميل التي لا يتم إستخدامها ولا يتم إستخدامها من أي مكان.

إذا قمنا بتزويدنا بهذا الأسلوب الذي تم تقديمه وقبوله، فإننا نقدمه أيضًا نحن لسنا وحدنا، بل هي ذوقنا الذي لا يضاهى في المنازل.

142

18:5 وفقًا للمظهر الخارجي الدقيق، سيستخدم حاكمنا سلطته فقط لصالح الشعب، وليس لصالحه الشخصي أو الأسري. لذلك، إذا تم مراعاة هذا النظام، فسيتم احترام سلطته وحمايتها من قبل رعيته، وسيتم عبادتها مع العلم أن رفاهية كل مواطن في الدولة مرتبطة بها، لأن نظام النظام الاجتماعي سيعتمد عليها.

18:6 إن الدفاع عن الملك علانية هو الاعتراف بضعف تنظيم قوته.

18: 7 إن حاكمنا سوف يكون محاطاً دائماً بحشد من الرجال والنساء الفضوليين، الذين سوف يشغلون الصفوف الأولى بالقرب منه، على ما يبدو بالصدفة، وسوف يؤخرون صفوف الآخرين احتراماً للنظام. وهذا سوف يشكل مثالاً لضبط النفس لدى الآخرين. إذا كان هناك ملتمس بين الناس يحاول تقديم التماس بالتسلل عبر الصفوف، فيجب على الصفوف الأولى قبول العريضة وتسليمها إلى الحاكم أمام الملتمس، حتى يعرف الجميع أن ما قدم يصل إلى وجهته، وبالتالي، فإن الحاكم نفسه هو المسيطر. إن هالة القوة تتطلب من أجل وجودها أن يتمكن الناس من القول: "متى سيعرف الملك بذلك" أو "سيعرف الملك بذلك".

18:8 مع إنشاء حراس الضباط، تختفي المكانة الغامضة للسلطة: إذا كانت هناك شجاعة معينة، فإن كل شخص يعتبر نفسه سيدًا عليها؛ المتمرد مدرك لقوته.



من خلال الأسس القوية التي يتمتع بها صاحبنا، سيستخدم قدرًا كبيرًا من الاستفادة منه، لكنه لا يفعل ذلك إنها أو سلالة الشيشان. ثم، عندما يكون هذا ديكو روما خاضعًا له، فإنه يجب أن يستمتع ويهذب نفسه، أي أنه سيهتم بها

أتفهم أنه لا يوجد شيء جيد جدًا عندما يتعلق الأمر بحياة الطفل، ولكن يجب أن تقوم بذلك على طول الطريق أنا.

تخلص من التكلفة من الخارج، ابدأ

تعرف على كيفية تنظيم نفسك.

سيبدأ مسافرنا دائمًا في التجول حول ما هو أفضل من الرجال والنساء الذين يقرضونهم مسبقًا العديد من الأشياء التي يمكن رؤيتها، والحفاظ على المزيد من الأشياء القديمة منها متعة رائعة من خلال. هذا ممكن أيضًا من خلال التوصيل وما إلى ذلك. إذا كنت ترغب في المضي قدمًا، فانتظر المزيد من التفاصيل، واختبر من خلال بعض الخطوات السابقة، واتبع هذه الخطوات وللنظر إلى العارضة تسبق نفسها كصديقة، تعلم Bch أن ذلك يساعدنا هذا على إدراك أنه، بالطبع، يمكنك التحكم بنفس الطريقة. يتم تشغيل Tpe-6yeTb بواسطة شركة CBoero حيث يقول Morb: "عندما يتم معرفة هذا السعر" أو "سعر هذا المبلغ". لا».

عرض رائع. تميز الجهات الرسمية المحترمة بمكانة غامضة: عند حدوث نفحات حقيقية، عندما تتكلم إلى المنزل

143

السلطة، وفي بعض الأحيان يبحث عن اللحظة المناسبة لمحاولة الاستيلاء على السلطة... هذا ليس ما كنا نكرز به لغير اليهود، ولكننا نستطيع أن نرى أيضًا مثالاً على ما أوصلتهم إليه إجراءات الأمن المفتوحة.

18: 9 عندنا، سيتم القبض على المجرمين عند أول اشتباه قوي إلى حد ما: من المستحيل، خوفًا من خطأ محتمل، توفير الفرصة للهروب لأولئك المشتبه بهم في عمل أو جريمة سياسية، والتي سنكون بلا رحمة حقًا فيها. إذا كان لا يزال من الممكن، مع بعض الامتداد، السماح بالنظر في الدوافع في الجرائم البسيطة، إذن لا يوجد عذر لأولئك الذين يتعاملون مع قضايا لا يستطيع أحد سوى الحكومة أن يفهم شيئًا عنها. وليس كل هذه الحكومات تفهم السياسة الحقيقية.

لا; كرامولنيك هو حضنك وقبل أن تحصل على لحظة للتعبئة على الأرض... نقترح علينا ذلك، ولكن حسنًا، يمكنك الاطلاع على المثال التوضيحي حتى يتمكن nxb من فتح أعيننا.

АРЕСТЬ ПО ПЕРВОМУ ОДОЗРЪНІЮ. في منشآتنا الترفيهية التي نقوم بها قبل أو بعد ذلك



المنتج الأساسي/و: لا يوجد أي ضرر كبير يمكن أن يوفر إمكانية الحصول على حمالة صدر رقم 6 بشكل سياسي هل ترغب في التوريد أو التوفير، حيث سنكون في وضع خالٍ من المتاعب. إذا كان من الممكن أيضًا تقديم عروض ترويجية متنوعة بشكل احترافي، وليس كذلك تسمية الحيوانات الأليفة بالمسائل المتعلقة بأي شيء من أي نوع لا يمكن تحقيق أي شيء من حقوق الملكية. نعم، وليس BCb، فإن هذه الممارسة تعكس السياسة الحقيقية.

18:2 تنص نسختا 1911 و1923 على "افتراض الاعتراف بالعجز"

[افتراض الحصول على مكافأة]. "الافتراض" [افتراض].

نسخة 1922 تحذف الكلمة

البروتوكول 19

19:1 إذا لم نسمح بالمشاركة المستقلة في السياسة، فإننا على العكس من ذلك سوف نشجع كل أنواع التقارير أو الالتماسات التي تقترح على الحكومة كل أنواع المشاريع لتحسين حياة الناس: وهذا سوف يكشف لنا عن أوجه القصور أو خيالات رعايانا، والتي سوف نستجيب لها

إذا كان لدينا سياسة ذاتية، فيمكننا دعم جميع رجال الأعمال أو المقترحات Cb ما أقوم به هو تحسين جميع مشاريعي لمتعة الحياة اليومية: هذا نحن نكشف عن العيوب أو الخيالات التي نواجهها والتي يجب أن نتخلص منها أو

144

إما بالتطبيق أو بالدحض الذكي الذي يثبت قصر نظر المناقش.

التحريك.

19:2 إن الاضطراب ليس إلا نباح كلب الصيد على فيل. ففي حالة الحكومة المنظمة جيدًا، ليس من جانب الشرطة بل من جانب الجمهور، ينبح كلب الصيد على الفيل دون أن يدرك قوته وأهميته. وبمجرد أن توضح معنى كل من الأمرين من خلال مثال جيد، سيتوقف كلب الصيد عن النباح وسيهز ذيله بمجرد أن يرى الفيل.

السلطة على الجرائم السياسية.

19:ـ 3 لكي نزيل صورة الشجاعة عن الجريمة السياسية، سنضعها في المحكمة مع السرقة والقتل وكل جريمة مقززة وقذرة. عندئذٍ سيضع الرأي العام هذه الفئة من الجرائم في نفس فئة العار التي تتمتع بها جميع الجرائم الأخرى ويصمها بنفس



الاحتقار.

الجرائم السياسية الإعلانية.

19:4 لقد حاولنا، وأرجو أن نكون قد نجحنا، أن نضمن ألا يفهم كل الناس هذه الطريقة في محاربة الفساد الأخلاقي. ولهذا الغرض، من خلال الصحافة والخطب وبشكل غير مباشر في كتب التاريخ المدرسية التي تم تجميعها بذكاء، قمنا بالإعلان عن الاستشهاد المزعوم الذي قام به الأوغاد من أجل فكرة الصالح العام. وقد أدى هذا الدعاية إلى زيادة عدد الليبراليين ووضع الآلاف من غير اليهود في صفوف مخزوننا البشري.

متضمن، أو إلى/IKOBbImb للمراقبة، التي يتم توصيلها بسهولة.

كرامب. إن الكرم ليس هو ما يكمن في الفطر. من أجل تنظيم جيد ليس سياسيًا، بل هو نظام أساسي، فإن MOCbKa يختبئ في عزلة، ولا يخبرنا بذلك في حالة جيدة. يوضح القليل جدًا من الأمثلة الجيدة هذا والآخر كيف يتم الحفاظ على رطوبة الهواء كما هو الحال الذي يراقب فقط slona.

شكرا جزيلا.

من أجل تحقيق مكاسب من خلال الترشيحات السياسية، فإننا نشجع أنفسنا على المضي قدمًا، توفر الراحة للجميع والمزايا الرائعة. هناك الكثير من الأشياء التي يمكن تقديمها من خلال العرض من أي جانب آخر استمتع بعروضنا الخاصة.

عرض رائع.

لقد نشأنا ونستمر في المضي قدمًا لأن BCb لم تقدم هذه الفرصة للقفز من كرامولوي. لهذا من خلال الصحافة وفي النهاية — مريح للغاية في قصص المشجعين التي يتم الإعلان عنها، بالتأكيد، إنها كرامولنيكاميز على الإنترنت لأفكار الهدية. لقد أدى هذا الإعلان إلى تعزيز وحدة الليبراليين ووضع العديد من الأشخاص في جميع أنحاء حياتنا في الحرب.

145

19:1 "الشخص الذي يناقش" [разсуждающаго]. أما نسختا 1911 و1923 فتقولان "الشخص الذي يفكر خطأ" [неправильно].

البروتوكول رقم 20

البرنامج المالي. برنامج كرة القدم.



20:1 سنتطرق اليوم إلى | اليوم لدينا برنامج مالي مالي، الذي لدي | البرامج التي أقترحها تم تأجيلها إلى نهاية تقريري كـ | يلخص دخيلته حيث أن ترودنيشي هي المباراة النهائية الأكثر صعوبة وحاسمة | نقطة حاسمة ومحددة في خططنا. كما نبدأ، أنا | خططنا هذه. Пиступая Kb ней، أذكرك بما قلته سابقًا مع | نحن نذكر أنه تحدث عن التلميح إلى أن نتيجة | لكن يتم حل هذه الإجراءات AbUcTBIN من خلال مسألة | سؤال واضح حول الرقم السري.

أرقام.

самодерававное правитель-ство | استبدادينا، في 20:2 عندما نحكم، Korga мы воцarimся будеть الحكومة سوف تتجنب من أجل | تعلم، مبدأ الحفاظ على الذات، | ساموسهرانينيا، بشكل مريح

قم بتقليص عدد كبير من الكلمات المحلية، لا تتجاهل دورك في التطهير. ومع ذلك، كما هو الحال بالنسبة للمنظمة التنظيمية، يجب علينا جميعًا الحصول على احتياجات هذه السلسلة. هذه هي الطريقة التي نختار بها حقًا سؤالًا جديدًا حول هذا الموضوع.

إن الدولة تفرض ضرائب باهظة على الجماهير، دون أن تنسى دورها كأب وحامي. ولكن بما أن تنظيم الدولة مكلف، فإنه لا يزال من الضروري الحصول على الأموال اللازمة لذلك. ولهذا السبب فإن قضية المساواة في هذا الموضوع لابد وأن تُعالَج بعناية خاصة.

شكرا جزيلا. إن سياستنا التي يجب أن تكون لها مبادئ خيالية قانونية هي التي تجعلنا نمتلكها (تش من خلال تحويل بسيط إلى العمل) يمكنك الحصول على المال

: ما هو السبب الاقتصادي الذي يجعل الجميع يلجأون إلى المصادرة القانونية لجميع مخالفات تنظيم NXB

مبالغ لتنظيم تداولها في | государаствь. ولهذا السبب يجب أن تكون الدولة. ويترتب على ذلك أنه | الحصول على أفضل النتائج على الإطلاق

ضريبة تصاعدية. 20:3 إن حكومتنا، التي سيتمتع فيها الملك بالخيال القانوني المتمثل في امتلاك كل شيء في ولايته (والذي من السهل ترجمته إلى ممارسة)، قد تكون

* الأفضل لتغطية * التكاليف من | أنتج من خلال سلسلة تقدمية

146



إن الضريبة العقارية التصاعدية سوف تدفع دون عائق أو استنزاف بنسبة متناسبة مع الملكية. ويجب على الأغنياء أن يدركوا أن من واجبهم أن يعطوا جزءاً من فائضهم للدولة، لأن الدولة تضمن لهم أمن ملكية بقية ممتلكاتهم والحق في تحقيق ربح شريف، أقول شريف، لأن السيطرة على الممتلكات تقضي على السرقة على أساس قانوني.

20:4 هذا الإصلاح الاجتماعي يجب أن يأتي من فوق، لأن وقته قادم، وهو ضروري كضمان للسلام.

20:5 إن الضريبة المفروضة على الفقراء هي بذرة الثورة، وهي تضر بالدولة التي تخسر أشياء كبيرة في سعيها وراء أشياء صغيرة. وبصرف النظر عن هذا، فإن الضريبة المفروضة على أصحاب رؤوس الأموال سوف تقلل من نمو الثروة في أيدي الأفراد، والتي تراكمت فيها الآن للتعويض عن السلطة الحكومية التي يتمتع بها الغوييم - مالية الدولة.

20:6 إن زيادة الضريبة كنسبة مئوية من رأس المال من شأنها أن تجلب إيرادات أكبر بكثير من الضريبة المئوية أو ضريبة الأسعار الحالية، والتي لا تفيدنا الآن إلا لإثارة الاضطرابات * بين الأمم.

20:7 إن القوة التي سيعتمد عليها ملكنا هي المساواة وضمان السلام، ومن أجل ذلك من الضروري أن يضحي أصحاب رؤوس الأموال بنصيب من أرباحهم من أجل سلامة تشغيل آلة الدولة. ويجب أن يدفع احتياجات الدولة أولئك الذين لا يثقلون كاهلها.

في الواقع. هذه هي الفكرة

يمكنك التشجيع على الثناء بدون تقطيع أو تقطيع Bb بنسبة % من البهجة. رائع

يجب أن ندرك أن حرصنا على توفير جزء كبير من المزايا في الاستخدام الشامل ليس كذلك الرخاء والضمان بدون فائض من القرض الأصلي والحق الأحياء الصريحون يتحدثون بصراحة عن التحكم في القدرة على الاستيلاء على القروض المستحقة.

هذا هو الإصلاح الاجتماعي الذي يجب أن يدوم طويلاً، ولكن هذا هو الوقت المناسب — وهو أمر ضروري، كما هو الحال في المستقبل.

إن مفتاح الصداقة هو ثورة CbMA وخدماتها للجودة، وهي عبارة عن مجموعة جديدة من المنتجات، وهي في طريقها إلى البهجة. وبغض النظر عن هذا، فإن التواصل مع الرأسماليين يقلل من قيمة الأشياء إلى حد ما، حيث نستخدم HbIHb nxb في ذلك إثبات الملكية الخاصة — التمويل الجيد.



أخيرًا، يزيد معدل Bb من رأس المال إلى حد كبير، وهو ما لا يزيد عن 100% أو أكثر رسالة مفيدة لنا في هذا الوقت هي مجرد نزهة ممتعة بين الطيور.

سيلا، التي سيتم تشغيلها بسعرها، وهي متجددة ومبتكرة

ضمانات على ما يحتاجه الرأسماليون من توفير أعلى عائداتهم من خلال ضمان عدم الرضا -الآلات الصلبة. الاحتياجات البيئية اللازمة-

تخلص من مرض السل الذي لا يتساقط وما هو الشيء الذي يمكن أن يحدث.

147

ومن لديه ما يأخذه منه.

20:8 مثل هذا الإجراء سوف يدمر كراهية الرجل الفقير تجاه الرجل الغني، الذي سيرى فيه الدعم المالي اللازم للدولة، سيرى فيه منظم السلام والازدهار، لأنه سيرى أنهم يحصلون على الوسائل اللازمة لتحقيقهم.

20:9 ولكي لا يحزن دافعو الضرائب الفكريون كثيراً بشأن الضرائب الجديدة، فسوف يُعطون تقارير مفصلة عن الغرض من هذه الضرائب، باستثناء، بالطبع، المبالغ التي سيتم توزيعها لتلبية احتياجات العرش والمؤسسات الإدارية.

20:ـ 10 لا يكون للملك المتسلط ملك خاص به، لأن كل شيء في الدولة هو ملكه، وإلا فإن هذا يتناقض مع هذا، وأن وجود أمواله الخاصة يفسد حق الملكية للملكية المشتركة.

20:ـ 11 يجب على أقرباء الملك، باستثناء ورثته، الذين يعتمدون أيضًا على وسائل الدولة، أن ينضموا إلى صفوف الموظفين العموميين أو أن يعملوا من أجل الحصول على حق الملكية: لا ينبغي أن تكون امتياز الدم الملكي بمثابة نهب الخزانة.

ضريبة تصاعدية عتيقة. 20:12 يخضع شراء أو استلام نقود أو ميراث لضريبة تصاعدية مختومة. يخضع نقل الملكية، نقود أو غير ذلك، الذي لم يتم التصريح به مع هذه الضريبة والذي يتم تسجيله دائمًا، لضريبة تصاعدية مختومة.

وبالتالي فإن Mbpa يستكشف أسلوبًا غير مبتكر في مجال الأعمال، وهو ما يتيح لك رؤية دعم مالي جديد للمؤسسة وليس Bb مجرد مرآة ونخر، كما تريد أن ترى ما هو عليه يتم الثناء على خدماتها الجديدة.

أفضل اللوحات الذكية التي لا تتناسب مع لوحات HOBbIXb، ستضعها في هذه اللوحة المميزة أشياء بسيطة، باستثناء الأشياء، بالتأكيد، هذا هو مجموع الأشياء تقليص حجم الاحتياجات الإلكترونية والإدارية.



في البداية لا ينبغي أن يكون لديك تفضيلاتك، على الرغم من أن كل ما في ضيافتك يجسد ذوقك تمامًا، بل وضد ذلك أيضًا كان المكتب ثانيًا: حقيقة أن شبكة الإنترنت الفريدة هي الصحيحة حقًا شكرا جزيلا.

الأخشاب الصلبة التي يتم توصيلها أيضًا بالأرضيات الصلبة يتم توصيلها أيضًا بـ Bb تحتاج إلى خدمات أو تريد تحقيق ذلك للحصول على المهارات المناسبة: لا تتطلب امتيازات الجعة الكبيرة خدمات لكسب المال.

أفضل المنتجات

صرب. كوبل، الحصول على دين أو كل هذا يشجع على التقدم التقدمي. عنصر غير مرغوب فيه، غير مناسب، مكرر الذات، المال، أو أي شيء آخر، الوصول إلى شاطئ البحر

148

المالك السابق لضريبة عن الفترة من تحويل هذه المبالغ حتى اكتشاف الفشل في الإعلان عن التحويل. يجب تقديم إيصالات التحويل أسبوعيًا إلى الخزانة المحلية، مع اسم ولقب ومكان الإقامة الدائم للمالك السابق والمالك الجديد للعقار. يجب أن يبدأ هذا التحويل بمبلغ معين، يتجاوز التكاليف المعتادة لشراء وبيع الأشياء الضرورية، والتي سيتم دفعها فقط من خلال رسم طابع بنسبة مئوية معينة من الوحدة.

20:13 احسب كم مرة ستغطي هذه الضرائب إيرادات الدول غير اليهودية.

صندوق الخزينة.

20:14 وسوف تضطر خزانة الدولة إلى الاحتفاظ بمجموعة معينة من المبالغ الاحتياطية، وكل ما يتم جمعه من فائض عن هذه المجموعة سوف يتعين إعادة طرحه في التداول. وسوف تستخدم هذه المبالغ في تنظيم الأشغال العامة. وسوف تعمل فكرة مثل هذه الأشغال، القادمة من مصادر الدولة، على ربط الطبقة العاملة بقوة بمصالح الدولة والطبقة الحاكمة. وسوف يتم تخصيص جزء من هذه المبالغ نفسها لفوائد الابتكار والإنتاج.

20:15 لا يجوز بأي حال من الأحوال حجب وحدة واحدة من المبالغ التي تم تحديدها وحسابها على نطاق واسع عن خزانة الدولة، لأن المال موجود للتداول، وأي ركود له يشكل كارثة على آلية الدولة، التي يعمل بمثابة مادة تشحيم لها: يمكن للركود أن يوقف التشغيل السليم لهذه الآلية.

تصل قيمة اللوحة خلال فترة من المخالف إلى حظر حظر OTb أو المخالف. يتم تقديم الديون المستحقة منذ ما قبل الميلاد



بشكل دوري إلى MbcTHoe، وأفراد الأسرة والعائلات وما زالوا موجودين المهارة الجديدة والجديدة للملكة. هذه هي الدفعة الأولى التي تبدأ من خلال دفع مبالغ مقدمة من Cb، والعروض الترويجية السابقة على المشتريات والبيع غير المرغوب فيه يجب عليك الثناء على أكبر قدر من المال بنسبة % من وحدات.

استمتع بعدد قليل من pa3b Takie Nalogi من أجل تحقيق دخل جيد من الضيوف.

صندوق كاسا.

من المؤكد أن المؤسسة ترغب في التواصل مع مجموعة رائعة من الأشياء، وكل ذلك يعني أنها ستكون رائعة يجب أن يتم تنشيط هذه المجموعة بشكل كبير. في هذه المجموعات سوف تقوم بتكوين عمل شامل. بدء هذا العمل الذي هو من أصل جيد، مما يتيح لك الوصول إلى فئة العمل في Kb هناك الكثير من الأشياء.

هذا هو الجزء الأكبر من مجموعة مختارة من الأقساط والإنتاج. لا تتابع الآن، من خلال منتجع شامل ومرتفع للغاية، تأكد من أن تعيش في مكان واحد في الحقيقة، أي قروض متاحة للحماية وكل أمان nxb انتبه جيدًا إلى آلية العمل التي يقدمها OHb بشكل رائع

149

الورق وركود تداول النقود.

20:16 إن استبدال جزء من سعر الصرف بأوراق مالية تحمل فائدة كان سبباً في هذا الركود. والواقع أن عواقب هذا الظرف أصبحت الآن واضحة للغاية.

ملحوظة.

التقارير.

20:17 وسننشئ أيضاً مكتباً للتقارير يجد فيه المحافظ حساباً كاملاً لإيرادات ونفقات الولاية في كل الأوقات، باستثناء التقرير الشهري الحالي الذي لم يتم إعداده بعد، والتقرير السابق الذي لم يتم تسليمه بعد.

20:18 الشخص الوحيد الذي لن تكون له مصلحة في سرقة خزانة الدولة هو صاحب الخزانة - الحاكم. ولهذا السبب فإن سيطرته ستزيل إمكانية الخسارة أو الاختلاس.

إلغاء



20:ـ 19 إن التمثيل في الحفلات من أجل الآداب، والذي يستهلك وقتاً ثميناً للحاكم، سوف يُلغى حتى يكون للحاكم وقت للسيطرة والتفكير. حينئذ لن تنقسم سلطته بعد الآن إلى انتهازيين يحيطون به من أجل بريق وبهاء العرش، ولا يهتمون إلا بمصالحهم الخاصة، وليس بمصالح الدولة.

ركود رأس المال.

الخصوصية: يمكنك دائمًا الحفاظ على الطريقة الصحيحة لهذه الآلية.

БУМАГИ И ЗАСТОЙ ДЕНЕЖНАГО أوربا.

لقد تم إنتاج الكثير من المبيدات الحشرية بشكل جيد للغاية. إن نتيجة هذه الميزة جيدة جدًا.

إلغاء. نحن أيضًا نرحب بالباب الرائع ولا نسمح له بالبقاء على قيد الحياة طوال الوقت الرحلات والمناسبات، باستثناء تيكووا، ليست ثابتة على مدار العام و السابق, ليس إلى حد ما.

الشيء الوحيد الذي لا يرغب في جذب الاهتمام إليه هو أن يكون صاحب عمل – مناسب له. يمكنك التحكم في نفسك أكثر من خلال المنافذ أو الأسطح.

ОТМБНА PRЕДСТАВИТЕЛЬСТВА. سيتم تخصيص وقت طويل جدًا لتخصيص Bb npiemaxb من خلال UMbs/b المناسب لذلك Bpema Ha السيطرة والتفوق. لذلك لا يمكن أن يكون هناك تغيير كبير في توقيتات التطهير والتمويل ومعدات المواصلات كما تعلمون, وليس اهتمامات Bb الرائعة.

ЗАСТОЙ КАПИТАЛОВЪ. لقد نتجت الأزمات الاقتصادية عن القليل من الأموال التي كانت من بين أكبر الديون. رؤوس الأموال

150

20:20 إن الأزمات الاقتصادية التي خلقناها لغير اليهود لم تكن سوى سحب النقود من التداول. فقد ركدت رؤوس الأموال الضخمة، مما أدى إلى سحب الأموال من الدول، التي اضطرت إلى اللجوء إليها للحصول على القروض. وقد أثقلت هذه القروض كاهل مالية الدول بفوائدها وضمنتها لرأس المال المذكور. كما أدى تركيز الصناعة في أيدي الرأسماليين بدلاً من أيدي الحرفيين إلى استنزاف كل موارد الشعب، ومعها موارد الدولة أيضًا.

المعروض النقدي.



20:21 إن المعروض الحالي من النقود لا يتوافق مع طلب السكان على الإطلاق، وبالتالي لا يمكنه تلبية جميع احتياجات العمال. ولابد من أن يكون حجم النقود متناغماً مع النمو السكاني، ولابد من إحصاء الأطفال، فضلاً عن مستهلكيهم منذ يوم ميلادهم. إن تعديل العملة يشكل شاغلاً أساسياً للعالم أجمع.

العملة الذهبية. 20:22 أنت تعلم أن العملة الذهبية كانت فاشلة بالنسبة للدول التي اعتمدتها، لأنها لم تستطع تلبية استهلاك النقود، خاصة أننا أخرجنا الذهب من التداول بقدر الإمكان.

تكلفة العملة

20:23 يجب أن يكون لدينا عملة بقيمة قوة العمل، سواء كانت ورقية أو خشبية. سنصدر النقود وفقًا للاحتياجات العادية لكل مواطن، ونضيف إليها مع كل شخص يولد ونخفضها مع كل شخص يموت.

تخلص من الديون المتراكمة التي تم توفيرها باستخدام Kb وتم توفيرها من خلال خوادمنا. هذه القروض المالية المستحقة

تم تخصيص لوحة المفاتيح % n من رأس مالها المسمى. زيادة تركيز Bb

يتم تخصيص رأس المال من خلال جميع الصناديق الخشبية، بما في ذلك الأشياء والأشياء الجيدة.

ДЕНЕЖНЫЙ ВЫПУСКЪ. لا يشجع الدين المدفوع الأخير في المقام الأول على استخدام BCbMb، وبالتالي لا يمكنني الاستمتاع بعمال BCbMb مرحبا. يتم ربط مبلغ كبير من المال بالقروض التي تحتاجها للقراءة والتسوق كيفما تريد مع عيد الميلاد هذا. تفضل بزيارتك، هذا سؤال مفيد لجميع Mipa.

ЗОЛОТАЯ ВАЛЮТА. أنت تعلم أن الأموال الممنوحة كانت بمثابة سند لمقدمك

لحسن الحظ، لا يمكننا الحصول على أموال جيدة، بل هو ما نرغب فيه من كل هذا العناء مرة أخرى.

.ВАЛЮТА СТОИМОСТИ РАБОЧЕЙ СИЛЫ

يتعين علينا أن نبني صمودًا قويًا في العمل، سواء كان ذلك على شكل نفايات أو مخلفات. نحن ننتج ما هو أفضل من أي وقت مضى، مما يجعلنا نمتلك مجموعة من القوارض شاب سعيد بكل ما في وسعه. يجب أن نبدأ في كل قسم في كل مرة نفتح فيها.

151

20:24 كل قسم وكل منطقة ستكون مسؤولة عن الحسابات.



الميزانية.

20:25 ومن أجل منع تأخير إصدار الأموال اللازمة لحاجات الدولة، يتم تحديد مقدارها ومدة إصدارها بمرسوم من الحاكم، مما يزيل سيطرة الوزارة على بعض المؤسسات على حساب مؤسسات أخرى.

20:26 وتكون ميزانيات الإيرادات والنفقات جنباً إلى جنب بحيث لا يتداخل بعضها مع بعض.

20:27 سنضع الإصلاحات التي صممناها للمؤسسات المالية والإرشادية للأمم غير اليهودية في شكل لا يثير قلق أحد. وسنشير إلى ضرورة الإصلاحات بسبب الفوضى الفوضوية التي وصل إليها الاضطراب المالي للأمم غير اليهودية. *الاضطراب الأول، كما سنشير، هو أنهم يبدأون باقتراح ميزانية بسيطة، ويستمرون حتى نصف العام، ثم يطلبون ميزانية منقحة، يتم وضعها في غضون ثلاثة أشهر، وبعد ذلك يطلبون ميزانية تكميلية، وكل هذا ينتهي بميزانية تصفية. وبما أن ميزانية العام التالي يتم تحديدها وفقًا لمبلغ الحساب الإجمالي، فإن الانحراف السنوي عن القاعدة يمتد إلى 50٪، بحيث تتضاعف الميزانية السنوية ثلاث مرات في عشر سنوات. وبفضل هذه الممارسات، التي سمحت بها أمن دول الأمم غير اليهودية، تم إفراغ خزائنهم. وتراكمت فترة الاقتراض التالية لبقية

امتلك.

لم يعد هذا أمرًا صعبًا في التحقق من احتياجات الرعاية الصحية, ستؤدي ملخصات ومصاريف nxb إلى تقليص الإنفاق بشكل صحيح العنوان: هذا البند يحرر حماية الوزارة من بين أعضاء مجلس الأمناء الآخرين أخرى.

الميزانية العمومية والمبيعات تأتي بسهولة بحيث لا تتأخر عن أي شيء آخر.

إن مشروع الإصلاحات المالية الحكومية مزدهر ومبدأ أننا نتبعه في هذه النماذج التي لا يحدثها أحد حسنا. نحن نواصل الإصلاحات الضرورية! إنها مدينة متنقلة إلى حد ما توفر خدمات مالية مجانية للرجال. الملاحظة الأولى التي صرنا في TOMB هي أن أي شيء يبدأ بميزانية بسيطة يكملها الآن يجب أن نحصل على ميزانية صحيحة يمكن تحقيقها من خلال ثلاثة في الشهر التالي، بعد الانتقال إلى ميزانية شاملة، وكل ذلك يشجع على التبرع بالدم

الميزانية. نظرًا لأن ميزانية العام الماضي تبدأ بإجازة مرضية وفقًا لمعايير OTb المعتادة تصل إلى 50%, بعد أن وصلت ميزانية العام إلى 10 دولارات. من دواعي سروري أن أمنح هذه الهدايا، بالإضافة إلى وسائل الراحة الصحية، التي توفرها لهم. أفضل فترة قرض في هذه الفترة هي تحسين القروض ومنح قروض قبل الميلاد قبل الميلاد إلى القرض.



من الجيد أن ندرك أن هذا هو التمني الذي لا يمكن أن يكون لدينا ماء.

152

وأدى إلى إفلاس جميع الدول غير اليهودية.

20:28 وأنتم تدركون جيداً أن مثل هذا الاقتصاد الذي غرسناه في أذهان غير اليهود لا نستطيع أن نطبقه نحن.

20:ـ 29 إن كل قرض يثبت ضعف الدولة وعدم فهمها لحقوقها. والقروض أشبه بسيف ديموقليس المعلق فوق رؤوس الحكام الذين بدلاً من أن يأخذوا من رعيتهم بضريبة مؤقتة، يذهبون بأيدي ممدودة لطلب الصدقات من مصارفنا. إن الاقتراض الخارجي مظهر لا يمكن إزالته من جسد الدولة إلا إذا سقط أو ألقته الدولة نفسها. ولكن الدول الغويمية لا تنزعها، بل تستمر في ربطها بنفسها، بحيث لا بد أن تهلك حتمًا، وتموت من النزيف الطوعي.

20:30 في الأساس، ما هو القرض، وخاصة القرض الخارجي. القرض هو إصدار سندات حكومية تحتوي على التزام يعادل مبلغ رأس المال المقترض. إذا تم سداد القرض بنسبة 5٪، فبعد عشرين عامًا تدفع الدولة عبثًا مبلغ فائدة يعادل المبلغ المقترض، وفي أربعين عامًا تدفع ضعف المبلغ، وفي ستين عامًا تدفع ثلاثة أضعافه، ويظل الدين كما هو.

20:31 ومن هذا الحساب، من الواضح أنه مع الشكل الشامل للضرائب، تأخذ الدولة آخر قروش دافعي الضرائب الفقراء لسدادها للأثرياء الأجانب الذين تأخذ منهم

ГОСУДАРСТВЕННЫЕ ЗАЙМЫ. يشير جميع القرض إلى القرض العقاري ولا يهم أي شيء صحيح. القروض التي يختارها ديموكلوف من المالك الرئيسي الذي يستمتع بوقته في CBOUXb حسنًا، تعرف على الطريقة البديلة لإجراء المعاملات الممكنة في حساباتنا المصرفية. هناك العديد من القروض التي لا تحصل على أي منها من مستوى المعيشة، حيث لا يتم سدادها أو الحصول عليها هذا هو ما لا أعرفه. لكن المضيفين الحكوميين لا يبذلون قصارى جهدهم، بل كل ما يوصلهم إلى أنفسهم هو تلك الديون غير المرغوب فيها أتمنى أن تكونوا من أفضل المتسابقين.

في الحقيقة هذا ما يفترض

قرض مشترك إلى BHBWHIN أيضًا. نظرًا لكونها مناسبة تمامًا، فإن إمداد المياه بالرفاهية يجعل رأس المال الصيفي رائعًا. إذا كان القرض يقرض 5%، وذلك من خلال الحصول على مبلغ ضخم مقابل المائة، يمكنك الحصول على قرض رائع أنا، في حالة جيدة جدًا من استخدام مجموعتين، في الحصول على تروين، دولار نحتفظ بكل شيء بهذه الطريقة.



وهذا أمر واضح أنه من خلال النموذج الجيد، يتم تحصيل الأموال اللاحقة من البطاقات اليوم الذي يجب أن تتواصل فيه مع الهدايا غير التقليدية التي تخطر على بالك احصل على أموال حتى تتمكن من اكتشاف Tb

153

الأموال المقترضة، بدلاً من جمع تلك البنسات لتلبية احتياجاتها الخاصة دون دفع فوائد.

20:32 وما دامت القروض محلية فإن غير اليهود كانوا ينقلون الأموال من جيوب الفقراء إلى جيوب الأغنياء، ولكن عندما رشينا من كان ضرورياً لتحويل القروض إلى أرض أجنبية فإن كل ثروات الدولة تدفقت إلى خزائننا وبدأ كل غير اليهود يدفعون لنا الجزية كرعايا.

20:33 وإذا كان إهمال الغوييم الحاكمين في شؤون الدولة، أو فساد وزرائهم، أو عدم فهم الحكام للأمور المالية قد جعل بلادهم مدينة لخزائننا بديون غير قابلة للسداد، فإننا يجب أن نعلم كم كلفنا ذلك من العمل والمال.

20:34 لن نسمح للأموال بالركود، وبالتالي لن تكون هناك أوراق مالية حكومية بفائدة باستثناء السندات ذات الواحد في المائة، حتى لا تمنح مدفوعات الفائدة الدولة القدرة على الخضوع للرشاوى. سيتم منح حق إصدار الأوراق المالية ذات الفائدة حصريًا للشركات الصناعية، والتي لن تجد صعوبة في دفع الفائدة على الأرباح، والتي لا تنتجها الدولة بأموال مقترضة مثل هذه الشركات، لأنها تقترض للإنفاق وليس للعمليات.

الأوراق التجارية. 20:35 كما ستقوم الحكومة بشراء الأوراق التجارية، والتي

قم بدفع أموال احتياجاتك دون دفع نسبة مئوية.

كانت القروض مربحة، وقد تم تحويلها إلى أموال طائلة في القروض، ولكن عندما قمنا ببيعها في نهاية المطاف علاوة على ذلك، لتحويل القروض إلى ما هو أبعد من ذلك، لجميع المرافق لقد استمتعنا بزجاجة Bb التي نمتلكها وكل ما قدمناه هو دفع المزيد من المال.

إذا كانت الأموال باهظة الثمن في أعمالي الإضافية وبيع خدماتي، أو عدم التسامح مع الشؤون المالية ما هي الأسئلة الصحيحة التي تزودك بأجزاء من نفس الدولارات غير المنتظمة, هنا نعرف، بقدر ما نسمي هذا السرير الطويل والدين.

من المصدر. لا ينبغي أن ندفع هذا المبلغ من المال، ومن ثم لا ينبغي أن ندفع ضرائب مرتفعة التكلفة، مما يجعل الأمر كذلك النسب المئوية المتأخرة لا تزيد من قوة الإمداد بالطاقة. إن شراء الحقائب المتوسطة الأولى سيكون حصريًا شركة



مؤيدة للفطريات، والتي لن تكون صعبة المنال مع %% من الامتيازات التي لا تعتمد على القروض الممنوحة من المحتمل أن تكون هذه الشركة، ولكنها تدين بالأشياء، وليس بالطرق المفتوحة.

شكرا لك. يتم شراء الأحذية الجديدة واستخدامها واستخدامها

154

"إننا سنتحول من دافع الجزية الحالي على القروض إلى مقرض من الناحية المحاسبية. وسوف يعمل هذا الإجراء على وقف ركود الأموال، والكسل، والخمول، وهي أمور كانت مفيدة لنا مع الأمميين المستقلين، ولكنها غير مرغوبة في حكومتنا.

20:36 كم هو واضح جهل العقول الحيوانية المحضة لدى غير اليهود، والذي تجلى في حقيقة أنهم عندما اقترضوا منا المال بأسعار فائدة، لم يعتقدوا أنهم سيضطرون إلى سحب نفس المال، مع الفائدة، من جيوب دولتهم لسداد ديوننا. كان من الأسهل أخذ المال اللازم مباشرة من شعبهم.

20:37 وهذا يثبت أيضًا عبقرية عقلنا المختار، حيث تمكنا من عرض موضوع القروض عليهم بطريقة جعلتهم يروا فيها منفعتهم الخاصة.

20:38 إن حساباتنا التي سنقدمها حين يحين الوقت، في ضوء التجارب التي أجريناها على الدول غير اليهودية على مدى قرون من الزمان، سوف تتسم بالوضوح واليقين، وسوف تظهر للجميع فوائد ابتكاراتنا. وسوف تضع حداً للتجاوزات التي استولينا بها على غير اليهود، والتي لا يمكن التسامح معها في مملكتنا.

20:39 ونرتب نظام المحاسبة بحيث لا يستطيع الحاكم ولا أصغر موظف أن يسحب مبلغًا صغيرًا من المال دون أن يلاحظه أحد عن غرضه المقصود، أو أن يوجهه في أي اتجاه آخر.

يتم تحويل أي مبلغ من القرض العقاري إلى قرض من الخارج. لذلك يقوم ميرا بتخصيص دين قوي وضبط النفس والضوء الذي نسميه

لقد كانت مفيدة للطيور نفسها، لكنها لم تكن مناسبة لنا.

كما هو الحال في كل ما يتعلق بالأفكار الحية، يتم التحقق منه عندما يتم وضعهم على طاولتنا %%، لا يعني ذلك أن جميع السلالات الكبيرة والمداخيل تتدفق بنسبة مئوية ثابتة احصل على قرض من مؤسستك للمدفوعات الخاصة بنا. ما يجب فعله هو الحصول على أموال جديدة أولاً.



وهذا يشير إلى الصراحة في اختيارنا الذي نقترحه وهو تقديم قرض من AbNO إلى ما هو عليه الآن لقد تمكنت من الاستمرار في حياتها.

أخطائنا التي نقترحها عندما يستغرق الأمر وقتًا، بعد أن نستمر في المضي قدمًا في جميع الأحوال، نحن نتطلع إلى الحقيقة والتميز والتعبير عن BCBMb استخدام منتجاتنا الجديدة. نحن نستفيد من خدمات TbMb التي نسعد بها كثيرًا، ولا يمكن تنزيلها لدينا شكرا جزيلا.

نحن كذلك، لدينا نظام مرن للغاية، وهو ما يجعلنا لا نواجه أي مشاكل في حياتنا من المؤكد أن OTb هو اسمنا أو نستخدمه بطريقة أخرى، من هناك، من سيبدأ في إنشاء pa3b في خطة عمل رائدة.

155

الاتجاه من الذي سيكون | باستثناء الخطة المقترحة أو المخططة، يتم تحديدها مرة واحدة في خطة محددة لـ | لا شيء.

فعل. عطلة نهاية الأسبوع وحتى 20:40 من المستحيل أن تحكم | لا داعي للقلق, بدون خطة محددة. ابطال و | استمتع بوضع الأبطال واللاعبين. يموت المحاربون في الطريق، ويسافرون على طول طريق معين ومعهم

احتياطي غير محدد شكرا جزيلا. حكام الولايات المتحدة. ВРЕМЕНЩИКИ، الانتهازيون ماكوهكي، الماسونية АГЕНТЫ. АСЕМТЬ. ملاكم جيف الذين يسعدنا عندما

20:41 الحكام الذين ذكرناهم ذات مرة | لإبعاد انتباه الحكومة عن الشؤون الحكومية | حفلات استقبال مخصصة للأطفال، مع حفلات استقبال تمثيلية، | آداب السلوك، والآداب العامة، والترفيه، كانت | شركائنا في هذا المجال. Отчеты شاشات فقط لقاعدتنا. التقارير | المدة الزمنية nxb للمسؤولين المؤقتين الذين | توفير الدعم للجميع استبدالهم في مجال الأعمال | تم تجميع وكلاءنا وكلابنا pa3b لهم من قبل وكلائنا | удовлетворали недаль-новидные умы وفي كل مرة كانوا راضين قصيرة- | نشكرهم على تزويد العقول المبصرة بالوعود التي | قبل الزواج والنجاح.... كانت المدخرات والتحسينات منذ أن كانت امرأة متزوجة: من المتوقع حدوث أشياء جديدة في المستقبل..... ماذا من شأنه | نالوغ...؟ قد تحتاج إلى المساعدة وليس المدخرات تأتي من: *المدفوعات الجديدة لضرائبنا, الضرائب...؟ أولئك الذين قرأوا تقاريرنا، | "بوكتب!

المشاريع... كان من الممكن أن أطلب وأفعل



لا تسأل. أنت تعرف ما الذي يجب أن تفعله بهذه الطريقة

من المؤكد أن التمويل المالي متاح للجميع، بعيدًا عن تجار التجزئة عبر الهاتف من خلال UXb.

20:42 وأنتم تعلمون إلى أي مدى أوصلتهم هذه الإهمال، وإلى أي اضطراب مالي وصلوا إليه، على الرغم من الاجتهاد المذهل لشعوبهم.

20:3 "التكاليف" [расходовъ]. لا تحتوي نسختا 1911 و1923 على هذه الكلمة.

20:6 تحتوي نسختا 1911 و1923 على كلمة "وسخط" [и неудовольствй]. أما نسختا 1922 فتغفلان هذه الكلمة.

20:12 تنص نسختا 1911 و1923 على "ضريبة مئوية" [% налога]. أما نسخة 1922 فتحذف كلمة "نسبة مئوية" [%].

20:24 تحتوي نسختا 1911 و1923 على "((التقسيم الإداري الفرنسي" [(françuзское административное деление]). نسخة 1922 تحذفه.

156

20:26 تنص نسخة عام 1922 على "حتى لا يحجب كل منهما الآخر" [لكي لا يحجب كل منهما الآخر]. تنص نسختا عامي 1911 و1923 على "لكي لا يحجب كل منهما الآخر" [لكي لا يحجب كل منهما الآخر

вдали дуг от дога].

20:27 نسختا 1911 و 1923 تقولان "والتي تنمو من سنة إلى سنة للسبب التالي: تمتد هذه الموازنة إلى نصف العام، ثم تطلب موازنة تكميلية، يتم صرفها بعد ثلاثة أشهر، وبعدها موازنة تكميلية" تم طلبه" [من سنة إلى أخرى بالسبب التالي: هذه الميزانية تتجه إلى العام التالي، لذا، يجب أن يتم ذلك إنها ميزانية جيدة قم بالتوسع خلال ثلاثة أشهر، بعد ذلك، تحتاج إلى ميزانية إضافية].

20:41 "ضرائب جديدة؟" [هل هناك حوارات جديدة...؟]. نسخة 1923 تغفل ذلك.

البروتوكول 21

القروض المحلية.



21:1 بالإضافة إلى ما ذكرته لكم في الاجتماع الأخير، سأضيف شرحًا مفصلاً للقروض الداخلية. لن أتحدث بعد الآن عن القروض الخارجية، لأنها غذتنا بالمال الوطني لغير اليهود، ولن يكون لدولتنا أجانب، أي لا شيء خارجي.

21:2 لقد استخدمنا فساد الإداريين وإهمال التولير للحصول على أموال مضاعفة وثلاثية وأكثر، حيث قمنا بإقراض حكومات الأمم أموالاً لم تكن الدول بحاجة إليها على الإطلاق. من الذي كان يستطيع أن يفعل بنا هذا؟ لذلك سأذكر تفاصيل القروض الداخلية فقط.

21:3 وعند الإعلان عن إبرام مثل هذا القرض، تفتح الولايات اكتتابًا في سنداتها

.ВНУТРЕННИЕ ЗАЙМЫ

يعد تنزيل كيلو بايت لك في المرة القادمة بمثابة اتصال جيد بالقروض الداخلية. في الآونة الأخيرة وأنا أتحدث عما إذا كان هذا هو ما يدفعنا لقروضنا الوطنية من أجل سعادتنا أو سعادتنا لا ينبغي أن تكون مبتكرًا, ر. ه. هذا هو ما تريده.

نحن نستفيد من مسؤولي البيع والمديرين المستقلين للحصول على مساعدات ثنائية وثلاثية وكبيرة، تمنحك ملكية اللعبة جميع الديون المزعجة. ما الذي يمكنني فعله على نطاق كيلو بايت أكثر من ذلك؟ وهذا من شأنه أن يخفف من تحسينات الحركة فقط.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا القرض العقاري يستكشف مساهمتك في مجموعتك، بمعنى آخر. ه. على نسبة مئوية عالية من الصدمات. لهذا السبب كان الأمر كذلك

157

"التبادل، أي الأوراق المالية ذات الفائدة. ولجعلها متاحة للجميع، حددوا السعر من مائة إلى ألف، مع خصم لأول من وقع عليها. في اليوم التالي، يتم رفع الأسعار بشكل مصطنع، على ما يبدو لأن الجميع يسارعون إلى شرائها. بعد بضعة أيام، ستفيض خزائن الخزانة ولن يكون هناك مكان لوضع الأموال (لماذا تأخذها). يُقال إن التوقيع أكبر بكثير من إصدار القرض: هذا هو التأثير الكامل - هذا هو مقدار الثقة في الكمبيالات الحكومية."

المسؤوليات والضرائب.

21:4 ولكن عندما يتم تمثيل الكوميديا، تظهر الحقيقة المتمثلة في خلق التزام، وهو التزام ثقيل للغاية. لسداد الفائدة، يتعين علينا اللجوء إلى قروض جديدة، والتي لا تمتص المدين الرأسمالي، بل تزيده فقط. عندما يتم استنفاد الائتمان، يتعين على



الضرائب الجديدة أن تغطي ليس القرض، بل الفائدة عليه فقط. هذه الضرائب هي التزام يستخدم لتغطية الالتزام.

21:5 ثم يأتي وقت التحويلات، ولكنها تقلل من دفع الفائدة، وليس تغطية الديون، فضلاً عن ذلك، لا يمكن القيام بها دون موافقة المقرضين: عندما يتم الإعلان عن التحويل 15، يتم عرض استرداد الأموال على أولئك الذين لا يوافقون على تحويل أوراقهم المالية. لو اختلف الجميع وطالبوا باستعادة أموالهم، لوقعت الحكومات في نخها ولما تمكنت من سداد الأموال المعروضة. لحسن الحظ، فإن رعايا حكومات الأمم، الذين ليسوا من اليهود، لا يستطيعون تحمل تكاليف التحويل.

نحن نفتخر بتوفر خدمات BCbXb

السعر منذ ذلك الحين حتى الآن، قبل أن يتم ذلك من خلال التمرير إلى الإدخال السابق. في اليوم الآخر

يُساعد بجد في زيادة الأسعار إلى ما هو أبعد من أن BCb يتواصل معها. كل يوم يتم التعرف عليه قبل عدة أيام وينفق بعض المال (أجل أو أخي). اكتب, الانتقال إلى العديد من قروض التمويل المتعددة: وهذا هو كل تأثير – إنه أفضل ما في الأمر الجودة.

الحياة والهدوء.

لكن عندما أصبحت الكوميديا مؤكدة، فإنها تسلط الضوء على حقيقة الاستسلام وعندما يتم نشرها جميعًا. للحصول على قروض كبيرة للحصول على قرض جديد غير فاخر، رأس مال جيد للغاية مبلغ. عندما يكون الائتمان موجودًا, الحصول على قروض جديدة لا يمنح قرضًا, فقط % على لا شيء. هذه الكلمات – سلبي، مرغوب فيه لفتح المرور.

كونفيرسي. يتوقف دانتي عن المحادثة بينما يخفض هذه اللوحة %%، ولا يجني أموالًا، حيث لا يمكن تسديدها بدون ذلك القروض الممنوحة: عند إجراء محادثات تؤدي إلى زيادة دين TMb, لكي لا يتم تحويلها إلى بوماجيس الخاصة بك. إذا كنت قد حققت كل ما لديك من رخاء وكسبت أموالك في المستقبل، فستكون هذه الممارسة مفيدة في تحقيق النجاح ونقول أنه لا توجد وسائل لدفع القروض المقترحة. في الحقيقة، لا تنضم إلى أصحاب المال المالي، بل تقترح المزيد من الدورات و

158

إن المستثمرين الذين يتمتعون بخبرة واسعة في الشؤون المالية، كانوا يفضلون دائماً الخسائر في سعر الصرف وخفض الفائدة على مخاطر إيداع أموال جديدة، بدلاً من ترك هذه الحكومات تخسر ملايين الدولارات.



21:6 والآن، مع الديون الخارجية، لم يعد بإمكان غير اليهود أن يفعلوا مثل هذه الأشياء، وهم يعرفون أننا سنطالبهم باستعادة كل الأموال.

الإفلاس. 21:7 وهكذا فإن إعلان الإفلاس هو أفضل وسيلة لقطع الصلة بين مصالح الشعوب وحكوماتها.

21:8 أود أن ألفت انتباهكم إلى هذه الظروف وإلى ما يلي: لقد تم في الوقت الحاضر توحيد جميع القروض المحلية من خلال ما يسمى بالديون العائمة، أي الديون التي اقترب موعد استحقاقها إلى حد ما. تتكون هذه المديون من أموال مودعة في بنوك الادخار والاحتياطي. وبعد أن تكون تحت تصرف الحكومة لفترة طويلة، تُستخدم هذه الأموال لمدفع الفائدة على القروض الأجنبية، وفي مكانها يتم وضع ودائع الإيجار بمبلغ مماثل.

21:9 وتغطي هذه الأموال الأخيرة كل الإخفاقات في خزائن دولة غير اليهود.

* فرض الضرائب على القيم الصناعية. 21:10 سنستبدل البورصات بمؤسسات ائتمانية حكومية واسعة النطاق، وسيكون هدفها فرض الضرائب على القيم الصناعية.

نسب مئوية منخفضة، أموال جديدة محفوفة بالمخاطر، مما يؤدي إلى عدم استخدام pa3b في الاتصال بالإنترنت بعد بضعة ملايين.

الآن، خلال السنوات القليلة الماضية، لا يمكن أن نتعلم من ذلك أننا نحصل على قروض BCb في المستقبل.

BAНКРОТСТВА. Такимъ образомъ, признанное бан-кротство лучше всего служить средствомъ для потери связи между интересами народовъ и nxb правленій.

СБЕРЕГАТЕЛЬНЫЯ КАССЫ И РЕНТЫ.

قم بتغطية جميع احتياجاتك المتعلقة بهذه الميزة والخطوات التالية: تم توحيد جميع قروض HbIHb بهذه الطريقة ивaемыми, летучим длгami, t .ه. وبالتالي, المزيد من العروض التي تقدم لهم أكبر أو أقل. هذه الأموال عبارة عن قروض مستحقة الدفع عبر شبكة الإنترنت وصناديق التأمين. خلال فترة طويلة من التخصيص، تستفيد هذه الأموال من مدفوعات الفائدة على قروض القرض , ليس هناك أي شيء آخر, تشمل خدمات الملخص الممتع الإيجارات.

قم بالرجوع إلى هذا الأحدث واستكمل خطوات BCb في المكافآت المصاحبة.



بطاقة الائتمان

لدينا الحد الأدنى من الودائع الائتمانية الفخمة التي يمكن أن تكون بمثابة حوافز للتاكسي إنه أمر رائع

159

الأسعار حسب الحكومة | التهنئة الممتعة. أنظمة. هذه المؤسسات ستكون | لقد تم تعزيزها من خلال الأدوات القادرة على طرحها في السوق بخمسة | اختر مصنعًا لمئات الملايين من الصناعات الصناعية | مذكرات الألفية الجديدة في يوم واحد، أو شراء نفس الشيء | ذات يوم، أو شراءها أو شرائها. كمية. وهكذا كل صناعي] | هذا يعني أن جميع الشركات الناشئة ستصبح معتمدة على | تعتبر الأولوية لنا. يمكنك أن تتخيل مدى قوة | هاك». يمكنك أن تتخيل كيف سنصبح من خلال هذا. يمكننا أن نثبت ذلك.

УНИЧТОЖЕНІЕ ФООНДОВЫХЪ

إلغاء الأسهم

التبادلات. عندما نصل إلى ها بريستيل ميبا إلى 21:11 عندما نصعد إلى العرش | جميع الابتكارات المالية، من غير أي مكان في العالم، جميع المخططات المالية | لدينا اهتمامات لا تتوافق مع اهتماماتنا | ستكون امرأة واحدة بلا رحمة، حيث سيتم تدميرها بلا رحمة، مثل | سيكونون رائعين، وكل شيء سيكون في جميع البورصات، لأننا | علاوة على ذلك، كما هو الحال بالنسبة لنا، لن يسمح AONYCTHME بمكانة | نحن نستعد لاهتزاز طاقتنا الهائلة من خلال تقلبات أسعار LibHb على أسعارنا، وأسعار الأشياء الثمينة لدينا، والتي نمنحها قرضًا ماليًا

سيعلن أنه قانون بسعر nxb CTOnmOCTH، باستثناء . | القدرة على التحمل أو

قيمتها الكاملة، دون e E | فتاة جميلة. (اليوم التالي

إمكانية رفعها أو خفضها. (الزيادة "*تؤدي إلى انخفاض، وهذا هو المكان الذي بدأنا فيه فيما يتعلق بقيم

(غوييم).

التمنيات بما نحن عليه وما هو أفضل من ذلك).

21: 7 "كوسيلة للقطع" [مساعدة للخزافين]. تقرأ نسختي 1911 و1923 "الدول التي لا يوجد أي اتصال بها".

21:10-11 تعكس نسخة 1922 ترتيب الآيات 10-11 بالمقارنة مع نسختي 1911 و 1923.



21:11 "يجلب" [даетъ] تقرأ إصدارات عامي 1911 و1922 "مناسبة" [повод к].

160

البروتوكول 22

سر الأشياء القادمة.

22:1 في كل ما نقلته إليكم حتى الآن، حاولت أن أرسم بدقة سر ما يحدث، في الماضي والحاضر، مستهدفًا مجرى الأحداث العظيمة التي ستأتي في المستقبل القريب، وسر قوانين علاقاتنا مع الأمم ومعاملاتنا المالية. لدي القليل لأضيفه حول هذا الموضوع.

22:2 إننا نملك في أيدينا أعظم قوة حديثة – الذهب، ويمكننا أن نخرجه من خزائننا في أي لحظة، بأي كمية نريدها.

الشر الأبدي هو الأساس للخير المستقبلي.

22:3 ألا نثبت لكم أن حكمنا هو من عند الله؟ ألا نثبت بهذه الثروة أن كل الشر الذي أجبرنا على فعله لعدة قرون قد خدم أخيرًا الخير الحقيقي، وإحضار كل شيء إلى النظام ... على الرغم من بعض العنف، إلا أنه سيظل قائماً. سنكون قادرين على إثبات أننا المحسنون الذين أعادوا *الخير والحرية الفردية إلى الأرض الممزقة، والتي سنسمح لها بالتمتع بالسلام والهدوء وكرامة العلاقات، بشرط بالطبع أن يتم مراعاة القوانين التي وضعناها. سنوضح أن الحرية لا تتكون في الفجور والحق في الفجور، تمامًا كما لا تتكون كرامة وقوة الإنسان في

ТАЙНА ГРЯДУЩАГО. على الرغم من أنه كان يكلفك الكثير مما كنت عليه سابقًا، فقد قمت بقص منتج صغير جدًا وكبير جدًا منذ ذلك الحين، إرهاق شديد في رحلة رائعة، كان هناك الكثير من الناس في نزهة ممتعة، بالإضافة إلى ذلك، لدينا قروض مختلفة عن العمليات المالية والمالية. في هذا الصدد، لا يوجد الكثير مما يجب القيام به.

في مغامراتنا الأكثر حداثة - كل ما في وسعنا أن نزود أنفسنا به من أخشابنا كم هو ممتع.

.МНОГОВЪКВОЕ ЗЛО، КАКЪ ОСНОВАНІЕ БУДУЩАГО БЛАГА

نحن نؤكد أيضًا أن سياستنا مطروحة منذ بوغا... نحن لا نؤيد ذلك على الإطلاق منذ ذلك الحين، تم إمدادنا بعدد كبير من Bb-KOBb، في إطار خلاصتنا في الواقع، يوفر لك كل ما تحتاجه... بعض الأشياء الساخنة والبعيدة، ولكن في كل الأحوال ستكون مستقرة. نحن نؤكد أننا نفضل المظهر الجميل والرائع الذي يجعلنا نستفيد أكثر- مكان رائع, ممتاز, مع



الخدمات, بالتأكيد, دعم مشترك هذا هو السبب. نحن سعداء بهذا أن سعادتنا لا تقف هنا

نفاذية وصحيحة، حيث أن الوصول إلى المستوى والصلبة لا يشكلان Bb npaBb كما يحفز المنزل أنت مبدئي، من أجل السوفيات،

161

إن الحق في أن يعلن كل إنسان مبادئ مدمرة، مثل حرية الضمير والمساواة وما شابه ذلك، وأن الحرية الفردية لا تمثل في الحق في إزعاج النفس والآخرين، بل إن الحرية الحقيقية تمثل في قدسية الفرد، ومراعاة جميع قوانين المجتمع بأمانة ودقة، وأن الكرامة الإنسانية تمثل في إدراك المرء لحقوقه وفي نفس الوقت عجزه، وليس في مجرد التخيل بشأن الأنا.

هالة من القوة وعبادة صوفية لها: 22:4 ستكون قوتنا مجيدة لأنها ستكون قوية، وستحكم وتقود، ولن تتبع القادة والخطباء الذين يصرخون بكلمات مجنونة يسمونها مبادئ عظيمة والتي ليست سوى يوتوبيا، بصراحة ... ستكون قوتنا هي المحقق للنظام الذي يتألف منه كل سعادة البشر. ستلهم هالة هذه القوة عبادة صوفية لها وتبجيل الشعوب قبلها. القوة الحقيقية لا تتنازل عن أي حق، ولا حتى الحق الإلهي: لا يمكن لأحد أن يقترب منها ليأخذ حتى بوصة واحدة من قوتها.

من الجيد أن علاقتك بالآخرين لا تتوافق مع الحق في ممارسة الرياضة مع الآخرين,

خطيب مجاني Bb منسخات آمنة، وهو ما يمثل COCTOUTb Bb الحقيقي

الأشياء البسيطة والصادقة والبسيطة هي جميع مزايا الخدمة التي يتم إغلاقها تمامًا في هذا الصدد إنه صحيح وصحيح تمامًا، وليس مجرد خيال خاص بك انا.

لقد تم بيعه وشراءه هنا.

يجب أن نكون سلافيين حتى نتمكن من التصرف بشكل صحيح والتحدث دون العبث بالقيادة والخطابة والكلمات الرائعة التي تسميها المبادئ الرائعة والأنواع ليس هناك ما يتحدث عن الشيوعيين عن اليوتوبيا... لدينا مجموعة كبيرة من الأفكار التي تنهي وتنهي كل شيء юдей. إن هذه اللعبة تتضمن في الواقع استنساخًا غامضًا وممتعًا! لا يتم حاليًا شراء CMbeTb كما هو صحيح، ولكن لا داعي للقلق: لا يوجد CMbeTb يلجأ إلى أي شيء آخر احصل على كل شيء.

22:2 "الذهب، ويمكننا أن نخرجه من خزائننا في أي لحظة، في أي وقت".

الكمية التي نريدها" [لهذا السبب ، يمكننا توفير ما نريده من Bb في الدقيقة التالية]



لدينا خزفيات، والتي هي بمثابة مجموعة ممتعة]. 1911 و 1923

تقول الإصدارات "الذهب. في غضون يومين يمكننا الحصول عليه من خزائننا في

أي كمية مرغوبة" [السبب: في اليومين، يمكننا تقديم ما نريد

خرانيليو في كل شيء ممتع].

22:3 "الخير" [الخير]. نسختا 1911 و1923 تقولان "الخير الحقيقي"

[الأفضل حقًا].

162

البروتوكول 23

تخفيض الإنتاج

23:1 لكي نربي الناس على الطاعة، يجب أن ندربهم على التواضع، وبالتالي نحد من الإنتاج الصناعي للسلع الكمالية. وهذا من شأنه أن يحسن الأخلاق التي أفسدتها المنافسة على أرض الترف.

الإنتاج الحرفي: سوف نعمل على استعادة الإنتاج الحرفي، الذي من شأنه أن يقوض رأس المال الخاص لأصحاب المصانع. وهذا ضروري أيضاً لأن أصحاب المصانع الخاصة كثيراً ما يحركون، وإن لم يكن ذلك بوعي دائماً، أفكار الجماهير ضد الحكومة.

البطالة هي أخطر ما تواجهه الحكومة، أما نحن فسوف تلعب دورها بمجرد انتقال السلطة إلى أيدينا.

تحريم السُكر. كما سيُحرم السُكر بالقانون وسيُعاقب عليه باعتباره جريمة ضد الإنسانية لمن يتحول إلى حيوان تحت تأثير الخمر. الكحول.

23:2 إن الرعايا، أكرر مرة أخرى، لا يطيعون طاعة عمياء إلا يداً قوية، مستقلة تماماً عنهم، يشعرون فيها بسيف للحماية والدعم ضد ضربات الآفات الاجتماعية.... *إنهم يحتاجون إلى روح ملائكية في الملك، يحتاجون إلى أن يروا فيه تجسيداً للقوة والقدرة.

الموافقة المسبقة عن علم من روسيا.

كيفية الحصول على كيلو بايت أفضل من الحصول على كيلو بايت آخر



في النهاية، يتم تقليص الإنتاج الواعد إلى الأفضل. هذا هو حالنا

أفضل الطرق المحبطة للروح المعنوية إلى حد ما.

الولايات المتحدة الأمريكية. نحن نواصل إنتاجنا الجديد الذي يدعم رؤوس الأموال الخاصة للمصنعين. هذا أمر ضروري للغاية، حيث أن بعض المصانع تتفاعل كثيرًا، وهو لطيف وليس دائمًا، بشكل كبير الخصوصية.

الروبوتات هي أكثر الأشياء صراحةً بالنسبة للشخصية. بالنسبة لنا الدور الذي نوفره، حيث ننتقل فقط إلى صفوفنا.

ЗАПЕЩЕНЕЕ ПЬЯНСТВА. يعد النبات أيضًا بمثابة قرض ميسر ومناسب لأن الأشخاص الذين يتكيفون مع السلوك يتكيفون مع حياتهم إنه يستهلك الكثير من الكحول.

الانحناء، مرة أخرى، يؤدي إلى سلاسة شديدة، لا معنى له تمامًا من أي نوع، بما في ذلك شعورهم هذا هو وسيلة الحماية والدعم التي تحمي من المخاطر الاجتماعية... ما هو مطلوب منه دش أنجيلي بسعر رخيص، وهو يرى دون زيت أو سيل.

163

23:ـ 3 إن الحاكم الذي سيقلب الحكام الحاليين، الذين يعيشون بين مجتمعاتنا الفاسدة، التي أنكرت حتى سلطة الله، والتي تنطلق من وسطها نار الفوضى من كل جانب، لابد أن يبدأ أولاً بإطفاء هذه الشعلة التي تلتهم كل شيء. لذلك، لابد أن يدمر مثل هذه المجتمعات، ولو بغمرها بدمه، حتى يبعثها من جديد في شخص جيش منظم بشكل صحيح يحارب بوعي كل عدوى يمكن أن تشل جسد الدولة.

المُختار من الله.

23:4 إن هذا المختار من الله قد عُيِّن من فوق ليحطم القوى المجنونة التي تحركها الغريزة بدلاً من العقل، والحيوانية بدلاً من الإنسانية. هذه القوى تنتصر الآن في مظاهر السرقة وكل أنواع العنف تحت ستار مبادئ الحرية والقانون. لقد دمروا كل الأنظمة الاجتماعية من أجل إقامة عرش ملك اليهود عليها، لكن دورهم سينتهي في لحظة توليه العرش. وحينئذٍ سيتعين إزاحتهم من طريقه، حيث لا ينبغي أن يكون هناك أي عقبة أو عقبة.

23:ـ 5 حينئذ نستطيع أن نقول للأمم: اشكروا الله واسجدوا للذي يحمل على وجهه ختم القضاء والقدر للبشر، الذي قاد إليه الله نفسه نجمه، حتى لا يستطيع أحد غيره أن ينقذكم من القوى والشرور المذكورة.

ОСКРЕШЕНИЕ ЕГО Вb НОВОМЪ و УБИЙСТВО ТАРАГО ОБЩЕСТВА



ИДЪ. فلاديكا، التي تحلم بكل ما لديها من مهارة، تسعد بمجموعتها من الخدمات

تم تحسين معنوياتنا بشكل كبير من خلال مساكن البوسنة، من بين المجموعات التي تم شراؤها من خلال BCbXb الفوضى قبل كل هذه المدة تتخلص من هذه اللوم بشكل خاص. وهذا يعني استخدام هذا النطاق الذي يجب أن يعيشه من أجل الوصول إلى UXb بشكل صحيح أو رحلة جوية مستأجرة، متوترة للغاية مع كل شيء الآن، يمكن أن يكون استمتع بالمتعة الرائعة.

ИЗБРАННИКЪ БОЖІЙ. هذا الإختصار هو أول شيء يجب أن تقوم به من أجل سيل لا يقاوم، صور UHCTUHKTOMB، a He

معقول, الحياة, ليست جميلة. هذه هي الطريقة التي تقوم بها بتسويق Bb للمحترفين

الاستيلاء وكل شيء على أساس مبادئ جديدة وصحيحة. لقد تم إنشاء جميع وسائل التواصل الاجتماعي التي تجعل أي شيء يشجع على الاستماع إلى الموسيقى، ولكن الدور الذي يلعبه هو في هذه اللحظة أنا مهتم بذلك. ثم هناك حاجة إلى القليل من نفس الطريق الذي لا يتطلب منك الحصول على أي شيء من مستلزماتك.

لذلك يمكننا أن نسمي هذه الطريقة: الممتعون والتخلص من الملابس التي نختارها [مقدمة مقدمة! لقد كان أي شخص من كامب بورب مهتمًا جدًا بما لا يوجد به أي شيء آخر

164

لا يمكن أن تستوعب كل ما تحتاجه من سيل وعزل.

أو تي بي

23:2 "ما يحتاجون إليه هو روح ملائكية في الملك"، تنتهي نسختا 1911 و1923 الجملة عند كلمة "ملك" وعلامة استفهام، مما يحولها إلى سؤال.

23:4 تنص نسختا 1911 و1923 على "من جميع القوى المذكورة أعلاه" [BCbXb отъ васъ вышеуказанныхъ силъ]. أما نسخة 1922 فتحذف "الكل" [всЬхъ].

البروتوكول 24

تقوية جذور الملك داود 24: 1 والآن أنتقل إلى طريقة تقوية جذور الملك داود إلى آخر طبقات الأرض.



24:2 إن هذا التعزيز سوف يتكون في المقام الأول من القدرة على الحفاظ لحكامًنا على إدارة جميع شؤون العالم، وتوجيه تعليم فكر البشرية جمعاء...

إعداد الملك. 24: 3 ويقوم بعض أعضاء سبط داود بإعداد ملوك وخلفاء لهم، ويختارونهم ليس عن طريق التقليد، بل عن طريق التقليد.

حق وراثي، ولكن بفضل قدراتهم المتميزة، تم تعريفهم بالأسرار الأعمق

إن مثل هذا النهج من العمل لا يهدف إلى إجبار أي شخص على الانخراط في السياسة أو خطط الإدارة، ولكن مع التأكد من عدم اطلاع أي شخص على هذه الأسرار. والغرض من مثل هذا النهج هو إعلام الجميع بأن الحكم لا يمكن أن يُعهد به إلى أولئك الذين لا يعرفون أسرار حرفته.

УКРЫПЛЕНИЕ КОРНЕЙ ЦАРЯ ДАВИДА. هذه هي الخطوة التالية التي تمكنك من إنشاء مجسم ديناميكي مكلف لرؤية الأسطح التالية.

هذا هو ما يتفوق على كل ما هو محظور في توم، وذلك حتى الآن لإلغاء تأمين الطين- يلخص كل شيء من الأشياء الجيدة، التحكم في الطائرة في كل مكان الناس...

شكرا جزيلا. هناك عدد قليل من العملاء من بينهم ديفيد يبذلون قصارى جهدهم وينفقون أموالهم، وليس على حق NXB، بل أنت ما هو أفضل وسيلة لإضافتها إلى السياسات الملخصة والخطط التحكم، مع TbMb، على الرغم من أنه لا يؤدي إلى ذلك. كل ما يعنيه الأمر حقًا هو أنه قبل الميلاد تعلم أنه لا يمكن أن تكون الممارسة سيئة

لا داعي للقلق بشأن هذه المهارة. هذا هو الحال تمامًا

مبدأ عملي مسبق

165

24:4 هؤلاء الأشخاص فقط سوف يتعلمون التطبيق العملي لهذه الخطط من خلال مقارنة التجارب التي استمرت قرونًا، وجميع ملاحظات العلوم الاقتصادية والاجتماعية، وباختصار، الروح الكاملة للقوانين التي أسستها الطبيعة نفسها لإقامة العلاقات الإنسانية.

إزالة الورثة المباشرين.



24:5 غالبًا ما يُمنع الورثة المباشرون من الصعود إلى العرش إذا أظهروا الإهمال واللين وغيرها من خصائص محطمي السلطة، مما يجعلهم غير قادرين على الحكم ويضرون في حد ذاتهم بالتعيين الملكي.

24:6 إن أولئك الذين يمتلكون القدرة الكاملة على الحكم بحزم، حتى في حالة القسوة، سوف يتسلمون زمام الأمور من شيوخنا المتعلمين.

24:7 وفي حالة المرض أو ضعف الإرادة أو أي نوع آخر من عدم القدرة، يجب على الملوك أن يسلموا مقاليد السلطة إلى أيادي جديدة قادرة.

24:ـ 8 إن خطط الملك في هذه اللحظة، وخاصة في المستقبل، ستكون غير معروفة حتى لأولئك الذين سيُدعون مستشاريه الأقرب.

الملك وتلاميذه الثلاثة. مصير الملك.

24:9 لا يعلم ما هو إلا الملك والثلاثة الذين بادروا إليه.

يأتي.

الخطط المتضمنة في BCE ،MFHONBITOBb CpaBHeHie، التي تحمل علامة تجارية اقتصادية ومجتمعية، CIOBOM، كل مستلزمات الاستحمام، لا تعد ولا تحصى، وهي مجرد وسيلة للصيانة كل شيء خارج عن المألوف.

الولايات المتحدة الأمريكية.

ستساعد بعض النصائح البسيطة في توسيع نطاق OTb على العدادات، إذا كنت ترغب في استخدام الأوزان الخفيفة والخفيفة وغيرها في الوقت المناسب توجد مساحات تخزينية يمكنها تنفيذ إدارة كيلوبايت غير مناسبة، على حد سواء كل ما تحتاجه هو الاهتمام بالمغامرة.

ممكن من الملاءمة والصواب من أي وقت مضى

إنه مجاني تمامًا، لمن لا يتمتعون بالرضا عن أنفسهم من خلال وسائل الإعلام.

في حالة وجود صعوبات في الحصول على أو أي شيء من هذا القبيل، فإن التكاليف الباهظة تؤدي إلى استخدامات جديدة ыя способныя ruки.

هناك خطط صعبة للغاية، حيث أن TbMb أكثر ذكاءً، وهناك أشياء أخرى تسمى هذه المغامرات تهانينا.



السيارات والدراجات النارية والدراجات النارية. ЦАРЬ SUДБВА.

تكلفة كبيرة جدًا أن تجعل نفسك تشعر بالجوع.

سعر منخفض للغاية

شكرا جزيلا لك

166

24:10 في وجه الملك الذي يملك نفسه والإنسانية بإرادة لا تتزعزع، سيرى الجميع المصير بمساراته غير المعروفة. لن يعرف أحد ما يريد الملك تحقيقه بأوامره، وبالتالي لن يجرؤ أحد على عبور الطريق المجهول.

24:ـ 11 من الواضح أنه من الضروري أن يتوافق المخزون العقلي للملوك مع خطة التدبير التي يحتويها. ولهذا السبب لن يصعد إلى العرش بأي طريقة أخرى غير اختبار عقله من قبل الشيوخ المتعلمين المذكورين.

24: 12 لكي يعرف الشعب ملكه ويحبه، فمن الضروري أن يتحدث إلى شعبه في الساحات. وهذا ينتج عنه اتحاد ضروري للقوتين، اللتين انفصلتا الآن عن بعضهما البعض بسبب الإرهاب.

24: 13 وكان هذا الرعب ضروريا بالنسبة لنا حتى الآن حتى تقع هاتان القوتين تحت نفوذنا بشكل منفصل.

سلامة الأخلاق الخارجية لملك اليهود.

24: 14 لا ينبغي لملك اليهود أن يسوده أهواؤه، ولا سيما الشهوة: لا ينبغي له أن يعطي الغرائز الحيوانية السلطة على عقله في أي جانب من جوانب شخصيته... الشهوة هي أسوأ كل شيء، فهي تدمر القدرات العقلية ووضوح الرؤية، وتشتت الذهن إلى الأسوأ والأخطر.

الجانب الحيواني الأكبر من النشاط البشري.

عزيزتي، تعرف BCb على ما إذا كنت تريد شراء cb أم لا. لن تتمكن من تحديث شيغو لأنه سيوفر لك وسائل نقل جيدة إلى ما هو أبعد ولا تحاول القيام بأي شيء آخر جيد جدا.

من المؤكد أنه من الضروري أن تكون احتياطيًا ممتازًا مقابل تكلفة معقولة من خلال Bb بدون خطة

الإدارة. إن الذهاب إلى أحد الأماكن التي تريد الذهاب إليها ليس بعيدًا عن أحد وسائل النقل الخاصة بي.

لقد تعلمنا وأعجبنا بثمن حاجتنا من أجل توصيل البضائع من منزلنا. من أجل إنتاج سيل مزدوج جديد، يقوم الاتحاد



الأوروبي بمكافحة الإرهاب من خلال آخر.

لقد وصل هذا الإرهاب إلى وقت لذلك، مما جعله مميزًا في ظل سياستنا.

شكرا جزيلا لك.

لا يطول السفر اليهودي بسبب بساطته وطبيعته وبساطته: ليس هناك أي طابع شخصي واحد على الإطلاق من المفيد أن تغرس غريزة الحياة في أعماق روحك... جميل جدًا كل ذلك من خلال توفير أفضل الإمكانيات والرؤية الصحيحة، وإبعاد الرذاذ عن الماء وأكبر قدر من الحياة لكل شخص على الإطلاق لذيذ.

167

24:15 أساس الإنسانية | شكرا جزيلا على كل شخص حاكم العالم من | يجب على رؤساء العالم داود أن يضحي نسل داود المقدس بالجميع | يجب أن يلتزم بمشاعره الشخصية تجاه شعبه. في جميع أنحاء العالم.

24:16 يجب أن يكون حاكمنا مثاليًا | سيدتنا يجب أن تكون بلا لوم. بالتأكيد.

24:4 «اقتصادي». نسختي 1911 و 1923 تقولان "سياسي-اقتصادي" [سياسي-اقتصادي].

168

تفاصيل متنوعة للمؤلفين حول البروتوكولات

البروتوكولات هي مؤامرة شيطانية

ديس جريفين

هل هناك مخطط أو خطة رئيسية لتدمير الحضارة بشكل منهجي، وجميع الدول والأديان، وإقامة نظام عالمي جديد؟ نعم، مثل هذه الخطة موجودة بالفعل. لقد كانت معروفة ونُشرت بأشكال مختلفة منذ نشرت الحكومة البافارية التقرير الشهير عن أنشطة وخطط المتنورين في ثمانينيات القرن الثامن عشر. زعماء المتنورين هم مجموعة صغيرة ولكنها مؤثرة تضم مصرفيين دوليين وصناعيين وعلماء وقادة عسكريين وسياسيين وأشخاص من التعليم ورجال الأعمال، إلخ.

على أعلى مستوى هناك أناس قبلوا العقيدة الشيطانية لآدم وايسهاوبت وألبرت بايك. إنهم يعبدون لوسيفر، كما طالب ألبرت بايك في كتابه "الأخلاق والعقيدة". إنهم لا يعترفون بتفوق أي كائن بشري باستثناء زعيمهم. إنهم غير موالين لأي دولة. إنهم يديرون المؤامرة الشيطانية التي تهدف إلى السيطرة المطلقة على هذا العالم بأكمله وكل ما فيه. إنهم يدفعون بكل



الحركات التخريبية إلى تقسيم الجماهير إلى معسكرات متعارضة سياسياً واجتماعياً وعنصرياً واقتصادياً ودينياً. إنهم يسلحون ويمولون هذه المجموعات ويشجعونها على القتال ضد بعضها البعض. إنهم يأملون في خداع البشرية لمواصلة عملية التدمير الذاتي هذه حتى يتم القضاء على جميع المؤسسات السياسية والدينية. ثم يخططون لتنصيب ملكهم - المستبد للعالم بأسره، الذي سيفرض حكم لوسيفر الإرهابي والاستبداد الشيطاني.

ولإثبات هذه النوايا، ينبغي لنا أن ندرس بعناية وثيقة مطبوعة تحت عنوان "بروتوكولات حكماء صهيون"، مع الأخذ في الاعتبار أنه على الرغم من كل الحجج المتعلقة بمصدرها وأصلها، فإنها بلا شك خطة رئيسية تستخدمها مجموعة صغيرة من الناس الأثرياء بشكل لا يصدق، والرشيقين بشكل شيطاني والمؤثرين للغاية لتقويض وإفساد الرجال القياديين في كل مناحي المجتمع، وكل ذلك بغرض تحقيق هدفهم. إنهم يستخدمون وعود الرخاء والرفاهية واحترام الذات والملذات الحسية لإغراء هؤلاء القادة بالوقوع في فخهم الذي لا يوجد مخرج منه. إن الأشخاص الذين تصوروا هذه المؤامرة الشيطانية الموصوفة في البروتوكولات لم يكونوا ملحدين: لقد كانوا من المتنورين، أتباع "حامل النور" الأصلي، الشيطان أو إبليس. كانوا يعبدون الشيطان. هذه هي خطة الشيطان.

169

ظهرت هذه البروتوكولات، كما نعرفها اليوم، لأول مرة في إحدى المطبوعات الروسية في عام 1905. واشترى المتحف البريطاني في لندن نسخة منها في العاشر من أغسطس/آب 1906. وقد قام الصحفي البريطاني فيكتور مارسدن بتقسيم البروتوكولات ـ أو الخطة الرئيسية لحكم العالم أجمع ـ إلى مقالات وفقرات، لتسهيل قراءة النص. وذكر مارسدن أنه في الوقت الذي كان يعمل فيه على النص في المتحف البريطاني، لم يكن بوسعه أن يستمر في العمل عليه أكثر من ساعة. وكانت الروح الشيطانية التي تغلغلت في المادة التي كان من المفترض أن يترجمها إلى الإنجليزية سبباً في إصابته بالمرض. ونشرت دار النشر البريطانية في لندن ترجمته في عام 1921.

في الفصل الأول من كتابه "الضباب الأحمر فوق أميركا"، نشر ويليام جاي كار، الذي كان قائداً في البحرية الكندية، تفاصيل بحثه في أصول البروتوكولات. وباستخدام علاقاته العديدة في دوائر الاستخبارات حول العالم، أثبت أنها حقيقية بالفعل. وذكر أن مديري المتنورين في تسعينيات القرن التاسع عشر شعروا بالقلق عندما بدأ المؤرخون في دراسة المؤامرة التي أدت إلى الثورة الفرنسية عام 1789، وخاصة المرحلة التي أشارت إلى تورط المتنورين. وكانت الوثائق التي عُثر عليها



بالقرب من جثة رسولهم، الذي قُتل بصاعقة في عام 1785، دليلاً على تورطهم في المؤامرة. وقد أثار هذا قلق المتنورين إلى حد كبير...

ولأن سياسة المديرين كانت دائماً العمل خلف الكواليس، وعدم السماح أبداً بكشف هويتهم أو ارتباطهم بالقوى الثورية، فقد تقرر إتاحة وثيقة جديدة للمؤرخين. وقد كُتبت الوثيقة الجديدة بطريقة تجعل الشكوك تبتعد عن مديري المتنورين وتتجه نحو زعماء الحركة الثورية اليهودية في روسيا. وقد استخدم أولئك المكلفون بإعداد الخدعة الخطة التي عُثر عليها على جثة الرسول، ولكنهم غيروا بعض الكلمات والعبارات لجعل أولئك الذين قرأوا الوثيقة "الجديدة" يعتقدون أنها كانت مؤامرة يهودية للحصول على الهيمنة العالمية وفقاً لسياسة الصهيونية السياسية كما دعا إليها هرتزل في عام 1897... وقرر المتآمرون وضع الخطط المعدلة في أيدي روسي بارز كانت شخصيته وسمعته فوق الشبهات. وكان الرجل الذي اختير ليكون شريكهم غير المطلع هو البروفيسور س. نيلوس. وقد فحص الوثيقة واعتقد أن الوثائق التي وضعت بين يديه أصلية كما كانت في الواقع. وبنشره لهذه المقالات تحت عنوان "الخطر اليهودي"، فقد لعب لصالح المتآمرين من جماعة المتنورين. فاندلعت الثورة في عام 1905 كما كان مخططاً لها. 103 ويليام جاي كار، ص 3

سيتم قمع الإيمان بصحتهم باتهامات مثل "المعادين المتعصبين"

"السامية"، و"الحملة المعادية للسامية"، و"العنصرية" وغيرها من الاتهامات التي من شأنها أن تصرف انتباه الناس عن الحقائق الحقيقية. إن القول بأن الأمر برمته هو "حملة يهودية" هو أمر غير مقبول على الإطلاق.

170

إن عبارة "المؤامرة" هي تبسيط مفرط: إنها بوضوح مؤامرة شيطانية. ومع ذلك، لا معنى لإنكار تورط العديد من اليهود في المؤامرة: كان وايشوبت، وماركس، وآل واربورغ، وآل روتشيلد، وجاكوب شيف وغيرهم من اليهود! وفي محاولة لتحويل انتباه الجمهور عن الرسالة الخطيرة القاتلة التي تحتويها هذه الوثيقة المستوحاة من الشيطان، ادعى بعض الناس أنها مزورة. نشرت صحيفة التايمز اللندنية الشهيرة مقالات في 16-18 أغسطس 1921، زعمت فيها أنها توصلت إلى "اكتشاف لا يصدق". ادعت المقالات التي يُزعم أنها كتبها "مراسلهم في إسطنبول" أن البروتوكولات كانت "تزويرًا غير دقيق" للكتاب الفرنسي "حوارات جنيف" الذي نُشر في بروكسل عام 1865. لو كانوا صادقين وموضوعيين تمامًا في "تحقيقهم" في جذور البروتوكولات، لكانت التايمز قد توصلت بالتأكيد إلى "اكتشاف مثير" جديد، وهو أن كتابًا مشابهًا، مكيافيلي، قد تم تزويره.



كما احتوى كتاب مونتسكيو وروسو، الذي كتبه جاكوب فينيدي ونشره فرانز دانيكر في برلين عام 1850، على فقرات من البروتوكولات.

الحقيقة البسيطة هي أن هذين الكتابين احتوا على فقرات موجودة في البروتوكولات. وهذه الحقيقة لا تثبت أي شيء حقًا. فالخطة المنصوص عليها في البروتوكولات موضحة بوضوح في وثائق الإيلوميناتي التي أصدرتها الحكومة البافارية. ومن الواضح أن مؤلفي هذين الكتابين كانوا على دراية بهذه الوثائق واستشهدوا بها على نطاق واسع.

بطبيعة الحال، لا يكمن الدليل الحقيقي على صحة البروتوكولات في ما يقوله الناس عنها. بل يكمن الدليل الحقيقي في محتوى البروتوكولات ذاته والدقة القاتلة في تنبؤاتها بالمستقبل (منذ عام 1901).

هنري فورد، رائد صناعة السيارات الشهير، أدلى في مقابلة نشرت في 17 فبراير/شباط 1921 في صحيفة نيويورك وورلد بتصريح مقنع للغاية بشأن صحة البروتوكولات:

"إن البيان الوحيد الذي يمكن أن يقال عن البروتوكولات هو أنها تتلاءم مع ما يجري الآن. فهي تعود إلى ستة عشر عاماً على الأقل وتتوافق مع الوضع العالمي الحالي. بل وحتى مع الوضع الحالي".

وفي رسالته إلى مجلة "ذا سبيكتاتور" بتاريخ 27 أغسطس/آب 1921، ذكر اللورد سيدنهام:

"تشرح البروتوكولات بالتفصيل الدقيق أهداف البلشفية ووسائل تحقيقها. وفي الممارسة العملية كانت هذه الأهداف تعمل بالفعل عندما حصل نيلوس على الوثائق في عام 1901، ولكن البلشفية كانت آنذاك شيوعية ماركسية، ولم يكن الوقت قد حان بعد لتطبيقها بالقوة العسكرية. ولم يكن لأي شيء مكتوب في عام 1865 أي تأثير على الدقة المروعة للتنبؤات الواردة في البروتوكولات، والتي تم تنفيذ معظمها حرفيًا".

171

"ما هي السمة الأكثر وضوحًا في البروتوكولات؟ الجواب هو الألفة الاستثنائية والأوسع نطاقًا. يكمن حل اللغز، إذا كان لغزًا على الإطلاق، في تحديد أصل هذه الألفة الغامضة، والتي كانت أساس النبوءات التي تحققت حرفيًا."

لقد صدرت هذه التصريحات في عام 1921، عندما كانت التنبؤات الواردة في البروتوكولات قد بدأت للتو في التحقق. فكم من الثقل الذي تحمله هذه التصريحات اليوم، عندما يتعلق الأمر بالحقائق التي تحققت حرفياً؟

في نص البروتوكول، تتكرر كلمتان كثيرًا. وهما "goyim" و"agentur". الكلمة الأولى، التي تعني "الماشية البشرية"، تُستخدم



بازدراء للإشارة إلى الأشخاص من جميع الأجناس والتقاليد الذين ليسوا أعضاء في جماعة المتنورين. تشير كلمة "agentur" إلى المنظمة بأكملها من العملاء في خدمة المتنورين. وبشكل أكثر تحديدًا، تشير إلى المتنورين الذين يعملون كـ "مستشارين" و"متخصصين" في الحكومة وغيرها من المؤسسات الرائدة. 103 0% جريفين ص 221-224

البروتوكولات هي وثيقة سبتية-فرانكستية

ديفيد ايك

أيا كان أصل الوثيقة المتداولة تحت هذا الاسم، فإن النصوص التي تصفها دون أدنى شك هي طموحات وأساليب السبتيين الفرانكيين. تصف البروتوكولات بيان السبتيين الفرانكيين وبيان المتنورين (السبتيين الفرانكيين). وكل هذا مجرد مصادفة؟ من فضلك. ما تنبأت به البروتوكولات حدث منذ ذلك الحين وما زال يحدث مع تقدم الخطة الآن نحو هدفها. أعني، فقط انظر حولك. الغطرسة في البروتوكولات هي غطرسة السبتيين الفرانكيين كما تصف عالمهم الجديد من السيطرة الاستبدادية حيث سيتم حكم البشرية كلها من إسرائيل بواسطة حكومة عالمية عظمى صهيونية. تتحدث البروتوكولات عن امتلاك العالم من خلال الديون لبنوكهم والتي لا يمكن للناس والدول سدادها أبدًا بينما يسيطرون على الصناعة والتجارة والحكومات من خلال الديون التي تحرضها صهيون. كان الرؤساء والسياسيون مجرد دمى لإرادتهم. تخبرنا البروتوكولات أن التعليم سوف يتم التلاعب به ليكون وسيلة لبرمجة الجماهير إدراكياً لكي يروا أنفسهم والعالم بالطريقة التي تناسب أجندة السيطرة العالمية. لاحظ تحول المدارس والكليات والجامعات إلى معاقل لحرية التعبير والحذف والتفكير الجماعي وتلقين الأكاذيب "التقدمية" والجنون. تصف البروتوكولات كيف ستنتهي الحرية الوطنية والفردية تحت حكم القدس من قبل "ملك إسرائيل" المولود من "دم صهيون" الذي يرمز إليه "سلالة داود". قائمة طويلة من الأعمال النبوية بما في ذلك ألدوس

172

إن كتاب هكسلي "عالم جديد شجاع" (1932)، وكتاب جورج أورويل "تسعة عشر وأربعة وثمانون" (1948)، والعرض الذي قدمه الدكتور ريتشارد داي الصهيوني المتطرف (1969)، يتناولون نفس الموضوعات التي تناولتها البروتوكولات. كيف يمكن لهؤلاء الناس أن يكونوا دقيقين إلى هذا الحد منذ فترة طويلة؟ إن البروتوكولات أقدم من كل هذه الكتب. كانت الخطة الرئيسية موجودة بالفعل، وكانوا يضعون هذه الخطة في سياقها الخاص من مصادرهم الخاصة. لذلك، فإن أجندة هكسلي المتعلقة بالمخدرات والجينات تحدث؛ ودولة أورويل "الأخ الأكبر" تحدث؛ والنظام العالمي الجديد الذي



اقترحه داي يحدث في جميع الجوانب والأشكال التي وصفها. ابحث في عملية الاحتيال التي نفذتها الأمم المتحدة في أجندة 21/2030 لتحويل المجتمع البشري إلى دولة عالمية مركزية "لإنقاذ العالم" من (خدعة) تغير المناخ الناجم عن الإنسان و"الصفقة الخضراء الجديدة" التي اقترحتها "التقدمية" ألكسندريا أوساكيو كورتيز. كلاهما يطالب بالسيطرة المركزية التي طالبت بها البروتوكولات. لقد تم تصوير خدعة تغير المناخ التي روج لها أتباع ساباتيان فرانكست على أنها مشكلة يمكنهم أن يعرضوا عليها "حلاً" لنظام التحكم الخاص بهم. تصف كل هذه التعبيرات المختلفة للخطة، بما في ذلك البروتوكولات، كيف سيتم حظر الملكية الخاصة. تتحدث البروتوكولات عن "انقلاب" أو ثورة في يوم واحد في جميع أنحاء العالم في نفس الوقت. ارجع إلى الفارس الساقط في عام 1785 وخطة المتنورين على شخصه للسيطرة على العالم والثورة وستجد نفس الموضوعات والأساليب والأهداف. 35 بافيد آيك، ص 794-795]

البروتوكولات ليست أدبيات كراهية معادية للسامية

هنري ماكو

يعتقد كثيرون أن كتاب "بروتوكولات حكماء صهيون" هو "أدب كراهية" معادٍ للسامية وخدعة. وقد كتب الحائز على جائزة نوبل ألكسندر سولجينتسين أن الكتاب يُظهِر "عقلاً عبقرياً". أليس هذا خدعة جيدة؟

قال سولجينتسين إنها "تظهر قوة فكرية وبصيرة عظيمة... إن تصميمها... (زيادة الحرية والليبرالية، التي تنتهي بكارثة اجتماعية)... أعلى بكثير من قدرات العقل العادي... إنها أكثر تعقيدًا من القنبلة النووية".

أعتقد أن البروتوكولات حقيقية. فهي عبارة عن محاضرات موجهة إلى اليهود الشيطانيين (الإلوميناتيون، والماسونيون) تفصل خطة لا تصدق للإطاحة بالحضارة الغربية، وإخضاع البشرية، وتركيز "كل ثروات العالم... في أيدينا". وقد تم تقديمها في سلسلة منتظمة من ورش العمل لهؤلاء الماسونيين اليهود في باريس. ويصفها المؤلف بأنها "شرح لبرنامجنا" وكثيراً ما يبدأ بالقول: "اليوم سوف نناقش..."

173

يُقال إن الحاخام إيرينبرس (1869-1951)، الحاخام الأكبر للسويد منذ عام 1910، كتب في عام 1924: "لقد كنت على دراية جيدة بمحتويات البروتوكولات منذ فترة طويلة، بل لسنوات عديدة قبل أن يتم نشرها في الصحافة المسيحية. في الواقع، لم تكن بروتوكولات حكماء صهيون هي البروتوكولات الأصلية على الإطلاق، بل كانت مقتطفًا مضغوطًا منها. من



بين حكماء صهيون السبعين، فيما يتعلق بأصل ووجود البروتوكولات الأصلية، هناك عشرة رجال فقط في العالم كله يعرفون ذلك". (مقتبس دون مصدر على الإنترنت في "1001 اقتباس عن اليهود").

ويتم تأكيد هذا "المقتطف المضغوط" من خلال الاستخدام الواسع النطاق للنقاط الثلاث - مما يشير إلى حذف بعض الكلمات.

تكهن الباحثون بأن آدم وايسهاوبت أو ثيودور هرتزل أو آشر جينزبرج هم من كتبوا البروتوكولات. في البداية اعتقدت أن ماير أمشيل روتشيلد (1744-1844) هو من كتب البروتوكولات بنفسه. ثم بعد ذلك اعتقدت أنه قد يكون ليونيل ناثان روتشيلد (1809-1879) أو جيمس دي روتشيلد (1792-1868) أو أدولف كريميو (1796-1880). من الصعب تحديد ذلك لأنني أعتقد أن هذه الوثيقة كانت تخضع للمراجعة باستمرار من قبل أيدي مختلفة.

إن البروتوكولات من 20 إلى 23، "البرنامج المالي... تتويج ونقطة حاسمة لخططنا"، هي السبب الذي يجعلني أعتقد أن المؤلف كان مصرفيًا وربما من عائلة روتشيلد. تتطلب هذه المحاضرات معرفة تفصيلية بالمالية وبصيرة نفسية عميقة. علاوة على ذلك، يؤكد المؤلف أن كل السلطة في النهاية ستكون في يد "ملك اليهود"، وهو الاسم الذي عُرف به آل روتشيلد.

عندما تقرأ هذا، سوف يتضح لك أن الكثير من هذا البرنامج قد تم تنفيذه. هذه قراءة مطلوبة لأي شخص يرغب في فهم العالم الذي نعيش فيه. تُظهر البروتوكولات كراهية مرضية لغير اليهود، ورغبة في

إضعافهم واستعبادهم. ويشير إليهم بـ "الغوييم" أو الماشية، [7° نيتو ماكوف ص 113-114]

أسس الملك سليمان حكماء صهيون

غاري ألان تيسور

لقد رغب الملك سليمان في ترك إرث دائم، فوضع خطة بحكمته (وليس بحكمة الله) لتحقيق هذا الهدف. وخطته هي المصدر والإلهام لكل المشاكل التي سيتم شرحها... كانت خطته هي الحفاظ على مملكته. وحتى بعد مملكته (وليس بحكم الله)، ستسقط إسرائيل، وستنهض إسرائيل ذات يوم مثل طائر الفينيق من رماده، وستكون هذه المملكة المعاد تأسيسها مملكة يحكمها قِلة مختارة من نسل إسرائيل. هذه إسرائيل الجديدة

174

لن يتم تدميرهم مرة أخرى على يد أعدائهم، ناهيك عن سقوط الملك سليمان بعيدًا عن الله والضرائب العالية التي فرضها



على ملذاته الشخصية.

وبما أن قبيلة يهوذا لم تكن سوى جزء صغير من إسرائيل، فلم يكن لليهود أي صوت تقريباً في هذا العمل. وقد حذر الله الملك سليمان من أن مملكته سوف تسقط بسبب تخليّه عن الله وبدءه في اتباع ما يسمى بآلهة البلدان التي غزاها أو تزوج منها.

لم يعترف الملك سليمان بجشعه، وفرض عبئًا من الضرائب المفرطة، والافتقار إلى الإرشاد الروحي، والفشل في إلهام أمته. وبدلاً من ذلك، ألقى اللوم على جميع البلدان المجاورة... في الواقع، بدلاً من ذلك، ألحقت خطته الضرر بكل جيل على مستوى الأرض بأكملها لأن الملك سليمان لم يستشر الله ولم يعد يسير مع الله.

هذا هو السبب الجذري، السبب وراء ضعف مملكة إسرائيل الشديد ثم انحلالها. لم تعد مملكة الله. ينبغي لأحفاد إسرائيل أن يلوموا أنفسهم أولاً فقط لأنهم رغبوا في ملك...

هناك سبب وجيه جدًا لوضع كتابات الملك سليمان في الكتاب المقدس. يجب عليك حقًا دراسة سفر الجامعة وسفر الأغاني لسليمان وستفهم ما قلته لك للتو. من خلال كلماته الخاصة، يمكنك أن ترى الفشل والتدهور في حياة الملك سليمان...

يرجى ملاحظة أن الفقرة التالية ستكون الأكثر أهمية في هذا الكشف بالكامل. وفقًا للممارسات التي تم تطويرها بالفعل في عصره، وضع الملك سليمان حجر الأساس الرمزي لخطته. لم تكن هذه فكرته الأصلية. لقد طور هذه الفكرة من النقابات الموجودة في عصره. ومع ذلك، فقد ذهب إلى أبعد من ذلك بكثير، في تنظيم الفرقة المتماسكة والسرية للغاية والتي أطلق عليها اسم حكماء صهيون المتعلمين. هذا هو الأهم. هذه المجموعة المكونة من 300 رجل وامرأة فقط، لم تمثل سوى جزء صغير للغاية وجذري من سكان إسرائيل ...

باختصار، اعتقدت هذه العصابة المختارة بعناية من المتغطرسين المثقفين أنهم أفضل بكثير من عامة سكان إسرائيل، لأن الملك سليمان قد استعان بهم لهذه المهمة. وتحت الأوامر المباشرة من الملك سليمان، أبقوا أنشطتهم سرية للغاية حتى منذ البداية. ولم يكشف الملك سليمان عن هذه الخطة للجمهور في إسرائيل لأنه اعتقد أن الله أعطاهم عقولاً أدنى، وبالتالي اعتبرهم الملك سليمان غير قادرين على فهم ما كان يفعله. وحتى مع الكهنة اللاويين، لم يدع أحداً من شعب الله المختار يعرف ما كان يفعله. كانت هذه خطته الخاصة ولمجده الخاص...



منذ البداية، كانت هذه العصابة الملتوية التي تسمى حكماء صهيون منضبطة للغاية ومتطرفة للغاية في مهمتها. وكما أمر الملك

175

سليمان، هذه العصابة من الأشرار اجتمعوا بأمانة عبر القرون مرة واحدة فقط في كل سنة يوبيل (خمسينية)...

كان سليمان ينوي خلق هذا الارتباك والتسلل مثل السرطان المنتشر إلى جميع النقابات القائمة، مع أعضاء من حكمائه، الذين كانوا مثل الخلد، يشقون طريقهم إلى مناصب القيادة. وبهذه الطريقة لن تكون أي أحداث بعيدة عن أعين عصابته الملتوية التي ترى كل شيء والتي أصبحت الآن موجودة في كل مكان والتي تسمى حكماء صهيون. وبهذه الطريقة استولى حكماء صهيون في النهاية على معظم هذه النقابات، في إفريقيا، والعالم العربي، مع ما أصبح الهندوس في الهند وبوذا في الصين، فضلاً عن التسلل لاحقًا إلى العالم اليوناني والروماني. وفي النهاية، سقطت نقابات بلجيكا، عاصمة التجارة في أوروبا خلال العصور المظلمة، في قبضة حكماء صهيون.

لم يكن هؤلاء الحكماء من صهيون مهتمين مطلقًا بنشر كلمة الله. بل كانوا على استعداد دائمًا للتنازل عن إيمانهم بالله بأي ثمن، باستثناء التخلي عن هدفهم المتمثل في غزو العالم. كانوا مهتمين فقط بالسيطرة على المراكز المالية في العالم. وبالنسبة للعديد من الغرباء، بدا الأمر وكأنهم يعبدون المال. في الواقع، كانوا متعصبين يسعون دائمًا إلى تأسيس حكومتهم العالمية. لم يكن إيمانهم بالله أكثر من مجرد عرض، لكنهم كانوا دائمًا يذكرون بقية العالم بأنهم شعب الله المختار. وهذا من شأنه أن يمنحهم المزيد من السيطرة. كان هذا ادعاءً كاذبًا من قبل أشخاص لم يكن لديهم مكان في حياتهم لله.

ومع ذلك، لم تستسلم هذه العصابة من المحتالين قط لفكرة مفادها أنهم وحدهم شعب الله المختار، وبالتالي كانوا يعرفون أنهم سينتصرون في النهاية. وعلى الرغم من التفكير المتفائل، لم تعتبر العصابة الملتوية من حكماء صهيون أن الجزء الأكبر من بقايا إسرائيل السابقة ليس أكثر قيمة بالنسبة لهم من الخنازير التي اشتروها أو باعوها أو ذبحوها...

ولكن العصابة الملتوية من حكماء صهيون رسخت بقوة مفهوم أنهم وحدهم شعب الله المختار، وهو مفهوم غير صحيح إلى حد ما تم غسل أدمغته في عقول شعوب أخرى من العالم.

عادة، لا يجوز للشيخ أن يحضر أكثر من اجتماع واحد لمدة خمسين عامًا خلال حياته. وكان على كل شيخ أن يختار ويهيئ خليفته من قبيلته. وكانوا يتتبعون نسبهم، ولكن ليس إلههم... [3° جاري آلان تيسور، ص 23-26]

176



البروتوكولات تم قمعها لأنها هي ما تدعي أنها عليه

تيكسي مارز

إن بروتوكولات حكماء صهيون ليست مجرد كتاب يتناول موضوعاً أو آخر. إنها ليست أقل من مخطط وضعته نخبة من الأثرياء والأثرياء ـ أقوى رجال ونساء العالم ـ لإخضاع العالم بأسره. بل إن البروتوكولات تشكل وصفة للقتل الجماعي والإبادة الجماعية على نطاق غير مسبوق في تاريخ البشرية...

ربما تعرف أن هذا الكتاب هو الكتاب الأكثر كراهية واحتقارًا على وجه الأرض. فمنذ نشره في مطلع القرن العشرين، سعى اليهود، الذين كانوا حتى ذلك الوقت يسيطرون على أغلب الخطاب العام من خلال ملكيتهم لوسائل الإعلام ونفوذ جماعات الضغط الغنية التابعة لهم، إلى قمع نشره وتوزيعه...

لماذا يتم التشهير بالبروتوكولات وقمعها؟ لماذا، في مجتمع منفتح يفترض أن يكون حراً في التعبير والصحافة، يتم حظر هذا الكتاب وعدم إتاحته لجمهور واسع من الناس الذين قد يجدون المعلومات الموجودة فيه مثيرة للاهتمام، إن لم تكن مقنعة؟ السبب وراء الهجوم الشرس والعنيف على هذا الكتاب ومحتوياته بسيط: إن بروتوكولات حكماء صهيون تكشف بفعالية عن الطائفة الأكثر نفوذاً وخطورة في العالم - اليهود الصهاينة...

لماذا تم حظر البروتوكولات بالقانون في دولة تلو الأخرى ومصادرتها من قبل الشرطة وضباط الحدود؟ لماذا تم حرق آلاف النسخ منها في دولة تلو الأخرى؟ لماذا يحارب اليهود هذا الكتاب بكل ما أوتوا من قوة مالية وسلطة نيابة عنهم؟

إن الإجابة الأكثر صحة يمكن تلخيصها في كلمة واحدة: الحقيقة. نعم، إن البروتوكولات هي مادة دسمة لأنها في الواقع ما تدعي أنها عليه ـ وثيقة سرية، ومخطط عملي وفعال خرج من أحد أكثر الأحداث المصيرية في التاريخ ـ المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في بازل بسويسرا في عام 1897. ومن هذا المؤتمر الذي مولته ورعته عائلة روتشيلد، مع منظمها ومساعدها ثيودور هرتزل، الذي كان مسؤولاً عن الإجراءات، جاءت النتائج الأكثر فظاعة ووحشية ووحشية...

لقد زودت البروتوكولات الجماعات اليهودية المختلفة في مختلف أنحاء أوروبا والأميركيتين بالمبادئ التوجيهية العقائدية المحددة التي ألهمت جهودهم في وقت لاحق على العديد من الجبهات. لقد استخدم المتآمرون الشيوعيون لينين وتروتسكي والبلاشفة البروتوكولات للإطاحة بالحكومة القائمة في روسيا على التوالي. لقد استخدموها لتنظيم وإدارة وتحويل الأراضي الشاسعة التي كانت تحت سيطرة الشيوعيين.

لقد تحولت الإمبراطورية السوفييتية الروسية إلى دولة سجن جولاج بشعة. وطبقاً للمؤرخ الشهير ألكسندر سولجينتسين، فقد لقي ستة وستون مليون إنسان حتفهم في مذبحة الثورة الشيوعية/الاشتراكية. وقد حُكِم على هؤلاء الملايين وسُجِنوا وعُذِّبوا وعانى كل منهم ومات وفقاً لإملاءات بروتوكولات حكماء صهيون. 1140 Texe Marrs, pgs. 6-9]

شيوخ صهيون المتعلمون هم السنهدرين

هنري كلاين

لماذا تعتبر معرفة محتويات البروتوكولات مهمة الآن؟ لأنها تحدد خطة مفصلة لتدمير العالم المسيحي وغزوه والسيطرة عليه من قبل حفنة من اليهود المعروفين باسم السنهدرين، ولأن معظم هذه الخطة قد تم تنفيذها بالفعل. كل ما تبقى لإكمال الغزو هو أن يعلن السنهدرين علناً سلطته على جميع الحكومات. كانت الخطوة الأولى نحو إكمال الغزو عندما تبنى الكونجرس الأمريكي ما يسمى بميثاق الأمم المتحدة الذي أنشأ الحكومة العالمية العظمى الموضحة في البروتوكولات. سيتم اتخاذ الخطوة التالية عندما تفعل دول أخرى الشيء نفسه وتوفر القوات العسكرية لما يسمى مجلس الأمن الذي أنشأه الميثاق لقمع وقمع شعوب جميع الأمم. عندما يتم ذلك، ستكتمل حكم السنهدرين للعالم. الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وروسيا بالفعل تحت سيطرة السنهدرين، على الرغم من أن شعوب هذه الدول لا تعرف ذلك.

ما هو السنهدرين ومن هم أعضاؤه؟ السنهدرين هو هيئة من اليهود الذين نصبوا أنفسهم ومسحوا أنفسهم ويفترضون أنهم يديرون كل شئون اليهود ويسيطرون على كل اليهود. لقد تحدى يسوع افتراضهم وسلطتهم في أيامه وتدخل بشكل جدي في فسادهم عندما طرد الصيارفة من الهيكل في أورشليم. لقد لخص هذا الفعل حياته كلها - لقد كان مصلحًا غاضبًا وجادًا. لقد وصل السنهدرين إلى أدنى مستوى من الفساد. أنهى مقتل يسوع حكمه الإجرامي لبعض الوقت. لم يفهم اليهود لجمهور ما كان يحدث، لقد أضلهم السنهدرين والحاخامات. كان السنهدرين يتألف من سبعين رجلاً يحكمون الشئون المدنية. لقد حكموا سابقًا الشئون الجنائية التي انتزعت منهم الحكومة الرومانية السلطة. كان هناك أيضًا سنهدرين آخر يتكون من عشرين رجلاً يحكمون الشئون الدينية. حارب يسوع كليهما.

يتألف السنهدرين اليوم من أكثر من سبعين رجلاً. ويقال إن والتر راثيناو، الذي كان أغنى وأكثر اليهود نفوذاً في ألمانيا قبل اغتياله في عام 1922، قال إن 300 رجل يحكمون العالم وأن 100 رجل فقط هم من يحكمون العالم.

إن كل واحد منا يعرف الآخر. فقد قال بنيامين دزرائيلي، اليهودي الوحيد الذي تولى منصب رئيس وزراء بريطانيا العظمى، في كتابه "كونينجسبي"، الذي نُشِر قبل نحو مائة عام، إن العالم يحكمه رجال غير أولئك الذين يتصورهم الناس. وقد وُضِع هذا التصريح على لسان شخصية تدعى "سيدونيا" يُفترض أنها اللورد روتشيلد. وفي عام 1805 أحضر نابليون بونابرت كبار اليهود في فرنسا أمامه لتسوية مسائل تتعلق بملكية العقارات والمواطنة.

إذا كان السنهدرين هو القوة التي حكمت العالم خلال الخمسين عامًا الماضية، فإن كل ما حدث خلال تلك الفترة يمكن فهمه. لقد كان وفقًا للخطة الموضحة في البروتوكولات أن حدثت الثورتان (1905 و1917) في روسيا، وأننا شهدنا حربين عالميتين، وأن أسواق الأسهم العالمية انهارت في عام 1929، وأننا شهدنا معاداة السامية العالمية وأننا نواجه الآن تهديد الثورة العالمية الذي نطق به الاشتراكي المزيف الصارخ هارولد ج. لاسكي من لندن، صديق فيليكس فرانكفورتر، والذي يقول إن الثورة ستأتي إلى الولايات المتحدة. إذن فإن السنهدرين ليس سوى اسم آخر لـ "حكماء صهيون المتعلمين" الذين ينفذون جميع الخطوات في البرنامج الموضح في البروتوكولات. واليهود ككل لا يعرفون شيئًا عن هذا البرنامج، ولا يعرفون شيئًا عن السنهدرين. تقول البروتوكولات أننا نلتزم بالظل. كل ما يعرفه الشعب اليهودي هو أنهم قد تم جمعهم معًا مثل الغنم وأنهم عرضة لكل أشكال الابتزاز التي يمكن ابتكارها، وقد تعرضوا للابتزاز كثيرًا في السنوات الأخيرة.

إن برنامج السنهدرين يحظى بدعم أمراء المال في العالم. وكان آل روتشيلد وراءه منذ البداية. فقد تراجعوا عن هرتزل. وتبعهم في ذلك آل روكفلر وغيرهم من أصحاب الثروات الطائلة في كل البلدان. وحتى مديري شركة المرافق العالمية الكبرى سوفينا، اضطروا إلى المشاركة في الحرب بعد إجبار رجلهم تشامبرلين على التنحي عن منصب رئيس وزراء بريطانيا العظمى في عام 1940. وكان تشامبرلين يريد الحفاظ على السلام في أوروبا.

لماذا يتمتع السنهدرين بهذه القوة؟ لأنه جمع ثروة هائلة ولأن أعضائه في جنونهم بالسلطة العالمية لا يترددون في فعل أي شيء. لقد مات العديد من الشخصيات البارزة في الولايات المتحدة الذين عارضوا برنامجهم فجأة. تقول البروتوكولات أننا سنبيد أولئك الذين يعارضوننا، سيموتون كما لو كانوا يموتون لأسباب طبيعية، 12 نيتو كلاين ص 2-4]

179

البروتوكولات تحاكي جماعة المتنورين والجمعيات السرية اللاحقة



نيستا وبستر

إن الطريقة الوحيدة التي يمكن بها الوصول إلى الحقيقة هي البحث العلمي. والخطوة الأولى في عملية إثبات صحة أو عدم صحة البروتوكولات الشهيرة هي السعي إلى تتبع أصلها. والآن، بالنسبة لأي شخص على دراية بلغة الجمعيات السرية، فإن الأفكار الواردة في البروتوكولات ليست جديدة؛ بل على العكس من ذلك، فإن العديد من المقاطع لها نغمة غريبة من الألفة. بالنسبة لكاتب هذا المقال، كانت الفكرة التي تتكرر في كل صفحة هي: "أين قرأت هذا من قبل؟" وبمرور الوقت، نمت القناعة: "لكن هذا هو ببساطة الإيلوميناتي!". والواقع أن بعض التشابهات مذهلة حقًا ليس فقط بين قانون وايزهاوبت والبروتوكولات، ولكن أيضًا بين البروتوكولات والجمعيات السرية اللاحقة، استمرار الإيلوميناتي، لدرجة أن استمرارية الفكرة طوال الحركة تصبح واضحة. وقد تثبت أوجه التشابه التالية أنها ذات أهمية كدليل على النظرية القائلة بأن البروتوكولات مبنية على نماذج أقدم بكثير:

بروتوكولات المتنورين (وايسهاوبت، 1776-1786) من يريد الحكم يجب أن يلجأ إلى المكر والنفاق (ص 1786).

.(3

"اجتهدوا في فن التزوير، وفي إخفاء أنفسكم وإخفاء هويتكم في مراقبة الآخرين" (بارويل، المجلد الثالث، المجلد 27، النص الأصلي، ص 40).

لا ينبغي لنا أن نتوقف عند الرشوة والخداع والخيانة، إذا كان من المفترض أن تخدم هذه الأمور تحقيق قضيتنا (ص 6).

إن الغاية تبرر الوسيلة. وفي وضع خططنا، يجب أن ننتبه ليس إلى ما هو جيد وأخلاقي، بل إلى ما هو ضروري ومفيد (ص

.(4

إن الغاية تقدس الوسيلة. إن خير الرهبانية يبرر الافتراءات، والتسميم، والقتل، وشهادة الزور، والخيانة، والتمردات؛ باختصار، كل ما تسميه تحيزات البشر جرائم (بارويل، 4ـ 182ـ، 189، نقلاً عن أدلة كوساندي، وأوتسشنايدر، وغرونبرغر).

وسوف نتعامل مع الصحافة بالطريقة التالية... وسوف نستغل

وسوف نقودها بزمام حازمة؛ وسوف يتعين علينا أيضًا أن نكتسب السيطرة على جميع دور النشر الأخرى... (ص 40).

يجب أن نحرص على أن يكون كتابنا من ذوي السمعة الطيبة وألا يقلل المراجعون من شأنهم؛ لذلك يجب أن نسعى بكل



الوسائل إلى كسب ثقة القراء.

180

إن كل الأخبار تصل إلينا من خلال وكالات قليلة، حيث يتم تجميعها من كل أنحاء العالم. وعندما نصل إلى السلطة فإن هذه الوكالات سوف تكون ملكًا لنا بالكامل ولن تنشر إلا الأخبار التي نسمح بها ... (ص 40).

لن يجد أحد راغبًا في مهاجمتنا بقلمه ناشرًا... (ص 42).

"إن برنامجنا سوف يحث ثلث الشعب على مراقبة بقية الشعب انطلاقاً من شعورهم بالواجب ومن مبدأ الخدمة الحكومية التطوعية. وعندئذ لن يكون من غير الشرف أن تكون جاسوساً، بل على العكس من ذلك، سوف يُنظر إليك على أنك شخص يستحق الثناء (ص 65)."

"سنعمل على تحويل الجامعات وإعادة بنائها وفقًا لخططنا الخاصة. وسيتم إعداد رؤساء الجامعات وأساتذتها خصيصًا من خلال برامج عمل سرية متقنة... وسيتم تعيينهم بعناية شديدة، إلخ (ص 60)."

"إننا نعتزم أن نظهر وكأننا محررو العامل... وسوف نقترح عليه الانضمام إلى صفوف جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين. ونحن نرعى هؤلاء الأخيرين دائمًا، ونتظاهر بمساعدتهم من منطلق مبدأ الأخوة والمصلحة العامة للإنسانية التي تثيرها الماسونية الاشتراكية لدينا (ص 12)."

في البلدان التي توصف بأنها رائدة، قمنا بتداول أدب مجنون وقذر ومثير للاشمئزاز (ص 49).

"المراجعون والصحفيون؛ ويجب علينا أيضًا أن نحاول كسب بائعي الكتب، الذين سيدركون مع مرور الوقت أن من مصلحتهم أن يقفوا إلى جانبنا" (روبيسون، ص 191).

إذا نشر كاتب أي شيء يجذب الانتباه، وهو عادل في حد ذاته، لكنه لا يتفق مع خطتنا، فيجب علينا أن نسعى إلى كسبه إلى صفنا أو ننكره (روبيسون، ص 194).

"كل إنسان يجب أن يكون جاسوسًا على شخص آخر وعلى كل من حوله" (سبارتاكوس إلى كاتو؛ روبيسون، ص 135).

"يجب علينا أن نكتسب التوجيه في التعليم - في إدارة الكنيسة - في كرسي الأستاذية وفي المنبر.." (روبنسون، ص 191)

علينا أن ننشر الاهتمام الحار بالإنسانية ونجعل الناس غير مبالين بكل العلاقات الأخرى (روبيسون، ص 191).

علينا أن نكسب عامة الناس في كل زاوية (روبيسون ص 194).



يجب أن نحاول الحصول على تأثير ... في دور الطباعة ومحلات بيع الكتب ... الرسم والنقش يستحقان عنايتنا بشدة (روبيسون، ص 196. تضيف الملاحظة: "كان هناك شك قوي في أنهم نشروا بعض الرسوم الكاريكاتورية الفاضحة وبعض المطبوعات غير الأخلاقية للغاية. لم يترددوا في أي شيء

181

يجب أن يكون ملكًا بلا عيب (ص 86).

"ففي مكان الحكومات القائمة، سنضع وحشًا، سيُطلَق عليه اسم إدارة الحكومة الفائقة. وستكون يداه ممدودتين مثل كماشة بعيدة المدى، وسيكون تحت تصرفه مثل هذا التنظيم الذي لن يكون قادرًا على الفشل في إخضاع جميع البلدان (ص 22)".

حكومتنا العالمية العظمى (ص 28).

"إن أي وسيلة مهما كانت قذرة فهي وسيلة لإفساد الأمة".

يجب أن يكون الوصي المستنير واحدًا من أكثر الرجال كمالًا. يجب أن يكون حكيمًا، ويتنبأ بالمستقبل، وذكيًا، ولا تشوبه شائبة (التعليمات ب. لدرجة الوصي).

"إن من الضروري إقامة نظام عالمي للهيمنة، وشكل من أشكال الحكم ينتشر في العالم أجمع..." (باروبل، 3: 97).

البروتوكولات

هوت فينتي رومين (1822-1848)

سنهلك الحياة العائلية للأمم... (ص 31).

وسنشغلهم أيضًا بأنواع مختلفة من اللهو والألعاب والتسلية والأهواء والحانات العامة وما إلى ذلك (ص 47).

إن شعب المسيحيين، الذي حيره الخمر، وشبابهم الذين أصيبوا بالجنون بسبب الكلاسيكيات والفجور المبكر، الذي حرضهم عليه عملاؤنا، ...

"الأمر الأساسي هو عزل الرجل عن أسرته، وجعله يفقد أخلاقه... إنه يحب المحادثات الطويلة في المقاهي وكسل العروض... بعد أن تظهر له مدى صعوبة واجباته، ستثير فيه فكرة وجود آخر" (بيكولو تيغري إلى فينتي بيمونتاز، كريتينو جولي، 2، 120).



"دعونا لا نتوقف عن الفساد... بل دعونا ننشر الرذيلة بين عامة الناس. دعونا نجعلهم يجتذبونها بحواسهم الخمس، ويشربونها، ويشبعون بها... إنها فساد."

182

النساء في أماكن اللهو ـ وأضيف إلى هؤلاء ما يسمى "نساء المجتمع" ـ ثم التابعات المتطوعات في الفساد والترف (ص 5).

إن المحفل الماسوني في جميع أنحاء العالم يعمل دون وعي كقناع لهدفنا (ص 16).

إن أغلب الأشخاص الذين ينضمون إلى الجمعيات السرية هم من المغامرين، الذين يريدون أن يجدوا طريقهم في الحياة بطريقة ما، ولا يفكرون بجدية. ومع هؤلاء الأشخاص سيكون من السهل علينا أن نسعى إلى تحقيق هدفنا، وسنجعلهم يحركون آلياتنا (ص 52).

نحن نستخدم في خدمتنا أشخاصًا من جميع الآراء وجميع الأحزاب؛ رجال يرغبون في إعادة تأسيس الملكيات، والاشتراكيين، وما إلى ذلك (ص 28).

لقد بذلنا قصارى جهدنا لتشويه سمعة رجال الدين من الأمم في نظر الناس، وبالتالي نجحنا في الإضرار برسالتهم، والتي كان من الممكن أن تكون عائقًا كبيرًا في طريقنا. إن تأثير رجال الدين على الناس يتضاءل يومًا بعد يوم. اليوم تسود حرية الدين في كل مكان، ولكن الوقت الذي ستنهار فيه المسيحية تمامًا لن يفصلنا عنه سوى بضع سنوات (ص 64).

بالجملة التي قمنا بها... (فيندكس إلى نوبيوس؛ كريتينو جولي، الثاني، 147).

إننا نعتمد على المحافل في مضاعفة صفوفنا. فهي تشكل، دون أن ندري، مرحلة الابتداء التحضيرية (بيكولو تيغري إلى فينتي سوبريم؛ كريتينو جولي، 2. 120).

إن هذا الغرور الذي يتسم به المواطن أو البرجوازي بسبب انضمامه إلى الماسونية أمر عادي وعالمي إلى الحد الذي يجعلني أشعر بالإعجاب دومًا بغباء البشر... (تطلق المحافل) وسط احتفالاتها هتافات مدوية ضد التعصب والاضطهاد. وهذا أكثر مما نحتاج إليه بالتأكيد لتكوين أتباع (بيكولو تيجري إلى نوبيوس).

إن الأمراء من بيت سيادي وأولئك الذين ليس لديهم الأمل الشرعي في أن يصبحوا ملوكًا بنعمة الله، يتمنون جميعًا أن يصبحوا ملوكًا بنعمة الثورة. إن دوق أورليانز ماسوني. إن الأمير الذي ليس لديه مملكة ينتظرها هو حظ سعيد لنا (بيكولو تيجري إلى نوبيوس).



"هناك جزء معين من رجال الدين يقضم طعم عقائدنا بحيوية رائعة ..." (نوبيوس إلى فولبي؛ كريتينو - جولي، 130 .ii).

إن الفساد الجماعي الذي قمنا به هو: فساد الشعب من قبل رجال الدين، وفساد رجال الدين من قبل أنفسهم، الفساد الذي من شأنه أن يمكننا في يوم من الأيام من وضع الكنيسة في قبرها (فيندكس إلى نوبيوس؛ كريتينو جولي، 2، 147).

183

علينا أن نستخرج مفهوم الله نفسه من عقول المسيحيين.

.. (ص 17).

يجب علينا أن ندمر كل المعتقدات الإيمانية (ص 48).

"نهايتنا النهائية 1$... تدمير الكاثوليكية إلى الأبد وحتى الفكرة المسيحية" (ديلون، حرب المسيح الدجال، إلخ، ص 64).

من أجل القضاء على العالم القديم، فقد اعتقدنا بالتأكيد أنه يتعين علينا خنق الجرثومة الكاثوليكية والمسيحية (بيكولو تيغري إلى نوبيوس؛ كريتينو جولي، 387 .ii).

البروتوكولات

التحالف الاجتماعي الديمقراطي (جمعية باكونين السرية، 1864- 1869)

لقد أقنعنا غير اليهود بأن الليبرالية سوف تقودهم إلى مملكة العقل (ص 14).

لقد حقننا سم الليبرالية في جسد الدولة... (ص 33).

نحن نكرز بالليبرالية للأمم ... (ر. 55).

"سنعهد بهذه المناصب المهمة (المناصب الحكومية) إلى أشخاص سجلهم وشخصياتهم سيئة للغاية بحيث تشكل هوة بين الأمة وبينهم، وإلى مثل هؤلاء الأشخاص الذين قد يتوقعون الحكم والسجن في حالة عصيانهم لأوامرنا. وكل هذا بهدف أن يدافعوا عن مصالحنا حتى آخر نفس من أجسادهم (ص 26)"

وسوف نقوم بالترتيب مسبقاً لانتخاب... الرؤساء الذين سجلهم الماضي مليئاً بـ"فضيحة بنما" أو غيرها من المعاملات الخفية المشبوهة (ص 34).

أما الفئة الرابعة من الناس الذين ينبغي توظيفهم، فقد وصفها باكونين على النحو التالي: "رجال طموحون مختلفون في خدمة الدولة وليبراليون من مختلف الأطياف. ويمكن للمرء أن يتآمر معهم وفقًا لبرنامجه الخاص، متظاهراً باتباعهم دون تفكير".



أما الفئة الثالثة التي وصفها باكونين فهي: "عدد كبير من الحيوانات ذات المكانة العالية التي يمكن استغلالها بكل الطرق الممكنة. ويتعين علينا أن نتحايل عليها، ونتفوق عليها حيلة، ونجعل منها عبيداً لنا من خلال الاستيلاء على أسرارها القذرة. وبهذه الوسيلة تصبح قوتها، وعلاقاتها، ونفوذها، وثرواتها كنزاً لا ينضب، ومساعدة ثمينة في مشاريع مختلفة.

"

وعلى نفس المنوال مع الفئة الرابعة: "يجب أن نأخذهم بأيدينا، ونستولي على أسرارهم، ونكشفهم بالكامل بهذه الطريقة".

184

لقد صنعنا من الحكومات ساحات تخوض فيها حروب الأحزاب... لقد حول الثرثرة التي لا يمكن قمعها الاجتماعات البرلمانية والإدارية إلى اجتماعات للمناقشة. إن الصحافيين الجريئين والموزعين الوقحين يهاجمون السلطات الإدارية باستمرار (ص 11).

"إننا سوف نخلق أزمة اقتصادية عالمية... وفي الوقت نفسه سوف ندفع بحشود ضخمة من العمال إلى الشوارع في مختلف أنحاء أوروبا. وسوف ترمي هذه الجماهير نفسها بكل سرور على أولئك الذين كانت تغار منهم منذ طفولتهم بسبب جهلها، وسوف تتمكن من نهب ممتلكاتهم (ص 14)."

"وسنستخدم الإعدامات بلا رحمة ضد كل من يحمل السلاح ضد إقامة سلطتنا" (ص 50).

لا ينبغي لنا أن نأخذ في الاعتبار الضحايا العديدة الذين سيتعين التضحية بهم من أجل الحصول على مستقبل أفضل.

الرخاء (ص 51).

إن المحفل الماسوني في جميع أنحاء العالم يعمل دون وعي كقناع لهدفنا (ص 16).

"وسوف يكون التراجع مستحيلا بالنسبة لهم."

"الفئة الخامسة من باكونين تتألف من: ""العقائديين، والمتآمرين، والثوريين، وكل أولئك الذين يثرثرون في الاجتماعات وعلى الورق. يجب علينا دفعهم وجذبهم بلا توقف إلى مظاهر عملية وخطيرة من شأنها أن تؤدي إلى اختفاء الأغلبية منهم بينما تجعل القليل منهم ثوريين حقيقيين""."

"إن الجمعية سوف تستخدم كل وسائلها وكل قوتها لزيادة وتكثيف الشرور والمصائب التي من شأنها في النهاية أن تستنزف صبر الناس وتدفعهم إلى التمرد الجماعي."



في المقام الأول يجب تدمير الرجال الذين يشكلون ضرراً كبيراً للتنظيم الثوري والذين قد يكون عنفهم وموتهم المفاجئ مخيفاً للغاية للحكومة.

أصدقائي، "اتركوا هذه الفكرة السخيفة التي تقول إنني قد انجذبت إلى الماسونية. ولكن ربما تكون الماسونية بمثابة قناع أو جواز سفر..." (رسالة إلى هيرزن وأوجاريف، مراسلات باكونين، 209).

ومن خلال كل هذه المقارنات فإن خطة الثورة العالمية تسير على نفس المنوال الذي تسير عليه "المؤامرة المستمرة"، وعندما نقارنها بتصريحات البلاشفة المعاصرين فإننا نرى أن الخطة استمرت حتى اللحظة الحالية. ولنتأمل الآن كيف تتفق بروتوكولات حكماء صهيون مع البرنامج البلشفي:

185

البروتوكولات

البلشفية

ومن مصلحة البلاد أن تكون حكومتها في يد شخص مسؤول واحد (ص 5).

يجب أن يكون نظام الحكم من عمل رأس واحد.

إن استبداد رأس المال الذي هو بالكامل في أيدينا سوف يمد له (للدولة) قشة، والتي سوف تضطر الدولة إلى التشبث بها حتماً... (ص 2).

"وعلى أنقاض الأرستقراطية الطبيعية والوراثية، بنينا أرستقراطية خاصة بنا على أساس بلوتوقراطي. وأقمنا هذه الأرستقراطية الجديدة على الثروة، التي كنا نسيطر عليها..." (ص 8).

وسوف نبدأ قريبا في تنظيم الاحتكارات الكبرى - خزانات الثروة الهائلة ... (ص 22).

إن حكومتنا في وضع قوي للغاية في نظر القانون حتى أننا نستطيع أن نصفها تقريبًا بالتعبير القوي عن الدكتاتورية (ر. 27).

عندما ننجز انقلابنا، سنقول للشعب: "لقد كان كل شيء يسير على نحو سيئ للغاية، لقد عانيتم جميعًا، والآن نقوم بتدمير سبب معاناتكم ـ أي الجنسيات والحدود والعملات الوطنية. لا شك أنكم ستكونون أحرارًا في إدانتنا، ولكن هل يكون حكمكم عادلاً إذا أصدرتم حكمكم قبل أن تكتسبوا خبرة بما يمكننا أن نفعله لصالحكم؟" (ص 31).

كيف يمكننا أن نضمن وحدة الإرادة بشكل صارم؟ من خلال إخضاع إرادة الآلاف لإرادة شخص واحد (لينين،



السوفييت في العمل، ص 35).

ما هي المرحلة الأولى؟ إنها انتقال السلطة إلى الطبقة الرأسمالية. حتى ثورة مارس 1917 كانت السلطة في روسيا في أيدي طبقة قديمة واحدة، وهي الطبقة الإقطاعية الأرستقراطية ملاك الأراضي، برئاسة نيكولاي رومانوف. بعد تلك الثورة، انتقلت السلطة إلى أيدي طبقة مختلفة، جديدة، وهي الطبقة الرأسمالية (البرجوازية) (لينين، نحو السوفييت، ص 8).

"يجب علينا تحسين وتنظيم الاحتكارات الحكومية... التي أنشأناها بالفعل، وبالتالي الاستعداد لاحتكار الدولة للتجارة الخارجية" (لينين، السوفييتات في العمل، ص 20).

نحن ننادي بدكتاتورية لا ترحم (لينين، السوفييت في العمل، ص 40).

"إننا لابد وأن ندرس خصوصيات الطريق الجديد الصعب للغاية نحو الاشتراكية دون أن نخفي أخطائنا ونقاط ضعفنا. ولابد وأن نحاول التغلب على نقائصنا مع مرور الوقت (السوفييت في العمل، ص 18)."

إن ما قررناه بالفعل لا يزال بعيدًا عن التحقيق الكافي، وتتلخص المشكلة الرئيسية اليوم على وجه التحديد في تركيز كل الجهود على التحقيق الفعلي والعملي للإصلاحات التي تحققت بالفعل.

186

إن قوانيننا سوف تكون قصيرة وواضحة وموجزة، ولا تحتاج إلى تفسير، حتى يتمكن الجميع من معرفتها من الداخل والخارج. وسوف تكون السمة الرئيسية فيها هي الطاعة المطلوبة للسلطة، وسوف يكون هذا الاحترام للسلطة على أعلى مستوى. وحينها ستتوقف كل أشكال الإساءة، لأن الجميع سيكونون مسؤولين أمام السلطة العليا الوحيدة، أي سلطة الملك (ص 56).

"سنوضح للجميع أن الحرية لا تتمثل في الفجور أو في الحق في فعل ما يشاء الناس... وسنعلم العالم أن الحرية الحقيقية تتمثل فقط في حرمة شخص الإنسان وممتلكاته، والذي يلتزم بصدق بجميع قوانين الحياة الاجتماعية" (ص 83).

ولكي نظهر استعبادنا للحكومات غير اليهودية في أوروبا، فسوف نظهر قوتنا لأحدها من خلال جرائم العنف، أي من خلال حكم الإرهاب (ص 25).

يجب علينا أن ندمر كل المعتقدات الإيمانية (ص 48).

لقد أصبحت هذه المبادئ قانونًا، ولكنها لم تصبح بعد حقيقة واقعة (نفس المرجع، ص 20).



إن التحسن الاقتصادي يعتمد على انضباط العمال بشكل أكبر... إن تعلم كيفية العمل ـ هذه هي المشكلة التي ينبغي للسلطة السوفييتية أن تعرضها على الشعب بكل شموليتها (السوفييت في العمل، ص 26).

إن الثورة... تطالب بالخضوع المطلق للجماهير للإرادة الوحيدة لأولئك الذين يوجهون عملية العمل (السوفييتات في العمل، ص 35).

"لابد وأن يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يرى الممثل العادي للجماهير ليس فقط... بل ويشعر بأنه لا ينبغي له أن يكتفي بالاستيلاء والاستيلاء والخطف ـ وهذا يؤدي إلى مزيد من الفوضى (السوفييتات في العمل، 1991)."

ص36).

"سنحول قلوبنا إلى فولاذ، وسنصقلها بنيران المعاناة ودماء المقاتلين من أجل الحرية. وسنجعل قلوبنا قاسية وقاسية وغير قابلة للتحرك، حتى لا تتسلل إليها أي رحمة، وحتى لا ترتجف عند رؤية بحر من دماء الأعداء، إلخ." (جريدة كراسنايا غازيت، الصحيفة الرسمية لمجلس سوفييت بتروجراد للعمال والجيش الأحمر ونواب الفلاحين، برئاسة زينوفييف، الملقب بأبفيلباوم، وهو يهودي. تاريخ 31 أغسطس 1918).

يجب محاربة الدين، إن لم يكن بالعنف، ففي كل الأحوال بالحجة

187

(بوخارين، برنامج العالم عندما يحين الوقت لنتخذ | الثورة، ص 77).

إن التدابير الخاصة التي اتخذتها الشرطة بوضع النظام الروسي الحالي المتمثل في أوكرانا | جهاز استخبارات منظم للغاية في الخدمة ... (ص 67). إن قسم أوكرانا المتجدد التابع للنظام الاستبدادي القديم، أو بالأحرى أوكرانا الجديدة، هو جزء ضروري من ... هذا النظام. وكان لينين محقًا تمامًا في التأكيد على هذا قبل المؤتمر السوفييتي الأخير في موسكو (ديسمبر 1919) (ميليوكوف في روسيا الجديدة في 12 فبراير 1920).

إن أوجه التشابه السابقة تثبت إذن وجود صلة واضحة بين البروتوكولات والجمعيات السرية السابقة التي كانت تعمل لصالح الثورة العالمية، وبين البروتوكولات والبلشفية. ولكنها لا تؤكد بالضرورة صحتها. وهناك احتمال واحد يطرح نفسه على الفور. ألا يمكن أن تكون هذه الوثائق مزورة من قِبَل شخص مطلع على تاريخ الجمعيات السرية؟ وإذا افترضنا أن نيلوس كان من الدارسين لهذا الموضوع، وكان معروفاً عنه أنه معادٍ للسامية، فلن يكون من الصعب عليه أن يعيد بناء برنامج الثورة العالمية



من النماذج السابقة، وينسج فيها في الوقت نفسه فكرة المؤامرة اليهودية. فلماذا إذن لم يطرح اليهود هذا التفسير الواضح للغاية؟ ولماذا، على العكس من ذلك، عندما اقترحه كاتب هذه السطور في مقال صحفي، لم يلق سوى الاستياء؟ لقد كانت هذه ثغرة حقيقية! ولكن بدلاً من استخدام هذا الدليل، اكتفى المدافعون عن اليهودية بالاحتجاجات الغاضبة، أو لجأوا إلى تفسيرات سخيفة، مثل أن البروتوكولات اخترعتها الشرطة الروسية أو "الرجعيون القيصريون" في لندن، أو أنها نُسِخَت من نسخة مزورة سيئة السمعة من قِبَل جودشه ـ فما الداعي إلى اختيار نسخة مزورة في حين أن مثل هذه النماذج الأصلية المثيرة للإعجاب في متناول اليد؟ ـ أو مرة أخرى، جرت محاولة لتشتيت الانتباه من خلال التركيز على شخصية نيلوس وعمله الأدبي، اللذين لم يكن لهما أي علاقة بالمسألة. وكان الهدف هو إثبات ما إذا كانت الوثيقة التي زعم أنه اكتشفها أصلية أم لا.

والحقيقة هي أن البروتوكولات لم يتم دحضها أبدًا، وأن عبث ما يسمى بالتفنيدات المنشورة، وكذلك حقيقة قمعها المؤقت، كان له تأثير أكبر في إقناع الجمهور بصحتها من كل الكتابات المعادية للسامية حول هذا الموضوع مجتمعة.

إن خط الدفاع الوحيد، وهو أن هذه الوثيقة كانت من عمل الماسونية المستنيرة، وليس جمعية يهودية بحتة، قد رفضه أنصار اليهود أنفسهم، والاستنتاج الوحيد الذي يمكننا التوصل إليه هو إما أن البروتوكولات حقيقية وما تدعي أنها كذلك، أو أن هذه الوثائق هي من عمل الماسونية المستنيرة وليس من عمل جمعية يهودية بحتة.

188

إن المدافعين الذين يؤيدهم اليهود لديهم بعض المصلحة في إخفاء أنشطة الجمعيات السرية في الماضي.

إن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل كان اليهود هم المعنيون بتنظيم حركة التنوير والتطورات اللاحقة لها؟ إن هذا الأمر لم يثبت بشكل واضح حتى الآن. صحيح أن كاجليوسترو كان يهودياً على الأرجح، وأن كولمر الذي ساهم جزئياً في غرس أفكار وايزهاوبت في عقول أتباعه ربما كان يهودياً، وأن شخصاً يدعى سيمونيني كتب إلى الأب بارويل في عام 1806 يعلن فيه أن "الماسونيين والتنويريين أسسهما اثنان من اليهود" ـ وقد نسي المؤلف اسميهما! ـ وأن الممولين اليهود في فرانكفورت ربما ساهموا في تمويل حركة التنوير أو دوق أورليانز، ولكن كل هذا لا يستند حتى الآن إلى أي دليل وثائقي معاصر. وربما كان "التنويريون" الذين أشار إليهم سيمونيني هم جماعة مارتينيست التي أسسها، كما هو معروف، اليهودي باسكاليس، والتي كثيراً ما يشار إليها بهذا الاسم. إننا نحتاج إلى أكثر من هذه الادعاءات الغامضة لدحض أدلة رجال مثل



باروبل وروبيسون، الذين كرسوا دراسة مستفيضة للموضوع ونسبوا الخطة الكاملة للنورانيين وتحقيقها في الثورة الفرنسية إلى عقول ألمانية. لم يكن وايزهاوبت ولا كنيجه ولا أي من مؤسسي النورانيين المزعومين يهودًا، وعلاوة على ذلك، وكما رأينا، كان اليهود مستبعدين من الجمعية إلا بإذن خاص. لم يكن أي من الثوريين البارزين في فرنسا يهوديًا، ولا أعضاء مؤامرة بابوف.

إن ادعاء "حكماء صهيون" بأنهم ألهموا كل الثورات الثورية منذ عام 1789 لا يبرره التاريخ في الوقت الحاضر، ولم يثبت أنهم شاركوا بنشاط في الحركة إلا في عام 1820 عندما بدأت حركة "ألتا فينديتا". ومع ذلك فإن المونسنيور ديلون، الذي يدرك بوضوح أهمية حكماء صهيون كعملاء لهذه الجمعية السرية، يعزو تنظيمها الفعال إلى "عبقرية إيطالية". ولكن منذ ذلك التاريخ فصاعداً أصبح دورهم أكثر وضوحاً. ففي ألمانيا قبل عام 1848 أعلن دزرائيلي نفسه أنهم يتولون زمام المبادرة في الحركة الثورية، ومع تأسيس الأممية الأولى برزوا إلى الواجهة. ومنذ ذلك الحين لم يعد تأثيرهم موضع شك على خط الاشتراكية الدولية.

ولكن في حين أن مسألة التنظيم اليهودي منذ بداية الثورة العالمية لا تزال غامضة، فإن أعمال الماسونية المستنيرة واضحة للعيان. ومن الغريب أنه في الجدل الذي احتدم حول البروتوكولات لم يتم إيلاء سوى القليل من الاهتمام لحقيقة أن ما يسمى "حكماء صهيون" كانوا من الماسونيين من الدرجة الثالثة والثلاثين من المشرق الأعظم. وإذا نظرنا إلى الأمر من وجهة النظر هذه، فإن كل تصريحاتهم بشأن التاريخ الماضي للثورة مدعمة بالحقائق. فإذا كان المقصود بـ "نحن" "الماسونيون المستنيرون"، فإن التأكيد على أننا كنا أول من صرخ في الناس "الحرية والمساواة والإخاء" دقيق بوضوح. لا شيء يمكن أن يكون أكثر صدقًا من أنه منذ الثورة الفرنسية "تم نقل الأمم من خيبة أمل إلى أخرى"، وأن "أسرار التنظيم التحضيري كانت من عمل أيدينا" - أي أن "الماسونية المستنيرة كانت من صنع أيدينا".

189

"إن البروتوكولات هي في الواقع برنامج منقح للماسونية المستنيرة صاغته إحدى المحافل اليهودية التابعة للمنظمة. [43 نيستا وبستر، ص 297-308]

المقال رقم 1

خطة من ستة أجزاء لإنشاء النظام العالمي الجديد



من أجل تنفيذ هذه الخطة للسيطرة على العالم من أجل حكومة عالمية واحدة، صمم آدم وايزهاوبت صيغة بسيطة لتدمير الحضارة. وقد استخدم المتنورون هذه الصيغة منذ ذلك الحين، ومن المهم جدًا أن تعترف بها البشرية. الخطة المكونة من ستة أجزاء هي:

1) إلغاء كل أشكال الحكم المنظم.

2) إلغاء كافة الممتلكات الخاصة.

3) إلغاء كل الميراث.

4) إلغاء كل أشكال الوطنية.

5) إلغاء الأسرة (أي، والزواج وكل الأخلاق، ومؤسسة التعليم الجماعي للأطفال).

6) إلغاء كافة الأديان.

لقد كانت هذه الصيغة فعّالة للغاية، ويبدو أنها تمر دون أن يلاحظها أغلب البشر. ومن أجل عرقلة أجندة النظام العالمي الجديد الاستبدادية الرامية إلى السيطرة على العالم، فمن الأهمية بمكان أن تفهم البشرية هذه النقاط الست التي تهدف إلى تدمير كل ما تمثله الحضارة .

إن هذه الخطة المكونة من ستة أجزاء هي خطة طويلة المدى صُممت ليتم تنفيذها على مراحل، دولة بعد دولة، حتى لا يبقى مكان على الأرض لا يتأثر بها. ومن أجل بناء نظامهم لحكومة عالمية واحدة، يتعين عليهم تدمير النظام القائم. في هذه المرحلة، ضع في اعتبارك أن المتنورين لم يتم إنشاؤهم للعمل على أساس قصير المدى. عادة، يدخل المتآمر من أي نوع في مؤامرة على أمل تحقيق هدفه خلال حياته، لكن هذا لم يكن الحال مع المتنورين. صحيح أنهم كانوا يأملون في تحقيق هدفهم خلال حياتهم، ولكن، بعبارة أخرى "يجب أن يستمر العرض". يعمل المتنورون على أساس بعيد المدى للغاية. سواء استغرق الأمر عشرات السنين أو حتى قرونًا، فقد كرسوا أحفادهم لإبقاء المؤامرة تغلي حتى يتم تحقيق المؤامرة، كما يأملون. "

190

في 9 سبتمبر 1785، كشف المحامي جوزيف أوتزشنايدر واثنان من المنشقين الآخرين عن أهداف المتنورين أمام محكمة تحقيق في بافاريا: إلغاء النظام الملكي وجميع أشكال الحكومة المنظمة؛ إلغاء الملكية الخاصة (التي سيتولاها المتنورون)؛



إلغاء الوطنية (الأمم)؛ الأسرة (من خلال إلغاء الزواج والأخلاق، ومن خلال قيام الحكومة بتوفير "التعليم" للأطفال) وأخيراً إلغاء جميع الأديان، وخاصة المسيحية.

توجد كل نقطة من هذه الخطة المكونة من ستة أجزاء في البروتوكولات. تحتوي البروتوكولات على الكثير مما تقوله عن إنشاء نظام عالمي جديد، وهو الهدف الرئيسي للخطة المكونة من ستة أجزاء. فيما يلي قائمة بهذه الخطة والموقع في البروتوكولات حيث يمكن العثور عليها.

إلغاء كل أشكال الحكم المنظم (1:6، 1:8، 1:14، 1:15، 3:2، 10:9، 10:16، 11:2، 14:1، 15:9)

إلغاء كل الملكية الخاصة (1:23، 3:11، 6:4، 20:3) إلغاء كل الميراث (20:12)

إلغاء كل أشكال الوطنية (2:2، 3:7)

إلغاء كل الأديان (1:7، 2:2، 14:1، 17:2) إلغاء الأسرة (10:5)

إنشاء نظام عالمي جديد (1:21، 2:2، 3:9، 5:1، 5:11، 9:4، 10:18، 11:2، 14:1، 15:11، 23:3)

إلغاء كل أشكال الحكم المنظم

الهدف الرئيسي من إلغاء جميع الحكومات المنظمة هو استبدال جميع الحكومات الفردية بحكومة عالمية واحدة. تسميها البروتوكولات "الحكومة الفائقة" (1:21؛ 5:11؛ 6:3؛ 3:9-4). تم تحقيق هذه النقطة من أجندة المتنورين إلى حد كبير. لقد اختطف المتنورون كل حكومة في العالم تقريبًا. بالطبع، تم اختطاف بعض البلدان واستقطابها أكثر من غيرها، ولكن مع مرور كل يوم أصبحت جميع الحكومات تحت سيطرة المتنورين بشكل متزايد. اليوم، كانت المنظمات الواجهة المتنورة مثل المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والأمم المتحدة (UN)، واللجنة الثلاثية، وما إلى ذلك، تتسلل إلى الحكومات، وتفرض قوانين جديدة ودساتير عالمية، وتدمر السيادة الوطنية. الدساتير والمواثيق في مختلف البلدان

191

لقد تم تخفيفها وإضعافها إلى الحد الذي أصبحت فيه عاجزة تقريبًا. تحتوي البروتوكولات على الكثير لتقوله حول استبدال الدساتير بـ "دستورها الجديد"، أي الحكومة العالمية. (3:5؛ 10:13-17؛ 11:2-3) بالنسبة لتلك البلدان التي لا تمتثل لأجندات العولمة، فإنها تصبح أهدافًا لحروب تغيير النظام غير القانونية والانقلابات التي تجبر الحكومات القائمة على الخروج



من الوجود جسديًا و/أو تجبرها على ذلك، لتحل محلها حكومات دمى الإيلوميناتي مع دمى مختارة من الإيلوميناتي ليكونوا "مسؤولين" عن تلك البلدان. نرى هذا يحدث طوال الوقت ولكن معظم البشرية لا تدرك ذلك بسبب التكييف الاجتماعي المتطرف من الدعاية والتلقين. ما لم يتعلم الناس عن تقنيات الإيلوميناتي مثل الهجمات بالعلم الكاذب، فلن يروا أو يفهموا ما يحدث أمام أعينهم مباشرة. إن الحكومات التي تسيطر عليها جماعة المتنورين تهاجم شعوبها حرفيًا وتلقي باللوم على أي "رجل شرير" خلقته الجماعة من أجل تحميلها اللوم (الرجل الشرير) حتى تتمكن (حكومة المتنورين) من الحصول على الدعم الشعبي لمهاجمة دولة أو دول يريد المتنورون استهدافها لتغيير النظام. ويطلق على هذا "هجوم العلم الكاذب" كلما حدث هجوم أو حدث ثم ألقي اللوم على شخص أو شيء آخر.

الملكيات

تتحدث البروتوكولات كثيرًا عن إلغاء كل أشكال الحكم المنظم. وكانت الأنظمة الملكية من بين الأهداف الأولى التي استهدفها المتنورون. وكان للملوك في كثير من الأحيان مصالحهم الخاصة في السلطة ولم يكونوا مهتمين بالتخلي عنها من أجل أجندة دولية، ولذلك شعروا بالتهديد من أجندة المتنورين لإنشاء حكومة عالمية عظمى واحدة. وقد أنشأ المتنورون أشكالًا تمثيلية للحكومة واستخدموا كلمات مثيرة للغرائز مثل "الحرية" لإغراء الناس في ظل الأنظمة الملكية للانقلاب ضد شكل حكومتهم. تقول البروتوكولات 1:28-29...

بروتوكول 1:28 إن مفهوم الحرية جعل من الممكن إقناع الجماهير بأن الحكومة ليست سوى مديرة لصاحب البلاد والشعب، وأنها يمكن إزالتها مثل القفازات البالية.

البروتوكول 1:29 إن إمكانية استبدال ممثلي الشعب جعلتهم تحت رحمتنا وكأنهم يخدمون أغراضنا.

لم يكن من السهل على المتنورين اختطاف الملكيات إلا إذا كانت الدولة يحكمها ملك ضعيف. حظرت بعض الملكيات الجمعيات السرية مثل اليسوعيين والمتنورين البافاريين لأنهم كانوا يشكلون تهديدًا. دمر المتنورون الملكيات القوية من خلال خلق الثورات في تلك البلدان. كانت خطط الثورات متطورة للغاية، وفي البروتوكولات، كان المتنورون

192

يتباهون بفعاليتهم. على سبيل المثال، زعموا أنهم قاموا بالثورة الفرنسية...

البروتوكول 3ـ 14 تذكر الثورة الفرنسية، التي أطلقنا عليها اسم "الثورة الكبرى": إن أسرار إعدادها معروفة لنا جيدًا، لأنها



كانت كلها من عمل أيدينا.

يستطيع المتنورون التلاعب بالجمهوريات بسهولة أكبر من قدرتهم على التلاعب بالملكيات، وهذا أحد الأسباب التي تجعلهم يشجعون الثورات. كما كانت الحروب وسيلة أخرى لتدمير الملكيات، وخاصة الحروب العالمية. وكما أوضح مايرون فاجان...

لقد كانت كل الأمم العظيمة مزدهرة، وكانت الشعوب متمسكة بقيمها القومية وتفتخر بسيادتها. وكان من غير المعقول على الإطلاق أن تكون الشعوب الفرنسية والألمانية على استعداد للعيش في ظل حكومة عالمية واحدة، أو الأتراك والروس، أو الصينيون واليابانيون، بل كان من غير المعقول أن يتنازل القيصر فيلهلم أو فرانز جوزيف أو القيصر نيكولاس أو أي ملك آخر عن عرشه طوعاً وخنوعاً لحكومة عالمية واحدة. ولكن ضع في اعتبارك أن الشعوب في كل الأمم هي القوة الحقيقية، وأن شيئاً واحداً فقط ـ الحرب ـ قد يجعل الشعوب تتوق إلى حكومة عالمية واحدة تضمن السلام؛ ولكن لابد أن تكون حرباً مخيفة ومدمرة بشكل رهيب. ولا يجوز أن تكون مجرد حرب محلية مزعجة بين دولتين فقط؛ بل لابد أن تكون حرباً عالمية. ولا ينبغي أن تترك أي دولة كبرى بمنأى عن أهوال ودمار مثل هذه الحرب. ولابد أن تصبح نداء السلام عالمياً".

فاجان

الثورات

لقد استغل المتنورون الثورات بطريقة تمكنهم من جعل الناس يقومون بكل القتال بينما يحصدون هم كل الأرباح منه. كانت الثورة الفرنسية جزءًا من خطة مصرفي المتنورين طويلة الأمد لإعادة تشكيل البشرية لخدمتهم وخدمة إلههم لوسيفر. لقد أجبر المتنورون الذين يعملون تحت ستار اليعاقبة على تغيير النظام الذي يطلق عليه المؤرخون الثورة الفرنسية. على حد تعبير جون روبيسون في كتابه "أدلة المؤامرة" (1797)، "كان القادة الثوريون الأوائل، كما رأينا، تلاميذ المتنورين الألمان، وكانوا هم الذين بادروا إلى فن تشكيل اللجان السياسية لتنفيذ الخطة الكبرى المتمثلة في الانقلاب العام على الدين والحكومة ... نشأت هذه اللجان من المتنورين في بافاريا ... وأنتجت هذه اللجان نادي اليعاقبة". 2231 تم تنظيم الثورات وتمويلها في الغالب من الخارج ولم تنشأ بشكل عضوي من رغبات السكان الأصليين.

193

لقد تجاهلت فرنسا، مثل العديد من الدول الأخرى عبر الزمن، كل التحذيرات بشأن مؤامرة المتنورين لإلغاء نظام الحكم



القائم لديها عن طريق الثورة. لقد تلقوا الكثير من التحذيرات والأدلة على تعرضهم للهجوم، ولكن مثل العديد من الناس اليوم، لم يأخذوا الأمر على محمل الجد. لقد شرح مايرون فاجان ما حدث خلال الأيام الأولى للمتنورين والمؤامرة لتدمير الإمبراطورية الفرنسية...

لنعد مرة أخرى إلى الأيام الأولى للمنظمة المتنورة. ولأن بريطانيا وفرنسا كانتا أعظم قوتين عالميتين في أواخر القرن الثامن عشر، فقد أمر وايزهاوبت المنظمة المتنورة بإثارة الحروب الاستعمارية، بما في ذلك حربنا الثورية، لإضعاف الإمبراطورية البريطانية وتنظيم الثورة الفرنسية لتدمير الإمبراطورية الفرنسية. وقد حدد موعد بدء الثورة الفرنسية في عام 1789. ولكن في عام 1784، وضع الله الحكومة البافارية في حيازة أدلة تثبت وجود المنظمة المتنورة، وكان من الممكن أن تنقذ تلك الأدلة فرنسا لو لم ترفض الحكومة الفرنسية تصديقها. وإليكم كيف حدث ذلك الفعل الإلهي. ففي عام 1784 أصدر وايزهاوبت أوامره للثورة الفرنسية. وقد قام كاتب ألماني بتحويلها إلى كتاب. وقد احتوى الكتاب على قصة المنظمة المتنورة بالكامل وخطط وايزهاوبت. وقد أُرسلت نسخة من هذا الكتاب إلى المنظمة المتنورة في فرنسا، برئاسة روبسبير، الذي فوضه وايزهاوبت لإشعال الثورة الفرنسية. لقد أصيب الرسول بالصاعقة وقتله وهو في طريقه من فرانكفورت إلى باريس. وقد عثرت الشرطة على الوثائق التخريبية على جسده وسلمتها إلى السلطات المختصة. وبعد دراسة متأنية للمؤامرة، أمرت الحكومة البافارية الشرطة بمداهمة محافل الشرق الأعظم التي أنشأها وايزهاوبت حديثًا ومنازل أكثر شركائه نفوذاً. وقد أقنعت جميع الأدلة الإضافية، التي تم اكتشافها بهذه الطريقة، السلطات بأن الوثائق كانت نسخًا أصلية من المؤامرة التي خطط بها المتنورون لاستخدام الحروب والثورات لإحداث تأسيس حكومة عالمية واحدة، وكانوا، برئاسة عائلة روتشيلد، يعتزمون الاستيلاء على سلطاتها بمجرد تأسيسها، بما يتماشى تمامًا مع مؤامرة الأمم المتحدة اليوم. وفي عام 1785، حظرت الحكومة البافارية المتنورين وأغلقت محافل الشرق الأعظم. وفي عام 1786، نشرت جميع تفاصيل المؤامرة. وكان العنوان الإنجليزي لهذا المنشور هو "الكتابات الأصلية لأمر وطائفة المتنورين". لقد تم إرسال نسخ من المؤامرة بأكملها إلى جميع رؤساء الكنيسة والدولة في أوروبا، ولكن قوة المتنورين، والتي كانت في الواقع قوة عائلة روتشيلد، كانت عظيمة لدرجة أنه تم تجاهل هذا التحذير. ومع ذلك، أصبحت كلمة المتنورين كلمة قذرة، واختفت تحت الأرض. وفي الوقت نفسه، أمر وايزهاوبت المتنورين بالتسلل إلى أوروبا.

194



لقد كان من بين هؤلاء المتآمرين المتنورين الذين تسللوا إلى المحافل الماسونية في بريطانيا، وشكلوا جمعيات سرية خاصة بهم داخل كل الجمعيات السرية. ولم يكن يتم قبول المتآمرين المتنورين إلا من أثبتوا أنهم أميون والذين أثبت سلوكهم أنهم انشقوا عن الله. ومنذ ذلك الحين، ارتدى المتآمرون عباءة الإحسان والإنسانية لإخفاء أنشطتهم الثورية والتخريبية. ومن أجل التسلل إلى المحافل الماسونية في بريطانيا، دعا وايزهاوبت جون روبيسون إلى أوروبا. كان روبيسون ماسونيًا رفيع المستوى في الطقوس الاسكتلندية. وكان أستاذًا للفلسفة الطبيعية في جامعة إدنبرة وأمينًا للجمعية الملكية في إدنبرة. لم يصدق روبيسون الكذبة القائلة بأن هدف المتنورين هو إنشاء دكتاتورية خيرية، لكنه احتفظ بردود أفعاله لنفسه جيدًا لدرجة أنه عُهد إليه بنسخة من مؤامرة وايزهاوبت المنقحة للدراسة والحفظ. وعلى أية حال، ولأن رؤساء الدولة والكنيسة في فرنسا خُدِعوا بتجاهل التحذيرات التي وجهت إليهم، فقد اندلعت الثورة في عام 1789 كما كان مقرراً من قبل وايزهاوبت. ومن أجل تنبيه الحكومات الأخرى إلى خطرهم، نشر روبيسون في عام 1798 كتاباً بعنوان "دليل على مؤامرة لتدمير كل الحكومات والأديان"، ولكن تحذيراته تم تجاهلها، تماماً كما تجاهل شعبنا الأميركي كل التحذيرات بشأن الأمم المتحدة ومجلس العلاقات الخارجية.71 مايرون فاجان

إن الثورة الفرنسية والثورات التي تلتها تختلف كثيراً عن الثورات السابقة التي كانت مبنية على سبب محلي أو مؤقت. فمنذ ذلك الحين، كانت كل الثورات الكبرى (الإنجليزية، والأمريكية، والفرنسية، والروسية/البلشفية) من تخطيط هؤلاء المصرفيين اليهود المتنورين باستخدام الماسونية، وهي جمعية سرية (طائفة) قائمة على الكابالا اليهودية كأداة. وكانت الثورة مصممة لتطهير النظام القديم القائم على الله وإحضار حكومة عالمية شيطانية. إن استبدال الله بالشيطان هو المعنى الحقيقي لـ "الثورة" والنظام العالمي الجديد. 7 مايكل فيلدبرز إن الثورات التي مررنا بها ليست محلية بل عالمية، وليست سياسية بل اجتماعية، ويجب البحث عن أسبابها ليس في السخط الشعبي، بل في مؤامرة عميقة تستخدم الناس لإهلاك أنفسهم. ومن أجل متابعة مسارها، يجب أن ندرك الطبيعة المزدوجة للحركات من خلال دراسة القوى الثورية الخارجية في وقت واحد. الاشتراكية، والشيوعية، والفوضوية، وما إلى ذلك، والقوة الخفية وراءها. نيستا وبستر، ص. 8

كانت الثورة الفرنسية النموذج الأولي. وإذا فهمت الثورة الفرنسية، فسوف تفهم كل الثورات الاشتراكية أو الشيوعية المزعومة التي حدثت. لم يكن الفرنسيون حتى مشاركين في الثورة الفرنسية، بل كانت مجموعة أجنبية من الناس تم جلبهم من جنوب البحر الأبيض المتوسط. لقد ارتدوا ملابس الشعب الفرنسي، ثم قاموا بتوزيعها على الناس.

لقد ذهب الفرنسيون إلى الباستيل وقطعوا رأس الملك. وبينما كان ذلك يحدث، كان هناك رجال على بعد أميال قليلة يمارسون الزراعة وغير ذلك من الأنشطة، ولم يكن الشعب الفرنسي يعرف حتى ما الذي كان يحدث. ولكن التاريخ السائد علمنا أن الشعب الفرنسي هو الذي ثار ضد ملكه. وقد حدثت هذه الثورة لأن الملك لم يكن يريد ببساطة أن يكون لديه بنك مركزي. وبعد الثورة الفرنسية، كان لدى فرنسا بنك، ووضعوا موظفيهم الثوريين هناك، واستمروا في إعدام هؤلاء الرجال بالمقصلة حتى انتهى بهم الأمر مع نابليون في عام 1801. وكان نابليون جنرالاً يبلغ من العمر 24 عامًا، والجنرالات في سن 24 عامًا لا يطرحون الكثير من الأسئلة، فهم يفعلون فقط ما يُؤمرون به. لقد مضى قدمًا وغزا إيطاليا والنمسا ووضعهما تحت نفوذ روتشيلد. بالطبع، عاد بعد ذلك، وأراد أن يكون ملكًا لفرنسا، وقد نُفي إلى إنجلترا لأنهم لم يريدوا أن يكون ملكًا لفرنسا. لقد عاد للاستيلاء على فرنسا، وكان سيعمل مع ويلينجتون خارج إنجلترا، فهاجموه، وكان ذلك يسمى واترلو. على أية حال، كما ترى، لا ينبغي لك أن تتراجع عن الأولاد. عندما تبدأ في لعب لعبتهم، فإنهم يمتلكونك. الثورة تأكل نفسها دائمًا، 76 هل فليتشر

الثورة البلشفية/الشيوعية في روسيا

إن التشابه الدقيق بين الثورة الفرنسية والثورة الروسية ليس فقط واضحاً، بل إن كل من درس الثورة الروسية يعرف أن الثورة الروسية التي اندلعت في نوفمبر/تشرين الثاني 1917 كانت استمراراً مباشراً للثورة الفرنسية. وقد اعترف البلاشفة أنفسهم بهذا، حيث أعلنوا مراراً وتكراراً أن الثورة الفرنسية الأولى لابد وأن تُحاكي بكل تفاصيلها، واتخذوا من مارا وروبسبيير نموذجين لهم منذ البداية.* نيستا وبستر ص 281. ومن أجل تعزيز أجندة المتنورين من أجل إقامة حكومة عالمية واحدة، كان المتنورون يدركون أنهم لابد وأن يخلعوا قيصر روسيا لأنه كان يعارض فكرة إقامة حكومة عالمية واحدة. وكانت روسيا، كما تعترف البروتوكولات، الدولة الوحيدة التي كانت تشكل خطراً على خطتهم...

البروتوكول 15:3 إن أهم وسيلة لإقامة حكومة مستقرة هي تعزيز هيبة السلطة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال قوتها المهيبة التي لا تتزعزع، والتي ستنقل الانطباع بأنها غير قابلة للانتهاك بسبب طبيعتها الصوفية، أي لأنها مختارة من قبل الله. وهكذا كانت حتى وقت قريب الاستبداد الروسي - عدونا الخطير الوحيد في جميع أنحاء العالم، باستثناء البابا.

وكما رأينا أعلاه في البروتوكولات، كانت البابوية أيضًا عدوًا للمنظمة المتنورة. وذلك لأن البابوية كانت في بعض الأحيان



خصمًا كبيرًا للشيوعية. ولكن التهديد انتهى بشكل أساسي بعد البابا بيوس الثاني عشر، الذي حكم من عام 1939 إلى عام 1958، وكان آخر بابا "محافظ". كانت نوايا البابا بيوس الثاني عشر في عودة الحكم الاستبدادي في أوروبا الغربية، بمثابة تذكير واضح بموقفه من الشيوعية.

196

لقد جعله الحكم البابوي عدوًا لا يرحم لليهود اليساريين والمسيحيين الأرثوذكس واليسوعيين والبابويين الحمر في كل مكان. كان زعماء هذه المجموعات يدركون أنه إذا ما تمكن بيوس الثاني عشر من تحقيق مراده، وإذا استمر الباباوات اليمينيون مثله في الحكم من مدينة الفاتيكان، فإن عالم المستقبل القريب والبعيد لن يتشكل وفقًا لرغباتهم. وبقدر ما يتعلق الأمر بهم، كان لابد أن يكون بيوس الثاني عشر آخر زعيم يميني "غير تقدمي" يشغل كرسي القديس بطرس.8! مايكل تساريون ولكن p سوف يغطي المزيد حول هذا في القسم الخاص بإلغاء جميع الأديان.

لقد قدم مايرون فاجان وصفًا جيدًا للغاية فيما يتعلق بتاريخ ما أدى إلى الإطاحة بالقيصر الروسي على يد المتنورين...

أما فيما يتصل بكيفية وقوف روسيا في طريق خطة المؤامرة الكبرى، فقد كان أحد فروع عائلة روتشيلد هو الذي مول نابليون: وكان فرع آخر من عائلة روتشيلد، وكلاهما من العقول المدبرة الحقيقية للمنظمة المتنورة، هو الذي مول بريطانيا وألمانيا والحروب النابليونية. وبعد الحروب النابليونية مباشرة، افترض المتنورون أن كل الأمم كانت محرومة للغاية ومتعبة من الحروب إلى الحد الذي يجعلها سعيدة بأي حل. وعلى هذا فقد أقام أتباع روتشيلد ما أطلقوا عليه المؤتمر في فيينا خلال عامي 1814 و1815، وفي ذلك الاجتماع حاولوا إنشاء أول عصبة للأمم، وهي أول محاولة لهم لإقامة حكومة عالمية واحدة، على أساس النظرية القائلة بأن كل رؤساء الحكومات الأوروبية كانوا مدينين لهم إلى الحد الذي جعلهم يخدمونهم طوعاً أو كرهاً. ولكن قيصر روسيا اشتم رائحة المؤامرة وأحبطها تماماً. لقد تعهد ناثان روتشيلد الغاضب، الذي كان آنذاك رئيس تلك السلالة، بأنه في يوم من الأيام سوف يقوم هو أو أحفاده بتدمير القيصر وعائلته بأكملها، وقد نفذ أحفاده هذا التهديد في عام 1917...

وهنا من المناسب أن نلاحظ أن روسيا، في ظل النظام القيصري، كانت الدولة الوحيدة التي لم يحقق فيها المتنورون أي تقدم على الإطلاق، ولو كان بوسع عائلة روتشيلد أن تتسلل إلى مصالحهم المصرفية. وعلى هذا فإن التعامل مع القيصر المنتصر سيكون أكثر صعوبة من أي وقت مضى، حتى لو أمكن إغراؤه بالانضمام إلى ما يسمى بعصبة الأمم. وكان من



المؤكد أنه لن يسعى قط إلى إقامة حكومة عالمية واحدة، لذا فحتى قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كان لدى المتآمرين خطة قيد الإعداد لتنفيذ نذر ناثان روتشيلد الذي قطعه في عام 1814 بتدمير القيصر وقتل كل الورثة الملكيين المحتملين للعرش. وكان لابد من القيام بذلك قبل نهاية الحرب. وكان البلاشفة الروس هم أدواتهم في هذه المؤامرة بالذات. ومنذ مطلع القرن العشرين، كان زعماء البلاشفة هم نيكولاي لينين وليون تروتسكي، وفي وقت لاحق جوزيف ستالين. بالطبع، لم تكن هذه أسماء عائلاتهم الحقيقية. قبل اندلاع الحروب، كان مقر لينين في باريس؛ وبعد اندلاع الحرب، انتقل إلى سويسرا. 197

لقد أصبحت نيويورك ملاذا آمنا له. كان مقر تروتسكي في الجانب الشرقي الأدنى من نيويورك، حيث كان يعيش إلى حد كبير اللاجئون اليهود الروس. وكان كل من لينين وتروتسكي أشعثين وغير مهذبين. في تلك الأيام، كان ذلك بمثابة شارة البلشفية. كان كل منهما يعيش حياة رغدة، ولكن لم يكن لأي منهما عمل منتظم. ولم يكن لدى أي منهما أي وسيلة مرئية للدعم، ولكن كان كل منهما يمتلك دائما الكثير من المال. وقد تم حل كل هذه الألغاز في عام 1917. ومنذ بداية الحرب، كانت هناك أحداث غريبة وغامضة تجري في نيويورك. ليلة بعد ليلة، كان تروتسكي يتسلل سرا إلى قصر جاكوب شيف الفخم ويخرج منه. وفي منتصف تلك الليالي نفسها، كانت هناك تجمعات لعصابات الأشرار في الجانب الشرقي الأدنى من نيويورك، وكان جميعهم من اللاجئين الروس في مقر تروتسكي، وكانوا جميعا يخضعون لعملية تدريب غامضة، ولكن كل ذلك كان محاطا بالغموض. ولم يتحدث أحد، رغم أن بعض المعلومات تسربت عن أن جاكوب شيف كان يمول كل أنشطة تروتسكي؛ ثم اختفى تروتسكي فجأة، ومعه نحو ثلاثمائة من رجال العصابات المدربين الذين عملوا تحت إمرته. والواقع أنهم كانوا في عرض البحر على متن سفينة استأجرها شيف في طريقها إلى لقاء مع لينين وعصابته في سويسرا، وكان على متن تلك السفينة عشرون مليون دولار من الذهب، وهي العشرون مليون دولار التي قدمها شيف لتمويل استيلاء البلاشفة على روسيا. وفي انتظار وصول تروتسكي، استعد لينين لإقامة حفل في مخبئه في سويسرا. وكان من المقرر أن يحضر الحفل رجال من أعلى المناصب في العالم. ومن بينهم العقيد الغامض إدوارد ماندل هاوس، معلم وودرو ويلسون وصديقه المقرب، والأهم من ذلك، رسول شيف الخاص السري. وكان من بين الضيوف المتوقعين أيضاً واربورج من عشيرة واربورج المصرفية في ألمانيا التي كانت تمول القيصر، والذي احترمه القيصر بتعيينه رئيساً للشرطة السرية في ألمانيا. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك عائلة روتشيلد في لندن وباريس، وكذلك ليتفينوف، وكاجانوفيتش، وستالين الذي كان آنذاك رئيس



عصابة من قطاع الطرق الذين يسطون على الترام والبنوك. وكان معروفًا باسم جيسي جيمس الأورال، وهنا | يجب أن أذكر أن إنجلترا وفرنسا كانتا في ذلك الوقت في حرب طويلة مع ألمانيا، وأنه في الثالث من فبراير 1917، قطع ويلسون جميع العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا.

وعلى هذا فإن عائلة فاربورج، والعقيد هاوس، وعائلة روتشيلد، وكل هؤلاء الآخرين كانوا "أعداء"، ولكن سويسرا كانت بالطبع أرضاً محايدة حيث كان "الأعداء" قادرين على الالتقاء والصداقة، وخاصة إذا كان لديهم خطة مشتركة. وكادت حفلة لينين أن تدمر بسبب حادث غير متوقع. فقد اعترضت سفينة حربية بريطانية السفينة التي استأجرها شيف في طريقها إلى سويسرا واحتجازتها. ولكن شيف سارع إلى إصدار أوامره إلى ويلسون ليأمر البريطانيين بالإفراج عن السفينة سليمة مع بلطجية تروتسكي والذهب. وأطاع ويلسون الأمر. وحذر البريطانيين من أن "يصبحوا أصدقاء".

198

لقد كان من الواضح أن الولايات المتحدة لن تدخل الحرب في أبريل/نيسان إذا رفضت إطلاق سراح السفينة، كما وعدت قبل عام. ولقد استجاب البريطانيون للتحذير، ووصل تروتسكي إلى سويسرا، وغادرت مجموعة لينين كما كان مقرراً. ولكنهم ما زالوا يواجهون عقبة لا يمكن التغلب عليها في العادة، وهي إدخال عصابة لينين وتروتسكي الإرهابية عبر الحدود إلى روسيا. وهنا جاء دور الأخ واربورج، رئيس الشرطة السرية الألمانية. فقد حمل كل هؤلاء البلطجية في عربات شحن مغلقة، واتخذ كل الترتيبات اللازمة لدخولهم سراً إلى روسيا. أما الباقي فهو تاريخ. فقد اندلعت الثورة في روسيا، وقُتل كل أفراد عائلة رومانوف الملكية...

"تشير كل السجلات إلى أنه عندما خطط لينين وتروتسكي للاستيلاء على روسيا، كانا يعملان كزعيمين للحزب البلشفي. والآن، أصبحت البلشفية كلمة روسية بحتة. وأدرك المدبرون أن البلشفية لا يمكن بيعها كأيديولوجية لأي شخص سوى الشعب الروسي، لذا، في أبريل/نيسان 1918، أرسل جاكوب شيف الكولونيل هاوس إلى موسكو حاملاً أوامر إلى لينين وتروتسكي وستالين بتغيير اسم نظامهم إلى الحزب الشيوعي وتبني بيان كارل ماركس كدستور للحزب الشيوعي. وأطاع لينين وتروتسكي وستالين، وفي ذلك العام 1918 ظهر الحزب الشيوعي وخطر الشيوعية. باختصار، لقد خلق الرأسماليون الشيوعية، وبالتالي، حتى الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني 1918، كانت الخطة الشيطانية بأكملها تعمل بشكل مثالي".

إن الثورة البلشفية اتبعت في الواقع قانون وايزهاوبت في كل نقطة - إلغاء الملكية، وإلغاء الوطنية، وإلغاء الملكية الخاصة



والميراث، وإلغاء الزواج والأخلاق، وإلغاء كل دين.

إن وسائل الإعلام المملوكة للبنوك تتجاهل قصة كيف دمر الشيوعيون الحضارة في روسيا وقتلوا أكثر من 25 مليون إنسان. ويتعين علينا أن نحيي هذه المعرفة قبل أن يفعلوا ذلك مرة أخرى. وتذكر أن شعار الشيوعية المتنورة هو "الغاية تبرر الوسيلة".7؟ نيتو ماكوف ص 57

إن الثورة الفرنسية والثورة البلشفية مثالان فقط، ولكن هناك ثورات أخرى حدثت وأخرى تم التخطيط لها بين الثورة الفرنسية الأولى والثورة البلشفية/الشيوعية في روسيا. أوصي بشدة بقراءة كتاب نيستا وبستر بعنوان الثورة العالمية: المؤامرة ضد الحضارة. كتبت عن الثورات التي حدثت وبعضها تم التخطيط لها ولكنها لم تنجح. كانت تلك الثورات، كما هو مذكور في جدول المحتويات الخاص بها...

199

التنوير: الفلاسفة - روسو - الجمعيات السرية - الماسونية - آدم وايزهاوبت - المتنورون - مؤتمر فيلهلمسباد - المتنورون يقمعون.

الثورة الفرنسية الأولى: فرنسا - كاجليوسترو - ميرابو - مؤامرات بروسيا - الأورليانيون - عهد الإرهاب - كلوتز، الأممية - روبسبير والاشتراكية - خطة الإخلاء السكاني - العواقب اللاحقة للثورة.

مؤامرة بابوف: جراكوس بابوف - البانتيونيستس - بيان المتساوين - نظام بابوف - خطة المتآمرين - يوم الشعب العظيم - اكتشاف المؤامرة - إعدام البابوفيستس - التنوير في إنجلترا - أيرلندا - الأيرلنديون المتحدون - خليج بانتري - شيتيبيست في أمريكا.

نمو الاشتراكية: إحياء التنوير - توجيندبوند - ألتا فينديتا - الثورة الصناعية - دور اليهود - الفلاسفة - روبرت أوين - "الوئام الجديد" - سان سيمون - بيير لورو - فورييه - بوتشيز - لويس بلانك - كابيه - فيدال - بيكوير - برودون - الإرهاب النقابي.

ثورة 1848: الجمعيات السرية الروسية - انتفاضة العشرة - الثورة الفرنسية عام 1830 - البرجوازية قبل عام 1848 - الجمعيات السرية - لامبالاة الحكومة - اندلاع ثورة فبراير - سقوط الملكية - الجمهورية الديمقراطية الاجتماعية - ورش العمل الوطنية - جمعيات العمال - 17 مارس - 16 أبريل - 15 مايو - أيام يونيو - الرجعية - الحريق الأوروبي.

المجلة الدولية: دور اليهود في ألمانيا - الديمقراطية الاجتماعية الألمانية - لاسال - كارل ماركس - إنجلز - الفوضى الروسية



- ميشيل باكونين - "جمعية العمال" - مؤامرات ماركس - "تحالف الديمقراطية الاجتماعية" - باكونين و "الشركة اليهودية الألمانية".

ثورة 1871: الحرب الفرنسية البروسية - الأممية - كارل ماركس، الوحدوي الألماني - الكومونة - الصراع بين ماركس وباكونين - نهاية الأممية.

مسار الفوضى: العدمية وروسيا - مقتل ألكسندر الثاني - إحياء شيتيباي - جوباب موست - المؤتمر الثوري في لندن - اعتداءات الفوضويين T أوروبا الغربية - الفينيانيّة - الاشتراكية البريطانية.

النقابية: الخلافات بين الاشتراكيين – النقابات القديمة – النقابية الثورية – نتيجة الفوضى – الإضراب العام – جورج سوريل – النقابية

ثورة 1917: الحرب العظمى - دور الاشتراكيين البريطانيين - الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني - الثورة الروسية - البلشفية - دور اليهود - بروتوكولات نيلوس - التنظيم الألماني.

لقد ابتكر المتنورون أيديولوجيات للثورات

تسرد البروتوكولات الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين والأشخاص الذين يرغبون في استعادة الأنظمة الملكية والدجالين وغيرهم من الطوباويين باعتبارهم الأيديولوجيات التي ابتكرها المتنورون واستخدموها كجدلية من أجل تنظيم الثورات التي من شأنها أن تؤدي إلى حكومتهم العالمية الفائقة. هذا هو تكتيك الجدلية لإثارة الجماعات

200

إن كل هذه الأيديولوجيات الثورية لم تكن تهدف أبدًا إلى أن تكون الهدف النهائي والنتيجة المقصودة للحكومة العالمية. لقد كان من المفترض دائمًا أن تكون بمثابة أحجار خطوة للوصول إلى النتيجة النهائية المتمثلة في تكنوقراطية عالمية واحدة. كانت كل هذه الأيديولوجيات مثل الشيوعية والاشتراكية ولا تزال ممولة من قبل كارتل مصرفي الرأسماليين الاحتكاريين المتنورين. هذه الأيديولوجيات مثل الطفيليات. لا يمكن أن توجد إلا إذا دفعت الرأسمالية / الكارتل ثمنها، لأنها أشكال حكومة ميتة لا يمكنها إنتاج أي شيء.

وتقول البروتوكولات...

البروتوكول 3ـ 7: سنقدم أنفسنا متنكرين في هيئة منقذين للعمال من هذا الظلم عندما نقترح عليهم الانضمام إلى جيشنا من



الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين، الذين نمد لهم دائمًا مساعدتنا، تحت ستار حكم الأخوة الذي تطالب به التضامن الإنساني في بنيتنا الاجتماعية.

البروتوكول 9:4 إن الناس من كل الآراء والمذاهب في خدمتنا؛ الناس الذين يرغبون في استعادة الأنظمة الملكية، والمدجالين، والاشتراكيين، والشيوعيين، وغيرهم من الطوباويين. لقد اضطررنا إلى استخدامهم جميعًا؛ وكل واحد منهم يقوض آخر بقايا السلطة، ويحاول الإطاحة بكل النظام القائم. لقد تعرضت جميع الحكومات للتعذيب بسبب هذا الإجراء؛ فهي تتوسل من أجل السلام، ومن أجل السلام مستعدة لتقديم أي تضحية، لكننا لن نمنحها السلام حتى تعترف بحكومتنا العليا الدولية علانية وبخضوع.

كان آدم وايزهاوبت رائد الشيوعية والعدمية والفوضوية. كانت للتنويرية عقيدة تجمع بين المثالية الطوباوية والبدائية الاجتماعية لروسو والمقولة النسبية الأخلاقية "الغاية تبرر الوسيلة"، وكانت العقيدة الاجتماعية السياسية لويزهاوبت قد سبقت بعقود تعاليم كارل ماركس والفوضويين مثل بيير جوزيف برودون وميخائيل باكونين. يُقتبس عن الاشتراكي لويس بلانك وصفه لويزهاوبت بأنه "أحد أعمق المتآمرين الذين وُجِدوا على الإطلاق". حتى قبل تحديد التسميات المختلفة في أوائل القرن التاسع عشر، كان وايزهاوبت يبشر تلاميذه بإعادة هيكلة المجتمع على أسس مماثلة للاشتراكية والشيوعية، مع لمس عناصر من العدمية واللاأدرية. TY Melanson pe. 187 30

فيما يلي تحليل موجز للخلفيات التاريخية لتلك الأيديولوجيات الثورية الشيوعية والاشتراكية والفوضوية، ومعتقداتها. وللحصول على تاريخ كامل لتلك الأيديولوجيات والأيديولوجيات التابعة لها، أوصي بشدة بقراءة كتابين، جيمس إتش بيلينجتون، "النار في عقول الرجال: أصول الإيمان الثوري"، ونستا وبستر، "الثورة العالمية: المؤامرة ضد الحضارة".

201

شيوعية

في الأيام الأولى، كانت الشيوعية تسمى "الإلومينية". في الواقع، تعود هذه الأيديولوجية الشيوعية حتى إلى فيثاغورس وأفلاطون، لكن التركيز في هذا الكتاب يتعلق بالأيديولوجية المرتبطة ببروتوكولات صهيون. تم الترويج لها والدعاية لها من قبل المنظمة السرية التآمرية التي أطلق عليها اسم "منظمة المتنورين"، والتي كرست نفسها علنًا لإحداث "نظام اجتماعي جديد"، أو "الصفقة الجديدة". في الواقع، كان هدفها الإطاحة بالحكومات في جميع أنحاء العالم من خلال الثورة وتحقيق



دكتاتورية عالمية لرؤسائها - "عالم واحد". وضع آدم وايزهاوبت خطة من ست نقاط طورها لاحقًا كلينتون روزفلت / فريدريك إنجلز / كارل ماركس للثورة الشيوعية الاشتراكية، ثم طورها اشتراكيو جمعية فابيان. كانت خطة وايزهاوبت المكونة من ست نقاط ...

1) إلغاء كل أشكال الحكم المنظم. 2) إلغاء كل أشكال الملكية الخاصة.

3) إلغاء كل الميراث.

4) إلغاء كل الوطنية.

5) إلغاء كافة الأديان.

6) إلغاء الأسرة.

كان أعضاء منظمة الإيلومينية متعصبين في حماستهم مثل أتباعهم من الشيوعيين في الوقت الحاضر. وقد انتقل هذا التعصب من جيل إلى جيل، مثل أي دين آخر. ونتيجة لذلك، انتقلت عقيدة الإيلومينية الاشتراكية الشيوعية من الأب إلى الابن؛ وأصبحت تقليدًا في العديد من العائلات الأمريكية القديمة بنفس الطريقة التي تم بها الالتزام التقليدي للعديد من تلك العائلات بالنظام الماسوني. وهذا يفسر هيمنة المتحمسين لها على المشهد السياسي الحالي. إن علم الحكومة القائم على القانون الطبيعي لكلينتون روزفلت له أهمية كبيرة في التاريخ الأمريكي، باعتباره حجر الزاوية لهذه العقيدة التقليدية. وقد تم انتحاله من تعاليم آدم وايزهاوبت، مع تعديل طفيف لتكييفه مع المشهد الأمريكي، من قبل تلميذه الأمريكي البارز روزفلت. وهو يعرض الجوانب التنظيمية للمؤامرة ويشكل المخطط الأصلي للصفقة الجديدة وإدارة الإنعاش الوطني التابعة لها. من المدهش حقًا أن وثيقة تاريخية بمثل هذه الأهمية والتاريخ الخلفي تعرضت لحجب كامل لدرجة أنها أصبحت غير معروفة عمليًا للمعاصرين، الذين لعبت دورًا كبيرًا في حياتهم. إيمانويل جوزيفسون ص 6

202

أما البيان الشيوعي الذي نشر سنة 1848 فقد كتب على أساس الكتاب السابق الذي كتبه كلينتون روزفلت سنة 1841 (علم الحكم القائم على القانون الطبيعي). وقد أرسل روزفلت وثيقة روزفلت إلى المتآمرين، وكان هناك رجل كان رئيس بنك روتشيلد في فيينا بالنمسا، وكان له ابن اسمه فريدريش، وقد طلبوا منه إعادة صياغتها وتقديمها إلى إنجلترا، وأطلقوا عليها اسم "البيان الشيوعي". ولذلك، أخرج البنك وثيقته التي تقضي بمصادرة كل الأراضي، وقالوا: "أولاً وقبل كل شيء، يجب



أن تبدو وكأنها ليست بنكاً". فقالوا: "نريد أن نجعلها تبدو وكأنها حركة شعبية". لكنهم قالوا: "حسناً، إنها لا تزال لا تبدو وكأنها حركة شعبية لأن هذا الرجل فريدريش هو ابن المصرفي". وقالوا: "ما نحتاج إليه هو رجل قادر على تنفيذ هذا". في عام 1848، تم وضع اسم كارل ماركس على أول مخطوطة. والآن يُنسب إلى كارل ماركس كتابة الوثيقة، ولكن ما كتبه عن هذه الوثيقة لا يقل عن ما كتبه عن دليل الهاتف في لوس أنجلوس. لقد وضعوا اسمه ببساطة لأنهم كانوا في حاجة إلى تشتيت الانتباه، وكان إنجلز في الأساس كاتبًا شبحيًا، كانوا في حاجة إلى تشتيت الانتباه لإظهار أن هذا لم يكن بنكًا يسترد ممتلكات، بل كان حركة هيبي، إذا صح التعبير، حيث أراد الناس فقط امتلاك كل شيء بشكل مشترك.

كان كتاب كلينتون روزفلت يحتوي على عشر منصات مصممة لهذا "النظام الاجتماعي الجديد" الذي سرقه فريدريك إنجلز فيما بعد لصالح البيان الشيوعي. هذه المنصات العشر هي...

1. إلغاء الملكية الخاصة.

2. ضريبة الدخل التصاعدية الثقيلة.

3. إلغاء حقوق الميراث.

4. مصادرة ممتلكات المتمردين [الضريبيين].

5. إنشاء بنك مركزي احتكاري.

6. ملكية الحكومة للاتصالات والمواصلات. 7. ملكية الحكومة للمصانع والإنتاج الزراعي.

8. سيطرة الحكومة على العمالة.

9. المزارع المؤسسية، التخطيط الإقليمي.

10. سيطرة الحكومة على التعليم.

وكما أن كل جزء من خطة آدم وايزهاوبت المكونة من ست نقاط موجودة في بروتوكولات حكماء صهيون، فإن كل واحدة من تلك البرامج في البيان الشيوعي موجودة في البروتوكولات. على سبيل المثال، دعا البروتوكول رقم 20 إلى فرض ضرائب عامة، و20:3 المصادرة القانونية لجميع المبالغ من كل نوع لصالح

203

"إن تنظيم تداولها في الدولة سوف يتبعه ضريبة تصاعدية على الممتلكات، ثم ضريبة دخل تصاعدية، وضريبة بنسبة 20:6



تزداد بنسبة مئوية على رأس المال، فضلاً عن الضرائب على المبيعات، و20:12 على استلام الأموال، والميراث، ونقل الملكية. وكان هناك نقاش حول استبدال النقود الورقية التي تحمل فائدة منذ عام 20:20. لقد تسببنا في حدوث أزمات اقتصادية... ليس بأي وسيلة أخرى غير سحب الأموال من التداول. وتناقش البروتوكولات بالتفصيل القروض، التي 20:29 تتدلى مثل سيف ديموقليس فوق رؤوس الحكام، الذين بدلاً من أخذ الأموال من رعاياهم بضريبة مؤقتة، يأتون يتسولون بأيديهم الممدودة إلى مصرفيينا.

لقد أدرك عملاء المتنورين الذين أنتجوا البروتوكولات بوضوح أسرار العمل المصرفي. ففي مقطع كان من الممكن أن يحمل عنوان "الدين الوطني للولايات المتحدة"، جاء في البروتوكول 20:30: "القرض هو إصدار سندات حكومية تحتوي على نسبة مئوية من الالتزام (الفائدة) تتناسب مع مجموع رأس المال المقترض". ثم تابعت في شرحها: "إذا كان القرض يحمل رسومًا بنسبة خمسة في المائة [فائدة باهظة في تلك الأوقات الأكثر دراية]، ففي غضون عشرين عامًا، تسدد الدولة عبئًا مبلغًا من الفائدة يعادل القرض المقترض، وفي غضون أربعين عامًا، لا تسدده الدولة".

يدفع مبلغًا مضاعفًا، 60-ثلاثة أضعاف، في حين يظل الدين دينًا غير مسدد. ، 36 هو مارز ص 188

في العقول المضطربة لهؤلاء الثوار الشيوعيين من المستوى الأعلى (المستوحى من آدم وايزهاوبت)، فإن هذه المنصات، التي تهدف إلى إلغاء حقوق معينة، تتبنى فكرة مفادها أن كل ما يعيق البشرية هو الحواجز التي تمنعنا من التقدم، مثل الأسرة والملكية الخاصة. لقد اعتقدوا أن الدولة ستذبل في المستقبل، وأن الآلات ستقوم بكل العمل وسنكون جميعًا أحرارًا بشكل أساسي. وبالتالي، فإن جميع حكومات العالم ستذبل وسيتمتع الجميع "بالحرية الكاملة".

ولكي نفهم من أين يأتي الثوار الشيوعيون، فمن المهم أن نعود إلى الوراء ونفهم عقلية آدم وايزهاوبت فيما يتصل بمشاكل حالة العالم، وحله "لإصلاحها". ففي كتابها "الثورة العالمية: المؤامرة ضد الحضارة"، قالت نيستا وبستر...

لقد كان رأي وايزهاوبت وروسو في الحضارة خاطئاً: فقد تطورت الحضارة على أسس خاطئة، ولهذا السبب كانت كل أشكال عدم المساواة في الحياة البشرية مبررة. فقد أعلن أن "الإنسان سقط من حالة الحرية والمساواة، حالة الطبيعة الخالصة. لقد أصبح تحت التبعية والعبودية المدنية الناشئة عن رذائل الإنسان. وهذا هو السقوط والخطيئة الأصلية". وكانت الخطوة الأولى نحو استعادة حالة الحرية البدائية تتلخص في تعلم الاستغناء عن الأشياء. ويتعين على الإنسان أن يتخلص من كل الزخارف التي فرضتها عليه الحضارة وأن يعود إلى ظروف البداوة ــ حتى الملابس والطعام والمساكن الثابتة لابد أن



يهجرها. وبالتالي فلابد من إلغاء كل الفنون والعلوم. "هل ينبغي للإنسان أن يتخلى عن كل ما هو عادي؟

204

"هل العلوم توفر التنوير الحقيقي والسعادة البشرية الحقيقية؟ أم أنها ليست أطفال الضرورة، والاحتياجات المعقدة للدولة المخالفة للطبيعة، واختراعات العقول الفارغة العبثية؟" علاوة على ذلك، "ألا تعد العديد من الاحتياجات المعقدة للحضارة وسيلة للاحتفاظ بالسلطة للطبقة التجارية، والتي إذا سُمح لها بأي سلطة في الحكومة فإنها ستنتهي حتماً إلى ممارسة أقوى سلطة واستبداد؟ سوف تراها تملي القانون على الكون، وربما يترتب على ذلك استقلال جزء من العالم، وعبودية الجزء الآخر. ذلك أن من يستطيع إثارة الاحتياجات وتوقعها، وخنقها، وإشباعها، أو تقليلها، هو سيد. ومن يستطيع أن يفعل ذلك أفضل من التجار؟"

إن الإنسان بمجرد تحرره من العبودية التي تفرضها الحضارة، لابد وأن يحكم نفسه بنفسه. ويتساءل وايزهاوبت: "لماذا يصبح من المستحيل على الجنس البشري أن يبلغ أعلى درجات الكمال، أي القدرة على حكم نفسه؟" ولهذا السبب، لا ينبغي لنا أن نلغي الملوك والنبلاء فحسب، بل ولا ينبغي لنا أن نتسامح مع الجمهورية، بل ينبغي لنا أن نعلّم الناس كيف يستغنون عن أي سلطة تحكمهم، أو أي قانون، أو أي قانون مدني [إلغاء كل أشكال الحكم المنظم]. ولكي ينجح هذا النظام، فلا بد من تعليم الإنسان "أخلاقاً عادلة ومستقرة"، ولأن وايزهاوبت كان يزعم أنه يشارك روسو اعتقاده في الخير المتأصل في الطبيعة البشرية، فلن يكون هذا صعباً، ومن ثم قد "يستمر المجتمع في العيش بسلام في حالة من الحرية والمساواة التامة". ولأن العقبة الحقيقية الوحيدة أمام الكمال البشري تكمن في القيود المفروضة على الإنسان من خلال الظروف الاصطناعية للحياة، فإن إزالة هذه القيود لابد وأن تعيده حتماً إلى فضيلته البدائية. "إن الإنسان ليس سيئاً إلا إذا جعلته الأخلاق التعسفية كذلك. إنه سيئ لأن الدين والدولة والأمثلة السيئة تفسده". [إلغاء الدين] كان من الضروري، إذن، استئصال كل أفكار الآخرة من ذهنه، وكل خوف من العقاب على الأعمال الشريرة، واستبدال هذه الخرافات بدين العقل. "عندما يصبح العقل على الأقل دين البشر، عندها ستحل المشكلة".

وبعد التحرر من عبودية الدين، لابد أن يعقب ذلك فك كل الروابط الاجتماعية. ولابد أن تتوقف الحياة الأسرية والوطنية عن الوجود حتى "يصبح الجنس البشري أسرة واحدة طيبة وسعيدة". [إلغاء الأسرة] وهكذا وصف وايزهاوبت أصول الوطنية وحب الأقارب في التوجيهات التي أعطاها لكهنة الكنيسة لتعليم المبتدئين:



في اللحظة التي توحد فيها البشر في أمم، توقفوا عن الاعتراف بأنفسهم تحت اسم مشترك. وحلت القومية أو الحب الوطني محل الحب العالمي. ومع تقسيم العالم وتفككه،

205

"لقد قيدت الإحسان في البلدان نفسها وراء حدود لم تعد لتتعداها أبدًا. ثم أصبح من الفضائل أن تنتشر على حساب أولئك الذين لم يكونوا تحت سيطرتنا. ثم من أجل تحقيق هذا الهدف، أصبح من المسموح احتقار الأجانب وخداعهم وإهانتهم. وقد أطلق على هذه الفضيلة اسم الوطنية. لقد أطلق على ذلك الرجل اسم وطني، وهو الذي كان عادلاً تجاه شعبه، وكان ظالمًا للآخرين، وأعمى نفسه عن محاسن الأجانب واعتبر رذائل وطنه كمال. وهكذا نرى أن الوطنية أدت إلى ولادة المحلية، وروح الأسرة، وأخيرًا الأنانية. وهكذا كان أصل الدول أو حكومات المجتمع المدني هو بذرة الخلاف ووجدت الوطنية عقوبتها في حد ذاتها... قللوا من حب الوطن هذا، وتخلصوا منه، وسيتعلم الرجال مرة أخرى أن يعرفوا ويحبوا بعضهم البعض كبشر، ولن يكون هناك المزيد من التحيز، وستتكشف الروابط بين القلوب وتمتد [إلغاء الوطنية].

إن هذه الكلمات، التي تعد التعبير الأكثر نقاءً عن الأممية كما يتم شرحها اليوم، أظهرت جهلاً عميقاً بظروف الحياة البدائية، تماماً كما كان جهل روسو. إن فكرة الإنسان في العصر الحجري القديم، الذي عادة ما يتم استخراج هيكله العظمي من القبر، وهو يحمل في يده أداة من الصوان أو أي سلاح حربي آخر، والذي يمر بوجوده في حالة من "الحب العالمي"، فكرة سخيفة بكل بساطة. ولكن تفوق وايزهاوبت لم يكن في خطبه ضد الحضارة، بل في الخطة التي وضعها للإطاحة بها. لقد مهد روسو الطريق للثورة فحسب، أما وايزهاوبت فقد بنى الآلية الفعلية للثورة نفسها.

التناقضات بين الإلمانية والاشتراكية والشيوعية

إن أيديولوجية التنوير الاشتراكية الشيوعية مليئة بالتناقضات، وعادة ما يتحدث أنصارها من كلا الجانبين، كما فعل آدم وايزهاوبت، مثل التبشير بالحكم الذاتي ثم الاستبداد. إنهم يتناقضون دائمًا مع أنفسهم، لأنه في الماركسية، من المقبول التناقض. في واقع الأمر، فإن جذر النظام هو قبول التناقضات، وهناك العديد من التمييزات والانقسامات داخل "الدين" المعروف بالماركسية. إن ممارسة الماركسية تقتضي قبول التناقضات. في الواقع، تقتضي الماركسية أن يعارض كل جيل من الماركسيين الجيل السابق من الماركسيين. وحتى تفهم ذلك فلن تفهم هذا النظام أبدًا. ستعتقد أنك تكتشف بعض قوانين التاريخ، أو بعض البنية العلمية الحتمية لمراحل التاريخ، وهذا ليس ما تمثله الماركسية. حتى تدرك أن ماركس تعمد



ولم يكن لديه أي مشكلة في التناقض مع نفسه، وتعديل النظام، والقيام بأشياء تتناقض معه، فلن يصبح الأمر كذلك أبدًا. 206

إن هذا أمر منطقي بالنسبة لك. حتى أن الماركسيين من المستوى الأعلى يناقشون هذا الأمر ويتحدثون عنه. كل شيء في حالة تغير مستمر، والأضداد متطابقة. لذا، عندما نذهب إلى الماركسيين من المستوى الأعلى مثل إتش جي ويلز، نرى أنه قال إن الرأسمالية الاحتكارية لا تختلف عن الماركسية واللينينية والتروتسكية، لأن الأضداد متطابقة في النهاية وكلها تتحرك نحو التوليف. لذا، يجب أن تتعارض الرأسمالية مع الماركسية والشيوعية، لكن المنتج ليس أيًا منهما؛ المنتج هو التوليف، أي التكنوقراطية. كل هذه المظاهر الأخرى ليست سوى مظاهر جدلية على مستوى أدنى. حتى تفهم هذا وقانون الأضداد والتناقضات، واحتضان التناقض لغرض احتضان الديالكتيك، وفلسفة العملية، فلن تتمكن من فهم النظام. سوف تجادل ضد لا شيء، مجرد حجج واهية وحجج مضللة. وكل الماركسيين الذين لا يفهمون هذا، والذين هم مجرد أيديولوجيين أغبياء وذوي معدل ذكاء منخفض وحمقى في الجامعة، هم أيضًا مخدوعون بهذا، ومحاصرون في الجدلية.

الاشتراكية الفابية

لقد اتبع الاشتراكيون الفابيون البيان الشيوعي لعام 1848 عن كثب، ولكن بطريقة أكثر دقة وأقل خشونة. ومع ذلك، كانت أهدافهم هي نفسها: ثورة عالمية تنتهي بحكومة عالمية واحدة - نظام عالمي جديد يتم فيه استبدال الرأسمالية بالاشتراكية في دولة الرفاهية، حيث يكون كل فرد مدينًا لتسلسل هرمي اشتراكي دكتاتوري لكل شيء في 1.83 1 كولمان ص 23 كانت الشيوعية أقل فعالية في إحداث ثورة عالمية بسبب طبيعة الثورة الثور التي دعت إلى التدمير المادي الصريح وثورات العمال بين عشية وضحاها للإطاحة بالحكومات.

كان البيان الشيوعي يتضمن عشر منصات، كما ذكرنا آنفًا. وقد فشلت بعض هذه المنصات ونجحت أخرى، ولكن الاشتراكيين الفابيين أعادوا صياغة هذه الخطة ثم وضعوها في استراتيجية مختلفة بعد بضع سنوات، في ست منصات...

1. إلغاء كل الأديان وخاصة الديانة المسيحية.
2. إلغاء كل مظاهر الفخر الوطني للدول القومية.
3. إلغاء كل أشكال الوطنية.
4. إلغاء دستور الولايات المتحدة ودساتير الولايات.



5. معارضة ضريبة الدخل التصاعدية.

207

6. إزالة الحواجز التجارية. تم وصف هذه الأهداف في

المخطط التفصيلي، "التقنيات الفابية الأمريكية"، المستندة إلى الليبرالية. 83 /° كولمان ص. 33

كان الفابيون مجموعة من الاشتراكيين الذين اختلفت استراتيجيتهم عن استراتيجية كارل ماركس في سعيهم إلى السيطرة على العالم من خلال ما أسموه "مبدأ حتمية التدرج". وهذا يعني أن أهدافهم سوف تتحقق "دون انتهاك الاستمرارية أو التغيير المفاجئ للقضية الاجتماعية بأكملها"، من خلال التسلل إلى المؤسسات التعليمية والهيئات الحكومية والأحزاب السياسية. كشف الكاتب الفابي البارز جورج برنارد شو أن هدفهم كان من المقرر تحقيقه من خلال "التخفي والمكائد والتخريب والخداع بعدم تسمية الاشتراكية أبدًا بحقها".% ديفيد ليفينجستون pë.193

بدأت الاشتراكية الفابية مع الجمعية الفابية، التي على حد تعبيرهم "تتكون من اشتراكيين تحالفوا مع البيان الشيوعي لعام 1848"،... إن البيان الشيوعي أعطى الحياة للاشتراكية، هذا ما اعترف به البروفيسور هارولد لاسكي، الرجل الأكثر ارتباطاً بالحركة منذ نشأتها وحتى وقت وفاته في عام 1950.

ولكن الاشتراكية في واقع الأمر وُلدت مع تأسيس الجمعية الأخلاقية للثقافة، التي كانت تُعرف سابقًا باسم زمالة الحياة الجديدة، في نيويورك. ورغم أن الاقتصاد السياسي لجون ستيوارت ميل كما عبر عنه هنري جورج في كتابه الاشتراكي "التقدم والفقر"، فإنه لا ينبغي لنا أن نتجاهل الجانب الروحي للاشتراكية. فقد أدار ويب وزوجته بياتريس الجمعية الفابية منذ بدايتها. وكان أغلب أعضاء زمالة الحياة الجديدة التي سبقت الجمعية الأخلاقية للثقافة من الماسونيين المنتمين إلى ثيوصوفية السيدة بلافاتسكي الخفية التي كانت آني بيسانت أيضًا من أتباعها.

لا يعني هذا أن لاسكي كان "رجلاً روحانياً" بأي حال من الأحوال، فهو أقرب إلى ماركس منه إلى رامساي ماكدونالد، الذي أصبح فيما بعد رئيساً لوزراء إنجلترا. كان لاسكي صاحب تأثير قوي على عشرات من الزعماء السياسيين والاقتصاديين والكنيسة البريطانيين، ويُنسب إليه الفضل في التأثير بشكل مقنع على الرئيسين فرانكلين روزفلت وجون ف. كينيدي. قال فيكتور جولانكز، الناشر الاشتراكي، في مناسبات عديدة إن الاشتراكية ضرورية للهيمنة على العالم: "الاشتراكية تركز السلطة وتجعل الأفراد خاضعين تمامًا لأولئك الذين يسيطرون على تلك السلطة".



بعد انسحابها من زمالة الحياة الجديدة، حاولت الاشتراكية الفابية اتباع عدة مسارات سلكها بالفعل الشيوعيون، والباكونيون، والبابوفيون (الأناركيون)، وكارل ماركس، وكانت دائمًا تتكر بشدة أي صلة لها بهذه الحركات. ولم يكن للاشتراكية الفابية، التي تتألف في الأساس من المثقفين والموظفين الحكوميين والصحافيين والناشرين مثل فيكتور جولانتش العظيم، أي مصلحة في الانخراط في قتال الثوار الأناركيين في الشوارع. وقد أتقن الأعضاء المؤسسون للاشتراكية الفابية التقنية التي استخدمها آدم وايزهاوبت لأول مرة ـ وهي تقنية "الاستعانة بالقوة" (التي تستخدم في محاربة الثوار الأناركيين).

208

كان من المفترض أن يخترق هذا الاختراق الكنيسة الكاثوليكية ثم "يحفر من الداخل حتى لا يتبقى سوى قشرة فارغة". وقد أطلق على هذا "الاختراق والنفاذ". ومن الواضح أن وايزهاوبت وجولانتش لم يعتقدا أن المسيحيين سيكونون أذكياء بما يكفي لرؤية ما كان يحدث.

وقد نُقل عن جولانتش قوله: "إن المسيحيين ليسوا أذكياء تمامًا، لهذا سيكون من السهل على الاشتراكية أن تقودهم إلى طريق الحديقة من خلال مُثُلهم المتمثلة في الحب الأخوي والعدالة الاجتماعية". استهدفت الاشتراكية الفابية المنظمات السياسية والاقتصادية والتعليمية، بالإضافة إلى الكنيسة المسيحية. وفي وقت لاحق، قدمت كتب جولانتش اليسارية خصومات خاصة للمسيحيين المهتمين بالأفكار الاشتراكية. وكان جولانتش نفسه، والأستاذ هارولد لاسكي، وجون ستراتشي، عضو حزب العمال في البرلمان، في لجنة الاختيار في نادي الكتّاب اليساري. كان جولانتش، الذي كان يمتلك أيضًا نادي الكتّاب المسيحي، مؤمنًا قويًا بروسيا البلشفية كحليف للاشتراكية. بناءً على حث بياتريس ويب، نشر أحد أكثر كتب الجمعية الفابية مبيعًا، "حليفنا السوفييتي".

لقد انطلقت الاشتراكية الفابية منذ بداية تاريخها لتخترق وتخترق حزب العمال والليبراليين البريطانيين، وكما اتضح لاحقاً، الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة أيضاً. ولقد كانت الاشتراكية الفابية لا تلين في حماسها وطاقتها لخلق اشتراكية "نسوية"، وهو ما حققته بنجاح كبير. ونجحت الاشتراكية الفابية في اكتساب هيمنة مجالس المدارس والمجالس البلدية والنقابات العمالية تحت ستار تحسين أحوال الرجل العامل. ويعكس تصميم الاشتراكية الفابية على الاستيلاء على التعليم ما نصحت به السيدة زينوفييف منذ فترة طويلة في روسيا البلشفية.



الاشتراكية ليست صديقة للعمال. الاشتراكية هي شيوعية تسير بحذر أكبر، لكن الأهداف واحدة، على الرغم من اختلاف الوسائل في بعض الحالات. الهدف المشترك بين الشيوعية والاشتراكية هو تصفية نظام المشاريع الحرة الرأسمالية الحقيقي واستبداله بحكومة مركزية قوية تسيطر على كل جانب من جوانب الإنتاج وتوزيع السلع والخدمات. أي شخص يقف في طريقهم يتم وصفه على الفور بأنه "رجعي" أو "متطرف يميني" أو "رجعي مكارثي" أو "فاشي" أو "متطرف ديني" وما إلى ذلك. عندما تسمع هذه الكلمات تُقال، فأنت تعلم أن المتحدث اشتراكي. الشيوعية والاشتراكية لديهما هدف مشترك يتمثل في تدشين حكومة فيدرالية عالمية واحدة، أو كما أصبح معروفًا على نطاق أوسع، "النظام العالمي الجديد".

لقد أصبحت "الركائز الأربع لبيت الاشتراكية"، التي كتبها سيدني ويب بعد فترة وجيزة من الحرب العالمية الأولى، بمثابة المخطط الأساسي للعمل الاشتراكي في المستقبل، ليس فقط في بريطانيا، بل وأيضاً في الولايات المتحدة. وقد دعت الخطة إلى تدمير نظام إنتاج السلع والخدمات القائم على المنافسة، والضرائب غير المحدودة، والرعاية الاجتماعية الضخمة، وعدم وجود حقوق الملكية الخاصة، وحكومة عالمية واحدة. وقد أدت هذه الأهداف إلى نشوء العديد من التناقضات.

209

لم تختلف المبادئ التي وضعها البيان الشيوعي لعام 1848 كثيراً. وكانت الاختلافات تكمن في طريقة التطبيق والأسلوب وليس في الجوهر.

في التفاصيل، كان من المقرر أن يكون الرعاية الاجتماعية الممولة من الدولة هي المبدأ الأول. وكان من المقرر تأميم كل الأراضي، دون منح أي حقوق ملكية خاصة. وكان من المقرر تأميم كل الصناعات التي "تخدم الشعب" (السكك الحديدية، والطاقة، والإضاءة، والهاتف، وما إلى ذلك)، وإلغاء "الأرباح الخاصة" من صناعة التأمين، وتكثيف مصادرة الثروات عن طريق الضرائب، وأخيراً، تم توضيح مفهوم حكومة عالمية واحدة: ضوابط اقتصادية دولية، ومحاكم دولية توفر التشريعات الدولية التي تحكم الشؤون الاجتماعية.

في "الثورة العالمية" نجد الأهداف الحقيقية للشيوعيين وتوأمهم الاشتراكي: "إن هدف الثورة العالمية ليس تدمير الحضارة بالمعنى المادي: الثورة التي يرغب فيها القادة هي ثورة أخلاقية وروحية، وفوضى في الأفكار التي سيتم بها عكس كل المعايير التي وضعت على مدى تسعة عشر قرنا، ودوس كل التقاليد المحترمة تحت الأقدام، وفوق كل شيء، محو المثل المسيحية في النهاية". 83 !oh Coleman ص 1، 28



إن البرامج الاشتراكية التي تتبنى نفس الأهداف التي تبناها الماركسيون والشيوعيون والاشتراكيون الوطنيون يتم تسويقها اليوم في أميركا تحت أسماء جديدة مثل "الليبراليون" و"التقدميون" وحتى "المحافظون الجدد" أو "المحافظون الجدد"، وهي مجرد تسمية مبتكرة للاشتراكيين الوطنيين. فبينما كان الأميركيون ذات يوم يتحدون ويحتفلون بأميركيتهم، أصبحوا الآن منقسمين إلى أيديولوجيات يسارية ويمينية. ولا يمكن رسم السياسة على خط مستقيم، بل على شكل دائرة حيث يتحد أقصى اليسار وأقصى اليمين في نهاية المطاف. ورغم أن كل هذه الحركات تبدو وكأنها فلسفات منفصلة، فإنها عند الفحص الدقيق تجد أنها مستمدة من عقائد شيتيبست.

هناك رواية للأهداف الاشتراكية المختلفة التي حددتها الجمعية الفابية البريطانية، التي كان شعارها "التعجيل ببطء". وعندما طُلب من لينين شرح الشيوعية، أجاب: "الشيوعية هي الاشتراكية في عجلة من أمرها". الاشتراكية ليس لديها مكان للتقدم سوى الشيوعية...

الاشتراكية شريرة بطبيعتها لأنها تجبر الناس على قبول تغييرات مصممة عمداً لم يطلبوها ولم يريدوها. إن قوة الاشتراكية مقنعة بعبارات مهدئة وتختبئ وراء قناع من الإنسانية. كما توجد في التغييرات الجذرية البعيدة المدى في المدين، والتي استخدمها الاشتراكيون منذ فترة طويلة كوسيلة فعالة لكسب القبول، وبعد ذلك نشروا نفوذهم داخل الكنائس على حساب جميع الأديان. إن هدف الاشتراكية هو تصفية نظام المشاريع الحرة، وهو الرأسمالية الحقيقية. إن الاشتراكية العلمية تتخفى تحت عدة أقنعة، ويطلق مروجوها على أنفسهم اسم الليبراليين أو المعتدلين. إنهم لا يرتدون أي شارة ولا يمكن التعرف عليهم، كما لو كانوا يطلقون على أنفسهم اسم الشيوعيين.

210

الاشتراكية هي ثورة لا تستخدم أساليب عنيفة بشكل علني، ولكنها مع ذلك تمارس أقصى درجات العنف على نفسية الأمة. إنها حركة تحكمها السرية. كان تقدمها البطيء نحو الولايات المتحدة من قاعدتها في إنجلترا غير محسوس تقريبًا حتى خمسينيات القرن العشرين. تظل حركة الاشتراكية الفابية متميزة عن ما يسمى بمجموعات الحزب الاشتراكي، وبالتالي كان زحفها إلى الأمام غير محسوس تقريبًا بالنسبة لغالبية الأمريكيين. "عندما تجرح شيوعيًا، ينزف اشتراكيًا" هي مقولة تعود إلى الأيام الأولى للاشتراكية الفابية.

إن الاشتراكية ترحب بشدة بانتشار سلطة الحكومة المركزية التي تسعى إلى تأمينها لنفسها، متظاهرة دائمًا بأنها من أجل



الصالح العام. إن الولايات المتحدة وبريطانيا مليئتان بالأنبياء الكاذبين الذين يروجون للنظام العالمي الجديد. إن هؤلاء المبشرين الاشتراكيين يبشرون بالسلام والإنسانية والصالح العام. إن الاشتراكيين الفابيان الماكرين، الذين يدركون تمامًا أنهم لا يستطيعون التغلب على مقاومة الشعب الأمريكي للشيوعية بالوسائل المباشرة، كانوا يدركون أنهم يجب أن يتحركوا بصمت وببطء، وتجنب تنبيه الناس إلى أهدافهم الحقيقية. وهكذا تم تبني "الاشتراكية العلمية" كوسيلة للتغلب على الولايات المتحدة وجعلها الدولة الاشتراكية الرائدة في العالم.*3 جون كولمان ص 1

الفوضوية

البروتوكول 23:3 إن الملك الذي سيحل محل الحكومات القائمة الحالية، التي تجرجر وجودها وسط مجتمع أفسدناه نحن، والذي ينكر حتى قوة الله، والذي تتصاعد من وسطه ألسنة اللهب من الفوضى من كل جانب، يجب أن يتعهد في المقام الأول بإطفاء هذه النار التي تلتهم كل شيء. لذلك، يجب عليه تدمير مثل هذا المجتمع، وإغراقه في دمه إذا لزم الأمر، من أجل إحيائه كجيش منظم جيدًا، يكافح بوعي ضد عدوى أي فوضى تؤثر على كائن الدولة.

لقد استخدم المتنورون أيديولوجية الفوضى كأداة للإطاحة بالحكومات، وكانت تتناسب مع أيديولوجيات متناقضة أخرى من أجل إيجاد جدلية، أي "الفرضية مقابل النقيض، من أجل التوصل إلى توليفة". لقد وضع المتنورون هذه الأيديولوجيات ضد بعضها البعض، وطور مؤسسهم آدم وايزهاوبت عقيدة المتنورين التي كانت مزيجًا من الأيديولوجيات الاشتراكية والشيوعية والفوضوية. ولكن على عكس الأناركيين الذين يسعون إلى إنهاء كل أشكال الحكم، سعى وايزهاوبت وأتباعه المتنورون إلى إنشاء حكومة عالمية تقوم على فلسفتهم العقلانية التي تركز على الإنسان. وبطبيعة الحال، سيتم إدارة هذه الحكومة العالمية من قبل أنفسهم. أعلن وايزهاوبت، "إن تلاميذ المتنورين مقتنعون بأن هذه الحكومة العالمية هي حكومة عالمية، وأنهم قادرون على تحقيق أهدافهم الخاصة".

"أن النظام سوف يحكم العالم. وبالتالي يصبح كل عضو حاكمًا."* ¢ T Marrs pg.194

211

في حين تعلن الشيوعية أن كل الأراضي والثروات والممتلكات يجب أن تؤخذ من أيدي الأفراد وتوضع تحت سيطرة الدولة، فإن الفوضى تدعو إلى المبدأ المعاكس تمامًا، وهو الإلغاء الكامل للدولة والاستيلاء على الثروة من قبل الشعب. مرة أخرى، نعود إلى الصيغة الماسونية القديمة - الحرية والمساواة. الشيوعية، التي هي تطبيق لمبدأ المساواة المطلقة، تنظر إلى



البشرية فقط في الجماهير، وتخفض جميع الرجال إلى مستوى واحد ميت؛ الفوضى، التي تعلن الحرية الكاملة، ستترك كل رجل حرًا في العيش كما يحلو له، ليفعل ما يشاء مع نفسه، أن يسرق أو يقتل. الشيوعية هي بيروقراطية صارمة؛ هذا الشكل من الفوضى كان الفردانية التي جن جنونها.

إن من الواضح الآن أنه لا يمكن أن يكون هناك تفاهم بين العقيدتين، بل إنهما في الواقع أكثر تعارضًا مع بعضهما البعض من معارضة أي منهما للنظام الاجتماعي القائم. وفي ظل الحكومات الدستورية في بعض البلدان المتحضرة اليوم، يُفترض أن تسود درجة معينة من الحرية والمساواة، وبالتالي، في هذه الأشكال من الحكم قد يُقصد بها تمثيل الوسط السعيد بين مبدأين، إذا تم دفعهما إلى أقصى الحدود، فلا بد أن يظلا إلى الأبد غير قابلين للتوفيق. وهكذا، بعد أن قادت الصيغة الماسونية البشرية إلى فوضى الثورة، قسمت القوى الثورية منذ منتصف القرن التاسع عشر فصاعدًا إلى معسكرين متعاديين: الاشتراكية والفوضى. هذا الصدع، الذي ظهر لأول مرة في عام 1794 عندما انقلب ماكسيميليان روبسبيير على الفوضويين الذين مهدوا له الطريق إلى السلطة، انفتح الآن مع ظهور بيير جوزيف برودون (1809-1869) ولن يغلق مرة أخرى. لقد كان بقية تاريخ الثورة العالمية حتى عشرينيات القرن العشرين يتألف إلى حد كبير من الحرب بين الاشتراكيين من أنصار الدولة والفوضويين، الذين تجاوزت كراهيتهم الشديدة لبعضهم البعض حتى الكراهية التي يكنها كل منهما للنظام الرأسمالي الذي يسعى كل منهما إلى تدميره. ولقد كان برودون، الذي أطلق عليه كروبوتكين لقب "أب الفوضى"، يوجه هذه الكراهية، قبل كل شيء، بشكل منطقي ضد روبسبيير، أب الاشتراكية من أنصار الدولة، وقد عبر عن هذه الكراهية بعبارات لا تخفف من حدة التعبير...

في غضون ذلك، استمرت الحركة الإلومينية في التطور على طول خط الفوضى. ولم تعد الحركة الإلومينية تمثلها برودون صاحب الرؤية فحسب، بل كانت تمثلها القوة السلافية الشرسة لميخائيل باكونين (1814-1876)، وقد أظهرت الحركة الإلومينية نفسها لأول مرة بألوانها الحقيقية. كان باكونين من أعضاء حركة الشرق الأعظم، وتلميذاً لوايسهاوبت، وشيطانياً معلناً. وقد أعلن إلحاده علناً، ودعا إلى تحقيق أهداف الحركة الإلومينية المتمثلة في إلغاء الزواج، والملكية، وجميع المؤسسات الاجتماعية والدينية. وفي السابق، كان حتى الكتاب الإلومينيين من أمثال مارات وهيبرت قد أعلنوا أنهم يعتزمون تبني بعض خطط إعادة البناء. وكان برودون قد صاغ نظرية أولية للنقابية يمكن أن تحل محل النظام القائم، وترك الأمر لباكونين للدفاع عن نظام الفوضى كمؤسسة دائمة، وليس كفترة انتقالية ضرورية للسير على الطريق إلى نظام اجتماعي



متجدد. ميخائيل باكونين (أو باكونين)، المولود سنة 1814، ينتمي إلى طبقة النبلاء الروس... وهكذا نجد أنفسنا في سنة

1847

212

وهو يناقش مع برودون وسازانوف احتمالات "الثورة العالمية".

إن باكونين يمثل روح الفوضى أكثر من أي شخص آخر ـ وهي روح تختلف اختلافاً كبيراً، بل وتتعارض تماماً مع روح الاشتراكية. ولا شك أن الفوضوي أكثر طيبة من الاشتراكي؛ فبدلاً من أن يرغب في إخضاع الجميع لنفس النمط، فإنه يرغب على العكس من ذلك في منح كل البشر حرية غير محدودة للتطور على النحو الذي يرضيهم ـ فالعاطل عن العمل يجب أن يكون حراً في أن يعيش حياة أحمق، والقاتل أن يقطع رقاب الناس حتى يمل من التسلية، واللص أن يستمر في مساعدة نفسه على سلع الآخرين حتى يجمع ما يكفي لإشباع رغباته. والفردية المبالغ فيها هي السمة الأساسية لنظامه: فالحرية، وليس المساواة، هي هدفه. وإيمانه بطيبة الطبيعة البشرية يمنحه وداً لا نجده بين الشيوعيين، الذين ينظرون إلى إخوانهم من البشر باعتبارهم مخلوقات يجب إرغامها على الطاعة لإملاءات الدولة، والتي يقصدون بها أنفسهم بطبيعة الحال. إن الفارق بين الاثنين هو الفارق بين الغريب الأطوار الطيب الطبع الذي يؤمن بالخير الفطري الذي تتمتع به مملكة الحيوان بأكملها، ويرغب في فتح جميع الأقفاص في حديقة الحيوان وترك الوحوش البرية حرة في التجول في العالم، وبين مدرب الأسود الذي يحب أن يرى ملك الوحوش وكلب البودل الماهر يدوران بخنوع على الدوامة... والحقيقة أن مثل هذه الكائنات بالنسبة للعقل الغربي مستحيلة الفهم. فقد خدعته التحضر الخارجي للفوضويين، ففشل في إدراك أن تحت السطح المبتسم يكمن نمر مستعد للإثارة برائحة الدم؛ ولا يمكنه أن يصدق أن الناس يمكن أن يوجدوا حقًا وهم لا يعرفون كيف يتصرفون.

"إن الذين يحبون العنف من أجل العنف، يتوقون إلى الحرق والقتل والتدمير."* نيستا وبستر ص 119، 177

لقد انقسمت الحركة الفوضوية من جديد، وقبل الحرب العالمية الأولى عملت كمحفز للحركات الثورية الأخرى أكثر من كونها قوة موحدة. وكما قال أحد المندوبين في أحد اجتماعاتهم العديدة والمختلفة: "نحن متحدون لأننا منقسمون".

ولكن الأناركية أحدثت تأثيراً وحدوياً عابراً للحدود الوطنية، الأمر الذي جعلها مهمة لتاريخ التقاليد الثورية. فقد أصبحت كلمة مخيفة ذات قوة غير مسبوقة في العالم الغربي، وأبقت على إيمان شبه ديني شمولي بالثورة أثناء عصر الوضعية، والتشكك، والتقدمية التطورية. وأصبحت الأناركية كعلامة مركزاً للمخاوف المكبوتة في ذلك العصر، ولا سيما في أميركا. وكان



اعتقال اثنين من الأناركيين الإيطاليين الفقراء في عام 1920، ساكو وفانزيتي، والعذاب الطويل الذي أدى إلى إعدامهما على الكرسي الكهربائي في عام 1927 بمثابة طقوس لرفض المثل الثورية التي نشأت في أميركا في بداية القرن العشرين... لقد حدث نوع من الثورة الأناركية في العالم الجديد، في نفس العام الذي اعتُقِل فيه ساكو وفانزيتي في ماساتشوستس. وكان الموقع هو

213

كانت شبه جزيرة باتاغونيا هي أكثر البؤر الاستيطانية البشرية استحالة، حيث تضيق أميركا اللاتينية إلى سهم يشير إلى القارة القطبية الجنوبية. هناك، في عام 1920، قاد أنطونيو سوتو، وهو زميل إسباني مهاجر في الأكاديمية العسكرية في توليدو للديكتاتور الفاشي المستقبلي لإسبانيا فرانسيسكو فرانكو، الكادحين المضطهدين في تشيلي والأرجنتين في ثورة قصيرة ومأساوية. كان سوتو قد اضطر إلى الفرار من الخدمة العسكرية بسبب قراءة تولستوي، وعمل كمساعد مسرح في مسرح أرجنتيني قبل أن ينتقل جنوباً لقيادة ثورته القصيرة الأمد باسم برودون وباكونين وكروبوتكين. أحرق علمه الأحمر والأسود، وأعدم حوالي 1500 شخص (معظمهم من مزارعي الأغنام الفقراء) بالرصاص، وقمع الجيش الأرجنتيني الانتفاضة الأناركية المتعددة اللغات.

لقد تلاشى الحلم الروسي على هذه الحدود النائية للحضارة الأوروبية في نفس الوقت تقريباً الذي مات فيه فعلياً في روسيا نفسها في عام 1920. وعندما تمكنت الحكومة السوفييتية الجديدة أخيراً من هزيمة المعارضة البيضاء في الحرب الأهلية الروسية، لجأت إلى "عملية جراحية كبرى" ضد القوى الأناركية الكبيرة والمتنوعة التي قاتلت معها حتى ذلك الوقت. ولقد فر الزعيم الأناركي الأوكراني العظيم نستور ماخنو إلى الخارج؛ أما الرجل الذي ألهمه، بيتر كروبوتكين المسن، فقد توفي في أوائل عام 1921 في موسكو وقد أصابه خيبة الأمل العميقة في الدكتاتورية السوفييتية الجديدة لأنها أعادت تأسيس "مشروع يعقوب بابوف". ومع موت أو رحيل الأناركيين البارزين، كان لابد أن تُسحق الروح الأناركية أيضاً في الشهر التالي، عندما قمعت السلطات السوفييتية ثورة البحارة المناهضة للسلطوية في كرونشتادت بوحشية وأعدمت قادتها رمياً بالرصاص...

ولكن على الرغم من العيوب المتأصلة في برودون والانتصار الظاهري للماركسية في القرن العشرين، فإن شبح برودون لم يهدأ تماماً. ذلك أن "اليسار الجديد" في ستينيات القرن العشرين كان يحمل العديد من أوجه الشبه المذهلة مع البرودونية القديمة. فقد كان هناك أولاً وقبل كل شيء الأخلاقية الشديدة والرفض شبه الفوضوي لكل أنواع السلطة القائمة تقريباً.



وكان هناك الرغبة البرودونية المصاحبة لوضع السلطة مباشرة في أيدي "الشعب"، وذلك في المقام الأول من خلال تعزيز الهياكل المجتمعية المحلية سلمياً. وفي الوقت نفسه كان هناك عداء عميق للدوغمائية و"جنون الأفكار" فضلاً عن اللامبالاة بالتاريخ، والشك في العلم . وقد سار اليساريون الجدد على خطى برودون في الاحتجاج ضد السلطة المركزية البعيدة، والدفاع عن الفوائد الملموسة الفورية ضد الأهداف الرمزية البعيدة التي تروج لها الحكومات، والتي كانت بمثابة ذريعة لفرض سلطتها على المجتمع.

الثورة العمالية الفوضوية (النقابية)

البروتوكول 6:7 سوف نعمل أيضًا ببراعة وعمق على تقويض مصادر الإنتاج من خلال تعليم العمال الفوضى واستخدام الكحول، وفي الوقت نفسه اتخاذ التدابير اللازمة لطرد جميع الغوييم الأذكياء من
أرض.

214

لقد أدرك المتنورون أنهم إذا تلاعبوا بالطبقة العاملة لتدمير القانون والنظام، فإنهم بذلك، من خلال مموليهم الدوليين، سوف يتمكنون من فرض هيمنتهم على بلد مدمر وشعب عاجز. وقد أطلق على الشكل المتطرف لهذا الاستخدام للفوضى اسم النقابية. وقد شرحت نيستا وبستر تاريخ خطة المتنورين للنقابية كوسيلة لبدء الثورات...

إن النقابية إذن هي حكم النقابات العمالية، ولابد وأن تؤدي حتماً إلى الفوضى. ذلك أن العمال لا يديرون الصناعات فحسب، بل إنهم يديرون البلاد كلها "بمفردهم"، وفي غياب الدولة التي تعمل كحكم، فمن الواضح أن الفوضى لابد وأن تسود البلاد. فقد يرفع عمال المناجم أسعار الفحم، ويرفع الخبازون أسعار الخبز، ولن يكون لدى بقية المجتمع أي وسيلة للتعويض، لأن الصناعات الرئيسية وحدها هي القادرة على ممارسة أي سلطة حقيقية في الصراع الذي قد ينشأ بين المجموعات المختلفة من العمال. ذلك أن قوة كل صناعة سوف تتناسب تماماً مع قدرتها على دعم البلاد، وبما أن المجتمع لا يستطيع أن يستمر يوماً واحداً بدون خبز أو فحم أو وسائل نقل، فإن عمال المناجم وعمال السكك الحديدية وموردي الأغذية سوف يتمتعون بميزة هائلة على العمال الذين يعملون في مهن مثل صناعة الأحذية أو الخياطة أو التنجيد، والذين قد يضربون بلا جدوى ضد الابتزاز. وبطبيعة الحال لن يكون للعاملات أي صوت على الإطلاق. ولكن ما يشكل ادعاءه الرئيسي بأن يندرج ضمن فئة الفوضى ليس نظام النقابية، بل الطريقة التي يتم بها تحقيق ذلك النظام. وهذه الطريقة هي



الإضراب العام... إن الإضراب العام الثوري، وهو الشكل من أشكال الإضراب العام الذي ينادي به النقابيون والذي يشكل الآن برنامج زعماء النقابات العمالية المتطرفين، لا يهدف إلى إعادة تنظيم الصناعة ولا إلى تغيير الحكومة بالمعنى السياسي، بل إلى التدمير الكامل للحكومة الدستورية بالعنف من النوع الأكثر رعباً. وهنا نعود إلى الصلة بين الفوضى والنقابية، فالنظام النقابي ليس مجرد تطور لعقيدة الفوضى، بل إن طريقته في تدشينها تتضمن البرنامج المدقيق للفوضويين الأوائل. والآن لابد وأن نتذكر أن فكرة "السرقة المفيدة" كانت أول من اقترحها آدم وايزهاوبت، وهي المبدأ الذي أشاد به جاك بيير بريسو (1754-1793) وطبقه مارا عندما حث عامة الناس على نهب المحلات التجارية. ورغم أن فرانسوا نويل بابوف (1760-1797) كان شيوعياً، فقد واصل نفس التقليد في خطته "يوم الشعب العظيم"، عندما كان الناس ينهضون كرجال أقوياء ويضعون أيديهم على الممتلكات بالقوة. ومنذ بابوف فصاعداً تخلى الشيوعيون منطقياً عن هذه الخطة ـ لأن الشيوعية لا تستهدف حكم الغوغاء بل البيروقراطية ـ ولكنها استمرت على خط الفوضى. وفي إحياء برودون لمقولة بريسو "الملكية سرقة"، واصل باكونين في كتابه "الملكية سرقة"، إحياء فكرة "الملكية سرقة".

215

إن كل من تمجيد السرقة، وأخيراً كروبوتكين في نظريته عن "المصادرة الكبرى"، اتبعوا نفس الفكرة، وهي فكرة "اليوم العظيم" للثورة عندما تثور الجماهير المجنونة، التي تدفعها الحاجة واليأس، ضد كل الثروات والممتلكات في هجوم واحد ساحق. ولولا أن باكونين ونيتشاييف أشارا إلى هذا التصميم في جملة مستنيرة: "يجب أن نزيد ونزيد من حدة الشرور والأحزان حتى نستنفد صبر الناس وندفعهم إلى التمرد الجماعي". وبهذه الوسيلة وحدها، يمكن إنجاز الثورة الاجتماعية ومحو الحضارة، الحضارة البغيضة، بضربة واحدة... دعونا نفحص برنامج الإضراب العام الثوري كما استأنفه غابرييل تيرايل، المعروف أيضًا باسم ميرميكس (1859-1930) من تصريحات أنصاره، وسنرى كيف تتوافق "الأمسية الكبرى" للنقابيين بالضبط مع فكرة الأناركيين عن اليوم العظيم للثورة.

"أولاً، لابد من سلسلة من الإضرابات المنعزلة في مختلف الصناعات عن طريق شل حركة رأس المال جزئياً وزعزعة استقرار العمال. ثم بعد ذلك، وبإشارة معينة، لابد أن يغزو العمال، الذين تحركهم الحاجة والكسل، الورش والمناجم والمصانع وما إلى ذلك، ويستولون عليها. وفي هذه المرحلة، بطبيعة الحال، سوف تضطر الحكومة إلى استدعاء الشرطة والجنود، وسوف تبدأ المعركة. وسوف يقطع الثوار أسلاك التلغراف والهاتف؛ وسوف يتم تمزيق خطوط السكك الحديدية



لمنع نقل القوات أو المؤن؛ وفي الوقت نفسه، من المأمول أن ينتقل عدد من الجنود إلى جانب الثورة. وبهذه الطريقة، سوف يتم تجويع العاصمة، وسوف تفرغ الأسواق، ومن المتوقع أن يتحول السكان الذين أصبحوا متوحشين بسبب الجوع ضد الحكومة - وكذلك ضد الطبقة المتوسطة.

إن احتمالات تحول الشعب ضد الثوار لا تزال قائمة، بدلاً من أن يتحول ضد الحكومة، ولكن "هذا الاحتمال الأخير لن يزعج أنصار الثورة بالإضراب العام. سوف يتقاتل الباريسيون فيما بينهم؛ حسناً، عندئذٍ ستسير الأمور على نحو أفضل. كل ما من شأنه أن يزيد من الفوضى سيكون ميزة". وفي النهاية، إذا فشل الثوار في الإطاحة بالحكومة، فإن الخراب الذي سيخلفونه سيكون لا يمكن إصلاحه. وقبل إخلاء الورش، سيلجأ النقابيون إلى التخريب؛ وسيتم تدمير جميع أدوات العمل. وستظل السكك الحديدية غير صالحة للاستخدام؛ وسيصبح خراب العاصمة كاملاً.

ماذا إذن؟ بعد ذلك لم يعد رسل النقابية بأي شيء بصراحة؛ فقد انتهى تصورهم عند هذه الذروة النهائية - "سلسلة من الجرائم الفظيعة التي ارتكبت في حق الناس".

216

"مشاهد الحرق، والأطلال، والقتل، والإرهاب، التي يرتكبها "المتشردون،

الصيادون، قطاع الطرق، مع الرعب المتصاعد من الأسفل والذي ينتهي بصدام مخيف 43 245-259.pp

بعد الحرب العالمية الأولى، كان النقابيون يميلون إلى الابتعاد عن الحركة إما بسبب النموذج السوفييتي للشيوعية أو بسبب الآفاق التي تتيحها النقابات العمالية والبرلمانية في الجمهوريات الغربية لتحقيق مكاسب للطبقة العاملة. وخلال السنوات الأولى للسلطة السوفييتية، في عامي 1920 و1921، كانت الأفكار شبه النقابية سائدة بين حركة المعارضة الشيوعية النقابية، والتي اكتسبت اسم "المعارضة العمالية".

الفوضوية/التطوعية

اليوم، أصبح مصطلح الفوضى مضللاً لأنه يُستخدم غالباً لوصف الجماعات الماركسية الراديكالية التي تتلقى تمويلها من وكالات الاستخبارات، ورجال الواجهة المتنورين مثل جورج سوروس والمنظمات الواجهة، والتي تتلقى "دلالات" من الشركات الخاضعة لسيطرة المتنورين. هناك فصائل من الأناركيين الشرعيين الذين يعتنقون في الواقع أيديولوجية محترمة للفوضى، والذين يعلمون ويعتقدون أن الفوضى تعني "عدم وجود حكام" ولكنها لا تعني "عدم وجود قواعد". يشرح إتيان دو



لا بويتي...

لا تعني الفوضى "لا قواعد"، بل تعني حرفيًا "لا حكام"، ولكن لأن "حكام" الجريمة المنظمة لا يريدون أن يعرف الجمهور أن هناك خيارًا في القائمة يسمى "لا حكام"، فقد استخدموا نظامهم الإعلامي والدعاية لتغيير معنى كلمة: "لا حكام" لتعني: الفوضى والديستوبيا. بدأت الممارسة في فرنسا حيث أقرت حكومة الجريمة المنظمة عام 1893 قوانين Lois scelerates ("القوانين الشريرة") التي جعلت من غير القانوني حتى استخدام كلمة: أناركي. الآن تستخدم الجريمة المنظمة سيطرتها على وسائل الإعلام وويكيبيديا وحتى القاموس لإرباك الجمهور من خلال ربط الفوضى بكل شيء من العنف إلى الشيوعية. تم القبض على الشرطة الكندية وهي تقوم بأعمال عنف مع رجال شرطة يرتدون زي "فوضويين" خلال الاحتجاجات ضد قمة الثماني في مونتيبيلو عام 2007...

إن نظام الدعاية الإعلامية المسلحة يجعلك تعتقد أن الفوضى شيء يجب أن نخاف منه لأنه بدون "Gubernare Mente"/الحكومة سيكون هناك فوضى وقتل في الشوارع. الحقيقة هي أن الفوضى هي فلسفة سلام حيث يؤمن معظم الأناركيين بمبدأ عدم الاعتداء حيث أن البدء بالعنف غير مشروع إلا للدفاع عن النفس أو حماية الممتلكات. في عالم بدون حكام، لا يزال هناك سوق للعدالة والسلاح.

217

إن الخدمات الوقائية، ولكن بدون حكومة احتكارية، فإن القائمين على هذه الخدمات سوف يركزون فقط على الجرائم الحقيقية (وليس الجرائم التي لا ضحايا لها أو القرصنة على الطرق)، ولن يعتقدوا وهمياً أنهم يتمتعون بحقوق لا يتمتع بها غيرهم، ومن الممكن فصلهم فوراً عند أول إشارة إلى إساءة المعاملة. ويعتقد العديد من منظري القانون أن الفوضى سوف تؤدي إلى انخفاض كبير في الجريمة والعنف في المجتمع مع المزيد من الرخاء للجميع.

التطوعية (إعادة صياغة العلامة التجارية) - فلسفة سياسية واجتماعية مفادها أن جميع أشكال الجمعيات البشرية يجب أن تكون تطوعية وتستند إلى مبدأ عدم الاعتداء (NAP) الذي ينص على أن أي مبادرة للعنف ضد الناس المسالمين غير شرعية، بغض النظر عن النتيجة، ولكنها تسمح باستخدام القوة للدفاع عن النفس أو لحماية الممتلكات. في المجتمع التطوعي، سيتم تقديم جميع "الخدمات" التي تقدمها الحكومة - من الحماية إلى الطرق إلى الأعمال الخيرية - بشكل أفضل من خلال التفاعل التطوعي والسوق الحرة والأعمال الخيرية الحقيقية.



إن قاموس ميريام وبستر مملوك لمؤسسة موسوعة بريتانيكا التي تملكها عائلة صفرا المصرفية حيث يجلس ليزلي جيلب، الرئيس الفخري لمجلس العلاقات الخارجية، في هيئة تحرير المستشارين. يمكنك فهم تسليح اللغة من خلال مقارنة تعريف قاموس ويبستر لعام 1828 للفوضى بالتعريف الحالي من قاموس ميريام وبستر على الإنترنت والذي كان يروج لنسخة مؤيدة للدولة من الكلمة: الاشتراكية في قسم "الأكثر شيوعًا الآن"، وهو المكان الأول المتاح للترويج لكلمة/مفهوم معين، لأكثر من شهر حتى كتابة هذه السطور. يزعم تعريفهم الخاص لـ "الاشتراكية الديمقراطية" بشكل مضحك "أنها ستضمن النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للدخل". من الناحية الفنية، لا يحقق أي نوع من الاشتراكية "إعادة التوزيع" إلا تحت تهديد السلاح، و"العادل" لمن؟ من يقرر؟ المصرفيون وأعضاء مجلس العلاقات الخارجية الذين يمتلكون/يسيطرون على ميريام وبستر؟ إن تعريفهم للاشتراكية يزعم زوراً أن "الاشتراكية" كانت "مختلطة" بالشيوعية في حين أن الشيوعية هي، بحكم التعريف، اشتراكية. قارن بين ادعائهم بـ "عدالة" الاشتراكية وبين تصويرهم المغلوط للفوضى باعتبارها "مثالية" وشيء "ساد في الأحياء الفقيرة". 13 إتيان ص 54-55

الرأسمالية

البروتوكول 1:8 سواء كانت الدولة منهكة بسبب الاضطرابات الداخلية، أو كانت الحروب الأهلية سبباً في تسليمها إلى أيدي أعداء خارجيين، ففي كلتا الحالتين يمكن اعتبارها خاسرة بلا أمل: فهي في قبضتنا.

218

إن رأس المال، الذي هو بالكامل في أيدينا، يمد إليه قشة يجب على الدولة أن تتشبث بها، ولو ضد إرادتها، وإلا فإنها ستسقط في الهاوية.

البروتوكول 1:26 على أنقاض الأرستقراطية الطبيعية والوراثية بنينا

أرستقراطية من طبقتنا الفكرية - أرستقراطية المال. لدينا

أسسوا هذه الأرستقراطية الجديدة على أساس مؤهلات الثروة [رأس المال]،

وهذا يعتمد علينا، وأيضا على العلم الذي يروج له حكماؤنا.

البروتوكول 5:7 لتحقيق حرية التصرف، يجب على رأس المال أن يحصل على حرية احتكار الصناعة والتجارة؛ وهذا ما يحدث بالفعل بواسطة يد غير مرئية في جميع أنحاء العالم. ومن شأن هذه الحرية أن تمنح التجار القوة السياسية، وستساعد في



إخضاع الناس.

إذا قمت بتحليل الأمر وإجراء البحث، فإن الواحد في المائة/المتنورين هم في الواقع وراء الرأسمالية/الكارتل، وأيضًا وراء الشيوعية/الاشتراكية. لذا، فإن ما يفعلونه هو أنهم يتحركون بين نقيضين ظاهريين، لإعطاء الناس فكرة أن لديهم خيارًا، ولإثارة الناس ضد بعضهم البعض، "أنا رأسمالي"، "أنا اشتراكي"، بينما يسيطر نفس الواحد في المائة، كما نطلق عليه اليوم، على كل من المجتمعات الشيوعية/الاشتراكية، والمجتمعات الرأسمالية/الكارتلية المزعومة. اليوم، نحن لا نعيش في مجتمع رأسمالي حقيقي لأنه لا توجد سوق حرة حقيقية مع منافسة حقيقية. ما يحدث هو سيطرة عدد قليل من المحافل على المال، أي رأس المال، وبذلك يحتكرون السيطرة على النظام من خلال إنشاء كارتلات تسيطر على ما يسمى بالسوق الحرة، وتجعلها أي شيء غير حر (البروتوكول 1:8 استبداد رأس المال، والذي هو بالكامل في أيدينا). "لذلك، لدينا كارتل شركات الأدوية الكبرى، وكارتل التكنولوجيا الحيوية، وكارتل OP الكبرى، وكارتل البنوك، وما إلى ذلك. لذا، ليس لدينا رأسمالية السوق الحرة، ولكنها نظام كارتل تسيطر عليه واحتكرته نسبة الواحد في المائة/الإلومينياتي." بافيد إيك

إن اليهود المتنورين يجسدون تاريخياً الرأسمالية الحديثة، أي بناء النظام الذي حل محل النظام القديم الذي كان قائماً على التجارة الممتعة والصناعة السلمية على أيدي المتنورين اليهود؛ وكان اليهودي هو مخترع الإعلان، باعتباره صاحب العمل للعمالة الرخيصة، والمشارك الرئيسي في عمليات الشراء والبيع المضاربي للأسهم التي سادت في نهاية الثورة الفرنسية الأولى. ولكن اليهودي المتنورين اكتسبوا السلطة باعتبارهم مرابي. إن الرأسمالية الحديثة هي وليدة الإقراض، واليهودي المتنور، كما رأينا، هو المقرض بامتياز. وقد بنيت ثروة عائلة روتشيلد العظيمة على هذا الأساس. وباعتبارهم "أصحاب القروض" الرئيسيين في العالم، أصبحوا فيما بعد أول ملوك السكك الحديدية. وأصبحت الفترة من عام 1820 فصاعداً عصر عائلة روتشيلد، بحيث أصبح بحلول منتصف القرن العشرين عصراً للاقتصاد العالمي.

مقولة شائعة تقول: "لا توجد سوى قوة واحدة في أوروبا، وهي روتشيلد".** فيرنر سومبارت

219

وفقًا لكارول كويجلي، فإن الرأسمالية تعني "نظامًا اقتصاديًا مدفوعًا بالسعي إلى تحقيق الأرباح ضمن نظام الأسعار". سعى الرأسمالي التجاري إلى تحقيق الأرباح من تبادل السلع؛ وسعى الرأسمالي الصناعي إلى تحقيق الأرباح من تصنيع السلع؛ وسعى الرأسمالي المالي إلى تحقيق الأرباح من التلاعب بالمطالبات على النقود؛ وسعى الرأسمالي الاحتكاري إلى تحقيق الأرباح من



التلاعب بالسوق لجعل سعر السوق والكمية المباعة بحيث يتم تعظيم أرباحه.*؟ كارول كويجلي ص 45

ولكي تبقى الماركسية على قيد الحياة، فلابد أن تمولها الرأسمالية. والرأسمالية الاحتكارية هي التي تسمح للشيوعية/الاشتراكية بالظهور. فهي تمولها وتساعدها، والنخبة الحزبية الداخلية العميقة تعرف هذا. قال هـ. ج. ويلز للماركسيين: "توقفوا عن كونكم ماركسيين أغبياء، تعتقدون أن الرأسماليين هم أعداؤكم؛ فمن تعتقدون أنه سيبني الهيكل الدولي الذي سنستولي عليه؟ الرأسماليون! °° قال ب. أنتوني ساتون...

وبالتالي، فإن أحد العوائق أمام الفهم الناضج للتاريخ الحديث هو فكرة أن جميع الرأسماليين هم أعداء مريرون وثابتون لجميع الماركسيين والاشتراكيين. نشأت هذه الفكرة الخاطئة مع كارل ماركس وكانت بلا شك مفيدة لأغراضه. في الواقع، هذه الفكرة هراء. كان هناك تحالف مستمر، وإن كان خفيًا، بين الرأسماليين السياسيين الدوليين والاشتراكيين الثوريين الدوليين - لصالحهم المتبادل. لم يلاحظ أحد هذا التحالف إلى حد كبير لأن المؤرخين - باستثناءات قليلة ملحوظة - لديهم تحيز ماركسي غير واعٍ وبالتالي محصورون في استحالة وجود أي تحالف من هذا القبيل. يجب على القارئ المنفتح أن يضع في اعتباره دليلين: الرأسماليون الاحتكاريون هم أعداء مريرون لرجال الأعمال في السوق الحرة؛ ولكن في ظل ضعف التخطيط المركزي الاشتراكي، فإن الدولة الاشتراكية الشمولية تشكل سوقاً أسيرة مثالية لرأسماليي الاحتكار، إذا ما أمكن عقد تحالف مع أصحاب السلطة الاشتراكيين... وباستثناء غابرييل كولكو، وموري روثبارد، والمنقحين، لم يكن المؤرخون منتبهين لمثل هذا المزيج من الأحداث. وباستثناءات نادرة، اضطرت التقارير التاريخية إلى الانخراط في ثنائية الرأسماليين في مقابل الاشتراكيين.

تتظاهر الشيوعية بأنها عدو الرأسماليين الأثرياء، ولكن النخبة الغنية والزعماء الشيوعيين ملتزمون بالقضاء على المسيحية، والقضاء على التجارة الحرة مع الاحتكارات، وإقامة حكومة عالمية واحدة من أتباع المتنورين. هل ترى أن لديهم أهدافًا مماثلة؟ 58 ري سبرينجماير ص 36

سواء اعتبرنا "النظام الرأسمالي" شرًا أم لا، فلا يمكننا أن ننكر أن اليهود كانوا مسؤولين عنه بشكل أساسي. ولكي ندرك تمامًا عدم صدق كارل ماركس فيما يتعلق بهذه المسألة، كيف يمكن لرجل شرع بصدق في إدانة الرأسمالية أن يتجنب كل هذه الحجج؟

220



ولكن حتى في القسم من كتابه الذي يتناول أصول الرأسمالية الصناعية، حيث يشير ماركس إلى تجار الممولين، والمضاربة في الأسهم، وما يصفه بـ "السيادة الحديثة للمالية"، فإنه لم يشر قط إلى اليهود باعتبارهم الممولين الرائدين، أو إلى عائلة روتشيلد باعتبارهم الرأسماليين الفائقين في العالم. ومن الأفضل أن نجلس لنروي تاريخ التلغراف اللاسلكي دون الإشارة إلى السيد ماركوني! فكيف نفسر هذا الإغفال المذهل؟ لن يكون ذلك إلا بالاعتراف بأن ماركس لم يكن صادقاً في إداناته للنظام الرأسمالي، وأنه كان لديه غايات أخرى في الاعتبار.

"نعم، إنها حقيقة: إن عائلات ميلون، وكارنيجي، وروتشيلد، وروكفلر، ودوكس، وأستورس، ودورانس، ورينولدز، وستيليمان، وبيكر، وباينز، وكويلمان، وواتسون، وتوكس، وكلاينورتس، ودوبونت، وواربورج، وفيبس، وجريس، وجوجنهايم، وميلنر، ودريكسل، ووينثروب، وفاندربيلت، وويتني، وهاركنيس، وغيرها من العائلات المتنورة الغنية للغاية، تتفق عمومًا بشكل جيد مع الشيوعيين، الذين من المفترض أنهم يريدون انتزاع ثروات هؤلاء الرجال وإعطائها للناس. ومع ذلك، فإن هذا ليس سوى حديث مزدوج مصمم لتعزيز البنية الفوقية للوهم القائل بأن الشيوعيين هم أعداء كل الرأسماليين. ولكن الشيوعيين، مثلهم كمثل الرأسماليين، لا يثقون في الشيوعيين، بل إنهم يثقون فيهم.

"إن العائلات الغنية للغاية ليست أعداء الرأسمالية الاحتكارية: إنها أعداء المشاريع الحرة" 58 ديفيد هيل نقلاً عن فريتز سبرينجماير ص 17

لماذا عومل هؤلاء الرأسماليون المتنورون مثل الملوك في الاتحاد السوفييتي الشيوعي؟ لقد خلق المتنورون الثورة الروسية، وكان الاتحاد السوفييتي تجربتهم الكبرى. سيستغرق الأمر عدة كتب لشرح كل عملهم والمنظمات التي شاركت في خلق تلك الثورة. دعونا نفكر ببساطة في المبالغ الكبيرة التالية التي أعطيت للينين وثورته من قبل الرأسماليين المتنورين: كون لوب - 20 مليون دولار أمريكي (و رد الروس هذه الهدية الضخمة بإيداع 600 مليون دولار أمريكي في شكل ذهب في كون لوب وشركاه)؛ ميلنر - 21 مليون روبل؛ جي بي مورجان - مليون دولار أمريكي؛ جي دي روكفلر - مليون دولار أمريكي؛ ويليام طومسون - مليون دولار أمريكي؛ واربورج - 36 مليون دولار أمريكي في عام 2014.58 PИ Springmeier pg. 365

كما هو الحال مع الاشتراكية مقابل الرأسمالية، فإن كلتا الأيديولوجيتين تفشلان في خدمة البشرية جمعاء، وتنتجان عدم مساواة هائلاً وفقدانًا للحرية. تاريخيًا، كانت الأنظمة الاشتراكية الشيوعية مسؤولة عن أكثر من 100 مليون حالة وفاة،



والمساواة الوحيدة التي تنتجها هي الفقر المتساوي للجميع باستثناء الواحد في المائة والحكومة. ثم انظر كيف أن التفاوتات الهائلة التي يرتكبها الرأسمالية / الكارتل، لديك مركزية السلطة في أيدي قِلة من خلال التحكم في من لديه المال والسلطة، ومن لا يملك، مما أدى إلى معاناة وموت العديد من الناس بسبب ذلك أيضًا.

221

الحكومة التكنوقراطية الفائقة (الدكتاتورية العلمية) الثورة النهائية

البروتوكول 5: 11 سنرهق الأمم بكل هذا إلى الحد الذي سنجبرهم فيه على أن يعرضوا علينا قوة دولية، والتي بفضل موقعها ستمكننا من استيعاب جميع القوى الحكومية في العالم دون تدميرها وبالتالي تشكيل حكومة عليا. وسنضع بدلاً من الحكام المعاصرين وحشًا سيُطلق عليه اسم الإدارة الحكومية العليا. وستكون أيديها ممدودة مثل الكماشة في كل اتجاه حتى لا تتمكن هذه المنظمة العملاقة من إخضاع جميع الشعوب.

البروتوكول 1:26 لقد بنينا على أنقاض الأرستقراطية الطبيعية والوراثية أرستقراطية من طبقتنا الفكرية ـ أرستقراطية المال. وقد أسسنا هذه الأرستقراطية الجديدة على أساس مؤهلات الثروة [رأس المال]، التي تعتمد علينا، وعلى العلم أيضاً، الذي يروج له حكماؤنا.

إن الأيديولوجيات التي تم شرحها أعلاه فيما يتعلق بالثنائيات التي تدور حول تحريض المجموعات الإيديولوجية ضد بعضها البعض هي فترة طويلة تستحق "الخطوات" من أجل تحقيق الحكومة العظمى التي خطط لها المتنورون للسيطرة على العالم من أجل نظامهم العالمي الجديد. إن وصف تلك الإيديولوجيات والتاريخ الذي يقف وراءها لم يتم تغطيته أعلاه إلا من أجل إعطاء معرفة أساسية بتلك الإيديولوجيات وكيف تم إنشاؤها من قبل المتنورين. هناك قدر هائل من المعلومات والتفاصيل التي تم التغاضي عنها. لذلك، وكما يقول المثل القديم، "نحن الآن نفهم التاريخ، والباقي تفاصيل. إنه مثل التحليق فوق جراند كانيون؛ لقد رأيته الآن، لذا إذا كنت تريد، يمكنك العودة ببغل صغير ومطرقة صغيرة وتعلم كل ما تستطيع، لأن هناك الكثير مما يتعلق به؛ ولكنك الآن رأيته، وبالتالي، فأنت تعرف الآن كيف يبدو جراند كانيون". دعنا ننتقل إلى النتيجة المقصودة من المتنورين، التكنوقراطية.

في عام 1932، أيدت جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة نظاماً اقتصادياً جديداً صممه مهندسون وعلماء وكان من المفترض أن يحل محل المشاريع الحرة، بل والرأسمالية. وزعموا أن النظام قادر على "إنقاذ" العالم بأسره (رغم أنه لم يتم



توضيحه). وكان هذا النظام يسمى تكنوقراطية، وكان من المفترض في الممارسة العملية أن يكون علم الهندسة الاجتماعية: السيطرة على كل جانب من جوانب الحياة البشرية. وعلى نحو ما كان هذا المظهر المبكر للتكنوقراطية بمثابة مخطط لمعظم ما سيأتي. وكانت الفكرة الأساسية هي أن الطاقة ستكون العملة الجديدة وأن المواطنين سوف يحصلون على شهادات طاقة يمكنهم استخدامها لشراء أي سلع أو خدمات يستطيعون تحمل تكلفتها. وسوف يتم تسعير السلع والخدمات وفقاً لكمية الطاقة التي استُخدمت في إنشائها. وكانت هناك جوانب أخرى للتكنوقراطية: فالملكية الخاصة سوف تكون ملكاً للدولة، وسوف يتم استغلالها في إنتاج السلع والخدمات.

222

لقد تم إلغاء التعليم (على أساس أنه كان مضيعة للوقت وغير فعال) وتم تصميم التعليم بحيث لا يفعل أكثر من إعداد الطلاب للعمل مدى الحياة - وسيتم اختيار عملهم من قبل السلطات. عندما قرأ ألدوس هكسلي عن خطط التكنوقراطية، أدرك أنه إذا تم اتباع هذه الأهداف، فسوف نتجه نحو دكتاتورية علمية. ألهمه ذلك لكتابة روايته الأكثر شهرة، والتي أطلق عليها "عالم جديد شجاع".

في واقع الأمر، يجري تحويل العالم بشكل نشط وفقاً لفلسفة اقتصادية/سياسية/اجتماعية ضيقة للغاية تتلخص في التكنوقراطية، وهي فلسفة تؤثر على كل شريحة من شرائح المجتمع في كل ركن من أركان العالم. فضلاً عن ذلك، ترعى التكنوقراطية وتديرها نخبة عالمية يقودها ديفيد روكفلر وزبيجنيو بريجنسكي، اللجنة الثلاثية.

لقد بدأت التكنوقراطية في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، وهي تتعارض مع كل المؤسسات الأميركية. فهي تتجنب حقوق الملكية، وتجعل الرأسمالية عتيقة، وتكره الساسة والهياكل السياسية التقليدية، وتعد بحلم طوباوي نبيل لا يمكن تحقيقه إلا إذا سُمح للمهندسين والعلماء والفنيين بإدارة المجتمع. وعندما كتب ألدوس هكسلي روايته "عالم جديد شجاع" في عام 1932، تنبأ بدقة بهذا التحول المروع للمجتمع وتوقع أن تكون نهايته دكتاتورية علمية لا تشبه أي شيء شهده العالم على الإطلاق. والواقع أن التكنوقراطية تعمل على تحويل الاقتصاد والحكومة والدين والقانون. فهي تحكم بالتنظيم، وليس بحكم القانون، والسياسات يحلم بها تكنوقراطيون غير منتخبين وغير مسؤولين مدفونين في وكالات حكومية، وتحل هياكل الحكم الإقليمية محل الكيانات السيادية مثل المدن والمقاطعات والولايات. وهذا هو السبب على وجه التحديد وراء شعور مجتمعنا بالتفكك وعدم القدرة على الإصلاح. هل ما زلت تقول إنك لم تسمع قط بالتكنوقراطية؟ حسناً، ربما سمعت بها ولكن تحت



أسماء مختلفة. "تتضمن مخالب التكنوقراطية برامج مثل التنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر، والاحتباس الحراري العالمي/تغير المناخ، وتقييد الانبعاثات، وأجندة 21، ومعايير الدولة الأساسية المشتركة، وتسهيلات الحفاظ على البيئة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والنمو الذكي، واستخدام الأراضي، وشبكة الطاقة الذكية، وإزالة الحضر وتقليل عدد السكان. وفي أميركا، يتجلى استيلاء التكنوقراطية على السلطة في إخصاء السلطة التشريعية من قبل السلطة التنفيذية، واستبدال القوانين والمشرعين بقانون انعكاسي وهيئات تنظيمية، وإنشاء مجالس إقليمية للحكومات في كل ولاية لاغتصاب السيادة من المدن والمقاطعات والولايات". باتيك وود ص 4

لقد بات من المعترف به على نطاق واسع (في الدوائر الأكاديمية على الأقل) أن الصين تحولت إلى تكنوقراطية كاملة النمو. وهي تحمل في طياتها المظاهر الخارجية للشيوعية المتبقية من القرن الماضي، ولكنها الآن حلت محل الماركسية والشيوعية، وروجت لها في دول أخرى في مختلف أنحاء العالم. وكان زبيجنيو بريجنسكي، أحد مؤسسي اللجنة الثلاثية، قد تنبأ بتحول الصين في كتابه الصادر عام 1970 بعنوان "بين عصرين: دور أميركا في العصر التكنولوجي الإلكتروني". فقد أكد بريجنسكي أن الماركسية والشيوعية والاشتراكية كانت تشكل جزءاً من النظام التكنولوجي الإلكتروني.

223

"إن هذه التكنوقراطية ليست سوى حجر الأساس الضروري للوصول إلى ""عصر تكنوقراطي"" ولكنها لم تكن في حد ذاتها الهدف النهائي المقصود. وأنا أعتبر بريجنسكي موضع احترام وتقدير في هذه النقطة. وقد أصدر الدكتور باراج خانا كتابًا في عام 2015 بعنوان ""التكنوقراطية في أمريكا""، حيث وجه دعوة صريحة لتطبيق تكنوقراطية مباشرة في الولايات المتحدة. ويدعو إلى إلغاء مجلس الشيوخ، واستبدال المكتب التنفيذي بلجنة من الرؤساء المشاركين، وتسليم الدستور للمحكمة العليا من أجل التحديث."" باتريك وود ص 12

"إن الصين هي النموذج السريع التطور لنظام التحكم في الإيلوميناتي. إن مليارديرات النيووك بعيداً عن انتقاد الصين يعملون على دعم دكتاتوريها النفسيين في إنشاء نفس النظام المخطط للغرب وبقية العالم. مدينة صينية واحدة وحدها لديها 2.6 مليون كاميرا، والبلاد لديها نظام مراقبة يمسح ملامح الوجه لإنشاء خريطة افتراضية للوجه في الوقت الحقيقي للتحقق منها بواسطة الذكاء الاصطناعي مقابل قاعدة بيانات الدولة. نفس النظام قادم بسرعة إلى الغرب بفضل الطائفة وتكنوقراطييها من مليارديرات وادي السيليكون المشاهير."" بافيد إيك pE-334



فيما يلي 25 مقارنة تمكننا من التمييز بشكل صحيح بين التكنوقراطية والشيوعية/الاشتراكية والفاشية. بقلم: باريك وود

تكنوقراطية شيوعية/اشتراكية فاشية

نهاية اللعبة: القوة الوطنية

نهاية اللعبة: العلم : ¢ الدكتاتورية نهاية اللعبة: مجتمع بلا طبقات

Co nates يكره الفاشيين والتكنوقراط يكره القردة الفاشيين المفضلين لدى Cr الماركسيين

يحتقر يحتقر يعزز الانتخابات

الديمقراطية الانتخابية

الديمقراطية الديمقراطية

يسعى إلى نظام شمولي يسعى إلى نظام شمولي بواسطة | نظام بواسطة الطائفية القومية

استسلام

يسعى إلى النظام الشمولي بالطرق العلمية

يعتمد على عبادة الشخصية (ستالين، لينين، الشخصية (هتلر، ماو، تشي) موسوليني)

يعتمد على عبادة العلم (العلمانية)

يعزز شكلاً من أشكال

يروج للعلمانية | يروج للإلحاد والمسيحية

224

يشجع المدن، ويعارض الريف

استبدال الرأسمالية بنظام اقتصادي قائم على الموارد

يحتقر الرأسمالية

غير سياسي

لاأدري عرقيا

يحترم بشدة المثقفين الذين يتفقون معهم



مسالم بشكل عام

يتحكم في الأشخاص باستخدام النظام/التكنولوجيا

السكان: مكتظ بالسكان

التطهير الجيني، والحد من عدد السكان بشكل عام

تعزيز التنمية الريفية

الرأسمالية المُدارة

اعتقد ماركس أن الرأسمالية كانت خطوة ضرورية نحو الشيوعية

ص

يُنظر إليه في الغالب على أنه "يساري"

أدان ستالين معاداة السامية

قتل المثقفين في بلدانهم في مناسبات متعددة

أغلبهم قتلوا مواطنيهم

يتحكم في الناس بالناس

السكان: غير مشكلة

التطهير الأيديولوجي

225

مضاد للتحضر، يعزز الهوية الريفية

يدعم الرأسمالية بشكل عام لتحقيق أغراضها الخاصة

يُنظر إليه باعتباره "الطريق الثالث" بين الرأسمالية والشيوعية

يُنظر إليه غالبًا على أنه "محافظ"

يميل إلى معاداة السامية والعنصرية

قتل المثقفين في بلدان أخرى



أغلب القتلى هم مواطنون من دول أخرى، بالإضافة إلى اليهود وغيرهم من "غير المرغوب فيهم"

يسيطر على الناس بالديكتاتور

السكان: غير مشكلة

التطهير الجيني، ولكن انتقائي

الدخل الأساسي الشامل

التقدم وفقا للتقدم التكنولوجي

التكيف البشري للعيش داخل النظام

المواطن العالمي، الموجه نحو المدينة والدولة

يحل الدولة

العلم يعرف الأفضل

المهندسون الاجتماعيون يختبئون وراء واجهة العلم

"التكنوقراطية هي علم الهندسة الاجتماعية، والتشغيل العلمي للآلية الاجتماعية بأكملها لإنتاج وتوزيع السلع والخدمات على السكان بالكامل..." (التكنوقراط، 1938)

يقضي على الربح تمامًا وعلى كل الممتلكات الخاصة،

هيكل الأجور الطبقي، وفقًا لاحتياجات كل مواطن

التقدم وفقا لتطور الأيديولوجية

التعليم يدعم الأيديولوجية

موجه نحو الدولة القومية

تمكين الدولة

القيادة يمكن التعرف عليها بسهولة

الشيوعية: عقيدة سياسية واقتصادية تهدف إلى استبدال

الملكية الخاصة واقتصاد قائم على الربح مع الملكية العامة والسيطرة الجماعية على الأقل على وسائل الإنتاج الرئيسية (مثل



المناجم والمطاحن والمصانع) والموارد الطبيعية للمجتمع. (الموسوعة البريطانية)

226

هيكل الأجور الطبقي، وفقًا للجدارة والقيمة للقيادة

التقدم حسب قوة الأمة

التعليم يدعم القومية

موجه نحو الدولة القومية

تمكين الدولة

الناس يعرفون أفضل الناس يعرفون أفضل

القيادة يمكن التعرف عليها بسهولة

الفاشية، فلسفة سياسية أو حركة أو نظام يعلي من شأن الأمة والعرق غالبًا فوق الفرد ويدافع عن حكومة استبدادية مركزية يرأسها زعيم دكتاتوري، ونظام اقتصادي واجتماعي صارم،

يؤسس اقتصادًا قائمًا على الموارد تسيطر عليه نخبة علمية تستخدم الطريقة العلمية القائمة على البيانات.

"نحن نبني هذا المجتمع العالمي بدون أي إجماع عالمي.

حجر الأساس نحو التكنوقراطية

صرح زبيجنيو بريجنسكي

227

القمع القسري للمعارضة. (ميريام وبستر)

نظام سياسي له طموحات شمولية، ويستند أيديولوجيًا إلى العلاقة بين الشركات والحكومة المركزية، وسيطرة الشركات والحكومة على السوق، وقمع النقد أو المعارضة، وعبادة الزعيم وتمجيد الدولة و/أو الدين فوق الحقوق الفردية. وعلى هذا النحو، فإن أي نظام من الاستبداد القوي

أو الأوليغارشية عادة إلى حد الانحناء وكسر

القانون، العرق-



التحريض والعنف ضد السكان العزل إلى حد كبير. (ويكيبيديا)

الزعيم. النظام العالمي | بين عصرين:

لم يعد دور أميركا في العصر التقني الإلكتروني (1970)، هو الشيء الذي يمكن إملاءه أو السيطرة عليه من قبل الشيوعية والاشتراكية من | كان من الضروري اتخاذ خطوات

من الأعلى إلى الأسفل. الجارة للوصول إلى النهاية. العولمة هي اللعبة، لكنها لم تكن هي اللعبة النهائية في حد ذاتها. كانت المرحلة النهائية لباراك خانا هي عصر تكنوقراطية بريجنسكي، وهو عصر تكنوقراطي.

من فم الحصان تم تعريف التكنوقراطية في منشور من عام Technocracy Inc 1938.،

"إن التكنوقراطية هي علم الهندسة الاجتماعية، والتشغيل العلمي للآلية الاجتماعية بأكملها لإنتاج وتوزيع السلع والخدمات على سكان هذه القارة بالكامل. ولأول مرة في تاريخ البشرية، سيتم ذلك كمشكلة علمية وفنية وهندسية. ولن يكون هناك مكان للسياسة أو الساسة، أو التمويل أو الممولين، أو المضاربين أو المبتزين". 98 التكنوقراط

تقدم التكنوقراطية كل ما يحتاجه المتنورون من أجل تحقيق نظام العبودية العالمي الجديد الذي خططوا له منذ قرون.

حكومة دولية عالمية واحدة.

عملة رقمية عالمية واحدة.

السكان الذين يعيشون في المدن الذكية الكبيرة ذات التقنية العالية.

يتم تتبع الجميع وتعقبهم والتحكم بهم من خلال نظام الائتمان الاجتماعي.

سيتم التحكم في النظام عن طريق الذكاء الاصطناعي وتنظيمه من قبل المهندسين الاجتماعيين الذين يختبئون وراء قناع العلم.

تحت دعم المنتدى الاقتصادي العالمي والأمم المتحدة ومجموعة من المليارديرات والمسؤولين غير المنتخبين والسياسيين وصناع السياسات في جميع أنحاء العالم، عازمون على إنشاء تكنوقراطية عالمية وتقديم ما يسمونه إعادة الضبط الكبرى أو إعادة الضبط العالمي - وهو شكل بدائي من أشكال الهندسة الاجتماعية المصممة للتلاعب بكل مواطن على وجه الأرض و"امتلاكه". العالم الذي نعرفه الآن ليس سوى لمحة عما يمكن أن نتوقعه في المستقبل.

228



إن هدف أولئك الذين يتبعون أجندة 21 هو إنشاء نسختهم الخاصة من اليوتوبيا، وتكنوقراطية عالمية مع دخل مضمون (الدخل الأساسي الشامل / UBI) لكل مواطن ونظام للمكافأة والعقاب والسيطرة على غرار نظام الائتمان الاجتماعي في الصين. الاحتباس الحراري هو العذر. بمجرد اكتمال إعادة الضبط العالمي، سيتم مراقبة المواطنين. سيتم مكافأة أولئك الذين يتصرفون بشكل جيد. سيتم معاقبة أولئك الذين يفشلون في الامتثال للأوامر الصادرة لهم واستبعادهم من جزء كبير من المجتمع. أجندة 21 هي فساد منظم وشرعي.

إن الخطة تتلخص في إزالة كل علامات الكرامة الإنسانية، حيث تختفي كل قطعة من الكرامة ببطء شديد بحيث لا يلاحظها أغلب الناس. إن الأشخاص الذين خططوا لهذه الانقلاب يعتمدون على أن أغلب الناس مشغولون للغاية، ومشتتون للغاية، وراضون للغاية، وكسولون للغاية، وخائفون للغاية بحيث لا يدركون ما يحدث. وهم يدركون أنهم قادرون على ضمان تشويه سمعة أولئك الذين يتحدثون بصراحة، وتشويه سمعتهم، واعتبارهم من أصحاب نظريات المؤامرة اليمينية.

إن النتيجة ستكون أن الأفراد سوف يضطرون إلى الخضوع لطغيان دولة تكنوقراطية تضم خبراء معينين ذاتياً لإدارة كل جانب من جوانب الحياة البشرية. وسوف يتم التحكم في سلوكنا حتى أدق التفاصيل، وسوف نضطر إلى الاعتماد على الدولة. إن هذا هو الاستبداد على نطاق لم يسبق له مثيل من قبل، وقد تم التخطيط لأحداث عام 2020 لإعطاء الحكومات فرصة لإجبارنا على الطاعة والتعود على "وضع طبيعي جديد" يتم فيه قمع كل فرد، وتكون قوة الدولة (وموظفيها المعينين ذاتيًا) هي كل شيء.

إن الحقيقة هي أن كل ما حدث من أمور غريبة وسيئة ومقيدة ومدمرة خلال العقود الثلاثة الماضية كان نتيجة لأجندة القرن الحادي والعشرين. فكل ما حدث، والذي بدا خاطئاً وغير قابل للتفسير ومدمراً وغير طبيعي وغير واقعي، كان نتيجة لأجندة القرن الحادي والعشرين. وقد حدث أغلبها دون أدنى إشارة إلى الديمقراطية، لأن القرارات الحاسمة اتخذها أفراد يعملون لصالح الأمم المتحدة، أو الاتحاد الأوروبي، أو المنتدى الاقتصادي العالمي، أو منظمات غير حكومية ضخمة وقوية يتقاضى موظفوها رواتب بملايين الدولارات، أو منظمات شبه حكومية، أو برلمانات إقليمية، وما إلى ذلك ـ ولم يكن أي من موظفيها من الأفراد المنتخبين. ولقد تدهورت حياتنا بشكل مطرد في كل النواحي الملحوظة. فقد تدهورت الرعاية الصحية، والتعليم، وزيادة الضرائب (المحلية والوطنية)، وتدهورت الخدمات بسرعة، وتراجع مستوى المعيشة، وتزايد الفساد.



لقد بدأت اللعبة النهائية. يجب أن نعمل بسرعة. نحن في معركة من أجل حياتنا لأنهم يريدون قتل الكثير منا واستعباد الباقي. لن تعود الحياة إلى طبيعتها أبدًا ما لم نحطم "الوضع الطبيعي الجديد"، وننكر النظام العالمي الجديد ونرفض إعادة ضبط العالم. لا يوجد زعيم عالمي واحد يمكننا الوثوق به. إذا أردنا إنقاذ البشرية، فيجب علينا جميعًا القتال كما لم نقاتل من قبل. يجب أن ننشر الكلمة. يجب أن نظهر للناس ما حدث. يجب أن نساعدهم

229

اننا ندرك مدى الرعب الذي يلحق بعالمنا. وعلينا ان نظهر لهم ان ما حدث لم يكن حادثا. بل كان متعمدا. ولابد من تشجيع السائرين في نومهم على مشاهدة الحقيقة والاستماع اليها وقراءتها. ان حياتنا هي الرهان في هذه الحرب. ان عملية الاحتيال التي تمت على اجندة 21 كانت مبنية على كذبتين. الكذبة الاولى هي الاحتباس الحراري العالمي. ان الارض ترتفع احيانا وتبرد احيانا اخرى. ولا يوجد دليل على اي تغير كبير في درجة حرارة الارض ـ مجرد ارقام كاذبة. وبالتالي فلا يوجد دليل على ان الانسان مسؤول عن اي تغير كبير. والكذبة الثانية هي ان العالم مكتظ بالسكان. ولكن هذا غير صحيح. فهناك الكثير من الارض والطعام للجميع. والناس يموتون جوعاً فقط لان الطعام المتاح في المكان الخطأ. هذه ليست رواية جورج اورويل 1984. انها حقيقة. لقد اصاب اورويل في معظمها. ولكن كل ما اخطأ فيه حقا هو التاريخ. ان كل ما حدث كان من المفترض ان يحدث. لقد لمحت المستقبل. وأنا لا أحب مظهره. °° يمن كولمان pв.43

الانقلاب القادم في يوم واحد

تتضمن قائمة طويلة من الأعمال النبوية بما في ذلك عالم جديد شجاع لألدوس هكسلي (1932)، وتسعمائة وأربعة وثمانون لجورج أورويل (1948) والعرض الذي قدمه الدكتور ريتشارد داي الصهيوني المتطرف (1969) نفس الموضوعات تمامًا مثل البروتوكولات. كيف يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يكونوا دقيقين للغاية منذ فترة طويلة؟ البروتوكولات أقدم من كل منهم. كانت الخطة الرئيسية موجودة بالفعل، وكانوا يضعون هذه الخطة في سياقها الخاص من مصادرهم الخاصة. لذلك، فإن أجندة هكسلي للمخدرات والجينات تحدث؛ وتحدث دولة الأخ الأكبر لأورويل؛ ويحدث النظام العالمي الجديد لداي في جميع الجوانب والأشكال التي وصفها. ابحث في عملية احتيال الأمم المتحدة لأجندة 21/2030 لتحويل المجتمع البشري إلى دولة عالمية مركزية "لإنقاذ العالم" من (خدعة) تغير المناخ الناجم عن الإنسان و "الصفقة الخضراء الجديدة" لـ "التقدمية" ألكسندريا أوكاسيو كورتيز من أتباع سوروس. كلاهما يطالب بالسيطرة المركزية التي طالبت بها البروتوكولات،



97 راما إيكه ص 800

تتحدث البروتوكولات عن انقلاب أو ثورة في يوم واحد في جميع أنحاء العالم في نفس الوقت، وقد أخبر ريتشارد داي أطباء الأطفال هؤلاء في عام 1969:

من المرجح أن يتم إدخال النظام الجديد في عطلة نهاية الأسبوع في الشتاء. وسوف يتوقف كل شيء في مساء الجمعة، وعندما يستيقظ الجميع صباح الاثنين، سوف يتم الإعلان عن بدء العمل بالنظام الجديد. وخلال عملية إعداد الولايات المتحدة لهذه التغييرات، سوف يكون الجميع أكثر انشغالاً، وسوف تقل أوقات الفراغ لديهم، وسوف تقل فرصهم في النظر إلى ما يجري حولهم.

230

وسوف يتضح قريبًا كيف يمكن القيام بذلك خلال عطلة نهاية أسبوع واحدة ـ ومن داخل إسرائيل. يقول البروتوكول 15:1:

15:ـ 1 عندما نصبح حكامًا أخيرًا عن طريق الثورات (الانقلابات)، والتي سيتم ترتيبها بحيث تحدث في وقت واحد في جميع البلدان وفور إعلان جميع الحكومات القائمة رسميًا بأنها عاجزة (وهو ما قد لا يحدث قريبًا، ربما ليس قبل قرن كامل)، سنحرص على عدم تدبير أي مؤامرات ضدنا. لتحقيق ذلك، سنقتل بلا قلب كل من يحمل السلاح ضد إقامة حكمنا.

لاحظ أن البروتوكول المذكور أعلاه يقول: "ولكي نحقق هذا، سوف نقتل بلا رحمة كل من يحمل السلاح ضد تأسيس حكمنا". وهذا ينسجم مع ما قاله ريتشارد داي أيضًا،

عندما يتولى النظام الجديد السلطة، فسوف يتوقع من الناس التوقيع على الولاء له، مما يشير إلى أنهم لا يحملون أي تحفظات أو يتراجعون عن النظام القديم... لا يمكن أن نسمح لمثل هؤلاء الأشخاص بالازدحام في المكان حتى يتم نقلهم إلى أماكن خاصة... سوف يختفي الناس ببساطة.

هذه الثورة النهائية تحدث الآن. يطلق عليها المنتدى الاقتصادي العالمي اسم إعادة الضبط الكبرى. هذا هو النظام العالمي الجديد. يتم إدخاله من قبل منظمات الإيلوميناتي مثل المنتدى الاقتصادي العالمي، واللجنة الثلاثية، والأمم المتحدة، وما إلى ذلك. تسمى الإيديولوجية السياسية والاقتصادية للنظام العالمي الجديد / إعادة الضبط الكبرى بالتكنوقراطية. هذا يدعو إلى حكومة عالمية واحدة ودكتاتورية تكنولوجية. لقد فتحت الرواية العالمية (الإلوميناتية) فصلاً جديدًا وربما نهائيًا. وفقًا



لصحيفة نيكي آسيا، تحدث أحد أعضاء اللجنة الثلاثية غير المسمى في الاجتماع العام وقال،

"لقد تم استبدال ثلاثة عقود من العولمة ـ التي تم تعريفها بأنها عولمة متكاملة، قائمة على السوق الحرة، وانكماشية ـ بفترة من العولمة تمتد لعقود عديدة، وهي عولمة مجزأة، لا تقوم على السوق الحرة، بل تعتمد على السياسات الصناعية، وتضخمية هيكليا. والعام الحالي، 2023، هو العام الأول من هذا النظام العالمي الجديد".

وهذا يعكس استراتيجية بريجنسكي المبكرة لتحويل العالم كما كتب في كتابه "بين عصرين: دور أميركا في العصر التكنولوجي الإلكتروني":

"لقد توقفت الدولة القومية كوحدة أساسية في الحياة المنظمة للإنسان عن كونها القوة الإبداعية الرئيسية: أصبحت البنوك الدولية والشركات المتعددة الجنسيات تتصرف وتخطط وفقاً لشروط متقدمة كثيراً عن المفاهيم السياسية للدولة القومية."

231

مرحبا بكم في "النظام العالمي الجديد". صرح كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، في عام 2020، "إن الوباء يمثل فرصة نادرة ولكنها ضيقة للتفكير وإعادة تصور وإعادة ضبط عالمنا". جاء هذا في أعقاب تحليلي بأن ما يسمى بالوباء كان انقلابًا تكنوقراطيًا كان يتراكم لأكثر من 45 عامًا على أيدي اللجنة الثلاثية. في الواقع، لقد زعمت باستمرار أن "النظام الاقتصادي الدولي الجديد" الأصلي للجنة لم يكن أكثر من تكنوقراطية تم إعادة تأهيلها من ثلاثينيات القرن العشرين. كان عصر تكنو الإلكترونات لبريجنسكي. كان التنمية المستدامة للأمم المتحدة. كان الصفقة الخضراء الجديدة لبايدن - كلها واحدة ونفسها وجميعها من إعداد أعضاء اللجنة الثلاثية بدءًا من عام 1973.

يرتبط المنتدى الاقتصادي العالمي ارتباطًا وثيقًا بالأمم المتحدة ويسعى بقوة إلى تعزيز أهداف التنمية المستدامة. ويذكر موقع المنتدى الاقتصادي العالمي على الإنترنت:

"لقد فرضت جائحة كوفيد-19 قدرًا لا بأس به من التحديات، ولكنها قدمت أيضًا فرصًا. لقد نظم المنتدى الاقتصادي العالمي فعاليات فعلية لأكثر من 50 عامًا، ولكن لدينا الآن فرصة فريدة لنقل التجربة إلى العالم الافتراضي.

وعندما يقول شواب إن المنتدى الاقتصادي العالمي "يعيد تصور المستقبل"، فإنه يخطئ تماماً. فقد أعاد تصور المستقبل بالفعل أعضاء سابقون في اللجنة الثلاثية، مثل زبيجنيو بريجنسكي، وديفيد روكفلر، وريتشارد جاردنر، وهنري كيسنجر (وهم جميعاً من الأعضاء المؤسسين).



في 3 يونيو 2020، كتب شواب على مدونة المنتدى الاقتصادي العالمي:

ولكي نحقق نتيجة أفضل، يتعين على العالم أن يتحرك بشكل مشترك وسريع لتجديد كافة جوانب مجتمعاتنا واقتصاداتنا، من التعليم إلى العقود الاجتماعية وظروف العمل. ويتعين على كل دولة، من الولايات المتحدة إلى الصين، أن تشارك، ويتعين تحويل كل الصناعات، من النفط والغاز إلى التكنولوجيا. باختصار، نحن في احتياج إلى "إعادة ضبط كبرى" للرأسمالية.

والآن، نقلت اللجنة الثلاثية، التي تعمل كقائدة، الدعوة إلى المنتدى الاقتصادي العالمي بأن "هذا العام، 2023، هو العام الأول لهذا النظام العالمي الجديد". بعبارة أخرى، يجب بذل كل الجهود الممكنة. لقد حان وقت إعادة الضبط العظيم. نفذوا خطة المعركة لإنهاء الرأسمالية واقتصاد السوق الحرة.

وكما كتبت، فإننا نشهد بالفعل "أزمة متعددة من الكوارث"، حيث تنزل علينا أزمات متعددة في نفس الوقت. فهناك أزمة طاقة من صنع الإنسان تشن حرباً ضد الفحم والنفط والغاز الطبيعي. وهناك أزمة غذائية من صنع الإنسان تشن حرباً ضد كل أنظمة الغذاء التقليدية. وهناك أزمة مالية من صنع الإنسان تهدد بالانهيار الكامل للنظام المالي القائم. وهناك صراع عسكري من صنع الإنسان بين روسيا وأوكرانيا يهدد باندلاع الحرب العالمية الثالثة.

232

إن أياً من هذه الأزمات الوشيكة يمكن اعتبارها بمثابة سياسة "الأرض المحروقة" حيث يصبح الدمار الشامل ممكناً على مستوى الأرض. وإذا ما انطلقت الأزمات الأربع في نفس الوقت، فسوف يكون ذلك بمثابة حرب نووية تفضي إلى "شتاء مظلم" حقيقي. ومن ثم فإن مثل هذا العالم المنهار سوف يصبح مهيئاً للاستيلاء الكامل عليه وإعادة بنائه إلى عالم ديستوبيا التكنوقراطية.

خفي

البروتوكول 1: 15 مع عدم الاستقرار الحالي لكل سلطة، فإن قوتنا ستكون أكثر قوة من أي سلطة أخرى، لأنها ستكون غير مرئية حتى تتجذر جيدًا بحيث لا يمكن لأي حيلة أن تقوضها.

السبب الرئيسي وراء قدرة المتنورين على تنفيذ خططهم، وعدم فهم عامة الناس حتى أنهم يتعرضون للهجوم، هو أن كل شيء يتم بشكل سري، وقد تم تعليم الناس أن الدمى مثل السياسيين هم من يتخذون القرارات. للأسف، لا يفهم معظم الناس أن حكومتهم تحت السيطرة الكاملة للمتنورين وأن السياسة ليست أكثر من مسرحية، وأن جميع السياسيين في



المستويات العليا من السياسة هم في الأساس ممثلون وممثلات يتبعون نص المتنورين. السرية هي المفتاح لتحقيق المتنورين لأجنداتهم. إذا كان عامة الناس يدركون حقًا ما حدث لهم من قبل حكوماتهم ومن كان مسؤولاً عن ذلك، فستكون هناك انتفاضة لم يشهدها العالم من قبل وسيقوم الناس بإلغاء المتنورين وجميع أتباعهم. تؤكد البروتوكولات مرارًا وتكرارًا على أهمية السرية لتنفيذ أجندتهم. إحدى الطرق التي يصفون بها ذلك هي تسمية قوتهم "غير مرئية".

الماسونية

البروتوكول 4: 2 من يستطيع أن يهزم قوة غير مرئية؟ فهذه هي طبيعة قوتنا. فالماسونية الخارجية (الأممية) تعمل كغطاء لها ولأهدافها، ولكن خطة عمل هذه القوة ومقرها الرئيسي سوف تظل مجهولة للشعب إلى الأبد.

البروتوكول 15:4 وفي غضون ذلك، إلى أن يتم تأسيس حكمنا، فإننا على العكس من ذلك، سننظم ونضاعف المحافل الماسونية الحرة في جميع بلدان العالم. وسنجذب إليها كل أولئك الذين لديهم روح عامة والذين قد يصبحون كذلك، لأن هذه المحافل ستكون المصدر الرئيسي للمعلومات ومن خلالها سينبع نفوذنا. ستكون جميع هذه المحافل مركزية تحت إدارة واحدة، معروفة لنا فقط وغير معروفة للجميع؛ ستدير هذه المحافل حكماؤنا.

233

"إن المحافل سوف يكون لها ممثلها الخاص في هذه الإدارة من أجل تغطية الحكومة الماسونية المذكورة أعلاه؛ وسوف يعطي كلمة المرور ويشرح البرنامج. وسوف نربط عقدة جميع العناصر الليبرالية الثورية في هذه المحافل. وسوف تتكون عضويتهم من جميع طبقات المجتمع. وسوف تكون الخطط السياسية الأكثر سرية معروفة لنا وسوف تقع تحت قيادتنا في نفس يوم إنشائها. وسوف يكون من بين أعضاء هذه المحافل جميع عملاء الشرطة الدولية والوطنية تقريبًا، الذين لا غنى عن عملهم بالنسبة لنا، بقدر ما تستطيع الشرطة ليس فقط اتخاذ تدابير مستقلة ضد المتمردين، ولكن قد تخدم أيضًا في إخفاء أفعالنا، وإثارة السخط، وما إلى ذلك."

لقد لعبت الماسونية دوراً رئيسياً في إلغاء جميع الحكومات المنظمة. ولم يقتصر استخدام الماسونيين للتسلل إلى المناصب القيادية وتوجيه اتجاه البلدان فحسب، بل لعبوا أيضاً أدواراً رئيسية في تنظيم الثورات. وهذا يفسر لماذا كان غالبية مؤسسي الولايات المتحدة ورؤساءها وأعضاء الكونجرس من الماسونيين (ولا يزالون كذلك)؛ ولماذا تنتشر الرموز الماسونية في كل مكان. وقد حدث نفس الشيء في جميع أنحاء العالم. وإذا نظرت عن كثب إلى أولئك الذين يشغلون مناصب رئيسية في



السلطة في جميع أنحاء العالم، فسوف تكتشف أن معظمهم أعضاء في جمعيات سرية مثل الماسونية.

في السادس عشر من يوليو 1782، وفي مؤتمر فيلهلمسباد، تم عقد تحالف بين النظام الماسوني ونظام المتنورين، والذي كان له صدى هائل في تاريخ العالم. أقنع آدم وايسهاوبت والبارون فون كنيجي المجالس العليا الثلاثة والعشرين للمكاتب الماسونية باتباع المتنورين وخطتهم التي من شأنها أن تؤدي إلى إنشاء نظام عالمي جديد. انضمت محافل نظام المتنورين التي بلغ عددها ألفين والتي ظهرت إلى الوجود بين عشية وضحاها تقريبًا إلى محافل النظام الماسوني في منظمة عالمية تضم أكثر من ثلاثة ملايين عضو. ربما يكون هذا مرتبطًا بما قالته البروتوكولات عندما تحدثت عن "وكالتهم الدولية ذات المليون عين، والتي لن تعوقها أي حدود". (البروتوكول 2: 1)

كان هذا مثاليًا بالنسبة للماسونيين، لأنه مثلهم كمثل المتنورين أنفسهم، كان أعضاء الماسونية ملزمين بقسم سري بعدم مشاركة المعرفة السرية. لم تصبح الماسونية مكانًا للاختباء للمتنورين فحسب، بل أصبحت أيضًا أرضًا لتجنيدهم، وتم إغراء أعضاء الماسونية للانضمام إلى المتنورين من أجل اكتساب درجات أعلى من المعرفة الخفية للأسرار القديمة. لم تكن الماسونية "مستنيرة" تمامًا، لكنها على مدار القرون الماضية أصبحت وسيلة للترويج لأجندات المتنورين للمجتمع في جميع أنحاء العالم.

لقد تم اختطاف نظام المحافل الماسونية من قبل المتنورين ليكون بمثابة واجهة حتى يتمكنوا من الاختباء داخل المحافل الماسونية من أجل التآمر وتجنيد

234

الماسونيون الذين شعروا أنهم قد يصبحون عملاء جيدين للمنظمة المتنورة. إن الهيكل بدرجاته يوفر نظام تصفية جيد لمراقبة المجندين المحتملين أثناء انتقالهم عبر الرتب لمعرفة كيفية إدارتهم للمستويات العليا من الالتزام بالقسم والمعرفة السرية التي كشفوها لهم. لا يدرك معظم الماسونيين أن مجتمعهم السري يستخدم بهذه الطريقة. في عام 1794، كتب دوق برونزويك، الأستاذ الأعظم للماسونية الألمانية، رسالة إلى إخوته أوصى فيها بإنهاء منظمة الماسونية بأكملها، نظرًا لحقيقة أنها تعرضت للاختراق والتلاعب من قبل أيادٍ غير مرئية. قال...

| لقد اقتنعنا بأننا، كمنظمة، وقعنا تحت سلطة منظمة غامضة شريرة للغاية، على دراية عميقة بالعلوم، سواء كانت غامضة أو غير ذلك، على الرغم من أنها ليست معصومة من الخطأ، وأساليبها هي السحر الأسود، أي القوة الكهرومغناطيسية، والتنويم



المغناطيسي، والإيحاء القوي. نحن مقتنعون بأن المنظمة تخضع لسيطرة منظمة شمسية، على غرار المتنورين، إن لم تكن تلك المنظمة نفسها. نرى صرحنا ... ينهار ويغطي الأرض بالأنقاض، نرى الدمار الذي لم تعد أيدينا تستوعبه ... نشأت طائفة كبيرة، اتخذت من شعارها الخير وسعادة الإنسان، وعملت في ظلام المؤامرة لجعل سعادة البشرية فريسة لنفسها. هذه الطائفة معروفة للجميع، وإخوانها معروفون لا يقلون عن اسمها. إنهم هم الذين قوضوا أسس المنظمة إلى حد الإطاحة الكاملة؛ "إنهم هم الذين سمموا البشرية كلها وأضلوها لأجيال عديدة... لقد بدأوا ببث الكراهية على الدين... لم يكن لدى أسيادهم ما هو أقل في نظرهم من عروش الأرض، وكان من المقرر أن يتم توجيه حكومات الأمم من خلال أنديتهم الليلية... إن إساءة استخدام أوغادنا... أنتجت كل المشاكل السياسية والأخلاقية التي يمتلئ بها العالم اليوم... يجب علينا من هذه اللحظة حل النظام بأكمله... هل لا يوجد أحد في السلطة يفهم هذه الأشياء ويدرك الخطر الذي يهدد كل من البلاد والأفراد من هذه القوى التي تعمل من أجل الاضطراب والثورة العالمية؟

في عام 1798، دُعي الماسوني جون روبنسون للانضمام إلى منظمة المتنورين في أواخر القرن الثامن عشر. وبعد التحقيق في المنظمة، رفض روبنسون الدعوة ونشر كتابًا بعنوان "أدلة على مؤامرة ضد كل الأديان والحكومات في أوروبا، نُفذت في الاجتماعات السرية للماسونيين الأحرار والمتنورين وجمعيات القراءة". وكان هذا ما قاله...

باختصار، لقد وجدنا أن سر المحافل الماسونية كان يستخدم في كل بلد للتنفيس ونشر المشاعر الدينية.

235

لقد وجدنا أن هذه الحصانة شجعت تدريجياً الرجال ذوي المبادئ الفاسدة على أن يصبحوا أكثر جرأة، وأن يعلموا عقائد تخريبية لجميع مفاهيمنا عن الأخلاق - وكل ثقتنا في الحكومة الأخلاقية للكون - وكل آمالنا في التحسن في حالة وجودنا المستقبلية - وكل الرضا والقناعة بحياتنا الحالية، طالما أننا نعيش في حالة من التبعية المدنية. لقد تمكنا من تتبع هذه المحاولات، التي جرت، على مدى خمسين عامًا ... لقد لاحظنا أن هذه العقائد تنتشر تدريجياً وتختلط مع جميع أنظمة الماسونية الحرة المختلفة؛ حتى تم تشكيل جمعية أخيرًا لغرض صريح وهو استئصال جميع المؤسسات الدينية، وإسقاط جميع الحكومات القائمة في أوروبا. "لقد رأيت هذه الجمعية تبذل جهودها بحماسة ومنهجية، حتى أصبحت لا تقاوم تقريبًا: ورأيت أن أكثر القادة نشاطًا في الثورة الفرنسية كانوا أعضاء في هذه الجمعية، وأنهم قادوا تحركاتهم الأولى وفقًا لمبادئها، وبواسطة تعليماتها ومساعدتها، التي طلبوها وحصلوا عليها سابقًا: وأخيرًا، رأيت أن هذه الجمعية لا تزال موجودة، ولا تزال تعمل في



السر ... الجمعية التي تحدثت عنها هي منظمة الإلوميناتي ... التي ألغاها ناخب بافاريا في عام 1786، لكنها عادت إلى الحياة على الفور، تحت اسم آخر، وبشكل مختلف، في جميع أنحاء ألمانيا. تم اكتشافها مرة أخرى، وبدا أنها تفككت، لكنها بحلول هذا الوقت كانت قد ترسخت بعمق لدرجة أنها لا تزال قائمة دون أن يتم اكتشافها، وانتشرت في جميع بلدان أوروبا. 72 20)" روبيسون ص 6-7

إن لم يكن الأمر سيئًا بما فيه الكفاية أن المتنورين قد تسللوا إلى مستويات عالية من الإدارات الحكومية والوزارات من خلال الماسونية، كما يمكننا أن نرى في الاقتباس أعلاه في البروتوكول 15:4، فقد تسللوا إلى إنفاذ القانون أيضًا. لقد تم اختطاف المستويات العالية من إنفاذ القانون ونظام العدالة (الظلم) واستيعابهم. وفقًا لمحامي الهجرة في مدينة نيويورك، قال أحد الماسونيين، راؤول مانشاندا، الذي طُرد من محفله بسبب "سلوك غير ماسوني"، ما يلي بناءً على تجربة شخصية...

ليس كل القضاة في الخطوط الأمامية في الولايات المتحدة من الماسونيين، ولكن كبار القضاة هم من الماسونيين. فهم يعملون على ضمان تفضيل الماسونيين واتباع الأحكام للأجندة. وكثيراً ما يحمر وجه القاضي عندما يرى خاتماً ماسونياً في إصبع محامٍ ويحكم لصالحه. كما يتواصل الماسونيون باستخدام كلمات مرور سرية وإشارات يدوية ومصافحات. وكثيراً ما تكون القاضيات من أعضاء النجم الشرقي. وعادة ما يختار الماسونيون/المتنورون القضاة الفيدراليين والولائيين. والقضاء الفيدرالي متضخم بشركاء قانونيين كبار سابقين كان عملاؤهم الرئيسيون البنوك والشركات الكبرى. وهؤلاء القضاة هم من بين أكثر القضاة شهرة في الولايات المتحدة.

236

إن الماسونيين هم من أكثر القضاة تأثيراً في الولايات المتحدة، وهم غالباً ما يعينون في قضايا تتعلق بانتهاكات قضائية أو حكومية. وهم في العموم من الذكور الأثرياء من البيض أو اليهود الذين التحقوا بمدارس النخبة وليس لديهم أي اهتمام حقيقي بالانتهاكات المدنية وحقوق الإنسان. وهم يلاحقون المعارضين السياسيين والمعارضين، ويسكتون المواطنين الأميركيين الذين يعتبرونهم معادين للدولة أو أعداء لها. ويختار الماسونيون المرشحين من الأقليات كقضاة لأنه، مثل الرئيس أوباما، من المستحيل تقريباً اتهام قاض من الأقليات بالعنصرية والتمييز وانتهاك الحريات المدنية وحقوق الإنسان وما إلى ذلك.

إن أجهزة إنفاذ القانون الفيدرالية والولائية تعمل بنفس الطريقة تقريبًا. فبينما يتعاطف عملاء الميدان من المستوى الأدنى



وضباط الدوريات عادةً بنسبة 100% مع محنة المظلومين، فإن رؤساءهم يتم اختيارهم ليكونوا على العكس تمامًا. رؤساؤهم من الماسونيين. وخيانتهم للمبادئ الأمريكية هي العامل الوحيد في تحديد ما إذا كان سيتم ترقيتهم أم لا... بصفتك منشقًا، فإن مصيرك قد تم تحديده بالفعل من قبل الماسونيين/المتنورين، وهذه "الإجراءات القضائية" ليست سوى غطاء للاضطهاد السياسي. "إذا حاولت تقديم شكوى إلى هيئات المراقبة المختلفة المكلفة بالتحقيق في سوء سلوك الشرطة (المدعون العامون المحليون والأمريكيون والقضاة والمدعون العامون مثل مكتب الشؤون الداخلية للشرطة المحلية أو مكتب التحقيقات الفيدرالي أو وزارة العدل للحقوق المدنية أو وحدات الفساد العام أو مجالس لجنة السلوك القضائي أو لجان التأديب الإدارية التي تنظم محامي الادعاء)، فسوف تكتشف بسرعة أنه على الرغم من أن المحققين من المستوى الأدنى قد يكونون متعاطفين للغاية، فإن كبار المسؤولين في هذه المنظمات تم اختيارهم مسبقًا من قبل الماسونيين / المتنورين. من المؤكد أنهم "سيتجاهلون" شكواك وتحقيقاتك. ومن المؤكد أنهم سيبلغون المسؤولين المخالفين بجرأتك والذين من المؤكد أنهم سينتقمون بشكل أكثر عدوانية من ذي قبل، مما يزيد من عمق الحفرة القانونية الخاصة بك."* راؤول

مانشاندا

انقلاب

إن استيلاء الماسونيين/الإلوميناتي على نظام الظلم وإنفاذ القانون يسمح لهم بإنجاز انتهاك الحقوق الدستورية للشعب ومهاجمة المواطنين في حين يحمون وينفذون الطغيان من قبل الطغاة. يجب أن يحمي نظام العدالة وإنفاذ القانون المواطنين من خلال ملاحقة الطغاة واعتقالهم، لكن النظام بأكمله قد انقلب. لاحظ أنه من المهم جدًا أن نفهم أن "الانقلاب" هو أسلوب عمل الشيطانية. وهذه الطائفة، المتنورون، هي الشيطانية

237

عبادة الموت التي تسيطر على العالم. لقد قلبوا كل شيء رأسًا على عقب وعكسوا النظام الطبيعي للأشياء. إن صيغتهم المكونة من ست نقاط لإلغاء كل الحكومات المنظمة، والملكية الخاصة، والميراث، والوطنية، والأسرة، والدين، تقلب كل تلك الأشياء التي تشكل الأساس للنظام الطبيعي للحضارة. ومن خلال قلب تلك الأشياء، فإنها تحول النظام الإلهي لكل الأشياء إلى فوضى شيطانية/شيطانية للأشياء.

إن النظام الطبيعي للمجتمع البشري هو الحرية الكاملة. والحرية حق من الله ورثه كل إنسان من الخالق. والنظام المثالي



للمجتمع هو الحرية الكاملة من أي شكل من أشكال الطغيان، سواء كان من قبل الملكيات غير المذهبية أو الحكومات التي يسيطر عليها المتنورون والتي تحكم عن طريق الطبقة الحاكمة. وكان الهدف النهائي للمتنورين هو تكثيف المركزية لجميع الحكومات (حكومة عالمية واحدة). ومجرد أن هدف المتنورين كان إلغاء جميع الحكومات المنظمة لا يعني بالضرورة أن اللامركزية في الحكومة مثالية بأي شكل من الأشكال. لقد ابتكر المتنورون معظم الأيديولوجيات السياسية للحكومات اللامركزية لتكون بمثابة حجر الأساس للمركزية الكاملة للسلطة في نهاية المطاف. وكان معظم البلدان أثناء تأسيسها، مثل الولايات المتحدة، تضم ماسونيين حاضرين على طاولة الرسم أثناء كتابة الدستور. وكان بعضها عملاء متنورين صريحين، كما يوضح مايرون فاجان...

الآن، هناك شيء من شأنه أن يذهل ويثير غضب الكثيرين ممن يسمعون هذا، ولكن هناك دليل وثائقي على أن توماس جيفرسون وألكسندر هاملتون أصبحا من طلاب وايزهاوبت. كان جيفرسون أحد أقوى المدافعين عن وايزهاوبت عندما حظرته حكومته، وكان جيفرسون هو الذي تسلل إلى محافل الماسونية المنظمة حديثًا في نيو إنجلاند. ها هو الدليل. في عام 1789، حذر جون روبيسون جميع القادة الماسونيين في أمريكا من أن المتنورين تسللوا إلى محافلهم، وفي 19 يوليو 1789، أصدر ديفيد بابن، رئيس جامعة هارفارد، نفس التحذير لفئة التخرج وألقى عليهم محاضرة حول التأثير الذي اكتسبه شيتيبيست على السياسة والدين الأمريكي. وللإضافة إلى ذلك، أصدر جون كوينسي آدامز، الذي نظم محافل نيو إنجلاند الماسونية، تحذيراته. 7: مايرون فاجان

238

إن قلب كل شيء هو الطريقة التي يعمل بها هذا المتنورون. فهم يتسللون إلى الحكومات والمؤسسات ويحولونها إلى أدوات لتنفيذ أجندتهم الشيطانية. وكل ما يفعلونه هو تمرد على الخالق. فهم يستبدلون الحياة والسلام والحرية بالموت والفوضى والعبودية.

نموذج اليسار واليمين

في الولايات المتحدة وفي أغلب الدول الغربية اليوم، ينقسم المشهد السياسي في حكوماتها بين أحزاب سياسية متعددة. وقد تم ذلك عن قصد من قبل المتنورين من أجل إبقاء السكان في تلك الدول منقسمين فيما بينهم (فرق تسد). يجب على المتنورين أن يبقوا الناس منقسمين ومتقاتلين فيما بينهم حتى لا يفهموا من هو العدو الحقيقي. يعرف المتنورون جيدًا أنه إذا



فهم الناس من هو عدوهم، وماذا كانوا يفعلون بهم، والنتيجة المقصودة من كابوس النظام العالمي الجديد الديستوبي العالمي، فإن اللعبة ستنتهي بالنسبة لهم وستكون هناك انتفاضة، وسيقوم الناس بإخمادها. ولكن طالما أن الناس يتقاتلون حول السياسة التافهة ويتقاتلون حول أي دمية أو حزب سياسي يريدونه في "السلطة"، فإن النظام العالمي الجديد سيستمر في الوجود. وهم دمى! يتم اختيار الرؤساء ورؤساء الوزراء من قبل المتنورين، ويتم وضعهم في أماكن السلطة. تقول البروتوكولات،

البروتوكول 10:13 لتحقيق خطتنا، سنخطط لانتخاب رؤساء يحتوي سجلهم الماضي على بعض الفضائح الخفية، وبعض "الراباتا" - أي سيكونون منفذين مخلصين لأوامرنا خوفًا من التعرض، ومن الرغبة الطبيعية لكل رجل وصل إلى السلطة في الاحتفاظ بالامتيازات والمزايا والكرامة المرتبطة بمنصب الرئيس. سينتخب مجلس النواب الرؤساء ويحميهم ويحجبهم، لكننا سنحرمه من حق المبادرة إلى القوانين أو تعديلها، لأن هذا الحق سنمنحه للرئيس المسؤول، وهو دمية في أيدينا.

بروتوكول 10:14 / من الواضح أنه في ظل هذه الظروف فإن مفاتيح المزار ستكون في أيدينا، ولن يتمكن أحد غيرنا من توجيه السلطة التشريعية.

لقد بدأ عدد متزايد من الناس يدركون حقيقة وهم الأحزاب السياسية، إلا أن أغلب الناس ما زالوا منخدعين بهذا الوهم. على سبيل المثال، يوجد في الولايات المتحدة حزبان سياسيان رئيسيان، الجمهوريون والديمقراطيون. ويسيطر المتنورون على كلا الحزبين، وهذا هو الحال في أغلب البلدان الأخرى. والوهم هو أن الناس يستطيعون انتخاب من يرغبون في تمثيلهم. ولكن

239

المشكلة هي أن المتنورين كانوا يتسللون إلى أعلى مستويات المشهد السياسي في جميع البلدان لعقود وقرون، وكانوا يضعون عملاءهم في تلك الأماكن "السلطة" على كلا الجانبين/جميعهم. وكما ذكر أعلاه، لعبت الماسونية دورًا رئيسيًا في التسلل، ولكن هناك جمعيات سرية تابعة أخرى تفعل الشيء نفسه، مثل الجمجمة والعظام. كانت هناك منظمات سرية أخرى تم إنشاؤها في القرن العشرين والتي لعبت دورًا كبيرًا في تكديس المشهد السياسي في جميع البلدان بعملاء تم إعدادهم وتدريبهم لدفع النظام العالمي الجديد، مثل اللجنة الثلاثية. مجلس العلاقات الخارجية هو أحد تلك المنظمات السرية التي تعمل في الولايات المتحدة، والتي كما يسميها مايرون فاجان، "المتنورون في أمريكا". اكتسبت أجندة النظام العالمي الجديد الكثير من



الزخم الآن لدرجة أن المتنورين لديهم منظمة أخرى تدفع الأجندة دون أدنى قدر من السرية، وهذا هو المنتدى الاقتصادي العالمي. لقد تفاخر كلاوس شواب، مؤسس المنتديات الاقتصادية العالمية، عدة مرات بكيفية تمكن منظمته من "اختراق وزارات" الحكومات في جميع أنحاء العالم من خلال برنامجه "القادة العالميين الشباب". إن كل هؤلاء العملاء من منظمات مراكز الفكر والجمعيات السرية التابعة للمنظمة المتنورة ليسوا تابعين لحزب سياسي واحد فقط، لكنهم وضعوا عملاءهم في مناصب السلطة في جميع الأحزاب السياسية. لا يوجد 15 سياسياً في الشبكة الرئيسية للحكومات المتنورة يصلون إلى المستويات العليا من السلطة السياسية هذه الأيام ما لم يتم اختيارهم من قبل منظمة المتنورين والسماح لهم/وضعهم في تلك المناصب. دعني أكرر، لا يوجد أحد. كل هؤلاء السياسيين أعضاء في واحدة على الأقل من هذه الجمعيات السرية للمنظمة المتنورة و/أو المنظمات العالمية. كان لدى البروتوكولات (2: 1-2) الكثير لتقوله عن كل هذا، حتى قبل أن ينشئ المتنورون الكثير من هذه المنظمات العالمية الحديثة...

"إننا في حاجة ماسة إلى أن لا تجلب لنا الحروب، كلما أمكن ذلك، أية مزايا إقليمية؛ وهذا من شأنه أن يحول الحرب إلى أساس اقتصادي، ويرغم الأمم على إدراك قوة هيمنتنا؛ وهذا من شأنه أن يضع كلا الجانبين تحت رحمة وكالتنا الدولية التي تضم مليون عين، والتي لن تعوقها أي حدود. وعندئذٍ ستلغي حقوقنا الدولية الحقوق الوطنية، على نحو محدود، وسوف تحكم الشعوب بنفس الطريقة التي تنظم بها السلطة المدنية لكل دولة العلاقات بين رعاياها. ولن يكون الإداريون الذين نختارهم من بين الناس وفقًا لقدرتهم على الخضوع من ذوي الخبرة في فن الحكم، وبالتالي سوف يصبحون بسهولة بيادق في لعبتنا، في أيدي علمائنا ومستشارينا الحكماء، المتخصصين المدربين منذ الطفولة المبكرة على حكم العالم. وكما تعلمون، فقد اكتسب هؤلاء المتخصصون المعرفة اللازمة للحكم من خططنا السياسية، ومن دراسة التاريخ، ومن ملاحظة كل حدث عابر."

240

قبل بضع سنوات، عندما كتبت كتاباً بعنوان "دليل القوى التي لا ينبغي لها أن تكون"، قارنت بين الساسة والمصارعين المحترفين. قلت...

عندما يتعلق الأمر بالسياسيين الذين رحلوا اليوم وغدا، فإن وجودهم هناك فقط لإعطاء الوهم بأن الناس لديهم خيار، وأن أصواتهم مهمة لأنهم لديهم القدرة على انتخاب أصحاب السلطة. هؤلاء السياسيون "صغار"، والسياسيون ليسوا أكثر من مجرد ممثلين يتبعون نصًا. أحد أفضل الأمثلة التي سمعتها على الإطلاق كانت من حاكم ولاية مينيسوتا السابق جيسي فينتورا، الذي



قارن السياسيين بالمصارعين المحترفين. قضى جيسي فينتورا سنوات في مجال المصارعة المحترفة قبل توليه منصب الحاكم، لذلك رأى كيف تعمل كلتا المهنتين ووصف كيف أنهما متشابهتان إلى حد كبير. في المصارعة المحترفة لديك الرجال الطيبون (الوجوه المحبوبة) والأشرار (الكعوب). عندما يؤدون أمام الجمهور، فإنهم يقدمون عرضًا من خلال التصرف وكأنهم يكرهون بعضهم البعض من خلال القتال والجدال حول كل شيء. إنهم حيويون للغاية ويقدمون مثل هذا العرض لدرجة أن الجماهير ينغمسون في العرض ويستمتعون به للغاية. لسنوات عديدة قبل أن يتم الكشف علنًا عن أن أعمال المصارعة كانت مجرد إنتاج مسرحي، اعتقد العديد من المشجعين أن ما كانوا يشاهدونه كان مباريات تنافسية حقيقية بين المصارعين، وأن كل الدراما والزوايا كانت حقيقية. لم يكونوا يعلمون أن هؤلاء المصارعين الذين اعتقدوا أنهم منافسون وأعداء كانوا في كثير من الأحيان أصدقاء وراء الكواليس في الحياة الواقعية، ولكن الأهم من ذلك أنهم كانوا شركاء عمل يقدمون عرضًا. وكما أشار جيسي فينتورا، فإن السياسيين يتصرفون بنفس الطريقة تمامًا. إنهم يقدمون عرضًا للسكان من خلال التصرف وكأنهم أعداء، ويتجادلون ويتقاتلون حول القضايا، ولكن في الواقع، هم شركاء عمل، وفي كثير من الأحيان أصدقاء يتسكعون في حفلات الكوكتيل معًا. | سمعت ذات مرة شخصًا يقول إن "السياسيين ممثلون قبيحون للغاية بحيث لا يمكنهم الوصول إلى هوليوود". هناك الكثير من المعنى الحقيقي وراء ذلك! السياسيون ليسوا أكثر من ممثلين يتبعون نصًا، وهم خاضعون لسيطرة الكابال العالمي في نهاية المطاف، من خلال أي حكومة دائمة يتم وضعهم فيها. إنهم لا يصلون إلى المناصب العليا في السياسة إلا لأنهم سُمح لهم، وفي كثير من الأحيان تم إعدادهم ووضعهم في السلطة من قبل أولئك الذين يعملون في الظل، حيث يتم تنظيم الأجندة الحقيقية. يتأكد أولئك الذين يعملون في الظل من حصولهم على رجال ونساء متورطين ومستعدين للوظيفة، أشخاص سيتبعون السيناريو، إما لأنهم هم أنفسهم مشاركون في الأجندة العالمية، أو لكونهم أغبياء مفيدين متورطين بما يكفي للضغط عليهم وإرغامهم على أن يكونوا "رجل نعم" لأن لديهم هياكل عظمية في خزانتهم يمكن استخدامها لابتزازهم.

241

يبدو أن الممثل الكوميدي جورج كارلين كان لديه فهم سليم للغاية لكيفية عمل هذا، حيث قال: "انسوا السياسيين. لقد تم وضع السياسيين هناك لإعطائكم فكرة بأن لديكم حرية الاختيار. أنت لا تملكون ذلك. ليس لديكم خيار. لديكم مالكون. إنهم يمتلكونكم. إنهم يمتلكون كل شيء. إنهم يمتلكون كل الأراضي المهمة، ويمتلكون ويسيطرون على الشركات التي اشترتها



ودفعت ثمنها منذ فترة طويلة، ومجلس الشيوخ، والكونجرس، ومباني الولاية، وقاعات المدينة، ولديهم القضاة في جيوبهم الخلفية، وهم يمتلكون كل شركات الإعلام الكبرى، لذا فهم يسيطرون على كل الأخبار والمعلومات التي يمكنك سماعها. إنهم يسيطرون عليك. إنهم ينفقون مليارات الدولارات كل عام في الضغط للحصول على ما يريدون. حسنًا، نحن نعرف ما يريدونه. إنهم يريدون المزيد لأنفسهم وأقل للجميع. لكنني سأخبرك بما لا يريدونه. إنهم لا يريدون شعبًا من المواطنين القادرين على التفكير النقدي. إنهم لا يريدون أشخاصًا مطلعين ومتعلمين جيدًا قادرين على التفكير النقدي. إنهم غير مهتمين بذلك. هذا لا يساعدهم ". 9 يوحنا حرفيا ص 33-34

تمامًا مثل النموذج اليساري واليمين الذي يستخدم سياسة "فرّق تسد" داخل الدول الفردية، يستخدم المتنورون نفس التقنية على نطاق عالمي، والتي أسميها نموذج الشرق مقابل الغرب. يُستخدم هذا لتقسيم الدول وخلق الحروب. سأتناول بمزيد من التفصيل نموذج الشرق مقابل الغرب لاحقًا عندما أصل إلى قسم إلغاء الوطنية.

الليبرالية

إن الحرية السياسية ليست حقيقة بل فكرة. ولابد أن نعرف كيف نستخدم هذه الفكرة عندما يصبح من الضروري اجتذاب القوى الشعبية إلى حزبنا عن طريق الإغراء الذهني إذا كان الحزب يخطط لسحق الحزب الحاكم. وتصبح المهمة أسهل إذا ناقض الخصم نفسه فكرة الحرية، أو ما يسمى بالليبرالية، وتنازل عن سلطته من أجل هذه الفكرة. وهنا على وجه التحديد يتبين انتصار نظريتنا: فالسلطة المتنازل عنها يتم الاستيلاء عليها على الفور، وفقًا لقوانين الطبيعة، بيد جديدة لأن القوة العمياء للشعب لا يمكن أن تظل بلا زعيم حتى ليوم واحد، والسلطة الجديدة تحل محل القديمة التي أضعفتها الليبرالية.

البروتوكول 9:9 / لكي لا يتم تدمير مؤسسات الأمم قبل الأوان، علينا أن نتعامل مع هذا الأمر على أنه

لمسناها بأيدينا الكفؤة وأمسكنا بأطراف الينابيع

من آلياتها. في السابق كانت هذه الينابيع في نظام صارم ولكنه عادل؛ لقد غيرناها إلى فوضى عارمة وتعسفية.

242

البروتوكول 10:ـ 9 عندما حقننا سم الليبرالية في جسم الدولة، تغير مظهرها السياسي بالكامل؛ أصبحت الدول مصابة بمرض مميت، ألا وهو تحلل الدم. كل ما نحتاجه هو انتظار نهاية عذابها.

وفقًا للبروتوكولات كما رأينا أعلاه، فقد ابتكر المتنورون الليبرالية لتكون أداة لتقسيم السكان. تظاهر مؤسس المتنورين



البافاريين، آدم وايزهاوبت، بأن هدفه هو "نظام اجتماعي جديد" و"أمن اجتماعي" للشعب، والذي كان من المقرر تحقيقه من خلال "تحسين" الطبيعة البشرية. وقد غير اسم المنظمة من "نظام الكماليين"، بعد فترة وجيزة من تأسيسها، إلى "نظام المتنورين"، مع الضمني بأن أعضاءها "مستنيرون" أو أحرار أو "ليبراليون". ومنذ ذلك الحين، تم الاحتفاظ بمصطلح "ليبرالي" لأولئك الذين يقبلون أفكار وايزهاوبت. كان وايزهاوبت دعاية بارعة وأدرك أن "الليبرالية" كما ينطبق على مؤامرته ستصبح مقبولة لأن "الكذبة التي تتكرر كثيرًا تصبح موضع تصديق". إن مدى تحقيق ذلك يتضح من حقيقة أن اليوم الذي أسس فيه النظام، الأول من مايو، يحتفل به في جميع أنحاء العالم "الليبراليون"، والراديكاليون، والثوريون، ومنظمات العمال، اعترافًا بحقيقة أنه كان

أم كل المنظمات الثورية المكرسة للحرب الطبقية في العصر الحديث 84 إيمانويل جوزيفسون ص 7

وقال مايرون فاجان...

الآن، من باب مزيد من المعلومات الاستخباراتية، دعوني أوضح معنى عبارة "إنه ليبرالي" التي يستخدمها مكتب التحقيقات الفيدرالي. لقد استولى العدو، أي المتآمرون من جميع أنحاء العالم، على كلمة "ليبرالي" كغطاء لأنشطتهم. يبدو أن كون المرء ليبراليًا أمر بريء وإنساني للغاية. حسنًا، تأكد من أن الشخص الذي يطلق على نفسه ليبراليًا، أو يوصف بأنه ليبرالي، ليس في الحقيقة شيوعيًا. 71 مايرون فاجان

لقد أعيد تعريف مصطلح "ليبرالي" من خلال الاستخدام، وهو يشير الآن إلى متطرف يساري. لقد مرت كلمة "ليبرالي" بتسليح مماثل لما حدث لكلمة "فوضوية". الكلمة الجذرية هي Liber والتي تعني "حر" وكان الليبراليون الأوائل على نحو مماثل سياسياً لـ "الليبراليين" في الحكومة الصغيرة اليوم. ولأن الكابال لم تكن تريد أن يعرف الجمهور أن هناك خيارًا في القائمة يسمى: "حر" أو "ليبرالي"، فقد استخدموا سيطرتهم على وسائل الإعلام لترويج الكلمة لتعني "يساري". إن كلمة "ليبرالي" هي، من نواح كثيرة، إعادة تسمية لكلمة ليبرالي بعد أن تم تسليحها واختطافها. يرفض العديد من دعاة الحرية الأكبر سناً التخلي عن مثل هذه الكلمة النبيلة ويشيرون إلى أنفسهم حتى يومنا هذا باسم "الليبراليين الكلاسيكيين" للإشارة إلى الفرق. 13 إتيان ص 54

لقد انغمس اليسار الليبرالي الحقيقي الأصلي في "اليقظة" التي أنشأها المتنورون لدرجة أن الليبراليين الحقيقيين يُدانون اليوم باعتبارهم "يمينيين متطرفين" و"نازيين" للدفاع عن المبادئ الأساسية.

إن هذه العقلية تؤمن بالقيم الليبرالية مثل حرية التعبير. إن تسمية "المستيقظين" التي تطلقها هذه العقلية على نفسها هي تحريف خطير لأصلها وربما تكون "استيلاءً ثقافيًا" بلغة الصواب السياسي. إن مصطلح "المستيقظين" مصطلح سياسي يستخدم في الثقافة الأمريكية الأفريقية منذ القرن العشرين ويرتبط بالوعي بالعدالة الاجتماعية والعرقية. ومع ذلك فإن استخدامه من قبل "التقدميين" المزيفين لا يعني ذلك على الرغم من ادعائهم بذلك. إن مصطلح "المستيقظين الجدد" يعني القيام بحملات لصالح أجندة نفس الطائفة المسؤولة عن الظلم الاجتماعي من جميع الأنواع طوال ما ندركه كتاريخ بشري. وهذا يشمل العبودية والعبودية الجنسية.

اضطهاد السود وغيرهم من غير البيض واضطهاد أغلب البيض 97 ديفيد إيك ص 320

في بعض الأماكن، يُستخدَم مصطلح "الليبرالية" في البروتوكولات للإشارة إلى الحرية، ولكن يُستخدم أيضًا في أماكن أخرى، باعتباره "الليبرالية المزعومة" التي يروج لها المتنورون، وهي ليست ليبرالية حقيقية على الإطلاق تريد الحرية الحقيقية لجميع الناس. تعطي الليبرالية التي يروج لها المتنورون انطباعًا بفكرة الحرية، لكنها مشبعة بأحد مبادئ الشيطانية التي تسمى النسبية الأخلاقية، والتي تقول إنه لا يوجد شيء مثل الحقيقة الموضوعية. كانت أيديولوجية المتنورين هذه السم الرئيسي الذي دمر المجتمع الغربي. معظم الناس اليوم نسبيون أخلاقيون يرفضون فكرة الحقيقة الموضوعية. النسبية الأخلاقية هي الأيديولوجية التي تقول إنه لا يوجد فرق موضوعي بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ، لذلك قد "يخلق" البشر أو "يقررون" الصواب والخطأ بشكل تعسفي لأنفسهم، بناءً على أهوائهم وتفضيلاتهم. وبعبارة أخرى، فإن ما نعتبره "صوابًا" لأنفسنا" هو الصواب، وما نعتبره "خطأ لأنفسنا" هو الخطأ. وبما أن الكمية الإجمالية للأخلاق الموجودة في حياة الناس في أي مجتمع معين، وفقًا للقوانين الأخلاقية المتأصلة والموضوعية، تتناسب بشكل مباشر مع كمية الحرية في ذلك المجتمع. لا يمكن للحرية الحقيقية أن توجد أبدًا في مجتمع يتبنى النسبية الأخلاقية. © ماك راو أدخل المتنورون ما يسمى بالليبرالية إلى الحكومات والمؤسسات كسم لتدميرنا جميعًا. الليبرالية لديها المزيد من التقلبات المزاجية المتهورة، والتغييرات السياسية، والتغييرات البسيطة في وجهات النظر التي تظل كيانًا غير مستقر. هذا عدم الاستقرار يجعل الليبرالية لا تتمتع أبدًا بأساس متين، وهو ما اعتمد عليه المتنورون. من خلال الليبرالية، ليس لحكومتنا أي أساس متين، مجرد هرم متهالك! 2° مثال ما p2.104 Por، انظر إلى مدى التغير الجذري في وجهات النظر السياسية والاجتماعية للأشخاص من اليساريين خلال



العشرين إلى الثلاثين عامًا الماضية. في الواقع، حتى خلال السنوات العشر الماضية، شاهدت الليبراليين المعلنين عن أنفسهم يتحولون من كونهم مناهضين للحرب إلى مؤيدين للحرب بين عشية وضحاها تقريبًا. لقد شاهدت المجتمع يدعم قضايا اجتماعية لم يكن ليحلم أبدًا بدعمها قبل 5 أو 10 سنوات، لكنهم الآن لا يقبلون هذه الآراء فحسب، بل يدفعون أيضًا بأجندات منحرفة/شيطانية للأطفال، بينما يعتقدون أنهم فاضلون، وفي الوقت نفسه لا يدركون حتى أن هذه الأجندات تأتي من فئة الكهنة الظلاميين من المتنورين. في غضون فترة قصيرة جدًا من الزمن، أصبح المجتمع الغربي مثل سدوم وعمورة على وجه التحديد.

244

إن الأمر لا يعدو أن يكون مسألة وقت قبل أن ينهار المجتمع بالكامل أو يدمره الله على الفور. إن الأمر يعود دائمًا إلى قانون الحرية، أي أنه كلما كان المجتمع أخلاقيًا، كلما كان أكثر حرية. وكلما كان المجتمع غير أخلاقي، كلما كان أكثر استعبادًا. عندما تنظر حولك اليوم، سترى أن الحرية الحقيقية تتجه نحو الهاوية.

إنني لم أعد أصف الناس بالليبراليين بعد الآن، بل إنني أشير إليهم باعتبارهم أشخاصاً من اليسار. إنهم لا يريدون الحرية لكل الناس (وهو ما تريده الليبرالية الحقيقية)، بل يريدون فقط فكرة مشوهة عن الحرية لأنفسهم، في حين يطالبون الآخرين بدعم معتقداتهم أو مجرد امتلاك سلطة الحكومة لفرض استخدام الإكراه والعنف من أجل إسكاتهم وإسكاتهم. إن الدول الليبرالية الغربية في العصر الحديث لا تتصرف مثل الأنظمة المحدودة التي تستمد سيادتها من الشعب. بل إنها تشبه كل يوم على نحو متزايد الأنظمة الشمولية غير الخاضعة للرقابة التي نتذكرها من الحقبة السوفييتية. بل إنها تبدو على استعداد لأن تصبح أسوأ كثيراً.

إن هذه النسخة المشوهة من الليبرالية تعمل أيضًا على التسبب في الانقسام، وتقنية فرق تسد، والجدلية الهيجلية للأطروحة مقابل التوليف من أجل إحداث توليفة. ومن المؤسف أن سم النسبية الأخلاقية موجود أيضًا على الجانب الأيمن/المحافظ، وإن كان أقل انتشارًا بكثير من اليسار. لكنهم يستخدمون الليبرالية كجانب معارض للنموذج من أجل التسبب في الخلاف مع الجانب الأيمن من النموذج. كما تم تطوير النسخة المشوهة من الليبرالية التي طورها المتنورون من أجل إفساد المجتمع. يعمل المتنورون على إفساد المجتمع بشكل فعال للغاية من خلال جعل الناس العاديين العقلاء يقبلون انعكاسهم (المتنورون) للواقع. في العصر الحديث، تم تكييف الناس اجتماعيًا وإرهاقهم لقبول أجندات شيطانية صريحة هي عكس الحقيقة تمامًا.



على سبيل المثال، الأولاد بنات والفتيات أولاد؛ الصواب خطأ والخطأ صواب؛ الصحة غير صحية وغير صحية صحية؛ الجمال قبيح والقبيح جميل؛ 2+2=5، إلخ. فبمجرد أن يقبل الشخص أن الباطل المطلق "حقيقي"، فإن هذا الشخص يكون قد أصيب بالإحباط. وبمجرد أن يصاب الناس بالإحباط، فإنهم يشعرون بالضعف ويشعرون بالعجز عن محاولة إحداث أي تغيير حقيقي للأفضل. وقد أصبح هذا ممكنًا بفضل أيديولوجية الشيطان المتنورين التي تتلخص في النسبية الأخلاقية.

المتنورون وراء كل الحروب

من المهم جدًا أن نشير هنا إلى أن الحروب من صنع المتنورين. وعلى حد تعبيرهم في البروتوكولات، فإنهم يخلقون الاضطرابات ويعيدونها في أي وقت يريدون. وقد أصبحت جميع البلدان تعتبرهم "عبئًا ضروريًا" بسبب قوة البنوك المركزية، التي تمول جميع الحروب على جميع الأطراف. كما تظهر البروتوكولات أنه إذا عارضتهم أي دولة، أي ما إذا كانت الدولة تحاول طباعة عملاتها الخاصة، فإن هذا يعني أن هذه الدولة لن تكون قادرة على تحمل تكاليف الحرب.

245

سواء كانت العملة أو رفضوا المرور عبر البنوك المركزية، أو قاوموا التخلي عن سيادتهم الوطنية من خلال رفض أجندة عالمية، أو إذا هاجمت دولة كيانًا آخر خاضعًا لسيطرة المتنورين، فإن المتنورين سوف "يطلقون" على الدول التي يسيطرون عليها المتنورون من خلال تنظيم الحروب العالمية وحروب تغيير النظام. تعترف البروتوكولات بهذا بقولها...

البروتوكول 3:16 في الوقت الحاضر، نحن كقوة دولية، غير معرضين للخطر، لأنه إذا تعرضنا لهجوم من قبل دولة واحدة فإننا نتلقى الدعم من دول أخرى.

إنهم سيفعلون أي شيء يتطلبه الأمر، مثل الاغتيالات أو الهجمات الإرهابية الكاذبة من أجل التلاعب بالدول ودفعها إلى الحروب. تقول البروتوكولات...

البروتوكول 7:ـ 2-5 يجب علينا أن نخلق الاضطرابات والخلافات والكراهية في جميع أنحاء أوروبا ومن خلال الانتماءات الأوروبية، وكذلك في القارات الأخرى. وفي هذا ميزة مزدوجة... أولاً، سنضع جميع البلدان تحت نفوذنا، لأنها ستدرك أن لدينا القدرة على خلق الاضطرابات أو استعادة النظام متى أردنا. لقد أصبحت جميع البلدان تنظر إلينا باعتبارنا عبئًا ضروريًا... يجب أن نكون قادرين على التغلب على جميع المعارضة من خلال استفزاز حرب من قبل جيران تلك الدولة التي تجرؤ على معارضتنا. ومع ذلك، إذا قرر هؤلاء الجيران، بدورهم، الاتحاد ضدنا، فيجب أن نرد بحرب عالمية... باختصار،



لتلخيص نظامنا لتقييد حكومات الأمم غير اليهودية في أوروبا، سنظهر قوتنا لأحدهم بالاغتيال والإرهاب، وإذا كان هناك احتمال لثورتهم جميعًا ضدنا، فسنرد عليهم بالبنادق الأمريكية أو الصينية أو اليابانية.

إيديولوجيات تم إنشاؤها لثلاث حروب عالمية

إن إحدى أكثر الطرق فعالية التي استخدمها المتنورون لتحقيق أجندتهم للهيمنة على العالم هي خلق إيديولوجيات تعمل على تقسيم سكان العالم. وعلى المستوى الوطني، اختطف المتنورون و/أو خلقوا إيديولوجيات سياسية لتقسيم أمة ضد نفسها، وهو ما يوصف بالنموذج اليساري اليميني و/أو الديالكتيك الهيجلي. ويستخدم المتنورون نفس الديالكتيك الهيجلي لخلق الانقسام على نطاق عالمي. وكثيراً ما أشير إلى هذا باعتباره نموذج الشرق مقابل الغرب. إن الديالكتيك الهيجلي، الذي يقترح مواجهة أحد جانبي الصراع (الأطروحة) مع الجانب الآخر (النقيض) لخلق تسوية (التوليف). وقد استخدم طلاب هيجل هذه الصيغة ـ مع العنصر المضاف المتمثل في خلق الصراع بالفعل ـ بنجاح، ومن بينهم المتنورون، وطاولات سيسيل رودس المستديرة، وحزب هتلر، وحزب العدالة والتنمية،

246

النازيون، وأعضاء المجتمعات الحديثة... في الواقع، يدعي العديد من الباحثين أن الشيوعية تم إنشاؤها من قبل رجال مستنيرين كنقيض مثالي لأطروحة الغرب للرأسمالية بحيث أن التركيب الناتج (الحرب الباردة) سيؤدي في النهاية إلى عالمهم الجديد. Огдег.3° 1m Marrs P8252 تعلن البروتوكولات أن المتنورين طوروا هذه الأيديولوجيات لأطروحتهم مقابل نقيضها...

البروتوكول 2:3 لا تظنوا أن تأكيداتنا لا أساس لها من الصحة: لاحظوا نجاحات الداروينية والماركسية والنيتشية، التي خططنا لها. إن التأثيرات المحبطة لهذه العقائد على عقول غير اليهود واضحة لنا بالفعل.

الداروينية

الداروينية هي نظرية "الانتقاء الطبيعي وبقاء الأصلح"، والتي تشكل أهمية كبرى بالنسبة للمنظمة المتنورة. وفي ترسانة الدعاية التابعة للمنظمة المتنورة، كانت نظرية التطور التي تبناها داروين هي الأداة الأعظم لتدمير الإيمان بالله. ولقد أدرك المتنورون منذ زمن بعيد أن تدمير الإيمان بالله يعني أن الناس سوف يتوقفون عن خوف الله أو طاعة القوانين الأخلاقية لله/القانون الطبيعي. ومن ثم يصبحون بيادق في أيدي المنظمة المتنورة، على استعداد لخدمة المال بدلاً من المبادئ، وارتكاب كل



أنواع الظلم، حتى القتل. ولأن كارل ماركس ظل شخصية غامضة نسبياً في حياته، ولأن أيديولوجيته لم تنتشر على الفور، فقد كان من الضروري وجود شيء ما لجعل الجماهير أكثر تقبلاً، وكان هذا الشيء هو الداروينية. لقد ألغت نظرية داروين الله وقدمت الحياة باعتبارها صراعاً من أجل بقاء الأصلح. وكان هذا العنصر ضرورياً لقبول دولة العبودية، ونموذجاً للديمقراطية.

دورة الجريمة والعنف والدمار والثورات والحروب.*؟ كوميليوس

الماركسية والنيتشوية

الماركسية والنيتشوية كانتا أيديولوجيتين تم إنشاؤهما وبالتالي تطورتا إلى الأطروحة مقابل النقيض من أجل التسبب في حربين عالميتين.؟! يقدم مايرون فاجان ملخصًا ممتازًا لكيفية حدوث ذلك، وأن هذه الخطة القديمة كانت ستؤدي إلى ثلاث حروب عالمية...

بينما كان كارل ماركس يكتب البيان الشيوعي، تحت إشراف مجموعة من المستنيرين، كان البروفيسور كارل ريتر من جامعة فرانكفورت يكتب النقيض تحت إشراف مجموعة أخرى. كانت الفكرة هي أن أولئك الذين يديرون المؤامرة الشاملة يمكنهم استخدام الاختلافات في

247

لقد كان من المفترض أن يستغل المتنورون هذه الأيديولوجيتين المزعومتين لتمكينهم من تقسيم أعضاء أكبر وأكبر من الجنس البشري إلى معسكرات متعارضة حتى يمكن تسليحهم ثم غسل أدمغتهم للقتال وتدمير بعضهم البعض، وبشكل خاص، لتدمير جميع المؤسسات السياسية والدينية. استمر العمل الذي أوقفه ريتر بعد وفاته وأكمله الفيلسوف الألماني فريدريش فيلهلم نيتشه، الذي أسس النيتشوية. تطورت هذه النيتشوية لاحقًا إلى الفاشية ثم إلى النازية واستُخدمت لإثارة الحربين العالميتين الأولى والثانية. في عام 1834، تم اختيار الزعيم الثوري الإيطالي، جوزيبي مازيني، من قبل المتنورين لتوجيه برنامجهم الثوري في جميع أنحاء العالم. خدم في هذه الصفة حتى وفاته في عام 1872، ولكن قبل بضع سنوات من وفاته، أغرى مازيني جنرالًا أمريكيًا، يُدعى ألبرت بايك، للانضمام إلى المتنورين. كان بايك مفتونًا بفكرة حكومة عالمية واحدة، وفي النهاية أصبح رئيسًا لهذه المؤامرة الشيطانية. بين عامي 1859 و1871، وضع بايك مخططًا عسكريًا لثلاث حروب عالمية وثورات مختلفة في جميع أنحاء العالم والتي اعتبرها ستدفع المؤامرة إلى مرحلتها النهائية في القرن العشرين. مرة



أخرى، أذكر أن هؤلاء المتآمرين لم يكونوا مهتمين أبدًا بالنجاح الفوري. لقد عملوا دائمًا على منظور بعيد المدى. قام بايك بمعظم عمله في منزله في ليتل روك بولاية أركنساس، ولكن بعد بضع سنوات، عندما أصبح محفل المشرق الأعظم التابع للإلوميناتي مشبوهًا ومنبوذًا بسبب أنشطة مازيني الثورية في أوروبا، نظم بايك ما أسماه طقوس البالاديين الجديدة والإصلاحية. أنشأ ثلاثة مجالس عليا، واحد في تشارلستون بولاية ساوث كارولينا، وواحد في روما بإيطاليا، وثالث في برلين بألمانيا. لقد أنشأ مازيني 23 مجلسًا تابعًا له في مواقع استراتيجية في جميع أنحاء العالم. كانت هذه المقار السرية للحركة الثورية العالمية منذ ذلك الحين. قبل وقت طويل من اختراع ماركوني للراديو، كان العلماء في جماعة المتنورين قد وجدوا الوسائل التي تمكن بايك ورؤساء مجالسه من التواصل سراً. وكان اكتشاف هذا السر هو الذي مكن ضباط الاستخبارات من فهم كيف وقعت حوادث غير ذات صلة ظاهرياً، مثل اغتيال أمير نمساوي في سراييفو، في وقت واحد في جميع أنحاء العالم والتي تطورت إلى حرب أو ثورة. كانت خطة بايك بسيطة كما أثبتت فعاليتها. فقد دعت إلى تنظيم الشيوعية والنازية والصهيونية السياسية وغيرها من الحركات الدولية واستخدامها لإشعال ثلاث حروب عالمية وثورتين رئيسيتين على الأقل. وكان من المقرر خوض الحرب العالمية الأولى لتمكين المتنورين من تدمير القيصرية في روسيا كما تعهد روتشيلد بعد أن أفشل القيصر مخططه في مؤتمر فيينا، وتحويل روسيا إلى دولة عظمى.

248

لقد كان من المفترض أن تكون الحرب العالمية الثانية بمثابة معقل للشيوعية الملحدة. وكان من المفترض أن تستخدم الخلافات التي أثارها عملاء المتنورين بين الإمبراطوريتين البريطانية والألمانية لتأجيج هذه الحرب. وبعد انتهاء الحرب كان من المفترض أن يتم بناء الشيوعية واستخدامها لتدمير الحكومات الأخرى وإضعاف الدين. وكان من المفترض أن يتم تأجيج الحرب العالمية الثانية، عندما يكون ذلك ضرورياً، من خلال استغلال الخلافات بين الصهاينة السياسيين، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هتلر كان ممولاً من قبل كروب، وفاربورغ، وروتشيلد، وغيرهم من المصرفيين الدوليين، وأن مذبحة هتلر لليهود المفترض أنهم ستة ملايين نسمة لم تزعج المصرفيين الدوليين اليهود على الإطلاق. كانت هذه المذبحة ضرورية من أجل خلق الكراهية العالمية للشعب الألماني، وبالتالي إشعال الحرب ضدهم. باختصار، كان من المفترض أن يتم شن هذه الحرب العالمية الثانية لتدمير النازية وزيادة قوة الصهيونية السياسية حتى يمكن إنشاء دولة إسرائيل في فلسطين. خلال الحرب العالمية الثانية، كان من المقرر بناء الشيوعية الدولية حتى تصبح مساوية في القوة لقوة المسيحية الموحدة.



وعندما وصلت إلى هذه النقطة، كان من المقرر احتواؤها وإبقاؤها تحت السيطرة حتى تصبح ضرورية للكارثة الاجتماعية النهائية. وكما نعلم الآن، فقد وضع روزفلت وتشرشل وستالين هذه السياسة بالضبط موضع التنفيذ، واستمر ترومان وأيزنهاور وكينيدي وجونسون في نفس السياسة بالضبط. وسيتم إشعال فتيل الحرب العالمية الثالثة باستخدام ما يسمى بالخلافات التي يثيرها عملاء المتنورين، الذين يعملون تحت أي مسمى جديد، بين الصهاينة السياسيين وزعماء العالم الإسلامي. وسيتم توجيه هذه الحرب بطريقة تجعل الإسلام والصهيونية السياسية وإسرائيل يدمران بعضهما البعض، وفي الوقت نفسه، ستضطر الدول المتبقية، المنقسمة مرة أخرى حول هذه القضية، إلى قتال بعضها البعض حتى تصل إلى حالة من الإرهاق الكامل جسديًا وعقليًا وروحيًا واقتصاديًا. والآن، هل يمكن لأي شخص عاقل أن يشك في أن المؤامرة الجارية الآن في الشرق الأدنى والأوسط والأقصى مصممة لتحقيق هذا الهدف الشيطاني؟ لقد تنبأ بايك نفسه بكل هذا في بيان أدلى به إلى مازيني في الخامس عشر من أغسطس عام 1871. فقد صرح بايك أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فإن أولئك الذين سيُلهمون العالم بالهيمنة المطلقة على العالم سوف يثيرون أعظم كارثة اجتماعية عرفها العالم على الإطلاق. واستشهد بكلماته الخاصة المأخوذة من الرسالة التي كتبها إلى مازيني في الخامس عشر من أغسطس عام 1871 والمعروضة في مكتبة المتحف البريطاني في لندن بإنجلترا، حيث قال: "سوف نطلق العنان للعدميين والملحدين، وسوف نثير كارثة اجتماعية هائلة، والتي بكل فظاعتها سوف تظهر بوضوح للأمم تأثير الإلحاد المطلق، وأصل الوحشية والاضطرابات الأكثر دموية. ثم في كل مكان، سوف يبيد المواطنون، المجبرون على الدفاع عن أنفسهم ضد الأقلية العالمية من الثوريين، هؤلاء المدمرين للحضارة، 249

"والجمهور الذي خاب أمله في المسيحية، والذي ستصبح أرواحه الإلهية منذ تلك اللحظة، بلا بوصلة [توجيه وقيادة]، متلهفة إلى مثال أعلى، ولكن بدون معرفة أين تقدم عبادتها، سوف تتلقى النور النقي من خلال المظهر العالمي للعقيدة النقية للشيطان، والتي سيتم إخراجها أخيرًا إلى العلن، وهو المظهر الذي سينتج عن حركة رجعية عامة ستتبع تدمير المسيحية والإلحاد، وكلاهما مهزوم ومبيد في نفس الوقت."71

حروب المصرفيين

من المعروف أن المصرفيين الدوليين من أتباع منظمة الإيلوميناتي مولوا الدول لكي تحارب بعضها البعض. من أين تعتقد أن الدول تحصل على أموالها لشراء الدبابات والبنادق والزي العسكري وما إلى ذلك، لتسليح دولها للحرب؟ إنهم يقترضون من



المصرفيين الدوليين. لقد مول المصرفيون الدوليون كلا الجانبين من الدول المتحاربة. إنهم لا يهتمون بمن يفوز، لأنه بينما تقترض الدول مبالغ ضخمة من المال لقتل بعضها البعض، فإن المصرفيين الدوليين يكسبون مبالغ ضخمة من الفائدة التي يجعلون كل دولة تدفعها. كما أن لديهم القدرة على التحكم في نتائج الحرب ببساطة عن طريق قطع تدفق الأموال التي يقرضونها. لذا، تحت تهديد الحرب، استخدم المصرفيون الدوليون سلطتهم لكسب أو زيادة السيطرة على الحكومات. من خلال إبقاء دولة ما في الديون، فإنهم في وضع يسمح لهم بالمطالبة بصوت في شؤون حكومة الدولة. هدف آخر حققوه بالفعل هو السيطرة على جميع الأنظمة النقدية في العالم.

البروتوكول 2:ـ 1 / من الضروري بالنسبة لنا أن لا تجلب الحروب، كلما أمكن ذلك، أي مزايا إقليمية، وهذا من شأنه أن يحول الحرب إلى أساس اقتصادي ويجبر الدول على إدراك قوة هيمنتنا، ومثل هذا الوضع من شأنه أن يضع الجانبين تحت رحمة وكالتنا الدولية ذات المليون عين.

مكيافيلي وبنك ميديشي

كانت البنوك المركزية سبباً في اندلاع أغلب الحروب على مدى قرون عديدة الآن. وكل هذا يستند إلى الاقتصاد. ويفهم بعض الناس هذا، ولكن كثيرين لا يفهمونه لأنه لا يتم تدريسه في المدارس الحكومية، ولا تتم مناقشته في وسائل الإعلام الرئيسية أو المنشورات الرئيسية. وعادة ما يتطلب الأمر إجراء بحث مستقل من أجل اكتشاف المعلومات التي يتم إخفاؤها عمداً، لأنهم لا يريدون أن يفهم عامة الناس أن حكومتهم يديرها أتباع يعملون لصالحهم.

250

إن مفهوم البنوك المركزية يعود إلى زمن بعيد، وكان من بين الذين فهموا هذا المفهوم جيداً رجل ذكي ولد في إيطاليا يُدعى كونسيمو ميديشي. وفي محاضرة ألقاها في جامعة جنوب كاليفورنيا عام 1991، وصف دون فليتشر بطريقة تعليمية فكاهية التاريخ وراء حدوث هذا. وسأعرض ما قاله بطريقة معاد صياغتها فيما يلي.

لقد أسس ميديشي بنكًا في عام 1397. كان ذلك بنك ميديشي. كان حاكمًا لفلورنسا في إيطاليا، وكانت في ذلك الوقت عبارة عن اتحاد فضفاض من الأراضي. وكان يريد السيطرة على إيطاليا. لذا، ما فعله هو أنه أقرض أموالًا للأمير في الإقليم. والآن نعلم جميعًا كيف يعمل ذلك، إذا لم يتمكن الأمير من سداد القرض، فإن ميديشي يحصل على بلد الأمير. هل رأيت شخصًا لم يتمكن من سداد أقساط سيارته، وكان لديك شاحنة سحب صغيرة، وتأتي لسحبها بعيدًا؟ انظر، هذا يسمى "سحب



المملكة" [ضحك]. حسنًا، وما يفعلونه هو سحب بلدك بعيدًا [ضحك]. الآن نفهم العلوم السياسية [ضحك]. تسمى العملية حربًا. كل حرب أعرفها تم خوضها في الأربعمائة عام الماضية كانت بسبب قضايا مالية. لم تخضها الحكومات أو الناس أبدًا، بل كانت خاضت من أجل مصلحة البنوك؛ كل ما علينا أن نعرفه هو من هو البنك، ومن ثم يمكننا أن نفهم الحرب. في بعض الأحيان يمتلكون النفط. الآن، ما يحدث هنا هو أن البنك ظهر حوالي عام 1500، الآن بعد حوالي مائة عام من هذا، كان آل ميديشي يغزو هذا ويغزو ذاك، وفي كل مرة يقرضون فيها المال، كان عليهم خوض معركة كبيرة. لذلك، غزوا منطقة تسمى بيزا في إيطاليا، وكان لها وزير مالية يدعى نيكولو مكيافيلي. مكيافيلي كان شابًا تم نفيه إلى ممتلكاته في بيزا، وإذا ترك ممتلكاته، كان عرضة للإعدام. كتب مكيافيلي اقتراحًا إلى بنك ميديشي، وأخبرهم في الأساس أن ما لديهم مع البنك أمر جيد جدًا، ولكن يمكن أن يكون أفضل. هذا شيء وقح جدًا من هذا الرجل أن يقوله، لأنه كان يمكن إعدامه حسب نزوة. أخبرهم مكيافيلي أنه في كل مرة يقرضون فيها المال ويحصلون على إحدى هذه الإمارات من الأمير، يجب أن يخوضوا حربًا؛ وفي كل مرة يتعرضون فيها للخطر، وفي كل مرة يكلفهم ذلك الكثير من المال، وفي كل مرة يتطلب الأمر الكثير من العمل. أخبرهم مكيافيلي أنه إذا جعلوه الرجل الثاني في إمبراطورية ميديشي، فسوف يُظهر لهم كيف يمكنهم مصادرة كل بلد في العالم، وأنهم لن يضطروا أبدًا إلى خوض حرب. حسنًا، هل تعتقد أن هذا لفت انتباه ميديشي؟ لذا، أحضروه لمعرفة ما هي خطته. أوضح مكيافيلي أنهم سيقدمون مفهوم توازن القوى. قال لهم، ما ستفعلونه الآن هو أنكم سترون أنفسكم في حالة حرب.

251

كان من المفترض أن يقرض الأميران المال. أي أن يقرضا المال للأمير (أ) والأمير (ب)، وكان الشرط أن يسدد الأميران القرض. ولم يكن بوسعهما سداد القرض بالنقود التي طبعها الأميران؛ وبالتالي كان البنك هو الذي يدير الأموال في البلاد. وبالتالي كان البنك هو الذي يطبع الأموال ويسيطر على الأموال، وكان لابد أن يوافق البنك على كل الخطب التي يلقيها الأميران. وكان من الضروري ألا يدرك الغوغاء أن الأمير لم يعد يدير البلاد لصالحهم، بل لصالح البنك. وبالتالي كان البنك هو الذي يكتب الخطب ويقرأها الأميران. وليس من السهل دائماً العثور على قراء جيدين للخطب. وفي بعض الأحيان كان عليهم الذهاب إلى هوليوود [ضحك]. والآن أصبح للبنوك القدرة على إرسال هؤلاء الأمراء إلى الحرب في أي وقت تختاره. والآن، ما وصفته لك للتو هو السمات المميزة للاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة. على مدى السنوات الـ



210 الماضية، كان نظام الاحتياطي الفيدرالي يفعل ذلك بالضبط مع حكومتنا في الولايات المتحدة. فهو يمتلك حكومتنا. وحكومتنا تفعل ما يريده البنك، لأنه كما ترى، عندما بدأ البنك في طباعة النقود دون أي دعم، كان يطلق عليه دين. ونحن الشعب نتحمل الفائدة عليه. وهذا ما يسمى بالدين الوطني. لماذا نتحمل ديونًا إذا كنا نطبع أموالنا الخاصة؟ هذا ليس منطقيًا، أليس كذلك؟ إذا كان لديك مطبعة في قبو منزلك، هل ستكون مدينًا؟ إنها ليست مطبعتنا، إنها ملك لبنك إنجلترا. الآن نحن مدينون وأمريكا لا تستطيع طباعة أموالها الخاصة، كارتل البنوك المتنورين يطبعونها. هذا مستمر منذ عام 1913. ربما سمعت عن ذلك يسمى التضخم. تتحكم فيه ست عائلات مالية. لذا، لاحظ، ما يحدث هنا، لدينا الآن بنك مركزي، وهذا يختلف عن البنك الوطني لأنه حتى عام 1500 كان كل ما كان على هذا الكوكب هو البنوك الوطنية، كان هناك بنك تديره الحكومة. حسنًا، لن تتحمل الحكومة ديونًا لنفسها، لهذا كان الدين الوطني غير معروف تقريبًا في ذلك الوقت. والآن ترى أن البنك لم يعد يديره أي شخص في الحكومة، في الواقع ربما لا يديره أي شخص في البلاد. والآن لدينا ديون، وهي تتزايد باستمرار. 76 20" فليتشر

لذلك، فإن البنك المركزي هو المكان الذي يمكن فيه لبنك أجنبي أو بنك خاص أن يضع أمة في ديون، وعندما تكون الأمة في ديون، فإن الأمة هي المقترض، والمقرض هو الحاكم. هل فهمت الصورة؟ يقرأ الرئيس ما يكتبه البنك. أما بالنسبة لبنك ميديشي، فقد أصبحوا أثرياء للغاية وقويين للغاية، ودخلوا كل أوروبا. لكن التاريخ لا تشوبه شائبة، لقد كانوا أقوى عائلة في التاريخ.

لقد عاش الإنسان على وجه الأرض نتيجة للسيطرة من خلال الديون.

252

ماير روتشيلد والملك فريدريك ملك ألمانيا استمرارًا لرواية دون فليتشر...

لقد حدث ما حدث للأمراء في مختلف أنحاء أوروبا مع بنك ميديشي مع ألمانيا وبنك روتشيلد في أواخر القرن الثامن عشر. ففي عام 1740 ظهر رجل يدعى ماير باور (غير اسمه فيما بعد إلى روتشيلد). كان رجلاً لامعاً للغاية. وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره تخرج من الكلية. وعندما بلغ العشرين من عمره أصبح وزيراً للمالية لدى ملك النمسا. وكان يدرك أن ملك النمسا كان في منصبه لأنه كان صاحب الذهب. وكان يعلم أن كل ما عليه أن يفعله ليصبح حاكماً هو الحصول على ذلك الذهب. ولهذا السبب قدم بعض القروض السرية إلى ألمانيا من خلال عائلتين في ألمانيا، أطلق عليهما اسم أسرتي كاسل



وهيسه، لأن غير الألمان لا يستطيعون إقراض الملك المال. ولكن من خلال هؤلاء السماسرة الألمان هناك تمكن من إقراض الملك فريدريك المال. وبعد فترة وجيزة أصبح الملك فريدريك مديناً لماير باور. في هذه المرحلة حدثت عدة أمور مع ماير باور، أولاً أدرك ملك النمسا أنه لم يعد هناك ذهب في الخزانة. لذا ذهب إلى المنفى المعلن في الدنمارك. وكما وقع الأمراء في الديون وخضعت أراضيهم لسيطرة بنك ميديشي، وجدت ألمانيا نفسها في نفس المأزق. كان الملك فريدريك يقرأ هذه الخطب وفي كل مرة يقرأها، كان يزداد ديونًا ويخوض المزيد من الحروب. ومهما كان ما يكتبه ماير، كان فريدريك يتحدث، وكانت ألمانيا متورطة في حرب تلو الأخرى بعد حرب لا نهاية لها، وكل الألمان الشباب الذين ماتوا ماتوا بسبب تحصيل الديون لماير. لكن الشيء الوحيد الضروري هو ألا يدرك الشعب الألماني أبدًا ما كان يفعله فريدريك. كان فريدريك يحصل على كل هذه الأموال لأنه كان يحب شراء الأشياء. وكان ماير موجودًا دائمًا مثل "كم تريد؟" وكل ما كان على فريدريك فعله هو قراءة الخطب. ولكن الأهم من ذلك أنه كان من الضروري ألا يدرك الناس ما كان يحدث لمدة 200 عام. كان الشعب الألماني عبارة عن عسكريين يذهبون إلى الحروب المتوالية، وكان كل الشباب يموتون في ساحات القتال. وهذا هو الهراء الذي يحدث في أمريكا منذ 110 أعوام أيضًا. تذهب الولايات المتحدة إلى كل هذه الأماكن على هذا الكوكب مثل فيتنام والعراق والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، وما إلى ذلك، كما تعلمون، لحماية أنفسنا من كل هؤلاء "الأشرار".

253

روتشيلد، والملك جورج في بريطانيا، وأمريكا المرجع نفسه...

حسنًا، فعل روتشيلد نفس الشيء تقريبًا مع الملك جورج في بريطانيا، التي كانت أغنى دولة في العالم، وجيش لم يُهزم منذ أكثر من 300 عام. لكن الملوك سعداء دائمًا بالحصول على المزيد من المال، لذلك عرض ماير منحه بعض القروض. ثم مر الوقت، ووقع جورج في الديون، وذهب روتشيلد لتحصيل الدين. لم يكن جورج قادرًا على سداد الدين. ثم استغرق روتشيلد بعض الوقت وفحص نفقات جورج، واكتشف بعض الأشياء المثيرة للاهتمام، على سبيل المثال، في عام 1620، انطلقت مجموعة من الرجال في سفينة ماي فلاور ولم ير أي سجلات لضرائبهم على مستعمراتهم. أوضح جورج لماير أنه كان سعيدًا في ذلك الوقت للتخلص منهم لأنه اعتقد أنهم كانوا أكثر متاعب للتعامل معهم مما يستحق. لكن روتشيلد أخبره أن الحل لسداد ديونه هو تحصيل الضرائب منهم من حيث استقروا في أمريكا. كان جورج مستعدًا لإرسال جيشه إلى هناك،



لكن ماير أخبره أن يفرض عليهم الضرائب ويجعل المعيشة هناك باهظة الثمن، وبالتالي قد يتخلون عن الأرض. وعلى مدى السنوات الخمس التالية، فرض جورج مائة وعشرين ضريبة على المستعمرات. أوضح ماير لجورج أن الطريقة لاستعادة الممتلكات هي من خلال الضرائب، إذا كنت تريد استعادة ممتلكات شخص ما، فلا تضربه على رأسه لأنه سيعود ويضربك على رأسك، وهذا أمر فوضوي للغاية، إذا فرضت عليه الضرائب، فسيقول، "أوه ها هي ممتلكاتي" وسيعطيها لك. وفي الوقت نفسه، تم إخطار المؤسسين بشأن الضرائب، لذلك ذهبوا إلى فيلادلفيا، وعقدوا اجتماعين صغيرين أطلق عليهما اسم المؤتمرات القارية، وقرروا أنهم لن يدفعوا هذه الضرائب. وبالتالي، في واقع الأمر، عندما أراد البريطانيون فرض ضريبة على الشاي في بوسطن، ذهبوا وألقوا بكل الشاي في المحيط. كان هذا في الواقع حدثًا مهمًا للغاية. وهذا يعني أن هناك دينًا. وهكذا تغلب جباة الديون من إنجلترا على جباة الديون، وكانوا قادرين على اكتشاف جباة الديون في تلك الأيام بسهولة شديدة لأنهم كانوا يرتدون بدلات حمراء. وكان لدى الأميركيين حل جديد ومبتكر ومبدع لهذه المشكلة، فقد أطلقوا النار عليهم. حسنًا، هذا يعتبر نوعًا من النكتة لأن هنا جيشًا لم يُهزم لمدة 300 عام، قادمًا من أوروبا، ومجموعة من المزارعين المتشردين، لأن 4% فقط من الناس لم يرغبوا في دفع ضرائبهم، وقال 96% "دعونا ندفع لهم"، الأمر لا يختلف كثيرًا عن اليوم. وكان الأربعة في المائة مثل، لا، لن نفعل ذلك، سنحصل على ضرائبنا.

254

لقد كان البريطانيون يعتقدون أن الأمر لن يستغرق وقتاً طويلاً. ولكن كانت هناك بعض المفاجآت. كان الأميركيون في الأساس يركزون على المشاريع الخاصة، أما البريطانيون فلم يكونوا كذلك. وما كان الجنود البريطانيون ليفعلوه إذا فازوا بهذه الحرب هو أنهم سيعودون إلى إنجلترا وسيعملون كأقنان للورد في القصر مرة أخرى، وبالتالي، كانوا يقاتلون حرفياً من أجل عبوديتهم. وهكذا كان الرجال هنا في أميركا، مثل ناثانيال جرين، أو ناثانيال جرين وأولاد الجبل الأخضر وغيرهم، دائماً من رجال العقارات. وما فعلوه هو أنهم عرضوا حزمة. لقد حصلوا على حزمة عرض صغيرة لهؤلاء الرجال، وعقدوا صفقة مع أي جندي بريطاني يأتي إلى المدينة ويقدم دليلاً على أنه منشق، سيحصل على الفور على 160 فداناً من الأراضي الزراعية الممتازة في شيناندواه ووادي أبالاتشيان. هل لاحظت أن الساحل الشرقي بأكمله من ولاية ماين إلى فلوريدا مقسم إلى قطع أرض مساحتها 160 فداناً؟ لقد تم تسليمها للجيش البريطاني. وفي كل مرة يرسل فيها الجنرال كورنواليس جيشًا، تكون هناك فرقة أخرى مفقودة. هل سمعت من قبل العبارة القديمة، "لنفترض أنهم خاضوا حربًا، لم يأت أحد"؟ لقد حدث



ذلك، وقد أطلق عليها اسم يوركتاون في عام 1781. لم يكن لدى البريطانيين ما يكفي من الرجال، وكان البريطانيون يواجهون عدوًا لم يفز أبدًا بمعركة كبرى، وكان يتجمد حتى الموت في الشتاء، وكان نصف عاري وحافي القدمين، والآن لأول مرة منذ 300 عام استسلم البريطانيون لهذا العدو. هذا أمر غريب أليس كذلك؛ لماذا سلم كورنواليس سيفه لواشنطن؟ لأنه لم يكن لديه قوات. مرة أخرى، لاحظ أن هذا لم يكن انتصارًا عسكريًا، بل كانت صفقة عقارية. لذلك، لاحظ كيف تم حذف هذا بعناية من أي دورة مدرسية حكومية عن التاريخ، لأنه أظهر أن السيطرة الداخلية كانت أقوى من السيطرة الخارجية؛ وكلما تم عرض ذلك في التاريخ ولم يتم تدريسه، فإننا نعلم الآن كيف تم كتابة كتب التاريخ المدرسية بحيث عندما تذهب إلى المدرسة لمدة 12 عامًا فإن عقلك يكون مخدرًا تمامًا بالسيطرة الخارجية لدرجة أنك لا تعرف أي شيء آخر، وقد تم تعديلك الآن لعدم التشكيك في السلطة.

لذلك، استمر هؤلاء الرجال في تصميم إعلان الاستقلال. لم يرغبوا في مواجهة أي من تلك المشاكل التي واجهتها أوروبا في ظل أي سيطرة خارجية. لقد تأثروا بأشخاص مثل جون لوك، الذي كان رجل دين مشيخي قديم في إنجلترا، وقد كتب الكثير عن هذه المهمة المتعلقة بالرقابة الداخلية. لقد كتب الكثير من التعاليم حول أشياء مثل إشعياء الفصل 22 الآية 11 حيث قال "الله هو صانعي وقاضي وملكي". كان المؤسسون على علم بما فعله أوليفر كرومويل في عام 1640، عندما استولى على السلطة وقطع رأس

255

كان أول ملك في التاريخ يعدم لانتهاكه القانون. فقد انتهك الميثاق الأعظم عندما صادر ممتلكات أحد النبلاء دون محاكمة أمام هيئة محلفين. ثم بدأ ما يسمى بمحكمة الغرفة النجمية، وكان لديه حكام ومستشارون سماهم، وكانت محكمة ضريبية مثل محكمة اليوم دون هيئة محلفين. إن قراءة تاريخ أوليفر كرومويل أمر مذهل للغاية؛ فقد فعل الشيء المستحيل تمامًا، فقد ضرب الملك وقطع رأسه. لذلك، كان واشنطن والمؤسسون يعرفون أن هذا قد حدث من قبل، وكان ممكًنا، وأنهم كانوا على بعد 3000 ميل. لقد كتبوا إعلان الاستقلال، وقالوا إننا وهبنا خالقنا هذه الحقوق غير القابلة للتصرف في الحياة والحرية والملكية؛ وقد أعطيت لنا، نحن الشعب؛ وقد أقيمت الحكومة بين الرجال لتأمين هذه الحقوق. كان هذا عكس ما كان عليه الحال في كل التاريخ السابق. في السابق كانت الحكومة تخبر الناس بما يجب عليهم فعله ولم يكن الناس يتمتعون بأي حقوق. لكن الفرق الآن هو وجود قانون طبيعي. يتحدث الإعلان عن قانون طبيعي للإنسان، وهو أنه منذ ولادته يتمتع



بحقوق الحياة والحرية والملكية، والحكومة موجودة ببساطة لضمان عدم حدوث أي شيء لذلك. لكن هذا تغير في عام 1913. عندما تنظر إلى التقدم الذي أحدثه هذا المفهوم، كان مذهلاً. لذلك، في عام 1775 كانت لدينا حرب. ثم في عام 1776 لدينا إعلان الاستقلال. في عام 1787 لدينا الدستور، والدستور ببساطة وضع إعلان الاستقلال في شكل قانوني. لم تكن هذه الوثيقة شائعة لأنها لم تحد من الحكومة، لذا في عام 1791 كان لدينا قانون الحقوق مع حكومة محدودة. ينص التعديل الأول على أنه لا يجوز للحكومة إصدار أي قانون لإنشاء دين أو تنظيم أي شيء منه، ولا يمكنها حتى تنظيم الكنيسة. وينص التعديل الثاني على أن الحكومة لا يمكنها أن تأخذ بنادقنا، لأن ذلك من أجل حماية أنفسنا ضد الحكومة. إذا جاءوا إلى شرفتنا الأمامية، فلن يتمكنوا من الاستيلاء على ممتلكاتنا. الأمر بسيط للغاية، لا يمكنهم الحصول على الممتلكات إذا لم يتمكنوا من الحصول على الأسلحة. ولهذا السبب هناك تركيز كبير على تسجيل أسلحتنا، لأن هذه هي الخطوة التالية للحصول على الممتلكات.

256

أمريكا المبكرة وحروب البنوك

ثم في عام 1791، لسوء الحظ، بدأوا أيضًا في إنشاء بنك في أمريكا. وكان ثلثا هذا البنك بنك روتشيلد الإنجليزي الذي يقرض الأموال لمستعمراته. كان الأمريكيون سعداء بهذه المستعمرات، لأنها هزمت الجيش البريطاني وكل شيء، ولكن كما ترى، هناك خطران فقط يهددان ممتلكاتك، الأول هو الجيش، والثاني هو البنك. الطريقة الوحيدة التي قد تفقد بها ممتلكاتك هي الحرب أو الديون، وإلا فأنت آمن على ممتلكاتك. كانت الفكرة هي أن الحكومة كانت تتأكد من أن الحرب والبنك لن يتمكنا من الاستيلاء على ممتلكاتنا. كان من المفترض أن تكون هذه هي الفكرة وراء وظيفة الحكومة. في عام 1791، مضوا قدمًا في إنشاء البنك، لكن جيفرسون لم يعجبه هذا البنك، وأدخل بندًا ينص على ضرورة تجديده بعد 20 عامًا. ثم في عام 1811، حان وقت تجديد ميثاق البنك، وقال تلميذه جيمس ماديسون، "لا، نحن لا نريد هذا البنك"، وألغوا البنك. لقد ألغوا في الواقع بنكًا مركزيًا! لم يفعل أحد ذلك من قبل! لقد قالوا ببساطة لا، لا نريد ذلك. ثم ماذا حدث في عام 1812؟ نعم، عاد الجيش. مفاجأة، مفاجأة! عاد الجيش، وماذا تعرفون، لقد خضنا حربًا. وانتهت الحرب في عام 1815، لأنهم بدأوا في إنشاء بنك آخر في عام 1816. هل هذا واضح؟ حسنًا، كان الجنرال جاكسون غاضبًا للغاية، فقد هزم البريطانيين في أورليانز، وكان غاضبًا للغاية بشأن هذا الأمر لدرجة أنه ترشح للرئاسة في عام 1828، وفي عام 1832 ألغى



البنك. ولكن بعد ذلك خضنا حربًا أخرى في عام 1860. أليس هذا مثيرًا للاهتمام؟ حسنًا، لاحظ أن هناك تاريخًا تعلمناه أنه لا يوجد نمط للتاريخ، بل مجرد أحداث عشوائية. حسنًا، دعونا نلقي نظرة على هذه "الأحداث العشوائية". ما الذي قادت إليه؟ حسنًا، تقول القصة أنه كان هناك بنك، ثم لم يكن هناك بنك. ثم الحرب. ثم بنك، ثم لم يكن هناك بنك. كانت جميع البنوك بريطانية، وكانت جميع جيوشها بريطانية. هل فهمت الصورة؟ يا لها من "صدفة"! 76 20" فليتشر

ويواصل مايرون فاجان شرح من هم هؤلاء المصرفيين الدوليين...

عندما توفي مازيني في عام 1872، نصب ألبرت بايك زعيماً ثورياً إيطالياً آخر خليفة له: وخلفه بدوره لينين وتروتسكي، ثم ستالين. وكانت الأنشطة الثورية التي قام بها كل هؤلاء الرجال ممولة من قِبَل مصرفيين دوليين بريطانيين وفرنسيين وألمان وأميركيين، وكانوا جميعاً خاضعين لهيمنة آل روتشيلد. ومن المفترض أن نصدق أن المصرفيين الدوليين اليوم، مثلهم كمثل صرافين أيام المسيح، ليسوا سوى أدوات أو عملاء للمؤامرة الكبرى، ولكنهم في واقع الأمر هم العقول المدبرة وراء كل ذلك. وفي حين تم غسل أدمغة عامة الناس من قِبَل وسائل الاتصال الجماهيري كافة لإقناعهم بأن الشيوعية هي حركة من قِبَل ما يسمى بالعمال، فإن الحقيقة الفعلية هي أن الشيوعية ليست حركة عمالية.

257

إن ضباط الاستخبارات البريطانيين والأمريكيين لديهم أدلة وثائقية موثوقة تثبت أن الليبراليين الدوليين، الذين يعملون من خلال بيوتهم المصرفية الدولية، وخاصة آل روتشيلد، قد مولوا كلا الجانبين في كل حرب وثورة منذ عام 1776. إن أولئك الذين يشكلون المؤامرة اليوم، ومجلس العلاقات الخارجية واللجنة الثلاثية في الولايات المتحدة، يوجهون حكومتنا التي يفرضون عليها الربا من خلال أساليب مثل نظام الاحتياطي الفيدرالي لخوض حروب مثل فيتنام، التي أنشأتها الأمم المتحدة، وذلك لتعزيز خطط بايك المتنورة لجلب العالم إلى تلك المرحلة من المؤامرة عندما يمكن إجبار الشيوعية الملحدة والمسيحية بأكملها على خوض حرب عالمية ثالثة شاملة داخل كل دولة متبقية وكذلك على نطاق دولي. كان مقر المؤامرة الكبرى في أواخر القرن الثامن عشر في فرانكفورت بألمانيا، حيث أسس ماير أنشيلم آل روتشيلد الذي تبنى اسم روتشيلد وربط بين مولين دوليين آخرين باعوا أرواحهم حرفيًا للشيطان. بعد كشف الحكومة البافارية عن الأمر في عام 1786، نقل المتآمرون مقرهم إلى سويسرا، ثم إلى لندن. ومنذ الحرب العالمية الثانية، وبعد وفاة جاكوب شيف، ابن عائلة روتشيلد في أمريكا، أصبح مقر الفرع الأمريكي في مبنى هيرالد برات في نيويورك، وتولى آل روكفلر، الذين كانوا في الأصل من تلاميذ



شيف، مهمة التلاعب بالتمويل في أمريكا لصالح المتنورين. وفي المراحل النهائية من المؤامرة، ستتكون حكومة العالم الواحد من الدكتاتور الطويل، ورئيس الأمم المتحدة، ومجلس العلاقات الخارجية، وعدد قليل من المليارديرات، والاقتصاديين، والعلماء الذين أثبتوا إخلاصهم للمؤامرة الكبرى. وسيتم دمج جميع الآخرين في تكتل ضخم من البشر المختلطين، والعبيد في الواقع.

الاحتياطي الفيدرالي

في عام 1913، في الولايات المتحدة، أنجز المتنورون أمرين أديا إلى اغتصاب دستور الولايات المتحدة، وهما إنشاء بنك الاحتياطي الفيدرالي والتعديل السادس عشر للدستور. وسوف أناقش التعديل السادس عشر بمزيد من التفصيل لاحقًا، ولكن من المهم أن نفهم أن إنشاء بنك الاحتياطي الفيدرالي وضع الولايات المتحدة تحت السيطرة الكاملة لمحافظي البنوك المركزية المتنورين.

بسبب بنك الاحتياطي الفيدرالي، فإنهم يمتلكون أمريكا.

إن نظام الاحتياطي الفيدرالي ليس شركة أميركية، وليس وكالة حكومية. لقد أطلقوا عليه اسم الاحتياطي الفيدرالي، ولكنه ليس فيدرالياً ولا احتياطياً. إنه فيدرالي مثل فيدرال إكسبرس، واحتياطي مثل محميات الهنود الأميركيين. إنه شبكة من البنوك (خمسة في الأصل، والآن 12)،

258

كان البنك المركزي الأميركي يدير فرع نيويورك، وكانت جميعها مملوكة للقطاع الخاص، ولكنها كانت تبدو وكأنها وكالة حكومية رسمية. وكان المساهمون الأصليون في بنك الاحتياطي الفيدرالي هم آل روكفلر، وآل روتشيلد، وآل واربورج، وآل راسل، وآل مورجان، وآل بيبودي، وآل رينولدز ـ وكلهم من عائلات المتنورين.*7 8° دبي p2.71

لقد قدم مايرون فاجان ملخصًا ممتازًا لكيفية حدوث ذلك ومن شارك فيه ...

الآن | سنعود إلى فخ جاكوب شيف لنظامنا النقدي والأعمال الخيانية التي تلت ذلك. وسوف يكشف أيضًا عن سيطرة شيف-روتشيلد ليس فقط على كارل ماركس ولكن أيضًا على لينين وتروتسكي وستالين الذين خلقوا الثورة في روسيا وأسسوا الحزب الشيوعي. كان ذلك في عام 1908 عندما قرر شيف أن الوقت قد حان للاستيلاء على نظامنا النقدي. وكان مساعدوه الرئيسيون في ذلك الاستيلاء هم العقيد إدوارد ماندل هاوس الذي كان طوال حياته المهنية رئيسًا تنفيذيًا



وساعيًا لشيف، كما سنوضح، برنارد باروخ وهربرت ليمان. في خريف ذلك العام، اجتمعوا في اجتماع سري في نادي جيكل آيلاند هانت المملوك لشركة جي بي مورجان؛ لقد كان جون د. روكفلر، والعقيد هاوس، والسيناتور نيلسون ألدريدج، وشيف، وستيلمان، وفاندرليب من بنك نيويورك ناشيونال سيتي، ودبليو. وجيه. سيلجمان، ويوجين ماير، وبرنارد باروخ، وهربرت ليمان، وبول واربورج، باختصار، كل المصرفيين الدوليين في أميركا، وكلهم أعضاء في التسلسل الهرمي لمؤامرة المتنورين الكبرى. وبعد أسبوع واحد، ظهروا بما أسموه نظام الاحتياطي الفيدرالي. وكان السيناتور ألدريدج هو العميل الذي كان من المفترض أن يمرر هذا النظام عبر الكونجرس، ولكنهم أرجأوا هذا الأمر لسبب رئيسي واحد. كان عليهم أولاً أن يزرعوا رجلهم، العميل المطيع، في البيت الأبيض لتوقيع قانون الاحتياطي الفيدرالي ليصبح قانوناً. كانوا يعرفون أنه حتى لو أقر مجلس الشيوخ هذا القانون بالإجماع، فإن الرئيس المنتخب حديثاً آنذاك تافت سوف يعترض عليه على الفور. لذا، انتظروا. وفي عام 1912، انتُخِب رجلهم، وودرو ويلسون، رئيساً للولايات المتحدة. لقد كان هذا القانون بمثابة خيانة عظمى، فقد ارتكبه السيناتور ألدريدج في 23 ديسمبر 1913، قبل يومين من عيد الميلاد، عندما كان جميع أعضاء الكونجرس، باستثناء عدد من الممثلين الذين تم اختيارهم بعناية وثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الذين تم اختيارهم بعناية، بعيدًا عن واشنطن. ولكن إلى أي مدى كان هذا القانون خيانة عظمى؟ دعني أخبرك. لقد كان الآباء المؤسسون لدولتنا يعرفون جيدًا قوة المال. لقد كانوا يعرفون أن أي شخص لديه هذه القوة، يحمل مصير أمتنا بين يديه. لذلك، فقد حرصوا على حماية هذه القوة عندما حددوا في الدستور أن الكونجرس، الممثل المنتخب للشعب، هو الوحيد الذي يتمتع بهذه القوة. لقد كانت اللغة الدستورية في هذا الصدد غير واضحة.

259

إن النقطة هنا موجزة وموجزة ومحددة، كما وردت في المادة 1، القسم 8. الفقرة 5، التي تحدد "واجبات وصلاحيات الكونجرس، وإ اقتباس: "سك النقود، وتنظيم قيمتها، وقيمة العملات الأجنبية، ومعيار الأوزان والمقاييس". ولكن في ذلك اليوم المأساوي الذي لا يُنسى من العار، 23 ديسمبر 1913، سلم الرجال الذين أرسلناهم إلى واشنطن لحماية مصالحنا، النواب والشيوخ وودرو ويلسون، مصير أمتنا إلى أيدي أجنبيين من أوروبا الشرقية، جاكوب شيف وبول واربورج.

كان واربورج مهاجرًا حديثًا جاء إلى هنا بناءً على أوامر من روتشيلد لغرض صريح يتمثل في صياغة قانون الاحتياطي الفيدرالي



القـذر. والآن، يعتقـد الغالبيـة العظمى من الشـعب الأمـريكي أن نظـام الاحتيـاطي الفيـدرالي هـو وكالـة مملوكـة للحكومـة الأمريكية. وهذا غير صحيح على الإطلاق. فكل أسهم بنوك الاحتياطي الفيدرالي مملوكة للبنـوك الأعضـاء، ورؤسـاء البنـوك الأعضاء جميعهم أعضاء في التسلسل الهرمي لمؤامرة الإيلوميناتي العظيمة المعروفة اليـوم باسم مجلس العلاقـات الخارجيـة (CFR). إن تفاصيل ذلك العمل الخائن، الذي شارك فيه العديد من الخونة، أو ما يسمى بالأميركيين، طويلة جـدًا بحيث لا يمكن تسجيلها في هذا التسجيل، ولكن كل هـذه التفاصيل متاحة في كتاب بعنوان "مؤامرة الاحتيـاطي الفيـدرالي" كتبـه يوستاس مولينز. في الكتاب، يروي مولينز القصة المروعة بالكامـل ويدعمها بوثائق لا تقبـل الشـك. بصـرف النظر عن كونهـا قصة رائعة ومثيرة للصدمة حقًا عن تلك الخيانة العظمى، يجب على كل أمريكي أن يقرأها كمسألة ذكاء حيوية للـوقت الـذي سوف يستيقظ فيه الشعب الأمريكي بأكمله أخيرًا ويحطم المـؤامرة بأكملهـا، وبمسـاعدة الله، فـإن هـذه الصـحوة سـوف تـأتي بالتأكيد.71 مايرون فاجان

لقد مارست هذه الكارتلات المصرفية المنظمة ضغوطاً ورشاوى على الكـونجرس لتمرير قـانون الاحتيـاطي الفيـدرالي الـذي أنشأ الاحتياطي الفيدرالي الخاص لدعم و"إضفـاء الشـرعية" على قـدرة البنـوك الخاصـة على خلـق المـال من الهـواء وإقراضـه بفائدة. وتسمى هذه العمليـة "الصيرفة الاحتياطيـة الجزئيـة"، وتتلخص أساسيات الاحتيـال في أنـه عنـدما تـذهب إلى البنـك للحصول على قرض عقاري، فإن البنك لا يقرضك أموال مودع آخر. بـل إنـه ببسـاطة يخلـق المـال ببضـع نقـرات على لوحـة المفاتيح، ويقضي الشخص العادي بقيـة حياتـه في دفـع الفائـدة على قـرض تم إنشـاؤه من الهـواء. وإذا وقـع أحـد البنـوك في مشـاكل ماليـة و/أو تعـرض لـ"اندفـاع المـودعين إلى سحب أمـوالهم"، فـإن بنـك الاحتيـاطي الفيـدرالي يتـدخل ويـوفر للبنـوك المتعثرة رأس مال غير محدود للحفاظ على ثقتها في النظام الملتوي.

بالإضافة إلى الظلم الموروث المتمثل في السماح لبعض الشـركات [البنـوك] بامتيازات الاحتكار في خلـق النقـود، فـإن هـذه العملية تسرق القوة الشرائية

260

إن هذا هو السبب الرئيسي وراء ارتفاع تكلفة كل شيء تقريباً في الاقتصاد [الإسكان، والرعايـة الصـحية، والتعليم، والطاقـة، وما إلى ذلك]، في حين كان من المفترض أن تنخفض التكاليف في غياب النظام النقدي المنظم، وذلك لأن الابتكـارات وتحسينات الإنتاجية تعمل على خفض التكاليف المرتبطة بإنتاج الضروريات والكماليات التي نحتـاج إليهـا في حياتنـا اليوميـة.



إن المجتمع لا يتعرض للسرقة التضخمية المتمثلة في ارتفاع الأسعار فحسب، بل إنه يتعرض أيضاً للسرقة من التكاليف المنخفضة والقوة الشرائية المتنامية التي كان من الممكن أن توجد في غياب النظام المصرفي القائم على الجريمة المنظمة. وفي غياب الشذوذ في أسواق الإسكان الساخنة والأسهم الساخنة، فإن قيمة منزلك ومحفظتك الاستثمارية لا ترتفع، بل إن الأمر يتطلب الآن ببساطة المزيد من الدولارات التي تنخفض قيمتها بسرعة أكبر لشراء نفس الكمية من المساكن والأسهم.

إن القدرة على خلق المال من الهواء مكنت البنوك من:

1) شراء وسائل الإعلام وتوحيدها وتسليحها لاستخدامها في الخداع والتضليل فقط.

2) توفير أموال غير محدودة لعدد قليل من الشركات المنظمة لتعزيز صناعاتها الخاصة والتجارة ككارتل.

الدولار عبارة عن أوراق نقدية غير مدعومة يصدرها بنك الاحتياطي الفيدرالي. ويُسمح للبنوك المدعومة من بنك الاحتياطي الفيدرالي بإنشاء عملات من الهواء باستخدام نظام الاحتياطي الجزئي على الرغم من أن هذا النظام يسبب التضخم ويسرق قيمة أموال الجميع. وقد سُرقت عملات المواطنين الذهبية من خلال التحويل القسري في عام 1933. وسُرقت العملات الفضية في عام 1965 واستُبدلت بعملات معدنية من نوع 3! Базе. إتيان دي لا بوسيك ص 42

الدساتير الملغاة واستبدالها بدستور جديد

وفقًا للمنظمة المتنورة، فإن إنشاء الدساتير كان يهدف إلى أن يكون بمثابة حجر الأساس للتلاعب بشعوب بأكملها في البلدان من أجل استرضائها لفترة كافية حتى يمكن تحويلها إلى دساتير قابلة للإلغاء واستبدالها بما يسمى "دستور جديد". الاتحاد الأوروبي هو مثال مثالي للتغيير الدستوري في بلدان الاتحاد الأوروبي وحذف السيادة. (انظر البروتوكولات 10: 13-17 و 11: 2-3) يقول البروتوكول 3: 5...

البروتوكول 3:5 لقد أدرجنا في الدساتير حقوقاً وهمية بالنسبة للشعب وليست حقوقاً فعلية. إن كل ما يسمى "حقوق الشعب" لا يمكن أن توجد إلا في المجرد ولا يمكن تحقيقها عملياً. ما الفرق الذي قد يحدثه ذلك بالنسبة للطبقة العاملة الكادحة المنحنية إلى الأمام؟

261

"إنها معاناة ثقيلة، مضطهدة بمصيرها، حتى يحصل الثرثارة على الحق في الحديث، والصحفيون على الحق في خلط الهراء



بالعقل في كتاباتهم، إذا لم يكن لدى البروليتاريا أي مكسب آخر من الدستور سوى الفتات البائس الذي نلقيه من على مائدتنا في مقابل صوتها لانتخاب وكلائنا.

وكما نرى، فإن هذه الوثيقة تقول "لقد أدرجنا في الدساتير حقوقاً"، وهو ما يعني أنه حتى عندما كانت الدساتير في طور الصياغة، كان عملاء المتنورين موجودين على طاولة الرسم. وكانوا يدركون أنه على الرغم من أن الدساتير كانت تقدم للناس مستوى من الحقوق والحريات، إلا أنها لم تكن مصممة لتكون حرية ومساواة حقيقيتين، وأن "الحقوق المزعومة" سوف تظل في صالح مجموعة معينة من الناس. أما بالنسبة للطبقة العاملة، فإنها لن تقدم لهم سوى "فتات بائس" "يرمونه من على موائدهم في مقابل تصويتهم لانتخاب "عملائهم". من السهل تجاهل الدساتير و"حقوق الشعب" وإبطالها من خلال "حالات الطوارئ المعلنة" التي يتم تنفيذها من خلال أحداث ذات أعلام كاذبة، مثل الهجمات الإرهابية، وما يسمى بالأوبئة، وإطلاق النار الجماعي، والحروب، وما إلى ذلك. قد تبدو الدساتير في البداية فعالة في حماية حقوق الشعب، لكنها صُممت في الأصل، بتأثير عملاء المتنورين، لتتآكل من خلال أعلام كاذبة تسمح بأشياء مثل الأوامر التنفيذية والتشريعات "المؤقتة" التي تسمح بالاستيلاء على السلطة التي لا يتم التخلي عنها أبدًا. هدف المتنورين هو إلغاء جميع الدساتير في العالم تمامًا، وتدمير السيادة الوطنية، واستبدال كل تلك الدساتير بدستور عالمي واحد (النظام العالمي الجديد)، يتكون من حاكم مستبد واحد (3:16)، وعملة بنك مركزي عالمية واحدة، وقوة عسكرية عالمية واحدة، ودين لوسيفرية عالمي واحد (17:4).

إن أغلب الأميركيين الذين يسخرون من ذكر نظرية المؤامرة لا يعرفون أن بلادهم قد أسسها الماسونيون. لقد صاغ الماسونيون الدستور ووقعوا على إعلان الاستقلال... لقد قدم الماسونيون للأميركيين المثل العليا ـ الحريات المدنية، والفرص المتساوية، وعدم فرض الضرائب دون تمثيل ـ والتي لا تزال سارية المفعول. ولكنها كانت إغراءات مصممة للوصول إلى السلطة. وكما لاحظتم ربما، فإن هذه الوعود لم تكن تهدف إلى الوفاء بها. فالسياسيون لا يمثلوننا. إنهم ماسونيون ويمثلون أهداف الماسونية، أي العالم اليهودي الكابالي.

يشرح مايكل تساريون كيف أن بعض مؤسسي الولايات المتحدة كانوا في الواقع خونة ولم يكونوا أكثر من عملاء بريطانيين...

كان الدستوريون خونة ماكرين، حيث ظل حضورهم لمؤتمر فيلادلفيا سراً لجيل كامل. وكانت وثيقتهم سبباً في ترك "باب" أميركا مفتوحاً ومواربا، حتى يتمكن أعداء البلاد الأجانب من العودة سراً إلى البلاد في الأيام والسنوات التي أعقبت حرب



الاستقلال المزعومة.

262

إن الفيدراليين هم المسئولون عن ظهور الإمبريالية الجديدة الحديثة وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد. وفي رأينا أن هؤلاء الرجال لم يكونوا أكثر من عملاء بريطانيين، لأن الملك جورج نفسه ـ الذي أعلن الحرب الأبدية على أميركا ـ لم يكن ليتسبب في ضرر كبير لأميركا كما تسببت أفعالهم.

إن مثل هذا المستقبل الاستبدادي حيث يتم تجاهل حقوق الملكية، حيث يتربص جيش دائم ضخم لا يمكن تحديه، حيث يتولى أعضاء الكونجرس مناصبهم مدى الحياة، حيث تصبح المعاهدات المدمرة أمرًا شائعًا، حيث تجعل السلطات الرئاسية نيرون يشعر بالغيرة، حيث يختفي الذهب والفضة من التداول ليحل محلهما "أوراق نقدية" عديمة القيمة من تكتل مصرفي خاص، حيث يتم تقليص الولايات إلى مجرد إدارات إدارية تابعة للحكومة الفيدرالية، وحيث تصل قبضة الضرائب بالفعل إلى راتب العامل العادي - كل هذا كان خياليًا للغاية بحيث لا يمكن حتى التفكير فيه نظريًا أثناء مناقشات التصديق - كينيث دبليو رويس (هولوغرام الحرية)

وعندما سُئل هاملتون المنافق عن السبب الذي دفعه إلى المساعدة في صياغة الدستور، أجاب بحذر: "لابد أن تظل دوافعي في مستودع صدري". وكان هاملتون مجرد عضو واحد في مؤتمر فيلادلفيا كان يشعر بالاستياء سراً من استقلال أميركا. ومن المرجح أنه كان يتلقى التوجيه والدعم من القِلة البريطانية الحاكمة التي كانت تعلم سراً مقدار الثروة التي كانت متاحة، من خلال التوسع والموارد الطبيعية والضرائب، مع فتح أميركا للمستوطنين... وكما قلنا، فإن صعود الإمبريالية في أميركا كان نتيجة لترك "الباب" مفتوحاً عمداً، إذا جاز التعبير. وكان أعداء أميركا قادرين على التسلل متى شاءوا. وقد تسللوا بالفعل، واثقين من أن البلاد سوف تسقط في نهاية المطاف في أيديهم غير الجديرة. وكانوا يعرفون أن عملاءهم متحصنون داخل البلاد لاستغلال مناصبهم في السلطة داخل الحكومة والشركات الكبرى لتقويض مواد الكونفدرالية تدريجياً والتي كانت تضمن لكل أميركي الحقوق التي يستحقها. لقد أدركوا أنهم ببساطة مضطرون إلى الاستمرار في استخدام تكتيك "فرق تسد" لتعزيز المصالح العالمية... كان باتريك هنري وطنياً مدركاً لما يجري. لم يحضر المؤتمر في فيلادلفيا، وقال: "أشم رائحة جرذ". لقد كان محقاً تماماً. ولكن كان هناك أكثر من جرذ بشري كريه الرائحة طليقاً في المؤتمر. لقد أطلق الخونة على أنفسهم اسم "الفيدراليين" لأنهم كانوا يعرفون أن الناس سوف يعتبرونهم خدماً لأميركا. وكانوا على حق. لقد نجح ستار الدخان الذي



استخدموه بشكل رائع. واليوم لا يزال سوء استخدام الكلمات والمصطلحات مستمراً.

263

تتظاهر أغلب الحكومات بوجود "اتفاق اجتماعي" بين الشعب والحكومة [الجريمة المنظمة] يضمن للشعب بموجبه حقوقًا معينة. لكن حكومات الجريمة المنظمة تنتهك هذه الاتفاقات دائمًا، ولا يوجد اتفاق على الإطلاق لأن هذه العقود أحادية الجانب تُفرض ببساطة على السكان. في النهاية، تتظاهر حتى الحكومات الأكثر قمعًا بوجود دساتير وإعلانات "حقوق". لقد دمر المناهض للعبودية والمنظر القانوني ليساندر سبونر الشرعية الأخلاقية والقانونية لدستور الولايات المتحدة تمامًا في عام 1867 بكتابه "لا خيانة: دستور بلا سلطة"، الذي لا تزال حججه ذات صلة اليوم.

إن فكرة أنك مدين للحكومة بنصف دخلك في صورة ضرائب علنية، وضرائب تغطية، وتضخم، وكل هذا لأن بضعة عشرات من مالكي العبيد في قارة يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة كتبوا على قطعة من الورق قبل مئات السنين أنهم وحدهم من يحق لهم وضع القواعد للجميع وسرقة ثروات الآخرين فكرة غير معقولة. إن حكومة الولايات المتحدة تتجاهل باستمرار ميثاق الحقوق الخاص بها.

كان دستور الرايخ الألماني المعروف عادة بدستور فايمار هو الدستور الذي حكم ألمانيا من عام 1919 إلى عام 1945. وكان الدستور يضمن جميع أنواع الحقوق [التجمع، وحرية الدين، والصحافة، وما إلى ذلك]، لكن جميعها تم تجاهلها. كما ضمن "دستور ستالين" الذي تم تبنيه في 5 ديسمبر 1936، في المادة 125 من الدستور، حرية التعبير والصحافة والتجمع. لكن جميعها تم تجاهلها. كما ضمن مشروع دستور ألمانيا الشرقية، في المادة 8، الحرية الشخصية، وحرمة المسكن، والممتلكات الشخصية، والأوراق. لكن جميعها تم تجاهلها.

لا شك أن الدستور كان يحمي بعض الحقوق في أميركا، مثل عدم فرض ضريبة على الدخل وحقوق الملكية غير القابلة للتصرف، وهو ما وفر الحافز، لفترة من الزمن، للابتكار الذي سمح للإبداع البشري بإنشاء واختراع أشياء نقلت الحضارة الإنسانية من استخدام الخيول والعربات منذ بداية الزمان إلى تأسيس أميركا، إلى السيارات والطائرات والتقنيات الجديدة في فترة زمنية قصيرة نسبيا. ولكن هذه الحرية على هذا المستوى لم تدم طويلا لأن الدستور، كما ذكرنا آنفا، كان مصمما بحيث يتم كبح جماحه وتجاهله في مرحلة ما. وقد حدث هذا بشكل جذري في عام 1913 مع إنشاء بنك الاحتياطي الفيدرالي والتعديل السادس عشر.



الحقوق الدولية سوف تمحو الحقوق الوطنية

الهدف الذي يسعى إليه المتنورون هو إلغاء كل الحكومات المنظمة، لذلك فقد عملوا على محو سيادة كل دولة من أجل استبدال كل المسؤولين الحكوميين ذوي العقلية القومية بالعالميين والأمميين الذين يعملون على مركزية السلطة. كان هذا هو الغرض الكامل من إنشاء منظمات المتنورين مثل منظمة الثلاثية.

264

إن المنظمات الدولية مثل المفوضية، والأمم المتحدة، ومجلس العلاقات الخارجية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، وغيرها من المنظمات كانت تتسلل إلى الحكومات في مختلف أنحاء العالم وتخترقها.

البروتوكول 2:1 ثم إن حقوقنا الدولية سوف تلغي الحقوق الوطنية، بمعنى محدود، وسوف تحكم الشعوب بنفس الطريقة التي تنظم بها السلطة المدنية لكل دولة علاقة رعاياها فيما بينهم.

لقد تحدثت النخبة مراراً وتكراراً عن هدف إقامة اقتصاد عالمي واحد وحكومة واحدة، ولكن حتى يومنا هذا ما زالوا يطلقون عليه "نظرية المؤامرة" أو "الوهم البارانويدي". وبوسعي أن أقتبس من أقوال هذه النخبة ومنظماتها طيلة اليوم ، ولكنني سأستشهد ببعض التصريحات المختارة لإثبات وجهة نظري.

وكما كتب نائب وزير الخارجية الأسبق في عهد كلينتون وعضو مجلس العلاقات الخارجية ستروب تالبوت في مقال له بمجلة تايم في عام 1992 بعنوان "أميركا في الخارج: ولادة الأمة العالمية":

"في القرن القادم، سوف تصبح الأمم كما نعرفها منقرضة، وسوف تعترف كل الدول بسلطة عالمية واحدة. والواقع أن السيادة الوطنية لم تكن فكرة عظيمة على الإطلاق".

كما يوضح النخبوي والاشتراكي الفابي هـ. ج. ويلز في أطروحته غير الخيالية بعنوان "النظام العالمي الجديد":

"عندما يبدو أن الصراع يتجه بشكل حاسم نحو الديمقراطية الاجتماعية العالمية، فقد يكون هناك تأخير كبير وخيبات أمل كبيرة قبل أن يتحول إلى نظام عالمي فعال ومفيد. سوف يكره عدد لا يحصى من الناس النظام العالمي الجديد ... وسوف يموتون احتجاجًا عليه. عندما نحاول تقييم وعده، يتعين علينا أن نضع في اعتبارنا محنة جيل أو نحو ذلك من الساخطين، وكثير منهم من الناس الشجعان والرشيقين." 10° هـ. ج. ويلز ص 111

ولكن ماذا عن أحد الاقتباسات المفضلة لدي من تصريحات ريتشارد ن. جاردنر، عضو اللجنة الثلاثية، نائب مساعد وزير



الخارجية السابق للمنظمات الدولية في عهد كينيدي وجونسون؟ فقد كتب في عدد أبريل/نيسان 1974 من مجلة الشؤون الخارجية لمجلس العلاقات الخارجية (ص 558) في مقال بعنوان "الطريق الصعب إلى النظام العالمي":

"باختصار، لابد من بناء "بيت النظام العالمي" من الأسفل إلى الأعلى وليس من الأعلى إلى الأسفل. وسوف يبدو الأمر أشبه بفوضى عارمة، على حد تعبير ويليام جيمس، ولكن الالتفاف على السيادة الوطنية، وتآكلها قطعة قطعة، من شأنه أن يحقق أكثر كثيراً من الهجوم المباشر التقليدي".

265

لقد سكن أعضاء المؤسسات العالمية ومراكز الفكر مثل مجلس العلاقات الخارجية كل مكتب حكومي أميركي تقريبا ومجلس وزراء رئاسي على مدى العقود العديدة الماضية. وهذا يشمل نحو عشرين عضوا من مجلس العلاقات الخارجية في حكومة دونالد ترامب. هل نجفف المستنقع؟ لن يحدث ذلك. كما كشفت مجلة هاربرز بصراحة في تقرير لها عام 1958 بعنوان "مدرسة رجال الدولة":

"إن أقوى الزمر في هذه المجموعات (مجلس العلاقات الخارجية) لديها هدف مشترك واحد، فهم يريدون تحقيق التنازل عن السيادة والاستقلال الوطني للولايات المتحدة. إنهم يريدون إنهاء الحدود الوطنية والولاءات العرقية والإثنية من المفترض أن تزيد من الأعمال التجارية وتضمن السلام العالمي. إن ما يسعون إليه سيؤدي حتماً إلى الدكتاتورية وفقدان الحريات من قبل الناس. لقد تأسس مجلس العلاقات الخارجية "لغرض تعزيز نزع السلاح وإخضاع السيادة الأمريكية والاستقلال الوطني لحكومة عالمية واحدة قوية".

إن أسهل طريقة يمكن للعولميين من خلالها الحصول على ما يقولون صراحة إنهم يريدونه هي إما استحضار أزمة أو استغلال أزمة قائمة من أجل "تآكل السيادة". وقبل أن يتسنى القضاء على السيادة على المستوى الوطني، يتعين عليهم تقويض السيادة على المستوى الفردي أولاً. وتشير الإجراءات داخل الولايات المتحدة والدول المتحالفة مع الولايات المتحدة إلى أن الهجوم المتسارع على الحريات الشخصية أصبح على وشك الحدوث. 288" سميث

الحكام المنتخبون ومستشاروهم

يختار المتنورون جميع الرؤساء ورؤساء الوزراء و"القادة" السياسيين في المستويات العليا للحكومات في جميع أنحاء العالم. نحن نعيش في يوم ووقت حيث لا تعد معظم "الانتخابات" أكثر من مجرد "اختيارات"، والمتنورون هم من يختارون من سيكون



في السلطة. تنبأ المتنورون بأن هذا سيكون الحال في البروتوكولات، وخاصة هنا...

البروتوكول 2:ـ 2أ إن الإداريين الذين سنختارهم من بين عامة الناس، مع مراعاة صارمة لقدراتهم على الطاعة الخاضعة، لن يكونوا أشخاصًا مدربين على فنون الحكم، وبالتالي سوف يصبحون بسهولة مجرد بيادق في لعبتنا في أيدي رجال من ذوي التعلم والعباقرة الذين سيكونون مستشاريهم...

إن هذا القسم من البروتوكول يتحدث بصيغة المستقبل، وهو ما يشير إلى أن المتنورين كانوا يعتزمون السيطرة الكاملة على أشياء مثل الانتخابات من أجل التأكد من اختيار جميع "الإداريين" من قبلهم، والذين كانوا يتمتعون بخصائص الجهل بالحكم الحقيقي، والذين يعملون مثل الدمى اليدوية ويفعلون ما يريده المتنورون. واليوم، عندما تنظر حولك إلى الساسة في جميع أنحاء العالم، سترى

266

إن المتنورين هم أكثر المهرجين عجزاً في "السلطة" السياسية. إن العديد منهم لديهم قصة خلفية أدت بهم إلى الوصول إلى السلطة. كل واحد منهم عضو في جمعيات سرية و/أو مجموعات ومنظمات عالمية. وقد شارك بعضهم في وكالة استخبارات و/أو المجمع الصناعي العسكري وهم عادة أكثر "معرفة" من الدمى السياسية العادية، مثل جورج بوش الأب. يتم اختيار بعضهم لأنهم معرضون للخطر بطريقة أو بأخرى ولديهم الكثير من الهياكل العظمية في خزانتهم، مما يجعل من السهل جدًا التحكم بهم (للطاعة الخاضعة) من قبل أولئك الذين يسحبون الخيوط. يحب المتنورون أيضًا الاختيار من بين أولئك الذين لديهم خلفية في التحدث والقراءة من بطاقات الإشارات وأجهزة التلقين، وخاصة أمام الكاميرات. يحب المتنورون استخدام قراء الكلام الجيدين الذين يمكنهم إقناع الحشود ومشاهدي التلفزيون وإبهارهم والتلاعب بهم. لذلك، هناك ثلاثة أنواع أساسية من "الزعماء" السياسيين:

(1) أولئك الذين يعملون عن علم لصالح اليد الخفية.

(2) أولئك الذين يريدون السلطة من أجل السلطة وسوف يفعلون ويقولون كل ما يلزم لتأمين التمويل وغيره من الدعم.

(3) أولئك الذين ليسوا أذكياء للغاية وهم مجرد دمى في أيديهم الخفية - مستشاروهم المعينون و Icke 027 aae3.35 pg.82

إن "المسؤول" المختار، أو السياسي الدمية، يتم اختياره من قبل المتنورين، وهو في كثير من الأحيان ليس أكثر من مجرد



شخصية رمزية تندرج ضمن إحدى الفئات الثلاث المذكورة أعلاه، ولكن المتنورين يحيطون به أيضًا بمستشاريه الذين هم في الأساس معالجوه الذين يتأكدون من اتباعه للنص المكتوب لهم من قبل المتنورين. هل لاحظت من قبل أن هؤلاء السياسيين الدمى لديهم خطابات مكتوبة لهم؟ قال رجل حكيم ذات مرة إن "السياسيين ممثلون قبيحون للغاية بحيث لا يمكنهم النجاح في هوليوود". تتحدث البروتوكولات عن هؤلاء "المستشارين" الذين يتواجدون هناك للتأكد من توجيه الدمى السياسية في الاتجاه الصحيح...

"البروتوكول 2:2ب، وبالتالي سوف يصبحون بسهولة بيادق في لعبتنا في أيدي رجال من ذوي المعرفة والعباقرة الذين سوف يكونون مستشاريهم، المتخصصين الذين تم تربيتهم وتربيتهم منذ الطفولة المبكرة لحكم شؤون العالم أجمع. وكما تعلمون جيدًا، فإن هؤلاء المتخصصين لدينا كانوا يستخلصون المعلومات التي يحتاجون إليها من خططنا السياسية ومن دروس التاريخ، ومن الملاحظات التي تم إجراؤها على أحداث كل لحظة تمر.

بعبارة أخرى، يتم وضع هؤلاء المستشارين بشكل استراتيجي داخل الإدارات الحكومية والوزارات للتأكد من أن الدمى السياسية تفعل وتقول الأشياء الصحيحة بحيث بينما تتحرك أجندة المتنورين (النظام العالمي الجديد) إلى الأمام نحو تحقيق أهدافها، فإن الجماهير تحت حكمهم لا تشك في أن

267

إن الدمية السياسية لا تعمل لصالح بلادها بل لصالح مؤامرة دولية. ورغم كل هذا التكييف الاجتماعي والتلقين، فإن أغلب الناس اليوم لا يدركون كيف تسير الأمور في واقع الأمر.

المائدة المستديرة والمنظمات السرية

إذن، من هم "المستشارون" و"المتخصصون" الذين يتعاملون مع هؤلاء "الإداريين" (الشخصيات الرمزية) الدمى؟ اليوم، يأتي العديد من هؤلاء المستشارين من منظمات الإيلوميناتي التي نشأت من المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF). (1971)، ومجلس العلاقات الخارجية (CFR). (1921)، والمعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA، المعروف أيضًا باسم تشاتام هاوس) (1920)، واللجنة الثلاثية (1972)، ومجلس المجالس (1997)، ومجموعة الثلاثين (G30). (1978)، ونادي روما (1968)، ومعهد أسبن (1949)، والمنظمات المماثلة، بعضها عبارة عن مجموعات تابعة تم إنشاؤها في الأصل من قبل جمعية سرية مقرها لندن تسمى المائدة المستديرة، والتي أسستها سلالة روتشيلد في نهاية القرن التاسع عشر وترأسها



عميل روتشيلد سيسيل رودس. هذه واحدة من أهم الجمعيات السرية داخل الإيلوميناتي. "إنها منظمة مقرها في بريطانيا ولها فروع في جميع أنحاء العالم، وهي المائدة المستديرة التي تنظم شبكة مجموعة بيلدربيرج، ومجلس العلاقات الخارجية، واللجنة الثلاثية والمعهد الملكي للشؤون الدولية". بافيد إيك ملاحظة؟ إن الحكومات التي تسيطر عليها جماعة المتنورين في جميع أنحاء العالم مليئة بأعضاء من تلك المنظمات. هل لاحظت من قبل أنه عندما يتم انتخاب رئيس، يُقال للجمهور أن الرئيس يختار بعد ذلك "خبراء" معينين للعمل داخل إدارته؟ حسنًا، الرؤساء مجرد دمى، وهو لا يختار متخصصيه/مستشاريه لأنهم تم اختيارهم له من قبل تلك المنظمات المتنورة. يعتقد بعض الباحثين أن الرئيس نفسه يتم اختياره من قبل مجموعة بيلدربيرج. يجلس بيلدربيرج على قمة (أو بالقرب من قمة) هرم القوة العالمية، ويبتكر ويراجع وينشر وينسق أحدث المخططات لتطويرها.

مجموعة بيلدربيرج

إذا كانت اجتماعات منظمات الإيلوميناتي مثل اللجنة الثلاثية سرية للغاية ونخبوية للغاية، فإن الاجتماعات السنوية لمجموعة بيلدربيرج أكثر سرية. تأسست مجموعة بيلدربيرج في عام 1954، ويقتصر حضورها على 120 إلى 150 من صفوة النخبة في حكم النظام العالمي الجديد. كان ديفيد روكفلر لفترة طويلة من الزمن رجلاً عظيماً في بيلدربيرج، ولا يزال كيسنجر، الذي يبلغ من العمر الآن 100 عام، يتمتع بنفوذ كبير في اجتماعات مجموعة بيلدربيرج.

بصرف النظر عن الترويج لنفس الأجندة التي تتبناها اللجنة الثلاثية، ما الذي يخطط له أعضاء مجموعة بيلدربيرغ لنا في المستقبل القريب؟ الانهيار الاقتصادي؟

268

عملة رقمية جديدة؟ دولة مراقبة موسعة؟ نقص عالمي في الغذاء؟ انهيار شبكة الطاقة؟ جائحة 2.0؟ كل ما سبق؟ لا نعرف على وجه التحديد، ولكن يمكننا الحصول على فكرة عامة عن الأجندة القبيحة التي يسعى العولميون إلى تحقيقها من خلال السياسات التي ينفذها عملاؤهم في الأعمال والحكومة، وكذلك من الدعاية التي ينشرها "البغايا" المأجورون لصالح المزيد من الصيننة العالم وقلة الحرية.

يضم مجموعة بيلدربيرج قائمة صغيرة ومختارة من المحركين والهزازين العالميين في التمويل الكبير والشركات الكبرى ووسائل الإعلام الكبرى والتكنولوجيا الكبرى وشركات الأدوية الكبرى والحكومة الكبرى: جولدمان ساكس، دويتشه بنك، برودينشال، أكسا، جوجل، مايكروسوفت، بالانتير، ديب مايند، أوبن إيه آي، شل، فايزر، ميرك، بلومبرج، الإيكونوميست،



الأتلانتيك، فايننشال تايمز، لوتان، حلف شمال الأطلسي، البرلمان الأوروبي، المفوضية الأوروبية، الحكومة الفيدرالية الأمريكية، إلخ. أخذت المجموعة اسمها من فندق بيلدربيرج في أوستربيك، هولندا، موقع اجتماعها الأول في عام 1954.

اللجنة الثلاثية

تأسست اللجنة الثلاثية في عام 1973 على يد ديفيد روكفلر، رئيس بنك تشيس مانهاتن، ومستشاره الرئيسي للسياسة الخارجية البولندي المولد زبيجنيو بريجنسكي، مدير معهد أبحاث جامعة كولومبيا. وقد أنشئت اللجنة اعترافاً بحقيقة مفادها أن المنظمات الراسخة مثل الولايات المتحدة كانت تتحرك ببطء شديد نحو إنشاء حكومة عالمية واحدة. وكان الكبار يريدون التحرك بسرعة! وتتكون اللجنة من ممثلين عن الولايات المتحدة واليابان وأوروبا الغربية ـ عمالقة الصناعة في العالم ـ وتضم ممثلين عن البنوك والحكومات والشركات والأكاديميين ووسائل الإعلام والعمال. وهذه المنظمة النخبوية التي أنشأها ديفيد روكفلر وسيطر عليها مكرسة لتسخير موارد العقول العليا في أمريكا واليابان وأوروبا لدفعة أخيرة نحو إنشاء نظام عالمي جديد.

1°! بيس جريفين ص 326

تتألف عضوية اللجنة الثلاثية من حوالي 400 من النخبة من كبار سماسرة السلطة في عوالم التمويل والسياسة والإعلام والتكنولوجيا والعلوم والأوساط الأكاديمية والعسكرية والاستخبارات. وقد حمّل الرئيس "جو الصين" بايدن إدارته بأعضاء اللجنة الثلاثية، بما في ذلك وزير الخارجية أنتوني بلينكين، ومديرة المجلس الاقتصادي الوطني لايل بريـنارد، والسفير لدى الصين نيكولاس بيرنز، والسفير لدى الهند كين جوستر، والنائب الأول للمدير العام لصندوق النقد الدولي ديفيد ليبتون، ونائبة وزير الخارجية ويندي شيرمان، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، والسفير لدى بولندا (وابن مهندس اللجنة الثلاثية زبيجنيو بريجنسكي) مارك بريجنسكي. رسميًا، تم إدراجهم في قائمة اللجنة الثلاثية باعتبارهم "أعضاء سابقين" يعملون الآن "في الخدمة العامة".

269

بالطبع، أشهر "الموظفين العموميين" الذين تم اختيارهم من بين أعضاء اللجنة الثلاثية هو وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر، المحمي من قبل روكفلر والذي قام بتنظيم اجتماع نيكسون وماو في عام 1972 وزيارة روكفلر وتشيس إلى الصين في عام 1973.

RIIA ،CFR، وما إلى ذلك.



في الولايات المتحدة، مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى، أنشأ المتنورون ما أطلقوا عليه مجلس العلاقات الخارجية، والذي يشار إليه عادة باسم CFR، وهذا المجلس هو في الواقع المتنورون في الولايات المتحدة، وتسلسلهم الهرمي. إن العقول المدبرة التي تسيطر على مجلس العلاقات الخارجية، إلى حد كبير هي من نسل المتآمرين المتنورين الأصليين، ولكن لإخفاء هذه الحقيقة، قام معظمهم بتغيير أسماء عائلاتهم الأصلية إلى أسماء تبدو أمريكية. على سبيل المثال، الاسم الحقيقي لعائلة ديلون، كلارنس ودوجلاس ديلون، الذي كان ذات يوم وزيرًا لوزارة الخزانة الأمريكية، هو لابوفسكي. "وصف ميرين رافا غاري ألين، في كتابه "لا أحد يجرؤ على تسميتها مؤامرة" كيف أنشأ مجلس العلاقات الخارجية الأمم المتحدة...

إن هذه المجموعة هي التي صممت الأمم المتحدة ـ وهي الخطوة الأولى الكبرى الناجحة على الطريق نحو إنشاء دولة عظمى عالمية. وكان ما لا يقل عن سبعة وأربعين عضواً من أعضاء مجلس العلاقات الخارجية من بين المندوبين الأميركيين الذين شاركوا في تأسيس الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في عام 1945... واليوم يظل مجلس العلاقات الخارجية نشطاً في العمل نحو تحقيق هدفه النهائي المتمثل في إقامة حكومة تحكم العالم بأسره ـ وهي الحكومة التي سوف يسيطر عليها أهل الداخل وحلفاؤهم. ويتلخص هدف مجلس العلاقات الخارجية ببساطة في إلغاء الولايات المتحدة وضماناتها الدستورية للحريات. وهم لا يحاولون حتى إخفاء هذا الهدف. وتدعو الدراسة رقم 7، التي نشرها مجلس العلاقات الخارجية في الخامس والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 1959، علناً إلى بناء نظام دولي جديد [يجب أن] يستجيب لتطلعات العالم إلى السلام، [و] إلى التغيير الاجتماعي والاقتصادي... نظام دولي... بما في ذلك الدول التي تطلق على نفسها وصف "الاشتراكية" [الشيوعية]".

"هناك مؤسسة مماثلة للمنظمة المتنورة في إنجلترا، تعمل تحت اسم المعهد الملكي للشؤون الدولية. وهناك منظمات متنورة سرية مماثلة في فرنسا وألمانيا ودول أخرى تعمل تحت أسماء مختلفة، وكل هذه المنظمات، بما في ذلك مجلس العلاقات الخارجية، تعمل باستمرار على إنشاء العديد من المنظمات الفرعية أو الواجهة التي تتسلل إلى كل مرحلة من مراحل شؤون الدول المختلفة، ولكن في جميع الأوقات، كانت عمليات هذه المنظمات ولا تزال تحت إدارة وتخطيط عائلة روتشيلد."!

إن مجلس العلاقات الخارجية هو مجموعة خاصة غير تابعة للحكومة الأميركية، ولكن تم تصميمه ليبدو كذلك. وكما هو الحال مع "الاحتياطي الفيدرالي"، فإن اسم "مجلس العلاقات الخارجية" يبدو رسمياً للأذن غير المطلعة، بل إنهم يطبعون مجلة

270



إن مجلس العلاقات الخارجية ليس مجلساً تابعاً للحكومة الأميركية، بل هو في الواقع جمعية سرية متنكرة في هيئة منظمة رسمية. وإذا أطلقوا عليه اسم "الجمهوريون من أجل حكومة عالمية" أو "مجموعة الحوكمة العالمية الديمقراطية"، فقد يلاحظ القطيع ذلك. وحتى إذا أطلقوا عليه اسم "المعهد الملكي الأميركي للشؤون الدولية"، فقد يثير ذلك حفيظة القطيع. وهذا هو نفس السبب الذي يجعل زعماءنا الأميركيين يطلق عليهم لقب رؤساء وليس رؤساء وزراء، على الرغم من أنهم جميعاً من أفراد العائلة المالكة. فقد كان كل رئيس أميركي تقريباً منذ تأسيسه عضواً في مجلس العلاقات الخارجية. ومثله كمثل جمعية الجمجمة والعظام السرية، فإنهم يروجون دائماً لمرشحين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وبالتالي يضمنون فوز النظام العالمي الجديد.

كانت الفكرة هي أنه من أجل الالتفاف على دستور الولايات المتحدة، سيكون من الضروري إنشاء منظمة في الولايات المتحدة تحت إشراف المعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA). وكان من المقرر أن يُطلق على الفرع الأمريكي اسم "معهد الشؤون الدولية". وكان التفويض الممنوح له من قبل المؤسسة الأم في لندن هو "تسهيل الدراسة العلمية للقضايا الدولية". وكان من المقرر أن يعمل مكتب فابيان الدولي كمستشارين لكل من المعهد الملكي للشؤون الدولية وابن عمه الأمريكي، الذي غير اسمه في عام 1921 إلى "مجلس العلاقات الخارجية" (CFR). تم إنشاء هذه المؤسسات الثلاث بثلاثة أغراض رئيسية في الاعتبار:

1. قم بالالتفاف حول دستور الولايات المتحدة.

2. استخدام هذه المنظمات للتأثير على الكونجرس الأمريكي والجمهور وخداعهم.

3. تقسيم المعارضة للقضايا الاشتراكية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ من خلال التحايل على "لجان الدراسة الحزبية".

4. تدمير الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية للحكومة.®؟ 1°» كولمان ص 56

متخصصون تم تربيتهم منذ الطفولة المبكرة

لقد قامت منظمة المتنورين بتدريب وتنشئة عملائها منذ شبابهم من أجل تعزيز شبكتهم وأجندتهم من أجل حكومة عالمية واحدة. تقول البروتوكولات...

البروتوكول 2:26، وبالتالي سوف تصبح بسهولة مجرد بيادق في لعبتنا في أيدي رجال من ذوي التعلم والعباقرة الذين سوف يكونون مستشاريهم، المتخصصين الذين تم تربيتهم وتربيتهم منذ الطفولة المبكرة لحكم شؤون العالم أجمع.

منحة رودس

كان إنشاء منحة رودس من بين المظاهر المبكرة لهذا. توفي سيسيل رودس في عام 1902 وترك أموالاً لتمويل "منح رودس" للطلاب المختارين بعناية والذين كان من المقرر أن يكونوا أصولاً للمنظمة المتنورة (عن علم أو بغير علم) للدراسة في جامعة أكسفورد. يصف مايرون فاجان هذه المنحة...

كان من المفترض أن يقوم المتنورون وأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات بتربية الطلاب الذين يتمتعون بقدرات ذهنية استثنائية وينتمون إلى أسر عريقة ذات توجهات دولية، وأن يوصوا بهم لتدريب خاص في مجال الأممية. وكان من المقرر أن يتم توفير هذا التدريب من خلال منح المنح الدراسية لأولئك الذين يختارهم المتنورون. وهذا يعطيك فكرة عن معنى منحة رودس. إنها تعني التلقين لقبول فكرة مفادها أن حكومة عالمية واحدة فقط هي القادرة على وضع حد للحروب والصراعات المتكررة... وكان من المقرر أولاً إقناع كل هؤلاء العلماء ثم إقناعهم بأن الرجال ذوي المواهب والعقول الخاصة لهم الحق في حكم أولئك الأقل موهبة على أساس أن الجماهير لا تعرف ما هو الأفضل لهم جسديًا وعقليًا وروحيًا. بالإضافة إلى منحة رودس والمنح المماثلة، يوجد اليوم ثلاث مدارس خاصة للمتنورين تقع في جوردونستون في اسكتلندا، وسالم في ألمانيا، وأنافريتا في اليونان. هؤلاء الثلاثة معروفون، ولكن هناك آخرون يتم الاحتفاظ بهم سراً... كل الأشخاص المؤثرين الذين وقعوا في فخ الخضوع لسيطرة المتنورين، بالإضافة إلى الطلاب الذين تلقوا تعليماً وتدريباً خاصاً، كان من المقرر استخدامهم كعملاء ووضعهم خلف كواليس جميع الحكومات كخبراء ومتخصصين حتى ينصحوا كبار المسؤولين التنفيذيين بتبني سياسات من شأنها، في نهاية المطاف، أن تخدم الخطط السرية لمؤامرة المتنورين العالمية وتؤدي إلى تدمير الحكومات والأديان التي انتُخِبوا أو عُيِّنوا لخدمتها. هل تعلم عدد هؤلاء الرجال الذين يعملون في حكومتنا بهذه الطريقة بالذات؟71 مايرون فاجان

المنتدى الاقتصادي العالمي

كما أن المتنورين، وخاصة من خلال منظمتهم المسماة المنتدى الاقتصادي العالمي، يجعلون هذا يحدث. المنتدى الاقتصادي العالمي يخلق موجة تسونامي من النشطاء والعملاء الذين تم غسل أدمغتهم بعقيدة التطور البشري والتكنوقراطية، ويبشرون بإنجيل العصر الرابع.

الثورة الصناعية. اجتمع قادة العالم الشباب وصانعو التغيير العالمي والأبطال الجدد التابعون للمنتدى الاقتصادي العالمي لدعم أجندة النظام العالمي الجديد. ووفقًا لموقعهم الرسمي، فإن قادة العالم الشباب هم "مسرع لمجتمع ديناميكي من الأشخاص الاستثنائيين الذين يتمتعون بالرؤية والشجاعة والتأثير لدفع التغيير الإيجابي في العالم". يزعم قادة العالم الشباب أن لديهم أكثر من 1400 عضو وخريج من أكثر من 120 دولة. يقولون إن عضويتهم تتكون من مبتكرين في مجال الأعمال ورجال أعمال ورواد التكنولوجيا والمعلمين والناشطين والفنانين والصحفيين وغيرهم".

لقد أصبح كلاوس شواب وريثًا لمشروع هنري كيسنجر الأكثر أهمية، وهو التسلل إلى الأفراد والمنظمات في بلدان حول العالم بهدف إنشاء حكومات متحالفة مع العولمة في إطار مفهوم عتيق لا روح له للإمبريالية الأمريكية. وكما أوضح كلاوس شواب نفسه تمامًا، فإن دور القادة العالميين الشباب هو "اختراق" وزارات الحكومة الوطنية لتعزيز رؤية رأسمالية أصحاب المصلحة والثورة الصناعية الرابعة.

كما ناقش شواب أهمية غرس فلسفته في الشباب حول "نهج تعدد الأطراف". ثم تفاخر شواب بأكثر من 200 "منصة تعاونية" بدأها المنتدى الاقتصادي العالمي، ومراكز الثورة الصناعية الرابعة في اثنتي عشرة دولة، وجميع الطرق المختلفة الأخرى التي "تسلل" بها المنتدى الاقتصادي العالمي إلى حكومات العالم. كما أشار إلى المجالات الخمسة المختلفة التي تركز عليها منصات المنتدى الاقتصادي العالمي، وهي التعاون الإقليمي والعالمي، والطبيعة والمناخ، والعقد الاجتماعي الجديد، وتحول الصناعة، والثورة الصناعية الرابعة.

الثورة الصناعية الرابعة هي مشروع آخر من مشاريع كلاوس شواب، والذي أُعلن عنه لأول مرة في ديسمبر/كانون الأول 2015. وبعبارة بسيطة، الثورة الصناعية الرابعة هي المستقبل الرقمي الشامل، حيث تكون المراقبة الرقمية حاضرة في كل مكان وتستخدم البشرية التكنولوجيا الرقمية لتغيير حياتنا. وغالبًا ما يرتبط هذا العالم بمصطلحات مثل إنترنت الأشياء، وإنترنت الأجسام، وإنترنت البشر، وإنترنت الحواس، وسوف يعمل بتقنية الجيل الخامس والسادس. وبطبيعة الحال، بالنسبة لشواب وغيره من العولميين، فإن الثورة الصناعية الرابعة تلائم أيضًا التخطيط الأكثر مركزية والتحكم من أعلى إلى أسفل. والهدف هو مجتمع تتبع وتعقب حيث يتم تسجيل جميع المعاملات، ويكون لكل شخص هوية رقمية يمكن تتبعها، ويتم استبعاد المقاومة الاجتماعية من المجتمع من خلال درجات الائتمان الاجتماعي.



لا يعد برنامج القادة العالميين الشباب البرنامج الوحيد الذي يهدف إلى التأثير على الشباب. إن مجتمع صانعي العالم هو "شبكة من الشباب الذين يقودون الحوار والعمل والتغيير" ويستهدف من هم دون سن الثلاثين. أسسه كلاوس في عام 2011
273

شواب، تركز هذه المنظمة على "تمكين الشباب" للعب دور فعال في "تشكيل الأجندات المحلية والإقليمية والعالمية".

ويحقق أعضاء Global Shapers هذا الهدف من خلال تشكيل "مراكز قائمة على المدن" حيث يتمكنون من إطلاق مشاريع تركز على تعزيز أهداف المنتدى الاقتصادي العالمي وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ويزعم المنتدى الاقتصادي العالمي أن لديه أكثر من 15000 عضو من Global Shapers في 500 مركز قائم على المدن في 150 دولة ومنطقة. وتدعم هذه المراكز "مساهمات مالية وعينية كبيرة" من المنتدى الاقتصادي العالمي، بما في ذلك "وقت الموظفين وأدوات التكنولوجيا والفرص للتفاعل والتعاون مع شبكة أعضائه".

وعقد برنامج آخر للمنتدى الاقتصادي العالمي اجتماعًا بعنوان "حوارات الأبطال الجدد 2022" تحت عنوان فرعي "التعامل مع حالة عدم اليقين". وكانت "حوارات الأبطال الجدد" عبارة عن تجمع افتراضي لقادة الأعمال والحكومة والمجتمع المدني من أجل "حوارات رفيعة المستوى ومناقشات موجهة نحو العمل لدفع التعاون الحاسم إلى الأمام على الرغم من حالة عدم اليقين العالمية المستمرة".

واصل الأبطال الجدد التركيز على التأثير على رواد الأعمال والشركات لتتماشى مع أجندة إعادة الضبط الكبرى للمنتدى الاقتصادي العالمي. ومن خلال العمل على التأثير على رواد الأعمال والشركات لتبني المعايير المختلفة التي يروج لها المنتدى الاقتصادي العالمي (على سبيل المثال، المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة)، أصبحوا قادرين على العمل في ظل الحكومات الوطنية.

بشكل عام، وكما هو الحال مع برنامج القادة العالميين الشباب، فإن "المشكلين العالميين" و"الأبطال الجدد" يمثلون جزءًا آخر من الأخطبوط العالمي الذي أصبح فعالًا للغاية في اختراق حكومات العالم والتلاعب بها.

الأوامر التنفيذية

هناك طريقة أخرى يستخدمها المتنورون لإلغاء الدساتير القائمة، وهي إنشاء أشياء مثل الأوامر التنفيذية من خلال منح الرؤساء، الذين يسمحون لهم بالإجابة عليها (المتنورون)، سلطة سن القوانين، وهو أمر غير قانوني بموجب الدستور. يشير أحد



أقسام البروتوكولات إلى ذلك...

البروتوكول 10:16 تحت إشرافنا، سوف يفسر الرئيس القوانين القائمة على نحو غامض بقدر ما يمكن تفسيره. وعلاوة على ذلك، سوف يلغيها عندما نشير إليه بالحاجة إلى ذلك: وسوف يكون له أيضًا الحق في اقتراح قوانين مؤقتة وحتى تعديلات في العمل الدستوري للحكومة، مدعيًا أن الدافع وراء ذلك هو متطلبات رفاهة البلاد.

يتنبأ هذا المقطع بوضوح باستخدام الأوامر التنفيذية. الأوامر التنفيذية هي أجندة المتنورين لتعزيز النظام العالمي الجديد. بالعودة إلى زمن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، يمكن للأوامر التنفيذية أن تدخل حيز التنفيذ

274

في أي ثانية ولأي سبب فقط، دون موافقة الكونجرس أو المحكمة العليا. ولهذا السبب، لا يحتاج الرؤساء حتى إلى انتظار حالة طوارئ حقيقية، فيمكنهم إعلانها في أي وقت وتجميد كل شيء. والكونجرس والولايات عاجزون عن منع مثل هذه الدكتاتورية التنفيذية (وليس أنهم سيفعلون ذلك). الرؤساء ليسوا سوى دمى في أيدي المتنورين، كما يشير هذا المقطع، "سيفعل الرئيس، حسب تقديرنا". وهذا ليس مفاجئًا عندما تبحث في المتنورين وتجد أنهم يضعون عملاءهم في السلطة السياسية في جميع أنحاء العالم. الآن، كل سياسي رفيع المستوى تقريبًا هو عضو في نوع ما من الجمعيات السرية المتنورة، مثل الماسونية، وجماعة الجمجمة والعظام، وما إلى ذلك.

275

المقال رقم 2

إلغاء كافة أشكال الملكية الخاصة

إن حرمان الشخص من قدرته على أن يكون مالكًا مستقلاً للأرض أو أي ممتلكات شخصية أخرى هو خطوة أخرى في خطة الإيلوميناتي المكونة من ستة أجزاء. وفقًا للبروتوكولات، سوف يقومون

1) خلق الظروف التي تسمح للحشود غير المنضبطة بالنهب متى شاءت (البروتوكول 3:11). ويظهر هذا التكتيك في أعمال الشغب المنظمة عندما تقف قوات إنفاذ القانون متفرجة وتشاهد مثيري الشغب يدمرون الشركات الخاصة. وتستخدم الجماعات الأناركية المزعومة مثل تلك التي يمولها أتباع المتنورين مثل جورج سوروس لتدمير الممتلكات والشركات الخاصة.



2) تحميل الأراضي بضرائب باهظة بحيث ترتفع الديون إلى عنان السماء، وبالتالي تصادر الأراضي لصالح الدولة (البروتوكول 6: 7). فكر في عدد المزارعين الذين طردتهم الحكومات عمداً من العمل بسبب عبء الضرائب على الأراضي.

3) سوف يدفع الأغنياء للدولة من أجل الاحتفاظ بأي ممتلكات قد تكون لديهم بالفعل (البروتوكول 20:3).!ـ Poc Marquis pg. 107-108

البروتوكول 1:23 /ن في السياسة من الضروري الاستيلاء على ممتلكات الآخرين دون تردد إذا كنا بذلك نحقق الخضوع والسلطة.

بروتوكول 3:ـ 11 سوف تسفك هذه الحشود بكل سرور دماء أولئك الذين حسدتهم منذ الطفولة بسبب جهلهم، والذين سوف يتمكنون بعد ذلك من نهب ممتلكاتهم.

البروتوكول 6:4 لقد ماتت أرستقراطية الغوييم كقوة سياسية. ولا ينبغي لنا أن نأخذها في الاعتبار، ولكن بصفتهم ملاكًا للأرض فإنهم يشكلون ضررًا لنا لأنهم قادرون على الاستقلال في موارد حياتهم. ولهذا السبب يتعين علينا حرمانهم من أراضيهم بأي ثمن. ولتحقيق هذه الغاية، فإن أفضل طريقة هي زيادة الضرائب على الأراضي ـ زيادة ديون الأراضي. وسوف تعمل هذه التدابير على إبقاء ملكية الأراضي خاضعة.

276

البروتوكول 20:3 / في حكومتنا، سيكون للحاكم الحق القانوني في امتلاك كل شيء في مملكته (والذي يمكن تطبيقه بسهولة)، ويمكنه اللجوء إلى المصادرة القانونية لجميع الأموال من أجل تنظيم تداولها في جميع أنحاء البلاد. وبالتالي، فإن أفضل طريقة للضرائب هي فرض ضريبة تصاعدية على الممتلكات. وبالتالي، سيتم دفع الضرائب دون صعوبة أو خراب بنسبة متناسبة مع مقدار الممتلكات المملوكة. يجب أن يدرك الأغنياء أنه من واجبهم التبرع بجزء من ثروتهم الزائدة لصالح البلاد ككل، لأن الحكومة تضمن حرمة الجزء المتبقي من ممتلكاتهم وحقهم في الكسب الصادق. | قل صادقًا لأن السيطرة على الممتلكات ستمنع السرقة القانونية.

ولغرض سرقة ثروات الشعوب سراً عندما يرفضون التخلي عنها طواعية، ابتكر آدم وايزهاوبت أساليب لمصادرة كل الثروات عن طريق الضرائب. فقد دعا إلى فرض ضريبة دخل تصاعدية وضريبة ميراث أكثر مصادرة من شأنها أن تمنع انتقال الثروة وتركزها في يدي نفسه كحاكم. وحث على إلغاء الملكية الخاصة بأي شكل من الأشكال، وملكية الحكومة للصناعة



والمصارف والتجارة؛ وفرض نظام استعباد العمال بالكامل. 8 إيمانويل جوزيفسون ص 10-11

في أوائل القرن التاسع عشر، أنشأ المتنورون منظمة أطلقوا عليها اسم رابطة العادلين، والتي أطلق عليها فيما بعد رابطة الشيوعيين. وكانت خطتهم تتلخص في وضع برنامج يفرض على الناس في مختلف أنحاء العالم التنازل طواعية عن ممتلكاتهم لصالح البنك. وقد تطلب هذا بالطبع قدراً كبيراً من التفكير الجاد. واستغرق الأمر سنوات عديدة من الحديث والتخطيط وما إلى ذلك. وأخيراً، بحلول عام 1841، كان هناك رجل في الولايات المتحدة، في نيويورك يُدعى كلينتون روزفلت. توصل كلينتون روزفلت إلى خطة اعتقد أنها ستمكن هذا البنك من السيطرة على كل الممتلكات في العالم. ووضعها في كتيب صغير، وأرسلها بالبريد إلى بنك إنجلترا، وكانت خطته تدعو أولاً إلى إلغاء كل أشكال الملكية الخاصة. وقال إن هذا سوف يتم في المنصات التسع التالية.

1. إلغاء الملكية الخاصة.

2. ضريبة الدخل التصاعدية الثقيلة.

3. إلغاء حقوق الميراث.

4. مصادرة ممتلكات المتمردين [الضريبيين].

5. البنك المركزي.

6. ملكية الحكومة للاتصالات والنقل.

7. ملكية الحكومة للمصانع والزراعة.

277

8. سيطرة الحكومة على العمالة. 9. المزارع التابعة للشركات، التخطيط الإقليمي.

10. سيطرة الحكومة على التعليم.

إلغاء الملكية الخاصة من خلال الضرائب

كانت المنصة الأولى عبارة عن ضريبة دخل تصاعدية ثقيلة، بحيث لا يستطيع أي شخص أن يحتفظ بأي أموال يجنيها. والمنصة التالية عبارة عن ضريبة الميراث، بحيث إذا كان لديه أي ممتلكات، فلا يمكنه أن يعطيها للجيل التالي؛ بل يجب إعادتها إلى الحكومة التي يسيطر عليها البنك. وكانت المنصة الرابعة عبارة عن مصادرة جميع ممتلكات المتمردين. وتم تحديد



المتمرد على أنه أي شخص لا يدفع الضريبتين السابقتين. وكانت المنصة التالية عبارة عن وجود بنك مركزي. وكان على البنك المركزي أن يدخل ويطبع الأموال، ولن تتم طباعتها من داخل البلاد.

في حين كان الشيوعيون ينفون ملكية الملكية الخاصة بشكل قاطع، اختار الاشتراكيون المسار الخفي المتمثل في فرض الضرائب على حقوق الملكية الخاصة ومحوها من الوجود. وينطبق نفس الشيء على إلغاء الميراث. (مرة أخرى، كان الاشتراكيون يعارضون إلغاء الميراث).

الشيوعيون يريدون التخلص منه بشكل مباشر، والاشتراكيون يريدون التخلص منه عن طريق قوانين ضريبة الميراث) 83 جون كولمان ص 58

لنلق نظرة على ما لدينا في أميركا اليوم. ففي ولاية أيداهو وحدها، تُحفظ هذه الأراضي "في عهدة" إما الولاية أو الحكومة الفيدرالية. وإذا أردت أنت أو أنا استخدام هذه الأراضي، فيتعين علينا أن نذهب إلى الوكالة المختصة ونؤجرها، وندفع إتاوات على أي شيء نزيله منها، أو ندفع "رسوم استخدام" إذا كان كل ما نريده هو التخييم. وتذهب هذه الأموال إلى خزينة الولاية أو الحكومة الفيدرالية.

بالإضافة إلى استئجار الأراضي العامة، هناك ضرائب على الممتلكات الخاصة. باستخدام ولاية أيداهو كمثال، إذا كانت 64% من الأراضي "عامة"، فلابد أن تكون 36% من الأراضي "خاصة"، أليس كذلك؟

خطأ! تفرض الدولة ضريبة عقارية على مثل هذه الأراضي "الخاصة"، وإذا لم تدفعها، تأمر ببيعها ضريبياً وتخسر الأرض. ألا يبدو الأمر وكأن مصطلح "مالك العقار" يعني في الواقع "مستأجر العقار"؟

الاستنتاج واضح: لقد فقدنا حقنا في ملكية الأرض بموجب نظام الملكية الحرة، ولم نعد أكثر من مجرد أقنان إقطاعيين، نعيش على أرض الملك وندفع رسوم استخدام الأرض في شكل ضرائب. هل يستطيع أحد أن يزعم أن أول قانون في هذا الصدد كان قانوناً.

لم يتم تثبيت بند البيان الشيوعي في الولايات المتحدة؟! جورج جوردون

278

الإمبراطورية الرومانية ألغت الملكية الخاصة من خلال الضرائب

كما وصفت في هذا الكتاب، فإن المتنورين في نهاية المطاف في أيدي الطائفة التي كانت موجودة منذ آلاف السنين. لقد



استخدموا نفس التكتيكات حتى في أيام الإمبراطورية الرومانية القديمة. وصف ديس جريفين في كتابه المسمى "الانحدار إلى العبودية" كيف سقطت الإمبراطورية الرومانية بنفس الطرق التي تسببت بها المتنورون في سقوط الدول الغربية اليوم. لقد تسببوا في إلغاء جميع الممتلكات الخاصة من خلال الضرائب الباهظة. وقال...

ومع استمرار تفاقم المشاكل، توصلت الحكومة الرومانية إلى حل آخر ـ المزيد من الحكومة! ولم يكن بوسع هذه البيروقراطية الهائلة أن تؤدي إلا إلى شيء واحد ـ زيادة الضرائب. "كانت هناك ضرائب على الأراضي، وضرائب على الممتلكات، وضرائب على المهن، وضرائب على الاقتراع". ونتيجة لهذا "فقد الرجال المغامرون عقولهم". وفي نهاية المطاف أصبح العبء الضريبي لا يطاق إلى الحد الذي دفع المستأجرين إلى ترك المزارع، وتخلوا عن أعمالهم التجارية. وعند هذه النقطة "تدخلت الحكومة وقيدت المستأجرين بالأرض [بداية نظام العبودية] ورجال الأعمال والعمال بمهنهم وتجارتهم. وسُحِقَت المشاريع الخاصة، وأُرغِمت الدولة على الاستيلاء على العديد من أنواع الأعمال التجارية لإبقاء الآلة تعمل. "وقد أدى هذا إلى المزيد من الضرائب الخانقة مع التخفيضات المتكررة لقيمة العملة التي أضعفت الطبقة المتوسطة بشكل قاتل ودمرت زعمائها الطبيعيين. ولم تكن المحاولة لعلاج الفوضى الناتجة عن ذلك من خلال فرض نظام كامل للدولة الشمولية أكثر من مجرد كبح مؤقت للتدهور التدريجي. لقد أعقب التفكك خنق المبادرة... ولا يمكن تجاهل أوجه التشابه المذهلة بين المجتمع الروماني القديم ومجتمعنا الأمريكي الحديث. 101 بيس جريفين ص 5

إلغاء الملكية الخاصة من خلال البنوك

إن الاحتيال الذي يمارسه البنك المركزي هو أحد أعظم أشكال الاستيلاء على الثروة الحقيقية باستخدام الأموال المطبوعة من الهواء. ولكن المال مجرد وهم، وخدعة أخرى. إن سيطرة المتنورين على الحكومات سمحت بتمرير القوانين التي من شأنها أن تنقل السلطة على المجتمع العالمي إلى النظام المصرفي والمالي الذي يسيطر عليه المتنورون. ويستند هذا إلى الإقراض بالاحتياطي الجزئي، وهو ما يعني أن البنوك الخاصة المملوكة لعائلات المتنورين يمكنها "إقراض" أموال غير موجودة تسمى "الائتمان" وفرض الفائدة عليها. ويمكنهم إقراض تسعة أو عشرة أضعاف ما لديهم بالفعل (وأكثر من ذلك بكثير في الحقيقة مع التلاعبات الأخرى) وفرض الفائدة على كل ذلك ـ فرض الفائدة على "الائتمان" الوهمي الذي لم يوجد، ولن يوجد ولن يوجد أبداً. ضع دولاراً في البنك، وسوف يتمكن البنك من إقراض ذلك الدولار عدة مرات وفرض الفائدة على كل قرض. يعتقد الناس أنهم يقترضون "أموالاً" من البنوك بينما الأمر ليس أكثر من خدعة سحرية في الميزانية العمومية.



"سنقرضك المال لشراء منزل"

279

إن ما نعنيه هنا هو أننا سوف نخلق ائتماناً من لا شيء مقابل قيمة المنزل، وسوف نحتفظ بالملكية حتى تسدد لنا هذا الدين - مع الفائدة. والآن يتم إلقاء الناس والأسر في الشوارع لعدم قدرتهم على سداد "الأموال" التي لم توجد، ولا توجد، ولن توجد أبداً، وبالتالي لم يكن من الممكن "إقراضها" في المقام الأول. إن بنوك سلالة المتنورين "تقرضك" وهماً لا قيمة له إلا لأن الناس يعتقدون ذلك. وفي المقابل يحصل المصرفيون على ضمان منزلك أو أرضك أو مركبتك أو عملك. وإذا فشلت في سداد الأقساط والفوائد لأنك فقدت وظيفتك، فإن البنك يأخذ منزلك كما رأينا مع عمليات الحجز الجماعي منذ انهيار عام 2008. إن واحد في المائة من البشرية (عائلات المتنورين إلى حد كبير) يمتلكون نحو 50 في المائة من ثروة العالم. وقد أصبح هذا ممكناً بفضل قرون من مقايضة الائتمان الذي تم إنشاؤه من العدم (الأموال التي لا وجود لها) بالثروة الموجودة - الممتلكات والأراضي والشركات والموارد. إن الرجل الذي يملك سلاحاً يستطيع أن يسرق بنكاً، والرجل الذي يملك بنكاً يستطيع أن يسرق العالم، والرجل الذي يملك السيطرة على النظام المصرفي يستطيع أن يمتلك العالم. لقد قال ناثان روتشيلد (1777-1836)، الذي بنى إمبراطورية العائلة في بريطانيا: "لا يهمني من هو الدمية التي توضع على عرش إنجلترا لحكم الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس. إن الرجل الذي يتحكم في المعروض النقدي في بريطانيا يتحكم في الإمبراطورية البريطانية وأنا أتحكم في المعروض النقدي في بريطانيا".

إن المتنورين يمتلكون ويسيطرون على النظام المصرفي، ومن خلال شبكة الإنترنت، يبدو أن منظمات مختلفة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والبنوك المركزية الوطنية تعمل في نفس الوقت لتحقيق نفس الغاية، على الرغم من أنها تبدو في الساحة العامة وكأنها تعمل بشكل مستقل. ومن بين الأدوات الرئيسية لهذا التنسيق بنك التسويات الدولية في بازل بسويسرا، وهي منظمة خاصة أسستها في عام 1930 عائلات المتنورين (ولا سيما عائلة روتشيلد وعائلة روكفلر)، حيث يجتمع رؤساء البنوك المركزية الوطنية بانتظام خارج الحكومات للاتفاق على السياسة الجماعية (لنخبركم ما هي). إن الأموال تدخل إلى التداول بشكل ساحق ليس من خلال الحكومات ولكن من خلال البنوك الخاصة، حيث تقدم قروضًا من ائتمان غير موجود والائتمان هو دين. إن وحدة التبادل التي نسميها المال تبدأ من "خلقها" كدين. يتم إنشاء المال كدين والديون = السيطرة. إن سيطرة النظام المصرفي المتنور على إنشاء العملة تسمح له بتحديد



مقدار "المال" المتداول بناءً على مقدار الائتمان الوهمي الذي يختاره "لإقراضه". ويتم خلق الطفرات والكساد حسب الرغبة من خلال زيادة أو تقليل مقدار "المال" النظري المتداول المتاح للناس للإنفاق. ويتم التلاعب بأسعار الفائدة لتحقيق نفس النتيجة. وهذا هو التسلسل المتكرر على الدوام:

(1) إصدار قدر كبير من الائتمان وإجبار الكثير من الناس والشركات على الديون بأموال غير موجودة.

(2) تقليل كمية الأموال المتداولة بشكل كبير عن طريق تقليل عدد القروض و/أو زيادة أسعار الفائدة مما يؤدي إلى "تباطؤ اقتصادي".

280

(3) سرقة كل الثروة الحقيقية التي أخذتها كضمان عندما لا يتمكن المدينون من سداد "قرض" الائتمان بالإضافة إلى الفائدة.

إن هناك شيئاً آخر ـ الفائدة. فالبنوك لا "تخلق" و"تقرض" إلا المبلغ الذي وافقت على اقتراضه، ولكنك تسدد هذا المبلغ مضافاً إليه الفائدة. والفائدة لا تخلق أبداً، وبالتالي فإن الأموال المتداولة لا تكفي أبداً، سواء من الناحية النظرية أو غير ذلك، لسداد كل الديون المستحقة في هيئة أصل الدين وفائدة. والواقع أن خسارة الناس لمنازلهم وأراضيهم وأعمالهم وسبل عيشهم أمر متأصل في بنية النظام المالي ذاتها عن قصد. وهذا أقل وضوحاً أثناء فترة الازدهار التي تشهد تداول كميات كبيرة من الأموال، ولكنه يصبح واضحاً بشكل مؤلم عندما يتم تقليص المعروض النقدي".

إن مصدر الكثير من قوة الحكومة (الجريمة المنظمة) هو القدرة على إجبار المواطنين على استخدام أموال الاحتكار، والتي يُسمح للحكومة وعملائها/حلفائها في القطاع المصرفي بتصنيعها من الهواء باستخدام نظام الاحتياطي الجزئي في حين يتم حظر أشكال أخرى من العملات، مثل الفضة والذهب، والعملات المشفرة الخاصة. وهذا يسمح للطبقة الحاكمة بشراء الصناعة وتوحيدها وإبقاء السكان فقراء من خلال سرقة قيمة ما يكسبونه ويدخرونه بهدوء من خلال التضخم. وقد سُمح للبنوك الخاصة بخلق المال من الهواء على الرغم من أن هذه الممارسة تضخمية بطبيعتها وتسرق القيمة من أموال الجميع. 13 إتيان دو لا بويتي ص 25

مثال على كيفية تسبب المصرفيين المتنورين في التضخم أثناء الحرب العالمية الأولى

إن كارول كويجلي، وهو من "المطلعين" المعترف بهم، والذي يتفاخر بأنه كان لديه إمكانية الوصول إلى "الأوراق



والسجلات السرية" لجماعات المائدة المستديرة (الإلوميناتي) في أوائل الستينيات (ص 950) يدلي ببعض التصريحات المستنيرة في كتابه "المأساة والأمل في المصرفيين الدوليين": "يُظهِر تاريخ القرن الماضي أن ... النصائح التي قدمها المصرفيون للحكومات [الذين، كما رأينا، يسيطرون على الحكومات] مثل النصائح التي قدموها للصناعيين، كانت دائمًا جيدة للمصرفيين، ولكنها كانت غالبًا كارثية للحكومات ورجال الأعمال والشعب بشكل عام. يمكن فرض مثل هذه النصائح إذا لزم الأمر من خلال التلاعب بالبورصات وتدفقات الذهب وأسعار الخصم وحتى مستويات النشاط التجاري" (ص 62)؟

يرجى ملاحظة أن هذا ليس ادعاء "مجنون المؤامرة" بل هو بيان واضح للحقيقة من قبل "مطلع" معروف. ثم يكشف كويجلي عن الأساليب التي استخدمها المصرفيون الدوليون لاستخراج كل ذرة من الميزة من الحرب التي خلقتها تلاعباتهم. في الصفحتين 256 و 257 يخبر قرائه أنه "في يوليو 1914، كان العسكريون واثقين من أنه سيتم التوصل إلى قرار في غضون ستة أشهر لأن خططهم العسكرية وأمثلة عامي 1866 و 1870 أشارت إلى اتخاذ قرار فوري. وقد أيد هذا الاعتقاد الخبراء الماليون الذين،

281

"ورغم أن القادة الأوروبيين قللوا كثيراً من تقدير تكاليف القتال، إلا أنهم كانوا على ثقة من أن الموارد المالية لجميع الدول سوف تستنفد في غضون ستة أشهر. وكانوا يقصدون بـ "الموارد المالية" الاحتياطيات الذهبية للدول المختلفة. وكانت هذه الاحتياطيات محدودة بوضوح؛ وكانت جميع القوى العظمى تعتمد على معيار الذهب الذي يمكن بموجبه تحويل الأوراق النقدية والأوراق النقدية إلى ذهب عند الطلب".

في الصفحة 316، نقرأ أن "اندلاع الحرب في عام 1914 أظهر هؤلاء الرأسماليين الماليين في أسوأ حالاتهم، ضيقي الأفق... وأنانيين، في حين يعلنون، كالمعتاد، تفانيهم التام للصالح الاجتماعي... وقد انكشفت مواقف المصرفيين بوضوح تام في إنجلترا، حيث كانت كل خطوة تمليها الجهود المبذولة لحماية موقفهم والاستفادة منه بدلاً من اعتبارات التعبئة الاقتصادية للحرب أو رفاهة الشعب البريطاني".

وللتغلب على مشكلة التمويل هذه وفتح الطريق أمام إطالة أمد الحرب، بحيث يمكن استخلاص أكبر قدر ممكن من الفوائد المالية والسياسية منها، "وضع المصرفيون سراً خطة يمكن من خلالها تلبية التزاماتهم [بالقروض] من خلال الأموال الورقية (ما يسمى بسندات الخزانة)".



"لقد أوقفت كل دولة العمل بمعيار الذهب عند اندلاع الحرب. وبهذا أزالت القيود التلقائية المفروضة على عرض النقود الورقية. ثم شرعت كل دولة في دفع تكاليف الحرب بالاقتراض من البنوك. وكانت البنوك تخلق النقود ثم تقرضها بمجرد إعطاء الحكومة وديعة بأي حجم تستطيع الحكومة سحب الشيكات مقابلها. ولم تعد البنوك مقيدة بكمية الائتمان التي تستطيع خلقها لأنها لم تعد مضطرة إلى دفع الذهب مقابل الشيكات عند الطلب. وعلى هذا فإن خلق النقود في هيئة ائتمان من جانب البنوك لم يعد محدوداً إلا بمطالب المقترضين. وبطبيعة الحال، عندما كانت الحكومات تقترض لتغطية احتياجاتها، كانت الشركات الخاصة تقترض حتى تتمكن من تلبية طلبات الحكومة. أما الذهب الذي لم يعد من الممكن المطالبة به فقد ظل في الخزائن، باستثناء الحالات التي كان يتم فيها تصدير بعضه لتغطية تكاليف الإمدادات من البلدان المحايدة أو من الدول المتحاربة الأخرى" (ص 257).

لقد أدى الارتفاع الهائل في النقود الورقية غير المدعومة إلى تضخم مذهل: "لقد أصيبت الطبقات المتوسطة في المجتمع الأوروبي، بمدخراتها المصرفية، وودائعها الجارية، وقروضها العقارية، وتأمينها، وممتلكاتها من السندات... بأذى شديد، بل وحتى بالدمار، بسبب التضخم الذي شهدته فترة الحرب" (ص 258).

ولقد كان لهذا الفساد المخطط له من جانب المصرفيين الدوليين تأثير إضافي، وهو ما كان يتماشى تماماً مع خططهم لتدمير "النظام العالمي القديم" تمهيداً لـ"النظام العالمي الجديد" الذي يفرضه المتنورون. ففي بعض البلدان، "بلغ التضخم حداً جعل الوحدة النقدية عديمة القيمة تماماً... ودُمرت الطبقات المتوسطة إلى حد كبير، ودفع أفرادها إلى اليأس أو على الأقل إلى الكراهية النفسية تقريباً لشكل الحكومة أو الطبقة الاجتماعية التي يعتقدون أنها مسؤولة عن محنتهم".

282

وحتى في بريطانيا والولايات المتحدة، "ارتفعت الأسعار بنسبة 200 إلى 300 في المائة، في حين ارتفعت الديون العامة بنحو 1000 في المائة" (ص 258). ويؤكد البروفيسور كويجلي الرأي الذي عبر عنه آرثر بونسونبي، أحد أعضاء البرلمان البريطاني، بأن "الكذب المتعمد لابد وأن يكون قد حدث في العالم في الفترة من عام 1914 إلى عام 1918، أكثر من أي فترة أخرى في تاريخ العالم" (آرثر بونسونبي، الكذب في زمن الحرب). ديس جريفين، ص 107-108

"وبفضل عملية التضخم المستمرة، تستطيع الحكومات أن تصادر سراً وبلا مراقبة جزءاً مهماً من ثروة المواطنين. وتستعين هذه العملية بكل القوى الخفية في الاقتصاد لصالح التدمير، وتفعل ذلك على نحو لا يستطيع أي إنسان من بين كل مليون



إنسان أن يشخصه" (ماينارد كينز، ص 220).

لقد بدأ إفساد العملة الأميركية باعتبارها "وسيلة لتدمير الأساس القائم للمجتمع" في عام 1914، وقد وصل الآن إلى نقطة الإنجاز الوشيكة. إن دوامة الأجور والأسعار التي ابتليت بها أميركا على نحو متزايد في الأعوام الأخيرة ليست مصادفة ـ بل كانت مخططة على هذا النحو!

في البروتوكولات، الخطة الرئيسية لتدمير الحضارة الغربية، كشف المتنورون عن خطتهم الشيطانية لحرمان "الغوييم" (الماشية البشرية) من ثرواتهم. في البروتوكول رقم 6:6-8 نقرأ:

البروتوكول 6:ـ 6-8 إن ما نريده هو أن تستنزف الصناعة من الأرض العمالة ورأس المال، وأن تنقل إلى أيدينا عن طريق المضاربة كل أموال العالم، وبالتالي تدفع بكل الغوييم إلى صفوف البروليتاريا. وعندئذ سوف ينحني الغوييم أمامنا، إذا كان لديهم سبب آخر غير الحصول على حق الوجود... وسوف نرفع معدل الأجور، ولكن هذا لن يجلب أي ميزة للعمال، لأننا في الوقت نفسه سوف ننتج ارتفاعاً في أسعار الضروريات الأساسية للحياة... وسوف نعمل على تقويض مصادر الإنتاج ببراعة وعمق، من خلال تعويد العمال على الفوضى والسكر، جنباً إلى جنب مع اتخاذ جميع التدابير لاستئصال كل القوى المتعلمة من الغوييم من على وجه الأرض. "لكي لا يصيب المعنى الحقيقي للأشياء الغوييم قبل الوقت المناسب، فإننا سنخفي ذلك تحت ستار الرغبة الشديدة المزعومة في خدمة الطبقات العاملة والمبادئ العظيمة للاقتصاد السياسي التي تقوم نظرياتنا الاقتصادية بنشر دعاية نشطة لها.

إلغاء الملكية الخاصة في ظل الحكم التكنوقراطي

كما ناقشنا في هذا الكتاب، فإن التكنوقراطية هي النتيجة المقصودة لأيديولوجيات أخرى، وخاصة الشيوعية والاشتراكية، والتي كانت من المفترض أن تكون مجرد حجر عثرة. التكنوقراطية هي الأيديولوجية السياسية والاقتصادية للنظام العالمي الجديد. ما هي الممتلكات الخاصة المتبقية في أيدي أي شخص غير

283

من المقرر أن يتم الاستيلاء على المتنورين من قبل المتنورين من خلال الانهيارات الاقتصادية المنظمة والمبادرات العالمية التكنوقراطية مثل أجندة 21/2030 / التنمية المستدامة / التنوع البيولوجي، وما إلى ذلك. هذه هي قائمة أمنيات أجندة 21 / التنمية المستدامة / التنوع البيولوجي كما تم جمعها من وثائقهم الخاصة:



• نهاية السيادة الوطنية

تخطيط الدولة وإدارة جميع موارد الأراضي والنظم البيئية والصحاري والغابات والجبال والمحيطات والمياه العذبة، والزراعة، والتنمية الريفية، والتكنولوجيا الحيوية، وضمان "المساواة" (العبودية المتساوية)

• قيام الدولة بتحديد دور الموارد التجارية والمالية • إلغاء الملكية الخاصة

• "إعادة هيكلة" وحدة الأسرة

و الأطفال الذين تربيهم الدولة

• تم إخبار الناس بما ستكون عليه وظيفتهم

هـ - القيود الرئيسية على الحركة

• إنشاء "مناطق الاستيطان البشري"

إعادة التوطين الجماعي حيث يضطر الناس إلى إخلاء الأراضي التي يعيشون فيها حاليًا،

• خفض مستوى التعليم والتهجير السكاني الشامل على مستوى العالم سعياً لتحقيق كل ما سبق.

إن هذه الخطة المكونة من عشر نقاط تتضمن في الأساس نفس النقاط التي وردت في القوائم المذكورة في وقت سابق من هذا الكتاب والتي تتضمن خطة آدم وايزهاوبت المكونة من ست نقاط، والبيان الشيوعي، وخطة الاشتراكيين الفابيان المكونة من خمس نقاط. وحتى رواد التكنوقراطية (سكوت وهوبرت) كانوا يضعون الملكية الخاصة في صميم أجندتهم... ولم يكن سكوت ولا هوبرت يعتبران الملكية الخاصة أو الثروة المتراكمة أمراً مسموحاً به في التكنوقراطية. ففي نهاية المطاف، كانت الرأسمالية هي التي تسببت في كل هذه المشاكل في المقام الأول، وكان تراكم الثروة بسبب ملكية الممتلكات الخاصة هو السبب الرئيسي. وفي التكنوقراطية، إذن، سوف يتم الاحتفاظ بكل الممتلكات والموارد ووسائل الإنتاج في صندوق عام لصالح الجميع. وقد استنتجا أنه بما أن كل احتياجات العمل والترفيه والصحة سوف يتم تلبيتها بوفرة، فإن الناس سوف يتاجرون طوعاً بالملكية الخاصة من أجل الحلم اليوتوبي. 95 باتريك وود ص 38

284

في الوثائق الرسمية للتنمية المستدامة HOT وثائق A21 وGBA:

1. جدول أعمال القرن 21: برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة. (أ21) هذا الكتاب الذي يتألف من 294 صفحة و



40 فصلاً، والذي نُشر في عام 1993، هو المواصفات الأصلية لجدول أعمال القرن 21 التي تقررت في قمة الأرض في ريو في يونيو/حزيران 1992.

2. تقييم التنوع البيولوجي العالمي: نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذه الوثيقة التي تتألف من 1140 صفحة في عام 1995، وهي تتوسع بشكل كبير في العديد من أقسام وثيقة أجندة 21.

يتم تجنب الملكية الخاصة، مما يتطلب سيطرة الحكومة على الحقوق والموارد التي سيتم "ترخيصها" في مواقف معينة:

لا يزال من الممكن تخصيص حقوق الملكية للسلع العامة البيئية، ولكن في هذه الحالة يجب أن تقتصر على حقوق الانتفاع أو الاستخدام. حصص الحصاد، وتصاريح الانبعاثات وحقوق التنمية... كلها أمثلة على هذه الحقوق. (قانون البيئة العالمي، القسم 12.7.5).

إن كلمة "حق الانتفاع" مشتقة من القانون الروماني وتعني "الحق القانوني في استخدام والتمتع بثمار أو أرباح شيء مملوك لشخص آخر". وبما أن روما كانت تدعي ملكية كل شيء، فقد كان على الناس أن يتقدموا بطلبات للحصول على "حقوق" لن يتمكنوا مطلقًا من امتلاكها بشكل مباشر. ويمكن للمالك إلغاء هذه الحقوق في أي وقت.

في عام 1976، قالت عضوة اللجنة الثلاثية كارلا أ. هيلز ما يلي عن حقوق الأرض والممتلكات:

إن الأرض، بسبب طبيعتها الفريدة والدور الحاسم الذي تلعبه في المستوطنات البشرية، لا يمكن التعامل معها باعتبارها أصلاً عادياً، يسيطر عليه الأفراد ويخضع لضغوط السوق وعدم كفاءتها. كما أن الملكية الخاصة للأراضي تشكل أداة رئيسية لتراكم وتركيز الثروة، وبالتالي تساهم في الظلم الاجتماعي؛ وإذا لم يتم التحكم فيها، فقد تصبح عقبة رئيسية في تخطيط وتنفيذ مخططات التنمية. ولا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية، والتجديد الحضري والتنمية، وتوفير المساكن اللائقة والظروف الصحية للناس إلا إذا تم استخدام الأرض لصالح المجتمع ككل. (قانون الميزانية العامة، القسم 12.7.5).

إن الاستخدام المتسق لكلمة "حق الانتفاع" في وثائق مثل قانون منطقة الخليج الكبرى يفسر سبب اندفاع الحكومة الفيدرالية إلى حجز ما يصل إلى 50% من جميع الأراضي المتاحة في الولايات المتحدة. بالنسبة لأصحاب العقارات الذين سيفعلون ذلك،

285

"إذا لم يتم بيعها، فإن حقوق ملكيتهم تتضاءل إلى الحد الذي لا يبقى فيه لممتلكاتهم أي قيمة متبقية في السوق." باتريك



وود ص 92

في عام 1969، ناقش ريتشارد داي، أحد المقربين من روكفلر، تفاصيل حول كيف ستبدو هذه الخطة، حيث سيتم إجبار الناس على بيع ممتلكاتهم بأسعار مرتفعة، وتوزيعهم في النهاية على شقق "تحت سيطرة سلطة الإسكان المركزية"...

إن الإسكان المملوك للقطاع الخاص سوف يصبح شيئاً من الماضي... وسوف ترتفع تكاليف الإسكان وتمويله تدريجياً إلى الحد الذي يجعل أغلب الناس غير قادرين على تحمل تكاليفه. وسوف يُسمح لمن يملكون منازلهم بالفعل بالاحتفاظ بها، ولكن مع مرور السنين سوف يصبح من الصعب على الشباب شراء منزل. وسوف يتحول عدد متزايد من الشباب إلى مستأجرين. ولن يتمكن الناس ببساطة من شرائه. ولكن تكاليف الإسكان لن تنخفض. وسوف تفكر على الفور في أن المنزل الشاغر سوف ينخفض سعره، وسوف يشتريه الناس. ولكن هناك بعض التصريحات التي تؤكد أن السعر سوف يظل مرتفعاً بما يكفي حتى مع وجود الكثير من المساكن المتاحة بحيث لا تعمل الأسواق الحرة. ولن يتمكن الناس من شراء هذه المساكن، وسوف يضطر المزيد والمزيد من السكان تدريجياً إلى العيش في شقق صغيرة. شقق صغيرة لا تستوعب عدداً كبيراً من الأطفال.

ثم مع تناقص عدد أصحاب المساكن الحقيقيين، فإنهم سوف يصبحون أقلية. ولن يتعاطف معهم أغلبية السكان الذين يسكنون الشقق، ومن ثم يمكن الاستيلاء على هذه المساكن من خلال زيادة الضرائب أو فرض لوائح أخرى من شأنها أن تضر بملكية المساكن، وقد تكون مقبولة لدى الأغلبية. وفي نهاية المطاف، سوف يتم تخصيص أماكن إقامة للأشخاص، وسوف يصبح من الشائع أن يعيش معك أفراد من غير أفراد الأسرة. وهذا يعني أنك لا تعرف إلى أي مدى يمكنك أن تثق في أي شخص. وسوف يكون كل هذا تحت سيطرة سلطة الإسكان المركزية. ضع هذا في اعتبارك... عندما يسألونك: "كم عدد غرف النوم في منزلك؟ كم عدد الحمامات في منزلك؟ هل لديك غرفة ألعاب جاهزة؟" هذه المعلومات شخصية ولا تشكل أي مصلحة وطنية للحكومة بموجب دستورنا الحالي. ولكنك سوف تُسأل عن ذلك.

تلك الأسئلة وقرر كيف تريد الرد عليها. 110 شرائط ريتشارد داي، الشريط 2، ص 30

البابا فرانسيس يتحدث عن الملكية الخاصة

لقد كان الفاتيكان منذ فترة طويلة تحت سيطرة الجناح السبتي الفرانكستي من الطائفة والذي يمتلك منصب البابا. غالبًا ما يمكن رؤية البابا فرانسيس الحالي وهو يروج لأجندة المتنورين مثل أجندة 21/2030. قال البابا فرانسيس

في أكتوبر 2020، أثبتت أزمة العام أن السياسات الاقتصادية فشلت في إنتاج فوائد اجتماعية. لم يكن هناك بالطبع أي دليل على ذلك. ولا يوجد أي دليل يثبت أن الشيوعية أنتجت فوائد اجتماعية أو أن المجتمعية ستحسن العالم. قال البابا فرانسيس أيضًا إن الملكية الخاصة لا يمكن اعتبارها حقًا مطلقًا. هذا نفاق إلى حد ما لأنه يأتي من رجل يعتني به عدد من الخدم وجيش خاص. لديه أيضًا بلده الخاص. بطبيعة الحال، يتناسب هذا الهراء تمامًا مع أجندة 21. بالمناسبة، يجب على أولئك الذين يشككون في حماس البابا فرانسيس لأجندة الأمم المتحدة 21 أن يلاحظوا أن البابا ألقى باللوم على الرأسمالية في "هشاشة الأنظمة العالمية". كما وصف حقوق الملكية بأنها "حق طبيعي ثانوي"، بما يتماشى مع شيطنة الأمم المتحدة للملكية الخاصة.

الملكية العقارية والحماس لسياساتها شبه الشيوعية. °° فومر كولمان ص 358

خطة المدن الذكية

إن خطة أجندة القرن الحادي والعشرين رقم 15 تهدف إلى نقل كافة المواطنين إلى المدن الضخمة (أو "المدن العملاقة"). وقد بدأت الصين بالفعل في تنفيذ هذه الخطة. إذ يُرغَم الناس على الانتقال من المناطق الريفية والضواحي إلى الشقق الشاهقة الارتفاع. وهذا كله يذكرنا إلى حد كبير بإخلاء المرتفعات.

وسوف يضطر مواطنو المجتمعات الريفية إلى الانتقال إلى المدن الذكية من خلال مزيج معقد من الحوافز الإيجابية والسلبية. وسوف تكون هناك منح وإعفاءات ضريبية ومزايا سكنية لإقناع الناس بالانتقال إلى المدن. وفي الريف، سوف يتم إدانة الممتلكات الريفية ومصادرتها وهدمها. وسوف يتم استخدام بناء الطرق الجديدة وخطوط السكك الحديدية ومرافق معالجة مياه الصرف الصحي لخدمة المدن الجديدة كذريعة للمصادرة والهدم.

وسوف تُستخدم خطط إعادة التوحش أيضاً لإجبار الناس على مغادرة الريف، كما هو الحال مع السدود الضخمة. ففي الصين، تسبب سد نهر اليانغتسي في نزوح الملايين من الناس من المناطق الريفية إلى المدن الذكية. فضلاً عن ذلك، لن تكون هناك خدمات ريفية كثيرة أو ستكون معدومة، حيث ستنتهي خدمات الإطفاء والإسعاف والخدمات البريدية في المناطق الريفية.

إن ضعف خدمات النطاق العريض سوف يجعل من الصعب على الناس العيش في المناطق الريفية مع اعتماد المزيد



والمزيد من حياتنا على الإنترنت. وسوف تظل الطرق الريفية بلا إصلاح، وسوف يتم خفض خدمات الحافلات والقطارات إلى المناطق الريفية بشكل أكبر. ولن تكون هناك حاجة إلى المزارع بعد الآن، حيث يتم استبدال الغذاء المزروع بشكل طبيعي بالطعام الصناعي الذي يتم تصنيعه في المصانع. وسوف تؤدي خطة بيل جيتس لحجب أشعة الشمس إلى الإضرار بالزراعة.

في المملكة المتحدة، الخطط جاهزة بالفعل لإنشاء هذه المدن الذكية. وتحت غطاء الأزمة المصطنعة في عام 2020، قدمت الحكومة تشريعات تخطيطية جديدة. في المستقبل، سيركز التطوير في إنجلترا على المواقع المهجورة في 20 مدينة مختارة في ميدلاندز والشمال. لن يتم بناء سوى 1000000 مبنى في 20 مدينة.

287

إن المدن الذكية الجديدة هي التي ستسمح بالبناء في أماكن مثل برمنغهام وبرادفورد وليدز وستوك. ومن المقرر أن تكون هذه المدن مدناً ذكية جديدة. وبمجرد إعلان الأرض "غير محمية" فإنها سوف تتمتع بـ"افتراض لصالح" الحصول على تصريح التخطيط. وهذا يمثل نهاية الديمقراطية المحلية.

في يناير/كانون الثاني 2021، أفادت تقارير بأن سبع مدن من أكبر المدن في المملكة المتحدة تشهد طفرة عقارية. وقد أبدى المعلقون الذين لاحظوا هذا التغيير الجذري في طريقة تنظيم إنجلترا استياءهم الشديد، ولكن على حد علمي، لم يلاحظ أي منهم أن هذا التغيير مرتبط بخطة أجندة 21 للمدن الذكية. والواقع أن هؤلاء هم في الأساس نفس المعلقين الذين ينظرون إلينا نحن القلقين بشأن أجندة 21 باعتبارهم "منظري مؤامرة" ثم يصفوننا باعتبارنا "مجانين بلا مصداقية".

يزعم أنصار أجندة 21 أن المدن الذكية ستمنحنا أسلوب حياة أكثر صحة. سنكون قادرين على المشي أو ركوب الدراجات في كل مكان نحتاج إلى الذهاب إليه. لن نحتاج إلى السفر لأنه لن يكون هناك مكان نذهب إليه خارج مدينتنا وبما أن جميع المدن ستكون متشابهة فما الفائدة من الذهاب إلى مدينة أخرى؟ سوف تنخفض التلوث لأن لا أحد (باستثناء البيروقراطيين الذين سيحتاجون إلى السفر للتأكد من طاعتنا) لديه سيارة. ستكون الشقق في الأبراج الشاهقة رخيصة الإيجار لأنها ستكون صغيرة (وبناء رديء). لن تكون هناك حاجة كبيرة للطاقة للتدفئة. لن يمتلك أحد حديقة لذا لن تكون هناك حاجة لإهدار المياه لزراعة العشب أو الزهور أو الخضروات. سيتم التحكم في الطقس لذا لن يكون هناك ثلوج أو جليد. سوف تمطر في الليل. لن تكون هناك شرطة ولا جريمة لأن الجميع سيراقبون الآخرين للتأكد من تصرفاتهم، وستصبح



الطائرات بدون طيار والروبوتات في حالة تأهب.

"مراقبتنا جميعًا للتأكد من أننا نبلغ عن أي مخالفة للقانون نلاحظها". ويتوب كولمان، ص 414-415

إن المدن الذكية تُبنى من الصفر في مختلف أنحاء العالم، كما يتم تحويل المدن الحالية إليها. وتعمل شركة بيجاسوس جلوبال هولدينجز (PGH) مع وزارة الأمن الداخلي، ووكالة الاستخبارات المركزية، ووزارة الدفاع، ووزارة النقل، وغيرها من الهيئات لبناء مدن ذكية تخضع للمراقبة الشاملة. ومن المخطط أن تتضمن هذه المدن كاميرات وطائرات بدون طيار وميكروفونات في مصابيح الشوارع وأماكن أخرى، وأجهزة مراقبة تعمل بتقنية البلوتوث، وأجهزة قراءة لوحات الترخيص، ومراقبة الهواتف المحمولة. كما يجري بناء "مدرسة توقيع وكالة الاستخبارات المركزية"، وهي عبارة عن نموذج مجسم لمدينة ذكية واسعة النطاق، في نيو مكسيكو. وتشارك كل من مايكروسوفت، وسيمنز، وآي بي إم، وسيسكو، وجنرال إلكتريك، وإنتل كورب، وأيه تي آند تي، و"التلفزيون الذكي" سامسونج في تطوير المدن الذكية. وكل المشتبه بهم المعتادين، جميعهم. فكل ما تقوله أو تفعله سوف يخضع للمراقبة والتسجيل. وهذا لن يأتي ـ بل إنه هنا بالفعل.

288

المقال رقم 3

إلغاء كل الميراث

البروتوكول 20:12 سيتم فرض ضريبة الدمغة التصاعدية على المبيعات والأرباح أو الميراث.

الجزء الثالث من الخطة المكونة من ستة أجزاء للسيطرة على العالم من قبل المتنورين هو إلغاء الميراث. كيف يقومون بذلك؟ من خلال الضرائب غير العادلة والأعباء الباهظة. لماذا؟ للاستيلاء على عائدات السكان.7 2°° ماماويس ص 14

هناك هجوم ماركسي آخر على حقوق الملكية الخاصة في شكل ضرائب التركات الفيدرالية والولائية وغيرها من ضرائب الميراث، والتي ألغت أو على الأقل خففت إلى حد كبير حق أصحاب الممتلكات الخاصة في تحديد التصرف في ممتلكاتهم وتوزيعها عند وفاتهم، 104 مردخاي ليفي ص 5.

سيتم تسجيل اسمك حتى يتم محاسبتك على الميراث الذي ربما حصلت عليه. والأمر الأكثر إثارة للخوف هو أنه إذا لم تدفع أي ضرائب قد تُفرض عليك مقابل تلقي ميراث، فسوف تصادر الدولة هذا الميراث. لا أريد أن أبدو وكأنني أثير الذعر، لكن هذا ينضح بالشيوعية التي يجب أن تنحني أمام دكتاتور، في هذه الحالة، الدولة.! Pec Marauis p8.109 نحن نسميها



العقارات الفيدرالية والولائية (1916) Tax؛ أو

إصلاح قوانين الميراث، وتقييد الميراث من خلال قوانين ضريبة الميراث التعسفية 104 مردخاي ليفي ص 3

إن هذا هو بند البيان الشيوعي: "إلغاء كل أشكال الميراث". وسوف يقول أغلب الناس: "أوه، هذا ليس ساري المفعول. وأنا أعلم ذلك، لأن عمتي توفيت للتو وتركت لي بعض المال". ولكن سؤالي هو: كم تركت لك، وكم تركت للدولة؟ إن السبب الذي يجعل الدولة تدخل في الصورة هو في أغلب الأحيان نتيجة لرخصة الزواج. فعندما توقع على هذا النموذج القصير الصغير، فإنك تكون قد دخلت في شراكة عامة محدودة ثلاثية الأطراف معك وزوجتك والدولة كشركاء متساوين. وعلى مدار عمر العقد، يعمل الطرفان النشطان (الزوج والزوجة) ويخلقان وينتجان أشياء، مثل المال والأطفال والممتلكات من جميع الأنواع.

289

ثم في أحد الأيام، يموت زوجك، وبعد أن تدفنه، تجلس لترى ما لديك. وفي هذا الوقت تقريبًا، يطرق شخص من الدولة الباب ويقول إن هناك مسألة صغيرة تتعلق بـ"ضريبة الميراث". ما يقولونه هو "ما زلت شريكًا، ولم يتم حل الشراكة، أريد الخروج، لذا اشترِ حصتي". تعتقد الدولة أنها دفعت مقابل تعليم أطفالك، ووجبات الغداء المدرسية، وبرنامج إعانة الأسر المعفاة من الضرائب، وما إلى ذلك، لذا فقد قامت بدورها في جعل الشراكة ناجحة. كل ما تريده هو حصتها التي تبلغ الثلث. وهذا يعني، عندما تنظر إلى معظم ضرائب الميراث، أنك تدفع من 28% إلى 35% من التركة إلى العم سام، أو ممثله المعين بشكل صحيح... إن الركيزة الثالثة حية وبصحة جيدة في "أرض الأحرار".

لا بد أن يكون وراء كل هذا هدف ما، والسبب وراء ذلك صادم للغاية...

البروتوكول 20:13 فقط احسب كم مرة سيتجاوز المبلغ المستلم من هذه الضرائب دخل حكومات الأمم.

إن ضخامة المشاكل التي ستنشأ عن مثل هذه الضرائب من شأنها أن تؤدي إلى استعباد أغلب الأميركيين. وإليك كيف يتم ذلك. لنفترض أنك دفعت ضريبة قدرها خمسة آلاف دولار بسبب ميراث حصلت عليه من والديك المتوفين. إن الضرائب مرتفعة للغاية بحيث لا يمكنك دفعها على الفور، لذا فإن لديك حلين لمثل هذه المشكلة:

1) قم بسداد هذه الضرائب في الوقت المحدد، أو 2) قم بالتنازل للدولة عن الميراث الذي حصلت عليه.

حتى الآن كل شيء على ما يرام، باستثناء بعض التفاصيل. لنفترض أنك توفيت أثناء محاولتك سداد مثل هذه الضرائب،



فإن من يتلقى ميراثك لن يكتفي بدفع ضريبة الميراث المعتادة (مبلغ باهظ، في هذا المثال خمسة آلاف دولار)، بل يجب عليه أيضًا سداد جميع الضرائب المتأخرة التي لم تدفعها حتى يتمكن من الاحتفاظ بميراثه. دعنا أيضًا نأخذ في الاعتبار أنه من المرجح أن يكون هناك نوع من سعر الفائدة على كل هذه الضرائب المتأخرة. لن يتمكن المواطن الأمريكي العادي من سداد مثل هذا الدين للدولة، وإذا كان بإمكانه ذلك على مدى فترة طويلة، فإن مبلغ الضرائب التي كان سيدفعها في النهاية سيكون مبلغًا كبيرًا جدًا بالفعل. لكن هذه الدورة ستستمر إلى ما لا نهاية، ببساطة لأن من يتلقى الميراث بعد ذلك، سيتم وضعه على الفور في دورة ضريبة الميراث هذه. بعبارة أخرى، سيصبح مسؤولاً أيضًا عن دفع خمسة آلاف دولار إضافية.

ألف دولار (ربما أكثر مع مرور السنين) تمامًا كما فعل أسلافهم. 1 دكتور ماركيز ص 110

290

المقال رقم 4

إلغاء كل أشكال الوطنية

البروتوكول 5:1 ما هو شكل الحكم الذي يمكن أن يُعطى للمجتمعات التي تغلغل فيها الرشوة في كل مكان، حيث لا يتم الحصول على الثروات إلا من خلال الحيل الذكية والوسائل شبه الاحتيالية، حيث يسود الفساد، حيث يتم دعم الأخلاق من خلال التدابير العقابية والقوانين الصارمة وليس من خلال القبول الطوعي للمبادئ الأخلاقية، حيث قضت القناعات العالمية على المشاعر الوطنية والدين.

يعلن المتنورون صراحة في هذه الوثيقة، وفي العديد من الأماكن الأخرى، أنهم مضطرون إلى إلغاء كل أشكال الوطنية. يتعين عليهم إلغاءها إذا كان مخططهم للسيطرة الكاملة على العالم ممكنًا. إنهم يدركون أنه إذا أحب الناس بلادهم وتقاليدهم، فلن يمتثلوا لحكومة عالمية واحدة. وهذا أحد الأسباب التي جعلتهم يستخدمون أيديولوجيات مثل الماركسية من أجل جعل الناس يكرهون نظام القيم والتقاليد التي تتمتع بها البلدان. إنهم يريدون استبدال وطنية بلدك بالولاء لنظامهم العالمي المتنور. إن الأيديولوجيات مثل الداروينية والإلحاد، كما هو موضح في هذه الوثيقة، ليست سوى حجر عثرة لدفع الناس إلى التخلي عن حبهم لبلادهم حتى يمكن استبداله بالولاء للعولمة.

لقد خطط آدم وايزهاوبت لتدمير الحكومات القائمة من خلال أي وسيلة من شأنها أن تعمل على إضعافها وتدميرها. وعلى المستوى الداخلي، داخل الأمم، فإن الوسائل الموصى بها هي إنفاق الأمة على الإفلاس والتضخم، والحرب الطبقية



وخاصة بين العمال ورأس المال، والثورة والحرب الأهلية. ومع ذلك، أوصى وايزهاوبت بالتدمير الذي يحدث بين الأمم من خلال الحرب الاقتصادية والمادية باعتباره الأكثر فعالية في تسوية جميع الأمم إلى قاسم مشترك من البؤس من شأنه أن يجعلهم جميعًا فريسة جاهزة للديكتاتور، وتسهيل تحقيق هدف المتآمرين - عالم واحد متحد في العبودية تحت حكم ديكتاتور واحد. بطبيعة الحال، كان تحقيق هذا الهدف النهائي يتطلب القضاء على الوطنية وتعزيز ما يسمى "الأممية". وقد أدان وايزهاوبت وأتباعه الوطنية منذ ذلك الحين باعتبارها رذيلة .

كتب البروفيسور جون روبيسون، الذي كشف النقاب عن منظمة المتنورين، أنه داخل تلك المنظمة السرية: "... كانت الوطنية والولاء يُطلق عليهما مصطلحات ضيقة الأفق..."72 0" روبيسون ص.61 والسبب وراء اعتبارهما كذلك هو أن مؤسس المنظمة، آدم وايزهاوبت، كان يؤمن بتدمير الأمة. كتب...

291

في اللحظة التي توحد فيها البشر في أمم، لم يعودوا يعترفون بأنفسهم تحت اسم مشترك. وحلت القومية أو الحب الوطني محل الحب العالمي. ومع تقسيم العالم وبلدانه، قيدت الإحسان نفسها وراء حدود لم يعد بإمكانها أن تتجاوزها أبدًا. ثم أصبح من الفضائل أن تنتشر على حساب أولئك الذين لم يكونوا تحت سيطرتنا. ثم من أجل تحقيق هذا الهدف، أصبح من المسموح احتقار الأجانب وخداعهم وإهانتهم. وقد أطلق على هذه الفضيلة اسم الوطنية. وقد أطلق على ذلك الرجل اسم وطني، وهو الرجل العادل تجاه شعبه، الظالم تجاه الآخرين، الذي أعمى نفسه عن مزايا الأجانب واعتبر رذائل وطنه كمكمل. وهكذا نرى أن الوطنية أدت إلى ولادة المحلية، وروح الأسرة، وأخيرًا الأنانية. وهكذا كان أصل الدول أو حكومات المجتمع المدني هو بذرة الخلاف، ووجدت الوطنية عقابها في حد ذاتها... تقلص، تخلص من حب الوطن هذا، وسوف يتعلم الرجال مرة أخرى أن يعرفوا ويحبوا بعضهم البعض كرجال، هناك.

لن يكون هناك تحيز بعد الآن، وسوف تتكشف الروابط بين القلوب وتمتد. 85نيستا وبستر ص 8-10

إن ما يتجلى بوضوح في هذه العقيدة، وخاصة رفض القومية والوطنية، هو بذور الإيديولوجية السياسية الحديثة التي تروج لإنشاء حكومة عالمية واحدة، أو تصميم نظام عالمي جديد. لقد عرّف المتنورون البافاريون أنفسهم، وبحق، باعتبارهم رؤساء الآلية التي تدير اتحادًا من "الجمعيات السرية" لغرض السيطرة على العالم. ولا تزال النخبة الحاكمة، اليوم، تستخدم نفس الحجج التي يسوقها وايشوبت، والتي تقول إن حب الوطن والسيادة يجب أن يفسح المجال للعولمة، وتشكيل دولة عظمى



عالمية. إن الأمم المتحدة هي تحقيق لمثل هذا المثل الأعلى، وإن كانت تفتقر حتى الآن إلى الأسنان اللازمة لتكون فعالة حقًا.* °TY Melanson pg.184

يشير رالف إيبرسون في كتابه "النظام العالمي الجديد" إلى أن الكتاب المقدس يعلن أن الله خلق حدودًا وطنية، وأن لوسيفر شرع في تدمير تصميم الله...

إن أحد الأشياء التي قام بها لوسيفر عندما سقط، وفقًا للكتاب المقدس، هو "إضعاف الأمم". إن مفهوم الحدود الوطنية هو مفهوم ابتكره الله الخالق. يقول الكتاب المقدس هذا في أعمال الرسل 17: 24، 26: "الله الذي خلق العالم وكل الأشياء فيه ... [و] حدد ... حدود مسكنهم". لذا، إذا كان مصمم الحدود الوطنية هو الله نفسه، فمن الطبيعي أن يكون أولئك الذين يسعون إلى خلع الخالق حريصين على إلغاء أمم العالم. وهذا هو بالضبط ما يفعلونه ... يريد أتباع العصر الجديد/الإنسانيون/الشيوعيون/الماسونيون حكومة عالمية واحدة. وهم على ثقة من أن هدفهم سيكون

292

إن هذه المعتقدات سوف تدمر لأن العالم لابد وأن يتلقى حكومة عالمية يدعمها المخططون داخل الجمعيات السرية والجماعات الدينية الجديدة. لقد تم تحديد العدو. إنه ليس الكنائس أو الأسرة أو القومية أو الوطنية أو الحق في عبادة إله. إنه ببساطة الإيمان بلوسيفر. إن لوسيفر، إله النظام العالمي الجديد، والعصر الجديد، وبعض الشيوعيين وبعض الماسونيين، يريد أن يجعل العالم دينًا عالميًا واحدًا، يقوم على أساس الإيمان بالله.

على أساس الإيمان بالإنسان، والقوة الجامحة لعقل الإنسان وعقله. 106 رالف إبرسون ص 285-286

وبعد مرور نحو سبعين عامًا، سارع الشيوعيون إلى الانضمام إلى أولئك الذين رغبوا في تدمير الحدود الوطنية. وكتب كارل ماركس في البيان الشيوعي:

كما يُلام الشيوعيون على رغبتهم في إلغاء البلدان والقوميات، [البيان الشيوعي، ص 23

ولقد انضم الإنسانيون أيضاً إلى هذه الجوقة. فقد أضافوا هم أيضاً صوتهم إلى التحرك نحو تدمير القومية. وينص المبدأ الثاني عشر من البيان الإنساني الثاني على ما يلي:

إننا ندين تقسيم البشرية على أسس قومية... إن الخيار الأفضل هو تجاوز حدود السيادة الوطنية والتحرك نحو بناء مجتمع عالمي يمكن لجميع قطاعات الأسرة البشرية المشاركة فيه. وعلى هذا فإننا نتطلع إلى تطوير نظام من التعاون بين البشر.



القانون العالمي والنظام العالمي القائم على الحكومة الفيدرالية العابرة للحدود الوطنية [البيانات الإنسانية | AND II، ص 21]

كتب الماسوني مانلي ب. هول أنه يشاطر ماركس ووايزهاوبت مخاوفهما، وأعرب عن أمله في إلغاء الحدود الوطنية في يوم قريب. وكتب:

"... إن وجود الدول أو الأمم المترابطة كان بمثابة الذريعة لاستغلالها."!Ps- 466]

"إن الوطنية ليست أكثر من أنانية بارزة تشمل أفراد القبيلة أو الأمة التي ينتمي إليها صاحبها. ورغم أن الوطنية كانت تعتبر فضيلة لفترة طويلة، فإنها ستثبت أنها موقف ضار للغاية." !Pe-109]

293

ولقد كتب شخص أكثر معاصرة عن الحاجة إلى إزالة الحدود الوطنية. فقد كتب زبيجنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي للرئيس جيمي كارتر، هذا في كتابه المعنون "بين عصرين" في فصل بعنوان "الآفاق الدولية":

"... إن وهم السيادة [الوطنية] ... لم يعد متوافقاً مع الواقع بشكل واضح."[ص 274] 106 رالف إيبرسون ص 285-286

هناك الكثير من المحتوى الذي يمكن الاستشهاد به لإثبات أجندة اللومينستية للقضاء على جميع الأمم، وقد تمت مناقشة المزيد في وقت سابق من هذا الكتاب في قسم "الحقوق الدولية سوف تقضي على الحقوق الوطنية".

الأيديولوجيات المستخدمة لإلغاء الوطنية

البروتوكول 2: 2-3 ولتحقيق هذه الغاية، وبواسطة صحافتنا، نزيد من إيمانهم الأعمى بهذه القوانين... بواسطة وكلائنا لغرض تثقيف عقولهم في الاتجاه الذي نطلبه... لا تظنوا أن تأكيداتنا لا أساس لها: لاحظوا نجاحات الداروينية والماركسية والنيتشية، التي صممناها.

البروتوكول 3:7 سوف نقدم أنفسنا كمنقذين للعمال من هذا الظلم عندما ندعوهم للانضمام إلى جيشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين.

إننا نميل إلى الانضمام إلى صفوف قواتنا المقاتلة ـ الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين. وهذه الأيديولوجيات مصممة للمساهمة في إلغاء الوطنية. وهذه الأيديولوجيات تولد حشوداً تركز على تدمير تقاليد البلاد وكل الأشياء التي تساهم في تاريخ الأمة، مثل الأعلام والمعالم، وما إلى ذلك.

إن الاشتراكية تقوم على مبدأ "الواحد من أجل الجميع والجميع من أجل الواحد". وهذا يتفق مع معتقدات المتنورين، إلا



أنهم سوف يختارون من هم هؤلاء "الأفراد"، وليس أي نوع من النظام الحكومي القائم على أساس سياسي. وهذا من شأنه أن يلغي أي أفكار وطنية.

تعتمد الشيوعية على حزب سياسي قادر على الاستمرار، حيث تتحكم الدولة في كل شيء، بما في ذلك حياتك. لقد كان المتنورون هم من بدأوا الشيوعية. الشيوعية في الواقع مرادفة للعالم. إن نظام الاعتقاد الشيوعي والتنويري متشابهان. الشيوعية ليس لديها وطنية على الإطلاق، ولا التنوير. المتنورون هم منظمة ذاتية الاستمرار.

مجموعة حيث يكون "المختارون" فقط جيدين بما فيه الكفاية، وكل شخص آخر هو مجرد منقول. ! دكتور ماركيز ص 113 294

إن الفوضوية ترفض فكرة الطبقة الحاكمة تمامًا. وقد ناقشنا في وقت سابق من هذا الكتاب الشكل الذي يتخذه المتنورون من الفوضوية، وقد استُخدم في الجدلية لإلغاء الوطنية. ولكن هناك أناركيون محبون للحرية حقًا يفهمون معنى الوطنية. ماذا يعني أن تكون وطنيًا بالفعل؟ أولاً، إن كونك وطنيًا لا يعني أن الناس يعتقدون أن حكومتهم لا يمكن أن تخطئ. وكما قال الأناركي مارك باسيو ذات مرة:

الآن، الناس الذين يمدحون الجيش والشرطة والدعاية الحكومية، ويقولون إن هذا النوع من السيطرة يأتي من بلادنا، وهو أمر جيد بطريقة ما. | أعني، أعطني فرصة. إن مثل هؤلاء الناس الذين يجرؤون على تسمية أنفسهم وطنيين هم مجرد مزحة. إنهم لا يعرفون ما هي الحرية الحقيقية ولا يعرفون معنى كلمة وطني. إنهم أتباع. لكن الوطنيين هم أشخاص لديهم ولاء للحقيقة أولاً وقبل كل شيء. الوطنيون الحقيقيون، لا يدينون بالولاء للحقيقة فحسب، بل إنهم يدينون بالولاء للأشخاص الآخرين الذين يعيشون على أرضهم والذين يدينون بالولاء لهذه الحقيقة. إنها أخوة. الوطنيون هم أخوة، وأخوات من الناس الذين يريدون الحرية الحقيقية. إنهم المقاتلون الحقيقيون من أجل الحرية. أناس يتمتعون بشجاعة حقيقية وإرادة حقيقية للعمل... وطنيون حقيقيون أو مفكرون أحرار حقيقيون. إنهم أناس يفهمون جوهر الحرية الحقيقية ويقاتلون من أجل خلقها وحمايتها.*°

من الأهمية بمكان أن يفهم الناس مدى جدية المتنورين فيما يتعلق بأجندة النظام العالمي الجديد. لقد تغير العالم بشكل جذري في القرن الماضي، وحتى العقد الماضي. والسيادة الوطنية ليست سوى وهم. والخطوة التالية هي جعل "القطيع" يحتضن إزالة وهم السيادة الوطنية. نحن على أعتاب هذا الواقع. يتم نشر التكنوقراطية في جميع أنحاء العالم. من المهم أن ننتبه



إلى العقول العظيمة، التي تعتقد أن هذه الأجندة حتمية...

رالف إيبرسون...

لذا فإن الهدف النهائي من كل هذا الهجوم على القومية هو هدم الحدود الوطنية حتى يمكن استبدالها بعالم بلا حدود، أي حكومة عالمية واحدة. يريد أتباع العصر الجديد/الإنسانيون/الشيوعيون/الماسونيون حكومة عالمية واحدة. وهم على ثقة من أن هدفهم سوف يتحقق قريبًا لأنهم يعملون على خلق الظروف التي ستقنعهم بالتخلي عن هذه الحدود.

الناس الذين يجب أن يتبنوا الحكومة العالمية عندما يتم تقديمها لهم. 106 رالف إيبرسون ص 286

فيرنون كولمان...

لا مكان للقومية في النظام العالمي الجديد. إن حكامنا الجدد، الذين يخططون لحكومة عالمية، سوف يقضون على كل شيء. 295

كل علامات القومية غير ذات صلة وخطيرة. إن أجندة الأمم المتحدة 21/2030 تعارض القومية بشكل خاص... ستختفي الدول الفردية، مهما كانت كبيرة أو صغيرة، قريبًا. ولن يتمكن حتى أكثر المواطنين وطنية من إنقاذهم. في وقت قصير جدًا لن تكون هناك أعلام ولا دول ولا أناشيد. سيكون هناك عالم واحد وعلم واحد ونشيد واحد وجيش واحد وحكومة واحدة وعالم واحد. 29 فيرنون كولمان 329.pg

المقال رقم 5

إلغاء كافة الأديان

البروتوكول 1:7 كان هناك وقت حيث كان الإيمان هو الحاكم.

البروتوكول 2:2 دع الدور الأكثر أهمية بالنسبة لهم هو ما دفعناهم إلى اعتباره قوانين العلم (النظرية). ولهذا الغرض، من خلال صحافتنا، نزيد من إيمانهم الأعمى بهذه القوانين.

البروتوكول 4:3 يمكن للحرية أيضًا أن تكون غير ضارة وتظل ضمن برنامج الدولة دون الإضرار برفاهية الشعب إذا احتفظت بأفكار الإيمان بالله والأخوة الإنسانية، خالية من

إن مفهوم المساواة على هذا النحو يتناقض مع قوانين الطبيعة التي تؤسس للتبعية. وبهذا الإيمان، يلتزم الناس بالمساواة.

سيتم حكمهم من قبل حراس الرعية وسوف يزدهرون بهدوء وطاعة تحت إرشاد زعيمهم الروحي، وقبول

296

إن تدبير الله على الأرض هو السبب الذي يجعلنا نهدم الإيمان، وننزع من عقول غير اليهود مبدأ الله والروح، ونستبدله بالصيغ الرياضية والاحتياجات المادية.

البروتوكول 5:5 قد يكون التحالف العالمي من الأمم قادرين على كبح جماحنا مؤقتًا، ولكننا محميون ضد هذا من خلال جذور الخلاف العميقة بينهم لدرجة أنه لا يمكن اقتلاعها الآن. لقد وضعنا المصالح الشخصية والوطنية للأمم في خلاف؛ لقد حرضنا الكراهية الدينية والعرقية، التي غذيناها في قلوبهم لمدة عشرين عامًا.

قرون.

البروتوكول 15:3 هكذا كانت الحال حتى وقت قريب مع الاستبداد الروسي - عدونا الخطير الوحيد في جميع أنحاء العالم، باستثناء البابا.

البروتوكول 17:2 لقد حرصنا بالفعل على تشويه سمعة رجال الدين من الأمم وبالتالي تقويض وظيفتهم، والتي كان من الممكن أن تكون في الوقت الحاضر عائقًا كبيرًا أمامنا. إن نفوذهم على الناس

يتناقص يوميا.

لقد تم اليوم إعلان حرية الدين في كل مكان، وبالتالي فإن الأمر لن يستغرق سوى بضع سنوات قبل الانهيار الكامل للمسيحية. وسوف يكون التعامل مع الديانات الأخرى أسهل، ولكن من المبكر للغاية مناقشة هذه المشكلة. وسوف نحصر رجال الدين ورجال الدين في مجال ضيق للغاية بحيث يصبح تأثيرهم معاكسًا لما كان عليه في الماضي.

البروتوكول 17:3 عندما تأتي اللحظة المناسبة لتدمير الفاتيكان بالكامل، فإن يدًا خفية تشير إلى هذه المحكمة، ستوجه الجماهير في هجومها. ولكن عندما تهاجم الجماهير، سنتقدم كمدافعين لمنع إراقة الكثير من الدماء. وبهذه الطريقة، سنخترق قلبه ولن نتركه حتى نقوضه.

قوتها.

البروتوكول 17: 4 سيصبح ملك إسرائيل البابا الحقيقي للكون، وبطريرك الكنيسة الدولية.

297

ولكي نفهم منظمة المتنورين وعلاقتها بالأديان، فمن المهم أن نفهم أن منظمة المتنورين في العصر الحديث هي استمرار



لطائفة لوسيفر التي كانت موجودة منذ آلاف السنين. وكانت سلالات المتنورين، وشبكة الجمعيات السرية التي يتلاعبون من خلالها، هي القوة الدافعة وراء العديد من الإمبراطوريات الكبرى في التاريخ. ففي العصور القديمة كانت كل من سومر وبابل مقراً رئيسياً لـ "المتنورين" في الأرض التي تسمى الآن العراق، وكانت مصر مهمة للغاية بالنسبة لهم أيضاً. وكانت الروايات والنصوص والتحف من سومر وبابل هي التي أحرقت أو نهبت من المتاحف العراقية في أعقاب الغزو الأمريكي والبريطاني. وبعد بابل، نقلت شبكة سلالات المتنورين مقرها إلى روما، وخلال هذا الوقت كانت لدينا الإمبراطورية الرومانية وإنشاء الكنيسة الرومانية أو المسيحية المؤسسية. ولا تزال بنية الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي تسيطر عليها الجمعية السرية اليسوعية تشكل قلب عمليات المتنورين.

تم إنشاء منظمة البافاريين المتنورين التي أسسها آدم وايزهاوبت بهدف إدخال النظام العالمي الجديد وإنهاء النظام العالمي القديم. ويتلخص هدف منظمة شيتيباب في تدمير كل الأديان واستبدالها بدين شيطاني لوسيفر عالمي واحد، وتأسيس ملكهم العالمي (المسيح الدجال) ليكون ديكتاتور العالم.

لقد كان الهجوم على الأديان، وخاصة المسيحية، مستمراً منذ فترة أطول بكثير من عام 1776 مع إنشاء جماعة المتنورين البافارية. لذلك، من المهم أن نفهم بعض التفاصيل حول كيفية تأثير هذه الطائفة على البشرية عبر الزمن. لاحظ الباحث ديفيد إيك في وقت مبكر أن هناك قوة تنسيقية واحدة تعمل طوال هذا الوقت...

في سنوات بحثي عن الطائفة، وجدت أنه لابد وأن تكون هناك قوة تنسيقية تمتد عبر هذه الفترة بأكملها من حياة البشرية، مثل مجال تنظيمي تقريبًا. هذا هو الموضوع المشترك عبر الزمن مع دخول وخروج أجيال من الناس، هناك شيء امتد طوال الوقت. لذلك، بدأت أبحث حول العالم، باحثًا عن أي موضوع مشترك من شأنه أن يقودني إلى الإجابة على هذا السؤال. ووجدت بوضوح شديد أنه إذا نظرت إلى الثقافات المختلفة، الثقافات القديمة، فهناك موضوع مشترك لبعض القوى الخفية التي تتلاعب بالمجتمع البشري. من الواضح أنهم يطلقون عليها أسماء مختلفة، ويعطونها رمزية مختلفة، ولكن عندما تحللها، فإنها في الواقع تتحدث عن نفس الشيء. 102 ديفيد آيك

يمكن إرجاع هذه الطائفة إلى أقدم الحضارات، ولكن إذا نظرنا إلى الوراء حتى القرن السادس قبل الميلاد، يمكننا أن نرى استمرارية قوية لعمل الطائفة مع أجندة المتنورين في العصر الحديث من أجل حكومة عالمية واحدة،

298



والاختطاف لليهودية والإسلام والمسيحية من خلال الجمعيات السرية. يقدم ديفيد ليفينغستون ملخصًا...

كانت المؤامرة التي خطط لها الجنرال الأميركي ألبرت بايك في القرن التاسع عشر لشن سلسلة من الحروب العالمية في القرن العشرين، والتي بلغت ذروتها بحرب ثالثة ضد العالم الإسلامي، قد خطط لها في القرن التاسع عشر، وكان بايك آنذاك رئيساً عظيماً للماسونية الاسكتلندية، وهو أحد أتباع المتنورين. ولكن برغم أن المراحل الأخيرة من هذه المؤامرة قد أُنجِزَت إلى حد كبير لعصرنا الحالي، فإن هذه المؤامرة مرتبطة بتقليد من المعارف الخفية يعود تاريخه إلى القرن السادس قبل الميلاد على الأقل. ويبدأ هذا التقليد ببدعة تُعرَف باسم الكابالا، والتي تتخفى في هيئة يهودية، ولكنها في الواقع ميثاق يسعى إلى السيطرة على العالم، والقضاء على الدين لصالح عبادة لوسيفر.

لقد كان الهدف الذي خطط له هؤلاء الكاباليون منذ ذلك الوقت هو تنصيب "مسيحهم" كزعيم عالمي، والذي وفقًا لتفسيرهم للكتاب المقدس، يجب أن يكون من نسل الملك داود. ومنذ ذلك الوقت، وللحفاظ على هذا النسب المزعوم، حتى ظهور زعيمهم المتوقع، كان هؤلاء اللوسيفريون يتزاوجون بعناية فيما بينهم، وكان من بينهم العديد من الشخصيات الرائدة في التاريخ. بدأوا بعائلة ملكية فارسية، تزوجت من عائلة الإسكندر الأكبر. ومن خلال الجمع مع عائلة هيرودس الكبير، كانت هذه العائلات مسؤولة عن إنشاء ونشر مدرسة الأسرار الرائدة في الإمبراطورية الرومانية، أسرار ميثرا، والتي نجحت في النهاية في استقطاب الحركة المسيحية الناشئة، من خلال إنتاج المسيحية الكاثوليكية.

ومع ذلك، فقد نجت نسخة سرية أو غنوصية من المسيحية، مستمدة أيضًا من الميثراية، لتنافس الكاثوليكية، في هيئة العديد من الجمعيات السرية، مثل فرسان الهيكل والوردية الصليب والماسونيين، الذين يمارسون الفنون الخفية، أو ما يُعرف بـ "السحر". واستمر هذا التقليد من خلال الفرع الأكثر شعبية من سلالة لوسيفر، الميروفنجيون. ورمزًا للكأس المقدسة، بلغ الميروفنجيون ذروتهم في جميع العائلات الرائدة في الحروب الصليبية، بعد أن تزاوجوا مع عائلة أحد الحكام الوراثيين للمجتمع اليهودي في بابل، أو المطالبين بالعرش اليهودي.

في هذا الوقت اجتمع هذا الفرع الأوروبي من العائلة مع فروع أخرى من أوروبا الشرقية وأرمينيا. وقد انحدرت هذه الأرستقراطيات الشرقية من الخزر الغامضين، الذين سكنوا جنوب روسيا وحوض نهر الدون، والذين اعتنقوا اليهودية في القرن الثامن الميلادي. ومع ذلك، تقول الأسطورة أن الخزر كانوا من أتباع المذهب الخزري.

299



كانت أرمينيا، الواقعة على الجانب الآخر من القوقاز، موطناً آخر لهذه القبائل المفقودة المزعومة. وكان التزاوج بين هذه السلالات الأرستقراطية وإدامتها هو ما يشار إليه في الرموز الشعارية مثل الزنبق والوردة والنسر ذي الرأسين والجمجمة والعظام المتقاطعة.

كما ارتبطت هذه الشبكة أثناء الحروب الصليبية بمركز خفي مهم مختبئ داخل العالم الإسلامي، في القاهرة بمصر، والذي كان يتبع النسخة الضالة من الإسلام المعروفة باسم الإسماعيلية. ووفقًا للأسطورة الماسونية، تم إنقاذ عدد من هؤلاء "الإخوة الشرقيين" ونقلهم إلى اسكتلندا، حيث قدموا الأساس للماسونية ذات الطقوس الاسكتلندية، والتي ظهرت في القرن الثامن عشر. ومع ذلك، في الوقت نفسه، قدمت هذه الأسطورة أيضًا الأساس لإنشاء الماسونية في مصر، والتي أصبحت بعد ذلك المركز الثاني لنشاط المتنورين. ومن خلال هذه الشبكات السرية من المحتالين الإسلاميين، خلقت القوى الغربية الإرهاب الإسلامي، المستخدم لإثارة صراع الحضارات، من خلال اختلاق التهديد الإرهابي. 66 ديفيد ليفينغستون ص 7-8

إن اليد الخفية تخلق الديانات للسيطرة على عقول الناس ثم تقسمهم إلى فصائل وتضعهم في حرب مع بعضهم البعض. كم عدد الحروب التي اندلعت بين المسيحيين الكاثوليك والبروتستانت وحدهم؟ لقد تسبب مارتن لوثر في الانشقاق مع كنيسة روما في القرن السادس عشر لإنشاء البروتستانتية ثم تسبب جون كالفن في انشقاق داخل البروتستانتية يسمى الكالفينية. يمكنك أن ترى هذا في جميع الأديان تقريبًا كما هو الحال مع الانقسام بين السنة والشيعة في الإسلام. 35 ديفيد آيك ص 601

التأثير المبكر للإلوميناتي على المسيحية

في كتابي "المسيح الدجال وطائفته"، ناقشت كيف تسللت الطائفة إلى المسيحية خلال الأيام الأولى للمسيحية. وسواء كنت تؤمن بالمسيح التاريخي أم لا، فلا يمكن إنكار أن التعاليم المنسوبة إلى يسوع كان لها تأثير مذهل على حياة العديد من الناس. شخصيًا، أعتقد أن هناك الكثير من الأدلة على وجود المسيح التاريخي الذي أحدث ثورة في عقول أتباعه، لدرجة أنه تسبب في مشكلة هائلة للطائفة والطبقة الحاكمة التي كانت تسيطر عليها. لطالما استخدمت الطائفة الانحلال الأخلاقي والانقسام من أجل إبقاء المجتمع في حالة من العبودية. كانت الطائفة تسيطر على المال والمعتقدات الدينية والطبقة الحاكمة. وكما أشار مارك باسيو بحكمة...

كانت الديناميكيات الدنيوية الثلاثة التي حاربها يسوع في الواقع أثناء حياته كما هو موصوف في العهد الجديد هي ما نسميه



الثالوث غير المقدس:

300

الدين والمال والحكومة. لقد تحدى الطوائف الدينية القائمة في عصره، الفريسيين والصدوقيين. وكان له اعتراض شديد على الربا الذي كان يمارسه صيارفة الهيكل، النظام المالي القائم في ذلك الوقت. وبالطبع، أدين وصلب من قبل الحكومة الرومانية بناء على أمر من السلطات الدينية والمالية. 109 مارك باسيو

كانت تعاليم المسيح تحرر عقول الناس من عبودية الخطيئة وسيطرة الطبقة الحاكمة التي أقنعتهم بأن سلطتهم إلهية. لقد علم المسيح الحرية الحقيقية في "السيطرة الداخلية"، أي أن "الله هو المشرع والقاضي الوحيد" (يعقوب 4: 12). كان هذا في معارضة تامة لـ "السيطرة الخارجية" للطوائف التي كانت تسيطر على الحكام الذين أعلنوا أنهم إلهيون. قبل المسيح، كان لكل الطبقات الحاكمة في كل إمبراطورية إمبراطور أو ملك يدعي أنه إله. علم المسيح أن هناك إلهًا واحدًا فقط، وإذا اتبعته، فإن الله سيسكن فيك، وبالتالي ستقودك الروح القدس. أعاقت هذه الطريقة في التفكير بسرعة قوة الطبقة الحاكمة، وكان لا بد من القيام بشيء لوقفها قبل أن تفقد السيطرة الكاملة على الناس، لأن المسيحية كانت تنتشر بسرعة. أوضح دون فليتشر...

انظروا إلى أن [الحكومة والدين] كانا خارجيين؛ كان ذلك شيئاً خارجياً. كما ترون، هذا لا يأتي مما يريد الفرد أن يفعله، بل يأتي من مصدر خارجي؛ كان الرجل في القمة يتمتع بهذه الصفة الصغيرة، كان دائماً "على حق" لأنه كان "إلهاً". الآن لا يمكنك التغلب على ذلك من أجل السلطة؛ هذا هو أفضل ما يمكن أن يكون. الآن يأتي صديقنا المسيح؛ رجل مثير للاهتمام، وكان اسمه "عمانوئيل"، والذي يعني بالعبرية "الله معنا". الله معنا. انظروا إلى الله ليس بعيداً. الله ليس هناك. ويأتي ويركز بإنجيل الملكوت. وأين قال أن هذا الملكوت؟ قال إن ملكوته في داخلنا. لم يكن من هذه الأرض؛ إنه في داخلنا. ثم هناك (الرسول) يوحنا ويقول "الذي في داخلكم أعظم من الذي في العالم" (1 يوحنا 4: 4). هل يرى أحد أي صراع ينشأ هنا؟ وهل تعلم ماذا فعلوا بهذا الرجل؟ [ضحك] ليس جيدًا يا كيموسابي، ليس جيدًا. لاحظ ما فعله؟ لقد قدم مفهوم الرقابة الداخلية.76 بون فليتشر

حاولت الطائفة بشتى الطرق تدمير المسيحية. فقد حاولت تدميرها بالقوة الغاشمة من خلال الاضطهاد الشديد، ولكن هذا لم يفلح إلا في إعادتها إلى نصابها. فقد فشلت هذه الخطة، بل تسببت في نمو المسيحية أكثر. والدليل على ذلك نجده في كتابات آباء الكنيسة الأوائل، مثل ترتليانوس القرطاجي (155-220م)، الذي قال: "في كل مرة تقتلوننا فيها تزداد أعدادنا، ودماء



المسيحيين هي البذرة". (الاعتذار 50،13).

استخدمت الطائفة تقنيات أخرى لمحاولة تدمير المسيحية، مثل التسلل. ومن المؤسف أن البشر يميلون إلى القبلية، وهذا يؤدي إلى انقسام لا طائل منه. ولكن عندما يتم تدمير المسيحية، فإن الطائفة تستغل هذه النزعة.

301

لقد تسلل العدو إلى هذه الطائفة، مما أدى إلى أشكال خطيرة للغاية من الانقسام. لقد وضعت الطائفة عملاءها داخل قطعان المسيحيين من أجل إفساد تعاليمهم وإبعادهم عن المعنى الحقيقي للمسيحية. بمرور الوقت، تمكن العدو من تسلل عملائه إلى المناصب الدينية. كما تمكنوا من كتابة تعاليم كاذبة في شكل أعمال مزيفة، أي أعمال منسوبة زوراً، نصوص لم يكن مؤلفها الحقيقي هو المؤلف الحقيقي. لقد تمكنوا أيضًا من أخذ كتابات رسولية أصيلة وحذف محتوى من تلك الوثائق المكتوبة، أو إضافة محتوى مضلل لصالح الطائفة. لقد أوضحت ذلك في كتابي المسمى "اعترافات مسيحي مفكر حر"، الصفحات 25-29. لقد قدمت قضية مفادها أن رومية 13: 1-7 و 1 بطرس 2: 13-25 كانت أحكامًا عدوًا أضيفت إلى تلك الرسائل لتبدو وكأنها تعليم رسولي للاعتقاد بأن كل حكومة مقدسة من الله. لسوء الحظ، تم خداع العديد من المسيحيين في طاعة الحكومات الشيطانية والامتثال لها، مما أدى إلى استعبادهم.

ولكن أسوأ أشكال التسلل حدثت عندما توصلت الطائفة إلى طريقة لدمج المسيحية بأسرار ميثرا. وقد وصف ديفيد ليفينجستون أصل...

كان انتشار أسرار ميثرا الأصلية هو أول اندماج لتلك العائلات التي أنتجت في النهاية سلالات الإيلوميناتي الرائدة. كانت هذه الشبكة تتمحور حول بيت هيرودس، وتضمنت سلالة أرمينية مهمة. وتتجلى أهمية هذه السلالة الأرمينية في كل من نسبها المفترض إلى القبيلة المفقودة، وتراثها المختلط بين الإسكندرية والفارسية، وكهنوت سوري وراثي لبعل، وعائلة يوليوس قيصر. كان اندماج هذه العائلات، عند مطلع الألفية الأولى قبل الميلاد، هو الذي بدأ فعليًا المؤامرة. وبينما كان مسار هذه العلاقات الأجدادية معقدًا ومفصلاً، فمن الضروري فحصها، من أجل فهم صحيح لأصل واتجاه ومعتقدات خلفائها، الإيلوميناتي.

في الأساس، كانت هذه العائلات مسؤولة عن تشكيل وانتشار الميثرايية، الطائفة الأكثر شعبية في الإمبراطورية الرومانية. كانت هذه الطائفة هي العقيدة الأساسية للنورانيين لقرون قادمة. في البداية، خدم تشكيل الميثرايية مؤامرة لإزاحة الكنيسة



المسيحية. نجحت في النهاية، عندما طبق أحد أحفادهم، قسطنطين الكبير، الكاثوليكية، التي لم تكن سوى استيعاب للميثراية، وربط يسوع بعبادة الإله المحتضر. في نهاية المطاف، اخترقت الطائفة العالم الإسلامي لإنتاج بدعة الإسماعيليين، والتي نشأت منها أول شبكة إرهابية، الحشاشون. 66 ديفيد ليفينغستون ص 25

302

مارك باسيو يقدم مزيدًا من التفاصيل...

كان دين الفلافيين القائم على اللاهوت الفلكي مخصصًا لإله شمسي يُدعى Sol Invictus، أو الشمس التي لا تُقهر. سعى أعضاء عبادة الشمس هؤلاء إلى توحيد الإمبراطورية الرومانية تحت دين مشترك تديره الدولة من خلال تغيير الفلسفة المسيحية المبكرة المثيرة للمشاكل لتعكس أساطير إلههم الشمسي الفلكي اللاهوتي (الذي ورثوه من تقاليد عبادة الشمس الأقدم). يمكن ملاحظة استمرارية أسطورة عبادة الشمس هذه في قصص وخصائص ميثرا وزرادشت وديونيسوس وحورس وأوزوريس وسيرابيس والعديد من الآخرين. كانت عائلة بيسو ذات النفوذ الهائل من سلالة كالبورنيا في روما تعمل بالفعل على "المشكلة المسيحية" للإمبراطورية الرومانية منذ منتصف القرن الأول الميلادي، عندما بدأت عائلة بيسو في وضع أسس دين الدولة الجديد المصمم للسيطرة على فكر الناس وقمع المزيد من التمرد ضد "سلطة" الطبقة الحاكمة. كان هذا الدين مصمماً لغرس الوعد بحياة أفضل في نفوس الناس، والخوف من الجحيم، وفلسفة مازوخية تقوم على إخضاع طبقة العبيد. ولسحق التمرد المتزايد في الوعي مرة واحدة وإلى الأبد، أدركت سلالات فلافيان وفلافيان الجديدة أن الإمبراطورية الرومانية سوف تحتاج في نهاية المطاف إلى التوحد تحت نظام اعتقادي تسيطر عليه الدولة. وفي نهاية المطاف، تولى قسطنطين "العظيم" (المولود باسم فلافيوس فاليريوس أوريليوس) هذه المهمة. وفي عام 325 بعد الميلاد، عقد قسطنطين مجمع نيقية، حيث تم احتجاز الزعماء الدينيين الظاهريين في ذلك الوقت تحت الإكراه لتطوير دين "قانوني" معتمد من روما ومناسب للجماهير. 109 مارك باسيو

ويتوسع جيم مارز في هذا الأمر...

ولقد تم تسوية الصراعات داخل المسيحية وخارجها من قبل الإمبراطور الروماني قسطنطين في ما وصفه جاردنر بأنه "عملية شراء استراتيجية من قبل العدو". وأوضح جاردنر: "بصرف النظر عن المعتقدات الطائفية المختلفة، كان الرومان يعبدون الأباطرة بصفتهم آلهة تنحدر من آخرين مثل نبتون وجوبيتر. وفي مجمع آرل في عام 314، احتفظ قسطنطين بمكانته الإلهية من



خلال تقديم إله المسيحيين القادر على كل شيء كراعٍ شخصي له. ثم تعامل مع شذوذ العقيدة من خلال استبدال جوانب معينة من الطقوس المسيحية بالتقاليد الوثنية المألوفة لعبادة الشمس، جنبًا إلى جنب مع تعاليم أخرى من أصل سوري وفارسي. باختصار، تم بناء الدين الجديد للكنيسة الرومانية باعتباره "هجينًا" لاسترضاء جميع الفصائل المؤثرة. وبهذه الوسيلة، نظر قسطنطين نحو دين "عالمي" مشترك وموحد - الكاثوليكية تعني عالمي - مع نفسه على رأسه ". وقد تم ختم هذه المحاولة لاستقطاب المسيحية في مجمع نيقية في عام 315.

303

في عام 325 م، وبعد عام واحد، أمر قسطنطين بمصادرة وتدمير جميع الأعمال التي شككت في العقيدة الأرثوذكسية التي تم بناؤها حديثًا. كما فتح قصر لاتيران أمام أسقف روما، مما أدى إلى إنشاء نوع من الفاتيكان المبكر. في عام 331 م، أمر الإمبراطور بعمل نسخ جديدة من النصوص المسيحية، والتي ضاع معظمها أو دُمر أثناء الاضطهادات السابقة. "في هذه المرحلة، ربما تم إجراء معظم التغييرات الحاسمة في العهد الجديد، وتولى يسوع المكانة الفريدة التي يتمتع بها منذ ذلك الحين"، كما لاحظ المؤلفان مايكل

بايجنت، ريتشارد لي، وهنري لينكولن في كتاب "الدم المقدس، الكأس المقدسة". 2621 صفحة مارز، ص 54-55

يوضح هذا كيف تسللت الطائفة، من خلال الطبقة الحاكمة من سلالة الطائفة خلال فترة الإمبراطورية الرومانية، إلى المسيحية على نطاق واسع من خلال ما يسمى بتحويل قسطنطين، الذي ادعى أنه رأى رؤية للمسيح قادته إلى التحول إلى المسيحية. في رأيي، أن وجود زعيم من الطبقة الحاكمة "النخبة"، وخاصة شخص مثل قسطنطين الذي كان فلافيًا، ليطالب بالتحول بعد السعي إلى مزيد من السيطرة والسلطة لإمبراطوريته، لوضع مرسوم، مما دفع أساقفة المسيحية إلى الاجتماع لتحديد العقيدة الملزمة وجمع الجميع تحت مظلة عقائدية واحدة، أمر إشكالي للغاية (على أقل تقدير). كان مجمع نيقية هو الأول من العديد من المجامع المسكونية، والتي بدورها أسست المسيحية. إن إضفاء الطابع المؤسسي على أي شيء وإخضاع جماهير الناس لسلطة مركزية (بشرية) واحدة هي الطريقة ذاتها التي تمكنت بها هذه الطائفة من اختطاف المجتمع البشري على كل المستويات. عندما يبحث المرء عن المتنورين، سيجد أن هذا كان التكتيك المستخدم لقرون، لأن كل ما يحتاجون إلى فعله هو التسلل إلى منظمة مركزية من خلال وضع عملائهم في القمة، في جميع الأماكن والمناصب التي تضع القواعد وتدير الأمور. هل تمكنت الطائفة من اختطاف المسيحية من خلال جعل الإمبراطور الروماني قسطنطين يتظاهر



بأنه مسيحي ويحكي قصة كبيرة عن رؤية المسيح، ورفع الاضطهاد، وجعل المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية، من أجل إقناع القادة المسيحيين بالموافقة والمشاركة في السماح للطبقة الحاكمة بالتأثير بشكل مباشر على كل شيء مثل العقيدة الملزمة ومكتب "التعليم" للماجستيريوم في الكنيسة؟ مهدت نيقية الطريق للسيطرة المركزية على المسيحية والاتحاد بين طبقة الكهنة والطبقة الحاكمة التي تعاونت مع كيانات الطائفة الأخرى مثل الجمعيات السرية الخفية المظلمة والحكومات والحكومات الظلية والمصرفيين وما إلى ذلك، ولعبت دورًا رئيسيًا في السيطرة العالمية؟ جون ليتيرال ص 11-12

على مدى قرون وقرون، كانت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي السلطة العليا في العالم الغربي. ومن خلال إقراض أموالها وبركاتها، هيمنت الفاتيكان على الملوك والملكات وتحكمت في حياة المواطنين العاديين من خلال الخوف من الحرمان الكنسي ومحاكم التفتيش سيئة السمعة. كانت الحكم من قبل الملوك والملكيات هي الطريقة التي عمل بها النظام العالمي القديم، ولكن الفاتيكان لم يكن لديه أي سلطة على الإطلاق.

304

بمجرد أن بدأت عائلات سلالة المتنورين في السيطرة على الأنظمة النقدية والملوك والملكات من خلال الربا، عملوا بعد ذلك على مركزية السلطة، أي النظام العالمي الجديد. في ذلك الوقت، في عام 1776، تم تكليف آدم وايزهاوبت من قبل عائلة روتشيلد بتصميم خطة لنظام عالمي جديد، مع حكومة عالمية واحدة ونظام نقدي عالمي واحد.

كانت هناك صراعات بين النسخ الأولى من الجمعيات والطوائف السرية والفاتيكان. وقد حدث التسلل إلى الكنيسة الكاثوليكية بهدف تدميرها قبل أن يحدث ذلك مع جماعة المتنورين البافاريين والماسونيين.

تأسست جمعيات سرية أقدم بكثير مثل فرسان مالطا (تحت أسماء مختلفة) وفرسان الهيكل، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، على أساس الدين البابلي ونفس الكابالا "العبرية" (البابلية) من "السحر" الباطني والصوفي الذي "يلهم" السبتيين الفرانكيين الذين يسعون إلى تحقيق النتائج المرجوة من نفس اليد الخفية.

فرسان الهيكل

لقد احتفظت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بقدر كبير من القوة بسبب عقائدها وتقاليدها الملزمة وزعمها أنها وحدها التي حافظت على التعاليم الصحيحة للمسيح والتي يمكن إرجاعها إلى يسوع والرسل، من خلال ما يسمونه الخلافة الرسولية. لقد زعموا أن المسيح أعطاهم (المجمع التعليمي) مع البابا السلطة "للربط والحل" وأنهم يحملون مفاتيح ملكوت السماوات "(متى



16:ـ 16-18) من خلال كرسي القديس بطرس. كانت الكنيسة الكاثوليكية عدوانية للغاية في إخماد أي طوائف تعارض احتكارها للمسيحية.

وبعد سقوط القدس أثناء الحملة الصليبية الأولى في عام 1099، وجد الصليبيون على ما يبدو بعض الإثبات للأفكار الهرطوقية التي دعمت التقاليد القديمة، وخاصة تلك التي نشأت في جنوب فرنسا. وكان هذا الصراع هو الذي أدى إلى إنشاء مجتمعات استخدمت السرية كحماية من الكنيسة الرومانية.

لم يعد فرسان الهيكل مجرد إشاعات هرطوقية، بل يقال إنهم عادوا إلى أوروبا ومعهم أدلة دامغة على الخطأ والازدواجية في عقيدة الكنيسة. وبمرور الوقت، أصبحوا معروفين بالهرطقة والمجدفين، وبذلت الكنيسة محاولة لإبادتهم. ومع ذلك، لا تزال تقاليد فرسان الهيكل قائمة حتى اليوم داخل الماسونية.*¢ / Marss p8،60-61 الماسونية هي من نسل فرسان الهيكل، وهو ما يفسر سبب رفض الفاتيكان للماسونية.

لقد تطورت جماعة فرسان الهيكل إلى شبكة ضخمة أصبحت ثرية بشكل مذهل وأرست الأساس للنظام المصرفي والمالي الحالي. كان الملوك مدينين لهم وفي عام 1307 تم تطهيرهم في فرنسا من قبل الملك فيليب الرابع الذي

305

كان فرسان الهيكل مدينين لهم بمبالغ طائلة من المال. وكان الملك الفرنسي الحسود والبابا أيضًا خائفين من أسرارهم. ومع تدمير فرسان الهيكل، حاولت الكنيسة محو كل الأدلة على وجودهم وأسرارهم، والتي تضمنت أسرار المسيحية الأكثر عمقًا - وهي قضايا متقلبة لدرجة أن الكنيسة التي عينتهم كانت مضطرة إلى تدمير فرسان الهيكل.

نحن نعلم أن فرسان الهيكل هم من المتنورين لأن الماسونيين استوعبوا وحموا أولئك الذين نجوا من اضطهاد الكنيسة وفرنسا، تمامًا كما استوعب الماسونيون وحموا متنورين وايزهاوبت بعد قرون.

يوجد فرسان الهيكل اليوم كدرجة عالية من الماسونية داخل فرسان الهيكل. 111 ميلتون ويليام كوبر рв.5

اليوم، لا يزالون يشكلون ذراعًا رئيسية لليد الخفية، حيث يشارك مبتدئوهم في السياسة العالمية، والخدمات المصرفية، والأعمال التجارية، والإعلام. يسيطر فرسان الهيكل المعاصرون على الحي المالي في مدينة لندن، وهو أحد المراكز الرائدة في العالم للتلاعب بالنظام المالي العالمي. يُعرف جزء من "Спу" أو "Square Mile" داخل المساحة الأكبر من لندن باسم The Temple بعد معبد فرسان الهيكل الأصلي الذي لا يزال قائماً والذي تم إنشاؤه هناك في القرن الثاني عشر وظهر في فيلم



2006، The Da Vinci Code. يقع مركز النظام القانوني الإنجليزي (وفي كثير من النواحي مركز العالم) في منطقة The Temple على أرض كانت مملوكة ذات يوم (ولا تزال تحت سيطرة) فرسان الهيكل. نشأت الماسونية، أكبر جمعية سرية في العالم من حيث العضوية، إلى حد كبير من فرسان الهيكل وتشكل خيطًا مهمًا للغاية في الويب.

اليسوعيون

كانت هناك منظمة أخرى أنشئت خصيصاً لمحاربة أعداء الفاتيكان وحماية أسرار الكنيسة، وهي منظمة اليسوعيون. وقد تأسست هذه المنظمة، المعروفة رسمياً باسم جمعية اليسوعيين، في عام 1540 على يد إغناطيوس لويولا، وهو جندي تحول إلى قس، والذي حول المنظمة بسرعة إلى قوة راديكالية عدوانية ضد كل من الهراطقة والبروتستانت على حد سواء. وكان هيكل اليسوعيين هو الذي استخدمه آدم وايزهاوبت كنموذج أولي لـ "جمعية اليسوعيين".38 Lt Marrs rv،70

في تأسيسه للرهبنة اليسوعية، ابتكر لويولا نظام تجسس متقنًا، بحيث لم يكن أحد في الرهبنة آمنًا. وإذا ظهرت أي معارضة، كان الموت يلحق بها بسرعة. ولم تصبح الرهبنة اليسوعية ذراعًا مدمرة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية فحسب، بل تطورت أيضًا إلى جهاز استخبارات سري. وفي نهاية المطاف، اتبع اليسوعيون نفس الأساليب التآمرية التي اتبعها الإسماعيليون، لتقويض الدين الذي يزعمون أنهم يمثلونه، ولتلقين المخدوعين مهمتهم التخريبية، كما يوضح ما يلي، المأخوذ من القسم السري لليسوعيين:

306

لقد تعلمتم أن تزرعوا بذور الغيرة والكراهية بين المجتمعات والمقاطعات والدول التي كانت في حالة سلام، وأن تحرضوها على ارتكاب أعمال دماء، وتشركوها في حروب مع بعضها البعض، وأن تخلقوا الثورات والحروب الأهلية في البلدان المستقلة والمزدهرة، التي كانت تزرع الفنون والعلوم وتتمتع ببركات السلام. أن تنحازوا إلى المقاتلين وأن تتصرفوا سراً مع أخيكم اليسوعي، الذي قد يكون منخرطاً في الجانب الآخر، ولكنه يعارض علانية الجانب الذي قد تكونون مرتبطين به، فقط لكي تكون الكنيسة هي الرابح في النهاية، في ظل الشروط المحددة في معاهدات السلام وأن الغاية تبرر الوسيلة. ديفيد ليفينجستون ص 25

كان إغناطيوس دي لويولا قد مثل أمام لجنة كنسية في عام 1527 بتهمة التعاطف مع طائفة ألومبرادوس، وهي طائفة صوفية تؤمن بنفس المعتقدات التي يؤمن بها أتباع السبتية الفرانكية في وقت لاحق، وتربطهم بالدين الشيطاني في بابل. وقد



ظهرت طائفة ألومبرادوس ("المستنيرين") في إسبانيا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وكانوا يعتقدون أنه بمجرد أن يصبحوا "مستنيرين" من خلال "الاتحاد الكامل مع" الله "فإنهم يستطيعون أن يفعلوا أي شيء يحلو لهم لأن "الخطيئة" كانت مستحيلة في حالة "التنوير" الخاصة بهم، وبغض النظر عن الفظائع التي ارتكبوها فإنها لم تؤثر على أرواحهم. هذه هي الحجة التي يستخدمها أتباع السبتية الفرانكية عندما تقطع كل الكلام والتبريرات المصطنعة للشر، ولكن عندما يترك وعيهم الجسد عند "الموت" فإنهم يكتشفون عكس ذلك. لقد نجا لويولا بإنذار صارم بسبب علاقاته بألومبرادوس، واستمرت جماعته اليسوعية في التحول إلى قوة تحكم رئيسية لصالح السبتيين الفرانكيين والطائفة الأوسع داخل الكنيسة الرومانية. كان آدم وايزهاوبت الذي أسس ما أصبح يُعرف باسم البافاريين المتنورين مع جاكوب فرانك وماير أمستيل روتشيلد في عام 1776 "يهوديًا" (سبتيًا فرانكيًا). قال الباحث اليهودي باري شاميش، مستشهدًا بعمل الحاخام أنتلمان:

لقد بدأت حركة الشر الكامل تترسخ الآن. كان هدف اليسوعيون هو تدمير الإصلاح البروتستانتي مما يؤدي إلى عودة بابا واحد يجلس ليحكم على البشرية جمعاء. وكان هدف عائلة روتشيلد هو السيطرة على ثروات الكوكب. وكانت رؤية الفرانكيين هي تدمير الأخلاق اليهودية واستبدالها بدين قائم على عكس نوايا الله تمامًا [الشيطانية]. وعندما امتزجت هذه الفصائل، اندلعت حرب دموية.

لقد اندلعت حرب أهلية ضد الإنسانية، وكان اليهود على الخطوط الأمامية. 119 باري شاميش ص 199

كان اليسوعيون والروتشيلديون والفرانكيون السبتيون يتحركون كوحدة واحدة. وأصبح إغناطيوس لويولا أول رئيس عام يسوعي في عام 1541 وما زال المنصب مستمراً حتى اليوم. ويُطلق على الرئيس العام أيضاً اسم "البابا الأسود" ويتمتع بسلطة خفية هائلة داخل الكنيسة - وخاصةً في الوقت الحالي مع البابا

307

لقد أصبح فرانسيس عضواً في الرهبانية اليسوعية التي تتألف من الذكور فقط. ومع وجود عشرين ألف يسوعي ـ ثلاثة أرباعهم من الكهنة ـ يعملون في مائة دولة، فإن إمكانية التلاعب بالأحداث والمواقف واضحة. فهم يعملون في مختلف أنحاء العالم في مدارسهم وكلياتهم والعديد من المراكز الأخرى التي تضم شبكة كبيرة من الجامعات اليسوعية، وهم يتبعون نذر الطاعة للتسلسل الهرمي اليسوعي. وقد وفر نظام "التعليم" الذي يعتمد على التلقين الإدراكي المدروس في نواح كثيرة البنية الأساسية "للتعليم" الحديث حتى يومنا هذا. ولعب اليسوعيون دوراً بارزاً في الاستعمار الأوروبي و"تنصير" الأراضي الأصلية



في مختلف أنحاء العالم، وفي القتل الجماعي الذي ارتكبته محاكم التفتيش. كما انخرطوا في التلاعب السياسي أينما كانوا لتعزيز سلطتهم وأجندتهم. وطُرِد اليسوعيون من العديد من البلدان، ثم عادوا في أشكال جديدة ـ وهي تقنية السبتيين الفرانكيين الذين انضم إليهم اليسوعيون. قال فرانشيسكو بورجيا، الرئيس العام الثالث للرهبنة اليسوعية: "لقد جئت كالحملان وسأحكم كالذئاب. سنُطرد كالكلاب وسنعود كالنسور". كان الزعماء الدينيون والملكيون والسياسيون مرعوبين من اليسوعيين وعندما وقع البابا كليمنت الرابع عشر على المرسوم الذي ألغى الرهبانية اليسوعية في عام 1773 قال: "لقد وقعت على حكم إعدامي، لكنني أطعت ضميري". توفي في غضون تسعة أشهر وأُعيد الرهبانية اليسوعية في عام 1814. وغني عن القول إن وفاة كليمنت وُصفت بأنها "مثيرة للجدل!" 35 راما إيك ص 28

اليسوعيون ضد المتنورين البافاريين؟ في البروتوكولات ورد...

البروتوكول 5:4 لا يمكن مقارنة اليسوعيين بنا [المتنورون] في هذا إلا،

لكننا تمكنا من تشويه سمعتهم في أذهان الغوغاء عديمي الضمير باعتبارهم

تنظيم مرئي، بينما نحن، مع تنظيمنا السري، بقينا في الظلام.

إننا نرى هنا، ربما، الصراع الداخلي بين المتنورين البافاريين والرهبنة اليسوعية. فأي مجموعة غير متوازنة إلى الحد الذي يجعلها تتوق إلى السيطرة الكاملة على العالم سوف تقاتل داخل نفسها حيث تسعى الفصائل المختلفة إلى السيطرة النهائية. وهذا ينطبق بالتأكيد على جماعة الإخوان المسلمين. فهناك صراع داخلي هائل وصراع ومنافسة. وقد وصفهم أحد الباحثين بأنهم عصابة من لصوص البنوك يتفقون جميعًا على المهمة، ولكنهم يتجادلون بعد ذلك حول كيفية تقسيم الغنائم. وهذا وصف ممتاز، وعلى مر التاريخ خاضت فصائل مختلفة حربًا ضد بعضها البعض من أجل الهيمنة. ولكن في النهاية، توحدت هذه الفصائل في رغبتها في تنفيذ الخطة، وفي اللحظات الحاسمة توحد قواها بشكل ساحق لدفع الأجندة عندما تتعرض للتحدي. *؟ بافيد إيك 308

بحسب الخبير مايكل تساريون، فإن اليسوعيون كانوا وراء إنشاء منظمة البافاريين المتنورين بعد ثلاث سنوات فقط من حظر البابا للنظام اليسوعي في عام 1773...

أما فيما يتعلق بأصل منظمة الإيلوميناتي الأكثر شهرة، فيمكنك أن تلجأ إلى رجلين مثيرين للاهتمام لفهم الأمر. الأول هو إغناطيوس لويولا من إسبانيا، والثاني هو آدم وايزهاوبت من ألمانيا. كان إغناطيوس لويولا مؤسس جمعية اليسوعيين سيئة



السمعة، والمعروفة أيضًا باسم منظمة اليسوعيين. وكان أول "جنرال" أو "بابا أسود" لهم.

من الغريب أن النظام اليسوعي (النظام الكاثوليكي الوحيد الذي قمعته البابوية رسمياً وعاقبته) تم إلغاؤه في عام 1773. وأخيرًا، أصدر البابا كليمنت الرابع عشر، على مضض، مذكرة بابوية يلغي فيها النظام اليسوعي تمامًا، ويُفترض أنه سيلغيه إلى الأبد. والآن نسأل، هل يجب أن نقبل أن ظهور منظمة المتنورين (تحت قيادة وايزهاوبت) في عام 1776، أي بعد ثلاث سنوات فقط؟ | لا أعتقد ذلك.

كان اليسوعيون في ورطة مع العديد من الملوك الأقوياء في أوروبا وأميركا الجنوبية لأكثر من عشر سنوات قبل صدور الحظر. لذا فقد كانوا على دراية تامة بما ينتظرهم وجماعتهم الشريرة. وقبل أن تسقط عليهم المطرقة في عام 1773، توقع اليسوعيون محنتهم المروعة ودبروا الخطط لنهضة سرية. والواقع أن اليسوعيون كانوا بالفعل من ذوي الخبرة في إنشاء طوائف تابعة لهم في مختلف أنحاء العالم ليختبئ أعضاؤها وراءها أثناء الأوقات التي كان يحدث فيها قمع محلي. لذا كان من السهل عليهم أن يعودوا إلى الظهور تحت ستار جديد عندما تطلب الموقف ذلك. وبعد حظرهم على مستوى العالم، أصبحت جماعة المتنورين البافارية هي جهازهم الجديد للإخفاء والتسلل والتدمير في رأيي.

ولكن ما الدليل الإضافي الذي لدينا غير التواريخ المتزامنة؟ أما فيما يتصل باسم "المتنورون"، فإنه يقودنا مباشرة إلى باب إغناطيوس لويولا. فقد اعتُقِل في شبابه في إسبانيا واتهم بالانتماء إلى الطائفة السيئة السمعة المعروفة باسم ألومبرادوس ودعمها، والتي ربما نشأت في تسعينيات القرن الخامس عشر، بعد فترة وجيزة من اختباء فرسان الهيكل. إنها مجرد مصادفة، ولا داعي للقلق!

على أية حال، وجد لويولا نفسه معتقلاً ومتهماً بالهرطقة ومسجوناً بسبب انتمائه إلى الطائفة. وفقد منصبه في الجامعة وخضع لمراقبة صارمة لبعض الوقت بسبب انتمائه العلني إلى الجمعية غير القانونية السرية. ومن المثير للانتباه أن جماعة ألومبرادوس كانت تُعرف أيضاً باسم "المتنورون". وكان الأعضاء يشيرون إلى أنفسهم باسم "المتنورون".

309

كإخوة النور أو المتألقين. فهل نعتبر ذلك مصادفة أن يتبنى أتباع التنوير البافاريون اللاحقون هذا اللقب من نفس الطائفة التي فضلها مؤسس ورئيس اليسوعيين؟

وإذا كان اليسوعيون هم الذين أنشأوا منظمة الإيلوميناتي، باعتبارها منظمة تابعة لهم، فهل يعني هذا أن الإيلوميناتي كانوا



واجهة للبابوية، كما يُعلَّم المرء أن يعتقد؟ لا تصح هذه الحجة إلا إذا كان اليسوعيون من البابويين المخلصين، ولكنها تنهار إذا لم تكن هذه هي الحال. ماذا لو كان رؤساء اليسوعيون يخدمون سراً قوة أخرى؟

إن العلاقة بين الأمرين معقدة بسبب الخطابة والدعاية الماكرة التي أطلقها المتنورون وعملاؤهم، والتي تم إعدادها لإبعاد أنفسهم عن اليسوعيين - ولإعطاء الانطباع بأنهم مناهضون للملكية. وعلى الرغم من هذا، لا يمكن الشك في أن آدم وايزهاوبت كان يسوعيًا، وفي رأيي ظل كذلك حتى النهاية ... لقد تم تمويل متنورين وايزهاوبت جزئيًا من قبل سلالة روتشيلد اليهودية، ولكن كل شيء يتكشف عندما نتذكر أن عائلة روتشيلد كانت، ولا تزال، فرسان البابوية. لقد كان الفرع السويسري من عائلة روتشيلد، على وجه الخصوص، خدمًا مخلصين للنبلاء السود لفترة طويلة: سلالة هابسبورج، ومجمع الكرادلة، والعائلات التي تشكل الأوليغارشية الإيطالية. وقد مُنح أفراد عائلة روتشيلد - وغيرهم من يهود البلاط - تكريمات عالية من قبل أولئك الذين يسيطرون الآن على البابوية، أي فرسان مالطا، النسخة الحديثة من فرسان الهيكل. تأخذ هذه المجموعة أوامرها من منظمة صهيون أو أخت الموت الغامضة والمتفوقة.

في الواقع، كان فرسان الهيكل واليسوعيون منغمسين في الأعمال المصرفية وجمع الضرائب قبل أن ينخرط اليهود في هذه الأعمال. وقد بدأ آل روتشيلد في تأسيس المؤسسات المصرفية في القرن الثامن عشر، في حين انخرط فرسان الهيكل في الأعمال المصرفية في القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. وكان آل روتشيلد، على الرغم من قوتهم وثروتهم الهائلة، ولا يزالون خدماً للنبلاء السود الأكثر سرية وشهرة. وكثيرون منهم من نسل وعملاء جماعة الجاونيم البابلية سيئة السمعة... ومع مرور السنين، أقام الأعضاء الأكثر ليبرالية في جماعة الجاونيم علاقات وثيقة مع الناصريين وفرسان الهيكل والوردية الصليب، ناهيك عن اليسوعيين والمستنيرين. ولا ينبغي الخلط بين الجاونيم واليهود المتدينين الأخلاقيين. وبمجرد فهم هذا، فإن العديد من القطع المفقودة من اللغز سوف تستقر في مكانها الصحيح.

لقد تم استخدام اليهود تاريخيا كمنظمة خفية للكنيسة الكاثوليكية. إنهم يقومون بأشياء لا تحب الكنيسة الكاثوليكية أن يراها الناس وهم يقومون بها. واليهود مثاليون لهذه الوظيفة... ما دام الناس يهاجمون اليهود، وما داموا يهاجمون مهاجميهم، فلن ينظر أحد إلى ما هو أبعد من اليهود.

310

- وهذا هو المكان الذي دفن فيه الجسد - ريتشارد كيلي هوسكينز (في البداية: قصة كارتل التجارة الدولية)



يبدو اليهود تخدم أذلاء للكنيسة الكاثوليكية... وبالنسبة لـ"اليهود ألفا" فإن باب الكنيسة يظل مفتوحاً على مصراعيه. فهناك عدد لا يحصى من الكهنة اليهود، وعشرات الكرادلة والأساقفة اليهود، وبعضهم مثل أناكليت الثاني، وغريغوري السادس، وغريغوري السابع أصبحوا باباوات ـ المصدر نفسه.

أما فيما يتصل بالعلاقة بين فرسان الهيكل واليسوعيين، فقد كتب لويولا وفرانسيس كزافييه وغيرهما من اليسوعيين الأوائل أنهم كانوا ينظمون مجتمعهم الناشئ عمداً على غرار فرسان الهيكل، وهي الجماعة الكاثوليكية المارقة التي قمعتها الكنيسة في القرن الرابع عشر. فلماذا إذن كان الوضع مختلفاً في القرن الثامن عشر عندما أسدلت السلطات العليا الستار مؤقتاً على اليسوعيين؟ | لا أعتقد أن الأمر كان مختلفاً. | أعتقد أن اليسوعيين تبنوا ببساطة هيكل جماعتهم الأم - فرسان الهيكل. | أعتقد أيضاً أن عملاء فرسان الهيكل داخل الفاتيكان هم الذين عملوا أثناء حكم البابا بيوس السابع على إلغاء حظر البابا كليمنت واستعادة اليسوعيين قانونياً إلى مكانتهم البارزة الأصلية.

إن ما يخبرنا به هذا هو أن اليسوعيين قد تم تأسيسهم بالتأكيد من قبل فرسان الهيكل الماكرين كمنظمة تابعة، تمامًا كما شكل اليسوعيون في وقت لاحق منظمة المتنورين لأسباب مماثلة. وبتظاهرهم بأنهم من البابويين المتحمسين، ظل اليسوعيون مخلصين سراً لأسيادهم من فرسان الهيكل السريين الذين، من خلال عملائهم الرئيسيين (الكتبة أو رجال الدين) قاموا بتخريب العديد من المنظمات في جميع أنحاء أوروبا والعالم ... يُنظر إلى مجموعة آدم وايزهاوبت على أنها مناهضة للملكية. هذا الادعاء زائف بشكل صارخ. لقد تلقى آدم وايزهاوبت دعماً وتمويلاً إضافيين من العديد من النبلاء والملوك، مثل البارون فون كنيج، والأهم من ذلك من تشارلز دي لورين ودوق أورليانز، أي من أفراد سلالات ستيوارت وهابسبورج وبوربون ولورين وكابيت وغيرها من سلالات النبلاء السود الأقدم والأكثر مراوغة... دعونا لا نشك أبداً في أن الرهبانيات مثل اليسوعيين والماسونيين والروزيكروشيين والمارتينيست والمتنورين، إلخ، هي هرمية بحتة. وذلك لأن كبار السن في هذه الجمعيات ليس لديهم الرغبة في نقل أسرارهم إلى أي متقدم من الشارع. وكما ذكر وايزهاوبت نفسه:

إن الرجل الذي لا يصلح لشيء يظل فارسًا اسكتلنديًا. ولكن إذا كان منسقًا أو مراقبًا أو عاملًا مجتهدًا بشكل خاص، فإنه يصبح كاهنًا... وإذا كان بين هؤلاء (الكهنة) أصحاب عقول تأملية عالية، فإنهم يصبحون سحرة. فهم يجمعون ويرتبون الأشياء العليا.

311



النظام الفلسفي والعمل في دين الشعب، والذي ستمنحه المنظمة للعالم بعد ذلك. إذا كان هؤلاء العباقرة العظماء قادرين أيضًا على حكم العالم، فسوف يصبحون حكامًا

نعم، إن كلمات وايزهاوبت نفسه تشير إلينا إلى حقيقة الأمر. فالأمر يتعلق بـ "حكم" العالم، وليس "مساعدة" العالم. ومن اللطيف منه أن يكون صريحاً إلى هذا الحد.

لكن حقيقة أن أحد كبار شيتيبيس حصل على لقب "الوصي" أمر مثير للقلق أيضًا، حتى نفهم ما يعنيه الأمر كله.

في واقع الأمر، لم يتبن قادة فرسان الهيكل موقفاً معادياً للملكية إلا لأنه كان حيلة سهلة. وقد أوصلتهم إلى حيث أرادوا أن يذهبوا. إن المجتمعات من هذا النوع شديدة التغير. فهي تعرف أعداءها جيداً وكيف تدمرهم. وهي تعرف كيف تجتذب وتكسب الود. وهي تعرف كيف تخلق وتدعم مجموعات منافسة وهمية لمنع المجموعات المنافسة الحقيقية من التحرك ضدها. وقد خدم هذا التكتيك القوى الحاكمة إلى حد كبير. فقد كانت الدعاية التي أطلقوها في القرن الثامن عشر مصممة بمهارة لجذب الشباب المتمردين من الأثرياء والمذكاء من جميع أنحاء العالم. فأنت لا تريد أن يكون مجتمعك السري مليئاً بالحمقى... فبعد أجيال من المؤامرات الماكيافيلية، تحصن عملاء الإيلوميناتي في كل منظمة ومؤسسة دينية وسياسية وشركاتية، عازمين على تغيير اتجاه الأحداث العالمية بما يتناسب مع أجنداتهم الشريرة. ورغم التحذيرات التي صدرت من أعلى المستويات في البلاد، فإن البشرية لم تدرك هذه المؤامرات إلا في الأزمنة الأخيرة نسبياً. يبدو أن هناك طريقًا طويلاً يجب قطعه قبل أن نتمكن بنجاح من إضعاف أمراء الجريمة الملطخين بالدماء ومهندسي السيطرة.

أما ليبراليتهم فقد كانت بمثابة الغطاء المثالي لعملائهم للدخول إلى الساحة السياسية. فقد ساعدت هؤلاء العملاء على إقناع الحكومات وشعوب العالم بإنشاء منظمات متعددة الجنسيات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلخ. والواقع أنه يمكننا أن نقول إن وجهات نظرهم السياسية وأجنداتهم هي المفتاح لوجودهم وصناعتهم. 22 مايكل تساريون

السبتيون-الفرانكستيون

ولقد كان التطور الحديث الأكثر أهمية في الكابالا في بوهيميا، والذي عُرف باسم الكابالا الجديدة، والذي استمده إسحاق لوريا. لقد كان مفهوم لوريا الثوري الجديد للصهيونية والغرض من وجود الشعب اليهودي في بوهيميا بمثابة نقطة تحول في تاريخ الكابالا.

312



لقد أصبح التاريخ هو العقيدة الأساسية لبدعتين جديدتين مهمتين أصبحتا فيما بعد الأساس لكل مؤامرات الإيلوميناتي. كانت البدعة الأولى في عام 1666، والتي أعلن عنها المسيح الكاذب ساباتاي زيفي، وفي القرن التالي، تلك التي طورها أحد خلفائه، جاكوب فرانك...

إن الكابالا اللوريانية، المعروفة أيضًا باسم الكابالا الجديدة، والتي تعد الصياغة الأكثر أهمية في التاريخ الحديث لهذا الفرع من اليهودية، ووصفاتها للسعي النشط لتحقيق النبوءات، أصبحت العقيدة الأساسية للحركة السرية الحديثة. لذلك، فإن الماسونية، التي تم صياغتها أيضًا من الكابالا اللوريانية، والتي تأسست في مؤامرة الوردية التي وحدت التراث المتباين لبيت جيلف وبيت ستيوارت، كانت في القرن الثامن عشر متوافقة مع التطور الأكثر مركزية لهذه المدرسة، عندما تسلل إليها المتنورون. كان هدف هذه المنظمة هو تحقيق الحلم القديم لأفلاطون، بتأسيس نظام عالمي جديد يحكمه نخبة مدربة على السحر.

ولقد أثارت مسألة تورط اليهود أو مسؤوليتهم عن مخططات المتنورين منذ ذلك الحين اتهامات معاداة السامية لدى المحققين. ولكن الحاخام مارفين أنتلمان نجح مؤخراً في حل هذه القضية بكشفه أن المتنورين كانوا تحت إدارة جماعة غنوصية يهودية هامشية، تعرف باسم الساباتيين، أسسها المسيح الكاذب الساباتاي زيفي.

وفقًا لجرشوم شوليم، "... أصبحت الكابالا اللوريانية عاملاً مهيمنًا فقط حوالي عامي 1630 و 1640 وكانت أيديولوجية حركة السبتيين مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذا التطور". كما أوضح شوليم، كانت حركة السبتيين "أكبر وأهم حركة مسيحية في التاريخ اليهودي" منذ تدمير القدس. في عام 1666، أعلن سبتاي زيفي، الذي تبعه نبيه ناثان من غزة، نفسه المخلص الموعود لليهودية. نجح زيفي في حشد عدد كبير من الأتباع، امتد إلى ما يقرب من نصف السكان اليهود في العالم في ذلك الوقت، بما في ذلك يهود فلسطين ومصر وأوروبا الشرقية والغربية. ومع ذلك، تحطمت الحركة عندما أجبره سلطان الإمبراطورية العثمانية على اختيار الاستشهاد أو التحول، فاختار زيفي التحول إلى الإسلام.

أصبح ناثان كاثوليكيًا رومانيًا، وانهارت الحركة إلى حد كبير، على الرغم من أن البعض اتبعوا زفي في التحول، وهناك، حتى الوقت الحاضر، طائفة إسلامية في تركيا تتبع تعاليمه، والمعروفة باسم "الدونمة"، والتي تعترف بالإسلام ظاهريًا، في حين تمسك بمزيج من اليهودية التقليدية والهرطقية في السر.

كانت البدعة السبتية، التي ظلت قائمة لبعض الوقت في دوائر سرية أشبه بمنظمة ماسونية، قد أعادت تأكيد نفسها في نهاية المطاف من خلال الطائفة المعروفة باسم الفرانكيين. وكانوا معروفين أيضًا باسم الزوهاريين، أو المتنورين، أو في بودوليا،



حيث نشأوا، باسم الزوفيين السبتيين.

313

كان زعيم الزوهاريين هو يعقوب فرانك، الذي اعتبر نفسه تجسيدًا لزيفي. وبإحياء التقاليد الغنوصية الأكثر دناءة في الكابالا، كان الفرانكيون عازمون ليس فقط على استئصال وإذلال أغلبية المجتمع اليهودي الذين رفضوا قبول مخالفاتهم للأرثوذكسية، وبالتالي اليهودية ككل، بل وجميع الأديان، واستغلوا المثل الصهيونية لإخفاء سعيهم إلى الهيمنة على العالم. % بافيد ليفينغستون ص 123-124

ولذلك اعتنق سبتاي زفي الإسلام، ولكن في ظروف مختلفة. فقد أعطاه السلطان خيارًا بين اعتناق الإسلام أو قطع رأسه. يقول روبرت سيبهر...

عاد شباتاي إلى تركيا، حيث كان سلطان الإمبراطورية العثمانية قد سمح بالفعل لظاهرة زفي بالظهور لعدة سنوات. لم يعارض السلطان في البداية مزاعم زفي الدينية، ربما لأن تلك المزاعم جلبت قدرًا كبيرًا من المال من السياحة اليهودية، حيث تدفق اليهود إلى تركيا من جميع أنحاء العالم، من إنجلترا إلى بلاد فارس، وألمانيا إلى المغرب، وبولندا إلى اليمن. ورغم أن السلطان لم يتدخل في البداية في حركة شباتاي، إلا أن القشة الأخيرة جاءت، وفقًا لإحدى الروايات العديدة التي ترددت، عندما أعلن شباتاي علنًا أنه في العام التالي، سيتم إعادة بناء الهيكل في القدس. شعر السلطان بالإهانة. والرواية الأكثر قبولًا للقصة هي أن السلطان عرض على شباتاي زفي الاختيار بين التحول علنًا إلى الإسلام أو قطع رأسه.

اعتنق زفي الإسلام علنًا، لكنه ظل يمارس علمه السري في الخفاء. ومن الواضح أن هذا كان له تأثير عكسي على نوايا السلطان، لأن دينه أصبح مخترقًا من قبل زفي وأتباعه (الذين يطلق عليهم اسم الدونمة). لقد تسللوا إلى الإسلام، وفي النهاية تجلى ذلك في العائلة المالكة السعودية والنسخة البريطانية السعودية المتطرفة من الإسلام المعروفة باسم الوهابية. يشرح ديفيد آيك...

إن هذا هو دين القمع الشديد للنساء وقطع رؤوس غير المؤمنين و"الكفار". والجماعات الإرهابية الممولة والمسلحة والمدربة من الغرب/السعودية مثل داعش هي أشهر مظاهره إلى جانب الدولة السعودية الفاشية نفسها. لقد وضعت الوهابية المخطط الجديد لكيفية تصور الإسلام من قبل العديد من أتباعها والجمهور العالمي الأوسع. ومن هنا جاء التصور بأن الإسلام يدور حول الموت والدمار... وأغلبية المسلمين ليسوا عنيفين... وعلى النقيض من ذلك فإن الوهابية ليست لطيفة على الإطلاق.



إنها عقيدة وحشية، لا ترحم، وذات طبيعة نفسية عميقة، وعنصرية تعكس بشكل مناسب في عقليتها عبادة الموت السبتية الفرانكية. 35 ديفيد آيك ص 610

314

تحول الدونمة في تركيا رسميًا إلى الإسلام في عام 1683، والفرانكيون في أوروبا إلى الكاثوليكية في عام 1759. ومع ذلك، كان تحولهم إلى هذه الديانات بهدف تقليد نماذج السبتيين وكذلك لتقويض وتدمير هذه الديانات.67 مارفن أنتلمان ص 84

يلخص جيرشوم شوليم المعتقدات الخمس المميزة للسبتية الراديكالية والتي هي في الأساس معتقدات مفادها أن،

1. ارتداد المسيح ضرورة.

2. التوراة الحقيقية ليست هي التوراة الحقيقية، ويجب انتهاكها من خلال التوافق مع توراة صوفية أخرى أعلى وغريبة تسمى توراة الأتزيلوت (الأرستقراطية).

3. إن السبب الأول وإله إسرائيل ليسا نفس الشيء، فالأول هو إله الفلاسفة العقلانيين والثاني هو إله الدين.

4. إن اللاهوت يأخذ شكلًا بشريًا، مما يسمح لقادة الطائفة بالتجسد في ذلك اللاهوت، من شبيتاي تسفي إلى فرانك وآخرين.

5. لا ينبغي أن يظهر "المؤمن" كما هو في الحقيقة.

إن المعتقد الأخير يبرر سعي أتباعه إلى النمط المزدوج من الحياة الذي عاشوه. فقد يبدو المرء يهودياً متديناً من الخارج وهو في الواقع فرانكستي. فرغم أن الدونميه تحولوا رسمياً إلى الإسلام والفرانكستيين إلى الكاثوليكية، فإن الغالبية العظمى من الفرانكستيين الذين بدا أنهم يعتنقون اليهودية ظاهرياً اندمجوا في المجتمع اليهودي. وعلى الرغم من حقيقة أنهم جميعاً متدينون ظاهرياً، إلا أنهم ما زالوا يعتزون بـ "إبادة كل دين وكل نظام اعتقادي إيجابي"، وكانوا يحلمون "بثورة عامة تكتسح الماضي بضربة واحدة حتى يمكن إعادة بناء العالم". مارفن أنتلمان ص 85

السبتيون-الفرانكستيون، عائلة روتشيلد، وإسرائيل

كان سبتاي زيفي يعلم أن أتباعه سيعودون إلى وطنهم اليهودي في الموقع القديم لإسرائيل، وقد سعت هذه الطائفة إلى تحقيق هذا الهدف. وفي وقت لاحق، بدأ أفراد من هذه الطائفة مثل عائلة روتشيلد في اختراع تاريخ أسطوري عن "مملكة



داود" وارتباط عرقي يعود إلى إسرائيل التوراتية. وقد دعم هذا اعتقادهم الديني بأن المسيح اليهودي سيأتي ذات يوم ويجذبهم إلى القدس ويؤسس مملكته. وقد عارض هذا الاعتقاد اليهود الأرثوذكس الذين لم يدعموا هذه الأيديولوجية الصهيونية ودولة إسرائيل، ولم يشارك معظم يهود القرن التاسع عشر هذا الاعتقاد أيضًا. ولكن حركة

315

وقد حظي نشر هذه الرواية بدعم سياسي ومالي للدفع نحو نشر الفلسفة السياسية للصهيونية وحق الشعب اليهودي في الاستيلاء على "حقه التاريخي في أرض فلسطين". وقد تم دفع هذا سياسيًا من قبل وزير الخارجية البريطاني بالمرستون الذي كتب إلى السفير البريطاني في الإمبراطورية العثمانية التي كانت تتخذ من تركيا الإسلامية مقراً لها والتي سيطرت على فلسطين في عام 1840 وشجع على دعم اليهود المشتتين في جميع أنحاء أوروبا للعودة إلى فلسطين. وكان اللورد بالمرستون هو البطريرك الأعظم للماسونية في الشرق الأعظم، والتي كانت النسخة النخبوية التي يسيطر عليها السبتيون الفرانكستيون. استمرت هذه الحملة طوال القرن التاسع عشر بدعم مالي دفع "الأكاديميين" و "المؤرخين" إلى دفع هذه الرواية الاحتيالية. وبلغ هذا ذروته في نهاية القرن مع تأسيس عائلة روتشيلد للصهيونية. وكان الهدف من الدفع هو جعل الشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم يدعم هذه الرؤية المتمثلة في "العودة إلى وطنهم"، لكن معظمهم عارضها. كانت هناك محاولات صهيونية مبكرة دعت إلى إقامة وطن، ولكن ليس بالضرورة في فلسطين. وقد ناقشنا أوغندا والأرجنتين، وكان كثيرون موافقين على ذلك، ولكن فلسطين كانت هي الوطن الذي التزموا به. وحصلت المنظمة الصهيونية العالمية مع ثيودور هرتزل على دعم من إدموند دي روتشيلد. وطالب آل روتشيلد بالسيطرة على المستوطنات اليهودية وتأسيس هيكل إداري لا يزال يحكم إسرائيل حتى اليوم. وكان آل روتشيلد ضروريين لإقامة إسرائيل. وباعتبارهم من أتباع المذهب السبتي الفرانكي، فقد تلاعبوا بالأحداث التي أدت إلى الحرب العالمية الأولى، وموّلوا جميع الأطراف واستغلوا ذلك لتأمين إعلان بلفور في عام 1917 الذي تعهدت فيه الحكومة الخارجية البريطانية بدعم إقامة وطن يهودي في فلسطين.

وبالتالي، فإن عائلة روتشيلد أسست دولة إسرائيل لتحقيق مصلحتها الخاصة. أما بالنسبة لعائلة روتشيلد وإسرائيل، فمن الصحيح أن نقول إن إسرائيل هي في الأساس دولة خاصة لعائلة روتشيلد، ولديها جيشها الخاص ومقرها الرئيسي للتأثير على العالم والتلاعب به من أجل إدخال النظام العالمي الجديد.

كما أشرنا أعلاه، فإن عائلة روتشيلد هي من أتباع المذهب الفرانكي السبتي (الشيطاني)، ومن الواضح أن هذه الطائفة هي التي



سينحدر منها المسيح الدجال (المسيح الكاذب). يتبع المسيح الدجال من هذه الطائفة سلالة معينة وخلافة معينة، ويبدو أن عائلة روتشيلد جزء من هذه السلالة، وربما يقومون بدور المسيح الدجال في نهاية الزمان أثناء الضيقة العظيمة كما تنبأ الكتاب المقدس. يقدم جاك مانويليان بعض المعلومات الشيقة للغاية بخصوص هذا الأمر...

من المعتقدات الرئيسية لدى الساباتيين أن "الله يتخذ شكلًا بشريًا يسمح لقادة الطائفة بالتجسد في ذلك الإله، من الساباتاي زفي إلى فرانك وآخرين". (المصدر شوليم). وبالتالي، عندما يتحول الفرانكيون إلى المسيحية ويتحول الدونميه إلى الإسلام، فإن إلههم لا يصبح يسوع المسيح والثالوث المسيحي أو محمد وإلهه، بل "ألوهية الفرانكيين تضم أعضاء الطائفة" (أنتلمان). لذلك، كان الساباتاي زفي هو إلههم المتجسد الأول، بعده،

316

كان يعقوب فرانك هو إلههم المتجسد. وبعد فرانك، انتقلت السلطة الإلهية على ما يبدو إلى آل روتشيلد، والآن أصبح إلههم المتجسد إما إلهًا بشريًا من آل روتشيلد أو أنهم ينتظرون تجسده وظهوره بينهم كما هو واضح في بروتوكولات صهيون.

جاك مانويليان

جاكوب فرانك والكاثوليكية

لقد استهدف جاكوب فرانك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية منذ البداية، وكان مقنعاً للغاية في ادعائه بأنه يهودي منشق لدرجة أن الكنيسة مولت عمله وسمحت له بتحويل الآلاف من أتباع اليهودية الظاهرين إلى الكاثوليكية. وبحلول عام 1790، تم تسجيل تعميد 26000 يهودي في بولندا. لم يكن السبتيون- فرانكست، بالطبع، متحولين حقًا. لقد كانوا محتالين يتسللون إلى التسلسل الهرمي الكاثوليكي للاستيلاء على مقاليد السلطة من خلال خلايا سرية ومناصب عليا في الكنيسة بما في ذلك البابا. نرى تأثير السبتيين- فرانكست الممارسين للاعتداء الجنسي على الأطفال اليوم مع الكشف المستمر عن الاعتداء الجماعي على الأطفال من قبل القساوسة الكاثوليك، والذي، في نفس الوقت، يتم استغلاله من قبل نفس طائفة السبتيين- فرانكست لتدمير الكنيسة. ولقد أصبحت إساءة معاملة الأطفال ـ وهي إحدى السمات المميزة للطائفة السبتية الفرانكية ـ موضوعاً للأخبار في أوساط أتباع الطائفة الحسيدية في بروكلين بنيويورك، حيث تنتشر عمليات التستر على هذه الإساءة على نطاق واسع، فضلاً عن القوانين الداخلية التي تمنع الإبلاغ عن أي من أفرادها للشرطة. ويقول الحاخام مارفن س. أنتلمان إن هناك حقيقة أقل شهرة عن جاكوب فرانك وهي أنه اعتنق الإسلام قبل عامين من اعتناقه الكاثوليكية. وكانت القاعدة



الذهبية للطائفة ـ ولا تزال ـ أن "المؤمن لا ينبغي له أن يظهر على حقيقته". وينطبق هذا على السياسة وغيرها من مناحي الحياة وليس على الدين فحسب. ديفيد آيك ص 587

البابوية

البروتوكول 15:3 هكذا كانت الحال حتى وقت قريب مع الاستبداد الروسي - عدونا الخطير الوحيد في جميع أنحاء العالم، باستثناء البابا.

البروتوكول 17:3 عندما تأتي اللحظة المناسبة لتدمير الفاتيكان بالكامل، فإن يدًا خفية تشير إلى هذه المحكمة، ستوجه الجماهير في هجومها. ولكن عندما تهاجم الجماهير، سنتقدم كمدافعين لمنع إراقة الكثير من الدماء. وبهذه الطريقة، يمكننا أن نمنع أي هجوم من شأنه أن يدمر الفاتيكان.

317

سوف يخترق قلبه ولن يتركه حتى نقوض قوته.

البروتوكول 17: 4 سيصبح ملك إسرائيل البابا الحقيقي للكون، وبطريرك الكنيسة الدولية.

بروتوكول 17:ـ 5 ولكن إلى أن ننجز إعادة تثقيف الشباب على الديانات الانتقالية الجديدة وأخيراً على ديانتنا الخاصة، فلن نهاجم الكنائس القائمة علناً، بل سنحاربها من خلال النقد، وبالتالي خلق الخلافات.

كما يمكن أن نرى أعلاه في البروتوكول 15:3، كان بابا الكنيسة الكاثوليكية الرومانية عدوًا وتهديدًا للإلوميناتي في الماضي. إن المتنورين هم طائفة عالمية تسيطر على العالم، لكنها لم تكن بمنأى عن صراعات القوة من الداخل في أوقات مختلفة. لقد تسبب الجشع والغيرة على الثروة والمعرفة والسلطة في صراعات داخلية. خلال وقت كتابة البروتوكولات، كان هناك باباوات عارضوا انتشار الماركسية. كان هذا بالتأكيد حجر عثرة لأجندة المتنورين، مما أدى إلى معركة لتطهير الفاتيكان من الباباوات ورجال الدين "المحافظين". لقد حققوا ذلك، مما جعل البابا بيوس الثاني عشر آخر بابا محافظ، مما مهد الطريق وجعل الفاتيكان مفيدًا لنشر الشيوعية / الاشتراكية كأداة للنظام العالمي الجديد. يشرح مايكل تساريون ...

مع وفاة البابا بيوس الثاني عشر في عام 1958، انتهى عصر طويل. ومنذ ذلك الحين تغير دور الفاتيكان في الشئون العالمية بشكل جذري، ووجد أولئك الذين عارضوا التحول نحو اليسار أنفسهم عاجزين عن إعادة الكاثوليكية إلى ما كانت عليه تقليديا، ناهيك عن تحسينها بطرق صحية.



لقد بدأ الصراع بين الفصائل بسبب حقيقة وحشية واجهت الفاتيكان مباشرة. فقد كان الاعتقاد الديني التقليدي في تراجع حاد. ومن الواضح أن العصر القادم كان عصراً لا يؤمن فيه الجيل الجديد باللاهوت "المُعْصَم عنه" في العصور الوسطى، بل بالإنسانية والعلم والمادية والتقدم الفكري. ولأنه لم يكن بوسع أحد أن يفعل شيئاً لتقليص موجة الفردية والاختلاف والثورة، فقد قرر الفاتيكان أن يركب ظهر أي وحش سياسي يهيمن على المستقبل، سواء كان الفاشية أو الشيوعية. وقد فضل بعض الأساقفة والكرادلة أحد الطرفين المتطرفين، بينما فضل بعضهم الآخر الطرف الآخر. وكانت الوسيلة أقل أهمية بالنسبة للكنيسة من الغاية، وهي تعزيز وتعزيز سيطرتها العقلية والاجتماعية الخادعة، ولكن هذه المرة تحت قناع من الرعاية والاهتمام. لقد تعلمت الكنيسة من أخطاء الماضي جيداً، ولن تندم على ذلك أبداً.

318

"لقد تكررت هذه الفكرة. لقد كان من المفترض أن يكون "النظام العالمي الجديد" بالنسبة للفاتيكان هو ذلك بالضبط ـ نظام جديد لعالم جديد، 20 مايكل تساريون

وبما أن الصراع الداخلي كان قائماً بين الطائفة والبابوية، فقد أصبح من الواضح أن الفاتيكان كان لابد أن يتم اختراقه واستقطابه بالكامل. وقد وصف ويليام كوبر العلامات الواضحة التي تشير إلى أن الفاتيكان كان مخترقاً...

لقد تم اختراق الفاتيكان على مدى سنوات عديدة من قبل المتنورين. وهذا ما يثبت بسهولة من حقيقة أن البابا كليمنت الثاني عشر أصدر في عام 1738 مرسومًا بابويًا ينص على أن أي كاثوليكي يصبح ماسونيًا سيتم طرده من الكنيسة، وهي عقوبة شديدة الخطورة. في عام 1884 أصدر البابا ليون الثالث عشر إعلانًا ينص على أن الماسونية كانت واحدة من الجمعيات السرية التي تحاول "إحياء عادات وتقاليد الوثنيين" و "إقامة مملكة الشيطان على الأرض". يتتبع بيرس كومبتون، في كتابه الصليب المكسور، تسلل المتنورين إلى الكنيسة الكاثوليكية. لقد وجد استخدام العين التي ترى كل شيء في المثلث من قبل الكاثوليك البارزين واليسوعيين. تم استخدامه في ختم مؤتمر القربان المقدس في فيلادلفيا في عام 1976. كان ذلك في إصدار خاص من طوابع الفاتيكان في عام 1978، معلنًا النصر النهائي للمتنورين للعالم. يزعم السيد كومبتون أن البابا يوحنا الثالث والعشرون كان يرتدي "العين التي ترى كل شيء في المثلث" على صليبه الشخصي. ويصر كومبتون على أن عدة مئات من القساوسة والأساقفة والكرادلة الكاثوليك البارزين هم أعضاء في جمعيات سرية. ويستشهد بمقال في مجلة إيطالية يسرد أكثر من 70 مسؤولاً في الفاتيكان، بما في ذلك السكرتير الخاص للبابا بولس السادس، والمدير العام لإذاعة الفاتيكان،



ورئيس أساقفة فلورنسا، وأسقف ميلانو، ورئيس تحرير صحيفة الفاتيكان المساعد، والعديد من الأساقفة الإيطاليين، ورئيس دير القديس بنديكت. هؤلاء هم فقط المعروفون والمعروفون فقط في إيطاليا. ومن المعتقد على نطاق واسع أن البابا يوحنا بولس الثاني عضو في جماعة المتنورين. | أعتقد، وفقًا لبحثي، أن هذا صحيح. إن أفضل مؤشر على التسلل هو أنه في 27 نوفمبر 1983، تراجع البابا عن جميع المراسيم البابوية ضد الماسونية وسمح للكاثوليك، بعد عدة مئات من السنين، بأن يصبحوا أعضاء في الجمعيات السرية مرة أخرى دون خوف من الطرد الكنسي. ويبدو أن هدف المتنورين في انتخاب واحد منهم للبابوية قد تحقق. وإذا كان الأمر كذلك، فإن النظام العالمي الجديد على وشك الظهور! ميلتون ويليام كوبر ص 12-13

في ذلك الكتاب الذي كتبه بيرس كومبتون والذي ذكره ويليام كوبر، استشهد بمؤتمر عقدته الجمعيات السرية (الإلوميناتي) والتي وصفت الأسباب التي جعلت الفاتيكان مضطراً إلى التعاون معها من أجل تحقيق أهدافها في النظام العالمي الجديد. ففي أوائل عام 1936، عُقد مؤتمر للجمعيات السرية في باريس؛ ورغم أن الحضور كان مقتصراً بشكل صارم على "أولئك الذين يعرفون"، إلا أن الإنجليز والفرنسيين لم يتمكنوا من الحضور.

319

تمكن المراقبون من الحضور. وظهرت روايتهم للاجتماع في الجريدة الكاثوليكية الصادرة في فبراير/شباط 1936، وبعد بضعة أسابيع في مجلة Le Réveil du Peuple (صحوة الشعب)، وهي أسبوعية تصدر في باريس...

ما دام هناك أي تصور أخلاقي للنظام الاجتماعي، وما لم يتم اقتلاع كل الإيمان والوطنية والكرامة من جذورها، فلن يأتي حكمنا للعالم. لقد أنجزنا بالفعل جزءًا من عملنا، ومع ذلك لا يمكننا أن نزعم أن عملنا بالكامل قد تم. لا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه قبل أن نتمكن من الإطاحة بخصمنا الرئيسي، الكنيسة الكاثوليكية.

"يجب علينا أن نضع في اعتبارنا دائمًا أن الكنيسة الكاثوليكية هي المؤسسة الوحيدة التي صمدت، والتي ستظل، ما دامت قائمة، تقف في طريقنا. إن الكنيسة الكاثوليكية، بعملها المنهجي وتعاليمها الأخلاقية البناءة، ستحافظ دائمًا على أطفالها في حالة ذهنية تجعلهم يحترمون أنفسهم إلى الحد الذي يجعلهم غير خاضعين لسيطرتنا. ولهذا السبب كنا نسعى جاهدين لاكتشاف أفضل طريقة لهز الكنيسة الكاثوليكية من جذورها. لقد نشرنا روح التمرد والليبرالية الزائفة بين الأمم لإقناعهم بالابتعاد عن إيمانهم وحتى جعلهم يخجلون من اعتناق تعاليم دينهم وطاعة وصايا كنيستهم.

لقد جلبنا الكثير منهم ليفتخروا بكونهم ملحدين، بل وأكثر من ذلك ليفتخروا بكونهم من نسل القردة! لقد قدمنا لهم



نظريات جديدة، من المستحيل تحقيقها، مثل الشيوعية والفوضوية والاشتراكية، والتي تخدم أغراضنا الآن. لقد قبلوها بحماس كبير، دون أن يدركوا أن هذه النظريات هي نظرياتنا، وأنها تشكل أقوى أداة ضدهم.

لقد شوهنا سمعة الكنيسة الكاثوليكية بأبشع الافتراءات، ولطخنا تاريخها، وشوهنا حتى أنبل أنشطتها. لقد نقلنا إليها أخطاء أعدائها، وحملنا هؤلاء الأعداء على الوقوف إلى جانبنا بشكل أوثق. حتى أننا نشهد الآن، ولأقصى درجات الرضا، تمردات ضد الكنيسة في العديد من البلدان. لقد حولنا رجال الدين إلى موضوعات للكراهية والسخرية، وأخضعناهم لكراهية الجماهير. لقد تسببنا في اعتبار ممارسة الدين الكاثوليكي عتيقة ومضيعة للوقت. لقد أسسنا العديد من الجمعيات السرية التي تعمل من أجل غرضنا، تحت أوامرنا وتوجيهاتنا.

لقد درسنا حتى الآن استراتيجيتنا في هجماتنا على الكنيسة من الخارج. ولكن هذا ليس كل شيء. دعونا نشرح كيف ذهبنا إلى أبعد من ذلك في

320

عملنا في تسريع خراب الكنيسة الكاثوليكية، وكيف اخترقنا دوائرها الأكثر حميمية، وجلبنا حتى بعض رجال الدين فيها ليكونوا روادًا لقضيتنا:

وبصرف النظر عن تأثير فلسفتنا، فقد اتخذنا خطوات أخرى لتأمين ثغرة في الكنيسة الكاثوليكية. دعوني أوضح لكم كيف تم ذلك. لقد حثثنا بعض أبنائنا على الانضمام إلى الجسد الكاثوليكي بنية صريحة مفادها أن يعملوا بطريقة أكثر فعالية على تفكيك الكنيسة الكاثوليكية، من خلال خلق فضائح داخلها.

إننا نشكر البروتستانت على ولائهم لرغباتنا، رغم أن أغلبهم، في إخلاص إيمانهم، لا يدركون ولائهم لنا. ونحن نشكرهم على المساعدة الرائعة التي يقدمونها لنا في كفاحنا ضد معقل الحضارة المسيحية، وفي استعداداتنا لمجيء تفوقنا على العالم أجمع.

لقد نجحنا حتى الآن في الإطاحة بمعظم عروش أوروبا. وسوف تتبعنا بقية العروش في المستقبل القريب. لقد أصبحت روسيا تعبد حكمنا بالفعل. وفرنسا تحت سيطرتنا. وإنجلترا، في اعتمادها على تمويلنا، أصبحت تحت سيطرتنا؛ وفي بروتستانتها هي أملنا الأفضل لتدمير الكنيسة الكاثوليكية. أما إسبانيا والمكسيك فما هما إلا لعب في أيدينا. والعديد من البلدان الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، سقطت بالفعل أمام مخططاتنا.

ولكن الكنيسة الكاثوليكية لا تزال حية. وعلينا أن ندمرها دون أدنى تأخير ودون أدنى رحمة. إن أغلب صحف العالم تحت



سيطرتنا. فلنكثف أنشطتنا. ولننشر روح الثورة في عقول الناس.

"إننا لابد وأن نجعلهم يحتقرون الوطنية وحب عائلاتهم، وأن يعتبروا إيمانهم خدعة، وطاعتهم للكنيسة عبودية مهينة، حتى يصبحوا صماء أمام نداء الكنيسة وأعمى عن تحذيراتها ضدنا. ولنعمل قبل كل شيء على جعل من المستحيل على المسيحيين خارج الكنيسة الكاثوليكية أن يعودوا إلى لم شملهم بها، أو على غير المسيحيين أن ينضموا إلى الكنيسة، وإلا فلن تتحقق سيطرتنا عليهم أبدًا."*12 بيرز كومبتون ص 14-15

إن هذه الكلمات تتناغم بشكل مثالي مع ما وصفه ريتشارد داي، أحد المطلعين على شؤون الإيلوميناتي، في عام 1969...

دمج كل الأديان...الأديان القديمة يجب أن تختفي

321

كان الدين مجالاً آخر للمناقشة. وقد تحدث أحد الملحدين المعترفين بذلك. وقال: "إن الدين ليس بالضرورة أمراً سيئاً. ويبدو أن الكثير من الناس يحتاجون إلى الدين، بما فيه من أسرار وطقوس ـ ولهذا السبب فإنهم سوف يتبنون الدين". ولكن الديانات الرئيسية اليوم لابد وأن تتغير لأنها غير متوافقة مع التغيرات التي سوف تطرأ عليها. ولابد وأن تختفي الديانات القديمة، وخاصة المسيحية. فبمجرد سقوط الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، سوف تتبع بقية الديانات المسيحية بسهولة. وعندئذ يصبح من الممكن قبول دين جديد في مختلف أنحاء العالم. وسوف يشتمل هذا الدين على شيء من كل الديانات القديمة حتى يسهل على الناس قبوله والشعور بالارتياح فيه. ولن يهتم أغلب الناس كثيراً بالدين. وسوف يدركون أنهم لا يحتاجون إليه...

الكنائس سوف تساعد

ثم أعقب ذلك أحد أكثر التصريحات إثارة للدهشة في العرض بأكمله: قال: "... ربما يعتقد بعضكم أن الكنائس لن تقبل هذا [وواصل حديثه]، فالكنائس ستساعدنا!" ولم يكن هناك أي تفصيل في هذا، ولم يكن من الواضح ما الذي كان يدور في ذهنه عندما قال:

قال "إن الكنائس سوف تساعدنا!" 110 شرائط ريتشارد داي ص 13

تعليمات ألتا فينديتا والاستيلاء على الفاتيكان

"التعليمات الدائمة لـ Alta Vendita، هي وثيقة سرية كتبت في أوائل القرن التاسع عشر، والتي حددت مخططًا لتقويض



الكنيسة الكاثوليكية. كانت Alta Vendita أعلى محفل للكربوناري، وهي جمعية سرية إيطالية مرتبطة بالماسونية والتي أدانتها الكنيسة الكاثوليكية إلى جانب الماسونية. كان من المفترض عمومًا أن Alta Vendita كانت في ذلك الوقت المركز الحاكم للماسونية الأوروبية. كان الكاربوناري أكثر نشاطًا في إيطاليا وفرنسا.

في كتابه "أثناسيوس وكنيسة زماننا"، استشهد الأسقف رودولف جرابر بتصريح أحد الماسونيين الذي أعلن أن "الهدف [للماسونية] لم يعد تدمير الكنيسة، بل الاستفادة منها من خلال التسلل إلى 10" 13 839 بعبارة أخرى، بما أن الماسونية لا تستطيع أن تمحو كنيسة المسيح تمامًا، فهي تخطط ليس فقط للقضاء على تأثير الكاثوليكية في المجتمع، ولكن أيضًا لاستخدام بنية الكنيسة كأداة "للتجديد" و"التقدم" و"التنوير" لتعزيز العديد من مبادئها وأهدافها.

جون فيناري، في كتابه "التعليمات الدائمة لألتا فينديتا"، يلخص الخطة الموضحة في هذه الوثيقة...

322

إن الاستراتيجية التي طرحتها التعليمات الدائمة لـ "ألتا فينديتا" مدهشة في جرأتها ومكرها. فمنذ البداية، تروي الوثيقة عملية سوف تستغرق عقوداً من الزمن لإنجازها. وكان أولئك الذين صاغوا الوثيقة يدركون أنهم لن يروا تحقيقها. لقد كانوا يفتتحون عملاً سوف تستمر فيه الأجيال اللاحقة من المبتدئين. تقول التعليمات الدائمة: "في صفوفنا يموت الجندي ويستمر النضال".

دعت التعليمات إلى نشر الأفكار والمبادئ الليبرالية في جميع أنحاء المجتمع وداخل مؤسسات الكنيسة الكاثوليكية حتى يتم تشبع العلمانيين والطلاب الدينيين ورجال الدين والأساقفة، مع مرور السنين، بالمبادئ التقدمية.

وبمرور الوقت، أصبحت هذه العقلية عالمية إلى الحد الذي جعل من الممكن رسامة الكهنة، وتكريس الأساقفة، وترشيح الكرادلة الذين كانت أفكارهم منسجمةً مع الفكر الحديث المتجذر في إعلان الثورة الفرنسية لحقوق الإنسان وغيره من "مبادئ عام 1789" (المساواة بين الأديان، وفصل الكنيسة عن الدولة، والتعددية الدينية، وما إلى ذلك).

وفي نهاية المطاف، كان من المقرر انتخاب بابا من بين هذه الرتب ليقود الكنيسة على طريق "التنوير" و"التجديد". وقد صرحوا بأن هدفهم لم يكن وضع ماسوني على كرسي بطرس. بل كان هدفهم هو إحداث بيئة من شأنها أن تنتج في نهاية المطاف بابا وتسلسل هرمي يقتنع بأفكار الكاثوليكية الليبرالية، معتقدين في الوقت نفسه أنهم كاثوليك مخلصون.

إن هؤلاء الزعماء الكاثوليك لن يعارضوا الأفكار الحديثة للثورة (كما كانت الممارسة الثابتة للباباوات من عام 1789 حتى



عام 1958 ـ وفاة البابا بيوس الثاني عشر ـ الذي أدان هذه المبادئ الليبرالية) بل سيدمجونها في الكنيسة. والنتيجة النهائية ستكون رجال الدين والعلمانيين الكاثوليك يسيرون تحت لواء التنوير، في حين يتصورون أنهم يسيرون تحت لواء المفاتيح الرسولية.

في ذلك الكتاب، وبعد الاقتباس الذي ذكرته أعلاه، قدم جون فيناري وصفًا شاملاً لكيفية أخذ التعليمات الدائمة لـ Alta Vendita على محمل الجد من قبل الباباوات التالية بدءًا من البابا جريجوري السادس عشر والبابا بيوس التاسع وغيرهما الذين حاولوا تحذير الناس. لقد نشروها من أجل محاولة جعل الكاثوليك على دراية بالخطة حتى يمكن مواجهتها. تمامًا مثل وثائق الإيلوميناتي الأخرى التي تم الكشف عنها، لم يستيقظ عدد كافٍ من الناس على حقيقة خططهم من أجل منع الخطط من أن تصبح ثمارًا. (أمثلة مثل

323

(وثائق الإيلوميناتي التي تم اكتشافها من الفارس الذي ضربته الصاعقة، وبروتوكولات حكماء صهيون، وما إلى ذلك) الخطط التي وضعت في التعليمات الدائمة لألتا فينديتا، أصبحت تؤتي ثمارها، بغض النظر عن مدى جدية الباباوات في محاولة نشر الكلمة عنها.

المسكونية والمجمع الفاتيكاني الثاني

لقد حافظ الفاتيكان طيلة فترة حبرية البابا بيوس الثاني عشر (1939-1958) على بيئة كاثوليكية آمنة من خلال حصار الحداثة بقوة. ولكن بعد وفاة البابا بيوس الثاني عشر، صعد إلى الكرسي البابوي نوع جديد من الباباوات اعتقد التقدميون أنه يؤيد قضيتهم، الأمر الذي فتح الطريق أمام الحداثيين لتولي زمام الأمور.

ولكن هذا الوضع لم يكن مفاجئاً. فعند سماع نبأ وفاة بيوس الثاني عشر، كشف القس العجوز لامبرت بودوان، وهو صديق الكاردينال رونكالي (الذي أصبح لاحقاً يوحنا الثالث والعشرون)، للأب لويس بوييه: "إذا انتخبوا رونكالي، فسوف ينقذ كل شيء؛ وسوف يكون قادراً على الدعوة إلى عقد مجمع وتكريس الحركة المسكونية".!!5 بوييه p8.119

إن المسكونية هي في الأساس ما قصده الدكتور ريتشارد داي عندما قال إن الهدف هو "دمج كل الأديان". إن مصدر المسكونية هو الماسونية، التي تروج من خلالها للدين العالمي لوسيفر؛ ورحم ومصدر الماسونية هو الصهيونية العالمية، التي غيرت إيمان العهد القديم والأنبياء إلى لوسيفرية مخزية مع الكابالا الشيطانية والتلمود المبتذل، عمل الحاخامات الشيطانيين



لليهودية الساقطة ومبادئهم فيما يتعلق بالحكم والهيمنة العالمية، من خلال المسيح الكاذب الذي لا يزال ينتظر، ألا وهو المسيح الدجال... إن المسكونية بين الأديان، التي تعتبر أن كل الأديان تحتوي على عناصر إيجابية، تعزز اتحاد كل الأديان وخاصة الديانات التوحيدية الثلاثة المزعومة في العالم، وهي المسيحية والإسلام واليهودية.

"بهذه الطريقة تساهم في تطوير ما يسمى بـ ""دين عالمي واحد""!"® أندرو دراينوبوليس ص 29

لقد وصف جون فيناري عملية اختطاف الفاتيكان الثاني بشكل جيد للغاية،

من المعروف جيداً والموثق بشكل رائع أن زمرة من اللاهوتيين الليبراليين (بيريتي) والأساقفة اختطفوا مجمع الفاتيكان الثاني (1962-1965) بأجندة لإعادة تشكيل الكنيسة على صورتهم من خلال تنفيذ "لاهوت جديد". يتفق منتقدو ومدافعو مجمع الفاتيكان الثاني على هذه النقطة.

في كتابه "مراجعة مجمع الفاتيكان الثاني"، يعلن الأسقف ألويسيوس جيه ويسيسلو (المدافع المتحمس عن ثورة الفاتيكان الثاني) بحماس أن

324

"لقد ظهر علماء الدين والعلماء الكتابيون الذين كانوا "تحت سحابة" لسنوات كخبراء لاهوتيين يقدمون المشورة للأساقفة في المجمع، وأصبحت كتبهم وتعليقاتهم التي صدرت بعد مجمع الفاتيكان الثاني قراءة شائعة." 117 ص8-10

"ويلاحظ أن ""الرسالة العامة للبابا بيوس الثاني عشر [1950] ""Humani Generis كان لها تأثير مدمر على عمل عدد من علماء اللاهوت قبل المجمع"" ويوضح أنه ""خلال التحضير المبكر للمجمع، كان هؤلاء اللاهوتيون (الفرنسيون في الغالب، مع بعض الألمان) الذين قيد البابا بيوس الثاني عشر أنشطتهم، لا يزالون تحت سحابة من الشكوك. رفع البابا يوحنا بهدوء الحظر الذي أثر على بعض أكثرهم نفوذاً. ومع ذلك، ظل عدد منهم موضع شك لدى مسؤولي المكتب المقدس""؛"" 117 P82"

"ويغني الأسقف ويكيسلو مديح التقدميين المنتصرين مثل هانز كونغ، وكارل رانر، وجون كورتني موراي، وإيف كونغار، وهنري دي لوباك، وإدوارد شيليبيكس [شيل-أ-بيكس]، وغريغوري باوم، الذين اعتبروا مشبوهين قبل المجمع، ولكنهم الآن من رواد اللاهوت بعد مجمع الفاتيكان الثاني."

في الواقع، كان أولئك الذين اعتبرهم البابا بيوس الثاني عشر غير لائقين بالسير في شوارع الكاثوليكية هم الآن مسيطرين على المدينة. وكما لو كانوا يتويجًا لإنجازاتهم، تم قمع القسم ضد الحداثة بهدوء بعد وقت قصير من اختتام المجمع. لقد كان القديس



بيوس العاشر على حق في التنبؤ. لقد سمح الافتقار إلى اليقظة في السلطة لحداثة بالعودة بقوة.

"لقد دارت معارك لا حصر لها في مجمع الفاتيكان الأول بين مجموعة الآباء الدولية، التي حاربت للحفاظ على التقاليد، ومجموعة الراين التقدمية. ومن المؤسف أن المجموعة الأخيرة، العنصر الليبرالي والحداثي، هي التي سادت في النهاية."

لقد كان من الواضح لأي شخص ذي عينين أن المجمع فتح الباب أمام العديد من الأفكار التي كانت في السابق مكروهة في تعاليم الكنيسة، ولكنها تتفق مع الفكر الحديث. ولم يحدث هذا بالصدفة، بل كان مقصودًا.

لقد تجنب التقدميون في الفاتيكان الثاني إدانة الأخطاء الحداثية. كما زرعوا عمداً بعض الغموض في نصوص المجمع التي كانوا يعتزمون استغلالها بعد المجمع. وقد تم استخدام هذه الغموضات للترويج للمسكونية التي أدانها البابا بيوس الحادي عشر، والحرية الدينية التي أدانها باباوات القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين (وخاصة البابا بيوس التاسع)، وطقوس جديدة على غرار

325

إن الحركة المسكونية التي أطلق عليها رئيس الأساقفة بوجنيني "الفتح الكبير للكنيسة الكاثوليكية"، وهي حركة جماعية تضرب في قلب أولوية البابا و"موقف جديد تجاه العالم" - وخاصة في واحدة من أكثر وثائق المجمع تطرفاً، وثيقة الفرح والرجاء (Joy) والأمل.

وكما كان يأمل مؤلفو كتاب "التعليم الدائم للتيار الأعلى"، فقد نجحت مفاهيم الثقافة الليبرالية في النهاية في كسب تأييد التيار الأعلى بين اللاعبين الرئيسيين في التسلسل الهرمي الكاثوليكي، وبالتالي انتشرت في جميع أنحاء الكنيسة. وكانت النتيجة أزمة إيمان غير مسبوقة، وهي أزمة مستمرة في التفاقم. وفي الوقت نفسه، يواصل عدد لا يحصى من رجال الكنيسة رفيعي المستوى، الذين سُكِروا بوضوح بروح "مجمع الفاتيكان الثاني"، مدح الإصلاحات التي أعقبت المجمع والتي جلبت هذه الكارثة إلى الوجود، 114جون فيناري ص 19-23

تسلل الماسونيون إلى الحكومة المركزية للكنيسة الكاثوليكية

في الكاثوليكية، يُعلن الأساقفة أنهم خلفاء رسل يسوع المسيح. الأساقفة هم المشرفون على الكنيسة، ومن الواضح مدى أهميتهم في توجيه الكنيسة الكاثوليكية. يكشف الأب تشارلز مور في كتابه "القتل من الدرجة الثالثة والثلاثين" عن بعض المعلومات المروعة حول كيفية تسلل الماسونيين إلى الكنيسة ثم وضع عملائهم في مناصب السلطة لاختيار من يمكن أن



يصبح أساقفة...

في التاسع والعشرين من يونيو/حزيران 1972، وفي احتفالية عيد القديسين بطرس وبولس، ألقى قداسة البابا بولس السادس في كنيسة القديس بطرس عظة لفتت انتباه الملايين من الناس في مختلف أنحاء العالم، من الكاثوليك وغير الكاثوليك على حد سواء. وفي رثاء للحالة الفوضوية التي تعيشها الكنيسة بعد المجمع الفاتيكاني الثاني، أعلن البابا: "لقد دخل دخان الشيطان إلى هيكل الله من خلال بعض الشقوق".

وبعد مرور عامين، التقى اثنان من الكرادلة المحترمين للغاية في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ـ الكاردينال دينو ستافا، رئيس المحكمة الرسولية العليا، والكاردينال سيلفيو أودي ـ على انفراد مع البابا بولس السادس ووضعا أمامه وثائق ذات طبيعة مدمرة للغاية ـ وثائق تشير بالضبط إلى المكان الذي قد يجد فيه قداسته هذا الشق في جدار الهيكل.

كانت الوثائق المدانة تتعلق بعضوين رفيعي المستوى في الكوريا الرومانية: الكاردينال سيباستيانو باجيو، رئيس المجمع المقدس للأساقفة، والأسقف أنيبالي بوجنيني، نائب سكرتير المجمع المقدس للعبادة الإلهية. ومع وجود الأدلة في متناول اليد، اتهم ستافا وأودي رسميًا باجيو وبوجنيني بأنهما من الماسونيين النشطين، وبالتالي خائنين.

326

المتسللون إلى الحكومة المركزية للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ولا يمكن أن تكون خطورة الأمر أعظم من ذلك، بالنظر إلى المناصب التي شغلها هؤلاء الرجال.

كان الكاردينال سيباستيانو باجيو، رئيس مجمع الأساقفة المقدس منذ عام 1973، هو الذي يقرر من يصبح أسقفاً للكنيسة الكاثوليكية الرومانية ومن لا يصبح. وقد اختار هؤلاء المرشحين الأسقفيين من بين مجموعة تضم نصف مليون كاهن في مختلف أنحاء العالم. وباعتبارهم خلفاء الرسل، فإن الأساقفة يشكلون أهمية بالغة لوجود الكنيسة. وإذا كان سيباستيانو باجيو، كما زعم ستافا وأودي، "سفيراً ماسونياً لدى الكرسي الرسولي"، فإن الخراب الذي كان في موقف يسمح له بإحداثه في الكنيسة العالمية من شأنه أن يسبب أضراراً لا يمكن إصلاحها. وكان الأساقفة الذين تم ترشيحهم في عهده يعكسون وجهات نظر باجيو الإيديولوجية الليبرالية. وفي نظر ستافا وأودي وبعض الآخرين في الكوريا الرومانية، كان "فتيان باجيو" من "التقدميين" الذين أطلقوا على أنفسهم هذا الاسم، وكانوا يعارضون السلطة المركزية في روما، وكانوا على استعداد تام للتخلي عن العقيدة اللاهوتية باسم "التحديث" و"الحوار" مع العالم. وزعموا أن هذا الاتجاه كان مدعوماً بقيم عقيدة الماسونية



التي تبناها الكاردينال باجيو سراً. 138 قدم تشارلز مور، ص 24-25

البابا فرانسيس والنظام العالمي الجديد

لقد سيطرت الطائفة على منصب البابا لقرون من الزمان، وعندما تسلل رجل حقيقي بطريقة ما مثل البابا يوحنا بولس الأول (ألبينو لوتشياني) في عام 1978، قُتل بالسم بعد 33 يومًا من توليه المنصب، وهو ما يمثل أهمية كبيرة بالنسبة للماسونيين، بينما كان يخطط لتطهير الفاتيكان من تأثيرات الطائفة. وقد تبعه البابا غير الأصيل للغاية يوحنا بولس الثاني، وبندكت السادس عشر، والآن فرانسيس الذي دعا كما كان متوقعًا إلى ضمان الدخل، ودعا إلى حكومة عالمية وتحويل المجتمع العالمي لمواجهة "تحدي العولمة".

"تغير المناخ". إذا كان البابا فرانسيس يريد ذلك، فإن الطائفة تريد ذلك، لأن الطائفة تملكه". ديفيد آيك، ص 679.

ليس سراً على الإطلاق أن البابا فرانسيس على متن أجندة النظام العالمي الجديد. لقد كان أحد قادة المسكونية، من أجل دمج جميع الأديان من أجل أخوة عالمية بين أتباع الأديان. مجرد مثال واحد من بين العديد من الأمثلة، حيث وقع البابا فرانسيس في عام 2019 اتفاقية مع إمام (يُستخدم عادةً كلقب لقائد صلاة مسجد)، متجهًا نحو دين عالمي واحد، والذي حدث في حفل التوقيع في أبو ظبي، "أمام جمهور عالمي من الزعماء الدينيين من المسيحية والإسلام واليهودية وأديان أخرى". *> البابا منفتح للغاية بشأن دعمه لأجندة 21/2030 والتنمية المستدامة، وهو مجرد مصطلح حديث آخر من قبل الأمم المتحدة للنظام العالمي الجديد / التكنوقراطية. ** كل ما خططت له النخبة العالمية المتنورة وبدأت في كشفه حتى الآن لنظامهم التكنوقراطي العالمي الواحد يدعمه البابا.

327

1) الدخل الأساسي الشامل (UBI) "قد يكون هذا هو الوقت المناسب للنظر في أجر أساسي عالمي من شأنه أن يعترف بالمهام النبيلة والأساسية التي تقوم بها ويكرمها. ومن شأنه أن يضمن ويحقق بشكل ملموس المثل الأعلى، الإنساني والمسيحي في آن واحد، المتمثل في عدم وجود عامل بدون حقوق"، كما ادعى فرانسيس. إن "الدخل المضمون" الذي بالكاد يمكن البقاء عليه (طالما أنك تفعل ما تطلبه منك الحكومة) هو جزء من نظام اقتصادي جديد مخطط له منذ فترة طويلة، بدون نقود، رقمي، ذو سيطرة مركزية كاملة.

2) أجندة 2030 "إن اعتماد أجندة 2030 للتنمية المستدامة في القمة العالمية التي تفتتح اليوم يشكل علامة أمل مهمة.



وأنا على ثقة مماثلة في أن مؤتمر باريس بشأن تغير المناخ سوف يضمن التوصل إلى اتفاقيات أساسية وفعالة".3

3) خدعة تغير المناخ: يؤيد الفاتيكان هدف باريس المتمثل في الحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية، كما يقول فرانسيس، والذي "يدعو إلى التعاون المسؤول بين جميع الدول في تقديم خطط مناخية أو مساهمات أكثر طموحًا محددة على المستوى الوطني من أجل تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري إلى الصفر في أسرع وقت ممكن".

4) الأمم المتحدة "ولهذه الغاية، هناك حاجة إلى ضمان سيادة القانون بلا منازع والجوء بلا كلل إلى التفاوض والوساطة والتحكيم، كما اقترح ميثاق الأمم المتحدة، الذي يشكل حقاً قاعدة قانونية أساسية. إن تجربة هذه الأعوام السبعين منذ تأسيس الأمم المتحدة بشكل عام، وخاصة تجربة هذه الأعوام الخمسة عشر الأولى من الألفية الثالثة، تكشف عن فعالية التطبيق الكامل للمعايير الدولية وعدم فعالية عدم إنفاذها". 137

كما نرى، غالبًا ما يُرى البابا فرانسيس وهو يروج لأجندة الطائفة مثل تغير المناخ والموضوعات المتعلقة بالتعليم وتربية الأطفال. ودعا إلى "ميثاق عالمي جديد للتعليم" لإنشاء "إنسانية جديدة" تحت عنوان "إعادة اختراع التحالف التعليمي العالمي". استضاف البابا مؤتمرًا لأشخاص من عالم السياسة والاقتصاد والأوساط الأكاديمية والعلوم وعلم الاجتماع إلى جانب مشاهير من مجالات مثل الرياضة. تم التوقيع على "ميثاق عالمي للتعليم" من أجل "نقل منزل مشترك موحد وأخوي للأجيال الشابة" و "خلق تغيير عالمي في العقلية من خلال التعليم" (تلقين الشباب). كان أورويل ليلاحظ اللغة التي تضمنت اقتباسًا استخدمته هيلاري كلينتون، إحدى أصول الطائفة: "تحتاج إلى قرية لتربية طفل". دعا البابا فرانسيس إلى "قرية تعليمية" مع "مسار تعليمي يشمل الجميع". ولم يشر إعلان فرانسيس في أي مكان إلى الآباء باعتبارهم الصوت المركزي في تعليم أبنائهم لأن الدولة تتولى الأمر كما يعلم البابا ويروج له. كما قال إنه من "واجبنا" أن "نطيع المؤسسات الدولية" مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ودعوته إلى "إنسانية جديدة" مثيرة للسخرية نظراً لأن الكلمة تُعرف بأنها "نظرة عقلانية أو نظام فكري يمنح الأولوية للبشرية جمعاء".

328

"إن أهمية الدين بالنسبة للأمور الإنسانية لا الإلهية أو الخارقة للطبيعة". إن المنظور العقلاني أو نظام الفكر في هذا السياق يعني التكنوقراطية التي تتطلب حذف الروحانية بكل أشكالها واستبدالها بدين الصحوة الجديدة. ديفيد آيك، ص 554

البروتستانتية الإصلاح



بعد ما يقرب من ألف عام من الانحدار، تم كسر قيود العصور المظلمة أخيرا مع وصول عصر النهضة إلى الساحة الأوروبية - عودة الاهتمام بالفن والعلم والأدب، وبالطبع الإصلاح.

في السنوات التي تلت ذلك، تصور ملايين الناس أن الإصلاح الديني كان مجرد حركة دينية. وكانت صورة الآلاف من الناس المخلصين والمكرسين بالكامل في مختلف أنحاء أوروبا وهم يقاتلون بشجاعة وإخلاص من أجل العودة إلى الإيمان "الذي سُلِّم مرة وإلى الأبد للقديسين" (يهوذا 3) باهتة إلى حد ما، إن لم تكن بعيدة تماماً عن التركيز. صحيح أن الدين لم يكن سوى أحد العوامل العديدة المشاركة في الإصلاح: فقد شملت المكونات الأخرى الجوانب السياسية والمالية والفكرية. فبعد مئات السنين من القمع السياسي والديني والضرائب المرتفعة، اجتاحت أوروبا موجة قوية من القومية. ومعها جاءت رغبة الكثيرين في تحرير أنفسهم من إملاءات الكنيسة، فضلاً عن الرغبة في إدارة شؤونهم بأنفسهم. واستخدم العديد من المصلحين الدين كغطاء لتوسيع طموحاتهم السياسية.

لوثر

في البداية، كان العديد من المصلحين مهتمين بشكل أساسي بالتعامل مع الفساد الوحشي المتفشي في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. وظل مارتن لوثر في الكنيسة لعدة سنوات بعد تعليق أطروحاته التسعة والأربعين على باب القلعة في فيتنبرغ. ومن بين أمور أخرى، أدان بيع "صكوك الغفران" (العائدات التي بُنيت منها كاتدرائية القديس بطرس الضخمة في روما). وقد شارك لورنس جاردنر، في كتابه "سلالة الكأس المقدسة"، بعض التفاصيل حول هذا الموضوع...

خلال السنوات الأولى من هذا الاضطهاد، أسس الراهب الدومينيكي يوهان تيتزل مخططًا مربحًا لتجديد خزائن الفاتيكان. كان المخطط يتعلق بمغفرة الخطايا، والتي كانت تُكفَّر عمومًا عن طريق التوبة مثل الصيام وتكرار المسبحة والصلاة.

329

وقد استبدل مفهوم تيتزل هذه العقوبات التقليدية بصكوك الغفران ـ وهي إعلانات رسمية بالاستغناء المضمون عن الخطايا، والتي كانت متاحة نقداً (كما ورد في المقدمة العامة وحكاية الغفران في كتاب حكايات كانتربري لجيفري تشوسر، الذي جُمِع في أواخر ثمانينيات القرن الرابع عشر). وبعد الموافقة على بيع صكوك الغفران بموجب مرسوم بابوي، سرعان ما أصبحت مصدراً لإيرادات كبيرة للكنيسة.

لقد عانى رجال الدين الأرثوذكس والرهبانيات المرتبطة بهم على مدى قرون من الزمان من سلسلة من التدابير الفاضحة التي



فرضتها هرمية جشعة كانت تزداد فساداً على نحو متزايد. ورغم كل ذلك فقد ظلوا يؤيدون إملاءات الفاتيكان المتعاقبة بكل ما أوتوا من ولاء ـ ولكن مقايضة الخلاص المسيحي بالمال كانت أكثر مما يستطيع البعض أن يتحمله. ولذلك فقد تعرضت هذه الممارسة للتحدي علناً. ففي أكتوبر/تشرين الأول 1517، علق راهب أوغسطيني وأستاذ في اللاهوت بجامعة فيتنبرج بألمانيا احتجاجه المكتوب على باب كنيسته المحلية ـ وهو عمل من أعمال الاعتراض الرسمي الذي كان من المقدر له أن يؤدي إلى انقسام الكنيسة الغربية إلى قسمين بشكل دائم. وعندما تلقى توبيخاً بابوياً، أشعل النار فيها علناً ـ وحُرِمَ من الكنيسة بسبب آلامه. وقد أطلق عليه اسم "الرهبان الأرثوذكس".

كان مارتن لوثر هو من أطلق على رفاقه المحتجين اسم البروتستانت 122 لورانس جاردنر، ص 305

ألهمت حركة الإصلاح الديني اهتمام عامة الناس المتزايد بمعرفة الكتاب المقدس. "ومع إحياء الأدب الذي جعل محتويات العهد الجديد معروفة، أصبح من الواضح أن ما كان يُطلق عليه المسيحية في نهاية القرن الخامس عشر، مقارنة بما نعرفه عن المسيحية في نهاية العصر الرسولي، كان بالكاد قابلاً للتعرف عليه".!؟3 ألفريد بلامر ص 17 "لم تعد الأمم المسيحية تتطلع إلى الله القدوس الحي، بل وجدت ملجأ في

"كل ما يمكن أن يتخيله خيال خرافي وخائف ومذعور" 124 دوبيني، ص 17

كان مارتن لوثر، الذي يُشار إليه غالبًا باسم والد الإصلاح البروتستانتي، ممارسًا للكابالا على طريقة الوردية الصليب. ويعتقد البعض أن البروتستانتية نفسها كانت من صنع عملاء الوردية الصليب. وقد زُينت دفاتر مارتن لوثر الشخصية بالوردة والصليب.*8 مايكل تساريون

ولم يكن من قبيل المصادفة أن يكتسب احتجاج مارتن لوثر تأييد بعض الدوائر المؤثرة للغاية، ذلك أن روما كان لها أعداء كثيرون في المناصب العليا. ولم يكن أقل هؤلاء الأعداء سوى فرسان الهيكل، والجمعيات السرية التي أدانت محاكم التفتيش الكاثوليكية حرفها الباطنية. والحقيقة أن لوثر لم يحظ بدعم الآخرين بقدر ما كان أداة طوعية لحركة نشطة بالفعل حاولت تفكيك الهيمنة الدولية الصارمة للبابا.

330

كالفن

انقسمت الكنيسة المسيحية إلى فصائل متنافسة وعنيفة على يد مارتن لوثر، وظهور نوع من الإيمان البروتستانتي يسمى



الكالفينية، والذي عُرف فيما بعد باسم البيوريتانيين. كان مؤسس هذا النوع "جون كالفن" في الواقع جان كاوم من نويون، فرنسا، الذي تلقى تعليمه في كلية مونتاغو التي تسيطر عليها جماعة الإخوان المسلمين. وهناك أيضًا تلقى إغناطيوس لويولا، المؤسس "الكاثوليكي" لجمعية اليسوعيين، تعليمه. انتقل كاوم إلى باريس ثم إلى جنيف، سويسرا، حيث عُرف باسم كوهين. يرتبط هذا الاسم بـ "القس" ويعود إلى مدارس الأسرار المصرية. في جنيف، طور، أو فعل شخص آخر، الفلسفة المعروفة باسم الكالفينية. غير اسمه مرة أخرى من كوهين إلى كالفن لجعله أكثر قبولًا لدى الإنجليز الذين أصبحوا الآن الهدف الرئيسي لهذا الدين الجديد - وهو دين آخر تم إنشاؤه من نفس المصدر مثل جميع الديانات الأخرى. كانت الكالفينية دينًا مصممًا للمرحلة التالية من الخطة. ولقد ركزت هذه الحركة بشكل صارم على الوصايا العشر التي ألقاها "موسى" ونصوص العهد القديم (التي أخذت حرفياً وليس رمزياً بالطبع). ولكن هذا كان الجزء الحاسم. فحتى هذه النقطة كانت الديانة المسيحية تحظر الربا، وفرض الفائدة على القروض. والآن، ومع مناورة النبلاء السود للسيطرة على إنجلترا، وهي دولة مسيحية، باستخدام الأرستقراطية "المسيحية" ظاهرياً، فقد حان الوقت لإنهاء هذه القاعدة وجعل الربا هو القاعدة. وعلى هذا فقد أيدت الكالفينية فرض الفائدة، وكانت سويسرا واحدة من أكبر المستفيدين، حيث تم التخطيط للمؤامرة، لأنها أصبحت مركز النظام المصرفي الخاص في العالم. وكان من بين الأدوار الأخرى التي لعبتها الكالفينية الإصرار على حرق الساحرات وبالتالي إبعاد المزيد من المعرفة السرية عن التداول العام. أراد النبلاء السود أن يتولى رجلهم ويليام أوف أورانج العرش، وللقيام بذلك كان عليهم إزاحة تشارلز الأول، الرجل الذي قطعوا رأسه في النهاية عام 1649. وقد استُخدمت الكالفينية لإثارة الاضطرابات ضد النظام الملكي.*؟ 08719 إيك ص 170

كنيسة انجلترا

لقد جاءت الكنيسة البروتستانتية إلى إنجلترا لأن الملك هنري الثامن أراد أن يكون له ابن ووريث، ولأن زوجته الأولى كاثرين من أراغون لم تنجب سوى ابنة واحدة. لقد أراد أن يطلقها ويجرب حظه في مكان آخر، ولكن البابا كليمنت السابع رفض التصديق على هذا. كان هنري في ذلك الوقت كاثوليكيًا ملتزمًا، على الأقل في العلن، ومنحه البابا لقب المدافع عن الإيمان. ومن عجيب المفارقات أن نفس اللقب، الذي منحه له أحد البابوات الكاثوليك الرومان، لا يزال يحمله الملوك البريطانيون حتى يومنا هذا للدفاع عن الإيمان البروتستانتي! لا بد وأنك تضحك حقًا. يا لها من مهزلة. لقد كان هنري، الذي كان مستاءً للغاية من رفض البابا التصديق على طلاقه، قد أمر البرلمان بإنشاء كنيسة إنجلترا، مستقلة عن روما. ثم نصب



نفسه رئيسًا للكنيسة الجديدة في قانون السيادة لعام 1534 وأطلق العنان لتطهير دموي ضد الكاثوليك الرومان. وخلف هنري ابنه الوحيد،

331

كان إدوارد ملكاً على إنجلترا، ولكن بعد وفاته في سن الخامسة عشرة، حلت محله ابنة هنري، ماري. كانت ماري كاثوليكية متشددة اكتسبت لقب "ماري الدموية" لتطهيرها البروتستانت. وقد ضمنت ماري العرش بإعدام منافستها، الليدي جين جراي، "ملكة الأيام الستة". ومع وفاة ماري جاء الحكم الأسطوري لإليزابيث الأولى، ابنة هنري من آن بولين. أعدمت إليزابيث منافستها، ماري ملكة اسكتلندا، من بيت ستيوارت، وشرعت إليزابيث في استعادة كنيسة إنجلترا مع نفسها كرئيسة عليا. وأمرت بتطهير الكاثوليك مما أكسبها لقب "إليزابيث الدموية". 49 بافيد آيك، ص 161

إن كنيسة إنجلترا (المعروفة أيضًا باسم الكنيسة الأنجليكانية في كندا والكنيسة الأسقفية أو البروتستانتية الأسقفية في الولايات المتحدة) أصبحت الآن جزءًا من ديانة العالم الواحد. هناك عدد قليل من المحافظين الذين ما زالوا صامدين، ولكن يبدو أنهم لا يشكلون تهديدًا كبيرًا لهيكل السلطة، ويمكن تجاهلهم من قبل التسلسل الهرمي الماسوني الذي يسيطر على هذه الكنائس. لا بد أن يكون الأمر صعبًا في أفضل الأحوال بالنسبة للمحافظين، لأن هؤلاء المحافظين يوضعون مرارًا وتكرارًا في مواقف يتعين عليهم فيها التنازل عن الاتجاه الذي تسلكه الكنيسة. هناك العديد من العناصر التي يشاركون فيها:

1. الكنائس الأنجليكانية والأسقفية يديرها الماسونيون 2. تدعم هذه الكنائس الآن حركة العصر الجديد

3. ارتبطت الكنيسة الأنجليكانية ارتباطًا وثيقًا بشكل مشوه من اليهودية البريطانية - الإسرائيلية.

إن الكنيسة الأنجليكانية قريبة جداً من الماسونية، والكنائس الأنجليكانية والأسقفية هي في الواقع امتدادات للماسونية. يصف أحد الباحثين في الماسونية كنيسة إنجلترا بأنها مشلولة ضد الماسونية. فقد فقد مسؤولو الكنيسة (الأنجليكان والمشيخيون) وظائفهم لأنهم انتقدوا الماسونية، لذا فقد سمح الماسونيون الحاكمون لكنيسة إنجلترا في عام 1987 لمجموعة من القساوسة الأنجليكانيين تسمى مجموعة العمل التي أنشأتها اللجنة الدائمة للمجمع العام لكنيسة إنجلترا بنشر تقرير يشكك في توافق الماسونية والكنيسة. ويقول التقرير إنه "يشير إلى عدد من الأسباب الأساسية للغاية للتساؤل حول توافق الماسونية مع المسيحية". وعلى الرغم من أن هذه خطوة في الاتجاه الصحيح، فإن التقرير لا يشكل أي تهديد لهيكل السلطة الماسونية... لقد خرج بعض كبار قادة العصر الجديد من الكنيسة الأسقفية، والآن على منابرهم يبشر بعض أكثر الناس معاداة للمسيحية، وبعض أكثر



الناس انحرافًا.

يمكن رؤية مثال على مدى انتشار الماسونية داخل الكنيسة الأنجليكانية في مقال نشرته صحيفة ديلي إكسبريس اللندنية والذي يسرد أعداد الماسونيين في أعلى المناصب الأنجليكانية في عام 1960. في عام 1960، كان هناك داخل الكنيسة الأنجليكانية 13 أسقفًا أنجليكانيًا ماسونيًا، بما في ذلك كندي واحد وستة متقاعدين.

332

كان رئيس أساقفة كانتربري ورئيس أساقفة جزر الهند الغربية من الماسونيين. كما كان هناك ستة عمداء ورؤساء كاتدرائيات وعشرة رؤساء شمامسة (بما في ذلك المتقاعدون) من الماسونيين. 7 من المدهش أن العديد من الرجال كرسوا حياتهم للمؤسسة الماسونية. ضع في اعتبارك أن هؤلاء الرجال عندما تم تكريسهم في المحفل قيل لهم في الحفل: "لا يمكن لأي مؤسسة أن تفتخر بأساس أكثر صلابة من ذلك الذي ترتكز عليه الماسونية، ممارسة كل فضيلة أخلاقية واجتماعية". ومع ذلك، فإن الكتاب المقدس يعلن أنه "لا يمكن وضع أساس آخر إلا ما هو المسيح يسوع". إن قبول غير ذلك هو إنكار للمسيحية.

لا عجب إذن، إذا ما أخذنا في الاعتبار الدعم الذي تحظى به الكنيسة الأسقفية لدين عالمي ماسوني وحكومة عالمية واحدة، أن يلجأ جورج بوش، الماسوني من الدرجة الثالثة والثلاثين، الذي كان يأمل أن يكون أول من يتولى منصبه ويحظى بشرف إقامة النظام العالمي الجديد، إلى رجال مثل القس إدموند إل براوننج، رئيس أساقفة الكنيسة الأسقفية في الولايات المتحدة. وكان القس ريتشارد سي هالفيرسون، قسيس مجلس الشيوخ، أحد القساوسة الذين لجأ إليهم بوش أثناء أزمة الكويت.

إن الكنيسة الأسقفية هي جزء رسمي من ديانة العالم الواحد. وقد ظهرت نبوءة اتحاد الديانات الكبرى في العالم المسيحي في عام 1922، عندما قبلت الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية ـ وتحديداً المجمع المقدس الأرثوذكسي الشرقي في القسطنطينية ـ الرهبانيات الأنجليكانية. وقد التزم رئيس أساقفة كانتربري كنيسة إنجلترا بالعهد الذي أقره "المنتدى العالمي للزعماء الروحيين والبرلمانيين بشأن بقاء الإنسان". وقد أسفر هذا العهد عن منتدى عالمي دام خمسة أيام حضره زعماء دينيون من كل المذاهب (باستثناء المسيحيين المؤمنين بالكتاب المقدس). كما شارك في المنتدى رئيس أساقفة كانتربري، والحشد المعتاد من الزعماء الدينيين والروحيين الماسونيين، وأعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، ومسؤولو الحكومة السوفييتية، والأمين



العام للأمم المتحدة، والدالاي لاما (الذي يعتبر إلهاً)، ومجموعة من الأنواع الأخرى مثل الرهبان والمسلمين والحاخامات. لقد أعلنوا أن التزامهم بدين موحد (وهو ضروري من المفترض "لبقاء العالم") هو على حد تعبيرهم "التزام لا رجعة فيه". وفي الفترة من 15 إلى 19 يناير/كانون الثاني 1990، عقدوا منتدى عالمي آخر في موسكو، الاتحاد السوفييتي السابق. وقد دعا ذلك المنتدى العالمي إلى "منظور كوكبي جديد" يتضمن "أساساً روحياً وأخلاقياً جديداً للأنشطة البشرية على الأرض". نعم، إنهم يقترحون أساساً أخلاقياً جديداً لنا، ليحل محل "الدين القديم" الذي يتغنى به العديد من المسيحيين. إن دينهم هو المسيحية المتجددة والمعروفة أيضاً باسم الدين الماسوني الذي يقول عنه زعماء العصر الجديد مثل بيلي وبنجامين كريم إنه سيكون الدين العالمي الواحد. إنه دين الماسونية الذي وصفه ألبرت بايك: "الماسونية التي يمكن للمسيحيين والعبرانيين والمسلمين والبراهمة وأتباع كونفوشيوس وزرادشت أن يجتمعوا حول مذابحها كإخوة ويتحدوا في الصلاة إلى الإله الواحد..."!

333

إن الكنيسة الأنجليكانية لا تتعرض للتدمير بل للتخريب. وكما تم إرغامها على الخضوع لإملاءات هنري الثامن، فإنها تخضع الآن لإملاءات القوة الدولية التي تخطط لحكم العالم.

اليهودية

وعلى النقيض من اليهودية في الكتاب المقدس، فإن اليهودية الحديثة، أو اليهودية الحاخامية، هي الأقل فهماً بين الديانات الكبرى في العالم. وفي الوقت نفسه، لا توجد ثقافة أو دين في حاجة أكبر إلى الفهم، وخاصة في ضوء الأحداث في الشرق الأوسط المضطرب...

ولكن من الصعب للغاية التوصل إلى مثل هذا التعريف ببساطة لأن أغلب الناس لا يعرفون إلا القليل عن اليهودية الحاخامية. وعلى النقيض من معرفتنا الوفيرة بالدين العبري، كما هو مسجل في العهد القديم، فإن المسيحيين اليوم يجهلون بشكل لا يصدق تاريخ اليهود ومعتقداتهم وأدبهم بعد انتهاء الرواية التوراتية في سفر أعمال الرسل.

في واقع الأمر، لا يعرف أغلب المسيحيين شيئاً تقريباً عن التاريخ اليهودي خلال الألف وثمانمائة عام التي أعقبت تدمير القدس في عام 70 ميلادية. ومع ذلك، فإن هذه الفترة لا تقل أهمية عن العهد القديم فيما يتصل بفهم ماهية اليهودية الحاخامية. ففي تلك الفترة، عندما عاد الشعب اليهودي مرة أخرى بأعداد كبيرة إلى بابل، نشأت أغلب المواقف



والأدبيات اليهودية الحديثة.

هل تعلم أن اليهود الأرثوذكس يقدسون آراء الفريسيين، كما وردت في التلمود، أكثر بكثير من شريعة موسى؟ كم منا يدرك أن اليهود المعاصرين، بعيدًا عن الشعور بالخجل من الكتبة والفريسيين، ينظرون إلى الفريسيين باعتبارهم أعظم السلطات الدينية في كل العصور؟ لن أسألك عما إذا كنت قد قرأت التلمود ـ أو حتى رأيته، فمن المؤكد تقريبًا أنك لم تفعل. ولكن لا تشعر بالسوء. كما أن معظم الناس لا يشعرون بالسوء أيضًا.

من أجل فهم اليهودية الحديثة، عليك أن تتعمق في التلمود نفسه، ورفيقه الصوفي، الزوهار أو القبالة. 3! ثيودور وينستون بايك ص 11-12

من أين جاء الفريسيون؟

هل تساءلت يومًا من أين جاء الفريسيون؟ إنهم غير معروفين في العهد القديم، لكنهم موجودون في كل مكان في العهد الجديد. يبدأ تاريخ الفريسيين على هذا النحو:

334

عندما استولى الملك نبوخذ نصر على القدس في عام 597 قبل الميلاد وقاد اليهود عبر الصحراء إلى بابل، وجد اليهود أنفسهم فجأة بدون معبدهم العزيز وكل الطقوس المرتبطة به. ومن أجل مساعدة اليهود على التكيف مع الحياة في بيئة أجنبية، نشأت فئة من المعلمين أطلقوا عليها اسم الكتبة أو "السوفيريم". وضع الكتبة قوانين وأنظمة جديدة "بنت سياجًا حول اليهودية"، مما جعل استمرار الدين اليهودي ممكنًا.

في البداية، ربما كان هذا النظام غير ضار بالقدر الكافي، ولكن سرعان ما أسيء استخدامه، وخاصة في فلسطين خلال القرون العديدة التي سبقت المسيح. وبدأت تفسيرات الكتبة تمتلك سلطة قانونية فريدة في حد ذاتها ـ حتى فوق العهد القديم ـ والتي كانت تعني التناقض معه. وعلى هذا (كما تعترف الموسوعة اليهودية العالمية بصراحة)، "كان لابد من تطوير طريقة للتفسير (ميدراش) تسمح بتفسير التوراة بما يتجاوز معناها الحرفي". وعندما تعارضت شريعة التوراة بشكل لا مفر منه مع التفسير الحاخامي، "حاولوا كلما أمكنهم عدم إلغائها، بل إدخال بعض الخيال القانوني الذي بموجبه كانت سلطة الشريعة "إن هذا المبدأ ثابت ولكنه في الوقت نفسه باطل ولاغٍ من الناحية العملية." موسوعة الجامعة اليهودية، ص 634.

إن الطريقة التي تمكن بها الكتبة من "تفسير" الكتاب المقدس على نحو يتناقض معه، ومع ذلك يعلنون بجرأة ولائهم لكل



حرف ونقطة فيه، لها أهمية كبيرة. وهي طريقة فريدة من نوعها في النفاق الحاخامي.

كانت مشكلة الفريسيين هي: كيف استطاعوا أن يؤيدوا حرفية الشريعة الموسوية التي اعتزوا بها، ومع ذلك فعلوا بالضبط ما أرادوا؟ كان الحل الذي توصلوا إليه واحداً من أكثر أعمال التلاعب المذهلة التي يمكن تصورها.

أولاً، قال الفريسيون إن المهندس المعماري يستخدم المخططات لتشييد المباني، لذا استخدم الله حروف الأبجدية العبرية لخلق الكون، بما في ذلك "التوراة" أو الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم. اعتقد الفريسيون أن التوراة تحتوي على طبقتين متميزتين من التفسير: تفسير سطحي حرفي، وتفسير صوفي أكثر عمقًا مخفيًا في حروف الأبجدية العبرية.

"بالنسبة للفريسيين، لم تكن حروف الأبجدية العبرية مجرد رموز تمثل الأصوات التي تتكون منها الكلمات والتواصل. بل على العكس من ذلك، كانت أقل أهمية من ذلك. وبدلاً من ذلك، كانت حروف الأبجدية العبرية وحدات صغيرة، شيء مثل "الرقائق الدقيقة" في تكنولوجيا الكمبيوتر، والتي تحتوي على كل المعلومات حول تاريخ الكون وإرادة الله للإنسان. وبالتالي فإن الحرف العبري لا يحمل أهمية كبيرة في حد ذاته فحسب، بل إذا تم دمجه مع حروف أخرى، وتلك الكلمات مع كلمات أخرى، كما هو الحال في الكتاب المقدس، أصبح مصدرًا هائلاً للمعرفة الغامضة متاحًا." 1° - ـ Encyclopædia، ص 620؛

"الغنوصية"، الموسوعة اليهودية، ص 635.

335

كان الفريسيون يعتقدون أنهم وحدهم يملكون مفتاح فهم كل المعلومات المخفية في الأبجدية العبرية والكتاب المقدس. وكانوا يعتقدون أن كبار حاخاماتهم يعرفون كيف يفكون المعاني "الحقيقية" للكتاب المقدس لأنهم عاشوا في السماء من قبل ولم يتذكروا إلا الآن ما قاله لهم الله. ويروي التلمود كيف صعد موسى إلى السماء وهناك رأى الحاخام عقيبة (الذي لم يولد بعد) وهو يشرح التوراة بطريقة عجيبة. (مناحوث 29ب).

وهكذا عندما قرأ الفريسي آية من الكتاب المقدس تخالف رغباته، احتقر معناها الواضح. وكان هذا المعنى مخصصًا للبسطاء وغير المتعلمين. وبدلاً من ذلك كان يتأمل أشكال الحروف، ويلاحظ الحروف التي تقع بجوار بعضها البعض، ويحصي عدد مرات تكرار الحرف، ويحسب المعادل العددي للحروف والكلمات، وما إلى ذلك.

وبعد التشاور مع زملائه الحاخامين، كان الفريسي يتوصل إلى تفسير لم يكن أحد ليتخيل وجوده، ولكنه الآن يتفق تمامًا مع



ما أراد أن يؤمن به.

وباستخدام هذه الأساليب الخفية وقدر كبير من الخيال الخالص، زعم الحاخامون أنهم يمتلكون شريعة "شفوية" سرية "سلّمها موسى إلى يشوع، ويشوع إلى الشيوخ، والشيوخ إلى الأنبياء، والأنبياء إلى رجال المجمع الأعظم ورجال المجمع الأعظم إلى الحاخامين..." (أبوت 1: 1). وعلى الرغم من شهادة الله بأنه أبرم عهداً مع إسرائيل بسبب الشريعة المكتوبة، زعم الكتبة أن "القدوس، تبارك اسمه، أبرم عهداً مع إسرائيل بسبب التوراة الشفوية فقط، كما قيل: "لأني بعد هذا الكلام أبرمت عهداً معك ومع إسرائيل" (جيتين 60ب).

وباعتبارهم أمناء ومفسرين لهذا التقليد السري، اكتسب الفريسيون سلطة هائلة. فبقرار الأغلبية، كان بوسع أبرز حاخاماتهم أن يقلبوا أي شيء قاله موسى. وإذا أشاد زملاؤه الفريسيون بحاخام معين باعتباره أعظم حاخام في ذلك الجيل، فإنه "بحكم منصبه كرئيس لمحاكم العدل، يُمنح نفس السلطة التي مُنحت لموسى (سفر التثنية 153، 25 أب). وحتى عندما يقررون أن اليسار يجب أن يكون يمينًا، أو أن اليمين يجب أن يكون يسارًا، عندما يخطئون أو يضللوا في حكمهم، فيجب طاعتهم (25 أ). والسماء نفسها تخضع لسلطة محكمة العدل الأرضية. موسوعة د. ر.، ص 337.

مثل قورح، ادعى الفريسيون أنه بما أن "كل الجماعة مقدسة، كل واحد منهم، والرب بينهم"، فإن هؤلاء المعلمين المختارين من بينهم يمتلكون بطبيعتهم مسحة إلهية. لذا، لم تعد سلطة العقيدة الفريسية تكمن في الله أو الأنبياء الخاصين أو حتى في التوراة المكتوبة، بل في أولئك الذين يحملون "التقليد الشفوي" المختارين من "الجماعة المقدسة". لم يعد الأنبياء القدامى يقيدون الفريسيين وأتباعهم، لأن أساتذة الفريسيين ادعوا الخلافة المباشرة لموسى

336

ولقد كان لهم نفس السلطة التي كان لموسى. فمنذ اليوم الذي دمر فيه نبوخذ نصر الهيكل، كما يقول التلمود، أخذت هبة النبوة من الأنبياء وأعطيت للحكماء. وفي ذلك الوقت، كما تروي التقاليد الحاخامية، نشأ في إسرائيل العديد من الأنبياء، وكان عددهم ضعف عدد الذين غادروا مصر، والذي كان يبلغ نحو مليون ومائتي ألف!

"إن اليهود وزعمائهم، ""إلى عبقرية شعبهم""، كما تقول لنا الموسوعة اليهودية، ""يتعين علينا أن نلجأ إلى سر قوتها (اليهودية). لقد نشأت هذه القوة من روح الشعب اليهودي... فبينما تتركز البوذية في بوذا والمسيحية في المسيح، فإن اليهودية لا تتركز في أي شخصية واحدة"". الموسوعة اليهودية، ص 235. ""في اليهودية، مركز الثقل هو الشعب اليهودي"". المصدر السابق،



ص 230."

منذ بداية سيطرة الكتبة والفريسيين على الحياة الدينية في إسرائيل، وحتى يومنا هذا، لم يعد دين إسرائيل يتألف من طاعة وحي من الماضي. لقد أصبحت اليهودية "التعبير الديني التقدمي للشعب اليهودي". لقد اكتسب الحاخامون سلطة أعظم من سلطة الكتاب المقدس، وأصبحوا أشخاصًا يتمتعون بقوة لا تُحصى. يُقال لنا إن إحدى سمات الحاخامية كانت "تطوير مدونات جديدة من القوانين تستند إلى التوراة ومكملة لها". 131 ثيودور وينستون بايك ص 15-19

التلمود

بعد تدمير القدس في عام 70 م ونفي اليهود بالكامل من فلسطين، أسس الفريسي المجتهد والهاوي في الكابالا، يوهان بن زاكي، ومجموعة من تلاميذه أكاديمية في يبنة بهدف وضع التقليد الشفوي للفريسيين في النهاية في شكل كتابي. (في زمن يسوع، بينما كان اليهود يقبلون التقليد الشفوي باعتباره مرجعًا، إلا أنه لم يحظ بالتبجيل الممنوح للكتاب المقدس، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أنه لم يتم الالتزام بالكتابة مطلقًا. وقد تم إنجاز ذلك أخيرًا بواسطة يهوذا هاناسي (يُشار إليه باسم "الحاخام" في التلمود) في صفورية عام 189 م.

كان الإنجاز البارز الذي حققته الأكاديمية تحت قيادة الحاخام هو الترتيب النهائي والمرجعي للتقاليد الشفوية ـ المشنا. وكانت آثار هذا العمل العظيم لا تُحصى. ففي فترة المعلمين التي انتهت مع الحاخام، كانت دراسة الكتاب المقدس وتفسيره بمثابة المصدر الأساسي للتقاليد الدينية.

ومنذ ذلك الحين، أصبح المشناه هو النص الأساسي..." الأكاديميات، الموسوعة اليهودية الجامعية، ص 64.

337

عندما قُدِّمَت المشناه إلى يهود بابل، لاقت استحسانًا عامًا. ورفضتها مجموعة صغيرة فقط، وهي القرائيون، زاعمين أن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للوحي. واتفقت الغالبية العظمى من اليهود على أن آراء الكتبة والفريسيين تشكل وحيًا أعظم من وحي التوراة أو شريعة موسى. ومنذ ذلك الوقت، اعتُبِرت المشناه الجزء الأكبر من التوراة، ودُرِجَت تحت اسمها.

وهكذا، في القرون التي أعقبت وفاة المسيح، ترسخت الفريسية في سهول شنعار. وتم تأسيس أكاديميات ضخمة من الكتبة في سورا وبومبديثا. وتم تجميع مجموعة ضخمة من آراء الحاخام وأحكامه ومناظراته الدقيقة ـ بالإضافة إلى القانون الأصلي ـ وأطلق عليها اسم "الجمارا".



لقد تم تشكيل ما يعادل الجمارا في فلسطين من قبل الكتبة اليهود في فلسطين. ولكن لأن أعظم العلوم والزعامات اليهودية كانت تتركز الآن في بابل، فقد حظيت الجمارا البابلية بالأولوية. وبحلول عام 500 ميلادية تقريبًا تم دمجها أخيرًا مع المشناه في ما أصبح "التلمود البابلي"، أعظم سلطة دينية لليهود في كل العصور. 13! ثيودور ونستون بايك ص 89

التلمود هو تراكم ضخم ومتشعب من القوانين والعادات والآراء اليهودية، والذي يشكل في شكله القديم ثلاثة وستين كتابًا في 524 فصلاً. وعلى الرغم من أن تعاليمه كانت الدليل الأخلاقي الرئيسي لليهود لمدة تقرب من ألفي عام، إلا أنه لم يُترجم إلى الإنجليزية بالكامل إلا في الآونة الأخيرة.

كما أن اليهود لا يشجعون غير اليهود على قراءة التلمود، ويفضلون أن يقرأوا الكتب التي كتبت عن التلمود. ولهذا السبب، ورغم أن طبعة سونسينو من التلمود متاحة على ما يبدو لغير اليهود، إلا أنها في الواقع موزعة بشكل سيئ للغاية، حتى في المكتبات الأكبر. ولجعل الأمر أكثر تعقيدًا، إذا كان المرء محظوظًا بما يكفي للعثور على التلمود بالكامل، فقد يصاب بالحيرة تمامًا بسبب عدم شكله الواضح وتعقيده الهائل والجاف. في مثل هذه الحالة، فإن أفضل نهج هو الذهاب مباشرة إلى أطروحة السنهدرين، وهي المجلد الثالث من القسم العام نيزكين. [ne-zeek-in] في أطروحة السنهدرين (واحدة من أكثر الرسائل تأثيرًا في التلمود، كونها المصدر الرئيسي لـ

(القانون الجنائي) سوف يدرك المرء بسرعة لماذا يفضل اليهود تركه دون قراءة من قبل غير اليهود 131 ثيودور ونستون بايك ص 11-12

لقد تبنى اليهود ودونوا في التلمود أسوأ الانحرافات الأخلاقية، ولم تستطع حتى الكنيسة الكاثوليكية أن تتسامح مع الأخلاق اليهودية التلمودية. يأمر التلمود اليهود بارتكاب كل خطيئة ممكنة ضد غير اليهود (الأغيار). وفي العديد من المقاطع المطلوبة، يشجع التلمود أيضًا بين اليهود أنفسهم اغتصاب الأطفال (سنهدرين 55 أ وب، 69 ب، 76 أ، كيثوبوث ليب)، وممارسة الجنس مع الحيوانات (حاشية سنهدرين 55 أ)، ومجموعة كبيرة من الممارسات الأخرى التي يطلق عليها المسيحيون "الشريرة". ولهذا السبب حاولت الكنيسة الكاثوليكية القضاء على هذه الممارسة.

338

اليهود ـ لأنهم مارسوا انحرافات مقززة جُمعت في التلمود. لقد شعرت الكنيسة الكاثوليكية منذ وقت مبكر أن أحد ألد أعدائها هم اليهود الكاباليون، كما شعرت الكنيسة الكاثوليكية منذ البدايات العلنية للماسونية أن أعداءها اليهود هم من يقفون وراء



المحافل... إن المسيحيين يجهلون أن التلمود ينصح "بقتل حتى أفضل الغويم (الأغيار)". (أبوداه زارا ـ 26ب، توسيفوث).
إن وسائل الإعلام التي يسيطر عليها اليهود لن تكشف عن مثل هذه العنصرية اليهودية الرهيبة، ولكنها عرضت برامج على شاشات التلفزيون تلوم المسيحيين على المحرقة. 130 فريتز سبرينجماير ص 393

ولكن لماذا أحرقت قوانين التلمود مراراً وتكراراً في التاريخ الأوروبي، عندما أصبحت معروفة على نطاق واسع، بأمر من البابوات، وندد بها مارتن لوثر، وأدانها في كل مكان، ونفي أتباعها من بلد إلى آخر عبر القرون؟ إن القانون الأساسي للتلمود هو أن اليهودي الفريسي وحده هو الذي يصنف كإنسان، أو ككائن بشري. أما كل من سواه فيصنف في مرتبة الحيوانات، "الناس الذين يشبهون الحمار ـ العبيد الذين يعتبرون ملكاً لسيدهم". ولقد أثار الموقف الناتج عن مثل هذه التعاليم استياء غير اليهود في كل البلدان وعلى مر القرون. ولكن اليهود يصورون هذا الاستياء دائماً باعتباره "اضطهاداً لليهود".

شر التلمود

لا شك أن التلمود هو الوثيقة الأكثر عنصرية على وجه الأرض. وفيما يلي بعض الأمثلة على عمق مرضه الروحي:

"إن اليهود بشر فقط، أما غير اليهود فهم ليسوا بشرًا، بل ماشية" كيريثوث 6ب، صفحة 78، إيباموث 61

"لقد خُلِق غير اليهود لخدمة اليهود كعبيد" مِدراش تالبيوت 225

"إن الجماع مع غير اليهود يشبه الجماع مع الحيوانات" كيثوبوث 3ب

"يجب تجنب غير اليهود أكثر من تجنب الخنازير المريضة" الفصل 57، ب.

"كما تستبدلون البقر والحمير الضالة، كذلك يجب أن تستبدلوا غير اليهود" 9 دي 1،377

يكشف التلمود كيف استخدم الفريسيون المخاوف القانونية حتى إلى حد السماح بالزنا وأبشع أشكال السلوك الجنسي السيئ. وبجرأة على الاستشهاد بموسى، يقلب التلمود الوصية ضد الزنا قائلاً:

339

جمارا. لقد علمنا حاخاماتنا [أن الرجل الذي يزني مع زوجة رجل آخر، حتى لو كان يزني... يجب أن يُقتل بالتأكيد.] "الرجل" يستثني القاصر؛ "الذي يزني مع زوجة رجل آخر" يستثني زوجة القاصر؛ "حتى الذي يزني مع زوجة قريبه" يستثني زوجة الوثني؛ (سانه 52ب) (للحصول على نسخ انظر الصفحات 310-312، 319-323).

ولأن الفريسيين أعطوا لكلمة "رجل" معنيين، فإن الزنا مسموح به بين الفريسي والقاصر، وبين زوجة القاصر، وبين زوجة



الوثني، التي ليست "رجلاً"، بل "بربريًا". أما بين اليهود البالغين المتزوجين فيُسمح بالزنا إذا ظل العضو الجنسي للذكر مسترخيًا: "... الاتصال بامرأة متزوجة يستبعد الاتصال بذكر مسترخٍ." (يبياموث [ييف-أ-موت] 55ب). وكان المنطق الفريسي هو أنه بما أن مثل هذه العلاقة ليست "حقيقية"، كما حرمها موسى، فإنها لا تشكل زنا، ولا سفاح القربى أيضًا. "... إذا عاشر أحد أقارب محرمين بذكر مسترخٍ فهو بريء..." (يبياموث 55ب).

ولقد أباح الفريسيون الزنا أيضاً إذا لم يحدث الاختراق. ويشتمل كتاب يبياموث 56ب و56أ على نزاع حاد بين بعض حكماء التلمود الأكثر احتراماً حول بنية الأعضاء التناسلية الذكرية وإلى أي مدى يمكن استخدامها قبل وقوع الزنا الفعلي. ويبدو أن الرأي السائد هو أن "المرحلة الأولى تتكون من إدخال التاج؛ والمرحلة الأخيرة، من خلال الدخول الفعلي. وبعد ذلك، فإن الفعل لا يعدو كونه اتصالاً سطحياً، ويُبرأ المرء منه".

إغواء الخادمات: ومع ذلك، فقد وضع الفريسيون في كريثوث 11 أ، ب حكماً خاصاً للزنا بالخادمات ـ وهو الخيار الذي لا شك أنه جعل العديد من الفريسيين يرفعون أعينهم عن دراسة التوراة. ورغم أن المشناه، أو القانون الشفوي الأصلي، قد ذكر بشكل قاطع أن أي شخص يفرض بنشاط اتصالاً جنسياً على شخص آخر، خارج إطار الزواج، يكون عرضة للعقاب، فإن الجمارا، أو التعليق اللاحق على التلمود، لا يتفق مع هذا الرأي. والسبب في ذلك هو أن براءة الطرف السلبي مشتركة مع الطرف النشط أيضاً، "لأن كلا الشريكين يعتمد على الآخر". وعلى هذا، فإذا وجد الفريسي خادمته نائمة وأغواها في نومها، فإن براءتها ستكون له أيضاً، كما يقول التلمود: "... في حالتنا حتى الشخص المستيقظ معفي، لأنهما يعتمدان على بعضهما البعض". إذا كانت الخادمة مستيقظة، واغتصبها الفريسي، فهو مذنب بموجب القانون، ولكن إذا اضطجع معها دون اختراق أو دخول، فإن التلمود يصف ذلك بأنه "اتصال جنسي محض" دون عواقب أخلاقية. من ناحية أخرى، إذا كانت الخادمة مستيقظة واغتصبها الفريسي بطريقة منحرفة، فإن الفريسي "بريء من الذنب كما لو كانت نائمة ... لأن المرء مع الخادمة المعينة يكون مذنبًا فقط في حالة الاتصال الطبيعي، ولكن ليس في حالة الاتصال المنحرف، لأنه مكتوب "جسديًا".

340

"الجنس ""المنحرف"" مسموح به"" إن الاعتقاد بأن المحظورات التوراتية ضد الزنا تشير فقط إلى الأفعال الجنسية التي تتم بطريقة طبيعية أو ""جسدية""، مع استثناء الأفعال المنحرفة، هو حيلة يستخدمها الحاخامات التلموديون بشكل متكرر. فيما



يتعلق بالجماع مع النساء، فإن قول الحاخام بابا نموذجي لكثيرين: ""... بما أن الجماع مع المرأة أمر طبيعي، فيجب أن يُرتكب الذنب فقط بسبب اتصال طبيعي، وليس لأي شيء آخر..."" (سانه 55أ)

لقد أمر موسى بأن أي شخص، يهوديًا كان أو غير يهودي، يمارس علاقات جنسية غير طبيعية مع أي رجل أو حيوان يجب أن يُقتل. لكن الفريسيين في Sahn. 58b قرروا أن غير اليهودي فقط الذي يمارس مثل هذه العلاقات مع زوجته هو المذنب بمثل هذا الانتهاك:

إذا كان الوثني على علاقة غير طبيعية مع زوجته، فإنه يتحمل الذنب؛ لأنه مكتوب، وسوف يلتصق، وهو ما يستبعد الاتصال غير الطبيعي.

ولكن هذا لا ينطبق على اليهودي، فقد اعترض رابا:

هل يجوز لليهودي ما لا يجوز للوثني؟ يجوز الارتباط غير الطبيعي باليهودي

الحاشية الرابعة، ص 398 تخبرنا أن

من خلال أخذ الاثنين معًا، بحيث يوضح الأخير الأول، نتعلم أن ذنب انتهاك الأمر "لزوجته ولكن ليس لزوجة جاره" يقع فقط في حالة الجماع الطبيعي وليس غير الطبيعي.

وهذا يعني أن الفريسي الذي اعتدى على زوجة قريبه بطريقة منحرفة كان حراً من العقاب لأن "الكتاب يقول: لامرأته، ولكن ليس لقريبه..."

السماح بانحراف الحيوانات: في العصور القديمة كان الخصيان يدربون الكلاب في المعابد الوثنية لأغراض جنسية. وكانت "أجرة الكلب" التي أشار إليها موسى في سفر التثنية 23: 18 تتعلق برسوم الإيجار التي يتم الحصول عليها من خلال ممارسة الجنس مع الحيوانات. وفي زمن الفريسيين كانت مثل هذه الممارسات لا تزال منتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم الوثني، وخاصة في بابل، حيث ازدهر معظم أعظم الحاخامات التلموديين، وكانوا يوافقون عليها سراً على الأقل.

ورغم أن التلمود يدين ممارسة الجنس مع الحيوانات بشكل عام، كما قد نتوقع، فإن هناك استثناءات. وكما رأينا، فقد استنتج الفريسيون أن الكتاب المقدس عندما يدين أولئك الذين يمارسون الجنس مع الحيوانات "بشكل جسدي"، فإنه يشير إلى أولئك الذين يفعلون ذلك بطريقة "طبيعية" أو "جسدية"، وليس بطريقة منحرفة، والتي لا تخضع للعقاب. فقد اعتقد الفريسيون أن ممارسة الجنس بين امرأة وكلب أمر طبيعي بما يكفي لجعله منحرفاً، وبالتالي خاضعاً للعقاب، في حين أن ممارسة الجنس بين



رجل وحيوان منحرفة بما يكفي لجعله معفى من العقاب.

341

الإشارة إلى البهيمية. إذا سمحت المرأة لنفسها بأن تكون موضوعًا لذلك، سواء بشكل طبيعي أو غير طبيعي، فهي مذنبة. ولكن إذا ارتكب الرجل البهيمية، فإنه لا يكون مسؤولاً إلا عن الاتصال بشكل طبيعي، ولكن ليس بطريقة أخرى. (حاشية سان 55أ).

تحريف الكهنوت: على الرغم من أن موسى أمر الكهنة "ألا يتزوجوا امرأة زانية أو دنسة" (لاويين 21: 7)، إلا أن الحاخامات وافقوا على أن "المرأة التي مارست الجنس مع حيوان يحق لها أن تتزوج كاهنًا" (ي.ب. 59ب). تقول حاشية التلمود لهذه الفقرة:

"حتى رئيس الكهنة، فإن نتيجة مثل هذا الاتصال الجنسي تعتبر مجرد جرح..." ويعطي التلمود مثالاً على ذلك في نفس المقطع: حدث ذات مرة في هايتالو أنه بينما كانت شابة تكنس الأرض، غطاها كلب القرية من الخلف (حالة من حالات الاتصال الجنسي غير الطبيعي) وسمح لها الحاخام [يهوذا هاناسي] بالزواج من كاهن. (Yeb. 59b)

وفي نفس الموضوع، بخصوص امرأة وابنها:

"لقد علمنا حاخاماتنا: ""إذا مارست امرأة الجنس الفاحش مع ابنها الصغير [القاصر]، وارتكب المرحلة الأولى من العيش المشترك معها، تقول بيث شاماي إنه يجعلها بالتالي غير صالحة للكهنوت. وتعلن بيث هليل أنها صالحة للكهنوت"" (سانه 69ب)"

في سوتا 26ب، تم طرح السؤال التالي:

ما هو القول الذي قاله الحاخامون بأنه لا يوجد زنا فيما يتعلق بالحيوان - لأنه مكتوب "لا تأتي بأجرة زانية ولا أجرة كلب وما إلى ذلك" (تثنية 23: 19) وقد تم تعليم أن أجرة الكلب وأجرة الزانية مسموح بها ...

نعم 59ب يؤكد أن...

لا يجوز الزنى في الجماع بين الحيوانات... تعلمنا أن استئجار الكلب وثمن العاهرة مسموح به...

(تشير الحواشي في هذه الفقرة إلى أن المبلغ الذي تتلقاه العاهرة مقابل ممارسة الجنس مع كلب، وهو على ما يبدو فعل يدفع المشاهدون مقابل مشاهدته، قد يكون قانونيًا "مكرسًا للإله").



طالما استمرت الرسوم المفروضة على الفجور في التزايد في خزائن الهيكل، لم يكن الفريسيون يبالون بكيفية الحصول عليها. ولكن لتجنب الاعتراضات المحتملة، يوضح التلمود حقيقة واحدة تتعلق بتلقي العشور من عائدات الزنا: "إذا أعطاها ثم مارس الجنس معها، أو مارس الجنس معها ثم أعطاها إياها بعد ذلك، فإن الأجرة مسموح بها". (Abodah Zarah 62b)

342

العرائس في سن الثالثة: كان المثال الأكثر رعباً على الانحراف الأخلاقي الفريسي هو إقرار الانحراف الجنسي للأطفال. ورغم أن المسيح اتهم الفريسيين في عصره "بالنجاسة الكاملة"، إلا أنه لم يشر بشكل مباشر إلى التحرش الجنسي بالأطفال بحد ذاته. ولكن لابد أن هذا التحرش كان موجوداً على الأقل بعد المسيح بفترة وجيزة، لأن الحاخام يوحنان بن زكاي، الذي كان "الحكيم الرائد في نهاية الهيكل الثاني" (القرن الأول الميلادي) باركه باعتباره "هالاكا" أو الشريعة اليهودية الملزمة. (Yeb. 60b) في الواقع، لم يكن الانحراف الجنسي للأطفال ليحظى بدعم أكثر نفوذاً من يوحنان بن زكاي الذي يعتبره اليهود الأرثوذكس حتى اليوم أحد أعظم حاخاماتهم. وقد عبرت الأجيال عن تقديرها لصورته وعمله في

عبارة مشنائية (Sot. 9:15) مفادها أنه "عندما مات ر. يوحنان بن زكاي، توقف بريق الحكمة" >> "يوحنان بن زكاي"، موسوعة يهودية (المشار إليها فيما بعد باسم يهودية)، ص 154.

وبسبب تشجيعها المبكر، فإن الإشارات إلى هذه الممارسة كثيرة في التلمود، حيث تشغل أقسامًا كبيرة من أطروحتي كيثوبوت وييباموت، وتلقت تأييدًا متحمسًا من أطروحة التلمود الأكثر حسمًا حول المحاكم والمسائل القانونية، أطروحة السنهدرين.

لقد أيد الفريسيون ممارسة الجنس مع الأطفال: فضلاً عن ذلك، هناك انسجام نادر بين حاخامات التلمود فيما يتصل بحق الحاخام في ممارسة الجنس مع الفتيات الصغيرات في سن الثالثة. والواقع أنه على النقيض من العديد من القضايا الأخرى التي ناقشها التلمود، والتي تثير آراء مؤيدة ومعارضة قوية من قِبَل حكماء مختلفين، لا نجد قط أي إشارة إلى المعارضة للرأي السائد (الذي عبر عنه عشرات المقاطع الواضحة) القائل بأن التحرش بالأطفال ليس أمراً طبيعياً فحسب، بل إنه أمر مذكور في الكتاب المقدس أيضاً! وكأن الحاخامين قد توصلوا إلى مبدأ سامٍ يهدئ من روعه المعارضة.

إن كل المقاطع في التلمود التي تبيح ممارسة الجنس مع الأطفال تندرج في الواقع تحت فئة "الهلاكا"، ذلك الجزء من التلمود الذي يُلزَم به اليهود من كل الأعمار، وهو الجزء الذي يقاوم التبرير أو النقد. ويتألف التلمود من نحو 40% من "الهلاكا" على



النقيض من 60% من "الهاجاداه"، التي تتألف من تلك الأساطير والاستعارات والخرافات والآراء التي يعترف حتى اليهود الأرثوذكس بأنه يمكن أخذها بحذر. ولأن السلطات التلمودية التي أجازت بالإجماع التحرش بالأطفال معروفة جيداً ومبكرة (الحاخامات الأوائل هم الأكثر أهمية)، ولأن التحرش بالأطفال باعتباره "هلاكا" يتم التأكيد عليه بقوة، فإن حتى مترجمي طبعة سونسينو من التلمود (1935) لا يجرؤون على إدراج حاشية تشير إلى أدنى قدر من النقد. إن أقرب ما جاء في حاشية التلمود على السنهدرين 76أ من التعليق على التحرش بالأطفال، ناهيك عن انتقاده، هو هذا التصريح: "من المؤكد أن الزواج كان في ذلك الوقت في سن مبكرة للغاية مقارنة بالوقت الحاضر". وهذا لا يعني بالطبع أن اليهود الأرثوذكس المعاصرين يتسامحون مع زواج الأطفال أو يمارسونه اليوم.

343

ولكن هذا يعني ضمناً أنه إذا كانت اليهودية الحديثة تريد أن تكون متسقة في تبجيلها للحكمة السامية للفريسيين، فعليها أن تقبل حق الحكماء القدماء في فعل ذلك في الماضي.

كان مسموحاً بممارسة الجنس مع "قاصر": لأن القاصر لم يكن "رجلاً" كما ذكرنا سابقاً، لم يكن له أي أهمية قانونية في الشؤون الجنسية للفريسيين. كان معفياً من قاعدة موسى "لا تضاجع رجلاً". وكان السن الذي اعتبر الحاخامون أن المثلية الجنسية تبدأ عند بلوغه ثماني سنوات. وفي استمرار للمقطع الذي أعطى الإذن للمرأة التي ارتكبت زنا المحارم مع ابنها بالزواج من رئيس كهنة، يلخص السنهدرين 69ب:

يتفق الجميع على أن ارتباط طفل عمره تسع سنوات ويوم واحد هو ارتباط حقيقي، بينما ارتباط طفل عمره أقل من ثماني سنوات ليس كذلك.

في الواقع، قد تمارس المرأة علاقات جنسية مع صبي صغير دون إثارة أي أسئلة تتعلق بالأخلاق: "الصبي الصغير الذي يمارس الجنس مع امرأة بالغة يجعلها [كما لو كانت] مصابة بقطعة من الخشب". (كيثوبوث 11ب)

يقول حاشية هذا المقطع: "على الرغم من أن جماع الصبي الصغير لا يعتبر عملاً جنسياً، إلا أن المرأة تتأذى منه كما تتأذى من قطعة من الخشب".

إذا كانت المرأة المعنية زوجة أخيه المتوفى "الذكر الذي يبلغ من العمر تسع سنوات ويوم واحد ويعيش مع زوجة أخيه المتوفى ... يكتسبها (كزوجة)". سان 55ب. وبينما يحظر التلمود صراحة سفاح القربى بين اليهود البالغين، فإنه ينص بشكل



غير قاطع على أن "الوثني يجوز له أن يتزوج ابنته"، "العبد الوثني [المملوك لليهودي] يجوز له أن يتزوج ابنته وأمه ..." سان 58ب.

ممارسة الجنس في سن ثلاث سنوات ويوم واحد: بالنسبة للفتيات، قد تبدأ العلاقات الجنسية مع الحاخام المحلي في سن ثلاث سنوات ويوم واحد. وقد يتم الحصول على مثل هذه الطفلة عن طريق الزواج بمجرد التزاوج معها.

قال ربي يوسف: تعالوا واسمعوا! يجوز تزويج الفتاة التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات ويومًا واحدًا عن طريق الجماع، وإذا عاشرها شقيق زوجها المتوفى، تصبح له. (سنه 55ب)

"البنت التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات ويوم واحد يجوز خطبتها بالمعاشرة..." (يبب 57ب)

يجوز الزواج من فتاة عمرها ثلاث سنوات ويوم واحد عن طريق الجماع، وإذا عاشرها شقيق زوجها المتوفى تصبح له. (سانه 69أ، 69ب، كما ناقشنا ذلك في يب 58أ و60ب)

344

وقد علمنا: قال ربي سمعان بن يوهاي: يجوز للمهتدي الذي لم يتجاوز عمره ثلاث سنوات ويوم واحد أن يتزوج من كاهن، لأنه قيل: ولكن كل الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن رجلاً بالاضطجاع معه، أبقوهن لأنفسكم، وفينحاس (الذي كان كاهنًا، كما تقول الحاشية) كان معهن بالتأكيد. (ي.ب. 60ب)

وفقًا للفريسيين، فإن سفر العدد 31: 18 يجيز ممارسة الجنس مع الأطفال: "ولكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن رجلاً بالاضطجاع معه، أبقوهن لأنفسكم". المعنى الواضح لهذه الفقرة، بالطبع، هو أنه في إسرائيل القديمة، في ظل بعض الظروف، كان من الممكن تجنيب الأطفال الإناث الأسرى الموت، ثم سُمح لهم لاحقًا بالزواج من العبرانيين. ومع ذلك، استغل الفريسيون هذه الآية كتأييد توراتي لممارسة الجنس مع الأطفال بشكل عام، قائلين إن "الكتاب المقدس يتحدث عن" الأطفال الإناث باعتبارهن "صالحات للمعاشرة" (يوحنا 60ب).

لا حقوق للعرائس الصغيرات: ومع ذلك، إذا شعرت الفتاة بأنها تستحق تعويضات عن انتهاك عذريتها عندما كانت طفلة، فإن التلمود واضح للغاية في أنه يجب عليها الانتظار حتى تبلغ سن الرشد قبل أن يكون هناك أي احتمال للتعافي. ولزيادة تعقيد الأمور، يجب ألا تثبت فقط أنها عاشت كيهودية مخلصة، بل يجب أن تقصد ذلك، ويجب أن تحتج على فقدان عذريتها في نفس اللحظة التي بلغت فيها سن الرشد. "بمجرد أن بلغت سن الرشد لمدة ساعة واحدة ولم تحتج، لا يمكنها



الاحتجاج بعد الآن" (كيث. با). يقول التلمود إن مثل هذه التدابير الصارمة ضرورية لمنع احتمال أن تمرد طفلة غير يهودية أُجبرت على الزواج من فريسي على اليهودية بمجرد بلوغها سن الرشد ثم تخرج وتنفق التعويضات الممنوحة لها باعتبارها وثنية - وهو تجديف لا يمكن تصوره!

لكن حقوق الفتاة الصغيرة لم تكن ذات أهمية كبيرة حقًا،

عندما يمارس رجل بالغ الجنس مع فتاة صغيرة، فهذا لا يعد شيئًا، لأنه عندما تكون الفتاة أقل من ذلك (ثلاث سنوات ويوم واحد) يكون الأمر كما لو وضع أحد إصبعه في عينها. (كيث 11ب)

وتقول الحاشية أنه "مع عودة الدموع إلى العين مرارا وتكرارا، فإن العذرية تعود إلى الفتاة الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها ثلاث سنوات".

التحرش بالأطفال منتشر على نطاق واسع: إن حقيقة أن مثل هذه "الزواجات" كانت تمارس حتى في أعلى دوائر اليهودية يتضح من Yeb. 60b:

كان هناك بلدة في أرض إسرائيل متنازع عليها في شرعية سكانها، فأرسل الحاخام رابي رومانوس الذي أجرى تحقيقًا ووجد فيها ابنة أحد المتسللين التي لم يتجاوز عمرها ثلاث سنوات ويومًا واحدًا، فأعلن الحاخام أنها مؤهلة للعيش مع كاهن.

345

تقول الحاشية إنها "تزوجت من كاهن" وسمح لها الحاخام ببساطة بالعيش مع زوجها، وبالتالي دعم "الحلقة" وكذلك قول شمعون بن يوحاي، "يُسمح للمهتدي الذي يقل عمره عن ثلاث سنوات ويوم واحد بالزواج من كاهن". (Yeb. 60b)

ولكن يجب أن نوضح أن الفريسيين كانوا لديهم على الأقل قاعدة واحدة صارمة فيما يتعلق بإساءة معاملة زوجاتهم الرضيعات. ففي سفر سان 69 أ، قيل لنا إن أشد العقوبات قسوة خصصها الله لأولئك الذين يتزوجون من زوجاتهم البالغات من العمر ثلاث سنوات أثناء فترة الحيض! ومن الواضح أن القيد الموسوي ضد العلاقات مع الزوجة في فترة الحيض كان يعتبر قابلاً للتطبيق على الطفلة بغض النظر عن الحقائق البيولوجية. ولحسن الحظ، كان هذا القانون بالنسبة للفريسي من المستحيل انتهاكه.

ولكن الطفلة لم تكن محظوظة إلى هذا الحد. فقد كان من المفهوم أن الطفلة لابد وأن تمتثل للجماع وتتحمل مسؤولية عواقبه. ويؤكد ييب. 12ب أنه لا يجوز للفتاة الصغيرة التي لم تبلغ الحادية عشرة ويوم واحد استخدام وسيلة لمنع الحمل،



ولكن "يجب أن تستمر في الجماع الزوجي بالطريقة المعتادة".

في السنهدرين 76ب، يُنْطَلِق النِّعْمَة على الرجل الذي يزوج أطفاله قبل بلوغهم سن البلوغ مباشرة، مع لعنة متناقضة على أي شخص ينتظر لفترة أطول. في الواقع، يقول التلمود إن الفشل في تزويج ابنته عندما تبلغ من العمر اثني عشر عامًا ونصفًا أمر سيئ مثل من "يعيد شيئًا مفقودًا إلى كوثيان" (غير يهودي) - وهو عمل "لن يرحمه الرب". (سنهدرين 76ب) يقول سنهدرين 76ب، مستشهدًا بأيوب 5: 24: "هذا يثبت أنه من الجدير بالثناء أن يزوج المرء أطفاله وهم قاصرون".

إن المرء حين يطالع التلمود يجد نفسه غارقاً في الانشغال المتكرر بالجنس، وخاصة من جانب الحاخامات الأكثر شهرة. ومن الممكن أن نسوق عشرات الأمثلة التوضيحية لتوضيح مدى سرور الفريسيين وحرصهم على الخوض في موضوع الجنس والتعمق في تفاصيله الدقيقة. ولكن دعونا نستمع إلى ما يقوله العالم اليهودي الشهير داجوبيرت رونز (الذي يدرك تمام الإدراك كل هذه المقاطع) عن هؤلاء "الشيوخ القذرين" وأفكارهم:

لا يوجد أي حقيقة على الإطلاق في الانتقادات المسيحية وغيرها ضد

الفريسيون الذين مثلوا أرقى تقاليد شعبهم والأخلاق الإنسانية، داجوبيرت د. رونيس، قاموس موجز لليهودية، (نيويورك، 1959).

ولكن أليس قول المسيح أكثر قابلية للتطبيق؟ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم تشبهون القبور المطلية التي تبدو جميلة من الخارج ولكنها من الداخل مملوءة بعظام أموات وكل نجاسة. هكذا أنتم أيضًا تبدون للناس من الخارج أبرارًا ولكنكم من الداخل مملوءون رياءً وإثمًا. (متى 23: 27، 28). !3! ثيودور ونستون بايك ص 29-38

346

مصادر لملاحظات حول المقالات

1 دكتور ماركيز، التركيز الأمريكي على الجريمة الشيطانية، المجلد 13 من السلسلة، بروتوكولات حكماء صهيون المتعلمين (المفككة) للمنظمة المتنورة الثانية، تحرير ونشر: American Focus Publishing/USCCCNII، رقم ISBN: 1-87785-78-1

2 بيل جيتس، TED2010 https://www.bitchute.com/video/EKSZANpOfEI1/

3 دكتور ماركيز، وصول المسيح الدجال، نادي النبوة، https://www.bitchute.com/video/20x0D7zR1VBp/



4 أندرو سميث، 14 يوليو 2018، https://www.henrymakow.com/french revolution wasnt_a_revo.htm

5 "الاستبداد" و"السلام والهدوء" البروتوكول 15:13

6 جون ليترال، المسيح الدجال وطائفته، نُشر بشكل مستقل (26 نوفمبر 2021)، ISBN-13: 979-8767496082 ص 46-47،

7 دكتور ماركيز، التركيز الأمريكي على الجريمة الشيطانية - السلسلة رقم 14، النظام العالمي الجديد للإلوميناتي، نُشر ووزع في جميع أنحاء العالم بواسطة: USCCCNII؟ American Focus Publishing

8 جون ليترال، دليل حول القوى التي "لا ينبغي" أن تكون: نظرة مباشرة إلى المؤامرة العالمية وما يمكنك فعله، الناشر: نُشر بشكل مستقل (25 ديسمبر 2020)، ISBN-13: 979-8584078218

9 جون ليتيرال، اعترافات مسيحي مفكر حر، نُشر بشكل مستقل (9 يناير 2022)، ISBN-13: 979-8794837537

10 ديفيد سبانجلر، تأملات حول المسيح، فيندهورن، 1978، https://www.theburningplatform.com/2021/09/06/considerations-on-the-great-reset- and-the-/new-world-order

11 هنري ماكو، أجندة 2030 تنفذ بروتوكولات صهيون، 6 يناير 2023، https://www.henrymakow.com/protocols-of-zion.html

12 هنري كلاين، https://archive.org/details/October1940PledgeToJewsOfNewWorldOrder/ AJewExposesT

المؤامرة اليهودية بقلم هنري هـ. كلاين-12/الصفحة/العدد3/الوضع/المستوى2

13. إتيان دو لا بويسي، "الحكومة" - أكبر عملية احتيال في التاريخ، كيف تدير الجريمة المنظمة بين الأجيال "الحكومة" ووسائل الإعلام، حقوق النشر 2019، إتيان دو لا بويسي2، رقم ISBN 978-1-64606-296-6

14 مايكل جليسون، أطروحة حول القانون الطبيعي، استنادًا إلى ندوة القانون الطبيعي لمارك باسيو، https://michaelgleesonmedia.com/wp-content/uploads/2020/08/Natural-Law.pdf

347



15 ألبرت بايك، 15 أغسطس 1871، رسالة إلى الأستاذ الأعظم جوزيبي مازيني، أرشيف المتحف البريطاني، لندن، إنجلترا

16 مارك باسيو، عرض تقديمي بعنوان "إزالة الغموض عن السحر - الجزء الثاني: الشيطانية والسحر المظلم" فيلادلفيا، بنسلفانيا، 26 فبراير 2016 https://whatonearthishappening.com/news/571- watch-mark-s- presentation-de-mystifying-the-occult-part-ii-satanism-the-dark-occult- online-now

17 باتريك وود، 17 مارس 2023، https://www.technocracy.news/endgame-

أعلنت اللجنة الثلاثية المشتركة أن عام 2023 هو العام الأول للنظام العالمي الجديد،

18 مارك باسيو، عرض تقديمي بعنوان "إزالة الغموض عن السحر - الجزء الثاني: الشيطانية والسحر المظلم" فيلادلفيا، بنسلفانيا، 26 فبراير 2016 https://whatonearthishappening.com/news/571- watch-mark-s- presentation-de-mystifying-the-occult-part-ii-satanism-the-dark-occult- online-now

19 كريس ريليتز، الوحش الذي كان ذات يوم: نظرة جديدة إلى نبوءة نهاية الزمان، الناشر: Lulu.com؛ الطبعة المصورة (23 مارس 2014)، ISBN-10: 1304973433 ISBN-13: 978-1304973436

20 مايكل تساريون، البابوية الحمراء وظهور الشيوعية الأوروبية، https://www.michaeltsarion.com/the-red-papacy.html

21 جو موراي، الحلقة 11، نظرة صادقة على الوعي البشري وأين هو

يجب أن يكون الجزء الثاني، 9 نوفمبر 2020، https://freedomforall.online/2020/11/09/an-

نظرة صادقة إلى الوعي الإنساني وأين يجب أن يكون - الجزء الثاني

22 مارك باسيو، هل أنتم حقًا "الأشخاص الطيبون"؟، قدم مارك باسيو هذا العرض التقديمي القصير عبر الفيديو في تجمع مناهض للإغلاق في فيلادلفيا، بنسلفانيا في 6 ديسمبر 2020. https://www.youtube.com/watch ?v=P-4avl64rxU

23 هنري ماكو، البروتوكولات 5-11- ذبح الحملان، 10 يوليو 2017، https://www.henrymakow.com/2017/07/protocols-5-11.html



24 هـــــنري مـــــاكو، الـــــبروتوكولات 12-15: الماســــونية تخـــــدم الشــــيوخ، 11 يوليــــو 2017، https://www.henrymakow.com/2017/07/protocols-12-15-Freemasonry.html

25 هـــــنري مـــــاكو، الأحـــــداث تثبت صحـــــة بروتوكـــــولات صـــــهيون، 29 مـــــايو 2019، https://www.henrymakow.com/2019/05/protocols-16-events-confirm.html

26 دكتور جوزيف ميركولا، أجندة روكفلر في العمل: إعادة ضبط النظام الغذائي في الولايات المتحدة، 29 يونيو 2022، https://www.technocracy.news/rockefeller-agenda-at-work-the- great-reset-of-the-us- /food-system

27 أليكس كريستوفر، صندوق باندورا: "اليد الخفية" النهائية وراء النظام العالمي الجديد، دار نشر صندوق باندورا (1 يناير 2007)، ASIN: BOOO6QE9H8

348

28 براندون سميث، الاستيلاء على الموارد: لطالما دعت اللجنة الثلاثية إلى تدمير السيادة الوطنية، 27 أغسطس/آب 2020، https://www.technocracy.news/resource-grab-the-trilateral-commission-has-always- /called-for-the-destruction-of-national-sovereignty

29 ديريك بروز، برامج المنتدى الاقتصادي العالمي للتسلل: القادة العالميون الشباب، وصانعو القرار العالميون، والأبطال الجدد، 12 أكتوبر/تشرين الأول 2022. https://www.thelastamericanvagabond.com/wefs-programs-for- /infiltration

30 تيري ميلانسون، Perfectibilists: The 18th Century Bavarian Order of the Illuminati، الناشر: Trine Day؛ الطبعة المصورة (31 يناير 2009)، ISBN-10: 0977795381 ISBN-13: 978-0977795383

31 كيف تسلل المتنورون (الشيطانيون اللوسيفريون) إلى المدين والجمعيات السرية والحكومة واختطفوها من الداخل، https://johnlitteral.com/2023/07/05/how- the-illuminati-luciferian-satanists-infiltrated-religion- /secret-societies-government-and- hijacked-them-from-within

32 كورنيليـــــوس ب، "الحضـــــارة شـــــكل من أشـــــكال العبوديـــــة"، حفيـــــد داروين، 2 ينـــــاير 2011،



https://www.henrymakow.com/was_darwin_an_instrument_of_th.html

33 هنري ماكوم، ما هو IIluminati؟، 16 يوليو 2019، https://www.henrymakow.com/001260.html

34 تيكسي مارز، الثعبان الكابالي الصاعد، https://archive.org/stream/KabbalisticSerpentSatanRising/Kabbalistic%20Serpent%20Sa tan %2ORising djvu.txt

35 ديفيد آيك، الزناد: الكذبة التي غيرت العالم، كتب ديفيد آيك؛ الطبعة المصورة (1 سبتمبر 2019)،. ISBN-10: 1916025803، ISBN-13: 978-1916025806

36 جيم مارز، المتنورون: المجتمع السري الذي اختطف العالم، مطبعة فيزيبل إنك، 2017، رقم ISBN:9781578596485، 1578596483

37 إريك دوباي، المؤامرة الأطلنطية (الطبعة النهائية) lulu.com (23 نوفمبر 2009)، ISBN-10: 1304634396، ISBN-13: 978-1304634399

38 مارك باسيو، عرض تقديمي بعنوان "إزالة الغموض عن السحر - الجزء 11: الشيطانية والسحر المظلم" فيلادلفيا، بنسلفانيا، 26 فبراير 2016 https://whatonearthishappening.com/news/571- watch-mark-s- presentation-de-mystifying-the-occult-part-ii-satanism-the-dark-occult- online-now

39 مارك باسيو، بودكاست What On Earth Is Happening، الحلقة 193، التاريخ: 14-12-2015، https://www.whatonearthishappening.com/podcast/547-woeih-show-193

40 آدم وايزهاوبت، ناختراج . . . Zweite Abtheilung ،(des Iluminaten Or dens)، Originalschriften، ص. 65.

349

41 آدم وايزهاوبت، بارويل، ط. 27، Originalschriften، ص. 40

42 آدم وايزهاوبت، (بارويل، الرابع. 182، 189، نقلاً عن أدلة كوساندي، أوتزشكايدر، وجرونبيرجر)

43 نيستا وبستر، الثورة العالمية: المؤامرة ضد الحضارة، 1921، الناشر: بول بونداروفسكي،



https://archive.org/details/NestaHWebsterWorldRevolution

44 أرنولد ليز، الماسونية، http://www.mourningtheancient.com/truth3zzx4--01.pdf

45 برتراند راسل، ممارسة ونظرية البلشفية (ألين وأونوين)، 1920، ص 69.

46 هـنري مـاكو، كيـف أعـادت عائلـة روكفلـر هندسـة النسـاء، 4-2-2007، https://rense.com/general75/how.htm

47 هنري ماكاو، دليل قاطع! – مسؤول روكفلر يكشف عن مؤامرة النظام العالمي الجديد في عام 1969. 7-12-2008، https://rense.com/general84/d2on.htm

48 مايكـل تسـاريون، المتنـورات الإنـاث والجمعيـات السـرية الأخـرى - مقدمـة مـوجزة، http://www.femaleilluminati.com/article-1.html

49 ديفيد آيك، السر الأكبر: الكتاب الذي سيغير العالم، الناشر: كتب ديفيد آيك؛ الطبعة المحدثة الثانية (1 يناير 1999)، ISBN-10: 0952614766 ISBN-13: 978-0952614760

50 شـيلدون ريتشـمان، العلمانيـة: عنـدما يصـبح العلم دينًـا، 2 أغسـطس 2021، /https://www.technocracy.news/scientism-when-science-becomes-religion

51 أنتـوني ميجشـيلز، عـودة معيـار الـذهب وشـيكة، 27 ينـاير/كـانون الثـاني 2012، https://www.henrymakow.com/return_of_the_gold_standard_im.html

52 جـو مـوراي، الحلقـة 5، المبـادئ الأولى، 22 سـبتمبر 2020، /https://freedomforall.online/2020/09/22/first-principles

53 Patriot Rising، اسـتعدوا للاسـتبداد الشـديد، 24 ينـاير 2021، https://www.henrymakow.com/2021/01/prepare-for-extreme-tyranny.html

54 جـو مـوراي، الحلقـة 11، نظـرة صـادقة على الـوعي البشـري وأين يجب أن يكـون الجـزء 2،ـ 9 نوفـبر 2020، https://freedomforall.online/2020/11/09/an- honest-look-at-human-consciousness-and-where-it-/needs-to-be-pt-2



55 لاركن روز، أخطـــر الخرافـــات، غلاف ورقي — 1 ينـــاير 2011، لاركن روز؛ الطبعـــة الثانيـــة، ISBN-10: 1624071694، ISBN-13: 978-1624071690

56 مارك باسيو، المعنى الحقيقي والغرض من التعديل الثاني، 10 فبراير،

التعديل الثاني

350

57 ويليام جاي كار، بيادق في اللعبة، دار نشر نونتايد، 1978، https://archive.org/details/pawns-in-the-game-william-guy-carr

58 فريتز سبرينجماير، سلالات المتنورين، أوستن، تكساس: دار السفراء، 2002.

59 هـنري مـاكوف، مـؤامرة الكاباليســت وراء كوفيـد، أوكرانيـا، أجنـدة 2030 ومـا إلى ذلـك. 30 يوليـو 2023 https://www.savethemales.ca/000334.html

60 هـــنري مــــاكو، الولايــــات المتحـــدة كــــانت ماســـونية (شـــيطانية) منــــذ البدايـــة، 12 ينـــاير 2023 https://www.henrymakow.com/the_united_states_is_a_masonic.html

61 ديفيد آيك، كل ما أردت معرفته ولكن لم يُخبَر به أحد، كتب ديفيد آيك؛ طبعة مصورة (1 فبراير 2018)، ISBN-10: 1527207269 ISBN-13: 978- 1527207264

62 جـــــــــــاك مانوبليـــــــــــان، الســـــــــــبتيون هم المتنـــــــــــورون، 12 نوفـــــــــــبر 2019، https://www.henrymakow.com/2019/11/sabbatean-frankist-illuminati.html

63 الماســـــــــــــونية هي أداة لليهوديـــــــــــــة المنظمـــــــــــــة، 26 ســـــــــــــبتمبر 2022، https://www.henrymakow.com/2022/09/freemasonry-is-a-tool-of-organ.html

64 جورج كارلين، برنامج كوميدي خاص على قناة HBO بعنوان Life is Worth Losing، عام 2005

65 شـــــــــركة مضـــــــــاربة، أخيليش جـــــــــانتي، تم التحـــــــديث في 25 مـــــــــايو 2022، https://www.investopedia.com/terms/s/speculativecompany.asp#Understanding%20S

شركات متنافسة



66 ديفيد ليفينغستون، الإرهاب والمتنورون، تاريخ يمتد لثلاثة آلاف عام، 2007، BookSurge LLC، ISBN: 1-4196-6125-6

67 مارفن أنتلمان، للقضاء على الأفيون: المجلد 1، نُشر بشكل مستقل (16 أبريل 1974). ISBN-10: 1717749518 ISBN-13: 978-1717749512

68 فرانسيس، خبير الفودو - بروتوكولات صهيون تحذف أسوأ الأجزاء، 15 يوليو 2017، https://henrymakow.com/2022/03/protocols-of-zion-understates- html?_ga=2.204958608.1862479354.1645751832-346964864.1627224119

69 مايرون فاجان، المسيحية في طريقها إلى التدمير، يوليو/تموز وأغسطس/آب 1969، نشرة الأخبار، العدد 142

70 مايرون فاجان، الأمم المتحدة هي نسل المتنورين، https://ia801900.us.archive.org/27/items/myron- fagan-complete- works/UN%20is%20Spawn% 200f%20the%20Illuminati-MyronFagan.pdf

71 مايرون فاجان، 2 كتيبات مسجلة في عام 1967. https://ia801900.us.archive.org/27/items/myron- fagan-complete- works/The%20Illuminati-MyronFagan. pdf

72 جون روبيسون، أدلة على مؤامرة ضد جميع الأديان والحكومات في أوروبا، والتي تم تنفيذها في الاجتماعات السرية للماسونيين، والمتنورين، وريدينغ

351

المجتمعات. تم جمعها من مصادر موثوقة. الطبعة الرابعة، نيويورك. طبعها وبيعها جورج فورمان، رقم 64، ووتر ستريت، 1798

73 هنري ماكو، الماسونيون اليهود يمولون الثورة الأمريكية، 6 يوليو 2023، https://www.henrymakow.com/jewish-banker-funded-american-revolutionwish-banker.html

74 راؤول مانشاندا وهنري ماكو، الماسونيون يسيطرون على نظام "العدالة"، 1 مايو/أيار 2015، https://www.henrymakow.com/2015/05/Freemasons-Control-the-US-Justice- System%20.html

75 ويليام ف. جاسبر، العولميون يعلنون عام 2023 "العام الأول" للنظام العالمي الجديد،



/https://johnlitteral.com/2023/09/13/globalists-declare-2023-year-one-of-a-new-world-order

76 دون فليتشر، ربط النقاط، كيف سينهار العالم المالي، محاضرة ألقاها في جامعة جنوب كاليفورنيا عام 1991، https://www.youtube.com/watch ?v=ILIHx3SZ3RA

77 ديفيد آيك، حكايات من حلقة الزمن، 2003، كتب ديفيد آيك، 0953881040 78 جاري ألين، لا أحد يجرؤ على تسميتها مؤامرة، 1972

79 هنري ماكو، المتنورون، الطائفة التي اختطفت العالم، سيلاس جرين، 2011، 5-1148-4392 -1 :ISBN

80 مايكل تساريون، النبلاء السود: مقدمة، http://www.femaleilluminati.com/article-4.html

81 مايكل تساريون، البابوية الحمراء وظهور الشيوعية الأوروبية، -https://www.michaeltsarion.com/the-red papacy.html

82 مايكل تساريون، مؤتمر الدستور (قصة حزينة عن عبادة الرق) https://www.michaeltsarion.com/constitution-con.html

83 جون كولمان، النظام العالمي الواحد: الدكتاتورية الاشتراكية، نُشر عام 1998، الناشر: دار بريدجر، رقم ISBN:9780964010499، 0964010496

84 إيمانويل جوزيفسون، البيان الشيوعي لروزفلت، مطبعة تشيدني، منشور بواسطة دين وتريفيت، 1955 https://ia800204.us.archive.org/8/items/RooseveltsCommunistManifestoEmanuelMJose phson/روزفلتس%20%2C%20أمريكا%20%2C%20الشيوعية%20-%20%20روزفلتس%20الشيوعية%20مانيفستو%20-%20Emanuel%20M.%20Josephson.pdf

85 نشتراج .. . 65 .Originalschriften، (des IUuminaten Ordens)، Zweite Abtheilung، p

86 جاي داير، المادية الجدلية للماركسية: الدين الغامض للإيمان الثوري (نصف) نُشر في 1 أكتوبر 2023، 352

https://jaysanalysis.com/2023/10/01/الماركسية-المادية-الجدلية-الدين-الغامض-للإيمان-الثوري-نصف-جاي-داير/



87 جيمس إتش بيلينجتون، النار في عقول الرجال: أصول الإيمان الثوري، 31 ديسمبر 2011،

88 فيرنر سومبارت، اليهود والرأسمالية الحديثة، الناشر: تي إف أونوين، 1913

89 كارول كويجلي، المأساة والأمل: تاريخ العالم في عصرنا، 1966، الناشر: ماكميلان، SBN:9780945001010، 0945001010

90 جاي داير، تحليل الخطة السرية لإقامة دكتاتورية اشتراكية عالمية، 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023، /https://www.infowars.com/posts/secret-plan-for-world-socialist-dictatorship-exposed

91 أنتوني سوتون، الانتحار الوطني: المساعدات العسكرية للاتحاد السوفييتي، 1973، الناشر: دار أرلينجتون، رقم ISBN:9780870002076، 0870002074

92 46 ديفيد إيك، التعاطف وليس المذاهب. الإيديولوجية زنزانة سجن. 1 نوفمبر 2019، https://archive.org/details/BitChute-YeEOnjFKeaO

93 الموسوعة البريطانية، https://www.britannica.com/topic/syndicalism

94 باتريك وود، التكنوقراطية: الطريق الصعب إلى النظام العالمي، الناشر: Coherent Publishing, LLC، 2018، ISBN:9780986373985، 0986373982

95 باتريك وود، صعود التكنوقراطية: حصان طروادة للتحول العالمي، الناشر: كوهيرنت للنشر، 2014، رقم SBN:97809863 73909، 0986373907

96 باتريك وود، اليوم الرابع: التكنوقراطية في مواجهة الشيوعية/الاشتراكية والفاشية، 14 ديسمبر 2022، /https://www.technocracy.news/day-4-technocracy-vs-socialism-communism-fascism

97 ديفيد إيك، الجواب، 2020، الناشر: كتب ديفيد إيك، رقم ISBN:9781916025820، 191602582X

98 The Technocrat - المجلد 3 - العدد 4 - سبتمبر 1937 بواسطة Technocracy Inc.، https://archive.org/details/TheTechnocrat-September1937

99 فيرنون كولمان، نهاية اللعبة: الأجندة الخفية 21، 2021، الناشر: Amazon Digital Services LLC – Car، ISBN:9798722910721



100 هربرت جورج (HG) ويلز، النظام العالمي الجديد، الناشر: AA Knopf، 1940

101 ديس جريفين، النزول إلى العبودية؟، 1980، الناشر: منشورات مبعوث، رقم، ISBN:9780941380010 0941380017

102 جون ماينارد كينز، العواقب الاقتصادية للسلام، 1919، الناشر: ماكميلان وشركاه المحدودة، لندن 353

103 ديس جريفين، Cetvrti reich bogatih (الرايخ الرابع للأثرياء)، 1976، ترجمه من الكرواتية إلى الإنجليزية جون ليتيرال، https://archive.org/details/cetvrti_reich_bogatih-des_griffin/page/n1/mode/2up?q=des+griffin

104 مردخاي ليفي، المبادئ العشرة للحزب الشيوعي، https://ia802503.us.archive.org/31/items/the-ten-planks-of-the-communist-party/The%20Ten%20Planks%20of%20the%20Communist%20Party.pdf

105 جورج جوردون، أنت شيوعي ممارس، AntiShyster، المجلد 7، العدد 3، الصفحات 30-35

106 رالف إيبرسون، النظام العالمي الجديد، 1990، الناشر: Publius Press، ISBN: 9780961413514، 0961413514

107 ريتشارد ورمبراند، ماركس والشيطان، 1986، الناشر: كروسواي بوكس، ISBN: 9780891073796، 0891073795

108 ديفيد إيك، فيديو ما هي الإنسانية؟ 11 نوفمبر 2021، https://www.bitchute.com/video/1TNXFe5Snsxry/

109 مارك باسيو، عرض تقديمي بعنوان "إزالة الغموض عن السحر - الجزء الثاني: الشيطانية والسحر المظلم" فيلادلفيا، بنسلفانيا، 26 فبراير 2016 https://whatonearthishappening.com/news/571- watch-mark-s- presentation-de-mystifying-the-occult-part-ii-satanism-the-dark-occult- online-now

110 شرائط ريتشارد داي، ملاحظات الدكتور ريتشارد داي في عام 1969: ملف PDF كامل ومقتطفات،



https://blog.denisbider.com/files/19690320-DrRichardDay-RemarksOnGlobalistPlansToPediatricians-PerDrLawrenceDunegan. pdf

111 ميلتون ويليام كوبر، الجمعيات السرية: كشف أجندة شريرة، https://ia802609.us.archive.org/12/items/william -bill-cooper-book- collection/William %20Cooper%20-%20New%20World%20Order.pdf

112 بيرز كومبتون، الصليب المكسور، اليد الخفية في الفاتيكان، الناشر: ن. سبيرمان، رقم ISBN:9780859780650، 0859780651

113 د. رودولف جرابر، أثناسيوس وكنيسة عصرنا، بالمديل، كاليفورنيا: نادي الكتّاب المسيحي، 1974

114 جون فيناري، التعليم الدائم لـ Alta Vendita: مخطط ماسوني لتخريب الكنيسة الكاثوليكية، الناشر: Tan Books and Publishers, Incorporated، 1999، ISBN:9780895556448، 0895556448

115 بوير، دوم لامبرت بودوان، رجل الكنيسة، كاسترمان، 1964

117 القس أليسيوس ويسيسلو، الفاتيكان، مراجعة: تأملات من قبل شخص زار هناك، جزيرة ستاتن، نيويورك: ألبا هاوس، 1987

354

118 أندراوس من درينوبوليس، رسالة إلى البابا فرانسيس بشأن ماضيه، والحالة المزرية للبابوية، ونداء للعودة إلى الأرثوذكسية المقدسة، 10 أبريل 2014، http://orthodoxinfo.com/ecumenism/epistle-to-pope-francis.pdf

119 باري تشامش، شبتاي تسفي، الصهيونية العمالية والهولوكوست، الناشر: ماستر برس؛ الطبعة الأولى (1 يناير 2005)، ISBN-10: 9659076614

120 جون س. توريل، كيف تحكم حكومة العالم الأمم. نشرة الحروب الإنجيلية الأوروبية الأمريكية، يوليو 1999.

121 روبرت سيبهر، 1666 الفداء من خلال الخطيئة: المؤامرة العالمية في التاريخ والدين والسياسة والمالية غلاف عادي – 15 مايو 2015 بقلم روبرت سيبهر، الناشر: Atlantean Gardens؛ الطبعة الأولى (15 مايو 2015)- ISBN-10: 1943494010، ISBN-13: 978- 1943494019



122 لورانس جاردنر، سلالة الكأس المقدسة: كشف النسب الخفي ليسوع، الناشر: إليمنت، 1998، رقم ISBN:9781862041110، 1862041113

123 ألفريد بلامر، الإصلاح القاري في ألمانيا وفرنسا وسويسرا من ميلاد لوثر إلى وفاة كالفن، الناشر: روبرت سكوت، 1912، 0790555530، ISBN:9780790555539

124 JH Merle D'Aubigne، تاريخ الإصلاح في القرن السادس عشر، الناشر: دار النشر غلاسكو: دبليو كولينز، النشر الأصلي 1846

125 نايت، ستيفن. الأخوة. لندن، المملكة المتحدة، دار نشر غرناطة، 1984، ص 241-242، 254، 262

126 مجموعة العمل التي أنشأتها اللجنة الدائمة للمجمع العام لكنيسة إنجلترا. الماسونية والمسيحية: هل هما متوافقان. لندن: دار الكنيسة، 1987، ص 40.

127 مقال في صحيفة ديلي إكسبرس اللندنية (23 مارس 1966) كما ورد في كتاب السر المكشوف، ص 40

128 مقال بقلم كارين هوزيير من صحيفة بالتيمور صن بعنوان "بوش يتحدث مع رجال الدين عن الحرب" نُشر في صحيفة أوريجونيان، حوالي 28 يناير 1991.

129 يقدم ديف هانت تقريرًا جيدًا عن أنشطة اجتماعات المنتدى العالمي المختلفة في كتابه "السلام العالمي وصعود المسيح الدجال"، يوجن، أوريجون: دار الحصاد، 1990، ص 156-157. ويستخدم كمصدر له النشرات الإخبارية والكتيبات التي تنتجها هذه المنتديات العالمية، الرؤية المشتركة: المنتدى العالمي للقادة الروحيين والبرلمانيين بشأن بقاء الإنسان، خريف 1987، ص 5. وكذلك الرؤية المشتركة (نشرة المنتدى العالمي) صيف 1988، ص 12، وكذلك الكتيب الرسمي للمنتدى العالمي، ومقره نيويورك.

130 فريتز سبرينجمير، كن حكيمًا كالأفاعي، 1 يناير 1991، https://archive.org/stream/BeWiseAsSerpentsByFritzSpringmeierEbook_201903/كن حكيمًا كالأفاعي-%20by%20Fritz%20Springmeier%20-%20ebook_djvu.txt

355

131 ثيودور ونستون بايك، إسرائيل، واجبنا ـ معضلتنا، الناشر: دار بيج سكاي للنشر، 1986



132 إليزابيث ديلينج، المؤامرة ضد المسيحية (أعيد نشرها تحت عنوان "المدين اليهودي: تأثيره اليوم")، الناشر لينكولن، نبراسكا، مؤسسة إليزابيث ديلينج، 1964.

133 مايكل سنايدر، البابا فرانسيس، الإمام الرائد يوقع على العهد الذي يدفعنا نحو دين عالمي واحد، 2/8/2019، https://www.charismanews.com/opinion/75125-pope-francis- leading-imam-sign-covenant-pushing-us-toward-one-world-religion

134 ليديا أوكين، -https://www.vaticannews.va/en/pope/news/2019-03/pope-development-goals rooted-in-ethics-not-economics.html

135 البابا يقترح النظر في "أجر أساسي عالمي"، مدينة الفاتيكان، 12 أغسطس 2020 / ـ 17:15 مساءً، https://www.catholicnewsagency.com/news/44180/pope-proposes-minded-a-universal-basic-wage

136 توماس د. ويليامز، البابا فرانسيس يدعو البشرية إلى "التوبة" عن إساءة معاملة الأم الأرض، 21 يوليو 2022، https://www.breitbart.com/faith/2022/07/21/pope-francis- calls-on-humanity-to-repent-for-/abuse-of-mother-earth

137 النص الكامل لخطاب البابا فرانسيس أمام الأمم المتحدة، 25 سبتمبر 2015، https://www.pbs.org/newshour/world/full-text-pope-francis-speech-united-nations

138 الأب تشارلز ثيودور مور، جريمة قتل من الدرجة الثالثة والثلاثين: تحقيق غانيون في الماسونية في الفاتيكان، الناشر: منشور مستقل (21 مارس 2022)، ISBN-13: 979-8432706935

139 غاري آلان تيسور، القصة غير المروية، نُشرت في 2 مايو 2012، الناشر: Xlibris US، رقم ISBN:9781469183541، 1469183544

140 تيكسي مارز، بروتوكولات حكماء صهيون، 2011، الناشر: RiverCrest Pub.، ISBN:9781930004566، 1930004567

356



بروتوكولات حكماء صهيون

فيكتور ماردن وناتالي دي بوغوري

الترجمات الإنجليزية جنبًا إلى جنب

تم تحريره بواسطة جون ليتيرال

البروتوكول رقم 1:1-6 —

العقيدة الأساسية

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الحق يكمن في الآية 1ـ 1. بصرف النظر عن العبارات الجميلة، سنتحدث عن أهمية كل فكرة: من خلال المقارنات والاستنتاجات، سنلقي الضوء على الحقائق المحيطة.

1:2. إن ما سأعرضه الآن هو نظامنا من وجهتي نظر، وجهة نظرنا نحن ووجهة نظر الأمم.

1:3. يجب أن نلاحظ أن الرجال ذوي الغرائز السيئة أكثر عددًا من الرجال الطيبين، وبالتالي فإن أفضل النتائج في حكمهم يتم تحقيقها بالعنف والإرهاب، وليس بالمناقشات الأكاديمية. كل رجل يهدف إلى السلطة، وكل شخص يرغب في أن يصبح دكتاتورًا لو استطاع، ونادرًا ما يكون هناك رجال لا يرغبون في التضحية برفاهة الجميع من أجل تأمين رفاهيتهم.

1:4. ما الذي قيد الحيوانات المفترسة التي تسمى بشرًا؟ ما الذي خدم في إرشادهم حتى الآن؟

1:5. في بداية بناء المجتمع، كانوا خاضعين لقوة وحشية عمياء، وبعد الكلمات - للقانون، الذي هو نفس

"الحق يكمن في القوة" دعونا نضع العبارات جانبًا ونناقش المعنى الداخلي لكل فكرة، من خلال المقارنات والاستنتاجات دعونا نلقي الضوء على الموقف.

وسوف أصف نظامنا بهذه الطريقة، سواء من وجهة نظرنا الخاصة أو من وجهة نظر الأمميين.

لا بد من أن نتذكر أن الناس الذين لديهم غرائز دنيئة أكثر عدداً من أولئك الذين لديهم غرائز نبيلة، وبالتالي فإن أفضل النتائج في الحكم تتحقق من خلال العنف والترهيب وليس من خلال المناقشة الأكاديمية. كل إنسان يسعى إلى السلطة، وكل شخص يرغب في أن يصبح دكتاتوراً إذا كان ذلك ممكناً، ونادراً ما نجد أولئك الذين لا يضحون بالصالح العام من أجل



تحقيق مصلحة شخصية.

ما الذي كبح جماح الوحوش البرية التي نسميها البشر؟ ما الذي أثر عليها حتى الآن؟

في المراحل الأولى من الحياة الاجتماعية، خضعوا للقوة الغاشمة العمياء، وبعد ذلك خضعوا للقانون، وهو نفس القوة ولكن متخفيًا.

357

القوة، مقنعة فقط. أستنتج أن الحق يكمن في القوة وفقًا لقانون الطبيعة. الحرية ~ فكرة فقط

1:6. إن الحرية السياسية فكرة وليست حقيقة. ولابد أن نعرف كيف نطبق هذه الفكرة كلما بدا ذلك ضرورياً باستخدام هذه الفكرة الطُعمية لجذب الجماهير إلى حزبنا بغرض سحق حزب آخر يتمتع بالسلطة. وتصبح هذه المهمة أسهل إذا كان الخصم نفسه مصاباً بعدوى فكرة الحرية، أو ما يسمى بالليبرالية، وإذا كان على استعداد للتنازل عن بعض سلطته من أجل هذه الفكرة.

الليبرالية وهنا على وجه التحديد يظهر انتصار نظريتنا، فقد أصبحت زمام الأمور مرتخية.

إن الحكومات الجديدة، بموجب قانون الحياة، يتم التقاطها وجمعها معًا على الفور بواسطة يد جديدة، لأن القوة العمياء للأمة لا يمكن أن توجد ليوم واحد بدون توجيه، والسلطة الجديدة تناسب ببساطة مكان القديمة التي أضعفتها الليبرالية بالفعل.

البروتوكول رقم

نستنتج من هذا أن الحق بحسب قوانين الطبيعة يكمن في القوة.

الحرية - مجرد فكرة الحرية السياسية ليست حقيقة بل فكرة. ولابد أن نعرف كيف نوظف هذه الفكرة عندما يصبح من الضروري اجتذاب القوى الشعبية إلى حزبنا من خلال الإغراء الذهني إذا كان الحزب يخطط لسحق الحزب الحاكم. وتصبح المهمة أسهل إذا ناقض الخصم نفسه فكرة الحرية، أو ما يسمى بالليبرالية، وتنازل عن سلطته من أجل هذه الفكرة.

الليبرالية

وهنا على وجه التحديد تظهر انتصار نظريتنا: فمقاليد السلطة المتخلى عنها، وفقًا لقوانين الطبيعة، تستولي عليها على الفور يد جديدة، لأن [12] القوة العمياء للشعب لا تستطيع أن تبقى بدون زعيم حتى ليوم واحد، والسلطة الجديدة تحل محل القديمة التي أضعفتها الليبرالية.



1:7-11 — الذهب

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الذهب 1ـ 7. في أيامنا هذه، القوة التي حلت محل قوة الحكام الليبراليين هي قوة الذهب. الإيمان كان الوقت هو الذي حكم فيه الإيمان. إن فكرة الحرية مستحيلة التحقيق لأن لا أحد يعرف كيف يستخدمها باعتدال. الحكم الذاتي يكفي تسليم شعب للحكم الذاتي لفترة زمنية معينة حتى يتحول هذا الشعب إلى حشد غير منظم. ومن تلك اللحظة فصاعدًا نحصل على صراع داخلي يتطور قريبًا إلى معارك بين الطبقات، وفي وسطها تحترق الدول وتتقلص أهميتها إلى كومة من الرماد. استبداد رأس المال

1:8. سواء كانت الدولة تستنفد نفسها في نوباتها الداخلية، أو كان خلافها الداخلي يجعلها تحت سيطرة أعداء خارجيين - في كل الأحوال، يمكننا أن نعتبرها خاسرة لا يمكن تعويضها: إنها في قبضتنا. إن استبداد رأس المال،

الذي هو في أيدينا بالكامل، نمد إليه أيدينا

الذهب في أيامنا هذه حلت قوة الذهب محل الحكام الليبراليين.

الإيمان كان هناك وقت حيث كان الإيمان هو المسيطر. لم يكن من الممكن تحقيق فكرة الحرية لأن لا أحد يعرف كيف يستخدمها بشكل معقول. الحكم الذاتي

"إن منح الشعب حكماً ذاتياً لفترة قصيرة من الزمن سوف يؤدي إلى فساده. ومنذ تلك اللحظة تبدأ الصراعات التي سرعان ما تتطور إلى صراعات اجتماعية، ونتيجة لذلك تشتعل الدول وتتقلص سلطتها إلى رماد."

الاستبداد الرأسمالي سواء كانت الدولة منهكة بسبب الاضطرابات الداخلية، أو كانت الحروب الأهلية هي التي سلمتها إلى أيدي أعداء خارجيين، ففي كلتا الحالتين يمكن اعتبارها خاسرة بلا أمل: فهي في قبضتنا. إن الاستبداد الرأسمالي، الذي هو في أيدينا بالكامل، يمد لها قشة

358

"إن الدولة لا تستطيع أن تتمسك بالقشة التي تبتلعها، وإلا فإنها ستسقط في القاع. العدو الداخلي 1:9. وإذا قال أي شخص من أصحاب الفكر الليبرالي إن مثل هذه الأفكار المذكورة أعلاه غير أخلاقية، فإنني أطرح الأسئلة التالية: إذا كان لكل دولة



عدوان، وإذا كان من المسموح به فيما يتعلق بالعدو الخارجي، ولا يعتبر غير أخلاقي، استخدام كل أساليب وفنون الصراع، على سبيل المثال، لإبقاء العدو في جهل بخطط الهجوم والدفاع، ومهاجمته ليلاً أو بأعداد أكبر، فكيف يمكن أن نسمي نفس الوسائل فيما يتعلق بعدو أسوأ، مدمر بنية المجتمع والصالح العام، غير أخلاقية وغير مسموح بها؟ الغوغاء 1:10. هل من الممكن لأي عقل منطقي سليم أن يأمل بأي قدر من النجاح في توجيه الحشود بمساعدة النصائح والحجج المعقولة، عندما يمكن تقديم أي اعتراض أو تناقض، مهما كان لا معنى له، وعندما يكون مثل هذا الاعتراض قد يجد المزيد من التأييد من قبل الناس، الذين تكون قدراتهم على التفكير سطحية؟ إن الرجال في الجماهير ورجال الجماهير، الذين يسترشدون فقط بالعواطف التافهة والمعتقدات التافهة والتقاليد والنظريات العاطفية، يقعون فريسة للخلاف الحزبي، الذي يعوق أي نوع من الاتفاق حتى على أساس حجة معقولة تمامًا. إن كل قرار يتخذه حشد يعتمد على الصدفة أو الأغلبية المزدحمة، والتي، في جهلها بالأسرار السياسية، تطرح بعض القرارات السخيفة التي تزرع في الإدارة بذرة الفوضى. السياسة مقابل الأخلاق 1:11. لا يوجد شيء مشترك بين السياسة والأخلاق. إن الحاكم الذي تحكمه الأخلاق ليس سياسيًا ماهرًا، وبالتالي فهو غير مستقر على عرشه. من يرغب في الحكم يجب أن يلجأ إلى المكر والتظاهر. الصفات الوطنية العظيمة، مثل الصراحة والنزاهة، هي رذائل في السياسة، لأنها تنزل الحكام عن عروشهم بشكل أكثر فعالية وأكثر تأكيدًا من أقوى الأعداء. يجب أن تكون هذه الصفات من سمات ممالك الغويم، ولكن

لا ينبغي لنا بأي حال من الأحوال أن نسترشد بهم.

العدو الداخلي لمن يزعم، بسبب ميوله الليبرالية، أن مثل هذه الحجج غير أخلاقية، أود أن أطرح السؤال التالي: إذا كان للدولة عدوان، وإذا كان من المسموح به ضد العدو الخارجي ولا يُعتبر غير أخلاقي استخدام جميع أساليب الحرب، وكإجراء وقائي عدم تعريف العدو بخطط الهجوم، مثل الهجمات الليلية أو الهجمات بقوات متفوقة، فلماذا إذن يجب اعتبار نفس الأساليب غير أخلاقية عند تطبيقها على عدو أسوأ، متعدٍ على النظام الاجتماعي والازدهار؟ الغوغاء كيف يمكن للعقل السليم والمنطقي أن يأمل بنجاح في توجيه الجماهير من خلال الإقناع المعقول أو الحجج إذا كان هناك احتمال للتناقض، حتى لو كان غير معقول، ولكن قد يبدو أيهما أكثر جاذبية للجماهير ذات التفكير السطحي؟ إن الناس في الغوغاء، الذين يسترشدون بالكامل بالعواطف السطحية والخرافات والعادات والتقاليد والنظريات العاطفية، يتورطون في الخلافات الحزبية التي تمنع أي احتمال للاتفاق، حتى لو كان على أساس من المنطق السليم تمامًا. الفوضى يعتمد كل قرار يتخذه الغوغاء على



الأغلبية العرضية أو المرتّبة مسبقًا، والتي، بسبب جهلها بالأسرار السياسية، تصدر قرارات سخيفة، وبالتالي تدخل بذور الفوضى في الحكومة. [13] السياسة مقابل الأخلاق لا علاقة للسياسة بالأخلاق. إن الحاكم الذي يسترشد بالأخلاق ليس سياسيًا ماهرًا، وبالتالي فهو غير ثابت على عرشه. من يرغب في الحكم يجب أن يلجأ إلى المكر والنفاق. تصبح الصفات الشعبية العظيمة - الصدق والصراحة - رذائل في السياسة، لأنها تخلع العرش بشكل أكثر تأكيدًا وأكثر تأكيدًا من أقوى عدو. يجب أن تكون هذه الصفات من سمات بلدان الغويم؛ لكن لا ينبغي لنا بأي حال من الأحوال أن نسترشد بها.

الفوضى 1:10، 1:21، 4:1، 6:7، 12:6، 23:3 الذهب 1:7، 2:5، 3:11، 4:5، 5:6، 20:22، 22:1

359

البروتوكول رقم 1: 12-20 —

القوة هي الحق

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

حق القوي 1:ـ 12. إن حقنا يكمن في القوة. وكلمة "حق" هي فكرة مجردة لا يمكن إثباتها بأي شيء. ولا تعني الكلمة أكثر من: أعطني ما أريد حتى يكون لدي دليل على أنني أقوى منك.

1:13. أين يبدأ الحق؟ وأين ينتهي؟

1:14. في أي دولة يوجد فيها تنظيم سيئ للسلطة، وعدم شخصية القوانين والحكام الذين فقدوا شخصيتهم وسط طوفان الحقوق المتزايد باستمرار من الليبرالية، أجد حقًا جديدًا - للهجوم بحق الأقوياء، وتشتيت كل قوى النظام والتنظيم القائمة، وإعادة بناء جميع المؤسسات وأن أصبح السيد السيادي لأولئك الذين تركوا لنا حقوق سلطتهم من خلال

التخلي عنهم طواعية لل ليبراليتهم. لا تقهر منظمة ألوميناتي

السلطة الماسونية 1:15. إن قوتنا في الحالة المتهالكة الحالية لجميع أشكال القوة ستكون أكثر قوة من أي قوة أخرى، لأنها ستظل غير مرئية حتى اللحظة التي تكتسب فيها مثل هذه القوة بحيث لا يمكن لأي مكر أن يقوضها بعد الآن. الغاية تبرر الوسيلة

1:16. ومن الشر المؤقت الذي نضطر إلى ارتكابه الآن سوف ينبثق الخير المتمثل في حكم لا يتزعزع، والذي سيعيد



المسار الطبيعي لآلية الحياة الوطنية، التي أفسدتها الليبرالية. والنتيجة تبرر الوسيلة. ولكن دعونا نوجه انتباهنا في خططنا ليس إلى ما هو خير وأخلاقي بقدر ما نوجهه إلى ما هو ضروري ومفيد.

1:17. أمامنا خطة تحدد استراتيجياً الخط الذي لا يمكننا أن نحيد عنه دون المخاطرة برؤية عمل قرون عديدة يذهب سدى.

الغوغاء رجل أعمى

1:18. من أجل وضع أشكال مرضية للعمل، من الضروري أن نضع في الاعتبار وقاحة الغوغاء، وتراخيهم، وعدم استقرارهم، وافتقارهم إلى القدرة على فهم واحترام ظروف حياتهم أو رفاهيتهم. يجب أن نفهم أن قوة الغوغاء لا يمكن أن تكون إلا نتيجة لسلوكهم غير المسؤول.

حق الأقوياء يكمن حقنا في القوة. وكلمة "حق" هي فكرة مجردة لا تقبل الإثبات. ولا تعني هذه الكلمة أكثر من: أعطني ما أرغب فيه حتى يكون لدي دليل على أنني أقوى منك.

أين يبدأ الحق وأين ينتهي؟

في دولة ذات حكومة سيئة التنظيم، وحيث القوانين غير ذات أهمية، وحيث فقد الحاكم كرامته نتيجة لتراكم الحقوق الليبرالية، أجد حقًا جديدًا، ألا وهو حق القوة في تدمير كل النظام والمؤسسات القائمة، ووضع اليد على القانون، وتغيير جميع المؤسسات، وأن تصبح حاكمًا لأولئك الذين تخلوا طواعية وبسخاء من أجل مصلحتنا عن حقوقهم في سلطتهم الخاصة.

قوة السلطة المتنورة - الماسونية: مع عدم الاستقرار الحالي لكل سلطة، فإن قوتنا ستكون أكثر قوة من أي سلطة أخرى، لأنها ستكون غير مرئية حتى تتجذر جيدًا بحيث لا يمكن لأي مكر أن يقوضها.

الغاية تبرر الوسيلة

ومن الشر المؤقت الذي أصبحنا مضطرين الآن إلى اللجوء إليه سوف ينشأ الخير المتمثل في حكومة لا تتزعزع، والتي سوف تعيد العمل المنظم لآلية الوجود الشعبي التي انقطعت الآن بسبب الليبرالية. إن الغاية تبرر الوسيلة. وفي وضع خططنا، يتعين علينا أن نوجه اهتمامنا ليس إلى الخير والأخلاق بقدر ما نوجهه إلى الضروري والمفيد.

أمامنا خطة تظهر خطًا استراتيجيًا، ولا ينبغي لنا أن نحيد عنه خوفًا من المجازفة بانهيار قرون عديدة من العمل. الغوغاء رجل أعمى

عند وضع خطة عمل مناسبة، من الضروري أن نأخذ في الاعتبار دناءة الغوغاء وتذبذبهم وقابليتهم للتغيير وعدم قدرتهم على



تقدير واحترام ظروف وجودهم ورفاهتهم. من الضروري أن ندرك أن الغوغاء هم من يتحكمون في حياتهم.

360

إن الغوغاء قوة عمياء لا تعرف الرحمة ولا تملك أي عقل، وهي عرضة لرحمة أي اقتراح من أي جهة. ولا يستطيع الأعمى أن يقود الأعمى دون أن يجره إلى الهاوية؛ وبالتالي فإن أعضاء الغوغاء، الذين خرجوا من الشعب رغم أنهم يتمتعون بقدر كبير من الحكمة، ولكنهم لا يفهمون السياسة، لا يستطيعون أن يتقدموا كزعماء للغوغاء دون أن يجلبوا الأمة بأكملها إلى الدمار. أبجديات السياسة 1:19. لا يستطيع إلا من تدرب منذ الطفولة على الحكم المستقل أن يفهم الكلمات التي يمكن أن تتكون منها الأبجدية السياسية. الخلاف الحزبي

1:20. إن الشعب الذي يُترَك لشأنه، أي لأشخاص صاعدين من بين ظهرانيه، يودي بنفسه إلى الدمار بسبب الخلافات الحزبية التي تثيرها السعي إلى السلطة والشرف والاضطرابات الناجمة عن ذلك. فهل من الممكن لجماهير الشعب أن تتخذ قراراتها بهدوء ودون حسد تافه، وأن تتعامل مع شؤون البلاد التي لا يمكن خلطها بالمصالح الشخصية؟ وهل تستطيع الجماهير أن تدافع عن نفسها ضد عدو خارجي؟ إن هذا أمر لا يمكن تصوره؛ لأن الخطة التي تنقسم إلى أجزاء بقدر عدد رؤوس الغوغاء تفقد كل تجانسها، وبالتالي تصبح غير مفهومة ومستحيلة التنفيذ.

إن سلطة الجماهير عمياء، وغير معقولة، وخالية من التمييز، وتميل إلى الاستماع إلى اليمين واليسار. لا يستطيع الأعمى أن يرشد العميان دون أن يوصلهم إلى الهاوية؛ وبالتالي، فإن أعضاء الحشد، المتطفلين من بين الناس، حتى لو كانوا رجالاً عباقرة [14] ولكنهم غير أكفاء في السياسة، لا يمكنهم التقدم كزعماء للغوغاء دون تدمير الأمة بأكملها.

إن الإنسان الذي تم إعداده منذ الطفولة للحكم الاستبدادي هو وحده الذي يستطيع أن يفهم الكلمات التي تتكون من الحروف السياسية.

الخلاف الحزبي

"إن الشعب الذي يُترَك لشأنه، أي لمن هم من بينه، يُدَمَّر بسبب الخلافات الحزبية التي تنشأ عن الجشع إلى السلطة والشرف، وبسبب الاضطرابات الناجمة عن ذلك. فهل من الممكن لجماهير الشعب أن تدير شؤون الدولة دون تنافس، ودون تدخل المصالح الشخصية؟ وهل هي قادرة على حماية نفسها ضد الأعداء الخارجيين؟ هذا مستحيل، لأن الخطة المنقسمة إلى أجزاء بقدر عدد العقول أو الغوغاء تفقد وحدتها، وبالتالي تصبح غير مفهومة وغير قابلة للتنفيذ.



البروتوكول رقم 1: 21-24 — نحن طغاة

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) الشكل الأكثر إرضاءً للحكم - الشكل الأكثر إرضاءً للحكم - الاستبداد الاستبداد

1:21. لا يمكن وضع الخطط على نطاق واسع وواضح إلا في ظل حاكم مستبد بحيث يتم توزيع كل شيء بشكل صحيح بين الأجزاء المختلفة لآلية الدولة: ومن هذا الاستنتاج الحتمي أن الشكل المرضي للحكومة لأي بلد هو الشكل الذي يتركز في أيدي شخص مسؤول واحد. بدون استبداد مطلق لا يمكن أن يكون هناك وجود للحضارة التي لا تقوم بها الجماهير ولكن من خلال مرشدهم، أيا كان هذا الشخص. إن الغوغاء همجيون، ويظهرون وحشيتهم في كل فرصة. في اللحظة التي يستولي فيها الغوغاء على الحرية في أيديهم، يتحولون بسرعة إلى الفوضى، والتي في حد ذاتها أعلى درجة من الوحشية.

إن الحاكم المستبد وحده هو القادر على وضع خطط واضحة وعظيمة توزع على نحو منظم كل أجزاء آلية الحكومة. ومن هذا نستنتج أن الحكومة الأكثر كفاءة في خدمة مصالح البلاد لابد وأن تتركز في أيدي شخص واحد مسؤول. ولا يمكن للحضارة أن توجد بدون الاستبداد المطلق، لأن الحكم لا تمارسه الجماهير، بل يمارسه زعيمها، أياً كان هذا الزعيم. والحشود الهمجية تظهر همجيتها في كل مناسبة. وما أن تستولي الحشود على الحرية بين أيديها حتى تتحول بسرعة إلى الفوضى، وهي في حد ذاتها قمة الهمجية.

الكحول

361

1:22. انظروا إلى الحيوانات المدمنة على الخمر، التي تتلذذ بالشرب، والتي لها الحق في الإفراط في تناول الخمر مع الحرية. ليس من حقنا أن نسلك هذا الطريق.

الكلاسيكية

"إن شعوب الغوييم في حيرة من أمرها بسبب المشروبات الكحولية؛ فقد أصبح شبابهم أغبياء بسبب الكلاسيكية والفساد المبكر، الذي تم إدخاله فيه من قبل وكلائنا الخاصين - من قبل المعلمين، والخدم، والمربيات في منازل الأثرياء، والكتبة وغيرهم، من قبل نسائنا في أماكن الخلاعة التي يرتادها الغوييم.

مبادئ وقواعد الحكومة الماسونية المضيئة في عدد هؤلاء الأخيرين، أحصي أيضًا ما يسمى بـ "سيدات المجتمع"، التابعات



الطوعيات لـ

والآخرون في الفساد والرفاهية.

1:23. إن شعارنا المضاد هو القوة والتظاهر. إن القوة وحدها هي التي تنتصر في الشؤون السياسية، وخاصة إذا كانت مخفية في المواهب الأساسية لرجال الدولة. يجب أن يكون العنف هو المبدأ، والمكر والتظاهر هو القاعدة للحكومات التي لا تريد أن تضع تيجانها عند أقدام عملاء أي قوة جديدة. هذا الشر هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الغاية، الخير. لذلك يجب ألا نتوقف عند الرشوة والخداع والخيانة عندما تخدم في تحقيق غايتنا. في السياسة يجب على المرء أن يعرف كيف يستولي على ممتلكات الآخرين دون تردد إذا كان من خلال ذلك نضمن الخضوع والسيادة. الرعب

1:24. إن دولتنا، التي تسير على طريق الفتح السلمي، لها الحق في استبدال أهوال الحرب بأحكام أقل وضوحًا وأكثر إرضاءً بالموت، وهي ضرورية للحفاظ على الرعب الذي يميل إلى إنتاج الخضوع الأعمى. إن القسوة العادلة ولكن بلا رحمة هي أعظم عامل قوة في الدولة: ليس فقط من أجل الربح ولكن أيضًا باسم الواجب، ومن أجل النصر، يجب أن نلتزم ببرنامج العنف والتظاهر. إن مبدأ تسوية الحسابات قوي تمامًا مثل الوسائل التي يستخدمها. لذلك ليس بالوسائل نفسها بقدر ما هو بمبدأ القسوة التي سننتصر بها ونخضع جميع الحكومات لحكومتنا العليا. يكفي أن يعرفوا أننا بلا رحمة لدرجة لا يمكن معها التوقف عن كل العصيان.

انظروا إلى تلك الحيوانات، التي تشرب الخمر، وتخدرها الخمر، التي يسمح لها القانون باستخدامها بلا حدود. لا شك أنكم لا تستطيعون أن تسمحوا لشعبنا بالوصول إلى هذا الحد.

الكلاسيكية

إن شعب الغوييم يصاب بالذهول بسبب المشروبات الروحية، ويدفع شبابهم إلى الجنون بسبب الدراسة المفرطة للكلاسيكيات، والرذيلة التي حرضهم عليها عملاؤنا - المعلمون، والخدم، والمربيات - في البيوت الغنية، والكتبة، وما إلى ذلك، ونسائنا في أماكن المتعة الخاصة بالغوييم.

مبادئ وقواعد الحكومة الماسونية المضيئة ومن بين هؤلاء أدرج ما يسمى "نساء المجتمع" وأتباعهن المتطوعات في الرذيلة والرفاهية.

"إن شعارنا هو القوة والنفاق. فالقوة وحدها هي القادرة على الانتصار في السياسة، وخاصة إذا كانت مخفية في المواهب



الضرورية لرجال الدولة. ولابد أن يكون العنف هو المبدأ، والنفاق والمكر هما حكم تلك الحكومات التي لا ترغب في وضع تيجانها عند أقدام عملاء أي قوة جديدة. وهذا الشر هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق[15] هدف الخير. ولهذا السبب لا ينبغي لنا أن نتردد في الرشوة والاحتيال والخيانة عندما تساعدنا هذه على الوصول إلى غايتنا. وفي السياسة من الضروري الاستيلاء على ممتلكات الآخرين دون تردد إذا كنا بذلك نحقق الخضوع والسلطة."

إن حكومتنا، التي تتبع خط الفتح السلمي، لها الحق في أن تحل محل أهوال الحرب عمليات إعدام أقل وضوحًا وأكثر فعالية، وهي ضرورية للحفاظ على الإرهاب الذي يحث على الخضوع الأعمى. إن الصرامة العادلة ولكن التي لا هوادة فيها هي أعظم عامل من عوامل القوة الحكومية. يجب أن نتبع برنامجًا من العنف والنفاق، ليس فقط من أجل الربح، ولكن أيضًا كواجب ومن أجل النصر. إن العقيدة القائمة على الحساب فعالة بقدر الوسائل المستخدمة فيها. ولهذا السبب، ليس فقط بهذه الوسائل ذاتها، ولكن من خلال صرامة عقائدنا، سننتصر وسنستعبد جميع الحكومات تحت حكومتنا العليا.

362

الكحول 1:22، 6:7، 23:1 الفوضى 1:10، 1:21، 4:1، 6:7، 12:6، 23:3 سوبر

الحكومة 1:21، 5:11، 6:3، 9:3-4

البروتوكول رقم 1: 25-29 - سوف ننهي الحرية

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الحرية والمساواة والإخاء 1:25. في العصور القديمة كنا أول من صرخ بين جماهير الشعب بكلمات "الحرية والمساواة والإخاء"، وهي كلمات تكررت مرات عديدة منذ هذه الأيام من قبل ببغاوات غبية، طاروا من جميع الجهات حول هذه الطعوم وحملوا معهم رفاهية العالم والحرية الحقيقية للفرد، التي كانت محمية جيدًا في السابق ضد ضغط الغوغاء.

إن الحكماء المزعومين من الغوييم، والمثقفين، لم يستطيعوا أن يفهموا أي شيء من الكلمات المنطوقة في تجريدهم؛ ولم يروا أنه لا توجد مساواة في الطبيعة، ولا يمكن أن تكون هناك حرية: وأن الطبيعة نفسها أسست لعدم المساواة في العقول والشخصيات والقدرات، تمامًا كما أسست التبعية لقوانينها: ولم يتوقفوا أبدًا عن التفكير في أن الغوغاء شيء أعمى، وأن المتطفلين المنتخبين من بينهم لتحمل الحكم هم، فيما يتعلق بالسياسة، نفس العميان مثل الغوغاء أنفسهم، وأن الماهر، على



الرغم من أنه أحمق، يمكن أن يحكم مع ذلك، في حين أن غير الماهر، حتى لو كان عبقريًا، لا يفهم شيئًا في السياسة - كل هذه الأشياء لم يلتفت إليها الغوييم؛ ولكن في كل الأوقات كان الحكم الأسري قائمًا على هذه الأشياء: كان الأب ينقل إلى الابن معرفة مجرى الشئون السياسية بطريقة لا يستطيع أحد أن يعرفها سوى أفراد الأسرة الحاكمة ولا يستطيع أحد أن يكشفها للمحكومين. ومع مرور الوقت، ضاع معنى نقل المكانة الحقيقية للشئون السياسية إلى الأسرة الحاكمة، وهذا ساعد في نجاح قضيتنا.

القضاء على امتيازات طبقة العبيد - الأرستقراطيين (غير المتنورين)

1:26. في كل أنحاء الأرض، جلبت كلمات "الحرية والمساواة والإخاء" إلى صفوفنا، بفضل عملائنا العميان، جيوشًا كاملة حملت راياتنا بحماس. وكل ذلك

الحرية والمساواة والإخاء حتى في العصور القديمة كنا ننادي بين الناس بكلمات "الحرية والمساواة والإخاء". وقد تكررت هذه الكلمات مرات عديدة منذ ذلك الحين من قبل ببغاوات غير واعية، والتي، بعد أن تدفقت من كل جانب إلى الطعم، دمرت ازدهار العالم والحرية الفردية الحقيقية، التي كانت في السابق محمية بشكل جيد من ضغط الغوغاء.

مبادئ الحكم السلالي

إن الغوييم الذين يزعمون أنهم أذكياء وذوي ذكاء لم يدركوا رمزية الكلمات المنطوقة؛ ولم يلاحظوا التناقض في المعنى والارتباط بينهما؛ ولم يلاحظوا أنه لا توجد مساواة في الطبيعة؛ وأنه لا يمكن أن تكون هناك حرية، لأن الطبيعة نفسها أسست عدم المساواة في العقل والشخصية والقدرة، فضلاً عن الخضوع لقوانينها. ولم يستنتجوا أن سلطة الغوغاء عمياء؛ وأن المتطفلين الذين تم اختيارهم للحكم عميان في السياسة تمامًا مثل الغوغاء أنفسهم، في حين أن الرجل المبتدئ، حتى لو كان أحمق، قادر على الحكم، في حين أن غير المبتدئ، على الرغم من عبقريته، لن يفهم شيئًا من السياسة. لقد تجاهل الغوييم كل هذا. وفي الوقت نفسه، قامت الحكومة الأسرية على هذا الأساس، حيث نقل الأب إلى ابنه معرفة مسار التطور السياسي، بحيث لا يمكن لأحد سوى أفراد الأسرة الحاكمة امتلاك هذه المعرفة، ولا يمكن لأحد أن يكشف الأسرار للشعب المحكوم. مع مرور الوقت، فقدنا معنى النقل الأسري للفهم الحقيقي [16] للسياسة، مما ساهم في نجاح قضيتنا.

القضاء على امتيازات طبقة العبيد - الأرستقراطيين (غير المتنورين)

في كل أنحاء العالم، نجحت كلمات "الحرية والمساواة والإخاء" في استقطاب جيوش كاملة إلى صفوفنا من خلال عملائنا



العميان، حاملين راياتنا بكل سرور.

363

لقد كانت هذه الكلمات في ذلك الوقت بمثابة ديدان فاسدة تعمل على إلحاق الضرر برفاهية الأمم، وتقضي على السلام والهدوء والتضامن في كل مكان، وتدمر كل أسس دول الأمم. وكما سترى لاحقًا، فقد ساعدنا هذا على تحقيق انتصارنا: فقد منحنا، من بين أمور أخرى، إمكانية الحصول على الورقة الرابحة ـ تدمير الامتيازات، أو بعبارة أخرى تدمير وجود أرستقراطية الأمم، تلك الطبقة التي كانت تشكل الدفاع الوحيد الذي كانت الشعوب والدول تملكه ضدنا.

لقد أنشأنا على أنقاض أرستقراطية الغوييم الخالدة والنسبية أرستقراطية من طبقتنا المتعلمة يرأسها أرستقراطية المال. وقد حددنا مؤهلات هذه الأرستقراطية في الثروة التي تعتمد علينا، وفي المعرفة التي يوفر لها شيوخنا المتعلمون القوة الدافعة.

الحساب النفسي 1ـ 27. لقد أصبح انتصارنا أسهل بسبب حقيقة أننا في علاقاتنا مع الرجال الذين أردناهم، كنا نعمل دائمًا على أكثر الأوتار حساسية في العقل البشري، على حساب النقد، على الجشع، على نهم الإنسان للاحتياجات المادية؛ وكل واحدة من هذه الضعفات البشرية، بمفردها، كافية لشل المبادرة، لأنها تضع إرادة الرجال تحت تصرف من اشترى أنشطتهم.

تجريد الحرية 1:28. لقد مكننا تجريد الحرية من إقناع الغوغاء في جميع البلدان بأن حكومتهم ليست سوى وصية على الشعب الذي هو مالك البلاد، وأن الوصي يمكن استبداله مثل القفاز البالي.

سلطة عزل ممثلي الشعب 1:29. إن هذه الإمكانية لاستبدال ممثلي الشعب هي التي وضعت تحت تصرفنا، وكما لو كانت قد أعطتنا القدرة على عزلهم.

سلطة التعيين.

كانت هذه الكلمات بمثابة الديدان التي أفسدت رخاء الأمم، ودمرت السلام والهدوء والتضامن في كل مكان، وقوضت كل أسس دولهم. وسوف ترى فيما بعد أن هذا ساعدنا على الانتصار، لأنه أعطانا أيضًا، من بين أمور أخرى، الفرصة للاستيلاء على الورقة الرابحة، إلغاء الامتيازات؛ أو بعبارة أخرى، جوهر أرستقراطية الأمم، التي كانت الحماية الوحيدة للشعوب والدول ضدنا.

الأرستقراطية الجديدة



لقد بنينا على أنقاض الأرستقراطية الطبيعية والوراثية أرستقراطية من طبقتنا الفكرية ـ أرستقراطية المال. وقد أسسنا هذه الأرستقراطية الجديدة على أساس تحديد الثروة، وهو أمر يعتمد علينا، وعلى أساس العلم أيضاً، وهو ما يروج له حكماؤنا.

الحساب النفسي لقد أصبح انتصارنا أسهل أيضًا لأننا، من خلال علاقاتنا مع أشخاص لا غنى عنهم بالنسبة لنا، كنا دائمًا نلعب على أكثر أوتار العقل البشري حساسية، ألا وهي الجشع والرغبات الأنانية التي لا تشبع لدى الإنسان. كل من هذه نقاط الضعف البشرية على حدة قادرة على القتل ووضع إرادة الشعب تحت تصرف المشتري لأنشطته.

إن الحرية المجردة أتاحت الفرصة لإقناع الجماهير بأن الحكومة ليست إلا مديراً يمثل مالك البلاد، أي الشعب، وأن هذا المدير يمكن التخلص منه كما يتم التخلص من زوج من القفازات البالية.

سلطة عزل ممثلي الشعب إن حقيقة إمكانية عزل ممثلي الأمة تجعلهم في سلطتنا وتضع تعيينهم عمليًا في أيدينا.

الأيدي.

الأرستقراطية 3: 6-7؛ 6: 4-5؛ 12: 12

364

البروتوكول رقم 2: 1-2 – الحروب الخاصة

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الحروب الاقتصادية - أساس هيمنة المتنورين 2:. 1. من الضروري لتحقيق هدفنا ألا تؤدي الحروب، قدر الإمكان، إلى مكاسب إقليمية: وبالتالي، ستنتقل الحرب إلى الأرض الاقتصادية، حيث لن تفشل الدول في إدراك قوة هيمنتنا في المساعدة التي نقدمها، وهذا الوضع من شأنه أن يضع كلا الجانبين تحت رحمة وكالتنا الدولية؛ التي تمتلك ملايين العيون على المراقبة الدائمة ولا تعوقها أي قيود على الإطلاق. عندئذٍ سيمحو حقوقنا الدولية الحقوق الوطنية، بالمعنى الصحيح للحق، وستحكم الأمم تمامًا كما يحكم القانون المدني للدول علاقات رعاياها

فيما بينهم.

حكومة صورية و"مستشارون سريون"

2:2. إن المسؤولين الذين سنختارهم من بين عامة الناس، مع مراعاة صارمة لقدراتهم على الطاعة العبودية، لن يكونوا



أشخاصًا مدربين على فنون الحكم، وبالتالي سوف يصبحون بسهولة بيادق في لعبتنا في أيدي رجال من ذوي المعرفة والعباقرة الذين سيكونون مستشاريهم، المتخصصين الذين تم تربيتهم وتربيتهم منذ الطفولة المبكرة لحكم شؤون العالم بأسره. وكما تعلمون جيدًا، فإن هؤلاء المتخصصين لدينا كانوا يستخلصون لتأهيلهم للحكم المعلومات التي يحتاجون إليها من خططنا السياسية ومن دروس التاريخ، ومن الملاحظات التي تم إجراؤها على أحداث كل لحظة تمر.

إن الغوييم لا يسترشدون بالاستخدام العملي للملاحظة التاريخية غير المتحيزة، بل بالروتين النظري دون أي اعتبار نقدي للنتائج المترتبة على ذلك. لذا، لا نحتاج إلى أخذهم في الاعتبار - دعهم يتسلون حتى تدق الساعة، أو يعيشون على أمل أشكال جديدة من التسلية المغامرة، أو على ذكريات كل ما استمتعوا به. دع هذا يلعب الدور الرئيسي بالنسبة لهم والذي أقنعناهم بقبوله كإملاءات العلم (النظرية). لهذا الغرض في الاعتبار، فإننا نثير باستمرار، عن طريق صحافتنا، ثقة عمياء في هذه النظريات. سوف يتضخم مثقفو الغوييم بمعرفتهم وبدون أي تحقق منطقي منها، سيضعون موضع التنفيذ كل المعلومات المتاحة

الحروب الاقتصادية - الأساس

إننا في حاجة ماسة إلى أن لا تجلب لنا الحروب، كلما أمكن ذلك، أية مزايا إقليمية، وهذا من شأنه أن يحول الحرب إلى أساس اقتصادي، ويجبر الأمم على إدراك قوة هيمنتنا، وهذا من شأنه أن يضع كلا الجانبين تحت رحمة وكالتنا الدولية التي تضم مليون عين، والتي لن تعوقها أي حدود. وعندئذٍ فإن حقوقنا الدولية سوف تلغي الحقوق الوطنية، على نحو محدود، وسوف تحكم الشعوب بنفس الطريقة التي تنظم بها السلطة المدنية لكل دولة العلاقة بين رعاياها.

حكومة ذات شخصية رمزية

"المستشارون السريون" إن الإداريين الذين نختارهم من بين الناس وفقًا لقدرتهم على الخضوع لن يكونوا من ذوي الخبرة في فن الحكم، وبالتالي سوف يصبحون بسهولة بيادق في لعبتنا، في أيدي علمائنا ومستشارينا الحكماء، المتخصصين المدربين منذ الطفولة المبكرة على حكم العالم. وكما تعلمون، فقد اكتسب هؤلاء المتخصصون المعرفة اللازمة للحكم من خططنا السياسية، ومن دراسة التاريخ، ومن ملاحظة كل حدث عابر.

إن الغوييم لا يسترشدون بممارسة الملاحظة التاريخية المحايدة، بل بالروتين النظري دون أي اعتبار نقدي لنتائجه. لذلك، لا ينبغي لنا أن نعطيهم أي اعتبار. وحتى يحين الوقت، دعهم يستمتعون بأنفسهم، أو يعيشون على أمل تسلية جديدة أو في



ذكريات الماضي. دع هذا يلعب الدور الأكثر أهمية بالنسبة لهم والذي أقنعناهم باعتبار قوانين العلم (النظرية). لهذا الغرض، من خلال صحافتنا، نزيد من إيمانهم الأعمى بهذه القوانين. سيفتخر الغوييم الأذكياء بمعرفتهم، وبعد التحقق من ذلك منطقيًا، سيضعون موضع التنفيذ جميع المعلومات العلمية التي جمعها عملاؤنا لغرض تثقيف عقولهم في الاتجاه الذي نطلبه.

365

من العلم، الذي جمعه المتخصصون في وكالتنا بذكاء بهدف تثقيف عقولهم في الاتجاه الذي نريده.

البروتوكول رقم 2: 3-5 – التعليم المدمر

فيكتور مارسدن (1923). 2:3. لا تظنوا ولو للحظة أن هذه التصريحات مجرد كلمات جوفاء: فكروا مليًا في النجاحات التي حققناها للداروينية والماركسية والنيتشية. وعلى أية حال، فمن الواضح لنا نحن اليهود مدى الأهمية المتدهورة التي خلفتها هذه التوجيهات على عقول الغوييم.

2:4. من الضروري أن نأخذ في الاعتبار أفكار الأمم وشخصياتها واتجاهاتها حتى نتجنب الوقوع في الأخطاء في السياسة وفي توجيه الشئون الإدارية. إن انتصار نظامنا الذي قد يتم ترتيب أجزائه المكونة للآلية بشكل مختلف وفقًا لمزاج الشعوب التي نلتقي بها في طريقنا، سوف يفشل إذا لم يكن التطبيق العملي له قائمًا على تلخيص دروس الماضي في ضوء الحاضر.

2: 5. إن في أيدي دول اليوم قوة عظيمة تخلق حركة الفكر لدى الناس، وهذه القوة هي الصحافة. والدور الذي تلعبه الصحافة هو الاستمرار في الإشارة إلى مطالبنا التي يُفترض أنها لا غنى عنها، وإعطاء صوت لشكاوى الناس، والتعبير عن السخط وخلقه. وفي الصحافة يتجسد انتصار حرية التعبير. ولكن دول الغوييم لم تعرف كيف تستخدم هذه القوة؛ فسقطت في أيدينا.

تكلفة الذهب وقيمة التضحية التنويرية

من خلال الصحافة اكتسبنا القدرة على التأثير مع بقائنا في

"بفضل الصحافة، حصلنا على الذهب بين أيدينا، على الرغم من أننا اضطررنا إلى جمعه من محيطات الدماء والدموع. ولكن الذهب كان مربحًا لنا، على الرغم من أننا ضحينا بالعديد من شعبنا. كل ضحية من جانبنا تساوي في نظر الله ألفًا من الغوييم."

ناتالي دي بوغوري (1921)

لا تظن أن ادعاءاتنا خالية من الصحة



الأساس: لاحظ نجاحات الداروينية والماركسية والنيتشية، التي خططنا لها. إن التأثيرات المحبطة لهذه العقائد على عقول غير اليهود واضحة لنا بالفعل.

القدرة على التكيف في السياسة

ومن الضروري أن نأخذ في الاعتبار الأفكار والمزاجات والميول الحديثة للشعوب حتى لا نرتكب أخطاء في السياسة وفي توجيه الشئون الإدارية. إن انتصار نظامنا، الذي يجب أن تتكيف أجزاء من آلياته مع مزاج الشعوب التي نتعامل معها، لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كان تطبيقه العملي قائمًا على خلاصة الماضي فيما يتصل بالحاضر.

الدور الذي لعبته الصحافة

إن هناك قوة عظيمة في أيدي الدول الحديثة تعمل على إثارة الحركات الفكرية بين الناس. وهذه القوة هي الصحافة. ويتلخص دور الصحافة في الإشارة إلى المطالب الضرورية[18]، وتسجيل شكاوى الناس، والتعبير عن السخط وإثارة مشاعره. ويتجسد انتصار الثرثرة الحرة في الصحافة؛ ولكن الحكومات لم تتمكن من الاستفادة من هذه القوة، فسقطت في أيدينا.

تكلفة الذهب وقيمة التضحية التنويرية

لقد تمكنا بفضل الصحافة من اكتساب النفوذ، مع بقائنا في الخلفية. وبفضل الصحافة، تمكنا من جمع الذهب بأيدينا، رغم أننا اضطررنا إلى انتزاعه من أنهار من الدماء والدموع.

ولكن هذا الأمر كلفنا تضحية العديد من أبناء شعبنا. فكل تضحية من جانبنا تساوي ألفاً من الأمم أمام الله.

366

الذهب 1:7، 2:5، 3:11، 5:4، 5:6، 20:22، 22:1 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 23:3-5

البروتوكول رقم 1:3-4 - أسلوب الغزو

فيكتور مارسدن (1923) الثعبان الرمزي وأهميته 3:1. اليوم أستطيع أن أخبركم أن هدفنا أصبح الآن على بعد خطوات قليلة فقط. لا يزال هناك مساحة صغيرة يجب عبورها والمسار الطويل الذي سلكناه جاهز الآن لإغلاق دورة الثعبان الرمزي، الذي نرمز به إلى شعبنا. عندما تُغلق هذه الحلقة، ستكون جميع دول أوروبا مقفلة في لفافتها كما لو كانت في كماشة



قوية. عدم استقرار الميزان الدستوري 3:2. ستنهار موازين الدستور في هذه الأيام قريبًا، لأننا أنشأناها مع نقص معين في التوازن الدقيق حتى تتمكن من التذبذب بلا انقطاع حتى تتآكل من خلال المحور الذي تدور حوله. لدى الغوييم انطباع بأنهم قد لحموها بقوة كافية وظلوا طوال الوقت يتوقعون أن تعود الموازين إلى التوازن. ولكن المحاور - الملوك على عروشهم - محاصرون من قبل ممثليهم، الذين يلعبون دور الأحمق، المضطربين من سلطتهم غير المنضبطة وغير المسؤولة. الرعب في القصور هذه القوة التي يدينون بها للرعب الذي تم نفخه في القصور. نظرًا لعدم وجود وسيلة لديهم للوصول إلى شعوبهم، في وسطهم، لم يعد الملوك على عروشهم قادرين على التوصل إلى اتفاق معهم وبالتالي تعزيز أنفسهم ضد الباحثين عن السلطة. لقد صنعنا هوة بين القوة السيادية بعيدة النظر والقوة العمياء للشعب حتى فقد كلاهما كل معنى، لأنه مثل الرجل الأعمى وعصاه، كلاهما عاجزان بعيدًا. القوة والطموح 3ـ 3. من أجل تحريض الباحثين عن السلطة على إساءة استخدام السلطة، وضعنا جميع القوى في معارضة بعضها البعض، وكسرنا اتجاهاتهم الليبرالية نحو الاستقلال. لتحقيق هذه الغاية، حركنا كل شكل من أشكال المشاريع، وسلحنا جميع الأحزاب، وأقمنا السلطة كهدف لكل طموح. من الدول التي جعلناها ساحات للمصارعة

ناتالي دي بوغوري (1921) الثعبان الرمزي وأهميته اليوم أستطيع أن أخبركم أن هدفنا أصبح قريبًا. لم يتبق سوى مسافة صغيرة، وستكتمل دورة الثعبان الرمزي ـ رمز شعبنا ـ وعندما تكتمل هذه الدائرة، فإن كل الدول الأوروبية سوف تنضم إلى الاتحاد الأوروبي.

أن تكون محاطة به كما لو كانت بمخالب قوية.

عدم استقرار

إن الموازين الدستورية الحديثة سوف تنقلب عما قريب، وذلك لأننا وضعناها على نحو غير دقيق، الأمر الذي أدى إلى ضمان توازن غير مستقر بغرض استنزاف حاملها. لقد تصور الغوييم أن الدستور قد صُمم بقوة كافية، وكانوا يأملون أن تستعيد الموازين توازنها، ولكن حامل الدستور ـ الحاكم ـ محجوب عن الشعب بواسطة ممثليه الذين يبددون وقتهم، منجرفين وراء سلطتهم غير المنضبطة وغير المسؤولة.

الرعب في القصور

لقد بنيت سلطتهم، علاوة على ذلك، على الإرهاب المنتشر عبر القصور. وبسبب عجز الحكام عن الوصول إلى قلوب شعوبهم،



فإنهم لا يستطيعون الاتحاد معهم لاكتساب القوة ضد مغتصبي السلطة. لقد فقدت القوة المرئية للملكية والقوة العمياء للجماهير، المنفصلة عنا، أهميتها، لأنهما منفصلتان، عاجزتان مثل الرجل الأعمى الذي لا عصا له.

القوة والطموح: لحمل عشاق السلطة على إساءة استخدام سلطتهم، وضعنا كل القوى في مواجهة بعضها البعض، بعد أن طورنا ميولهم الليبرالية نحو الاستقلال. لقد حرضنا أشكالاً مختلفة من المبادرة في هذا الاتجاه؛ لقد سلحنا كل الأحزاب؛ لقد جعلنا السلطة هدفًا لكل الطموحات. لقد فتحنا الساحات في ولايات مختلفة،

367

حيث تتنافس الكثير من القضايا المربكة .... أكثر من ذلك بقليل، وسوف تصبح الاضطرابات والإفلاس عالميين ... "ثرثارون" البرلمانات، الكتيبات 3:4. لقد حول المتكلمون، الذين لا ينضبون، جلسات البرلمان والمجالس الإدارية إلى مسابقات خطابية. الصحفيون الجريئون وكتّاب الكتيبات عديمي الضمير ينقضون يوميًا على المسؤولين التنفيذيين.

إن إساءة استعمال السلطة ستشكل اللمسة الأخيرة في إعداد كافة المؤسسات للإطاحة بها وسوف يطير كل شيء نحو السماء تحت ضربات الغوغاء المجنونين.

حيث تحدث الثورات الآن، وسوف تظهر الاضطرابات والإفلاس قريبًا في كل مكان. [19]

ثرثرات البرلمانات، منشوراتها

لقد حول الثرثرة غير المنضبطة الجلسات البرلمانية والاجتماعات الإدارية إلى مسابقات خطابية.

الصحفيون، وناشرو المنشورات الوقحون، يصنعون يوميا

الاعتداءات على الموظفين الإداريين. إساءة استخدام السلطة

إن إساءة استخدام السلطة هي بالتأكيد إعداد

سقوط كل المؤسسات وكل شيء سوف ينهار

انقلبت بضربات الغاضبين

الغوغاء.

الدستور 3: 5؛ 10: 13-17؛ 11: 2-3

البروتوكول رقم 3:5 – الفقر سلاحنا



فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

العبودية الاقتصادية 3ـ 5. إن كل الناس مقيدون بسلاسل من العمل الشاق بسبب الفقر أكثر من أي وقت مضى. لقد كانوا مقيدين بالعبودية والقنانة، وقد يتحررون منها بطريقة أو بأخرى. ويمكن تسوية هذه الأمور، ولكنهم لن يتخلصوا من الفقر أبدًا. "حقوق الناس"

لقد أدرجنا في الدستور حقوقاً للجماهير تبدو وهمية وليست حقوقاً حقيقية. إن كل هذه الحقوق المزعومة "حقوق الشعب" لا يمكن أن توجد إلا في صورة فكرة، وهي فكرة لا يمكن تحقيقها على الإطلاق في الحياة العملية. "ما الذي يهم العامل البروليتاري الذي ينحني أمام عمله الشاق، المسحوق بمصيره في الحياة، إذا حصل المتحدثون على الحق في الثرثرة، وإذا حصل الصحفيون على الحق في تدوين أي هراء جنبًا إلى جنب مع الأشياء الجيدة، بمجرد أن لا يكون لدى البروليتاريا أي فائدة أخرى من الدستور باستثناء تلك الفتات البائسة التي نلقيها لهم من على موائدنا مقابل تصويتهم لصالح ما نمليه، لصالح الرجال الذين نضعهم في السلطة، خدم وكالة AGENTUR ... إن حقوق الجمهوريين للرجل الفقير ليست أكثر من قطعة مريرة من السخرية، لأن الضرورة التي يعاني منها للعمل طوال اليوم تقريبًا لا تمنحه أي استخدام حالي لها، ولكن من ناحية أخرى تحرمه من أي ضمان للدخل المنتظم والمؤكد من خلال جعله معتمدًا على الإضرابات التي يقوم بها رفاقه أو عمليات الإغلاق التي يقوم بها أسياده.

العبودية الاقتصادية: إن الناس مقيدون بالعمل الشاق بسبب الفقر أكثر مما كانوا مقيدون به بسبب العبودية والقنانة. إنهم قادرون على تحرير أنفسهم من هذه القيود بطريقة أو بأخرى، في حين أنهم لا يستطيعون تحرير أنفسهم من البؤس.

"حقوق الشعب"

لقد أدرجنا في الدساتير حقوقاً وهمية لا يتمتع بها الشعب. إن كل ما يسمى "حقوق الشعب" لا يمكن أن توجد إلا في شكل مجرد ولا يمكن تحقيقها عملياً. فما الفرق بالنسبة للبروليتاري الكادح الذي ينحني أمام العمل الشاق، والذي يضطهد من قِبَل مصيره، أن يحصل الثرثارون على حق الحديث، والصحفيون على حق خلط الهراء بالعقل في كتاباتهم، إذا لم يكن للبروليتاريا أي مكسب آخر من الدستور سوى الفتات البائس الذي نلقيه من على موائدنا في مقابل تصويته لانتخاب وكلائنا. إن الحقوق الجمهورية تشكل مفارقة مريرة بالنسبة للفقير، لأن ضرورة العمل اليومي تقريباً تمنعه من الاستفادة منها، وفي الوقت



نفسه تحرمه من ضمانة معيشته الدائمة المؤكدة من خلال جعله يعتمد على الإضرابات التي ينظمها أسياده أو رفاقه.

الدستور 3: 2؛ 10: 13-17؛ 11: 2-3

368

البروتوكول رقم 3:6-10 - نحن ندعم الشيوعية

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) النظام الاحتكاري والنظام الاحتكاري والأرستقراطية الأرستقراطية 3:6. الشعب، تحت إرشادنا، لديه | تحت إرشادنا، لدى الشعب

لقد قضت الثورة على الطبقة الأرستقراطية، التي كانت تمثل حمايتهم الوحيدة ورعايتهم من أجل مصلحتهم الخاصة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا برفاهية الشعب. واليوم، مع تدمير الطبقة الأرستقراطية، وقع الشعب في قبضة الأوغاد الذين لا يرحمون والذين يطحنون المال ويضعون نيرًا قاسيًا لا يرحم على أعناق العمال.

جيش الماسونيين - المستنيرون 3:7. نظهر على الساحة كمنقذين مزعومين للعامل من هذا الظلم عندما نقترح عليه الانضمام إلى صفوف قواتنا المقاتلة - الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين - الذين نقدم لهم الدعم دائمًا وفقًا لقاعدة أخوية مزعومة (تضامن البشرية جمعاء) من الماسونية الاجتماعية.

تناقص طبقة العبيد كانت الطبقة الأرستقراطية، التي كانت تتمتع بحكم القانون بعمل العمال، مهتمة بضمان حصول العمال على الغذاء الجيد والصحة والقوة. أما نحن، فنحن مهتمون بالعكس تمامًا ـ تناقص أعداد الغوييم، وقتلهم.

إن قوتنا تكمن في النقص المزمن في الغذاء والضعف البدني لدى العامل، وذلك لأن كل ما يعنيه هذا يعني أنه أصبح عبداً لإرادتنا، ولن يجد في سلطاته القوة أو الطاقة للوقوف ضد إرادتنا. إن الجوع يخلق حق رأس المال في حكم العامل بشكل أكثر تأكيداً مما أعطته السلطة القانونية للملوك للأرستقراطيين.

الغوغاء وتتويج "الرب السيادي للعالم أجمع"

3:8. بالفقر والحسد والكراهية التي يولدها، سنحرك الغوغاء، وبأيديهم سنقضي على كل من

تعيقنا في طريقنا.

3:9. عندما تدق الساعة لتتويج سيدنا صاحب السيادة على العالم كله، فإن هذه الأيدي نفسها هي التي ستكتسح

لقد قضت الثورة على الطبقة الأرستقراطية التي كانت حاميتهم الطبيعية، لأن مصالحها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا برفاهية الشعب.



ولكن مع تدمير هذه الطبقة الأرستقراطية، سقطت الجماهير تحت سلطة المستغلين والمتطفلين الماكرين، الذين استقروا على العمال كعبء لا يرحم.

سوف نقدم أنفسنا متنكرين في هيئة منقذي العمال من هذا الظلم عندما نقترح عليهم الانضمام إلى جيشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين، الذين نمد لهم دائمًا مساعدتنا، تحت ستار حكم الأخوة الذي تطالب به التضامن الإنساني لماسونيتنا الاجتماعية.

انحطاط طبقة العبيد كانت الطبقة الأرستقراطية التي استفادت من عمل الشعب بحق مهتمة بأن يكون العمال في صحة جيدة وأقوياء. أما نحن، على العكس من ذلك، فنحن معنيون بالعكس ـ انحطاط الغوييم [20].

إن قوتنا تكمن في سوء التغذية المزمن وفي ضعف العامل، لأنه بسبب هذا يقع تحت سيطرتنا ولا يستطيع أن يجد القوة أو الطاقة لمحاربته. إن الجوع يمنح رأس المال سلطة أكبر على العامل من السلطة القانونية التي منحها الحاكم للأرستقراطية.

الغوغاء وتتويج "الرب السيادي للعالم أجمع"

من خلال البؤس والكراهية الغيرية الناتجة عنه، فإننا نتلاعب بالغوغاء ونسحقهم.

الذين يقفون في طريقنا.

وعندما يأتي الوقت لتتويج حاكمنا العالمي، فإن نفس الأيدي سوف تكتسح كل ما قد يشكل عقبة في طريقنا.

369

كل ما قد يشكل عائقًا لذلك.

3:10. لقد فقد الغوييم عادة التفكير ما لم تستحثهم اقتراحات خبرائنا. ولهذلك فهم لا يرون ضرورة ملحة لما سنتبناه فورًا عندما تأتي مملكتنا، ألا وهو أنه من الضروري أن نعلم في المدارس الوطنية جزءًا بسيطًا وحقيقيًا من المعرفة، وهو أساس كل المعرفة - معرفة بنية الحياة البشرية، والوجود الاجتماعي، والتي تتطلب تقسيم العمل، وبالتالي تقسيم البشر إلى طبقات وظروف. من الضروري أن يعلم الجميع أنه بسبب الاختلاف في أغراض النشاط البشري لا يمكن أن يكون هناك أي مساواة، وأن من يضر بأي عمل من أعماله بطبقة كاملة لا يمكن أن يكون مسؤولاً أمام القانون على قدم المساواة معه.

الذي لا يؤثر على أحد إلا على شرفه.

سر علم بنية المجتمع



إن المعرفة الحقيقية ببنية المجتمع، والتي لا نسمح للغويم بالإطلاع على أسرارها، من شأنها أن توضح لجميع الناس أن الوظائف والعمل يجب أن يظلا ضمن دائرة معينة، حتى لا يصبحا مصدرًا للمعاناة الإنسانية، الناشئة عن تعليم لا يتوافق مع العمل الذي يُطلب من الأفراد القيام به. وبعد دراسة شاملة لهذه المعرفة، ستخضع الشعوب طواعية للسلطة وتقبل مثل هذا المنصب الذي تم تعيينهم به في الدولة. في الحالة الحالية للمعرفة والاتجاه الذي أعطيناه لتطويرها، فإن الناس الذين يؤمنون بشكل أعمى بالأشياء المطبوعة - يعتزون - بفضل الدوافع المقصودة بالتضليل وجهلهم - بالكراهية العمياء تجاه جميع الظروف التي يعتبرونها أعلى من أنفسهم، لأنهم لا يفهمون معنى الطبقة والحالة.

إن الغويم لم يعودوا معتادين على التفكير بدون مشورتنا العلمية. وبالتالي، فإنهم لا يرون الحاجة الملحة إلى دعم ما سندعمه بكل الوسائل عندما يتم تأسيس مملكتنا، ألا وهو تعليم العلوم الحقيقية الوحيدة في المدارس، أول العلوم على الإطلاق ـ علم بناء الحياة البشرية، والوجود الاجتماعي، والذي يتطلب تقسيم العمل، وبالتالي فصل الناس إلى طبقات وطوائف. ومن الضروري أن يعلم الجميع أن المساواة لا يمكن أن توجد، بسبب الطبيعة المختلفة لأنواع العمل المختلفة، وأنه لا يمكن أن تكون هناك نفس المسؤولية أمام القانون في حالة الفرد الذي يضر بأفعاله بطبقة بأكملها وآخر لا يؤثر على أي شيء.

أي شيء إلا شرفه.

سر علم

إن العلم الصحيح للبنية الاجتماعية، والذي لا نعترف بأسراره للغويم، من شأنه أن يبين للجميع أن المهنة والعمل يجب أن يكونا متباينين حتى لا يتسبب التناقض بين التعليم والعمل في معاناة إنسانية. إن دراسة هذا العلم من شأنها أن تقود الجماهير إلى الخضوع الطوعي للسلطات والنظام الحكومي الذي تنظمه. في حين أنه في ظل الحالة الحالية للعلوم، وبسبب توجيهنا لها، فإن الناس، في جهلهم، يصدقون الكلمة المطبوعة بشكل أعمى، وبسبب المفاهيم الخاطئة التي رعيناها، يشعرون بالكراهية تجاه جميع الطبقات التي يعتبرونها متفوقة عليهم، لأنهم لا يفهمون أهمية كل طبقة.

الدستور 5،3:2؛ 3-10:13-17؛ 2:11-3 الأرستقراطية 1:26؛ 3:6-7؛ 4:6-5؛ 12:12 الماسونية 3:7؛ 2:4؛ 9:2؛ 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 15:4-5، 15:9

370

البروتوكول رقم 3: 11-22 – اليهود سيكونون آمنين



فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

3: 11. سوف تتضخم هذه الكراهية أكثر بسبب آثار الأزمات الاقتصادية، التي ستوقف التعامل في البورصات وتؤدي إلى توقف الصناعة. سنخلق بكل الطرق السرية الجوفية المتاحة لنا وبمساعدة الذهب، الذي هو كله في أيدينا، أزمة اقتصادية عالمية حيث سنلقي في الشوارع حشودًا كاملة من العمال في وقت واحد في جميع بلدان أوروبا. سوف يندفع هؤلاء الغوغاء بسرور لسفك دماء أولئك الذين، في بساطة جهلهم، حسدوهم منذ مهودهم، والذين سيكونون قادرين على نهب ممتلكاتهم بعد ذلك.

أمن "شعبنا" (أي شعبنا، المتنورون) 3:12. "أمننا" لن يمسوه، لأن لحظة الهجوم ستكون معروفة لنا وسنتخذ التدابير اللازمة لحماية أمننا. استبداد الماسونية - مملكة العقل 3:13. لقد أثبتنا أن التقدم سيجلب كل الغوييم إلى سيادة العقل. سيكون استبدادنا على وجه التحديد كذلك، لأنه سيعرف كيف يهدئ كل الاضطرابات، ويكوي الليبرالية من جميع المؤسسات، من خلال القسوة الحكيمة. فقدان الدليل

3:ـ 14. عندما رأى الشعب أن كل أنواع التنازلات والتنازلات قد تم تقديمها له، وبنفس اسم الحرية، تخيل نفسه سيدًا ذا سيادة واندفع في طريقه إلى السلطة، ولكن بطبيعة الحال، مثل أي رجل أعمى آخر، واجه مجموعة من العوائق. لقد سارع إلى العثور على مرشد، ولم يكن لديه أبدًا شعور بالعودة إلى الحالة السابقة ووضع سلطاته المطلقة عند أقدامنا.

البناء والفرنسيون

ثورة

تذكروا الثورة الفرنسية، التي أطلقنا عليها اسم "الثورة العظيمة": إن أسرار التحضير لها معروفة لنا جيداً لأنها كانت بالكامل من عمل أيدينا.

الأزمة الاقتصادية العالمية

"إن هذه الكراهية سوف تتفاقم أكثر بسبب الأزمة الاقتصادية، التي سوف توقف المعاملات المالية وكل أشكال الحياة الصناعية. وبعد أن ننظم أزمة اقتصادية عامة بكل الوسائل الملتوية الممكنة، وبمساعدة الذهب الذي هو في أيدينا بالكامل [21]، فإننا سوف نلقي بحشود كبيرة من العمال إلى الشوارع، في وقت واحد، في كل بلدان أوروبا. وسوف تسر هذه



الحشود بسرور بإراقة دماء أولئك الذين كانوا يغارون منهم منذ الطفولة بسبب جهلهم البسيط، والذين سوف يتمكنون بعد ذلك من نهب ممتلكاتهم.

أمن "شعبنا" (أي شعبنا، المتنورين) لن يؤذوا شعبنا لأننا سنعرف وقت الهجوم وسنتخذ التدابير لحمايتهم.

الاستبداد الماسوني - مملكة العقل لقد أقنعنا الآخرين بأن التقدم سيقود الأميين إلى عالم العقل. وسوف يكون استبدادنا من النوع الذي سيمكنه من تهدئة كل الثورات من خلال القيود الحكيمة والقضاء على الليبرالية من كل المؤسسات. فقدان الدليل

"ولما رأى الناس أنهم حصلوا على التنازلات والتراخيص باسم الحرية، تصوروا أنهم الأسياد، فاندفعوا إلى السلطة؛ ولكن مثل كل شخص أعمى، واجهوا عقبات لا حصر لها، فاندفعوا للبحث عن زعيم، دون أن يفكروا في العودة إلى الزعيم القديم، ووضعوا السلطة عند أقدامنا".

تذكروا الثورة الفرنسية التي أسميناها "العظيمة"، إن أسرار التحضير لها معروفة لنا جيداً، لأنها كانت من عمل أيدينا.

371

الملك المستبد من دم صهيون 3:ـ 15. ومنذ ذلك الوقت، كنا نقود الشعوب من خيبة أمل إلى أخرى، حتى يتحولوا في النهاية عنا أيضًا لصالح ذلك الملك المستبد من دم صهيون، الذي نعده للعالم. أسباب عجز الماسونية

3:16. إننا اليوم، كقوة دولية، لا نقهر، لأنه إذا هاجمنا البعض فإننا نحظى بدعم من دول أخرى. إن شرور شعوب الغوييم التي لا نهاية لها، والتي تزحف على بطونها للقوة، ولكنها لا ترحم الضعفاء، ولا ترحم الأخطاء، وتتسامح مع الجرائم، ولا ترغب في تحمل تناقضات النظام الاجتماعي الحر ولكنها صبور حتى الاستشهاد تحت عنف الاستبداد الجريء - هذه هي الصفات التي تساعدنا على الاستقلال. من الدكتاتوريين الأوائل في الوقت الحاضر، تعاني شعوب الغوييم بصبر وتتحمل مثل هذه الانتهاكات التي من أجلها كانوا ليقطعوا رؤوس عشرين ملكًا.

3:17. ما تفسير هذه الظاهرة، هذا التجاهل الغريب لجماهير الشعوب في موقفها تجاه ما يبدو أنه أحداث من نفس النوع؟ الدور الذي لعبه عملاء ماسونيون سريون

3:18. إن هذا الأمر يمكن تفسيره بحقيقة مفادها أن هؤلاء الدكتاتوريين يهمسون للشعوب من خلال عملائهم أنهم من خلال هذه الانتهاكات يلحقون الأذى بالدول لتحقيق هدف أسمى ـ وهو ضمان رفاهة الشعوب، والأخوة الدولية بينهم



جميعاً، وتضامنهم، والمساواة في الحقوق بينهم. ومن الطبيعي أنهم لا يخبرون الشعوب بأن هذا التوحيد لا ينبغي أن يتحقق إلا في ظل حكمنا السيادي.

3ـ 19. وهكذا يحكم الشعب على الصالحين ويبرئ المذنبين، مقتنعًا أكثر فأكثر أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء. وبفضل هذا الوضع، يدمر الشعب كل أنواع الاستقرار ويخلق الاضطرابات في كل خطوة. الحرية

3ـ 20. إن كلمة "الحرية" تدفع مجتمعات البشر إلى محاربة كل أنواع القوة، وضد كل أنواع السلطة، حتى ضد الله وقوانين الطبيعة. ولهذا السبب، عندما نأتي إلى مملكتنا،

الملك المستبد من دم صهيون ومنذ ذلك الحين حملنا الجماهير من خيبة أمل إلى أخرى، حتى يتخلوا عنا لصالح ملك مستبد من الدم الصهيوني، الذي نعده للعالم.

أسباب عدم قدرة البناء

"في الوقت الحاضر، وباعتبارنا قوة دولية، فإننا محصنون ضد أي هجوم من جانب أي دولة، وذلك لأننا إذا هاجمتنا دولة ما فإننا نحظى بدعم دول أخرى. إن الدناءة غير المحدودة التي يتسم بها شعب الغوييم، الذين يذلون أنفسهم أمام القوة، ولا يرحمون الضعفاء، ولا يرحمون المخالفات، ولا يتسامحون مع الجرائم، ولا يرغبون في التسامح مع تناقضات البنية الاجتماعية الحرة؛ بل إنهم يصبرون حتى الاستشهاد في مواجهة عنف الاستبداد الجريء ـ هذا هو ما يساعدنا على تحقيق استقلالنا. إنهم يتسامحون ويسمحون بمثل هذه الانتهاكات من جانب رؤسائهم الدكتاتوريين المعاصرين ـ الذين قد يقطعون رؤوس عشرين ملكاً مقابل أقل ما يمكن.

كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة، وهذا المفهوم غير المنطقي من جانب غالبية الناس تجاه أحداث تبدو متشابهة؟

الدور الذي لعبته عملاء ماسونيون سريون

إن هذه الظاهرة يمكن تفسيرها بحقيقة مفادها أن هؤلاء الدكتاتوريين من خلال عملائهم يهمسون لشعوبهم أنهم بهذه الانتهاكات يلحقون الضرر بالدولة من أجل هدف أسمى، ألا وهو تحقيق سعادة الناس، وأخوتهم الشاملة، وتضامنهم،[22] والمساواة بينهم. وبطبيعة الحال، لا يقال لهم إن هذا التوحيد لن يتحقق إلا في ظل حكمنا.

وهكذا يدين الشعب العادل ويبرئ الظالم، ويزداد اقتناعه بأنه قادر على فعل ما يشاء. ونتيجة لهذا فإن الشعب يدمر كل الاستقرار ويخلق الفوضى في كل مناسبة.



الحرية إن كلمة "الحرية" تجعل المجتمع كله في صراع مع كل سلطة، سواء كانت سلطة الله أو سلطة الطبيعة. ولهذا السبب، في لحظة تنصيبنا، سوف نحذف هذه الكلمة من القاموس باعتبارها رمزًا للوحشية.

372

سيتعين علينا أن نمحو هذه الكلمة من قاموس الحياة لأنها تشير إلى مبدأ القوة الغاشمة التي تحول الغوغاء إلى وحوش متعطشة للدماء.

3. 21. صحيح أن هذه الحيوانات تنام مرة أخرى في كل مرة تشرب فيها ما يكفيها من الدم، وفي مثل هذا الوقت يمكن بسهولة ربطها بالسلاسل. ولكن إذا لم يُعطَ لها دم فلن تنام وستستمر في النضال.

السلطة التي تحول الجماهير إلى وحوش متعطشة للدماء.

صحيح أن هذه الحيوانات تذهب إلى النوم حالما تشرب الدم، ومن السهل بعد ذلك تقييدها؛ ولكن إذا لم يُمنح لها الدم فلن تنام وستكافح.

الذهب 1:7، 2:5، 3:11، 4:5، 5:6، 20:22، 22:1 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 23:3-5

البروتوكول رقم 4: 1-2 - المادية تحل محل الدين

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

4. 1. تمر كل جمهورية بعدة مراحل. المرحلة الأولى تتكون من الأيام الأولى من الغضب المجنون من قبل الغوغاء الأعمى، الذين يتقاذفهم هنا وهناك، يمينًا ويسارًا: والمرحلة الثانية هي الديماغوجية التي تولد منها الفوضى، والتي تؤدي حتمًا إلى الاستبداد - ليس بعد الآن قانونيًا وعلنيًا، وبالتالي مسؤولًا، ولكن إلى استبداد غير مرئي ومخفي سراً، ومع ذلك يشعر به المرء بشكل محسوس في أيدي منظمة سرية أو أخرى، والتي تكون أفعالها أكثر انعدامًا للأخلاق لأنها تعمل خلف ستار، خلف ظهور كل أنواع العملاء، الذين لا يؤثر تغييرهم سلبًا فحسب، بل يساعد في الواقع القوة السرية من خلال إنقاذها، بفضل التغييرات المستمرة، من ضرورة توسيع مواردها على مكافأة الخدمات الطويلة.

4. 2. من الذي يستطيع أن يهزم قوة غير مرئية؟ وهذه هي قوتنا على وجه التحديد. إن الماسونية الأممية تعمل بشكل أعمى



كستار لنا ولأهدافنا، ولكن خطة عمل قوتنا، وحتى مكان إقامتها، تظل لغزًا مجهولًا بالنسبة للشعب بأكمله.

مراحل الجمهورية

إن كل جمهورية تمر بعدة مراحل. المرحلة الأولى تشبه الفترة المبكرة من الهذيان المجنون لرجل أعمى يرمي نفسه يمينًا ويسارًا. والمرحلة الثانية هي الديماغوجية التي تولد الفوضى، والتي تؤدي حتماً إلى الاستبداد، ليس من الطابع القانوني والعلني، وبالتالي المسؤول، بل هو استبداد غير مرئي وغير معروف، ولا يقل فعالية لأنه يمارسه تنظيم سري، ويتصرف بشكل أقل احتفالية لأنه مخفي تحت غطاء وخلف ظهور عملاء مختلفين. إن تغيير هؤلاء العملاء من شأنه أن يساعد المنظمات السرية، لأنها ستتمكن بذلك من التخلص من ضرورة إنفاق الأموال لمكافأة الموظفين الذين يعملون لفترات طويلة.

الماسونية غير الوثنية من يستطيع أن يهزم قوة غير مرئية؟ فهذه هي طبيعة قوتنا. تعمل الماسونية الخارجية [3] كستارة لها ولأهدافها، لكن خطة عمل هذه القوة ومقرها الرئيسي سيظلان مجهولين دائمًا للشعب.

الفوضى 1:10، 1:21، 4:1، 6:7، 12:6، 23:3 الجمهورية 4:1، 10:10، 10:13-15، 12:12 الماسونية 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 15:4-5، 15:9

373

البروتوكول رقم 4: 3-5 – سوف ندمر الله

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الحرية والإيمان 4: 3. ولكن حتى الحرية قد تكون غير ضارة ولها مكانها في اقتصاد الدولة دون الإضرار برفاهية الشعوب إذا استندت إلى أساس الإيمان بالله، وعلى أخوة البشرية، غير مرتبطة بمفهوم المساواة، الذي ينفيه قوانين الخلق ذاتها، لأنها أسست التبعية. بمثل هذا الإيمان قد يحكم الناس من خلال وصاية الأبرشيات، ويسيرون برضا وتواضع تحت اليد المرشدة لراعيهم الروحي خاضعين لتصرفات الله على الأرض. هذا هو السبب في أنه من الضروري بالنسبة لنا أن نقوض كل الإيمان، وأن ننتزع من عقل "الغوييم" مبدأ الألوهية والروح، وأن نضع في مكانه الحسابات الحسابية والاحتياجات المادية. المنافسة الصناعية الدولية

4:4. ولكي لا يتاح لغير اليهود أي وقت للتفكير والتأمل، فلابد من تحويل عقولهم نحو الصناعة والتجارة. وهكذا تنغمس



كل الأمم في السعي وراء الربح، وفي السباق نحوه لن تنتبه إلى عدوها المشترك.

دور المضاربة

ولكن مرة أخرى، من أجل أن تتمكن الحرية مرة واحدة وإلى الأبد من تفكيك وتدمير مجتمعات الغوييم، يجب علينا أن نضع الصناعة على أساس المضاربة: وستكون النتيجة أن ما يتم سحبه من البلاد بواسطة الصناعة سوف يتسلل من الأيدي ويمر إلى المضاربة، أي إلى خزائننا.

عبادة الذهب 4:ـ 5. إن الصراع المكثف من أجل التفوق والصدمات التي تتعرض لها الحياة الاقتصادية سوف تخلق، بل لقد خلقت بالفعل، مجتمعات محبطة وباردة وعديمة القلب. وسوف تعمل مثل هذه المجتمعات على تعزيز النفور الشديد تجاه السياسة العليا والدين. ولن يكون لديهم سوى الكسب، أي الذهب، الذي سوف يحولونه إلى عبادة حقيقية، من أجل الملذات المادية التي يمكن أن يمنحها لهم. ثم تأتي الساعة التي سوف يثور فيها الناس، ليس من أجل تحقيق الخير، ولا حتى من أجل كسب الثروة، ولكن فقط بسبب الكراهية تجاه أصحاب الامتيازات، والطبقات الدنيا.

الحرية والإيمان

إن الحرية قد تكون غير ضارة أيضًا وتظل ضمن برنامج الدولة دون الإضرار برفاهية الشعب [23] إذا احتفظت بأفكار الإيمان بالله والأخوة البشرية، خالية من مفهوم المساواة لأن مثل هذا المفهوم يتناقض مع قوانين الطبيعة التي تؤسس للتبعية. مع مثل هذا الإيمان، سيحكم الناس حراس الرعية وسيزدهرون بهدوء وطاعة تحت إرشاد زعيمهم الروحي، ويقبلون تدبير الله على الأرض. ولهذا السبب يجب علينا تقويض الإيمان، وانتزاع مبدأ الله والروح من عقول الغوييم، واستبداله بالصيغ الرياضية والاحتياجات المادية.

المنافسة الصناعية الدولية لكي لا يكون لدى عقول الأمميين الوقت للتفكير وملاحظة الأشياء، فمن الضروري تحويلها في اتجاه الصناعة والتجارة. وبالتالي ستسعى جميع الأمم إلى تحقيق ربحها الخاص، وبينما تنخرط في الصراع، فلن تلاحظ عدوها المشترك. دور المضاربة ولكن لكي تقوض الحرية وتدمر مجتمع الأمميين في النهاية، فمن الضروري وضع الصناعة على أساس المضاربة. وستكون نتيجة هذا أن كل شيء، تمتصه الصناعة من الأرض، لن يظل في أيدي الأمميين، بل سيوجه نحو المضاربة؛ أي أنه سيدخل خزائننا. عبادة الذهب

إن الصراع العنيف من أجل التفوق، والصدمات التي تتعرض لها الحياة الاقتصادية، سوف تخلق مجتمعات مخيبة للآمال،



باردة، عديمة الرحمة. وسوف تشعر هذه المجتمعات بالاشمئزاز التام من السياسة العليا والدين. ولن يكون دليلها الوحيد سوى الحساب، أي الذهب، الذي سوف تعبده عبادة حقيقية بسبب الملذات المادية التي يمكن أن يوفرها لها. وسوف تكون هذه هي المرحلة التي سوف تتبعها الطبقات الدنيا من الغويم، ليس من أجل فعل الخير، ولا حتى من أجل الثروة، ولكن فقط بسبب كراهيتهم للمتميزين.

374

إن شعوب الأمم المتحدة سوف تتبع خطانا ضد منافسينا على السلطة، المثقفين من شعوب الأمم المتحدة.

نحن ضد منافسينا على السلطة، من الغويم الأذكياء.

الذهب 1:7، 2:5، 3:11، 4:5، 5:6، 20:22، 22:1 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 5-23:3

البروتوكول رقم 5: 1-3 – الاستبداد والتقدم الحديث

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

5: 1. أي شكل من أشكال الحكم الإداري يمكن أن يُمنح للمجتمعات التي تغلغل فيها الفساد في كل مكان، والمجتمعات التي لا تُكتسب فيها الثروة إلا من خلال تكتيكات المفاجأة الذكية والحيل شبه الاحتيالية؛ حيث يسود الانحلال؛ حيث يتم الحفاظ على الأخلاق من خلال التدابير الجزائية والقوانين القاسية ولكن ليس من خلال المبادئ المقبولة طوعًا؛ حيث تكون المشاعر تجاه الإيمان والوطن ملزمة بقناعات عالمية؟ أي شكل من أشكال الحكم يجب أن يُمنح لهذه المجتمعات إن لم يكن الاستبداد الذي سأصفه لك لاحقًا؟ سننشئ مركزية مكثفة للحكومة من أجل السيطرة على كل شيء.

"وسننظم آلياً كل تصرفات الحياة السياسية لرعايانا بقوانين جديدة. وستلغي هذه القوانين واحداً تلو الآخر كل التنازلات والحريات التي سمح بها الغويم، وستتميز مملكتنا بالاستبداد الذي يصل إلى حد عظيم من الاتساع بحيث يصبح في أي وقت وفي أي مكان في وضع يسمح له بمحو أي غويم يعارضنا بالفعل أو بالقول.

5:ـ 2. سيقال لنا أن مثل هذا الاستبداد الذي أتحدث عنه لا يتوافق مع تقدم هذه الأيام، لكنني سأثبت لك أنه كذلك. أسباب استحالة الاتفاق بين الدول 5:ـ 3. في الأوقات التي كانت فيها الشعوب تنظر إلى الملوك على عروشهم على أنهم



مظهر خالص لإرادة الله، كانوا يخضعون دون تذمر للسلطة الاستبدادية للملوك: ولكن منذ اليوم الذي تسللنا فيه إلى أذهانهم مفهوم حقوقهم الخاصة، بدأوا ينظرون إلى شاغلي العروش على أنهم مجرد بشر عاديين. لقد كان مسحة الرب المقدسة

إنشاء مركزية مكثفة للحكومة ما هو شكل الحكومة الذي يمكن تقديمه للمجتمعات التي تغلغلت فيها الرشوة في كل مكان، حيث يتم الحصول على الثروات فقط من خلال الحيل الذكية والوسائل شبه الاحتيالية، حيث يسود الفساد، حيث يتم دعم الأخلاق من خلال التدابير العقابية والقوانين الصارمة وليس من خلال القبول الطوعي للمبادئ الأخلاقية، حيث قضت القناعات العالمية [4] على المشاعر الوطنية والدين؟ ما هو شكل الحكومة الذي يمكن تقديمه لمثل هذه المجتمعات بخلاف الاستبداد مثل الذي سأذكره

سوف نعمل على إنشاء حكومة مركزية قوية، وذلك من أجل تجميع القوى الاجتماعية تحت سيطرتنا.

أساليب الاستيلاء على السلطة بالماسونية

"سنقوم بتنظيم كل وظائف الحياة السياسية لرعايانا آليًا من خلال قوانين جديدة. وستؤدي هذه القوانين تدريجيًا إلى إزالة كل التنازلات والحريات التي يسمح بها الغوييم. وستتوج مملكتنا بمثل هذا الاستبداد المهيب الذي سيكون قادرًا في كل الأوقات وفي كل الأماكن على سحق الغوييم المعادين والساخطين على حد سواء.

قد يقال لنا إن الاستبداد الذي أشرت إليه يتعارض مع التقدم الحديث، ولكنني سأثبت لكم أن العكس هو الصحيح.

أسباب استحالة الاتفاق بين الدول

في الوقت الذي كان الناس فيه يعتبرون الحكام تجسيدًا لإرادة الله، كانوا يخضعون أنفسهم دون تذمر لحكم الحكام، ولكن بمجرد أن ألهمناهم بفكرة حقوقهم الشخصية، بدأوا ينظرون إلى الحكام باعتبارهم بشرًا عاديين. لقد سقطت المسحة المقدسة من رؤوس الحكام في رأي الناس، وعندما حرمناهم من حقوقهم، أصبحوا يعتبرون الحكام مجرد بشر عاديين.

375

لقد سقطت هذه القوة من على رؤوس الملوك في عيون الناس، وعندما سلبنا منهم أيضًا إيمانهم بالله، ألقيت القوة العظيمة في الشوارع إلى مكان الملكية العامة واستولينا عليها.

الإيمان بالله، ثم ألقيت السلطة في الشارع، حيث أصبحت ملكية عامة واستولينا عليها.



الله 2: 5؛ 3: 21؛ 4: 3؛ 5: 3؛ 5: 6؛ 11: 8؛ 12: 12؛

23: 5-3

13: 4؛ 14:1؛ 15:3؛ 15:11؛ 17: 7؛ 22:3؛ 22: 4؛

البروتوكول رقم 5: 4-6 – الجماهير بقيادة الأكاذيب

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

5:4. علاوة على ذلك، فإن فن توجيه الجماهير والأفراد من خلال النظريات والألفاظ التي يتم التلاعب بها بذكاء، ومن خلال تنظيم الحياة المشتركة وجميع أنواع الحيل الأخرى، والتي لا يفهمها الغوييم شيئًا، ينتمي أيضًا إلى المتخصصين في دماغنا الإداري. حالة "القدر" لدى المتنورين

إننا نربي على التحليل والملاحظة والحسابات الدقيقة، ولا ننافس في هذا النوع من المهارة، كما لا ننافس في وضع خطط العمل السياسي والتضامن. وفي هذا الصدد، ربما كان اليسوعيون وحدهم من يقارنون بنا، لكننا نجحنا في تشويه سمعتهم في نظر الغوغاء غير المفكرين باعتبارهم منظمة علنية، بينما كنا نحن أنفسنا نحافظ على منظمتنا السرية في الظل طوال الوقت. ومع ذلك، ربما لا يهم العالم من هو سيده، سواء كان رئيس الكاثوليكية أو طاغية دم صهيون! ولكن بالنسبة لنا، شعب الله المختار، فإن هذا الأمر بعيد كل البعد عن أن يكون مسألة لا مبالاة.

5:ـ 5. ربما نستطيع أن ننجح في التعامل مع هذا الخطر لفترة من الوقت من خلال تحالف "الأغيار" من جميع أنحاء العالم: ولكننا نحمي أنفسنا من هذا الخطر بسبب الخلاف القائم بينهم والذي ترسخت جذوره بعمق لدرجة أنه لا يمكن اقتلاعه الآن. لقد وضعنا ضد بعضنا البعض الحسابات الشخصية والوطنية للأغيار، والكراهية الدينية والعرقية، التي عززناها إلى نمو هائل خلال العشرين قرنًا الماضية. وهذا هو السبب في أنه لا توجد دولة واحدة يمكن أن تتلقى الدعم في أي مكان إذا رفعت ذراعها، لأن كل دولة يجب أن تضع في اعتبارها أن أي اتفاق ضدنا سيكون غير مربح لها. نحن

علاوة على ذلك، فإن فن حكم الجماهير والأفراد عن طريق النظريات والعبارات الماكرة التي يصممها حكام الحياة الاجتماعية، وغيرها من الأساليب التي لا يفهمها الغوييم، ينتمي، من بين قدرات أخرى، إلى عقلنا الإداري،

حالة "القدر" لدى المتنورين



إننا في منظمة غير ربحية، منظمة مثقفة في التحليل والملاحظة، وتستند أيضاً إلى التفكير الماهر الذي لا ننافس فيه أحداً، كما لا ننافس أحداً في إعداد الخطط للعمل السياسي والتضامن. ولا يمكن مقارنة اليسوعيين بنا في هذا، ولكننا تمكنا من تشويه سمعتهم في أذهان الغوغاء الأغبياء باعتبارهم منظمة مرئية، بينما بقينا نحن، بمنظمتنا السرية، في الظلام. أليس من المعادلة في نظر العالم من سيكون سيده ـ سواء كان رئيس الكاثوليكية أو طاغية الدم الصهيوني؟ أما بالنسبة لنا، شعب الله المختار، فإن هذا الأمر لا يشكل بأي حال من الأحوال مسألة غير مهمة.

"إن التحالف العالمي بين الأمم غير المسلمة قادر على كبح جماحنا مؤقتًا، ولكننا محميون ضد هذا بجذور الخلاف العميقة بينهم لدرجة أنه لا يمكن اقتلاعها الآن. لقد وضعنا المصالح الشخصية والوطنية [25] للأمم غير المسلمة في خلاف؛ لقد حرضنا على الكراهية الدينية والعرقية، التي غذيناها في قلوبهم لمدة عشرين قرنًا. وبسبب كل هذا، لن تحصل أي دولة على المساعدة التي تطلبها من أي جانب لأن كلًا منها سيعتقد أن التحالف ضدنا سيكون في غير صالحه. نحن أقوياء للغاية - يجب أن نأخذنا في الاعتبار. لا يمكن لأي دولة أن تصل حتى إلى تفاهم خاص تافه دون أن نكون أطرافًا سرية"

إليها.

376

إننا أقوياء للغاية ـ ولا يمكن التهرب من قوتنا. ولا تستطيع الأمم أن تتوصل حتى إلى اتفاق خاص تافه دون أن يكون لنا يد سرية فيه.

الذهب- محرك آلية الدول

5:6. PER ME REGES REGNANT. "من خلالي يحكم الملوك". (أمثال 8: 15) وقد قال الأنبياء أننا قد اختارنا الله نفسه للحكم على الأرض كلها. لقد وهبنا الله العبقرية حتى نكون على قدر مهمتنا. لو كانت العبقرية في المعسكر الآخر فإنها ستظل تناضل ضدنا، ولكن حتى لو حدث ذلك، فإن الوافد الجديد لا يضاهي المستوطن القديم: سيكون الصراع بيننا بلا رحمة، مثل هذه المعركة التي لم يشهد العالم لها مثيلاً من قبل. نعم، والعبقرية من جانبهم كانت لتصل متأخرة للغاية. كل عجلات آلات جميع الدول تسير بقوة المحرك، الذي في أيدينا، وهذا المحرك لآلات الدول هو الذهب. لقد كان علم الاقتصاد السياسي الذي اخترعه شيوخنا المتعلمون منذ زمن طويل يمنح رأس المال هيبة ملكية.

الذهب- محرك آلية الدول



"Per me reges regant" (أمثال 8ـ 15) لقد أخبرنا الأنبياء أننا قد اختارنا الله نفسه لنحكم العالم. لقد وهبنا الله عبقرية تمكننا من التعامل مع المشكلة. إذا كان هناك عبقري في المعسكر المضاد، فسوف يكافح ضدنا، لكن الوافد الجديد لا يساوي الساكن القديم. سيكون الصراع بيننا من طبيعة لا ترحم لم يشهد العالم لها مثيلاً من قبل؛ علاوة على ذلك، ستكون عبقريتهم متأخرة للغاية.

إن كل عجلات آلية الحكم تتحرك بفعل المحرك الذي في أيدينا، وهذا المحرك هو الذهب. ولقد أثبت علم الاقتصاد السياسي، الذي اخترعه حكماؤنا، منذ زمن بعيد المكانة الملكية التي يتمتع بها رأس المال.

الذهب 1:7ـ 2:5ـ 3:11ـ 4:5ـ 5:6ـ 20:22ـ 22:1 الله 2:5ـ 3:21ـ 4:3ـ 5:3ـ 5:6ـ 11:8ـ 12:12ـ 13:4؛ 14:1؛ 15:3؛ 15:11؛ 17:7؛ 22:3؛ 22:4؛ 23:3-5

البروتوكول رقم 5: 7-11 – رأس المال الاحتكاري

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

اليد الخفية

5:7. إذا كان لرأس المال أن يتعاون دون قيود، فلابد أن يكون حراً في إقامة احتكار للصناعة والتجارة: وهذا ما يتم تنفيذه بالفعل بواسطة يد غير مرئية في جميع أنحاء العالم. ستمنح هذه الحرية القوة السياسية لأولئك الذين يعملون في الصناعة، وهذا من شأنه أن يساعد في قمع الناس. في الوقت الحاضر، من الأهمية بمكان نزع سلاح الشعوب بدلاً من دفعهم إلى الحرب: والأهم من ذلك أن نستخدم لصالحنا المشاعر التي اشتعلت بدلاً من إخماد نيرانها: والأهم من ذلك أن نقضي عليها. ويتلخص الهدف الأساسي لإدارتنا في هذا: إضعاف العقل العام من خلال النقد؛ وإبعاده عن التأملات الجادة المحسوبة لإثارة المقاومة؛ لتشتيت قوى العقل نحو معركة وهمية من البلاغة الفارغة.

اليد الخفية

إن تحقيق الحرية في التصرف يستلزم أن يحصل رأس المال على حرية احتكار الصناعة والتجارة، وهذا ما يحدث بالفعل في كل أنحاء العالم بيد خفية. ومن شأن هذه الحرية أن تمنح التجار القوة السياسية، وأن تساعد في إخضاع الشعوب. وفي الوقت الحاضر أصبح نزع سلاح الشعوب أكثر أهمية من دفعها إلى الحرب؛ وأصبح من الأهمية بمكان أن نستغل المشاعر الملتهبة



لتحقيق أغراضنا بدلاً من إخمادها، وأصبح من الأهمية بمكان أن نستوعب أفكار الآخرين ونفسرها على طريقتنا الخاصة بدلاً من نبذها.

إن المشكلة الأكثر أهمية التي تواجه حكومتنا هي إضعاف العقل الشعبي من خلال النقد، ومنعه من التعود على الفكر الذي يخلق المعارضة، وتحويل قوة الفكر إلى مجرد بلاغة فارغة.

377

مؤسسات "العرض"

5:8. في كل العصور، كان الناس في العالم، على قدم المساواة مع الأفراد، يقبلون الأقوال على أنها أفعال، لأنهم يكتفون بالمظاهر ونادراً ما يتوقفون ليلاحظوا، في الساحة العامة، ما إذا كانت الوعود تتبعها أعمال. لذلك، سوف ننشئ مؤسسات للعرض تقدم دليلاً بليغًا على فائدتها للتقدم.

التعب من التلاعب بالألفاظ 5: 9. سوف نفترض لأنفسنا المظهر الليبرالي لجميع الأحزاب، من جميع الاتجاهات، وسوف نعطي هذا المظهر صوتًا في الخطباء الذين سيتحدثون كثيرًا لدرجة أنهم سيستنفدون صبر سامعيهم

إنتاج كراهية للخطابة. كيفية السيطرة على الرأي العام

رأي

5:10. لكي نضع الرأي العام بين أيدينا، يجب أن نجعله في حالة من الحيرة من خلال التعبير عن العديد من الآراء المتناقضة من جميع الجهات ولفترة زمنية كافية لجعل "الغوييم" يفقدون رؤوسهم في المتاهة ويدركون أن أفضل شيء هو عدم وجود رأي من أي نوع في الأمور السياسية، والتي لا يُعطى للجمهور لفهمها، لأنه يفهمها فقط من يرشد الجمهور. هذا هو السر الأول.

5:11. إن السر الثاني المطلوب لنجاح حكومتنا يتلخص في الآتي: مضاعفة الإخفاقات الوطنية والعادات والأهواء وظروف الحياة المدنية إلى حد كبير، بحيث يصبح من المستحيل على أي شخص أن يعرف أين هو في الفوضى الناتجة، وبالتالي فإن الناس نتيجة لذلك سوف يفشلون في فهم بعضهم البعض.

إن هذا الإجراء سوف يخدمنا بطريقة أخرى أيضًا، ألا وهي زرع الفتنة بين جميع الأطراف، وتفكيك كل القوى الجماعية التي لا تزال غير راغبة في الخضوع لنا، وتثبيط أي نوع من المبادرات الشخصية التي قد تعوق أعمالنا بأي درجة. لا يوجد



شيء أكثر خطورة من المبادرة الشخصية: إذا كانت وراءها عبقرية، فإن مثل هذه المبادرة يمكن أن تفعل أكثر مما يمكن أن يفعله شخص آخر.

مؤسسات "العرض"

في كل العصور، كان الناس والأفراد يخلطون بين الأقوال والأفعال، لأنهم يكتفون بالمرئي، ونادراً ما يلاحظون ما إذا كان الوعد قد تم تنفيذه في مجالات الحياة الاجتماعية. لذلك، سوف ننظم مؤسسات ظاهرية تثبت ببلاغة عملها الجيد في اتجاه "التقدم". [26]

سوف نستولي على الجانب الليبرالي لجميع الأحزاب، وجميع أطياف الرأي، وسوف نقدم لخطباءنا نفس الجانب، وسوف يتحدثون كثيراً حتى يرهقوا الناس بخطبهم ويجعلونهم يبتعدون عن الخطباء في اشمئزاز.

كيف نسيطر على الرأي العام؟ للسيطرة على الرأي العام، من الضروري إرباكه من خلال التعبير عن آراء متناقضة عديدة حتى يضيع الغويم في المتاهة، ويفهموا أنه من الأفضل عدم إبداء أي رأي في القضايا السياسية.

مثل هذه الأسئلة لا يقصد بها أن يفهمها الناس، لأن من يحكم وحده يعرفها. وهذا هو السر الأول.

السر الثاني الضروري لنجاح الحكم يتلخص في مضاعفة العيوب والعادات والأهواء والقوانين التقليدية لدى الناس إلى درجة لا يستطيع معها أحد أن يحرر نفسه من الفوضى، وبالتالي يتوقف الناس عن فهم بعضهم البعض.

أهمية المبادرة الشخصية: إن هذا الإجراء من شأنه أن يساعدنا على بث الخلافات داخل جميع الأحزاب، وتفكيك كل تلك القوى الجماعية التي لا تزال لا ترغب في إخضاع نفسها لنا؛ وتثبيط كل مبادرة فردية قد تعوق عملنا بأي درجة من الدرجات.

لا يوجد شيء أخطر من المبادرة الفردية إذا كانت فيها لمسة من العبقرية

378

ملايين من الناس الذين زرعنا بينهم الفتنة. الحكومة العليا

"إننا لابد وأن نوجه تعليم جماعات الغويم بحيث إذا ما صادفتهم مسألة تتطلب المبادرة فقد يستسلمون في عجز يائس. إن التوتر الناتج عن حرية التصرف يستنزف القوى عندما يلتقي بحرية الآخرين. ومن هذا الاصطدام تنشأ صدمات أخلاقية خطيرة، وخيبة أمل، وإخفاقات. وبكل هذه الوسائل فإننا سوف نستنزف الغويم إلى الحد الذي يضطرهم إلى أن يعرضوا علينا قوة



دولية من النوع الذي سيمكننا بحكم موقعه من استيعاب كل القوى الدولية في العالم وتشكيل حكومة عظمى دون أي عنف.

"فبدلاً من حكام اليوم، سنقيم جهازاً شيطانياً يسمى "الإدارة الحكومية الفائقة". وسوف تمتد أيديه إلى كل الاتجاهات كالكماشة، وسوف يكون تنظيمه ذا أبعاد هائلة بحيث لا يمكن أن يفشل في إخضاع كل دول العالم.

إنها قادرة على تحقيق ما هو أكثر من مليون شخص زرعنا الخلافات بينهم.

إننا لابد أن نوجه تعليم المجتمعات غير اليهودية بحيث تستسلم بسهولة عندما تواجه كل مهمة تتطلب المبادرة. إن شدة العمل الناتج عن حرية الفرد في العمل تبدد قوتها عندما تلتقي بحرية شخص آخر. وهذا يؤدي إلى ضربات معنوية ثقيلة وخيبات أمل وإخفاقات. وسوف نرهق غير اليهود بكل هذا إلى الحد الذي يجعلنا نرغمهم على أن يعرضوا علينا قوة دولية، والتي بفضل موقعها سوف تمكننا من استيعاب جميع القوى الحكومية في العالم بسهولة، دون تدميرها، وبالتالي تشكيل حكومة عليا.

"فبدلاً من الحكام المعاصرين، سنضع وحشًا سيُطلَق عليه اسم الإدارة الحكومية الفائقة. وستكون يداه ممدودتين كالكماشة في كل اتجاه حتى لا تفشل هذه المنظمة العملاقة في قهر كل الشعوب. [27]

الحكومة الفائقة 1:21؛ 5:11؛ 6:3؛ 3:9-4

البروتوكول رقم 6:1-5 - تقنية الاستحواذ

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الاحتكارات: عليها تتوقف ثروات طبقة العبيد 6: 1. سوف نبدأ قريبًا في إنشاء احتكارات ضخمة، وخزانات للثروات الهائلة، والتي سوف تعتمد عليها حتى ثروات كبيرة من الغوييم إلى الحد الذي سوف يؤدي إلى هبوطها إلى القاع مع أثمان الدول على

اليوم التالي للهزيمة السياسية...

6:2. أيها السادة الحاضرون هنا من خبراء الاقتصاد، ما عليكم إلا أن تعطونا فكرة عن أهمية هذا المزيج! ... انتزاع الأرض من أيدي الأرستقراطيين 6:3. يجب علينا بكل الطرق الممكنة أن نطور أهمية حكومتنا العليا.

الاحتكارات: عليها تتوقف ثروات طبقة العبيد: سوف نبدأ قريبًا في إنشاء احتكارات كبيرة - خزانات للثروات الضخمة، والتي سوف تعتمد عليها حتى الثروات الكبيرة للغوييم إلى الحد الذي سوف يغرقون فيه، جنبًا إلى جنب مع الاعتمادات



الحكومية، في اليوم التالي للثورة السياسية.

كارثة.

أرجو منكم أيها الاقتصاديون الحاضرون هنا أن تزنوا بعناية أهمية هذا المخطط...

انتزاع الأرض من أيدي الأرستقراطيين

يتعين علينا أن نطور، بكل الوسائل، أهمية حكومتنا الفائقة من خلال تمثيلها باعتبارها

379

تمثيلها كحامية ومُحسنة لكل أولئك الذين يخضعون لنا طواعية.

6:4. إن أرستقراطية الغويم كقوة سياسية قد ماتت - ولا ينبغي لنا أن نأخذ ذلك في الاعتبار، ولكن بصفتهم ملاكًا للأرض، لا يزال بإمكانهم أن يكونوا ضارين بنا بسبب حقيقة أنهم مكتفون ذاتيًا في الموارد التي يعيشون عليها. لذلك من الضروري لنا بأي ثمن أن نحرمهم من أراضيهم. وسوف يتحقق هذا الهدف على أفضل وجه بزيادة الأعباء على الملكية العقارية - بتحميل الأراضي بالديون. وسوف تعمل هذه التدابير على كبح جماح حيازة الأرض وإبقائها في حالة من الخضوع المتواضع وغير المشروط.

6:5. إن أرستقراطيي الغويم، الذين لا يستطيعون وراثيًا الاكتفاء بالقليل، سوف يحترقون ويختفون بسرعة.

الحامي والمكافئ لكل من يستسلم لنا طوعا.

لقد ماتت أرستقراطية الغويم كقوة سياسية. ولا ينبغي لنا أن نأخذها في الاعتبار، ولكن بصفتهم ملاكًا للأرض فإنهم يشكلون ضررًا لنا لأنهم قادرون على الاستقلال في موارد معيشتهم. ولهذا السبب يتعين علينا حرمانهم من أراضيهم بأي ثمن. ولتحقيق هذا الهدف، فإن أفضل وسيلة هي زيادة الضرائب على الأراضي ـ أي زيادة ديون الأراضي. ومن شأن هذه التدابير أن تبقي ملكية الأراضي خاضعة.

إن طبقة الغويم الأرستقراطية، والتي بحكم الوراثة غير قادرة على الاكتفاء بالأشياء الصغيرة، سوف تتعرض للدمار قريبًا.

الأرستقراطية 1:26، 3:6-7، 6:4-5، 12:12 الحكومة العليا 1:21، 5:11، 6:3، 9:3-4

البروتوكول رقم 6: 6-8 - سوف نستعبد الأمم

فيكتور مارسدن (1923)



6: 6. وفي الوقت نفسه، يجب علينا أن نرعى التجارة والصناعة بشكل مكثف، ولكن أولاً وقبل كل شيء، المضاربة، والتي تلعب دورًا يتمثل في توفير قوة مضادة للصناعة: إن غياب الصناعة المضاربة من شأنه أن يضاعف رأس المال في الأيدي الخاصة وسيعمل على استعادة الزراعة من خلال تحرير الأرض من الديون للبنوك العقارية. ما نريده هو أن تستنزف الصناعة من الأرض كل من العمالة ورأس المال، وبواسطة المضاربة تنقل إلى أيدينا كل أموال العالم، وبالتالي تدفع كل الغوييم إلى صفوف البروليتاريا. عندها سينحني الغوييم أمامنا، إن لم يكن لسبب آخر سوى الحصول على حق الوجود. الترف 6:ـ 7. لإكمال خراب صناعة الغوييم، سنقدم لمساعدة المضاربة الترف الذي طورناه بين الغوييم، ذلك الطلب الجشع على الترف الذي يبتلع كل شيء. ارتفاع الأجور وزيادة الأسعار في سلع الضروريات الأساسية

التجارة والصناعة والمضاربة

ناتالي دي بوغوري (1921)

التجارة والصناعة والمضاربة

"وفي الوقت نفسه، من الضروري رعاية التجارة والصناعة بقوة، والأهم من ذلك، تشجيع المضاربة، التي تتمثل وظيفتها في العمل كموازنة للصناعة. وبدون المضاربة، ستزيد الصناعة من رأس المال الخاص وتميل إلى تحسين ملكية الأرض بتحريرها من الديون الناتجة عن القروض التي تمنحها البنوك الزراعية. ومن الضروري أن تمتص الصناعة من الأرض كل من العمالة ورأس المال، ومن خلال المضاربة تضع في أيدينا كل أموال العالم، وبالتالي تدفع كل الأمم إلى صفوف البروليتاريا. عندها سينحني الأمم أمامنا من أجل الحصول على مجرد حق الوجود. الترف"

ولكي ندمر صناعة الأمميين، فإننا سنعمل على خلق الطلب القوي بين الأمميين على الرفاهية اللامحدودة التي قمنا بتطويرها بالفعل، وذلك كوسيلة للمضاربة.

ارتفاع الأجور وزيادة الأسعار في سلع الضروريات الأساسية

380

سنرفع معدل الأجور، ولكن هذا لن يعود بأي فائدة على العمال، لأننا في الوقت نفسه سنتسبب في ارتفاع أسعار الضروريات الأساسية للحياة، بزعم أن هذا الارتفاع ناجم عن تدهور الاقتصاد.

الزراعة وتربية الماشية: ما يسمى بـ "الفوضوية" والسُكر



"وسنعمل على تقويض مصادر الإنتاج بمهارة وعمق، من خلال تعويد العمال على الفوضى والسكر، جنباً إلى جنب مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة لاستئصال جميع القوى المتعلمة من "الغوييم" من على وجه الأرض."

المعنى السري للدعاية

من النظريات الاقتصادية

6:8. لكي لا يصيب المعنى الحقيقي للأشياء "الغوييم" قبل الوقت المناسب، فإننا سنخفيه تحت ستار الرغبة الشديدة المزعومة في خدمة الطبقات العاملة والمبادئ العظيمة للاقتصاد السياسي التي تحمل نظرياتنا الاقتصادية حولها دعاية نشطة.

فلنرفع الأجور، التي لن تكون ذات فائدة للعمال، لأننا سنتسبب في نفس الوقت في ارتفاع [28] أسعار الأشياء الضرورية الأولى بحجة أن هذا يرجع إلى انحطاط الزراعة وصناعة الماشية.

سوف نعمل أيضًا بمهارة وعمق على تقويض مصادر الإنتاج من خلال تعليم العمال الفوضى واستعمال الكحول، وفي الوقت نفسه اتخاذ التدابير اللازمة لطرد جميع الغوييم الأذكياء من الأرض.

المعنى السري للدعاية

حول النظريات الاقتصادية حتى لا يلاحظ الغوييم الوضع الحقيقي إلا في الوقت المناسب، فإننا سنخفيه برغبة مزعومة في مساعدة الطبقات العاملة والمبادئ الاقتصادية العظيمة، وهي المبادئ التي نواصل الدعاية النشطة لها من خلال نشر نظرياتنا الاقتصادية.

الكحول 1:22، 6:7، 23:1 الفوضى 1:10، 1:21، 4:1، 6:7، 12:6، 23:3

البروتوكول رقم 7: 1-2 – الحروب العالمية

7:1. إن تكثيف التسلح وزيادة قوات الشرطة ـ كل هذا ضروري لإتمام الخطط المذكورة آنفاً. وما يتعين علينا أن نصل إليه هو أن يكون في كل دول العالم، إلى جانبنا، جماهير البروليتاريا فقط، وعدد قليل من أصحاب الملايين المكرسين لمصالحنا وشرطتنا وجنودنا.

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) هدف تكثيف الأسلحة هدف تكثيف الأسلحة

إن تكثيف التسلح وزيادة قوة الشرطة أمران ضروريان لتحقيق الخطط المذكورة أعلاه. ومن الضروري أن يكون هناك إلى جانبنا في كل البلدان جمهور البروليتاريا فقط، وعدد قليل من المليونيرات المخلصين لنا، ورجال الشرطة والجنود.



الاضطرابات والخلافات والعداء في جميع أنحاء العالم

381

7:2. في كل أنحاء أوروبا، ومن خلال العلاقات مع أوروبا، وفي القارات الأخرى أيضًا، يجب علينا أن نخلق الاضطرابات والخلافات والعداء. وفي هذا نكسب ميزة مزدوجة. كبح معارضة طبقة العبيد بالحروب والحرب العالمية

"أولاً، نسيطر على كل البلدان، لأنها ستعرف أننا نملك القوة متى شئنا لخلق الاضطرابات أو استعادة النظام. لأن هذه البلدان اعتادت أن ترى فينا قوة لا غنى عنها للإكراه. وثانياً، سنعمل من خلال مؤامراتنا على تشابك كل الخيوط التي مددناها إلى وزارات كل الدول عن طريق المعاهدات السياسية والاقتصادية أو التزامات القروض. ولكي ننجح في هذا، يتعين علينا استخدام قدر كبير من المكر والبراعة أثناء المفاوضات والاتفاقيات، ولكن فيما يتعلق بما يسمى "اللغة الرسمية"، فسوف نلتزم بالتكتيكات المعاكسة ونرتدي قناع الصدق والرضا عن النفس. وبهذه الطريقة، ستظل شعوب وحكومات الغوييم، التي علمناها ألا تنظر إلا إلى الخارج مهما قدمنا لهم، تقبلنا كمحسنين ومخلصين للجنس البشري.

إننا لابد وأن نخلق حالة من عدم الاستقرار والخلافات والكراهية في مختلف أنحاء أوروبا، ومن خلال الانتماءات الأوروبية، وفي قارات أخرى أيضاً. وفي هذا فائدة مزدوجة:

أولاً، سنضع كل البلدان تحت نفوذنا، لأنها ستدرك أننا نملك القدرة على خلق الاضطرابات أو استعادة النظام متى شئنا. لقد أصبحت كل البلدان تنظر إلينا باعتبارنا عبئًا ضروريًا. ثانيًا، سنعمل على تشابك كل الخيوط التي نمدها إلى كل الهيئات الحكومية عن طريق السياسة أو المعاهدات الاقتصادية أو الالتزامات المالية. لتحقيق هذه الغايات، سنشق طريقنا إلى المفاوضات، مسلحين بالمكر، ولكن في ما يسمى "اللغة الرسمية" سنتخذ التكتيكات المعاكسة المتمثلة في الظهور بمظهر الصدق والمعقول. وبهذه الطريقة، ستنظر إلينا شعوب وحكومات الأمم، التي علمناها ألا تنظر إلا إلى سطح ما نظهره لهم، باعتبارنا محسنين ومخلصين.

مُنقذو البشرية.

البروتوكول رقم 7: 3-5 – الحرب العالمية

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)



7ـ 3. يجب أن نكون في وضع يسمح لنا بالرد على أي عمل معارضة بالحرب مع جيران البلد الذي يجرؤ على معارضتنا: ولكن إذا تجرأ هؤلاء الجيران أيضًا على الوقوف معًا ضدنا، فيجب علينا أن نقاومهم بحرب عالمية.

السرية تعني النجاح في

سياسي

7:4. إن العامل الأساسي للنجاح في العمل السياسي هو سرية الأعمال: فلا ينبغي أن تتفق أقوال الدبلوماسي مع أفعاله.

الصحافة والرأي العام 7:5. يجب علينا أن نجبر حكومات الأمم على اتخاذ إجراءات في الاتجاه الذي تفضله خطتنا التي تم تصميمها على نطاق واسع، والتي تقترب بالفعل من الانتهاء المطلوب، من خلال ما سنمثله كرأي عام،

"يجب أن نكون قادرين على التغلب على كل المعارضة من خلال إثارة حرب من قبل جيران تلك الدولة التي تجرؤ على معارضتنا. ومع ذلك، إذا قرر هؤلاء الجيران، بدورهم، الاتحاد ضدنا، فيجب علينا الرد بحرب عالمية. [29]

السرية تعني النجاح في السياسة إن النجاح الرئيسي في السياسة يكمن في سرية التعهدات التي يقوم بها الدبلوماسيون. ولابد أن يكون هناك تناقض بين أقوال وأفعال الدبلوماسيين.

الصحافة والرأي العام يجب علينا التأثير على حكومات الأمميين لاتخاذ إجراءات مفيدة لخطتنا ذات التصميم الواسع، والتي تقترب الآن من هدفها المنتصر، مما يخلق الانطباع بأن مثل هذا الإجراء مطلوب من قبل الرأي العام الذي هو في الواقع سري.

382

إن ما نروج له سراً من خلال وسائل ما يسمى "القوة العظمى" ـ الصحافة، التي أصبحت بالفعل في أيدينا بالكامل، باستثناءات قليلة يمكن تجاهلها. إن أسلحة أميركا والصين واليابان

وبكلمة واحدة، ولتلخيص نظامنا في إبقاء حكومات الغوييم في أوروبا تحت السيطرة، فإننا سنظهر قوتنا لأحدهم من خلال المحاولات الإرهابية، ولجميعهم، إذا سمحنا بإمكانية قيام جنرال ضدنا، فسوف نرد ببنادق أمريكا أو الصين أو اليابان.

إننا ننظم هذا الأمر بمساعدة ما يسمى "القوة العظمى"، ألا وهي الصحافة، ولكن هذه الأخيرة، مع بعض الاستثناءات القليلة التي لا داعي لذكرها، أصبحت بالفعل في أيدينا بالكامل.

بنادق أمريكا والصين و



اليابان باختصار، ولتلخيص نظامنا لتقييد حكومات الأمم غير اليهودية في أوروبا، فإننا سنظهر قوتنا لأحدهم بالاغتيال والإرهاب، وإذا كانت هناك إمكانية لأن يثوروا جميعاً ضدنا، فسوف نرد عليهم بالبنادق الأميركية أو الصينية أو اليابانية.

البروتوكول رقم 8: 1-3 – الحكومة المؤقتة

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوجوري (1921) الاستخدام الغامض للحقوق القضائية | الاستخدام الغامض للحقوق القضائية

8: 1 يجب أن نسلح أنفسنا بكل الأسلحة التي قد يستخدمها خصومنا ضدنا. يجب أن نبحث في أرقى درجات التعبير والنقاط المعقدة في قاموس القانون عن مبرر لتلك الحالات التي قد نضطر فيها إلى إصدار أحكام قد تبدو جريئة وغير عادلة بشكل غير طبيعي، لأنه من المهم أن يتم وضع هذه القرارات في تعبيرات تبدو وكأنها أسمى المبادئ الأخلاقية المصاغة في شكل قانوني. مساعد المديرية الماسونية يجب أن تحيط مديريتنا نفسها بكل هذه القوى الحضارية التي سيتعين عليها العمل بينها. ستحيط نفسها بالصحفيين والقانونيين العمليين والإداريين والدبلوماسيين، وأخيرًا، بالأشخاص الذين أعدوا من خلال تدريب فائق التعليم في مدارسنا الخاصة. المدارس الخاصة والتدريب الفائق التعليم

"سيكون لدى هؤلاء الأشخاص انسجام مع كل أسرار البنية الاجتماعية، وسيعرفون كل اللغات التي يمكن أن تتكون من أبجديات وكلمات سياسية؛ وسيصبحون على دراية بالجانب السفلي من الطبيعة البشرية، مع كل أوتارها الحساسة التي سيضطرون إلى العزف عليها. هذه الأوتار هي:

إننا لابد وأن نزود أنفسنا بنفس الأسلحة التي قد يستخدمها أعداؤنا ضدنا. ولابد وأن نسعى إلى استخدام أكثر التعابير والمراوغات دقة في القاموس القانوني لتبرير تلك الحالات التي نضطر فيها إلى إعلان قرارات قد تبدو جريئة وغير عادلة على نحو غير ضروري، ذلك أن من الأهمية بمكان أن يتم التعبير عن هذه القرارات بعبارات قوية إلى الحد الذي يجعلها تبدو وكأنها أعلى القواعد الأخلاقية ذات الطابع القانوني.

مساعد المديرية الماسونية يجب أن تكون حكومتنا محاطة بكل قوى الحضارة، والتي سيتعين عليها أن تعمل في وسطها. ستحيط نفسها بالدعاة، والمحامين ذوي الخبرة، والإداريين، والدبلوماسيين، وأخيرًا، الأشخاص المتعلمين على أسس خاصة في مدارسنا المتقدمة الخاصة. المدارس الخاصة والتدريب الفائق التعليم

إن هؤلاء الناس سوف يعرفون كل أسرار الوجود الاجتماعي؛ وسوف يعرفون كل اللغات المكونة من الحروف والكلمات



السياسية، وسوف يكونون على دراية بالجانب الآخر من الطبيعة البشرية، بكل أوتارها الحساسة، والتي يجب أن يعرفوا كيف يعزفون عليها. وهذه الأوتار هي بنية عقول الغوييم، وطريقة تفكيرهم، وطريقة تفكيرهم.

383

"إنني أتحدث عن عقلية الغوييم، وميولهم، ونقائصهم، ورذائلهم وصفاتهم، وخصوصيات الطبقات والظروف. وغني عن القول إن المساعدين الموهوبين للسلطة، الذين أتحدث عنهم، لن يتم اختيارهم من بين الغوييم، الذين اعتادوا أداء عملهم الإداري دون أن يكلفوا أنفسهم عناء التفكير في الهدف منه، ولا يفكرون مطلقًا في الحاجة إليه. إن مديري الغوييم يوقعون على الأوراق دون قراءتها، وهم يخدمون إما لأسباب ربحية أو بدافع الطموح.

8:2 سنحيط حكومتنا بعالم كامل من الاقتصاديين. وهذا هو السبب في أن العلوم الاقتصادية تشكل الموضوع الرئيسي للتعليم المقدم لليهود. وسوف يكون حولنا مرة أخرى كوكبة كاملة من المصرفيين والصناعيين والرأسماليين و- الشيء الرئيسي - المليونيرات، لأن كل شيء في الجوهر سوف يتم تسويته من خلال مسألة الأرقام.

إلى من نوكل المسؤولية؟

8:ـ 3 إلى أن لا يكون هناك أي خطر في تكليف إخواننا اليهود بالمناصب المسؤولة في دولتنا، فإننا سنضعهم في أيدي أشخاص ماضيهم وسمعتهم بحيث يكون بينهم وبين الشعب هاوية، أشخاص يجب أن يواجهوا اتهامات جنائية أو يختفوا في حالة عدم طاعتهم لتعليماتنا - وهذا من أجل جعلهم يدافعون عن مصالحنا حتى آخر نفس.

"إننا ندرك أن هذه هي طبيعة الناس، وأنهم يدركون ميولهم، وعيوبهم، ورذائلهم، وفضائلهم، وخصائص الطبقات والطوائف. ومن الواضح أن الأعضاء الموهوبين للغاية في حكومتنا، الذين أشير إليهم، لن يتم تجنيدهم من صفوف[30] الأميين، الذين اعتادوا أداء واجباتهم الإدارية دون التشكيك في هدفهم، ودون التفكير في سبب ضرورتها. إن الإداريين الأميين يوقعون على الأوراق دون قراءتها ويعملون من أجل الربح أو الكبرياء.

الاقتصاديون والمليونيرات

"سنحيط حكومتنا بعالم كامل من خبراء الاقتصاد. ولهذا السبب فإن علم الاقتصاد هو العلم الرئيسي الذي يدرسه اليهود. وسنحيط بحشد من المصرفيين والتجار والرأسماليين، والأهم من ذلك كله، بالمليونيرات، لأن كل شيء في جوهره سوف يتقرر من خلال مسألة الأرقام.



إلى من نعهد بالمناصب المسؤولة في الحكومة وفي الوقت نفسه، بما أنه ليس من الآمن بعد إعطاء المناصب الحكومية المسؤولة لإخواننا اليهود، فإننا سنسلمها إلى أشخاص سجلهم وشخصيتهم من النوع الذي يجعل هناك هوة بينهم وبين الشعب؛ وأيضًا إلى أشخاص لن يبقى لهم في حالة عصيان أوامرنا سوى الإدانة أو النفي - وبالتالي إجبارهم على

حماية مصالحنا حتى آخر نفس.

البروتوكول رقم 1:9-2

إعادة التعليم

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

تطبيق المبادئ الماسونية في مسألة إعادة تأهيل الشعوب 1. في تطبيق مبادئنا، يجب الانتباه إلى شخصية الشعب الذي تعيش وتعمل في بلده، فالتطبيق العام المتطابق لهذه المبادئ، إلى أن يتم إعادة تأهيل الناس وفقًا لنموذجنا، لن يكون ناجحًا. ولكن إذا تعاملت مع تطبيقها بحذر، فسترى أنه لن يمر عقد من الزمان قبل أن يتم إعادة تأهيل الناس وفقًا لنموذجنا.

تطبيق المبادئ الماسونية في مسألة إعادة تأهيل الشعوب: عند تطبيق مبادئنا، يجب أن تلفت انتباهك إلى شخصية الشعب الذي ستقيم في بلدانه والذي ستعمل بين أعضائه، لأن التطبيق العام المماثل لهذه المبادئ قبل إعادة تأهيل شعب وفقًا لخطتنا لا يمكن أن يكون ناجحًا. ولكن من خلال التقدم بعناية في تطبيقها، سترى أنه قبل عشر سنوات

384

ستتغير أكثر الشخصيات عنادًا وسنضيف شعبًا جديدًا إلى صفوف أولئك الذين خضعوا لنا بالفعل.

شعار ماسوني 9:2 إن كلمات الليبراليين، التي هي في الواقع كلمات شعارنا الماسوني، ألا وهي "الحرية والمساواة والإخاء"، سوف تتغير عندما نأتي إلى مملكتنا، إلى كلمات لم تعد شعارًا، بل مجرد تعبير عن المثالية، ألا وهي "حق الحرية، وواجب المساواة، ومثالية الأخوة". هكذا سنقولها، - وهكذا سنمسك الثور من قرونه ... بحكم الأمر الواقع، لقد محونا بالفعل كل أنواع القواعد باستثناء قواعدنا، على الرغم من أنه لا يزال هناك الكثير منها بحكم القانون. معنى معاداة السامية

في الوقت الحاضر، إذا قامت أي دولة برفع احتجاج ضدنا، فإن هذا يكون شكليًا فقط وفقًا لتقديرنا وتوجيهاتنا، لأن معاداة السامية التي تنتهجها هذه الدول لا غنى عنها بالنسبة لنا لإدارة إخواننا الأصغر. لن أدخل في مزيد من التوضيحات، لأن



هذه المسألة شكلت الأساس الذي تقوم عليه هذه القضية.

موضوع مناقشات متكررة بيننا.

لقد تغيرت الشخصية الأكثر عنادًا، ومن ثم يمكننا أن نحصي أشخاصًا آخرين من بين أولئك الذين استسلموا لنا بالفعل. شعار الماسونية

"وعندما نعتلي العرش، سوف نستبدل الكلمات الليبرالية التي نستخدمها في شعارنا الماسوني "الحرية والمساواة والإخاء" بمجموعة أخرى من الكلمات التي تعبر ببساطة عن أفكار، وهي "حق الحرية، وواجب المساواة، ومثال الإخاء". وهكذا سوف نتحدث... وسوف نمسك بزمام الأمور.. لقد دمرنا بالفعل كل الحكومات باستثناء حكومتنا، على الرغم من أنه لا يزال هناك العديد من الحكومات المتبقية بحكم القانون.

معنى معاداة السامية في الوقت الحاضر، إذا ما احتجت أي من الحكومات ضدنا، فإن ذلك لا يتم إلا كمسألة شكلية، وبناءً على رغبتنا، وبأمرنا، لأن معاداة السامية التي تنتهجها هذه الحكومات ضرورية لتمكيننا من السيطرة على إخواننا الأصغر[31]. ولن أشرح هذا الأمر بمزيد من التفصيل، لأنه كان بالفعل موضوعًا للعديد من المناقشات.

البناء 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 15:4-5، 15:9

البروتوكول رقم 9:3-9 – الدولة العظمى المتنورة

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

دكتاتورية الماسونية

9:3 لا توجد لدينا ضوابط تحد من نطاق نشاطنا. حكومتنا العليا قائمة في ظروف خارجة عن القانون والتي توصف في المصطلحات المقبولة بالكلمة النشطة والقوية - الدكتاتورية. أنا في وضع يسمح لي أن أخبركم بضمير مرتاح أنه في الوقت المناسب سنقوم نحن المشرعون بتنفيذ الحكم والعقوبة، وسنقتل ونعفو، ونحن، بصفتنا رئيسًا لجميع قواتنا، راكبون على جواد الزعيم. نحن نحكم بقوة الإرادة، لأن في أيدينا شظايا حزب قوي ذات يوم، هزمناه الآن. والأسلحة في أيدينا هي طموحات لا حدود لها، وجشع محترق، وانتقام بلا رحمة، وكراهية وحقد.

الرعب



دكتاتورية الماسونية

في الواقع، لا توجد عقبات أمامنا. إن حكومتنا العليا موجودة في ظل ظروف خارجة عن القانون إلى الحد الذي يجعل من الشائع أن نطلق عليها كلمة قوية وحيوية ـ الدكتاتورية.

أستطيع أن أؤكد بكل صدق أننا في الوقت الحاضر نتولى التشريع، ونحن القضاة الذين يفرضون العقوبات، ونحن الذين ننفذ الأحكام ونعفو عن المذنبين، ونحن، بصفتنا رؤساء كل جيوشنا، نركب جواد القائد. نحن نحكم بإرادة لا تقهر لأننا نحمل في أيدينا شظايا حزب كان قوياً ذات يوم، وهو الآن خاضع لنا. نحن نمتلك طموحاً لا حدود له، وجشعاً متقداً للانتقام بلا رحمة، وكراهية مريرة.

الرعب

385

9:4 فمنا يأتي الرعب الشامل.

من هم خدام الماسونية؟ لدينا في خدمتنا أشخاص من جميع الآراء، ومن جميع العقائد،

استعادة الملكيين والدجالين والاشتراكيين والشيوعيين والطوباويين

"الحالمون من كل نوع. لقد سخرناهم جميعًا لهذه المهمة: كل واحد منهم، في حسابه الخاص، يحفر في آخر بقايا السلطة، ويسعى إلى الإطاحة بكل أشكال النظام القائمة. وبسبب هذه الأفعال، أصبحت جميع الدول في حالة من التعذيب، فهي تحث على الهدوء، وهي مستعدة للتضحية بكل شيء من أجل السلام: لكننا لن نمنحهم السلام حتى يعترفوا علنًا بحكومتنا العليا الدولية، وبخضوع."

9:5 لقد أثار الناس ضجة حول ضرورة تسوية مسألة الاشتراكية من خلال اتفاق دولي. إن الانقسام إلى أحزاب مجزأة قد سلمهم إلى أيدينا، لأنه من أجل مواصلة النضال المتنازع عليه، يجب أن يكون لدى المرء المال، والمال كله في أيدينا.

معنى القوى "الواضحة البصيرة" والقوى "العمياء" للدول غير المستنيرة 9:6 قد يكون لدينا سبب للخوف من اتحاد بين القوة "الواضحة البصيرة" لملوك الغوييم على عروشهم والقوة "العمياء" لغوغاء الغوييم، لكننا اتخذنا كل التدابير اللازمة ضد أي احتمال من هذا القبيل: بين القوة الأولى والأخرى قمنا ببناء حصن في شكل رعب متبادل بينهما. وبهذه الطريقة تظل القوة العمياء للشعب دعمنا ونحن، ونحن فقط، سنزودهم بزعيم، وبالطبع نوجههم على طول الطريق الذي يقودهم إلى الله.



إلى هدفنا.

الشركة بين السلطة و

الغوغاء

9: 7 لكي لا تتحرر يد الغوغاء العمياء من يدنا المرشدة، يجب علينا من وقت لآخر أن ندخل في شركة وثيقة معهم، إن لم يكن شخصياً فعلياً، على الأقل من خلال بعض أكثر إخوتنا ثقة. عندما يتم الاعتراف بنا باعتبارنا السلطة الوحيدة، فسوف نناقش مع الناس

منا ينبعث رعب شامل.

"من هم خدام الماسونية؟ إن الناس من كل الآراء وكل العقائد في خدمتنا، الناس الذين يرغبون في استعادة الأنظمة الملكية، والدجالين، والاشتراكيين، والشيوعيين، وغيرهم من الطوباويين. لقد اضطررنا إلى استخدامهم جميعًا، وكل واحد منهم يقوض آخر بقايا السلطة، ويحاول الإطاحة بكل النظام القائم. لقد تعرضت جميع الحكومات للتعذيب بسبب هذا الإجراء، فهي تتوسل من أجل السلام، ومن أجل السلام مستعدة لتقديم أي تضحية، لكننا لن نمنحها السلام حتى تعترف بحكومتنا العليا الدولية علانية وبخضوع.

لقد بدأت الجماهير تطالب بحل المشكلة الاجتماعية من خلال اتفاقية دولية. وقد أدى الانقسام إلى أحزاب إلى تسليمنا جميع هذه الحلول، لأن إدارة النضال الحزبي تتطلب المال، ونحن نملك كل هذا.

إننا قد نخشى اتحاد القوة الذكية لحكام الغوييم مع القوة العمياء للجماهير، ولكننا اتخذنا كل التدابير ضد مثل هذا الاحتمال. لقد أقمنا بين القوتين جدارًا في شكل إرهاب متبادل؛ وبالتالي فإن القوة العمياء للشعب تظل دعمًا لنا، وسوف نعمل نحن وحدنا كزعيم لها، وبطبيعة الحال، سوف نستمر في دعمها.

سوف يوجهها نحو هدفنا.

الشركة بين السلطة والغوغاء لمنع يد العميان من التحرر من إرشادنا، يجب علينا من وقت لآخر أن نحافظ على اتصال وثيق بالجماهير، إن لم يكن من خلال الاتصال الشخصي فمن خلال إخواننا الأكثر تفانيًا. عندما نصبح قوة معترف بها، سنخاطب شخصيًا

386



"سنقوم شخصياً بزيارة الأسواق والأماكن، وسنعلمهم الأسئلة السياسية بالطريقة التي قد تحولهم في الاتجاه الذي يناسبنا."

9:8 من الذي سيتحقق مما يتم تدريسه في مدارس القرية؟ ولكن ما قد يقوله مبعوث الحكومة أو الملك على عرشه لا يمكن إلا أن يصبح معروفًا على الفور للدولة بأكملها، لأنه سينتشر في الخارج بصوت الشعب. ترخيص الليبرالية 9:9 من أجل القضاء على مؤسسات الغويم قبل أن يحين الوقت، لمسناها بمكر ودقة، واستولينا على أطراف النوابض التي تحرك آليتها. هذه النوابض تضع شعورًا صارمًا ولكنه عادل بالنظام؛ لقد استبدلناها بترخيص الليبرالية الفوضوي. الاستيلاء على التعليم والتدريب

لقد وضعنا أيدينا في إدارة القانون، وفي إجراء الانتخابات، وفي الصحافة، وفي حرية الشخص، ولكن بشكل أساسي في التعليم والتدريب باعتبارهما حجر الزاوية للوجود الحر.

الجماهير في الأماكن المفتوحة، وسنقوم بشرح المشاكل السياسية في الاتجاه المطلوب.

[32]

كيف يمكن التحقق مما يتم تدريسه في مدارس القرى؟ ولكن مهما كان ما يقوله ممثل الحكومة أو الحاكم نفسه، فسوف يكون معروفًا على الفور للأمة بأكملها، لأنه سينتشر بسرعة بصوت الشعب.

رخصة الليبرالية حتى لا ندمر مؤسسات الأمم قبل الأوان، لمسناها بأيدينا الفعّالة وأمسكنا بنوابض آلياتها. في السابق كانت هذه النوابض في نظام صارم ولكنه عادل؛ لقد غيرناها إلى فوضى ليبرالية وفوضوية وتعسفية. الاستيلاء على التعليم والتدريب لقد أثرنا على الإجراءات القانونية، وقانون الانتخابات، والصحافة، والحريات الشخصية، والأهم من ذلك، التعليم، حجر الزاوية في الوجود الحر.

الحكومة الفائقة 1:21، 5:11، 6:3، 9:3-4

البروتوكول رقم 9: 10-13 - تدمير الشباب المسيحي

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

نظريات خاطئة 9:10 لقد خدعنا وأربكنا وأفسدنا شباب "الأغيار" - وربيناهم على مبادئ ونظريات معروفة لنا بأنها خاطئة مع أنها كانت خاطئة.



مُثَبَّت. تفسير القوانين 9:11 فوق القوانين القائمة دون

لقد قمنا بتغيير هذه النصوص بشكل جوهري، وبتحريفها إلى تناقضات في التفسيرات، قمنا بإنشاء شيء عظيم في طريق النتائج. وقد وجدت هذه النتائج تعبيرها في حقيقة مفادها أن التفسيرات كانت تخفي القانون: وبعد ذلك أخفتها تمامًا عن أعين الحكومات بسبب استحالة تطبيقها.

نظريات خاطئة لقد ضللنا وأفسدنا وخدعنا وأحبطنا شباب الغوييم من خلال التعليم على أساس المبادئ والنظريات التي نعرف أنها خاطئة ولكننا أوحينا إياها بأنفسنا.

تفسير القوانين: لقد توصلنا، دون أن نغير القانون القائم بشكل جوهري، إلى نتائج مذهلة بتحريف القوانين من خلال تفسيرات متناقضة. وقد تجلى هذا أولاً في حقيقة مفادها أن التفسير قد أخفى القانون نفسه، ثم أخفاه بعد ذلك تمامًا عن أعين الحكومات بسبب استحالة فهم مثل هذا الفقه المعقد.

387

من صنع أي شيء من شبكة التشريعات المتشابكة.

9:12 هذا هو أصل نظرية مسار التحكيم. "الأنفاق" (الحضر)

9: 13 قد تقولون إن الغوييم سوف يثورون علينا، والسلاح في أيديهم، إذا خمنوا ما يجري قبل أن يحين الوقت؛ ولكن في الغرب لدينا ضد هذا مناورة من الرعب المروع الذي يرتجف حتى أقوى القلوب - المتروبوليتان، والمدن الكبرى، والممرات تحت الأرض التي، قبل أن يأتي الوقت، سوف تُدفع تحت جميع العواصم ومن هناك سوف تُنفخ تلك العواصم في الهواء مع جميع منظماتها وأرشيفاتها.

ومن هنا جاءت نظرية محكمة الضمير.[4]

"الأنفاق"

(المتروبوليتانيون) قد تقولون إن ثورة مسلحة سوف تندلع ضدنا إذا ما تم اكتشاف خططنا قبل أوانها؛ ولكننا في انتظار ذلك ننفذ مناورة مرعبة في الغرب حتى أن أشد النفوس شجاعة سوف ترتجف. وسوف يتم إنشاء ممرات تحت الأرض بحلول ذلك الوقت في كل العواصم، حيث يمكن تفجيرها، مع كل مؤسساتها ووثائقها الوطنية.

البروتوكول رقم 1:10-2 – الاستعداد للسلطة



فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) المظاهر الخارجية في المظاهر الخارجية في السياسي السياسي

10:1 أبدأ اليوم بتكرار ما قلته من قبل، وأرجوكم أن تضعوا في اعتباركم أن الحكومات والشعوب تكتفي بالسياسة بمظاهرها الخارجية. وكيف يدرك الغويم المعنى الأساسي للأشياء عندما يبذل ممثلوهم أفضل طاقاتهم للاستمتاع بأنفسهم؟ بالنسبة لسياستنا، من الأهمية بمكان أن ندرك هذه التفاصيل؛ وسوف تساعدنا عندما نفكر في تقسيم السلطة على الممتلكات، والمسكن، والضرائب (فكرة الضرائب المخفية)، والقوة الانعكاسية للقوانين. لا ينبغي التطرق إلى كل هذه الأسئلة على هذا النحو بشكل مباشر وعلني أمام الناس. في الحالات التي يكون من الضروري التطرق إليها، يجب ألا نسميها بشكل قاطع، يجب فقط الإعلان دون شرح مفصل أن مبادئ القانون المعاصر معترف بها من قبلنا. السبب في الصمت في هذا الصدد هو أنه بعدم تسمية مبدأ نترك لأنفسنا حرية التصرف، ونسقط هذا أو ذاك من ذلك دون لفت الانتباه؛ إذا تم تسميتها جميعًا بشكل قاطع، فربما بدا الأمر كما لو تم تقديمها جميعًا بالفعل.

"سأبدأ اليوم بتكرار ما سبق أن ذكرناه. أرجوكم أن تتذكروا أن الحكومة والجماهير راضية بالنتائج المرئية في السياسة. فكيف يمكنهم فحص المعنى الداخلي للأشياء عندما يعتبر ممثلوهم[33] أن المتعة فوق كل شيء؟ من المهم أن نعرف تفصيلة واحدة في سياستنا. ستساعدنا في مناقشة تقسيم السلطة، وحرية التعبير، وحرية الصحافة، وحرية الدين (الإيمان)، وحق التجمع، والمساواة أمام القانون، وحرمة الملكية والمنزل، والضرائب غير المباشرة والقوة الرجعية للقانون. لا ينبغي أبدًا مناقشة كل هذه الأسئلة بشكل مباشر وعلني أمام الجماهير. عندما يصبح من الضروري مناقشتها، فلا ينبغي لنا أن نشرحها بالتفصيل، بل يجب ذكرها فقط، دون الخوض في التفاصيل، والإشارة إلى أننا نقبل المبادئ القانونية الحديثة. تكمن أهمية هذا التحفظ في حقيقة أن المبدأ الذي لم يتم الإعلان عنه صراحة يمنحنا حرية التصرف لاستبعاد نقطة أو أخرى دون أن يلاحظها أحد، بينما إذا تم شرحه بالتفصيل يصبح المبدأ جيدًا كما هو راسخ.

"عبقرية" الشقاوة

388

"عبقرية" الشقاوة

10:2 إن الغوغاء يكنون عاطفة واحترامًا خاصين لعباقرة السلطة السياسية ويقبلون كل أعمال العنف التي يقومون بها باستجابة معجبة: "ماكر، حسنًا، نعم إنه ماكر، لكنه ذكي! ... خدعة، إذا شئت، ولكن ما مدى مكرها، وما مدى روعة إنجازها،



وما مدى وقاحة جرأتها!" ...

إن الناس يشعرون بحب وإعجاب خاص تجاه العبقرية السياسية، ودائماً ما يتفاعلون مع أعمال العنف التي يمارسونها على النحو التالي:

"نعم، بالطبع إنها خدعة، ولكن ما أذكى هذه الحيلة! إنها خدعة ولكنها تتم بذكاء! بكل وقاحة!..."

البروتوكول رقم 3:10-7 - هدفنا - الطاقة العالمية

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) ما الذي وعدت به الجماعة الماسونية | ما الذي وعدت به الانقلابات الماسونية؟

10:3 إننا نعتمد على اجتذاب كل الأمم إلى مهمة إقامة البنية الأساسية الجديدة، التي وضعنا لها المشروع. ولهذا السبب، فمن الضروري لنا قبل كل شيء أن نتسلح وأن نخزن في أنفسنا تلك الجرأة المتهورة تمامًا والقوة التي لا تقاوم للروح التي ستحطم في شخص عمالنا النشطين كل العوائق في طريقنا.

10:4 عندما ننجز انقلابنا، سنقول للشعوب المختلفة: "لقد ذهب كل شيء بشكل سيئ للغاية، وقد تآكل كل شيء من المعاناة. نحن ندمر أسباب عذابكم - الجنسيات، والحدود، والاختلافات في العملات. "أنت حر، بالطبع، في إصدار حكم علينا، ولكن هل يمكن أن يكون حكمًا عادلاً إذا تم تأكيده من قبلك قبل إجراء أي محاكمة لما نقدمه لك."... عندها سيرفعنا الغوغاء ويحملوننا بأيديهم في انتصار إجماعي للآمال والتوقعات. التصويت، الذي جعلناه الأداة التي

إننا نعتمد على اجتذاب كل الأمم إلى بناء أسس البناء الجديد الذي خططنا له. ولهذا السبب فمن الضروري لنا أولاً وقبل كل شيء أن نكتسب روح الجرأة والمغامرة والقوة التي ستمكننا من خلال وكلائنا من التغلب على كل العقبات التي تعترض طريقنا.

حق الاقتراع العام

"وعندما ننجز انقلابنا، سنقول للشعوب: ""لقد سارت الأمور على نحو سيئ؛ لقد عانيتم جميعًا. وسنلغي سبب معاناتكم، أي الجنسيات والحدود والعملات الوطنية. بالطبع أنتم أحرار في إدانتنا، ولكن هل يكون حكمكم عادلاً إذا أصدرتموه قبل أن تجرّبوا ما سنقدمه لكم؟"" وبعد ذلك سيرفعوننا بمشاعر من البهجة والأمل الجماعيين. إن نظام التصويت الذي استخدمناه كأداة لتتويجنا، والذي تعودنا عليه حتى أكثر أفراد البشرية تواضعًا من خلال تنظيم الاجتماعات والاتفاقات المتفق عليها



مسبقًا، سيكون قد أدى خدمته الأخيرة وسيظهر آخر ظهور له في التعبير عن رغبة إجماعية في أن يصبحوا أكثر معرفة بنا [34] قبل أن يصدروا حكمهم.

389

"إنها ستضعنا على عرش العالم من خلال تعليم حتى أصغر وحدات أعضاء الجنس البشري التصويت من خلال الاجتماعات والاتفاقات الجماعية، وستكون بعد ذلك قد خدمت أغراضها وستلعب دورها بعد ذلك للمرة الأخيرة من خلال الإجماع على الرغبة في التعرف علينا عن كثب قبل إدانتنا.

10:5 ولضمان ذلك، يتعين علينا أن نجعل الجميع يصوتون دون تمييز بين الطبقات والمؤهلات، من أجل إرساء أغلبية مطلقة، لا يمكن الحصول عليها من الطبقات المتعلمة الميسورة. إلغاء الأسرة

"بهذه الطريقة، من خلال غرس الشعور بأهمية الذات في الجميع، فإننا ندمر بين الغوييم أهمية الأسرة وقيمتها التعليمية ونزيل إمكانية انقسام العقول الفردية، لأن الغوغاء الذين نتعامل معهم لن يسمحوا لهم بالوصول إلى المقدمة ولا حتى الاستماع إليهم؛ لقد اعتادوا أن يستمعوا إلينا فقط نحن الذين ندفع لهم مقابل الطاعة والاهتمام.

القادة في الماسونية بهذه الطريقة سنخلق قوة عمياء قوية لن تكون في وضع يسمح لها بالتحرك في أي اتجاه دون توجيه من عملائنا الذين وضعناهم على رأسها كقادة للرعاع. سيخضع الشعب لهذا النظام لأنه سيعرف أن مكاسبه ومكافآته واستلامه لجميع أنواع الفوائد ستعتمد على هؤلاء القادة. العبقري الذي هو مرشد الماسونية

10:6 يجب أن يأتي مخطط الحكومة جاهزًا من عقل واحد، لأنه لن يتم تثبيته أبدًا إذا سُمح له بالانقسام إلى أجزاء مجزأة في عقول العديد من الأشخاص. لذلك، يُسمح لنا بمعرفة مخطط العمل ولكن لا نناقشه حتى لا نزعج براعته، والترابط المتبادل بين أجزائه المكونة، والقوة العملية للمعنى السري لكل بند. إن مناقشة وإجراء تغييرات في عمل من هذا النوع من خلال العديد من التصويتات هو طبع عليه طابع كل الاستدلالات وسوء الفهم الذي قد يكون سببًا في حدوثه.

ولكي نحقق ذلك، يتعين علينا إجبار الجميع على التصويت، دون تمييز طبقي، من أجل إرساء حكم الأغلبية، الذي لا يمكن الحصول عليه من الطبقات المثقفة وحدها.

إلغاء الأسرة: من خلال هذه الطريقة التي نعتاد بها على فكرة تقرير المصير، فإننا سنحطم الأسرة الغوييمية وأهميتها التربوية. ولن نسمح بتكوين عقول فردية، لأن الغوغاء، تحت إرشادنا، سيمنعونهم من التمييز أو حتى التعبير عن أنفسهم. لقد اعتاد الغوغاء



على الاستماع إلينا فقط، نحن الذين ندفع لهم مقابل الطاعة والاهتمام.

القادة في الماسونية: سوف ننشئ بذلك قوة عمياء لن تتمكن من التحرك بدون توجيه عملائنا، الذين نرسلهم ليحلوا محل قادتهم.

وسوف تخضع الجماهير لهذا النظام لأنها ستعرف أن مكاسبها وامتيازاتها وفوائدها الأخرى تعتمد على هؤلاء الزعماء.

إن خطة الحكومة لابد وأن تنبع من رأس واحد، لأنه من المستحيل أن يتم تجميعها إذا سُمح بتفكك العديد من العقول إلى قطع صغيرة. ولهذا السبب لا يُسمح لنا إلا بمعرفة خطة العمل؛ ولكن لا يجوز لنا أن نناقشها حتى لا نؤثر على براعتها، والارتباط بين أجزائها المكونة، والقوة العملية للمعنى السري لكل بند فيها. وإذا ما خضعت مثل هذه الخطة للتصويت المتكرر، فإنها ستعكس طابع المفاهيم الخاطئة لكل من لم يخترق عمقها وترابط أجزائها.

390

لقد فشلنا في اختراق عمق وترابط مؤامراتها. نريد أن تكون مخططاتنا قوية ومدروسة بشكل مناسب. لذلك لا ينبغي لنا أن نلقي بعمل عبقرية مرشدنا إلى أنياب الغوغاء أو حتى مجموعة مختارة. المؤسسات ووظائفها

10:7 إن هذه المخططات لن تقلب المؤسسات القائمة رأساً على عقب في الوقت الحاضر. بل إنها لن تؤثر إلا على اقتصادها وبالتالي على الحركة الكلية لتقدمها، والتي سوف تتجه على هذا النحو على طول المسارات المرسومة في مخططاتنا.

إن أهدافنا هي أن نحققها. ولهذا السبب يجب أن تكون خططنا واضحة وقوية. وبالتالي، لا ينبغي لنا أن نلقي بالعمل الملهم الذي يقوم به زعيمنا تحت رحمة الغوغاء أو حتى مجموعة محدودة.

إن هذه الخطط لن تؤدي إلى إرباك المؤسسات المعاصرة على الفور، بل إنها لن تؤدي إلا إلى تغيير تنظيمها، وبالتالي إلى تغيير كامل تركيبة تطورها، والتي سوف يتم توجيهها وفقًا للخطط التي وضعناها.

البروتوكول رقم 10: 8-10 – سم الليبرالية

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

10:8 يوجد في كل البلدان تحت مسميات مختلفة شيء واحد تقريبًا. التمثيل، والوزارة، ومجلس الشيوخ، ومجلس الدولة، والهيئات التشريعية والتنفيذية. لست بحاجة إلى أن أشرح لك آلية العلاقة بين هذه المؤسسات، لأنك على دراية بكل ذلك؛



فقط لاحظ حقيقة أن كل مؤسسة من المؤسسات المذكورة أعلاه تتوافق مع وظيفة مهمة للدولة، وأرجوك أن تلاحظ أنني لا أطبق كلمة "مهمة" على المؤسسة بل على الوظيفة، وبالتالي فإن المؤسسات ليست هي المهمة بل وظائفها. لقد قسمت هذه المؤسسات فيما بينها جميع وظائف الحكومة - الإدارية والتشريعية والتنفيذية، لذلك أصبحت تعمل كما تعمل الأعضاء في جسم الإنسان. إذا أصبنا جزءًا واحدًا في آلية الدولة، فإن الدولة تمرض، مثل جسم الإنسان، وتموت...

سم الليبرالية 10:9 عندما أدخلنا سم الليبرالية إلى جسم الدولة، خضعت كل ملامحها السياسية للتغيير. لقد أصيبت الدول بمرض مميت - تسمم الدم. كل ما تبقى هو انتظار نهاية عذاب الموت. الدستور - مدرسة الخلاف الحزبي

إن نفس المؤسسات موجودة تقريباً في بلدان مختلفة تحت أسماء مختلفة، مثل الهيئات التمثيلية، والوزارات، ومجلس الشيوخ، ومجلس الدولة، والهيئات التشريعية والتنفيذية. ولست بحاجة إلى أن أشرح لك الآلية التي تربط بين هذه المؤسسات المختلفة، فهي معروفة لك جيداً. كل ما أود أن ألفت انتباهك إليه هو أن كل مؤسسة من المؤسسات المذكورة أعلاه تؤدي وظيفة حكومية مهمة، وعلاوة على ذلك، أرجوك أن تلاحظ أن كلمة "مهمة" لا تشير إلى المؤسسة بل إلى الوظيفة. وبالتالي، فإن المؤسسات ليست هي المهمة بل وظائفها. مثل هذه المؤسسات

وقد قسموا فيما بينهم جميع وظائف الحكومة، أي الإدارية والتشريعية والتنفيذية.

إن الدولة أصبحت اليوم دولة عظمى، وسلطاتها أصبحت أشبه بسلطات الإنسان، فإذا أصيب جزء من الجهاز الحكومي، فإن الدولة نفسها تصاب بالمرض، تماماً كما يمرض الجسم البشري، ثم تموت. سم الليبرالية عندما حقننا سم الليبرالية في جهاز الدولة، تغيرت بشرته السياسية بالكامل؛ فأصيبت الدولة بمرض مميت، ألا وهو تحلل الدم. ولا يلزمنا إلا انتظار نهاية هذا العذاب. الدستور ـ مدرسة الخلاف الحزبي

391

10:10 لقد أنتجت الليبرالية دولاً دستورية، حلت محل الضمانة الوحيدة التي كانت تحمي الغوييم، ألا وهي الاستبداد، والدستور، كما تعلمون جيدًا، ليس سوى مدرسة للخلافات وسوء الفهم.

المشاجرات، الخلافات، الاضطرابات الحزبية غير المثمرة، الأهواء الحزبية - بكلمة واحدة، مدرسة لكل ما يخدم تدمير شخصية نشاط الدولة. إن منبر "التالكيريك" لا يقل أهمية عن

أكثر فعالية من الصحافة، حكمت على الحكام بالخمول والعجز، و



وبذلك أصبحت هذه الأنظمة عديمة الفائدة وغير ضرورية، ولهذا السبب تم خلعها في العديد من البلدان. عصر الجمهوريات

"ثم أصبح عصر الجمهوريات ممكنًا، ثم استبدلنا الحاكم بصورة كاريكاتورية للحكومة - برئيس، مأخوذ من الغوغاء، من وسط مخلوقاتنا الدمى، أو العبيد. كان هذا هو أساس المنجم الذي زرعناه تحت شعب الغوييم، أو بالأحرى تحت شعوب الغوييم.

لقد ولدت الحكومات الدستورية من الليبرالية، التي حلت محل الحكم المطلق الذي كان خلاص الغوييم، لأن الدستور، كما تعلمون جيدًا، ليس أكثر من مدرسة للنزاع والمناقشة والاختلاف والتحريض الحزبي العقيم والخلاف والاتجاهات الحزبية - أو بعبارة أخرى، مدرسة لكل ما يضعف كفاءة الحكومة. لقد حكمت البرامج، مثل الصحافة، على السلطات بالخمول والعجز، وبالتالي جعلتها عديمة الفائدة وغير ضرورية، ولهذا السبب أطيح بها في العديد من البلدان.

عصر الجمهوريات

لقد أصبح صعود العصر الجمهوري ممكناً، ثم استبدلنا الحاكم بصورة كاريكاتورية للحكومة - رئيساً يتم اختياره من بين الغوغاء، من بين مخلوقاتنا، من بين عبيدنا. وكان هذا هو نوع الألغام التي زرعناها تحت أقدام الغوييم، أو بالأحرى تحت أقدام الأمم الغوييمية.

الجمهورية 4: 1؛ 10: 10؛ 10: 13-15؛ 12: 12

البروتوكول رقم 10: 11-16 - نسمي الرؤساء

10:11 وفي المستقبل القريب سوف نقوم بتثبيت مسؤولية الرؤساء.

10:12 بحلول ذلك الوقت، سنكون في موقف يسمح لنا بتجاهل الأشكال عند تنفيذ الأمور التي سيتولى أمرها دميتنا غير الشخصية. ما الذي يهمنا إذا ما تضاءلت صفوف أولئك الذين يسعون إلى السلطة، وإذا ما نشأ طريق مسدود بسبب استحالة العثور على رؤساء، وهو الطريق المسدود الذي سيؤدي في النهاية إلى تفكك البلاد؟ ... "بنما"

10:13 لكي تسفر خطتنا عن هذه النتيجة، فإننا سوف ننظم انتخابات لصالح الرؤساء الذين لديهم في ماضيهم وصمة عار مظلمة غير مكتشفة، مثل "بنما" أو غيرها —

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) الرؤساء - دمى الرؤساء - دمى البناء البناء

في المستقبل القريب سوف نجعل من الرئيس ضابطاً مسؤولاً، ولن نقف بعد ذلك على الحياد في تنفيذ الأمور التي سوف يكون الدمى مسؤولين عنها. ما الفرق بالنسبة لنا في أن صفوف أولئك الذين يسعون إلى السلطة سوف تتضاءل، وأن الارتباك



سوف ينتج عن عدم القدرة على العثور على رؤساء، وهو الارتباك الذي من شأنه أن يفسد البلاد بالتأكيد؟

"بنما" لتحقيق خطتنا، سوف نعمل على هندسة انتخاب رؤساء يحتوي سجلهم السابق على بعض الفضائح الخفية، وبعض "الراباتا" - أي أنهم سوف يكونون منفذين مخلصين

392

"ثم يصبحون عملاء موثوقين لإنجاز خططنا خوفًا من الكشف ومن الرغبة الطبيعية لكل من بلغ السلطة، أي الاحتفاظ بالامتيازات والمزايا والشرف المرتبط بمنصب الرئيس. الدور الذي يلعبه مجلس النواب والرئيس"

"إن مجلس النواب سوف يوفر الغطاء والحماية وانتخاب الرؤساء، ولكننا سوف ننزع منه الحق في اقتراح قوانين جديدة أو إجراء تعديلات على القوانين القائمة، لأن هذا الحق سوف نمنحه للرئيس المسؤول، وهو دمية في أيدينا."

إن سلطة الرئيس سوف تصبح بطبيعة الحال هدفاً لكل أشكال الهجوم الممكنة، ولكننا سوف نوفر له وسيلة للدفاع عن نفسه في حق الاستئناف إلى الشعب، من أجل قرار الشعب فوق رؤوس ممثليه، أي الاستئناف إلى ذلك العبيد الأعمى لدينا - أغلبية الغوغاء. وبصرف النظر عن هذا فإننا سوف نمنح الرئيس حق إعلان حالة الحرب. وسوف نبرر هذا الحق الأخير على أساس أن الرئيس بصفته رئيساً لجيش البلاد بأكمله يجب أن يكون تحت تصرفه، في حالة الحاجة إلى المدفاع عن الدستور الجمهوري الجديد، وهو الحق في الدفاع الذي سوف ينتمي إليه باعتباره الممثل المسؤول عن هذا الدستور.

10ـ 14 ومن السهل أن نفهم أنه في هذه الظروف فإن مفتاح المزار سيكون في أيدينا، ولن يتمكن أحد خارجنا من توجيه قوة التشريع.

الدستور الجمهوري الجديد 10:15 بالإضافة إلى ذلك، فإننا مع تقديم الدستور الجمهوري الجديد، سننتزع من المجلس حق التدخل في التدابير الحكومية، بحجة الحفاظ على السرية السياسية، وعلاوة على ذلك، سنعمل بموجب الدستور الجديد على تقليص عدد الممثلين إلى الحد الأدنى، وبالتالي تقليل المشاعر السياسية والشغف بالسياسة بشكل متناسب. ومع ذلك، إذا اشتعلت هذه المشاعر، وهو أمر لا يمكن توقعه، حتى في هذا الحد الأدنى، فسوف نلغيها من خلال نداء مثير والإشارة إلى أغلبية الشعب بأكمله ... سيعتمد على الرئيس تعيين رؤساء ونواب رئيس مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وبدلاً من الدورات الدائمة للبرلمانات، سنقلل جلساتها إلى بضعة أشهر.

من أوامرنا خوفًا من التعرض، ومن الرغبة الطبيعية [36] لكل رجل وصل إلى السلطة في الاحتفاظ بالامتيازات والمزايا



والكرامة المرتبطة بمنصب الرئيس.

الدور الذي يلعبه مجلس النواب والرئيس: سوف ينتخب مجلس النواب الرؤساء ويحميهم ويحجبهم، ولكننا سوف نحرمه من حق اقتراح القوانين أو تعديلها، لأن هذا الحق سوف نمنحه للرئيس المسؤول، وهو دمية في أيدينا.

الماسونية – القوة التشريعية بطبيعة الحال، ستصبح سلطة الرئيس حينها هدفًا للعديد من الهجمات، لكننا سيمنحه وسائل حماية نفسه بمنحه حق التقدم مباشرة إلى الشعب، لاتخاذ قراره، فوق رؤوس ممثليه. بعبارة أخرى، سيلجأ إلى نفس العبد الأعمى - إلى أغلبية الغوغاء. علاوة على ذلك، سنمنح الرئيس سلطة إعلان الأحكام العرفية. وسنبرر هذا الامتياز بحجة أن الرئيس، بصفته رئيسًا للجيش الوطني، يجب أن يسيطر عليه من أجل حماية الدستور الجمهوري الجديد، الذي يتعين عليه، بصفته ممثلًا مسؤولًا عن هذا الدستور، الدفاع عنه.

ومن الواضح أنه في ظل هذه الظروف فإن مفاتيح الضريح ستكون في أيدينا، ولن يتمكن أحد غيرنا من توجيه السلطة التشريعية.

الدستور الجمهوري الجديد: سوف ننتزع من المجلس، مع إدخال الدستور الجمهوري الجديد، حق الاستجواب فيما يتعلق بالإجراءات الحكومية، بحجة أنه يجب الحفاظ على الأسرار السياسية. وبمساعدة هذا الدستور الجديد، سنقلل عدد الممثلين إلى الحد الأدنى، وبالتالي سنقلل بنفس القدر من الأهواء السياسية والشغف بالسياسة. وإذا تمرد الباقون على الرغم من ذلك، فسوف نلغيهم تمامًا من خلال الاستئناف إلى أغلبية الشعب.

إن تعيين رئيس مجلس النواب ومجلس الشيوخ ونائبيه سيكون من اختصاص الرئيس، وبدلاً من عقد جلسات برلمانية متواصلة، سنختصرها إلى بضعة أشهر.

393

"وعلاوة على ذلك، فإن الرئيس، بصفته رئيس السلطة التنفيذية، سيكون له الحق في استدعاء البرلمان وحله، وفي الحالة الأخيرة، إطالة الوقت لتعيين جمعية برلمانية جديدة. ولكن لكي لا تكون عواقب كل هذه الأفعال غير القانونية في جوهرها، قبل الأوان بالنسبة لخططنا، بناءً على المسؤولية التي أنشأها استخدام الرئيس، فإننا سنحث الوزراء وغيرهم من المسؤولين في الإدارة العليا حول الرئيس على التهرب من تصرفاته من خلال اتخاذ تدابير من تلقاء أنفسهم، والتي سيُجعلون كبش فداء في مكانه ... نوصي بشكل خاص بإعطاء هذا الدور ليلعبه مجلس الشيوخ أو مجلس الدولة أو مجلس الوزراء، ولكن ليس



لمسؤول فردي.

10:16 سوف يفسر الرئيس، حسب تقديرنا، معنى بعض القوانين القائمة التي تقبل التفسيرات المختلفة؛ وسوف يلغيها أيضًا عندما نشير إليه بضرورة القيام بذلك، بالإضافة إلى ذلك، سيكون له الحق في اقتراح قوانين مؤقتة، وحتى انحرافات جديدة في العمل الدستوري الحكومي، والحجة لكل من الأمرين هي متطلبات الرفاهة العليا للدولة.

"إن الرئيس، بصفته رئيساً تنفيذياً، سوف يكون له الحق في عقد جلسات البرلمان أو حله، وفي حالة الحل، تأجيل تعيين برلمان جديد. ولكن لمنع تحميل الرئيس المسؤولية قبل أن تتضح خططنا عن نتائج كل هذه الإجراءات غير القانونية في الأساس التي بدأناها، فإننا سوف نعطي الوزراء وغيرهم من كبار المسؤولين الإداريين المحيطين بالرئيس فكرة التحايل على أوامره من خلال إصدار تعليمات من تلقاء أنفسهم. وبالتالي، سوف يصبحون مسؤولين بدلاً منه [37]. ونوصي بأن يُعهد بتنفيذ هذه الخطة بشكل خاص إلى مجلس الشيوخ أو مجلس الدولة أو مجلس الوزراء، وليس إلى الأفراد.

"وبتوجيه منا، سوف يفسّر الرئيس القوانين القائمة على نحو غامض بقدر ما يمكن تفسيرها. وعلاوة على ذلك، سوف يلغيها عندما نشير إليه بالحاجة إلى ذلك: وسوف يكون له الحق أيضًا في اقتراح قوانين مؤقتة وحتى تعديلات في العمل الدستوري للحكومة، مدعياً أن الدافع وراء ذلك هو متطلبات رفاهة البلاد.

الدستور 3: 2، 5؛ 10: 13-17؛ 11: 2-3 الجمهورية 4: 1؛ 10: 10؛ 10: 13-15؛ 12: 12

البروتوكول رقم 10: 17-20 - سوف ندمر

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

10:ـ 17 ومن خلال هذا الإجراء، سنحصل على القدرة على تدمير شيئًا فشيئًا، خطوة بخطوة، كل ما نضطر في البداية، عندما نمارس حقوقنا، إلى إدخاله في دساتير الدول للتحضير للانتقال إلى إلغاء غير محسوس لكل نوع من الدستور، ثم يأتي الوقت لتحويل كل شكل من أشكال الحكومة إلى استبدادنا.

لحظة إعلان "رب العالم أجمع"

من خلال هذه التدابير سنكون قادرين على تدمير تدريجيًا، خطوة بخطوة، كل ما كنا، عند دخولنا إلى حقوقنا، ملزمين بإدخاله في دساتير الحكومة، باعتباره انتقالًا إلى الإلغاء غير المحسوس لجميع الدساتير، عندما يأتي الوقت لتحويل كل حكومة



إلى حكمنا المطلق.

لحظة إعلان "رب العالم أجمع"

394

10:ـ 18 إن الاعتراف بمستبدنا قد يأتي قبل تدمير الدستور، وسوف تأتي لحظة هذا الاعتراف عندما تصرخ الشعوب، التي سئمت تمامًا من مخالفات وعدم كفاءة حكامها - وهو الأمر الذي سنرتب له - قائلة: "اذهبوا بهم وأعطونا ملكًا واحدًا على كل الأرض يوحدنا ويقضي على أسباب الاضطرابات - الحدود والقوميات والأديان وديون الدولة - ويمنحنا السلام والهدوء اللذين لا نستطيع أن نجدهما في ظل حكامنا وممثلينا". تطعيم الأمراض والحيل الأخرى للماسونية

10:ـ 19 ولكنكم تعلمون أنفسكم جيدًا أنه من أجل إتاحة إمكانية التعبير عن مثل هذه الرغبات من قبل جميع الأمم، لا بد من إزعاج علاقات الشعوب مع حكوماتها في جميع البلدان بحيث يتم استنزاف البشرية تمامًا بالخلاف والكراهية والصراع والحسد وحتى باستخدام التعذيب والتجويع ونشر الأمراض والفقر، بحيث لا يرى "الغوييم" أي حل آخر سوى اللجوء إلى سيادتنا الكاملة في المال وفي كل شيء آخر.

10:20 ولكن إذا أعطينا دول العالم فسحة للتنفس فإن اللحظة التي نتوق إليها لن تأتي أبدا.

"إن الاعتراف بحاكمنا المستبد قد يأتي حتى قبل إلغاء الدستور، ولكن لحظة هذا الاعتراف ستأتي عندما يهتف الشعب، الذي عانى من الخلافات وعدم كفاءة حكامه، بتحريض منا: أطيحوا بهم، وأعطونا حاكمًا عالميًا واحدًا يوحدنا ويلغي أسباب الخلاف - الحدود الوطنية، والدين، وديون الدولة - ويمنحنا السلام والهدوء اللذين لا نستطيع أن نجدهما مع حكامنا وممثلينا. تطعيم الأمراض وحيل البناء الأخرى

ولكنكم تعلمون جيدًا أنه لجعل مثل هذا التعبير الشامل عن الرغبة ممكنًا، من الضروري إزعاج العلاقة بين الشعب والحكومة باستمرار في جميع البلدان، وبالتالي استنزاف الجميع بالخلاف والعداء والصراع والكراهية وحتى الاستشهاد والجوع وتطعيم الأمراض والبؤس، بحيث يجعل الغوييم لا يرون أي حل آخر سوى الاستئناف إلى أموالنا والحكم الكامل.

ولكن إذا منحنا الناس قسطاً من الراحة، فإن اللحظة التي طال انتظارها ربما لن تأتي أبداً.

الدستور 3: 2، 5؛ 10: 13-17؛ 11: 2-3

البروتوكول رقم 11:1-3 - الدولة الشمولية



فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) برنامج البرنامج الجديد للدستور الجديد الدستور

11:1 لقد كان مجلس الدولة، كما كان، التعبير القوي عن سلطة الحاكم: وسوف يكون، كجزء "مظهري" من الهيئة التشريعية، ما يمكن أن نطلق عليه اللجنة التحريرية لقوانين ومراسيم الحاكم.

11:2 هذا هو برنامج الدستور الجديد. سنضع القانون والحق والعدالة في خدمة البشرية.

وسوف يميل مجلس الدولة إلى تعزيز سلطة الحاكم، بصفته هيئة تشريعية ظاهرة، وسوف يعمل بمثابة لجنة لإعداد القوانين والأنظمة نيابة عن الحاكم.

[38]

وفيما يلي برنامج الدستور الجديد الذي نقوم بإعداده، وسوف نستعرضه في هذا المقال.

395

العدالة (1) في هيئة مقترحات مقدمة إلى الهيئة التشريعية، (2) بمراسيم صادرة عن الرئيس في هيئة لوائح عامة، وأوامر صادرة عن مجلس الشيوخ وقرارات صادرة عن مجلس الدولة في هيئة أوامر وزارية، (3) وفي حالة ظهور مناسبة مناسبة - في هيئة ثورة في الدولة. بعض تفاصيل الثورة المقترحة

11:3 بعد أن حددنا تقريباً MODUS AGENDI، سنشغل أنفسنا بتفاصيل تلك التركيبات التي لا يزال يتعين علينا من خلالها إكمال الثورة في مسار آلية الدولة في الاتجاه المشار إليه بالفعل. أعني بهذه التركيبات حرية الصحافة، وحق تكوين الجمعيات، وحرية الضمير، ومبدأ التصويت، والعديد من التركيبات الأخرى التي يجب أن تختفي إلى الأبد من ذاكرة الإنسان، أو تخضع لتغيير جذري في اليوم التالي لإصدار الدستور الجديد. لن نتمكن إلا في هذه اللحظة من الإعلان عن جميع أوامرنا على الفور، لأنه بعد ذلك، سيكون أي تغيير ملحوظ خطيرًا، للأسباب التالية: إذا تم إدخال هذا التغيير بشدة قاسية وبإحساس بالصرامة والقيود، فقد يؤدي إلى شعور باليأس الناجم عن الخوف من تعديلات جديدة في نفس الاتجاه؛ "وإذا تم إدخاله بمعنى المزيد من التسامح، فسيقال إننا اعترفنا بخطئنا، وهذا من شأنه أن يدمر هيبة عصمة سلطتنا، أو سيقال إننا أصبحنا منزعجين وأُجبرنا على إظهار تصرف مستسلم، وهو ما لن نتلقى أي شكر عليه لأنه من المفترض أن يكون إلزاميًا ... كلاهما يضر بهيبة الدستور الجديد." "إن ما نريده هو أنه منذ اللحظة الأولى لإعلانه، بينما لا تزال شعوب العالم مذهولة من حقيقة الثورة التي تحققت، ولا تزال في حالة من الرعب وعدم اليقين، أن تدرك مرة واحدة وإلى الأبد أننا أقوياء للغاية،



ولا يمكن التغلب علينا، ومليئون بالقوة إلى حد كبير، لدرجة أننا لن نأخذهم في الاعتبار بأي حال من الأحوال، وبعيدًا عن إيلاء أي اهتمام لآرائهم أو رغباتهم، فنحن مستعدون وقادرون على سحق كل تعبير أو مظهر من مظاهر ذلك بقوة لا تقاوم في كل لحظة وفي كل مكان، بحيث استولينا على كل ما أردناه في الحال ولن نشاركهم قوتنا بأي حال من الأحوال ... ثم في خوف وارتعاش سوف يغلقون أعينهم عن ذلك."

سن القوانين ومراقبة المحاكم على النحو التالي: 1. عن طريق الاقتراحات المقدمة إلى الهيئة التشريعية. 2. عن طريق الأوامر التي يصدرها الرئيس كقوانين عامة، ومراسيم مجلس الشيوخ، وقرارات مجلس الدولة، كلوائح يصدرها الوزارات. 3. وعندما تأتي اللحظة المناسبة - في شكل انقلاب عسكري. بعض تفاصيل الثورة المقترحة

وبعد أن أوضحنا بشكل تقريبي آلية العمل، سنتناول الآن بالتفصيل تلك التدابير التي سنستكمل بها تطوير الآلية الحكومية في الاتجاه المذكور أعلاه. وأعني بهذه التدابير حرية الصحافة، وحق التجمع، والحرية الدينية، وحقوق الانتخاب، والعديد من الأشياء الأخرى التي يجب أن تختفي من ذخيرة الإنسان، أو يجب تغييرها جذريًا في اليوم التالي لإعلان الدستور الجديد. وفي هذه اللحظة فقط سيصبح من الممكن لنا أن نعلن عن جميع مراسيمنا، لأن أي تغيير ملموس في أي وقت في المستقبل سيكون خطيرًا، وذلك للأسباب التالية: إذا تم تقديم هذه التغييرات وتنفيذها بصرامة، فقد يؤدي ذلك إلى اليأس من خلال خلق الخوف من تغييرات أخرى في اتجاه مماثل؛ ولكن إذا تم إجراؤها مع ميل إلى التساهل اللاحق، فقد يقال إننا اعترفنا بأخطائنا، مما من شأنه أن يقوض الإيمان بعصمة السلطة الجديدة؛ قد يقال أيضًا أننا كنا خائفين، وأننا أُجبرنا على تقديم تنازلات لن يشكرنا عليها أحد لأنها ستُعتبر مستحقة قانونًا.

إن أيًا من هذه الانطباعات من شأنه أن يضر بهيبة الدستور الجديد. ومن الضروري بالنسبة لنا أن ندرك منذ اللحظة الأولى لإعلانه، عندما لا يزال الناس مذهولين من الثورة المكتملة وفي حالة من الرعب والمفاجأة، أننا أقوياء للغاية، ومنيعون للغاية، وجبارون للغاية لدرجة أننا لن نلتفت إليهم في أي حال من الأحوال، ولن نتجاهل آراءهم ورغباتهم فحسب، بل سنكون مستعدين وقادرين على قمع أي إشارة للمعارضة في أي لحظة أو مكان بسلطة لا تقبل الجدل. نريد أن يدرك الناس أننا أخذنا على الفور كل ما أردناه، وأننا لن نشاركهم سلطتنا بأي حال من الأحوال. عندها [39] سيغمضون أعينهم عن ذلك.

396



كل شيء، وكن راضيا بانتظار ما سيكون نهاية كل شيء.

كل ذلك خوفا وسوف ننتظر التطورات القادمة.

الدستور 3: 2، 5؛ 10: 13-17؛ 11: 2-3

البروتوكول رقم 11:4-9 - نحن ذئاب

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الأميون- قطيع من الغنم 11:4 الأميون هم قطيع من الغنم، ونحن ذئابهم. وهل تعلمون ماذا يحدث عندما يستحوذ الذئاب على القطيع؟ ....

11:ـ 5 وهناك سبب آخر يجعلهم يغلقون أعينهم: لأننا سنظل نعدهم بإعادة كل الحريات التي سلبناها منهم بمجرد أن نقهر أعداء السلام ونستأنس كل الأطراف...

11:6 لا يستحق الأمر أن نقول شيئًا عن المدة التي سيظلون ينتظرون فيها عودة حرياتهم... الماسونية السرية ومحافلها "الاستعراضية"

11:7 فما الغرض إذن الذي اخترعنا من أجله هذه السياسة كلها ودسناها في عقول غير اليهود دون أن نمنحهم أي فرصة لفحص معناها الأساسي؟ ولماذا، في الواقع، إن لم يكن من أجل الحصول بطريقة ملتوية على ما لا يمكن لقبيلتنا المشتتة أن تصل إليه بالطريق المباشر؟ هذا هو الذي خدم كأساس لتنظيمنا للماسونية السرية التي لا يعرفها ولا يشتبه فيها حتى هؤلاء "الجوييم" الذين اجتذبناهم إلى جيش "الاستعراض" من المحافل الماسونية من أجل إلقاء الغبار في عيون رفاقهم.

11:ـ 8 لقد منحنا الله، نحن شعبه المختار، عطية التشتت، وفي هذا الذي يبدو في كل العيون أنه ضعفنا، ظهرت كل قوتنا، التي أوصلتنا الآن إلى عتبة السيادة على العالم كله.

11: 9 والآن لم يبق شيء كثير لنبني عليه فوق الأساس الذي وضعناه.

الأميون - قطيع من الأغنام الأميون مثل قطيع الأغنام - نحن ذئاب. هل تعلم ماذا يحدث للأغنام عندما تدخل الذئاب إلى الحظيرة؟

وسوف يغلقون أعينهم أيضًا عن كل شيء لأننا سنعدهم بأن نعيد لهم كل حرياتهم بعد إخضاع أعداء السلام وإحلال



السلام بين جميع الأطراف.

هل من الضروري أن نقول كم من الوقت سوف يتعين عليهم انتظاره لاستعادة حرياتهم؟

الماسونية السرية ونزلها "الاستعراضية"

لماذا تصورنا هذه السياسة وألهمناها لغير اليهود دون أن نعطيهم الفرصة لفحص معناها الداخلي، إن لم يكن بغرض الوصول بطريقة ملتوية إلى ما لا يمكن لجنسنا المشتت الوصول إليه بطريق مباشر؟

لقد شكل هذا الأساس لتنظيمنا للماسونية السرية التي لا يعرفها ولا يشك هؤلاء الغويم في أهدافها. لقد أغرونا بمنظماتنا العديدة الظاهرية، والتي تبدو وكأنها محافل ماسونية، من أجل صرف انتباه أتباعهم من أتباع الديانات الأخرى.

لقد أعطانا الله، نحن شعبه المختار، القدرة على التشتيت، وما يبدو للجميع أنه ضعفنا، أثبت أنه قوتنا، وقد أوصلنا الآن إلى عتبة الحكم العالمي.

لم يبق إلا القليل ليتم بناؤه على هذه الأسس.

البناء 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 15:4-5، 15:9 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 23:3-5

397

البروتوكول رقم 12:1-3 - الرقابة على الصحافة

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

التفسير الماسوني لكلمة "الحرية" 12:1 كلمة "الحرية"، والتي يمكن تفسيرها بطرق مختلفة، يتم تعريفها من قبلنا على النحو التالي -

12: 2 الحرية هي الحق في فعل ما يسمح به القانون. هذا التفسير للكلمة سوف يكون مفيدًا لنا في الوقت المناسب، لأن كل الحرية ستكون في أيدينا، لأن القوانين ستلغي أو تخلق فقط ما هو مرغوب فيه بالنسبة لنا وفقًا للبرنامج المذكور أعلاه.

مستقبل الصحافة في الماسونية

المملكة 12:ـ 3 سنتعامل مع الصحافة بالطريقة التالية: ما هو الدور الذي تلعبه الصحافة اليوم؟ إنها تعمل على إثارة وإثارة



المشاعر التي نحتاجها لتحقيق هدفنا أو أنها تخدم أغراضًا أنانية للأحزاب. غالبًا ما تكون تافهة وغير عادلة وكاذبة، وأغلبية الجمهور ليس لديهم أدنى فكرة عن الأهداف التي تخدمها الصحافة حقًا. السيطرة على الصحافة

"إننا سوف نقيدها بحزم ونكبح جماحها: وسوف نفعل نفس الشيء مع كل ما تنتجه المطابع، فما معنى التخلص من هجمات الصحافة إذا ظللنا هدفًا للكتيبات والكتب؟ إن إنتاج الدعاية، الذي أصبح في الوقت الحاضر مصدرًا للإنفاق الباهظ بسبب ضرورة فرض الرقابة عليه، سوف نحول من قبلنا إلى مصدر دخل مربح للغاية لدولتنا: وسوف نسن قانونًا بشأنه ضريبة دمغة خاصة ونطلب ودائع من أموال الضمان قبل السماح بإنشاء أي صحيفة أو مكاتب طباعة؛ وسيتعين على هذه الأموال بعد ذلك ضمان حكومتنا ضد أي نوع من الهجوم من جانب الصحافة. وفي حالة أي محاولة لمهاجمتنا، إذا كانت لا تزال ممكنة، فسوف نفرض غرامات بلا رحمة. إن التدابير مثل ضريبة الدمغة وإيداع أموال الضمان والغرامات المضمونة بهذه الودائع، ستجلب دخلًا ضخمًا للحكومة. صحيح أن صحف الحزب قد لا توفر المال من أجل الدعاية، لكننا سنغلقها عند الهجوم الثاني علينا. لن يفرض أحد أي نوع من أنواع الهجوم علينا.

التفسير الماسوني لكلمة "الحرية" يمكن تفسير كلمة "الحرية" بشكل مختلف، وسنحددها على النحو التالي:

الحرية هي الحق في فعل ما يسمح به القانون. ومثل هذا التعريف لهذه الكلمة سوف يخدمنا في نهاية المطاف، لأن الحرية ستكون في وسعنا، وأيضًا لأن القوانين سوف تدمر أو تبني فقط ما نرغب فيه وفقًا للبرنامج المذكور أعلاه.

مستقبل الصحافة في الماسونية

المملكة سوف نتعامل مع الصحافة بالطريقة التالية: ما هو الدور الحالي للصحافة؟ إنها تعمل على إثارة المشاعر الهائجة أو الخلافات الحزبية الأنانية التي قد تكون ضرورية [40] لغرضنا. إنها فارغة، وغير عادلة، وغير دقيقة، ومعظم الناس لا يفهمون الغاية التي تخدمها.

إننا سوف نقيد الصحافة ونحكم قبضتنا عليها. وسوف نفعل نفس الشيء مع المواد المطبوعة الأخرى، فما الفائدة التي تعود علينا من التخلص من هجمات الصحافة الدورية إذا ظللنا منفتحين على النقد من خلال الكتيبات والكتب؟ وسوف نحول منتجات الدعاية، التي أصبحت باهظة الثمن الآن بسبب الحاجة إلى الرقابة، إلى مصدر دخل لدولتنا. وسوف نفرض ضريبة طوابع خاصة. وعندما يتم إنشاء مطبعة للصحف، فسوف يتعين إيداع السندات، والتي ستضمن حكومتنا من جميع الهجمات من جانب الصحافة. وفي حالة الهجوم، فسوف نفرض غرامات بلا رحمة. وسوف تجلب التدابير مثل الطوابع والسندات



والغرامات، التي تضمن السندات دفعها، دخلاً ضخماً للحكومة. صحيح أن الصحف الحزبية قد لا تخشى خسارة الأموال، لذلك سنقمعها بعد الهجوم الثاني علينا. ولن يمس أحد هيبة عصمتنا السياسية ويظل بلا عقاب. ستكون ذريعة إيقاف النشر هي أن النشر في

398

إن الإفلات من العقاب يضع إصبعه على هالة عصمة حكومتنا. وسوف تكون ذريعة إيقاف أي نشر هي الحجة المزعومة بأنها تثير العقل العام دون مناسبة أو مبرر. أرجوك أن تلاحظ أن من بين أولئك الذين يشنون هجمات علينا ستكون هناك أيضًا أجهزة أنشأناها، لكنها ستهاجم حصريًا

إن هذا السؤال يثير الرأي العام بلا سبب أو مبرر. وأرجو منكم أن تضعوا في اعتباركم أنه من بين أولئك الذين يهاجموننا ستكون هناك أيضًا أجهزة أنشأناها، ولكنها ستهاجم فقط تلك النقاط التي نخطط لتغييرها.

النقاط التي قررنا مسبقًا تغييرها. البروتوكول رقم 12:4-6 - نحن نتحكم في الصحافة فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921)

وكالات الاتصال

12:4 لن يصل أي إعلان إلى الجمهور إلا تحت سيطرتنا. وحتى الآن، نحقق هذا بالفعل بقدر ما تستقبله وكالات قليلة، تركز مكاتبها على جميع أنحاء العالم. ستكون هذه الوكالات في ذلك الوقت مملوكة لنا بالكامل ولن تنشر إلا ما نمليه عليها.

12:5 إذا كنا قد تمكنا بالفعل الآن من السيطرة على عقول مجتمعات الأمميين إلى الحد الذي يجعلهم جميعًا يقتربون من النظر إلى أحداث العالم من خلال النظارات الملونة التي نضعها على أنوفهم؛ إذا لم تكن هناك دولة واحدة حيث توجد لنا أي حواجز تمنعنا من الدخول إلى ما يسميه غباء الأمميين أسرار الدولة: فما هي مواقفنا حينئذٍ، عندما يتم الاعتراف بنا كأسياد العالم الأعلى في شخص ملكنا على كل العالم ....

ما هو التقدم كما يفهمه

البناء ؟

12:6 فلنعد مرة أخرى إلى مستقبل المطبعة. فكل من يرغب في أن يكون ناشرًا أو أمين مكتبة أو طابعًا، سوف يكون ملزمًا بتزويد نفسه بالدبلومة التي تم تأسيسها لهذا الغرض، والتي سيتم مصادرتها على الفور في حالة حدوث أي خطأ. وبهذه



التدابير، ستصبح أداة الفكر وسيلة تعليمية في أيدي حكومتنا، والتي لن تسمح بعد الآن لجمهور القراء بممارسة الكتابة.

وكالات الاتصال لن يتم نشر أي خبر إلا تحت سيطرتنا، وهذا ما نقوم به بالفعل، حيث يتم استقبال الأخبار من كافة أنحاء العالم من خلال وكالات متعددة يتم تجميعها بشكل مركزي.

وستكون هذه الوكالات بعد ذلك تحت سلطتنا بالكامل، ولن تنشر إلا الأخبار التي نسمح لها بذلك.

إذا كنا قد نجحنا بالفعل في إخضاع عقول الغوييم إلى الحد الذي جعلهم جميعًا تقريبًا يرون الأحداث العالمية من خلال نظارات ملونة نضعها على أعينهم، وإذا لم تكن هناك، حتى في الوقت الحاضر، دولة واحدة تمنعنا من الوصول إلى أسرار الدولة، كما يسميها الغوييم الأغبياء، فماذا سيكون الأمر عندما نصبح نحن، في شخص ملكنا العالمي، الحكام المعترف بهم للعالم؟

ما هو التقدم كما تفهمه الماسونية؟

ولنعد إلى مستقبل الصحافة. فكل من يرغب في أن يصبح محرراً أو أمين مكتبة أو طابعاً، سوف يكون ملزماً بالحصول على شهادة، وفي حالة المخالفة سيتم سحبها على الفور.

وبمثل هذه التدابير، سوف يصبح الفكر أداة تعليمية[41] في أيدي حكومتنا، التي لن تسمح بتضليل الناس إلى عوالم الخيال والأحلام حول التقدم المفيد. من منا لا يعرف أن هذه النعم الرائعة هي الطريق المباشر إلى الآمال التي لا أساس لها والتي تؤدي إلى

399

"إن الأمة لابد وأن تضل بالطرق الجانبية والأوهام حول بركات التقدم. وهل هناك من بيننا من لا يعرف أن هذه البركات الوهمية هي الطرق المباشرة إلى التخيلات الحمقاء التي تولد علاقات فوضوية بين البشر فيما بينهم وبين السلطة، لأن التقدم، أو بالأحرى فكرة التقدم، أدخلت مفهوم كل نوع من أنواع التحرر، ولكنها فشلت في وضع حدود له... إن كل من يسمون أنفسهم ليبراليين هم أناركيون، إن لم يكونوا في الواقع، ففي كل الأحوال في الفكر. وكل واحد منهم يطارد أشباح الحرية، ويسقط في الفجور، أي في فوضى الاحتجاج من أجل الاحتجاج..."

إن التقدم، أو بالأحرى فكرة التقدم، قد أدت إلى خلق أنماط مختلفة من التحرر دون وضع أي حدود لها. إن كل من يسمون أنفسهم ليبراليين هم في الأساس أناركيون في الفكر إن لم يكونوا في العمل. فكل واحد منهم يسعى وراء شبح الحرية،



فيصبح عنيدًا، أي أنه يقع في حالة من الفوضى من خلال الاحتجاج لمجرد الاحتجاج.

الفوضى 1:10، 1:21، 4:1، 6:7، 12:6، 23:3

البروتوكول رقم 12:7-14 - الصحافة الحرة المدمرة

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

12:7 ننتقل إلى الصحافة الدورية. سنفرض عليها، كما هو الحال مع جميع المطبوعات، ضريبة الدمغة لكل صفحة وودائع نقدية احتياطية، وستدفع الخطافات التي تقل عن 30 صفحة ضعف المبلغ. سنعتبرها منشورات من أجل، من ناحية، تقليل عدد المجلات، التي هي أسوأ أشكال السموم المطبوعة، ومن ناحية أخرى، حتى يتمكن هذا الإجراء من إجبار الكتاب على إنتاج مثل هذه الإنتاجات الطويلة بحيث لن يقرأها إلا القليل، خاصة أنها ستكون مكلفة. في الوقت نفسه، فإن ما سننشره بأنفسنا للتأثير على التطور العقلي في الاتجاه المحدد لربحنا سيكون رخيصًا وسيُقرأ بنهم. ستجلب الضريبة طموحات أدبية تافهة ضمن حدودها وستجعل المسؤولية عن العقوبات رجال الأدب معتمدين علينا. وإذا وجد أي شخص راغب في الكتابة ضدنا، فلن يجد أي شخص حريص على طباعة إنتاجاته في المطبوعات، وسيتعين على الناشر أو الطابع التقدم بطلب إلى السلطات للحصول على إذن.

سوف نعود الآن إلى مسألة الصحافة. سوف نفرض ضريبة دمغة مضمونة بسندات على كل صفحة من كل المطبوعات، بينما سنفرض ضريبة مزدوجة على الكتب التي تحتوي على أقل من أربعمائة وثمانين صفحة. سوف نصنفها على أنها كتيبات، وذلك لتقليل عدد المجلات، التي تمثل أسوأ سم مطبوع - ومن ناحية أخرى، لإجبار الكتاب على إعداد أعمال طويلة جدًا بحيث لا يقرأها إلا القليل، خاصة أنها ستكون باهظة الثمن. ستكون منشوراتنا الخاصة، التي توجه الرأي العام في الاتجاه الذي نرغب فيه، رخيصة الثمن ويتم شراؤها بسرعة. ستثبط الضريبة كتابة الأدب الترفيهي المجرد، في حين أن العقوبة ستجعل الكتاب معتمدين علينا. حتى لو كان هناك كتاب يرغبون في مهاجمتنا، فلن يجدوا ناشرين لأعمالهم. قبل طباعة أي عمل، سيتعين على المحرر أو الطابع التقدم بطلب إلى السلطات للحصول على إذن. عندها سنعرف مسبقًا الهجمات التي يتم إعدادها ضدنا، وسنقوم بفحصها بعناية.

400



وهكذا نكون على علم مسبق بكل الحيل التي يتم إعدادها ضدنا، ونقوم بإبطالها من خلال تقديم التوضيحات حول الموضوع الذي نتناوله.

12:8 إن الأدب والصحافة من أهم القوى التعليمية، ولذلك ستصبح حكومتنا مالكة لأغلبية المجلات. وهذا من شأنه أن يحيّد التأثير الضار للصحافة المملوكة للقطاع الخاص، وسيمنحنا نفوذاً هائلاً على عقول الناس... فإذا سمحنا بعشر مجلات، فسنجد ثلاثين، وهكذا بنفس النسبة. ومع ذلك، لا ينبغي أن يشك الناس في هذا بأي حال من الأحوال. ولهذا السبب فإن جميع المجلات التي ننشرها ستكون من أكثر الاتجاهات والآراء تعارضاً في المظهر، مما يخلق الثقة فينا ويجلب إلينا خصوماً غير متشككين على الإطلاق، والذين سوف يقعون في فخنا ويصبحون غير مؤذيين.

12:9 وفي الصف الأمامي ستقف أجهزة ذات طابع رسمي. وستظل هذه الأجهزة تحرس مصالحنا دائمًا، وبالتالي فإن تأثيرها سيكون ضئيلًا نسبيًا.

12:10 وفي الصف الثاني ستكون الأجهزة شبه الرسمية، التي سيكون من دورها مهاجمة الفاترين واللامبالين.

12:11 وفي الصف الثالث، سنضع فريقنا الخاص، الذي يبدو وكأنه في موقع مختلف، والذي سيقدم لنا في أحد أعضائه على الأقل ما يبدو وكأنه نقيض لنا تمامًا. وسيقبل خصومنا الحقيقيون في قلوبهم هذه المعارضة المصطنعة على أنها معارضتهم الخاصة وسيظهرون لنا أوراقهم.

12:12 ستكون جميع صحفنا من كل الألوان الممكنة - أرستقراطية، جمهورية، ثورية، وحتى فوضوية - طالما أن الدستور موجود بالطبع ... مثل المعبود الهندي "فيشنو" سيكون لديهم مائة يد، وكل منها سيكون لها إصبع على أي رأي عام حسب الحاجة. عندما يتسارع النبض، ستقود هذه الأيدي الرأي في اتجاه أهدافنا، لأن المريض المتحمس يفقد كل قوة الحكم ويستسلم بسهولة للإيحاء. هؤلاء الحمقى الذين يعتقدون أنهم يرددون رأي صحيفة من معسكرهم سوف يكررون رأينا أو أي رأي يبدو مرغوبًا بالنسبة لنا. في اعتقاد عبثي بأنهم يتبعون

تدميرهم من خلال الخروج ببيانات مسبقة حول هذا الموضوع.

إن الأدب والصحافة هما القوتين التعليميتين الأكثر أهمية؛ ولهذا السبب ستصبح حكومتنا مالكة لمعظم الدوريات. وهذا من شأنه أن يحيّد التأثير الضار للصحافة الخاصة ويكون له تأثير كبير على الناس. فإذا سمحنا بعشر دوريات، فسوف نطبع نحن أنفسنا ثلاثين، وهكذا دواليك. ولكن لا ينبغي أن يشك الجمهور في هذا. فسوف تبدو جميع الدوريات التي ننشرها وكأنها



تحمل وجهات نظر وآراء متناقضة، مما يدعو إلى الثقة بنا، وبالتالي يجتذب إلينا أعداء غير متوقعين، وبهذه الطريقة سنقع في نخفنا ونجعلهم غير مؤذيين.

[42]

وسوف تحتل الدوريات ذات الطابع الرسمي المكانة السائدة. وسوف تقف هذه الدوريات دوماً حارسة لمصالحنا، وبالتالي فإن تأثيرها سوف يكون محدوداً نسبياً.

وفي الفئة الثانية سنضع الأجهزة شبه الرسمية، التي سيكون هدفها جذب غير المبالين وغير المهتمين إلى حد كبير.

أما الفئة الثالثة فهي المعارضة الظاهرية التي ستمثل المعارضة لنا في إحدى منشوراتها على الأقل. وسوف يخطئ أعداؤنا الحقيقيون في اعتبار هذه المعارضة الظاهرية تابعة لمجموعتهم الخاصة، وبالتالي سوف يكشفون لنا عن أوراقهم.

إن كل صحفنا سوف تمثل اتجاهات مختلفة، أي الأرستقراطية والجمهورية والثورية وحتى الفوضوية، طالما استمر الدستور. ومثل الإله الهندي فيشنو، سوف يكون لهذه الدوريات مائة ذراع، كل منها سوف يصل إلى نبض كل مجموعة من مجموعات الرأي العام. وعندما ينبض النبض بشكل أسرع، فإن هذه الأذرع سوف توجه الرأي العام نحو أهدافنا، لأن الشخص المتحمس يفقد القدرة على التفكير وينقاد بسهولة. إن هؤلاء الحمقى الذين يعتقدون أنهم يكررون الآراء التي تعبر عنها صحف حزبهم سوف يكررون آراءنا أو تلك التي نرغب أن يتبنوها. وإذا تصورنا أنهم يتبعون

401

إنهم في الواقع سوف يتبعون العلم الذي نرفعه لهم، وهو لسان حال حزبهم.

12:13 ولكي نوجه قواتنا الصحفية بهذا المعنى، فلابد أن نولي عناية خاصة ودقيقة في تنظيم هذه المسألة. وتحت عنوان "الإدارة المركزية للصحافة"، سوف ننشئ تجمعات أدبية يصدر فيها وكلاؤنا الأوامر والشعارات اليومية دون أن يلفتوا الانتباه. ومن خلال المناقشة والجدال، ولكن دائمًا بشكل سطحي، دون المساس بجوهر المسألة، سوف تواصل أجهزتنا معركة صورية مع الصحف الرسمية فقط لغرض منحنا الفرصة للتعبير عن أنفسنا بشكل أكثر اكتمالاً مما يمكن القيام به منذ البداية في الإعلانات الرسمية، كلما كان ذلك بالطبع لصالحنا.

12:14 هذه الهجمات علينا سوف تخدم أيضًا غرضًا آخر، ألا وهو إقناع رعيتنا بوجود حرية التعبير الكاملة وبالتالي إعطاء عملاءنا فرصة للتأكيد على أن جميع الأجهزة التي تعارضنا هي ثرثارة فارغة، لأنها غير قادرة على إيجاد أي اعتراضات



جوهرية على أوامرنا.

وبضغط من حزبهم، فإنهم سيتبعون العلم الذي سنرفعه لهم.

ولكي تتمكن ميليشيا صحفنا من تنفيذ برنامجنا، يتعين علينا تنظيم الصحافة بعناية فائقة. وتحت مسمى الإدارة المركزية للصحافة، سننظم اجتماعات أدبية حيث سيسلم عملاؤنا كلمات المرور والتوقيعات دون أن يلاحظهم أحد. وبمناقشة سياساتنا والتناقض معها، وإن كان ذلك بشكل سطحي دائمًا، دون المساس بجوهرها، ستشن صحافتنا هجومًا فارغًا على الصحف الرسمية حتى تمنحنا الفرصة للتعبير عن أنفسنا بمزيد من التفصيل عما كنا قادرين عليه في تصريحاتنا الأولية. وسوف نفعل هذا بالطبع عندما يكون ذلك مفيدًا لنا.

وستبدو هذه الهجمات ضدنا أيضًا وكأنها تقنع الناس بأن الحرية الكاملة للصحافة لا تزال قائمة، وسيتمنح عملاءنا الفرصة للإعلان عن أن الصحف المعارضة لنا مجرد أكياس ريح، لأنها غير قادرة على إيجاد أي أساس حقيقي لدحض أوامرنا.

الأرستقراطية 1:26، 3:6-7، 6:4-5، 12:12 الجمهورية 4:1، 10:10، 10:13-15، 12:12 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4،

3-5 :23

البروتوكول رقم 12:15-19 - الأكاذيب المطبوعة فقط

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

12:15 إن مثل هذه الأساليب التنظيمية، التي لا يراها العامة ولكنها مؤكدة تمامًا، هي أفضل الطرق التي يمكن حسابها للنجاح في جلب انتباه الجمهور وثقته إلى جانب حكومتنا. وبفضل هذه الأساليب، سنكون في وضع قد يتطلبه الأمر من وقت لآخر، لإثارة أو تهدئة عقول الجمهور بشأن القضايا السياسية، لإقناعهم أو إرباكهم، ونشر الحقيقة الآن، والأكاذيب الآن، والحقائق أو تناقضاتها، وفقًا لما قد يتم قبوله جيدًا أو سيئًا، دائمًا بحذر شديد نشعر بأرضنا قبل أن نخطو عليها ... سيكون لدينا انتصار أكيد على

إن مثل هذه التدابير، التي لن تلفت انتباه الرأي العام،[43] ستكون الوسيلة الأكثر نجاحاً في توجيه العقل العام وإلهام الثقة في حكومتنا. وبفضلها، سنتمكن كلما دعت الحاجة إلى ذلك من إثارة أو تهدئة العقل العام بشأن القضايا السياسية.



وسنكون قادرين على إقناعهم أو إرباكهم، من خلال نشر الحقيقة في بعض الأحيان، والأكاذيب في أحيان أخرى، والإشارة إلى الحقائق أو مناقضت لها وفقاً للطريقة التي يتلقاها بها الجمهور، ودائماً ما نستكشف الأرض بعناية قبل أن نخطو عليها. وسوف ننتصر على أعداءنا بكل تأكيد، لأنهم لن يجدوا الصحافة تحت تصرفهم حيث يمكنهم أن ينشروا ما يريدونه. 402

"إن خصومنا لن يجدوا تحت تصرفهم وسائل إعلامية يستطيعون من خلالها التعبير عن آرائهم بشكل كامل ونهائي بسبب الأساليب المذكورة أعلاه في التعامل مع الصحافة. ولن نحتاج حتى إلى دحضها إلا بشكل سطحي للغاية."

12:16 إن مثل هذه الطلقات التجريبية التي نطلقها في الصف الثالث من صحافتنا، في حالة الحاجة، سوف نفندها بقوة في أجهزتنا شبه الرسمية. التضامن الماسوني في الصحافة اليوم 12:17 حتى في أيامنا هذه، بالفعل، إذا أخذنا الصحافة الفرنسية فقط، هناك أشكال تكشف عن التضامن الماسوني في العمل وفقًا لشعار: جميع أجهزة الصحافة مرتبطة ببعضها البعض بالسرية المهنية؛ مثل العرافين القدامى، لن يكشف أحد منهم عن سر مصادر معلوماته ما لم يتم اتخاذ قرار بالإعلان عنها. لن يجرؤ أي صحفي على كشف هذا السر، لأنه لا يُسمح لأحد منهم أبدًا بممارسة الأدب ما لم يكن ماضيه بالكامل مليئًا بقرحة مخزية أو أخرى ... سيتم الكشف عن هذه القروح على الفور. طالما أنها تظل سرًا لقلة قليلة، فإن هيبة الصحفي تهاجم غالبية البلاد - يتبعه الغوغاء بحماس. إثارة المطالب "العامة" في المقاطعات 12: 18 إن حساباتنا تمتد إلى المقاطعات بشكل خاص. فمن الضروري لنا أن نشعل هناك تلك الآمال والدوافع التي قد نندفع بها في أي لحظة إلى العاصمة، وسنوضح للعواصم أن هذه التعبيرات هي الآمال والدوافع المستقلة لـ. ومن الطبيعي أن يكون مصدرها دائمًا واحدًا ونفس الشيء - مصدرنا. ما نحتاج إليه هو أنه إلى أن نصبح في السلطة الكاملة، يجب أن تجد العواصم نفسها مخنقة برأي الأمم الإقليمي، أي رأي الأغلبية الذي تم ترتيبه بواسطة وكيلنا. إن ما نحتاج إليه في هذه اللحظة النفسية هو ألا تكون العواصم في موقف يسمح لها بمناقشة حقيقة واقعة لسبب بسيط، إن لم يكن لسبب آخر، وهو أن الرأي العام في أغلبية المقاطعات قد قبل هذه الحقيقة. للتعبير عن أنفسهم بشكل كامل. علاوة على ذلك، مع الخطط المذكورة أعلاه ضد الصحافة، لن نحتاج حتى إلى دحضها بشكل جدي.

إن البالونات الاختبارية التي أطلقناها في الفئة الثالثة من صحافتنا، سوف ننكرها بشدة، في حالة الضرورة، في أجهزتنا شبه الرسمية. التضامن الماسوني في الصحافة اليوم



في الصحافة الفرنسية، يوجد بالفعل التضامن الماسوني المتمثل في كلمة مرور، حيث تلتزم جميع أجهزة الصحافة بالسرية المهنية، ومثل العرافين القدماء، لن يكشف أحد أعضائها عن سره إذا لم يُؤمر بذلك. لن يجرؤ أي صحفي على الكشف عن هذا السر، لأنه لا يُسمح لأحد منهم بدخول المقر الأدبي إلا إذا كان لديه عمل مشين في سجله الماضي. سيتم الإعلان عن الحقيقة على الفور. وبينما لا يعرف هذه الأعمال المشينة سوى قِلة، فإن هيبة الصحفي تجتذب الرأي في جميع أنحاء البلاد - وهو ما أعجب به.

إثارة المطالبات "العامة"

"في المقاطعات يجب أن تمتد خططنا بشكل رئيسي إلى المقاطعات. هناك يجب أن نثير الآمال والطموحات المعارضة لآمال وطموحات العواصم، والتي من خلالها يمكننا مهاجمتها دائمًا، وتقديم مثل هذه الطموحات إلى العواصم باعتبارها وجهات نظر وأهدافًا ملهمة للمقاطعات. من الواضح أن مصدرها سيكون منا. من الضروري بالنسبة لنا أنه بينما لم نكن قد وصلنا إلى السلطة الكاملة بعد، يجب أن تكون العاصمة تحت تأثير الرأي العام الإقليمي؛ أي تحت تأثير الأغلبية التي تم ترتيبها مسبقًا من قبل عملائنا. من الضروري بالنسبة لنا أنه في اللحظة النفسية الحرجة يجب ألا تناقش العواصم حقيقة منجزة، لمجرد أن الأغلبية الإقليمية قد قبلتها.

عصمة النظام الجديد

403

12:19 عندما نكون في فترة انتقال النظام الجديد إلى فترة تولينا السيادة الكاملة، يجب ألا نقبل أي كشف من قبل الصحافة عن أي شكل من أشكال الغش العام؛ من الضروري أن يُعتقد أن النظام الجديد قد دافع تمامًا عن الجميع حتى اختفت الجريمة في الاتحاد الأوروبي ... يجب أن تظل حالات ظهور الجريمة معروفة فقط لضحاياها وشهود العيان - لا أكثر.

"وعندما نصل إلى مرحلة النظام الجديد، التي هي مرحلة انتقالية إلى أن نصل إلى السلطة، فلا ينبغي لنا أن نسمح للصحافة بكشف الفساد الاجتماعي. ولابد وأن نتصور أن النظام الجديد قد أرضى الجميع إلى الحد الذي جعل حتى الجرائم تتوقف[44]. ولابد وأن تكون حالات النشاط الإجرامي معروفة فقط لضحاياها أو لشهودها العرضيين، ولهؤلاء وحدهم.

البناء 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1،



15:1؛ 15:4-5؛ 15:9

البروتوكول رقم 13:1-2 – التشتيتات

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الحاجة إلى الخبز اليومي

13:1 إن الحاجة إلى التشتيت اليومي تجبر الغوييم على الصمت والعمل كخدم متواضعين لنا. وسوف يناقش العملاء الذين نستعين بهم في صحافتنا من بين الغوييم بناءً على أوامرنا أي شيء لا يناسبنا أن ننشره مباشرة في وثائق رسمية، وفي الوقت نفسه، وسط ضجيج المناقشة التي أثيرت، سوف نتخذ وننفذ ببساطة الإجراءات التي نرغب فيها ثم نعرضها على الجمهور كأمر واقع. لن يجرؤ أحد على المطالبة بإلغاء مسألة ما بعد تسويتها، خاصة وأن ذلك سيتم تقديمه على أنه تحسين ... وعلى الفور ستصرف الصحافة تيار الفكر نحو أسئلة جديدة، (ألم ندرب الناس على البحث دائمًا عن شيء جديد؟). في مناقشات هذه الأسئلة الجديدة سيلقي أنفسهم أولئك الذين لا يستطيعون حتى الآن فهم أنهم لا يمتلكون أدنى فكرة عن الأمور التي يتعهدون بمناقشتها.

المسائل السياسية إن المسائل السياسية لا يستطيع الإجابة عليها إلا أولئك الذين قادوها منذ عصور عديدة، وهم المبدعون.

13:2 ومن كل هذا ترى أننا في إظهار رأي الغوغاء لا نقوم إلا بتسهيل

الحاجة إلى الخبز اليومي

إن الحاجة إلى الخبز اليومي تجبر الأميين على الصمت وترغمهم على البقاء خدماً مطيعين لنا. وسوف يناقش العملاء الذين نختارهم من بينهم لصالح صحافتنا الحقائق التي نأمرهم بنشرها، عندما يكون من غير المناسب لنا نشر البيانات علناً في وثائق رسمية. وبينما تجري المناقشة والخلاف، فإننا سنمرر ببساطة التدابير التي نرغب فيها ونقدمها للعامة باعتبارها حقيقة واقعة. ولن يجرؤ أحد على المطالبة برفض التدابير التي تم تمريرها بهذه الطريقة، وخاصة أنها ستفسر على أنها تحسين. وعند هذه النقطة ستحول الصحافة أفكار الناس إلى مشاكل جديدة (بعد أن تعودنا على البحث دائمًا عن مشاعر جديدة). وسوف يسارع أيضًا أولئك المبدعون الأغبياء الذين عجزوا حتى الآن عن فهم الأمور التي يتعهدون بمناقشتها ولا يدركون الآن أنهم يجهلون الأمور التي يناقشونها، إلى مناقشة هذه المشاكل الجديدة.



المسائل السياسية إن المسائل السياسية يجب أن يفهمها فقط أولئك الذين ابتكروها وأداروها لقرون عديدة.

404

إننا نتعامل مع آلياتنا، وقد تلاحظ أننا لا نسعى إلى الحصول على الموافقة على أفعالنا، بل على الأقوال التي نصدرها بشأن هذه المسألة أو تلك. فنحن نعلن باستمرار أننا نسترشد في كل مشاريعنا بالأمل، إلى جانب الاقتناع، بأننا نخدم الصالح العام. ومن كل هذا ستدركون أننا من خلال سعينا إلى السيطرة على رأي الغوغاء فإننا لن نؤدي إلا إلى تسهيل عمل آليتنا، وستلاحظون أيضًا أننا نسعى إلى الموافقة، ليس على الأفعال ولكن على الكلمات التي نتفوه بها في مناسبات مختلفة. ونحن نعلن دائمًا أننا نسترشد في جميع سياساتنا بالأمل واليقين في خدمة الصالح العام.

البروتوكول رقم 13: 3-6 – نحن نخدع العمال

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

التسلية 13:3 من أجل صرف انتباه الناس الذين قد يكونون مزعجين للغاية عن مناقشة قضايا السياسة، فإننا نطرح الآن ما نزعم أنه قضايا سياسية جديدة، وهي قضايا الصناعة. دعهم يناقشون أنفسهم في هذا المجال بحماقة! لقد اتفقت الجماهير على البقاء غير نشطة، وأخذ قسط من الراحة مما يفترض أنه سياسي (وهو ما دربناهم عليه من أجل استخدامه كوسيلة لمحاربة حكومات الغويم) فقط بشرط العثور على وظائف جديدة، والتي ننصحهم فيها بشيء يشبه نفس الهدف السياسي. "ولكي لا يستطيع الناس أن يتخيلوا ما يدور في أذهانهم، فإننا نزيد من تشتيت انتباههم بالتسلية والألعاب والتسلية والعواطف والقصور الشعبية... وسوف نبدأ قريبًا من خلال الصحافة في اقتراح المسابقات في الفن والرياضة بجميع أنواعها: وسوف تعمل هذه الاهتمامات في النهاية على صرف أذهانهم عن الأسئلة التي قد نجد أنفسنا مضطرين لمعارضتها. ومع تزايد عدم اعتياد الناس على التفكير وتكوين أي آراء خاصة بهم، سوف يبدأون في التحدث بنفس نبرتنا لأننا وحدنا من سيقدم لهم اتجاهات جديدة للفكر... بالطبع من خلال أشخاص لن يُشتبه في تضامنهم معنا.

13:4 إن الدور الذي يلعبه الليبراليون، الحالمون المثاليون، سوف ينتهي أخيرًا عندما يتم الاعتراف بحكومتنا. وحتى ذلك الوقت، سوف يستمرون في تقديم خدمات جيدة لنا. لذلك، سوف نستمر في توجيه عقولهم نحو كل أنواع المفاهيم الباطلة وسائل التسلية



ولكي نصرف انتباه الناس الذين يعانون من القلق المفرط عن مناقشة المشاكل السياسية، فإننا نجعلهم يبدون وكأننا نقدم لهم مشاكل جديدة، وهي المشاكل المتعلقة بالصناعة. فليتحمسوا لهذا الموضوع بقدر ما يريدون. ولن تقبل الجماهير أن تظل خاملة، وأن تستريح من النشاط السياسي المزعوم (الذي تعودناه نحن أنفسنا لغرض مساعدتنا في نضالنا ضد حكومة الغوييم)، إلا بشرط أن نجد لهم مهنة جديدة نستطيع أن نظهر لهم فيها نفس الخلفية السياسية المزعومة.

"ولكي نمنعهم من التوصل إلى أي قرارات مستقلة، فإننا سنحول عقولهم بالتسلية والألعاب والتسلية[45] والأهواء والمراكز الثقافية للشعب. وسوف نبدأ قريبًا في تقديم مسابقات جوائز، من خلال الصحافة، في مجال الفن والرياضة من جميع الأنواع. ومن المؤكد أن مثل هذه الإغراءات ستصرف الأذهان عن المشاكل التي كان علينا أن نضطر إلى القتال من أجلها مع الشعب. ومن خلال فقدان عادة التفكير المستقل بشكل متزايد، سيبدأون في التحدث معنا في انسجام، لأننا وحدنا سنقدم خطوطًا جديدة للفكر من خلال أشخاص من المفترض بالطبع ألا تكون لنا أي صلة بهم.

قصور الشعب إن دور الطوباويين الليبراليين سوف ينتهي بالتأكيد عندما يتم الاعتراف بحكومتنا. وحتى ذلك الوقت، سوف يقدمون لنا خدمة جيدة. ولهذا السبب سوف نستمر في توجيه الفكر نحو نظريات خيالية مختلفة والتي سوف تبدو تقدمية .

405

نظريات رائعة، و

تقدمي:

جديد على ما يبدو

"الحقيقة واحدة"

فهل لم نتمكن بنجاح تام من تحويل رؤوس الغوييم عديمة العقول بالتقدم، حتى لم يعد بين الغوييم عقل واحد قادر على إدراك أن هذه الكلمة تكمن وراءها انحراف عن الحقيقة في جميع الحالات التي لا يتعلق الأمر فيها باختراعات مادية، مثل فكرة خادعة، تعمل على حجب الحقيقة حتى لا يتمكن أحد من معرفتها سوانا، مختاري الله، حراسها.

المشاكل الكبرى 13:ـ 5 عندما نأتي إلى مملكتنا، سوف يشرح خطباؤنا المشاكل العظيمة التي قلبت البشرية رأساً على عقب من أجل إخضاعها في النهاية لحكمنا المحسن.

13:6 فمن يشك إذن أن كل هؤلاء الشعوب كانوا تحت إدارتنا المسرحية وفقًا لخطة سياسية لم يخطر ببال أحد حتى الآن



على مدى قرون عديدة؟

"الحقيقة واحدة" فباستخدام كلمة "التقدم" نجحنا في تحويل عقول الغوييم الأغبياء. ولا يوجد بين الغوييم عقول تدرك أن هذه الكلمة ليست سوى غطاء للانحراف عن الحقيقة، ما لم يتم تطبيقها على الاختراعات المادية، حيث لا توجد سوى حقيقة واحدة ولا مجال للتقدم. والتقدم، باعتباره مفهومًا خاطئًا، يعمل على إخفاء الحقيقة حتى لا يتمكن أحد من معرفتها سوى نحن، مختاري الله، الذين هم حراسها. المشاكل الكبرى

عندما يتم تأسيس مملكتنا، سوف يناقش خطباءنا المشاكل الكبرى التي أثارت البشرية بهدف إخضاعها أخيرًا لحكمنا المبارك.

ومن يشك إذن في أن كل هذه المشاكل كانت من عملنا، وفقاً لخطة سياسية لم يكشف عنها أحد طيلة قرون عديدة.

الله 2: 5؛ 3: 21؛ 4: 3؛ 5: 3؛ 5: 6؛ 11: 8؛ 12: 12؛ 13: 4؛ 14: 1؛ 15: 3؛ 15: 11؛ 17: 7؛ 22: 3؛ 22: 4؛ 23: 5-3

البروتوكول رقم 14:1 - الاعتداء على الدين

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

14: 1 عندما نأتي إلى مملكتنا، سيكون من غير المرغوب فيه بالنسبة لنا أن يكون هناك أي دين آخر غير ديننا، دين الإله الواحد الذي يرتبط به مصيرنا بمكانتنا كشعب مختار والذي من خلاله يتحد مصيرنا مع مصائر العالم. لذلك يجب علينا أن نكتسح جميع أشكال الإيمان الأخرى. إذا أدى هذا إلى ولادة الملحدين الذين نراهم اليوم، فلن يتعارض مع آرائنا، كونه مجرد مرحلة انتقالية، بل سيكون بمثابة تحذير للأجيال التي ستستمع إلى تبشيرنا بدين موسى، الذي، بنظامه الثابت والمفصل تمامًا، جعل جميع شعوب العالم خاضعين لنا.

دين المستقبل عندما نصبح حكامًا لن نتسامح مع وجود أي دين آخر غير ديننا، الذي يعلن إلهًا واحدًا، يرتبط به مصيرنا لأننا شعب الله المختار، وقد حدد مصيرنا مصير العالم. لهذا السبب يجب علينا تدمير جميع الديانات الأخرى. إذا كانت نتيجة هذا تنتج ملحدين معاصرين، كخطوة انتقالية، فلن يتعارض هذا مع خططنا بل سيكون بمثابة مثال لتلك الأجيال التي ستستمع إلى تعليمنا عن دين موسى، والذي، نظرًا لنظامه المتين والمدروس، سيؤدي في النهاية إلى هيمنة جميع الأمم علينا. سنشدد



أيضًا على الحقيقة الصوفية للتعاليم الماسونية التي، كما نعلم، هي أن الماسونية هي ديننا.

406

وهنا سوف نؤكد على حقها الصوفي، والذي عليه، كما سنقول، ترتكز كل قوتها التعليمية ....

"وبعد ذلك، في كل فرصة ممكنة، سوف ننشر مقالات نعقد فيها مقارنات بين حكمنا الخيري وحكم العصور الماضية. إن نعمة الهدوء، على الرغم من أنها هدوء تم جلبه قسراً من خلال قرون من الاضطرابات، سوف تبرز بشكل أكبر الفوائد التي سنشير إليها. وسوف نصور أخطاء حكومات الغوييم بأشد الألوان وضوحًا. "إننا سوف نزرع في نفوسهم مثل هذا الاشمئزاز الذي يدفع الشعوب إلى تفضيل الهدوء في ظل حالة العبودية على حقوق الحرية المزعومة التي عذبت الإنسانية واستنفدت مصادر الوجود الإنساني ذاتها، وهي المصادر التي استغلها حشد من المغامرين الأوغاد الذين لا يعرفون ماذا يفعلون... إن التغييرات غير المجدية في أشكال الحكم التي حرضنا عليها "الغوييم" عندما كنا نقوض هياكل دولتهم، سوف تكون قد أرهقت الشعوب بحلول ذلك الوقت لدرجة أنها ستفضل المعاناة من أي شيء تحت حكمنا بدلاً من المخاطرة بتحمل كل الاضطرابات والبؤس الذي مروا به مرة أخرى.

وسوف يؤكد ذلك، وهو أساس قوته التعليمية بأكملها.

"في كل مناسبة ممكنة سننشر مقالات نقارن فيها حكمنا المفيد بحكم الماضي. إن فوائد السلام، على الرغم من أنها تحققت من خلال قرون من الاضطرابات، ستخدم لإظهار الطابع المفيد لحكمنا. سنصور الأخطاء التي ارتكبها الغوييم أثناء إدارتهم بألوان زاهية. سنسبب اشمئزازًا كبيرًا تجاه إدارة الغوييم بحيث تفضل الجماهير سلام العبودية على حقوق الحرية التي تم مدحها كثيرًا والتي عذبتهم بقسوة واستنزفت منهم مصدر الوجود البشري نفسه، والتي استغلتهم بها حشود من المغامرين الذين يجهلون ما كانوا يفعلونه. إن التغييرات غير المجدية للحكومة، والتي دفعنا بها أنفسنا الغوييم، عندما كنا نقوض أجهزتهم الحكومية، ستصبح مصدر إزعاج للناس بحلول ذلك الوقت، لدرجة أنهم سيفضلون تحمل أي شيء منا بدلاً من المخاطرة بتكرار الاضطرابات والصعوبات السابقة.

البناء 3:7، 2:4، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 15:4-5، 15:9 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 23:3-5

البروتوكول رقم 14: 2-5 – سمنع المسيح



فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

14:2 وفي الوقت نفسه، لن نغفل عن التأكيد على الأخطاء التاريخية التي ارتكبتها حكومات الأممية التي عذبت البشرية لقرون عديدة بسبب افتقارها إلى فهم كل ما يشكل الخير الحقيقي للإنسانية في مطاردتها لمخططات خيالية للبركات الاجتماعية، ولم تلاحظ قط أن هذه المخططات استمرت في إنتاج حالة أسوأ ولا أفضل أبدًا للعلاقات العالمية التي تشكل أساس

الحياة البشرية ....

عدم إمكانية الوصول إلى المعرفة فيما يتعلق بدين

المستقبل وسوف نركز بشكل خاص على الأخطاء التاريخية التي ارتكبها الغوييم

إن الحكومات التي تسببت في معاناة البشرية لقرون عديدة بسبب عدم فهمها لكل الأمور المتعلقة برفاهيتها الحقيقية، وبسبب بحثها عن مخططات خيالية للرعاية الاجتماعية. ولم يلاحظ الغوييم أن مثل هذه المخططات بدلاً من تحسين العلاقات المتبادلة، التي هي أساس الوجود الإنساني، جعلته أسوأ.

407

14:3 إن القوة الكاملة لمبادئنا وأساليبنا ستكمن في حقيقة أننا سنقدمها ونشرحها باعتبارها تباينًا رائعًا للنظام القديم الميت والمتحلل للأشياء في الحياة الاجتماعية.

14:4 سوف يناقش فلاسفتنا جميع العيوب في المعتقدات المختلفة لـ "الغوييم"، ولكن لن يطرح أحد أبدًا إيماننا من وجهة نظره الحقيقية لأنه لن يتعلمه بالكامل أحد سوى أنفسنا الذين لن يجرؤوا أبدًا على خيانة أسراره.

الإباحية والمطبوعات

14:5 لقد خلقنا في البلدان المعروفة بالتقدمية والتنوير أدبًا لا معنى له، وقذرًا، وبغيضًا. وسنستمر بعد تولينا السلطة في تشجيع وجوده لفترة من الوقت من أجل توفير راحة واضحة على النقيض من الخطب وبرامج الحزب، التي سيتم توزيعها من أحياء راقية لدينا ... سيقوم حكماؤنا المدربون ليصبحوا قادة للغوييم بتأليف الخطب والمشاريع والمذكرات والمقالات، والتي سنستخدمها للتأثير على عقول الغوييم، وتوجيههم نحو مثل هذا الفهم وأشكال المعرفة التي حددناها.



إن القوة الكاملة لمبادئنا وتدابيرنا ستكمن في حقيقة أننا نطرحها ونفسرها على أنها تتناقض بشكل حاد مع النظام الاجتماعي المتدهور في الأوقات السابقة.

إن فلاسفتنا سوف يناقشون كل عيوب دين الأمم، ولكن لن يناقش أحد ديننا على ضوء جانبه الحقيقي، ولن يفهمه أحد تمامًا، باستثناء شعبنا، الذي لن يجرؤ أبدًا على الكشف عن أسراره.

المواد الإباحية والمطبوعات المستقبلية

"لقد ابتكرنا في البلدان المتقدمة ما يسمى بالأدب المجنون القذر المثير للاشمئزاز. وسنعمل لفترة قصيرة بعد تولينا السلطة على تشجيع نشر هذا الأدب حتى يتضح التباين بينه وبين الخطب والبرامج التي ستُسمع من أعالينا بشكل أكثر وضوحًا[47]. وسيقوم حكماؤنا المدربون كمرشدين للغوييم بإعداد الخطب والخطط والمذكرات والمقالات التي سنؤثر بها على العقول ونوجهها نحو المفاهيم والمعرفة التي نريدها أن تكون لديهم."

البروتوكول رقم 15: 1-3 – القمع الوحشي

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

انقلابات يوم واحد (ثورة) في جميع أنحاء العالم 15: 1 عندما نأتي أخيرًا إلى مملكتنا بمساعدة الانقلابات التي تم إعدادها في كل مكان ليوم واحد، بعد الاعتراف بها نهائيًا (ولن يمر وقت طويل قبل أن يحدث ذلك، ربما حتى قرن كامل) سنجعل من مهمتنا التأكد من عدم وجود مثل هذه المؤامرات ضدنا. عمليات الإعدام

"ولهذا الغرض، سوف نقتل بلا رحمة كل من يحمل السلاح (بأيديه) لمقاومة قدومنا إلى مملكتنا. وكل نوع من أنواع التمرد الجديد سوف يدمر كل شيء."

انقلابات يوم واحد (ثورات) في جميع أنحاء العالم عندما نصبح حكامًا أخيرًا عن طريق الثورات، والتي سيتم ترتيبها بحيث تحدث في وقت واحد في جميع البلدان وفور إعلان جميع الحكومات القائمة رسميًا بأنها غير قادرة (وهو ما قد لا يحدث قريبًا، ربما ليس قبل قرن كامل)، سنحرص على عدم تدبير أي مؤامرات ضدنا. الإعدامات

ولتحقيق هذه الغاية، سوف نقتل بلا قلب كل من يحمل السلاح ضد إقامة حكمنا.

408



"إن أي مؤسسة تشبه الجمعيات السرية سوف يعاقب عليها بالموت أيضاً؛ أما تلك التي لا تزال قائمة الآن، والتي نعرفها، والتي تخدمنا وخدمتنا، فسوف نحلها ونرسلها إلى المنفى في قارات بعيدة عن أوروبا. وعلى هذا النحو سوف نتعامل مع هؤلاء الماسونيين "الغوييم" الذين يعرفون الكثير؛ وسوف نبقي أولئك الذين قد نستثنيهم لسبب ما في خوف دائم من النفي. وسوف نصدر قانوناً يجعل جميع الأعضاء السابقين في الجمعيات السرية عرضة للنفي من أوروبا باعتبارها مركز الحكم."

15:2 قرارات حكومتنا نهائية غير قابلة للاستئناف.

15:3 في مجتمعات الأمميين، حيث زرعنا الخلافات والبروتستانتية ورسخنا جذورها، فإن الطريقة الوحيدة الممكنة لاستعادة النظام هي استخدام تدابير لا ترحم تثبت القوة المباشرة للسلطة: لا ينبغي أن نولي أي اعتبار للضحايا الذين يسقطون، فهم يعانون من أجل رفاهية المستقبل. إن تحقيق هذه الرفاهية، حتى على حساب التضحيات، هو واجب أي نوع من الحكومات التي تعترف كمبرر لوجودها ليس فقط بامتيازاتها ولكن أيضًا بالتزاماتها.

تصوف السلطة

إن الضمانة الأساسية لاستقرار الحكم تتلخص في تأكيد هالة القوة، ولا يمكن تحقيق هذه الهالة إلا من خلال مثل هذا الصلابة المهيبة للقوة التي تحمل على وجهها شعارات الحصانة المستمدة من أسباب صوفية - من اختيار الله. هكذا كانت، حتى وقت قريب، الاستبداد الروسي، العدو الخطير الوحيد الذي كان لدينا في العالم، دون احتساب البابوية. ضع في اعتبارك المثال عندما لم تمس إيطاليا، المغطاة بالدماء، شعرة واحدة من رأس سولا الذي سفك تلك الدماء: لقد تمتع سولا بتأليه لقوته، لكن عودته الشجاعة إلى إيطاليا أحاطته بالحصانة. لا يضع الناس إصبعًا على من ينومهم مغناطيسياً بجرأته وقوة ذهنه.

إن إنشاء أي جمعية سرية جديدة سيقابل بعقوبة الإعدام، وسيتم حل تلك الجمعيات الموجودة الآن والمعروفة لدينا والتي تعمل أو عملت لصالحنا، وسيتم نفي أعضائها إلى قارات بعيدة عن أوروبا.

"وسوف نتعامل بنفس الطريقة مع هؤلاء الماسونيين من بين الأمم الذين يعرفون الكثير. وسوف نبقي الماسونيين الذين قد نعفو عنهم لأي سبب تحت الخوف المستمر من النفي. وسنصدر قانونًا يقضي بنفي جميع أعضاء المنظمات السرية من أوروبا، التي تعد مركز حكومتنا. وسوف تكون قرارات حكومتنا نهائية ولن يكون هناك حق في الاستئناف."

في مجتمع الأمم، حيث زرعنا جذورًا عميقة من الخلاف والاحتجاج، لا يمكن استعادة النظام إلا من خلال تدابير لا



ترحم والتي ستكون بمثابة دليل على أن سلطتنا لا يمكن انتهاكها. ليس هناك ضرورة للنظر إلى الضحايا الذين ضحوا من أجل الخير في المستقبل. إن تحقيق الخير، حتى لو كان بالتضحية بالحياة، هو واجب كل حكومة تدرك أن وجودها لا يعتمد على الامتيازات وحدها، ولكن على ممارسة واجباتها أيضًا.

تصوف السلطة

إن أهم وسيلة لإقامة حكومة مستقرة هي تعزيز هيبة السلطة. ولا يمكن الحصول على هذه الهيبة إلا من خلال قوتها المهيبة التي لا تتزعزع، والتي ستنقل الانطباع بأنها غير قابلة للانتهاك بسبب طبيعتها الصوفية، أي لأنها مختارة من قبل الله. وهكذا كانت حتى وقت قريب [48] الاستبداد الروسي - عدونا الخطير الوحيد في جميع أنحاء العالم، باستثناء البابا. تذكر إيطاليا وهي تغرق في الدماء، لم تمس شعرة واحدة من رأس سولا الذي سفك تلك الدماء. لقد أصبح سولا قوياً في نظر الناس، على الرغم من تعذيبهم له، لقد وضعه عودته الرجولية إلى إيطاليا بعيدًا عن الاضطهاد. إن الناس لا يمسون أولئك الذين ينومونهم مغناطيسيًا بالشجاعة وثبات الروح.

البناء 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 4-15:4-5، 15:9 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 5-23:3

409

البروتوكول رقم 4-15:4 – الجمعيات السرية

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

15:4 ولكن في هذه الأثناء، إلى أن نأتي إلى مملكتنا، سنعمل على العكس من ذلك: سننشئ ونضاعف المحافل الماسونية الحرة في جميع بلدان العالم، ونستوعب فيها كل من قد يصبح أو يبرز في النشاط العام، وسنجد لهذه المحافل مكتبنا الاستخباراتي الرئيسي ووسائل التأثير. مجلس الحكم المركزي لشيوخ الماسونية

"إن كل هذه المحافل سوف نخضعها لإدارة مركزية واحدة، معروفة لنا وحدنا، وغير معروفة للجميع، وسوف تتألف من شيوخنا المتعلمين. وسوف يكون لكل محفل ممثلوه الذين سوف يعملون على حماية الإدارة الماسونية المذكورة أعلاه، والذين سوف يصدرون عنهم شعارهم وبرنامجهم. وفي هذه المحافل سوف نربط العقدة التي تربط بين كل العناصر الثورية والليبرالية.



وسوف تتكون تركيبتها من كل طبقات المجتمع. وسوف تكون المؤامرات السياسية الأكثر سرية معروفة لنا، وسوف تقع تحت أيدينا التوجيهية في نفس يوم تصورها. وسوف يكون من بين أعضاء هذه المحافل جميع عملاء الشرطة الدولية والوطنية تقريبًا، لأن خدمتهم لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لنا من حيث أن الشرطة في وضع لا يسمح لها فقط باستخدام تدابيرها الخاصة مع المتمردين، ولكن أيضًا بحماية أنشطتنا وتوفير الذرائع للسخط، وما إلى ذلك."

"التكتيكات الآزيفية" 15:5 إن فئة الناس الذين ينضمون إلى الجمعيات السرية عن طيب خاطر هم أولئك الذين يعيشون على ذكائهم، والمحترفون، وبشكل عام الناس، الذين هم في الغالب من ذوي العقول الخفيفة، والذين لن نجد صعوبة في التعامل معهم واستخدامهم لتعطيل آلية الآلة التي ابتكرناها. وإذا ما اهتز هذا العالم، فإن معنى ذلك هو أننا اضطررنا إلى إثارة ذلك من أجل تفكيك تضامنه الكبير. ولكن إذا نشأت في وسطه مؤامرة، فلن يكون على رأس هذه المؤامرة سوى أحد أكثر خدمنا ثقة. الماسونية كزعيم ومرشد لجميع الجمعيات السرية

من الطبيعي أن نقود نحن ولا أحد غيرنا أنشطة ماسونية، لأننا نعلم إلى أين نتجه.

تكاثر المحافل الماسونية وفي غضون ذلك، إلى أن يتم تأسيس حكمنا، فإننا على العكس من ذلك، سننظم ونضاعف المحافل الماسونية الحرة في جميع بلدان العالم. وسنجتذب إليها كل أولئك الذين لديهم روح عامة والذين قد يصبحون كذلك، لأن هذه المحافل ستكون المصدر الرئيسي للمعلومات ومن خلالها سينبع نفوذنا. مجلس الإدارة المركزي لشيوخ الماسونية

"ستكون كل هذه المحافل مركزية تحت إدارة واحدة، معروفة لنا فقط وغير معروفة للجميع؛ وستدير هذه المحافل حكماؤنا. وسيكون لكل محفل ممثله الخاص في هذه الإدارة من أجل إخفاء الحكومة الماسونية المذكورة أعلاه؛ وسيعطي كلمة المرور ويشرح البرنامج. وسنربط عقدة كل العناصر الليبرالية الثورية في هذه المحافل. وستتكون عضويتها من جميع طبقات المجتمع. وستكون الخطط السياسية الأكثر سرية معروفة لنا وستقع تحت قيادتنا في نفس يوم إنشائها. وسيكون من بين أعضاء هذه المحافل جميع عملاء الشرطة الدولية والوطنية تقريبًا، الذين لا غنى لنا عن عملهم، بقدر ما تستطيع الشرطة ليس فقط اتخاذ تدابير مستقلة ضد المتمردين، بل قد تخدم أيضًا في إخفاء أفعالنا، وإثارة السخط، وما إلى ذلك."

"تكتيكات الآزييف"

إن أغلب الأشخاص الذين ينضمون إلى الجمعيات السرية هم من المغامرين وصناع الحياة المهنية والأشخاص غير المسؤولين بشكل عام، ولن نجد صعوبة في التعامل معهم وسوف يساعدوننا في تحريك آلية الآلة التي خططنا لها. وإذا ما اضطرب هذا



العالم، فإن هذا سوف يثبت فقط أنه كان من الضروري بالنسبة لنا أن نخربه من أجل تدمير تضامنه الكبير. وإذا ما تم وضع مؤامرة، فلابد أن يتولى تدبيرها أحد أكثر خدمنا ثقة.

الماسونية كقائد ومرشد لجميع الجمعيات السرية

410

"إننا نعلم الهدف النهائي لكل شكل من أشكال النشاط، في حين أن الغويم لا يعرفون شيئًا، ولا حتى التأثير المباشر للعمل؛ فهم يضعون أمام أنفسهم، عادةً، الحساب اللحظي لإرضاء رأيهم الذاتي في إنجاز فكرهم دون أن يلاحظوا حتى أن المفهوم نفسه لم ينتمي أبدًا إلى مبادرتهم ولكنه كان تحت تحريضنا على فكرهم...."

من الطبيعي أن لا نريد لأحد غير أنفسنا أن يوجه عمل الماسونيين،[5] لأننا نعرف إلى أين نتجه، ونعرف[49] الهدف النهائي لكل عمل. أما الغويم فلا يفهمون شيئًا، ولا حتى النتائج المباشرة. فهم عادة ما يهتمون بالرضا اللحظي لطموحاتهم في تحقيق نواياهم. ومع ذلك، فهم لا يلاحظون أن النية نفسها لم تكن من بادروا بها، بل كانت نتيجة لجهودهم.

نحن الذين أعطيناهم الفكرة.

البناء 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1،

15:1، 15:4-5، 15:9

البروتوكول رقم 15: 6-7 - الأمم أغبياء

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

15:6 يدخل الغويم المحافل بدافع الفضول أو على أمل الحصول على لقمة من الكعكة العامة، وبعضهم من أجل الحصول على استماع أمام الجمهور لخيالاتهم غير العملية والتي لا أساس لها: إنهم يتوقون إلى عاطفة النجاح والتصفيق، والتي نحن سخيون للغاية بشأنها. "والسبب الذي يجعلنا نمنحهم هذا النجاح هو الاستفادة من غرورهم القريب الذي يولده، لأن هذا يجعلهم مستعدين بشكل غير محسوس لاستيعاب اقتراحاتنا دون أن يكونوا على حذر منهم في ملء ثقتهم بأن عصمتهم هي التي تمنحهم القدرة على التعبير عن أفكارهم الخاصة وأنه من المستحيل عليهم أن يستعيرون أفكار الآخرين... لا يمكنك أن تتخيل إلى أي مدى يمكن جلب أحكم الغويم إلى حالة من السذاجة اللاواعية في وجود هذه الحالة من الغرور الشديد



بأنفسهم، وفي الوقت نفسه كم من السهل انتزاع القلب منهم بأدنى فشل، حتى لو لم يكن أكثر من توقف التصفيق الذي حصلوا عليه، وإخضاعهم للخضوع العبودي من أجل الفوز بتجديد النجاح..."

إن الجماعية تتجاهل النجاح بقدر ما تتجاهله إذا تمكنت فقط من تنفيذ خططها،

إن "الغوييم" على استعداد للتضحية بأي خطط فقط من أجل تحقيق النجاح. وهذه هي نفسية هؤلاء

إن الغوييم ينضمون إلى المحافل بدافع الفضول المحض، أو على أمل الحصول على نصيبهم من الأموال العامة. وهناك آخرون يأتون بغرض اغتنام الفرصة لعرض آمالهم المستحيلة التي لا أساس لها أمام الجمهور. إنهم يتوقون إلى عاطفة النجاح والتصفيق الذي نمنحهم إياه بسخاء. ونحن نخلق نجاحهم من أجل الاستفادة من الخداع الذاتي الذي يولد معه والذي يجعل الناس، دون أن يلاحظوا ذلك، يبدأون في اتباع اقتراحاتنا دون الشك فيها، وهم على يقين تام من أن عصمتهم تنبع من أفكارهم الخاصة، وبالتالي فهي لا تحتاج إلى أفكار الآخرين. إنك لا تتخيل مدى سهولة جلب حتى أكثر الغوييم ذكاءً إلى حالة من السذاجة اللاواعية، ومن ناحية أخرى، مدى سهولة تثبيط عزيمتهم بأدنى فشل، أو مجرد التوقف عن التصفيق لهم، وبالتالي جلبهم إلى العبودية من أجل تحقيق نجاح جديد. وبقدر ما يتجاهل شعبنا النجاح من أجل تنفيذ خططه، فإن الأمميين مستعدون للتضحية بكل خططهم من أجل النجاح.

الجماعية إن نفسيتهم تجعل مشكلة التوجيه أسهل بالنسبة لنا. إن هؤلاء النمور في مظهرهم لديهم أرواح الأغنام ويتسرب الهراء عبر رؤوسهم. وكهواية أعطيناهم حلم

411

"إن هذه النمور تسهل علينا مادياً مهمة توجيهها في الاتجاه المطلوب. إن هذه النمور تبدو وكأنها أرواح خراف، والريح تهب بحرية عبر رؤوسها. لقد وضعناها على حصان هواية فكرة امتصاص الوحدة الرمزية للجماعية للفردية... لم ولن يكون لديها أبداً الحس الكافي للتفكير في أن هذا الحصان الهواية هو انتهاك واضح لأهم قانون في الطبيعة، والذي أنشأ منذ خلق العالم وحدة مختلفة عن الأخرى وعلى وجه التحديد لغرض تأسيس الفردية..."

15:7 إذا كنا قادرين على جلبهم إلى هذا المستوى من العمى الغبي، فهل هذا ليس دليلاً، ودليلاً واضحاً بشكل مذهل، على مدى تخلف عقل الأمم مقارنة بعقولنا؟ هذا هو، في المقام الأول، ما يضمن نجاحنا.

غمر الفردانية الإنسانية من خلال الفكرة الرمزية للجماعية.



ولم يكتشفوا بعد ولن يكتشفوا أن هذه الهواية تشكل انتهاكا واضحا للقانون الأساسي للطبيعة، والذي منذ بداية العالم خلق كائنا لا يشبه كل الكائنات الأخرى، وذلك على وجه التحديد من أجل التعبير عن فرديته.

إذا كنا قادرين على قيادتهم إلى مثل هذه المعتقدات المجنونة العمياء[50]، ألا يدل هذا بوضوح على انخفاض مستوى تطور عقل الغوييم مقارنة بعقلنا؟ هذا هو بالضبط الشيء الذي يضمن نجاحنا.

البروتوكول رقم 15: 8-11 – الأمم هم ماشية

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الضحايا 15:ـ 8 وكم كان شيوخنا المتعلمون بعيدي النظر في العصور القديمة عندما قالوا إنه لتحقيق غاية جادة، يجب ألا نتوقف عند أي وسيلة أو نحصي الضحايا الذين ضحينا بهم من أجل تلك الغاية... لم نحصي ضحايا بذور ماشية الغوييم، على الرغم من أننا ضحينا بالعديد من أنفسنا، ولكن من أجل ذلك أعطيناهم بالفعل مثل هذا الوضع على الأرض كما لم يكن بوسعهم حتى أن يحلموا به. لقد حافظت الأعداد الصغيرة نسبياً من الضحايا من عددنا على جنسيتنا من الدمار. إعدامات الماسونيين

15:9 الموت هو النهاية الحتمية للجميع. ومن الأفضل أن نقرب هذه النهاية من أولئك الذين يعوقون شئوننا بدلاً من أن نقربها من أنفسنا، من مؤسسي هذه القضية. نحن ننفذ أحكام الإعدام في الماسونيين بطريقة لا يمكن لأحد سوى الإخوان أن يشك فيها، ولا حتى ضحايا حكم الإعدام الذي نصدره، يموتون جميعًا عندما يُطلب منهم ذلك كما لو كانوا مصابين بمرض عادي. ومع علمهم بهذا، فإن الإخوان بدورهم لا يجرؤون على الاحتجاج. وبهذه الطريقة، فإنهم لا يخشون أن يرتكبوا جريمة القتل هذه.

الضحايا

كم كان حكماؤنا القدامى بعيدي النظر عندما قالوا إن تحقيق هدف جدي لا ينبغي أن يتوقف عند الوسائل، ولا ينبغي لنا أن نحصي الضحايا الذين ضحينا بهم في سبيل القضية. لم نحسب الضحايا من بين الغوييم، أولئك الذين هم بذور الماشية. وعلى الرغم من أننا ضحينا بالعديد من شعوبنا، فقد منحناهم بالفعل في المقابل مكانة لم يحلموا بها من قبل على الأرض. لقد أنقذ عدد الضحايا القليل نسبياً من بين شعوبنا جنسنا البشري من الدمار.



إن الموت هو النهاية الحتمية لكل شيء. ومن الأفضل أن نعجل بهذه النهاية لأولئك الذين يتدخلون في قضيتنا بدلاً من أن نموت نحن أو شعبنا، نحن مبدعو هذه القضية. إننا نقتل الماسونيين بطريقة لا يشك فيها أحد سوى الإخوة، ولا حتى الضحايا؛ يموتون جميعاً عندما يكون ذلك ضرورياً، ويبدو أنهم ماتوا موتاً طبيعياً. ومع علمهم بهذا، فإن الإخوة بدورهم لا يجرؤون على الاحتجاج. ومن خلال هذه التدابير، استأصلنا قلب الاحتجاج ضد أوامرنا من بين أعضاء الجمعية.

412

"لقد نجحنا في انتزاع جذور الاحتجاج ضد سلوكنا من بين صفوف الماسونية. وفي حين نبشر بالليبرالية بين الغوييم، فإننا في الوقت نفسه نحافظ على شعبنا وعملائنا في حالة من الخضوع المطلق. سقوط هيبة القوانين والسلطة"

15:10 تحت تأثيرنا، تم تخفيض تنفيذ قوانين الغوييم إلى الحد الأدنى. لقد انفجرت هيبة القانون من خلال التفسيرات الليبرالية التي تم إدخالها في هذا المجال. في الشؤون والمسائل الأكثر أهمية وجوهرية، يقرر القضاة كما نملي عليهم، ويرون الأمور في الضوء الذي نطويها عليه لإدارة الغوييم، بالطبع من خلال أشخاص هم أدواتنا على الرغم من أننا لا نبدو أن لدينا أي شيء مشترك معهم - من خلال رأي الصحيفة أو بوسائل أخرى. حتى أعضاء مجلس الشيوخ والإدارة العليا يقبلون نصائحنا. إن العقل الوحشي المحض للغوييم غير قادر على الاستخدام للتحليل والملاحظة، وأكثر من ذلك للتنبؤ إلى أين قد يتجه أسلوب معين في طرح السؤال.

15:ـ 11 في هذا الاختلاف في القدرة على التفكير بيننا وبين الأمم، يمكن تمييز ختم موقفنا كشعب مختار ونوعية بشريتنا الأعلى، على النقيض من العقل الوحشي للأمم. إن عيونهم مفتوحة، لكنهم لا يرون شيئًا أمامهم ولا يخترعون (ربما ما عدا الأشياء المادية). ومن هذا يتضح أن الطبيعة نفسها قد قدرت لنا أن نرشد العالم ونحكمه.

الماسونيون. نبشر بالليبرالية بين الأمم، وفي الوقت نفسه نفرض على شعبنا وعملائنا نظامًا صارمًا.

سقوط هيبة القوانين والسلطة

"وبفضل نفوذنا، تم تقليص تطبيق قوانين الأمميين إلى الحد الأدنى. كما تم تقويض هيبة القانون من خلال التفسيرات الليبرالية التي قدمناها. وتقرر المحاكم كما نملي أهم المبادئ، السياسية والأخلاقية، وتنظر إلى القضايا في ضوء ما قدمناه لإدارة الأمميين. وقد حققنا ذلك بشكل طبيعي من خلال عملاء لا تربطنا بهم أي صلة ظاهرية، أي من خلال الصحافة أو غير ذلك. حتى أعضاء مجلس الشيوخ وكبار المسؤولين يتبعون نصائحنا بشكل أعمى. إن العقل الحيواني المحض للأميين غير قادر



على التحليل والملاحظة، وأقل من ذلك بكثير القدرة على التنبؤ بالنتائج التي قد يؤدي إليها تطور المبدأ المعني في قضية ما.

موقفنا باعتبارنا الشعب المختار

ومن خلال هذا الاختلاف في عملية التفكير بيننا وبين الأمميين، يصبح من الممكن أن نبين بوضوح طابع مختاري الله مقارنة بالعقلية الغريزية والوحشية للأمميين. إنهم يرون، لكنهم لا يستطيعون التنبؤ، ولا يستطيعون اختراع أي شيء سوى الأشياء المادية [51]. ومن الواضح، إذن، أن الطبيعة نفسها أرادت منا أن نحكم العالم ونرشده.

البناء 3:7، 4:2، 9:2، 11:7، 12:17، 14:1، 15:1، 15:4-5، 15:9 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 23:3-5

البروتوكول رقم 15: 12-15 – نطالب بالخضوع

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الإيجاز والوضوح في قوانين مملكة المستقبل 15:12 عندما يأتي وقت حكمنا العلني، الوقت لإظهار بركاته، سنعيد تشكيل جميع الهيئات التشريعية، وستكون جميع قوانيننا

الإيجاز والوضوح في قوانين مملكة المستقبل عندما يحين وقت حكمنا المفتوح، سيكون الوقت مناسباً لإظهار فوائده، وسنغير جميع القوانين. ستكون قوانيننا قصيرة،

413

إن هذه القوانين واضحة وموجزة ومستقرة، ولا تحتاج إلى أي تفسير، بحيث يستطيع أي شخص أن يعرفها بشكل كامل. التدابير ضد إساءة استخدام السلطة إن السمة الرئيسية التي ستتخلل هذه القوانين هي الخضوع للأوامر، وسيُرفع هذا المبدأ إلى مستوى عظيم. وستختفي كل إساءة بعد ذلك نتيجة لمسؤولية الجميع حتى أدنى وحدة أمام السلطة العليا المتمثلة في ممثل السلطة. وستتم معاقبة إساءة استخدام السلطة التي تخضع لهذه الحالة الأخيرة بلا رحمة بحيث لن يُعثر على أي شخص حريصًا على تجربة سلطاته الخاصة. وسنتابع بغيرة كل عمل من أعمال الإدارة التي يعتمد عليها السير السلس لآلية الدولة، لأن التراخي في هذا ينتج تراخيًا في كل مكان، ولن تُترك حالة واحدة من حالات عدم الشرعية أو إساءة استخدام السلطة دون عقاب نموذجي. شدة العقوبات 15:13 إخفاء الذنب، والتواطؤ بين أولئك الذين يخدمون الإدارة - كل هذا النوع من الشر



سيختفي بعد الأمثلة الأولى للعقوبة الشديدة. إن هالة قوتنا تقتضي فرض عقوبات مناسبة، أي قاسية، على أدنى انتهاك، من أجل تحقيق مكاسب، لهيبتها العليا. وحتى لو تجاوزت العقوبة التي يتلقاها المتضرر خطئه، فإنه سيعتبر جندياً يسقط في ميدان المعركة الإدارية لصالح السلطة والمبادئ والقانون، والتي لا تسمح لأي من أولئك الذين يمسكون بزمام القيادة العامة بالانحراف عن الطريق العام إلى مساراتهم الخاصة. على سبيل المثال، سيعلم قضاتنا أنه كلما شعروا بالميل إلى إهانة أنفسهم بالرأفة الحمقاء، فإنهم ينتهكون قانون العدالة الذي تم وضعه من أجل البناء المثالي للرجال من خلال العقوبات على التقصير وليس لإظهار الصفات الروحية للقضاة ... من المناسب إظهار مثل هذه الصفات في الحياة الخاصة، ولكن ليس في الساحة العامة التي تشكل الأساس التعليمي للحياة البشرية. حد السن للقضاة 15:14 لن يخدم موظفونا القانونيون بعد سن 55 عامًا، أولاً لأن الرجال المسنين يتمسكون بآراء متحيزة بشكل أكبر، وهم أقل قدرة على الخضوع للاتجاهات الجديدة، واضحة، لا رجعة فيها، وتتطلب تفسيرًا، حتى يتمكن الجميع من معرفتها تمامًا. التدابير ضد إساءة استخدام السلطة

إن النقطة الرئيسية التي سيتم التأكيد عليها في هذه القوانين هي الطاعة الشديدة للسلطة، والتي ستقضي على كل أشكال الإساءة، لأن الجميع بلا استثناء سيكونون مسؤولين أمام السلطة العليا المخولة للسلطة العليا. وعندئذٍ ستختفي إساءة استخدام السلطة من قبل المسؤولين الصغار، لأنه سيتم معاقبتهم بلا رحمة لدرجة أنهم سيفقدون الرغبة في تجربة سلطتهم. وسوف نراقب عن كثب كل عمل من أعمال الإدارة، والتي تعتمد عليها أعمال آلية الحكومة، لأن الفساد هناك يخلق الفساد في كل مكان، ولا يوجد انتهاك واحد للقوانين.

القانون أو فعل الفساد سوف يظل بلا عقاب. شدة العقوبات

إن أعمال الإخفاء والإهمال المتعمد من جانب المسؤولين الحكوميين سوف تختفي بعد أن يروا أول مثال للعقاب الشديد. إن هيبة السلطة تقتضي فرض عقوبات مناسبة، أي قاسية، حتى على أصغر انتهاكات قدسية السلطة العليا، التي ترتكب من أجل تحقيق مكاسب شخصية. إن المذنب، إذا عوقب بشدة، سوف يكون مثل الجندي الذي يسقط في ساحة المعركة الإدارية من أجل السلطة والمبدأ والقانون؛ فهذه المبادئ لا تسمح بأي انحراف عن وظيفته الاجتماعية لدوافع شخصية، حتى من جانب أولئك الذين يحكمون. على سبيل المثال: سوف يعرف قضاتنا أنه بمحاولتهم إظهار الرحمة الغبية، فإنهم يتجاوزون قانون العدالة، الذي تم إنشاؤه فقط للعقاب النموذجي للجرائم وليس لإظهار الصفات الأخلاقية من جانب القاضي. مثل هذه الصفات جديرة بالثناء في الحياة الخاصة، ولكن ليس في الحياة العامة، التي تشكل المنتدى التعليمي للحياة



البشرية.

الحد الأقصى لسن القضاة لن يظل موظفو قضاتنا في مناصبهم بعد سن الخامسة والخمسين. أولاً، لأن كبار السن يتمسكون بإصرار بالآراء المتحيزة وهم أقل قدرة على

414

وثانياً لأن هذا سيعطينا إمكانية تأمين المرونة في تغيير الموظفين من خلال هذا الإجراء، والذي سوف ينحنى بسهولة أكبر تحت ضغطنا: من يرغب في الاحتفاظ بمكانه سوف يضطر إلى تقديم طاعة عمياء ليستحق ذلك. ليبرالية القضاة والسلطات

"إننا لن ننتخب قضاتنا إلا من بين أولئك الذين يدركون تمام الإدراك أن الدور الذي يتعين عليهم أن يلعبوه هو معاقبة وتطبيق القوانين وليس الحلم بمظاهر الليبرالية على حساب النظام التعليمي للدولة، كما يتصورها الغوييم في هذه الأيام... إن هذه الطريقة في تغيير هيئة الموظفين سوف تعمل أيضًا على تفجير أي تضامن جماعي بين أولئك الذين يعملون في نفس الخدمة وسوف تربط الجميع بمصالح الحكومة التي سيعتمد عليها مصيرهم. وسوف يتم تدريب الجيل الشاب من القضاة على وجهات نظر معينة فيما يتعلق بعدم جواز أي إساءة قد تعكر صفو النظام القائم بين رعايانا فيما بينهم.

15: 15 في هذه الأيام، يرتكب قضاة الأمم المتحدة كل أنواع الجرائم، دون أن يكون لديهم فهم صحيح لمنصبهم، لأن حكام العصر الحالي عند تعيينهم للقضاة لا يهتمون بغرس الشعور بالواجب والوعي بالأمر المطلوب منهم. وكما يطلق الحيوان صغاره بحثًا عن فريسة، فإن الأمم المتحدة تمنحهم هذا المكان الذي تم إنشاؤه من أجله. وهذا هو السبب في أن حكوماتهم تدمر بقواهم الخاصة من خلال أعمال إدارتهم الخاصة.

أموال العالم أجمع 15:16 فلنستعير من مثال نتائج هذه الأعمال درساً آخر لحكومتنا.

15:17 سنستأصل الليبرالية من كل المناصب الاستراتيجية المهمة في حكومتنا والتي يعتمد عليها تدريب المرؤوسين لهيكل دولتنا. وستقع مثل هذه المناصب حصريًا على أولئك الذين دربناهم على الحكم الإداري. وللاعتراض المحتمل بأن تقاعد الخدم القدامى سيكلف الخزانة الكثير، أجيب أولاً، سيتم تزويدهم ببعض الخدمات الخاصة بدلاً مما سيخسرونه، وثانيًا، يجب أن أشير إلى أن كل أموال العالم ستذهب إلى الخارج.

"الخضوع للأوامر الجديدة؛ وثانياً، لأن ذلك يمكّننا من تحقيق قدر معين من المرونة في التغيير في الأفراد، الذين سوف ينحنون بسهولة أكبر تحت ضغطنا. ومن يرغب في الاحتفاظ بمنصبه سوف يضطر إلى الطاعة العمياء. [52] ليبرالية القضاة



والسلطات

"إننا في العموم سوف نختار قضاتنا من بين أولئك الذين يدركون جيداً أن عليهم معاقبة الناس وتطبيق القوانين، وليس الانغماس في أحلام الليبرالية على حساب الخطة التعليمية للحكومة، كما يتصورها الآن الغوييم. وسوف تعمل طريقة تغيير الموظفين أيضاً على تقويض التضامن الجماعي بين المسؤولين الحكوميين، وسوف تربطهم بقضية الحكومة التي تقرر مصيرهم. وسوف يتم تعليم الجيل الأصغر من القضاة إلى الحد الذي يمنع أي نشاط إجرامي قد يتدخل في العلاقات المتبادلة التي أقمناها لرعايانا.

إن القضاة الغوييم في الوقت الحاضر، الذين يفتقرون إلى تصور واضح لطبيعة واجباتهم، يجعلون استثناءات لجميع أنواع الجرائم. ويحدث هذا لأن الحكام الحاليين، عند تعيينهم للقضاة، لا يبذلون عناء تشجيع الشعور بالواجب والضمير في العمل الذي يتعين عليهم القيام به. وكما يرسل الحيوان صغاره بحثًا عن فريسة، فإن الغوييم يعطون رعيتهم مناصب مسؤولة دون أن يأخذوا الوقت الكافي لشرح وظائفهم. ونتيجة لهذا، فإن حكمهم يقوضه جهودهم الخاصة ومن خلال تصرفات إدارتهم.

دعونا نستخدم نتيجة مثل هذه الإجراءات كمثال آخر على ميزة حكمنا.

"سنقوم بإزالة الليبرالية من جميع المناصب الاستراتيجية المهمة في إدارتنا والتي يعتمد عليها تدريب رعايانا من أجل نظامنا الاجتماعي. وسوف تُمنح هذه المناصب فقط لأولئك الذين دربناهم على العمل الحكومي."

ردًا على ملاحظة محتملة مفادها أن وضع المسؤولين القدامى على قائمة المتقاعدين قد يكون مكلفًا للخزانة، يمكنني أن أذكر أولاً أنه قبل فصلهم، سيتم العثور على بعض الأعمال الخاصة لهم لاستبدال ما يخسرونه، وثانيًا، يمكنني أيضًا أن أشير إلى أن جميع الموظفين القدامى الذين تم إحالتهم إلى التقاعد سيُعاد توظيفهم.

415

إن النفقات العامة يجب أن تتركز في أيدينا، وبالتالي فليس من شأن حكومتنا أن تخشى النفقات.

وسوف تتركز أموال العالم في أيدينا، وبالتالي، لن تحتاج حكومتنا إلى الخوف من النفقات.

البروتوكول رقم 15: 18-24 - سنكون قاسيين

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)



15:ـ 18 إن استبدادنا سوف يكون متتالياً منطقياً في كل شيء، وبالتالي فإن إرادتنا العليا سوف تُحترم في كل مرسوم من مراسيمها، وسوف تتحقق بلا أدنى شك: وسوف تتجاهل كل الهمهمات، وكل أنواع السخط، وسوف تدمر إلى جذورها كل أنواع مظاهرها بالفعل من خلال العقاب ذي الطابع النموذجي. حق الاستئناف

15: 19 سنلغي حق وقف التنفيذ، الذي سينتقل إلى تصرفنا حصريًا - إلى علم الحاكم، لأنه لا ينبغي لنا أن نسمح بتصور بين الناس أن هناك شيئًا من هذا القبيل يمكن أن يكون قرارًا لا يحق للقضاة الذين عيناهم. ومع ذلك، إذا حدث أي شيء من هذا القبيل، فسوف ننقض القرار بأنفسنا، ولكننا نوقع بذلك عقوبة نموذجية على القاضي لعدم فهم واجبه والغرض من تعيينه مما سيمنع تكرار مثل هذه الحالات ... أكرر أنه يجب أن نضع في الاعتبار أننا سنعرف كل خطوة من خطوات إدارتنا والتي تحتاج فقط إلى مراقبة دقيقة حتى يرضى الناس عنا، لأن لها الحق في مطالبة الحكومة الجيدة بمسؤول جيد.

"المظهر الخارجي" الأبوي للسلطة، "للحاكم" المستقبلي

15:20 ستبدو حكومتنا وكأنها وصاية أبوية بطريركية من جانب حاكمنا. وسترى أمتنا ورعايانا في شخصه أبًا يهتم بكل احتياجاتهم، وكل عمل يقومون به، وكل علاقة فيما بينهم كرعايا واحد مع الجميع.

الآخر، وكذلك علاقاتهم بالحاكم.

وسوف يتم بعد ذلك تشبعهم تمامًا

الفكرة هي أنه من المستحيل بالنسبة لهم

الاستغناء عن هذه الوصاية والتوجيه إذا

إنهم يرغبون في العيش في سلام وهدوء،

إن استبدادنا سوف يكون متسقًا في كل شيء، وبالتالي فإن كل مظهر من مظاهر قوتنا العظيمة سوف يتم احترامه وطاعته دون قيد أو شرط. وسوف نتجاهل التذمر والسخط، وسوف يتم قمع كل مظاهر أي منهما بالعقاب، والذي سيكون بمثابة مثال لبقية الناس. حق الاستئناف

"سنلغي حق محاكم الاستئناف في إلغاء القرارات القضائية[53]، والتي ستصبح من اختصاص الملك حصريًا، لأننا لا نستطيع أن نسمح للشعب بأن يعتقد أن قرارًا خاطئًا قد يصدره القضاة الذين نعينهم. ومع ذلك، إذا حدث مثل هذا الخطأ، فسوف نلغي القرار بأنفسنا؛ ولكن العقوبة التي سنفرضها على القاضي لسوء فهم واجباته ومسؤولياته ستكون شديدة لدرجة



أنها ستزيل إمكانية تكرار ذلك. أكرر أننا سنراقب كل خطوة تتخذها إدارتنا من أجل تمكيننا من إرضاء الشعب، لأن لديهم الحق في المطالبة بتعيين جيد من إدارة جيدة.

"المظهر الخارجي" الأبوي للسلطة، "للحاكم" المستقبلي

في شخص ملكنا، ستحمل حكومتنا مظهر الوصاية الأبوية أو الوصاية الأبوية. وسيرى الشعب، رعيتنا، فيه أبًا يعتني بكل حاجة، وكل عمل، ويهتم بكل علاقة، سواء بين الرعايا أنفسهم أو بينهم وبين الدولة.

سيادي.

المثل الأعلى للحاكم وبالتالي، سوف يتشبعون بفكرة أنه من المستحيل عليهم الاستغناء عن هذا الحارس والمرشد إذا كانوا يرغبون في العيش في عالم من السلام والهدوء. وسوف يدركون

416

"إنهم سوف يعترفون بسلطان حاكمنا بتفانٍ يقترب من "التأليه"، وخاصة عندما يقتنع هؤلاء بأن أولئك الذين نصبّهم لا يضعون حكامهم في مكانة السلطة، بل ينفذون أوامره بشكل أعمى. وسوف يفرحون لأننا نظمنا كل شيء في حياتهم كما يفعل الآباء الحكماء الذين يرغبون في تدريب الأطفال على واجب الخضوع. ذلك أن شعوب العالم فيما يتعلق بأسرار سياستنا كانوا على مر العصور مجرد أطفال دون السن القانونية، تماماً كما كانت حكوماتهم كذلك.

حق القوي كالواحد

و فقط الحق

15:21 وكما ترى، فقد وجدت استبدادنا على أساس الحق والواجب: إن حق فرض تنفيذ الواجب هو التزام مباشر من جانب الحكومة التي هي أب لرعاياها. ولها حق الأقوياء في أن تستخدمه لصالح توجيه البشرية نحو ذلك النظام الذي تحدده الطبيعة، ألا وهو الخضوع. كل شيء في العالم هو في حالة خضوع، إن لم يكن للإنسان، فإما للظروف أو لطبيعته الداخلية، وفي جميع الأحوال، لما هو أقوى. وهكذا نكون هذا الشيء أقوى من أجل الخير.

15:22 إننا ملزمون دون تردد بالتضحية بالأفراد الذين يرتكبون خرقًا للنظام القائم، لأن العقوبة المثالية للشر تكمن في مشكلة تعليمية كبيرة. ملك إسرائيل

15:23 عندما يضع ملك إسرائيل على رأسه المقدس التاج الذي قدمته له أوروبا، فإنه سيصبح بطريرك العالم. ولن يصل



عدد الضحايا الذين قدمهم كمكافأة على ملاءمتهم إلى عدد الضحايا الذين قدمهم على مر القرون جنون العظمة والتنافس بين حكومات الأممية.

بطريرك العالم أجمع 15:ـ 24 وسيكون ملكا في شركة دائمة مع الشعوب، ويلقي عليهم من على المنبر خطابات تنتشر شهرتها في تلك الساعة نفسها في جميع أنحاء العالم.

إن الجماهير سوف تحترم وتقدس حاكمنا، وخاصة عندما يدركون أن عملاءنا لا يغتصبون سلطته، بل إنهم ينفذون أوامره بشكل أعمى. وسوف يسعدون لأن كل شيء منظم في حياتهم، كما يفعل الآباء الحكماء الذين يرغبون في تربية أبنائهم على الشعور بالواجب والطاعة. وفيما يتعلق بأسرار خططنا السياسية، فإن الجماهير وإدارتها تشبهان الأطفال الصغار.

حق القوي هو الحق الوحيد

"كما ترون بأنفسكم، فإنني أؤسس استبدادنا على الحق والواجب؛ إن حق فرض الواجب هو الوظيفة المباشرة للحكومة، التي تعمل كأب لرعاياها. إنه حق القوي في استخدام سلطته من أجل قيادة البشرية نحو نظام اجتماعي أنشأه قانون الطبيعة، ألا وهو الطاعة. كل شيء في العالم خاضع، إن لم يكن لأشخاص آخرين، فللظروف، أو لطبيعته الخاصة؛ ولكن في كل الأحوال، لشيء أقوى منه. وبالتالي، فلنكن الأقوى من أجل الصالح العام. يجب أن نضحي دون تردد بأولئك الأفراد الذين ينتهكون النظام القائم، لأن العقاب المثالي للشر يكمن في مشكلة تعليمية كبيرة. [54]

ملك إسرائيل عندما يضع ملك إسرائيل التاج الذي قدمته له أوروبا على رأسه المقدس، فإنه سيصبح بطريرك العالم. ولن يتساوى عدد الضحايا الذين ضحى بهم من أجل جنون العظمة خلال قرون من التنافس بين حكومات الأمم غير اليهودية.

بطريرك العالم أجمع سيكون ملكا على تواصل دائم مع الشعب، ويلقي من المنابر خطابات سيتم نشرها

جميع أنحاء العالم.

417

البروتوكول رقم 1:16-3 —

غسيل المخ

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)



إخصاء الجامعات 16:ـ 1 من أجل تدمير جميع القوى الجماعية باستثناء قوتنا، سنخصي المرحلة الأولى من الجماعية - الجامعات، من خلال إعادة تعليمها في اتجاه جديد. سيتم إعداد مسؤوليها وأساتذتها لأعمالهم من خلال برامج عمل سرية مفصلة لن يحيدوا عنها، ولا ذرة واحدة. سيتم تعيينهم بحذر خاص، وسيتم وضعهم بحيث يعتمدون كليًا على الحكومة.

16:2 سنستبعد من مناهج التعليم القانون العام وكذلك كل ما يتعلق بالمسألة السياسية. سيتم تدريس هذه المواد لبضع عشرات من الأشخاص المختارين لقدراتهم البارزة من بين عدد المبتدئين. يجب ألا ترسل الجامعات بعد الآن من قاعاتها مخادعين لتحضير خطط للدستور، مثل الكوميديا أو المأساة، مشغولين بمسائل السياسة التي لم يكن حتى آباؤهم لديهم أي سلطة التفكير فيها.

16:3 إن المعرفة الخاطئة لعدد كبير من الأشخاص بقضايا السياسة تخلق حالمين مثاليين ورعايا سيئين، كما ترون بأنفسكم من مثال التعليم الشامل في هذا الاتجاه من قبل الغوييم. يجب أن ندرج في تعليمهم كل تلك المبادئ التي حطمت نظامهم بشكل لامع. ولكن عندما نكون في السلطة، سنزيل كل نوع من الموضوعات المزعجة من مسار التعليم وسنجعل من الشباب أبناء مطيعين للسلطة، يحبون الحاكم باعتباره سندًا وأملًا للسلام والهدوء.

إخصاء الجامعات: من أجل تدمير كل القوى الجماعية باستثناء قوتنا، سنلغي الجامعات، وهي المرحلة الأولى من الجماعية، من خلال إعادة بنائها على أسس جديدة. وسيتم تدريب مديريها وأساتذتها على عملهم من خلال برامج عمل سرية مفصلة، ولن يتمكنوا من الانحراف عنها بأي حال من الأحوال دون عقاب. وسيتم تعيينهم بعناية خاصة وسيتم وضعهم بحيث يعتمدون بشكل كامل على الحكومة.

"سنستبعد من المناهج الدراسية القانون المدني، وكذلك كل ما يمس القضايا السياسية. ولن تدرس هذه المواد إلا لبضعة عشرات من المختارين لقدراتهم المذهلة من بين المبتدئين. ولا ينبغي للجامعات أن تسمح بتخرج الشباب الساذجين الذين يخترعون خطط الدساتير كما يفعلون في الكوميديا أو التراجيديا، أو الذين يتدخلون في الأمور السياسية التي لا يفهمها حتى آباؤهم."

إن الدراسة السيئة التوجيه للمسائل السياسية من قبل عدد كبير من الناس تخلق طوباويين ومواطنين فقراء، كما يمكنك أن تحكم من خلال التعليم الشامل كما يديره الغوييم على هذا النحو. لقد كان من الضروري بالنسبة لنا أن نتسلل إلى نظامهم التعليمي مثل هذه المبادئ التي نجحت في تحطيم نظامهم الاجتماعي. عندما نتولى السلطة، سنزيل كل الموضوعات المزعجة



من الأنظمة التعليمية وسنجعل الشباب أبناء مطيعين لرؤسائهم، يحبون الملك باعتباره ضمانًا للأمل والسلام والهدوء.

418

البروتوكول رقم 16:4-8 – سوف نغير التاريخ

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

"إننا سوف نستبدل الكلاسيكية، وكذلك أي شكل من أشكال دراسة التاريخ القديم، حيث توجد أمثلة سيئة أكثر من الأمثلة الجيدة، بدراسة برنامج المستقبل. وسوف نمحو من ذاكرة الرجال جميع حقائق القرون السابقة التي لا نرغب فيها، ونترك فقط تلك التي تصور جميع أخطاء حكومة الغوييم. وسوف تقف دراسة الحياة العملية، والتزامات النظام، والعلاقات بين الناس بعضهم البعض، وتجنب الأمثلة السيئة والأنانية، التي تنشر عدوى الشر، والمسائل المماثلة ذات الطبيعة التعليمية، في طليعة برنامج التدريس، الذي سيتم وضعه على خطة منفصلة لكل مهنة أو حالة من حالات الحياة، دون تعميم التعليم بأي حال من الأحوال. إن معالجة هذه المسألة لها أهمية خاصة.

التدريب والدعوة

16:5 يجب تدريب كل حالة من حالات الحياة ضمن حدود صارمة تتوافق مع هدفها وعملها في الحياة. لقد نجح عبقري عرضي دائمًا وسينجح دائمًا في التسلل إلى حالات أخرى من الحياة، ولكن من الحماقة الكاملة من أجل هذه العبقرية العرضية النادرة أن تسمح بدخول صفوف غريبة عنها لغير الموهوبين الذين يسرقون أماكنهم من تلك الرتب بالولادة أو العمل. أنتم تعرفون بأنفسكم ما انتهى إليه كل هذا بالنسبة لـ "الغوييم" الذين سمحوا بهذا السخافة الصارخة.

إعلان سلطة "الحاكم" في المدارس 16:ـ 6 لكي يكون الحاكم راسخًا في قلوب وعقول رعيته، فمن الضروري في وقت نشاطه أن يعلم الأمة كلها في المدارس والأسواق عن هذا المعنى وأفعاله وجميع مبادراته الخيرية. إلغاء حرية التعليم 16:ـ 7 سنلغي كل نوع من أنواع حرية التعليم. نظريات جديدة يحق للمتعلمين من جميع الأعمار التجمع مع والديهم في المؤسسات التعليمية كما لو كانوا في نادٍ: أثناء هذه التجمعات، وفي أيام العطلات، سيقرأ المعلمون ما سيُعتبر محاضرات مجانية حول مسائل العلاقات الإنسانية، وقوانين الأمثلة، و

"إننا سوف نستبدل دراسة الكلاسيكيات والتاريخ القديم، والتي تحتوي على أمثلة سيئة أكثر من الأمثلة الجيدة، ببرنامج يتعامل



مع المستقبل. وسوف نمحو من ذاكرة الناس[55] كل تلك الحقائق المتعلقة بالقرون السابقة التي لا تخدم مصالحنا، ولن نترك سوى تلك التي تؤكد على أخطاء حكومات الغوييم. وسوف تتصدر دراسة الحياة العملية، والنظام الاجتماعي الإلزامي، والعلاقات المتبادلة بين البشر، وتجنب الشر، والأمثلة الأنانية التي تزرع بذور الشر، وغير ذلك من القضايا ذات الطبيعة التربوية، البرنامج التعليمي. وسوف يختلف هذا البرنامج بالنسبة لكل طبقة، ولن يسمح أبدًا للتعليم بأن يكون ذا طابع موحد. ومثل هذا النظام له أهمية خاصة.

التدريب والدعوة

إن كل طبقة لابد وأن تخضع لحدود صارمة من التعليم، وفقاً لمهنتها الخاصة وطبيعة العمل الذي تقوم به. ولقد كان بوسع العباقرة العَرَضيين دوماً أن يرتقوا إلى طبقة أعلى، وسوف يظلون قادرين على ذلك دوماً؛ ولكن من أجل هذا الاستثناء النادر، فإن فتح الباب أمام العاجزين، والسماح لهم بالانضمام إلى طبقات أو مراتب أعلى، وتمكينهم من شغل مناصب غيرهم ممن ولدوا وتدربوا على شغلها ـ هو جنون مطلق. وأنتم تعلمون ما حدث للغوييم عندما استسلموا لهذا الهراء.

إعلان سلطة "الحاكم" في المدارس: من أجل ترسيخ السيادة في عقول وقلوب رعاياه، من الضروري تعريف الناس، أثناء فترة ولايته، سواء في المدارس أو في الأماكن العامة، بأهمية نشاطه وخير مشاريعه.

إلغاء حرية

تعليمات

سوف نقوم بإلغاء كافة أشكال التدريس غير المرخصة.

نظريات جديدة: سيكون للطلاب الحق في التجمع مع أقاربهم في كلياتهم كما لو كانوا في نوادي. وخلال هذه التجمعات، في أيام العطلات، سيقرأ المعلمون محاضرات غير متحيزة حول مشاكل العلاقات الإنسانية، وقانون التقليد، وقسوة المنافسة غير المقيدة،

419

"إن الفلسفة التي تتلخص في نظريات جديدة لم يعلن عنها بعد للعالم سوف ترفعنا إلى مستوى العقيدة التي تدمر كل شيء باعتبارها مرحلة تقليدية نحو إيماننا. وعند الانتهاء من هذا العرض لبرنامج عملنا في الحاضر والمستقبل سوف أقرأ عليكم مبادئ هذه النظريات."



16ـ 8 باختصار، مع العلم من خلال تجربة قرون عديدة أن الناس يعيشون ويسترشدون بالأفكار، وأن هذه الأفكار يمتصها الناس فقط بمساعدة التعليم المقدم بنجاح متساوٍ لجميع أعمار النمو، ولكن بالطبع من خلال أساليب مختلفة، سوف نبتلع ونصادر لاستخدامنا الخاص آخر شرارة من استقلال الفكر، والتي كنا نوجهها منذ فترة طويلة نحو مواضيع وأفكار مفيدة لنا.

إن نظام كبح جماح الفكر يعمل بالفعل في ما يسمى بنظام التعليم بالدروس العملية، والذي يهدف إلى تحويل الغوييم إلى وحوش خاضعة لا تفكر تنتظر عرض الأشياء أمام أعينها من أجل تكوين فكرة عنها .... في فرنسا، أعلن أحد أفضل عملائنا، بورجوازي، عن برنامج جديد للتعليم بالدروس العملية.

وأخيرًا، فيما يتعلق بالنظريات الفلسفية الجديدة التي لم يتم الكشف عنها بعد للعالم. وسنعمل على تعزيز هذه النظريات وتحويلها إلى معتقدات عقائدية، واستخدامها كحجر أساس لإيماننا. وبعد أن عرضنا برنامج عملنا للحاضر والمستقبل، سأقرأ عليكم مبادئ هذه النظريات.

باختصار، إذا علمنا من تجربة قرون عديدة أن الرجال يعيشون ويسترشدون بالأفكار، وأن هذه الأفكار لا تتشرب إلا من خلال التعليم المقدم للأشخاص من جميع الأعمار، بالطبع بأساليب مختلفة ولكنها تلقى نفس النجاح، فإننا سوف نستوعب ونستولي لصالحنا على آخر آثار الفكر المستقل، والتي كانت موجهة لفترة طويلة[56] نحو الهدف والأفكار الضرورية لنا.

إن نظام استعباد الفكر قائم بالفعل من خلال ما يسمى بالتربية البصرية. ويميل هذا النظام إلى تحويل الغوييم إلى حيوانات طائشة مطيعة، تتوقع أن ترى لكي تفهم. وفي فرنسا أعلن أحد أفضل وكلائنا، بورجواز، عن برنامج جديد للتربية البصرية.

البروتوكول رقم 17:1 - إساءة استعمال السلطة

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

المحاماة 17: 1 إن ممارسة المحاماة تنتج رجالاً باردين، قاسيين، مثابرين، عديمي المبادئ، يتبنون في جميع الأحوال وجهة نظر قانونية بحتة غير شخصية. لديهم عادة متأصلة في إحالة كل شيء إلى قيمته للدفاع وليس إلى الرفاهية العامة لنتائجه. إنهم لا يرفضون عادة القيام بأي دفاع على الإطلاق، ويسعون إلى تبرئة المتهم بأي ثمن، ويخضعون لكل جوهر تافه من فقه القانون وبالتالي يفسدون العدالة. لهذا السبب سنضع هذه المهنة في أطر ضيقة ستبقيها داخل هذا المجال من الخدمة العامة التنفيذية. سيُحرم المحامون، على قدم المساواة مع القضاة، من حق الاتصال بالمتقاضين؛ لن يتلقوا العمل إلا من المحكمة وسيدرسونه



من خلال ملاحظات التقارير والوثائق، ويدافعون عن موكليهم بعد أن يستمعوا إليهم.

إن مهنة المحاماة تجعل الناس باردين، وقاسيين، وعنيدين، وغير مبدئين، وتجبرهم على تبني وجهة نظر مجردة أو قانونية بحتة في جميع الأمور. لقد تعلموا أن ينظروا فقط إلى المكسب الشخصي الناتج عن كل قضية يتولونها وليس إلى إمكانية الاستفادة الاجتماعية من نتائجها. نادرًا ما يرفضون تولي قضية ويسعون دائمًا إلى تبرئة المتهم بأي ثمن، متمسكين بنقاط فنية ثانوية ذات طبيعة قانونية. بهذه الطريقة يفسدون أخلاق المحاكم. لذلك سنحد من هذه المهنة، ونحولها إلى وظيفة عامة تنفيذية. سيُحرم المحامون من حق الاتصال بعملائهم على نفس الأساس الذي يُحرم به القضاة. لن يتلقوا قضاياهم إلا من المحكمة، ويعدونها على أساس التقارير والوثائق المكتوبة ويدافعون عن موكليهم بعد أن يتم تقديمهم إلى المحكمة.

420

إن المحامين الذين تم استجوابهم في المحكمة بشأن الوقائع التي ظهرت سوف يتلقون أتعاباً بغض النظر عن جودة المدفاع. وهذا من شأنه أن يجعلهم مجرد مراسلين عن أعمال المحاماة لصالح العدالة وكقوة مضادة للمحقق الذي سيكون المراسل لصالح الادعاء، وهذا من شأنه أن يختصر العمل أمام المحاكم. وبهذه الطريقة سوف يتم إرساء ممارسة المدفاع الصادق غير المتحيز الذي لا يتم إجراؤه من أجل المصلحة الشخصية ولكن عن طريق الإدانة. وهذا من شأنه أيضاً، بالمناسبة، أن يزيل الممارسة الحالية المتمثلة في المساومة الفاسدة بين المحامين للاتفاق فقط على السماح للجانب الذي يدفع أكثر بالفوز.

إن المحامين الذين يدافعون عن المتهمين سوف يحاكمون أمام المحكمة على أساس الوقائع التي تم الحصول عليها أثناء المحاكمة. وسوف يتقاضون راتباً، بغض النظر عما إذا كان المدفاع قد نجح أم لا. وسوف يعملون كممثلين بسيطين للقضية نيابة عن المدفاع في مواجهة المدعي العام، الذي سوف يعمل كممثل نيابة عن الادعاء. وهذا من شأنه أن يختصر الإجراءات القانونية ويؤسس لدفاع نزيه ونزيه، لا يتم إجراؤه من أجل تحقيق مكاسب شخصية، بل على أساس القناعة الشخصية للمحامي. وهذا من شأنه أيضاً أن يقضي على الرشوة القائمة بين زملائه المحامين ويمنعهم من السماح للجانب الذي يدفع بالفوز.

البروتوكول رقم 17: 2-10 - سوف ندمر رجال الدين

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) تأثير كهنوت غير المتنورين تأثير كهنوت غير المتنورين

17:ـ 2 لقد حرصنا منذ زمن طويل على تشويه سمعة كهنوت "الأغيار"، وبالتالي تدمير رسالتهم على الأرض والتي قد تظل في هذه الأيام عائقًا كبيرًا لنا. يومًا بعد يوم يتراجع تأثيرها على شعوب العالم.



لقد أعلن عن حرية الضمير في كل مكان، حتى أن السنوات فقط تفصلنا الآن عن لحظة التدمير الكامل للدين المسيحي: أما بالنسبة للأديان الأخرى، فسوف نجد صعوبة أقل في التعامل معها، ولكن من السابق لأوانه أن نتحدث عن هذا الآن. سوف نجعل رجال الدين ورجال الدين يحصرون أنفسهم في أطر ضيقة تجعل نفوذهم يتحرك بشكل رجعي متناسب مع تقدمهم السابق.

المحكمة البابوية

17:ـ 3 عندما يحين الوقت أخيرًا لتدمير البلاط البابوي، فإن إصبع يد غير مرئية ستشير إلى الأمم نحو هذا البلاط. ولكن عندما تلقي الأمم بأنفسها عليه، فسوف نتقدم في هيئة المدافعين عنه وكأننا نريد منع إراقة الدماء المفرطة. وبهذه الطريقة، سنتوغل إلى أحشائه ونتأكد من أننا لن نخرج منه مرة أخرى حتى نقضي على كل قوة هذا المكان.

لقد حرصنا بالفعل على تشويه سمعة رجال الدين من غير اليهود، وبالتالي تقويض وظيفتهم، الأمر الذي كان من الممكن أن يشكل عائقًا كبيرًا في طريقنا في الوقت الحاضر. إن نفوذهم على الناس يتضاءل يومًا بعد يوم.

إن حرية الدين أصبحت اليوم منتشرة في كل مكان[57]؛ وبالتالي فإن الأمر لن يستغرق سوى بضع سنوات قبل أن ينهار العالم المسيحي بالكامل. وسوف يكون التعامل مع الديانات الأخرى أسهل، ولكن من المبكر للغاية مناقشة هذه المشكلة. وسوف نحصر رجال الدين ورجال الدين في مجال ضيق للغاية بحيث يصبح تأثيرهم معاكسًا لما كان عليه في الماضي.

المحكمة البابوية

عندما يحين الوقت لتدمير الفاتيكان بالكامل، فإن يدًا خفية تشير إلى هذه المحكمة، ستوجه الجماهير في هجومها. ولكن عندما تهاجم الجماهير، سنتقدم كمدافعين لمنع إراقة الكثير من الدماء. وبهذه الطريقة، سنخترق قلب الفاتيكان ولن نتركه حتى نقوض قوته.

421

ملك المتنورين كبطريرك البابا

17:4 ملك اليهود سيكون

البابا الحقيقي للكون،

بطريرك الكنيسة الدولية



كنيسة.

كيف نحارب الكنيسة القائمة 17ـ 5 ولكن، في الوقت نفسه، بينما نقوم بإعادة تثقيف الشباب في الديانات التقليدية الجديدة وبعد ذلك في ديانتنا، لا ينبغي لنا أن نضع إصبعنا على الكنائس القائمة بشكل علني، بل سنحاربها بالنقد المحسوب لإنتاج الانقسام ....

17:6 وعلى العموم، فإن صحافتنا المعاصرة ستستمر في إدانة شؤون الدولة، والأديان، وعجز الغوييم، باستخدام دائمًا أكثر التعبيرات غير المبدئية من أجل خفض مكانتهم بكل الوسائل بالطريقة التي لا يمكن ممارستها إلا من قبل عبقرية قبيلتنا الموهوبة ....

تنظيم الشرطة 17:7 ستكون مملكتنا دفاعًا عن الإله فيشنو، الذي يوجد فيه تجسيده - ستكون في أيدينا المائة، واحدة في كل يد، ينابيع آلية الحياة الاجتماعية. سنرى كل شيء دون مساعدة الشرطة الرسمية التي، في نطاق حقوقها الذي وضعناه لاستخدام الغوييم، تمنع الحكومات من الرؤية. شرطة المتطوعين

في برامجنا، سيضع ثلث رعايانا البقية تحت المراقبة انطلاقًا من شعورهم بالواجب، وعلى أساس مبدأ الخدمة التطوعية للدولة. ولن يكون من العار أن تكون جاسوسًا ومخبرًا، بل سيكون ذلك ميزة: ومع ذلك، سيتم معاقبة الإدانات غير المبررة بقسوة حتى لا يكون هناك تطور في إساءة استخدام هذا الحق.

17:8 سيتم اختيار وكلائنا من أعلى الرتب وكذلك من أدنى الرتب في المجتمع، من بين الطبقة الإدارية التي تقضي وقتها في التسلية، والمحررين، والطابعين والناشرين، وبائعي الكتب، والكتبة، والباعة، والعمال، والسائقين، والخدم، وما إلى ذلك. هذه الهيئة، التي ليس لها حقوق ولا تتمتع بالسلطة لاتخاذ أي إجراء لحسابها الخاص، وبالتالي فهي شرطة بلا أي سلطة، سوف تشهد فقط وتقدم تقارير: التحقق من تقاريرهم واعتقالاتهم سوف يتم

ملك المتنورين كبطريرك البابا

سيصبح ملك إسرائيل البابا الحقيقي

الكون، بطريرك الأممية

كنيسة.

كيف نحارب الكنيسة القائمة



ولكن إلى أن ننجح في إعادة تثقيف الشباب على الديانات الانتقالية الجديدة وأخيرًا على ديانتنا الخاصة، فلن نهاجم الكنائس القائمة بشكل علني، بل سنحاربها من خلال النقد، وبالتالي خلق الخلافات.

وظيفة الصحافة المعاصرة: بشكل عام، سوف تدين صحافتنا الأنشطة الحكومية والدين، وستكشف عن عدم كفاءة الغوييم بأكثر العبارات عديمة الضمير، بحيث تهينهم إلى الحد الذي لا يستطيع فعله إلا جنسنا المبتكر.

تنظيم الشرطة: سوف تحاكي حكومتنا الإله فيشنو، الذي يشبهنا جسديًا؛ وسوف تمسك كل يد من أيدينا المائة أحد نوابض الآلة الاجتماعية. وسوف نرى كل شيء دون مساعدة الشرطة الرسمية؛ ولكن في تنظيمها الحالي، الذي توصلنا إليه لصالح الأمميين، تمنع الشرطة الحكومة من رؤية أي شيء. شرطة المتطوعين

وفقًا لبرنامجنا، سيراقب ثلث رعايانا الآخرين من منطلق شعورهم بالواجب، باعتبارهم متطوعين للحكومة. عندئذٍ لن يُعَد التجسس والإخبار أمرًا مشينًا؛ بل على العكس من ذلك، سيُعَد أمرًا يستحق الثناء. ومع ذلك، سيتم معاقبة التقارير التي لا أساس لها بشدة لمنع إساءة استخدام هذا الامتياز.

"سيتم تجنيد وكلائنا من بين أعلى وأدنى طبقات المجتمع؛ وسيتم اختيارهم من بين المسؤولين الحكوميين المحبين للمتعة، والمحررين، والطابعين، وبائعي الكتب، والباعة، والعمال، والسائقين، والخدم، إلخ. لن تتمتع قوة الشرطة هذه بحقوق أو أوراق اعتماد رسمية، مما يتيح الفرصة لإساءة استخدام السلطة، وبالتالي[58] ستكون عاجزة؛ ستتصرف فقط كمراقب وستقدم التقارير. التحقق من هذه التقارير وإصدارها

422

تعتمد عملية الاعتقال على مجموعة مسؤولة من مراقبي شؤون الشرطة، بينما يتم تنفيذ عملية الاعتقال الفعلية من قبل الدرك والشرطة البلدية. أي شخص لا يندد بأي شيء تم رؤيته أو سماعه فيما يتعلق بمسائل السياسة سيتم اتهامه أيضًا وتحمله المسؤولية عن الإخفاء، إذا ثبت أنه مذنب بهذه الجريمة. التجسس على نمط تجسس الكابال

17:ـ 9 وكما أن إخوتنا في هذه الأيام ملزمون على مسؤوليتهم الخاصة بإبلاغ الكابال عن المرتدين من أسرهم أو الأعضاء الذين لوحظ قيامهم بأي شيء يعارض الكابال، فكذلك في مملكتنا في جميع أنحاء العالم سيكون من الإلزامي على جميع رعايانا أن يلتزموا بواجب الخدمة للدولة في هذا الاتجاه.

17:ـ 10 إن مثل هذه المنظمة سوف تستأصل إساءة استعمال السلطة، والقوة، والرشوة، وكل شيء في الواقع أدخلناه من



خلال نصائحنا، ونظرياتنا عن حقوق الإنسان الخارقة للطبيعة، في عادات الغوييم.... ولكن كيف يمكننا أن نحقق هذه الزيادة في الأسباب المؤدية إلى الاضطرابات في وسط إدارتهم؟ .... من بين عدد هذه الأساليب واحدة من أهمها - عملاء لاستعادة النظام، الذين يتم وضعهم بحيث تتاح لهم الفرصة في نشاطهم المدمر لتطوير وعرض ميولهم الشريرة - الغرور العنيد، وممارسة السلطة بشكل غير مسؤول، وأولاً وقبل كل شيء، الرشوة.

إن أوامر الاعتقال تقع على عاتق مجموعة مسؤولة من مراقبي الشرطة. أما الاعتقالات الفعلية، فستتم بواسطة فرقة من المدرك أو الشرطة البلدية. وفي حالة الفشل في الإبلاغ عن أي مسألة سياسية تم رصدها أو تداول شائعات بشأنها، يجوز محاكمة الشخص الذي كان ينبغي عليه الإبلاغ عنها بتهمة إخفاء الجريمة، إذا ثبت أنه مذنب.

التجسس على نمط الكابال

تجسس

وكما أن إخواننا الآن ملزمون بالإبلاغ من تلقاء أنفسهم عن جميع المرتدين، أو عن أي شخص يتم تمييزه بأنه معارض للكهيلة، فكذلك في مملكتنا العالمية سيكون من الإلزامي على جميع الرعايا أن يخدموا الدولة في هذا الاتجاه.

إساءة استعمال السلطة

"إن مثل هذه المنظمة سوف تقضي على كل أشكال إساءة استخدام السلطة، وأنواع مختلفة من الإكراه والفساد، في الواقع، نفس الأشياء التي تم إدخالها في عادات الغوييم من قبل مجالسنا ونظريات حقوق الرجال الأعلى. ولكن كيف يمكننا خلاف ذلك أن نثير الأسباب المتزايدة للاضطراب في وسط إدارتهم؟ ما هي الوسائل الأخرى التي يمكننا استخدامها؟ من بين هذه الوسائل، واحدة من أهمها استخدام مثل هؤلاء العملاء للحفاظ على النظام الذين هم في وضع يسمح لهم بإظهار ميولهم الشريرة في سياق عملهم التدميري، وبالتحديد إرادتهم الذاتية، وإساءة استخدام السلطة، والأهم من كل ذلك، الرشوة.

الله 2: 5؛ 3: 21؛ 4: 3؛ 5: 3؛ 5: 6؛ 11: 8؛ 12: 12؛ 13: 4؛ 14: 1؛ 15: 3؛ 15: 11؛ 17: 7؛ 22: 3؛ 22: 4؛ 23: 5-3

البروتوكول رقم 18:1-4 - اعتقال المعارضين

فيكتور مارسدن (1923)



ناتالي دي بوغوري (1921)

18:1 عندما يصبح من الضروري بالنسبة لنا تعزيز التدابير الصارمة للدفاع السري (السم الأكثر فتكًا لهيبة السلطة) فسوف نرتب محاكاة للاضطرابات أو بعض مظاهر السخط التي تجد تعبيرًا لها من خلال تعاون المتحدثين الجيدين. حول هؤلاء المتحدثين سوف

إجراءات الدفاع السري عندما يحين الوقت الذي يتعين علينا فيه تعزيز إجراءات الحماية التي توفرها الشرطة (وهي السم الأكثر فظاعة لهيبة السلطة)، فسوف ننظم الفوضى بشكل مصطنع أو نحاكي التعبير عن السخط بمساعدة خطباء ذوي خبرة. وسوف ينضم إلى هؤلاء الخطباء متعاطفون. وهذا من شأنه أن يمنحنا القدرة على التعبير عن الرأي.

423

"اجمع كل من يتعاطف مع أقواله. سيعطينا هذا ذريعة للمتطلبات المنزلية والمراقبة من جانب خدمنا من بين عدد شرطة الغوييم ... مراقبة المؤامرات من الخارج 18: 2 كما أن غالبية المتآمرين يتصرفون بحب اللعبة، من أجل الحديث، لذلك، حتى يرتكبوا بعض الأعمال العلنية، فلن نضع إصبعنا عليهم ولكن فقط نقدم في وسطهم عناصر المراقبة ... المدفاع السري العلني - خراب السلطة يجب أن نتذكر أن هيبة السلطة تتضاءل إذا اكتشفت بشكل متكرر مؤامرات ضد نفسها: وهذا يعني افتراض الشعور بالضعف، أو ما هو أسوأ من ذلك، الظلم. "إنكم تعلمون أننا قد كسرنا هيبة ملوك الأمم المتحدة من خلال المحاولات المتكررة لقتلهم من خلال عملائنا، وهم خراف عمياء من قطيعنا، والذين يسهل تحريكهم ببضع عبارات ليبرالية إلى الجرائم بشرط أن يتم تصويرهم بألوان سياسية. لقد أجبرنا الحكام على الاعتراف بضعفهم في الإعلان عن التدابير العلنية للدفاع السري، وبالتالي فإننا سنجلب وعد السلطة إلى الدمار.

الدفاع السري عن ملك المتنورين

18: 3 لن يتم حماية حاكمنا سراً إلا من قبل أقل الحراس أهمية، لأننا لن نسمح حتى بفكرة أنه قد يكون هناك ضده أي فتنة لا يملك القوة الكافية لمواجهتها ويضطر إلى الاختباء منها.

18:4 إذا قبلنا هذه الفكرة، كما فعل ويفعل الغوييم، فإننا نكون في واقع الأمر نوقع حكم الإعدام، إن لم يكن على حاكمنا، فعلى الأقل على سلالته، في تاريخ غير بعيد.

ذريعة لعمليات التفتيش والقيود الخاصة التي سينفذها خدمنا بين شرطة الأمم.



مراقبة المؤامرات من الخارج

وبما أن معظم المتآمرين يعملون كهواة من أجل الثرثرة، فلن نزعجهم حتى نرى أنهم على وشك اتخاذ إجراء؛ لكننا سندخل بينهم [59] عملاء الخدمة السرية.

الدفاع السري العلني - دمار

سلطة

"يجب أن نتذكر أن هيبة السلطة تتضاءل إذا تم اكتشاف المؤامرات ضدها في كثير من الأحيان، لأن هذا يؤدي إلى افتراض ضعف السلطة، أو ما هو أسوأ من ذلك، إلى الاعتراف بأخطائها. أنت تعلم أننا دمرنا هيبة الغوييم الحاكمين من خلال المحاولات المتكررة لقتلهم من خلال عملائنا، الذين كانوا مجرد خراف عمياء لقطيعنا، يتم دفعهم بسهولة، ببضع عبارات ليبرالية، إلى الجرائم، طالما كانت ذات طبيعة سياسية. لقد أجبرنا الحكام على الاعتراف بضعفهم من خلال تبني تدابير علنية للحماية البوليسية، وبالتالي دمرنا هيبة سلطتهم.

الدفاع السري عن ملك المتنورين

لن يتم حماية سيادتنا إلا من خلال

الحارس الأكثر خفاءً، لأننا لن نكون أبدًا

اسمح لأي شخص أن يعتقد أن المؤامرة قد تكون

هناك من هو ضده ولا يستطيع محاربته

والذي عليه أن يختبئ منه.

إذا سمحنا لهذه الفكرة أن تسود، كما هي سائدة بين الغوييم، فإننا بذلك نوقع على حكم الإعدام، إن لم يكن للملك نفسه، فعلى الأقل لسلالته في المستقبل القريب.

424

البروتوكول رقم 5:18-9 - الحكم بالخوف

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)



18:5 وفقًا للمظاهر الخارجية التي يتم فرضها بصرامة، سيستخدم حاكمنا سلطته فقط لصالح الأمة وليس بأي حال من الأحوال لتحقيق مكاسب شخصية أو أسرية. لذلك، مع مراعاة هذه الآداب، سيتم احترام سلطته وحمايتها من قبل الرعايا أنفسهم، وسوف تتلقى ذروة في الاعتراف بأن رفاهية كل مواطن في الدولة مرتبطة بها، لأن كل النظام في الحياة المشتركة للقطيع سيعتمد عليها ....

18:6 الدفاع العلني عن النوع يدل على ضعف في تنظيم قوته.

18:ـ 7 إن حاكمنا سوف يكون دائمًا بين الناس، وسوف يحيط به حشد من الرجال والنساء الفضوليين ظاهريًا، والذين سوف يحتلون الصفوف الأمامية حوله، على ما يبدو بالصدفة، وسوف يكبحون صفوف الباقين من باب الاحترام كما سيبدو من أجل حسن النظام. وهذا سوف يزرع مثالاً لضبط النفس أيضًا في الآخرين. إذا ظهر ملتمس بين الناس يحاول تسليم التماس ويشق طريقه عبر الصفوف، فيجب على الصفوف الأولى أن تتلقى العريضة وأمام أعين الملتمس يمررونها إلى الحاكم، حتى يعرف الجميع أن ما يتم تسليمه يصل إلى وجهته، وبالتالي، توجد سيطرة للحاكم نفسه. تتطلب هالة القوة وجودها حتى يتمكن الناس من القول: "لو علم الملك بهذا"، أو: "سيسمع الملك".

18:ـ 8 مع إقامة الدفاع الرسمي، تختفي الهيبة الغامضة للسلطة: مع وجود قدر معين من الجرأة، ويعتبر الجميع أنفسهم سيدًا عليها، فإن مثيري الفتنة يدركون قوتهم، وعندما تكون هناك مناسبة يراقبون اللحظة لمحاولة الاستيلاء على السلطة .... بالنسبة للغوييم، كنا نركز بشيء آخر، ولكن بهذه الحقيقة ذاتها أصبحنا قادرين على رؤية ما هي تدابير الدفاع العلنية التي جلبتها لهم 0 ....

الاعتقال عند أول اشتباه 18:9 سيتم القبض على المجرمين الموجودين معنا عند أول اشتباه، أو أكثر أو أقل، مبرر: لا يمكن أن يكون

إن ملكنا، من خلال الالتزام الصارم بالآداب، سوف يستخدم سلطته لصالح الشعب فقط، ولكن ليس لصالحه أو لصالح سلالته. ومن خلال الالتزام الصارم بهذه الآداب، سوف تحظى سلطته بالاحترام والحماية من قبل رعيته، وعلاوة على ذلك، سوف يعبد، لأنه سوف يكون معروفًا أن رفاهية كل مواطن في المملكة واستقرار النظام الاجتماعي نفسه يعتمدان على سلطته.

إن حماية الملك بشكل علني يعادل الاعتراف بضعف تنظيمه الحكومي.



إن ملكًا، عندما يكون بين شعبه، سوف يبدو دائمًا محاطًا بحشد من الرجال والنساء الفضوليين، الذين سيقفون بجانبه كما لو كانوا مصادفة، وسيمنعون الناس الآخرين كما لو كانوا يحترمون النظام. هذا المثال من شأنه أن يغرس فكرة ضبط النفس في الآخرين. إذا كان هناك شخص في الحشد يحاول تقديم عريضة، ويشق طريقه عبر الصفوف، فيجب على الشخص الأقرب إليه أن يأخذ العريضة ويقدمها إلى الملك على مرأى من الملتمس نفسه، حتى يعرف الجميع أن العريضة المقدمة قد وصلت إلى وجهتها وبالتالي يوجد سيطرة على الشؤون من جانب الملك نفسه. تتطلب هيبة السلطة أن يكون الشعب[60] قادرًا على القول، "لو كان الملك قادرًا على معرفة ذلك"، أو "سيعرف الملك بهذا".

إن الهيبة الصوفية التي تتمتع بها السلطة تختفي على الفور بمجرد إنشاء حرس شرطة رسمي؛ فبقدر معين من الجرأة، يعتبر كل شخص نفسه متفوقاً على السلطة، ويدرك القاتل قوته ولا يبقى له إلا أن يترقب الفرصة التي تسنح له لشن محاولة ضد أحد المسؤولين. لقد بشرنا الغوييم بطريقة مختلفة، ولكننا نستطيع أن نرى النتائج التي أدت إليها أساليب الحماية العلنية.

الاعتقال عند أول اشتباه سنعتقل المجرمين عند أول اشتباه معقول إلى حد ما. وبسبب الخوف من خطأ محتمل، فإن المجرمين السياسيين

425

"لقد سمحنا بأن نمنح الأشخاص المشتبه في ارتكابهم لجريمة سياسية فرصة للهروب خوفًا من ارتكاب خطأ، لأننا في هذه الأمور سنكون بلا رحمة حرفيًا. وإذا كان من الممكن، من خلال المبالغة في بعض النقاط، السماح بإعادة النظر في الأسباب الدافعة للجرائم البسيطة، فلا يوجد أي عذر للأشخاص الذين يشغلون أنفسهم بقضايا لا يستطيع أحد سوى الحكومة أن يفهم شيئًا عنها.... وليست كل الحكومات تفهم الحقيقة.

سياسة.

إننا لا ينبغي أن نمنحهم الفرصة للهروب؛ بل إننا لن نرحمهم في التعامل مع الجرائم السياسية. وإذا بدا من الممكن في حالات استثنائية السماح بالتحقيق في الدوافع التي أدت إلى ارتكاب جرائم جنائية عادية، فلا عذر لمن يحاولون التعامل مع أمور لا يستطيع أحد فهمها سوى الحكومة. فضلاً عن ذلك، فليست كل الحكومات قادرة على فهم السياسة الصحيحة.

البروتوكول رقم 19 - الحكام والشعب

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) الحق في تقديم الالتماسات الحق في تقديم الالتماسات والمشاريع



والمشاريع

19: 1 إذا لم نسمح بأي تدخل مستقل في السياسة، فإننا من ناحية أخرى سوف نشجع كل نوع من التقارير أو الالتماسات مع مقترحات للحكومة لفحص جميع أنواع المشاريع لتحسين حالة الناس؛ وهذا سوف يكشف لنا عيوب أو أوهام رعيتنا، والتي سوف نستجيب لها إما بإنجازها أو بدحض حكيم لإثبات قصر نظر من يحكم خطأ.

التحريك

19:2 إن إثارة الفتنة لا تعدو أن تكون نباح كلب صغير على فيل. ففي حالة الحكومة المنظمة تنظيماً جيداً، ليس من وجهة نظر الشرطة بل من وجهة نظر عامة الناس، فإن الكلب الصغير ينبح على الفيل في جهل تام بقوته وأهميته. ولا يحتاج الأمر إلا إلى مثال جيد لإظهار الأهمية النسبية لكليهما، وسوف تتوقف الكلاب الصغيرة عن النباح وتهز ذيولها في اللحظة التي تقع فيها أعينها على الفيل.

19ـ 3 لكي نحطم هيبة البطولة بسبب ارتكاب جريمة سياسية، فإننا سنحيلها إلى المحاكمة في فئة السرقة والقتل وكل أنواع الجرائم البغيضة والقذرة. وعندئذٍ سوف يخلط الرأي العام بين مفهومه لهذه الفئة من الجرائم والعار الملتصق بكل فئة أخرى، وسوف يسبغ عليها نفس الاحتقار.

"ورغم أننا لن نسمح للأفراد بالانخراط في السياسة، فإننا سنشجع من ناحية أخرى تقديم جميع الالتماسات والتقارير التي تحتوي على اقتراحات وخطط لتحسين حالة الناس إلى الحكومة للموافقة عليها. وهذا من شأنه أن يطلعنا على أوجه القصور أو مجرد التطلعات الخيالية لرعايانا. وسوف نرد على هذه الاقتراحات إما بالإجراءات الإيجابية أو بالرفض الذي يثبت افتقار أولئك الذين قدموا مثل هذه الاقتراحات إلى الذكاء وأخطاءهم.

إن الفتنة ليست إلا نباح كلب صغير على فيل. ومن وجهة نظر الحكومة المنظمة، وليس من وجهة نظر الشرطة بل من منظور القاعدة الاجتماعية، فإن الكلب الصغير ينبح على الفيل لأنه لا يدرك قوته. ولا يحتاج الفيل إلا إلى أن يظهر قوته مرة واحدة، ثم يتوقف الكلب عن النباح؛ فهو يبدأ في هز ذيله في اللحظة التي يرى فيها الفيل.

توجيه الاتهامات بالجرائم السياسية: من أجل القضاء على هيبة الاستشهاد في الجرائم السياسية، فإننا سنضع المجرم السياسي على نفس المنصة[61] مع اللصوص والقتلة وغيرهم من المجرمين المثيرين للاشمئزاز والقذرين. عندها سيعتبر الرأي العام هذه الفئة من المجرمين مخزية مثل أي فئة أخرى، وسيصمهم بالازدراء على قدم المساواة.

19:4 لقد بذلنا قصارى جهدنا، وأرجو أن نكون قد نجحنا في منع الأمميين من الوصول إلى هذه الوسيلة لمواجهة الفتنة. ولهذا السبب، من خلال الصحافة وفي الخطب، وبشكل غير مباشر - في كتب مدرسية تم تجميعها بذكاء عن التاريخ، أعلنا عن الاستشهاد المزعوم الذي أقره مثيرو الفتنة من أجل فكرة الصالح العام. وقد أدى هذا الإعلان إلى زيادة عدد الليبراليين وجلب الآلاف من الأمميين إلى صفوف ماشيتنا.

لقد سعينا جاهدين لمنع الأمميين من استخدام مثل هذه الأساليب في التعامل مع الأنشطة التحريضية، وأرجو أن نكون قد نجحنا في ذلك. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، استخدمنا الصحافة والخطابات العامة؛ وبشكل غير مباشر، من خلال الكتب المدرسية التاريخية التي تم تجميعها بذكاء، قمنا بالترويج للاستشهاد وكأن الثوار قد خضعوا له من أجل رفاهية الإنسان. وقد أدى هذا الإعلان إلى زيادة عدد الليبراليين وأجبر الآلاف من الأمميين على الانضمام إلى قطعان ماشيتنا.

البروتوكول رقم 20:1-4 – البرنامج المالي

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

الضريبة التصاعدية

20:1 سنتطرق اليوم إلى البرنامج المالي، الذي أرجأته إلى نهاية تقريري باعتباره أصعب برنامج، وأهم نقطة حاسمة في خططنا. وقبل أن أبدأ في الحديث عنه، أود أن أذكركم بأنني سبق أن تحدثت من قبل على سبيل التلميح عندما قلت إن مجموع أعمالنا يتحدد بمسألة الأرقام.

20:2 عندما نأتي إلى مملكتنا، ستتجنب حكومتنا الأوتوقراطية، من مبدأ الحفاظ على الذات، إثقال كاهل جماهير الشعب بالضرائب، متذكرة أنها تلعب دور الأب والحامي. ولكن بما أن تنظيم الدولة مكلف، فمن الضروري مع ذلك الحصول على الأموال اللازمة لذلك. لذلك، سوف تتوسع في تناول مسألة التوازن في هذه المسألة بحذر خاص.

20:3 إن حكمنا، الذي سيتمتع بموجبه الملك بالخيال القانوني بأن كل شيء في دولته ينتمي إليه (والذي يمكن ترجمته بسهولة إلى حقيقة)، سيمكنه من اللجوء إلى المصادرة القانونية لجميع المبالغ من كل نوع لتنظيم تداولها في الدولة. ويترتب على هذا أن الضرائب ستكون أفضل لتغطية ضريبة تصاعدية على الممتلكات. وبهذه الطريقة سيتم دفع الرسوم دون تقويم أو



تدمير أي شخص في شكل نسبة مئوية من مقدار الممتلكات. يجب أن يدرك الأغنياء أنه من واجبهم وضع جزء من فوائضهم تحت تصرف الدولة لأن

الضريبة التصاعدية سنتناول اليوم البرنامج المالي، الذي أرجأت مناقشته إلى نهاية تقريري لأنه يشكل النقطة الأكثر صعوبة وحسماً وحسماً في خططنا. وعند تناوله، أود أن أذكركم بأنني قد أشرت بالفعل إلى أن نتيجة أعمالنا تقاس بالأرقام.

عندما نصبح حكامًا، فإن حكومتنا الاستبدادية، من أجل الدفاع عن النفس، ستتجنب إثقال كاهل الشعب بالضرائب الباهظة، ولن تنسى الدور الذي يتعين عليها أن تلعبه، ألا وهو دور الأب والحامي. ولكن بما أن التنظيم الحكومي مكلف، فمن الضروري جمع الوسائل اللازمة لصيانته. وبالتالي، يجب علينا أن نعمل بعناية على وضع خطة لتوزيع عادل للضرائب.

في حكومتنا، سوف يتمتع الملك بالخيال القانوني المتمثل في امتلاك كل شيء في مملكته (والذي يمكن تطبيقه بسهولة)، ويمكنه اللجوء إلى المصادرة القانونية لكل الأموال من أجل تنظيم تداولها في جميع أنحاء البلاد. وبالتالي، فإن أفضل طريقة للضرائب هي فرض ضريبة تصاعدية على الممتلكات. وبالتالي، سيتم دفع الضرائب دون صعوبة أو خراب بنسبة متناسبة مع مقدار الممتلكات المملوكة. يجب أن يدرك الأغنياء أنه من واجبهم التبرع بجزء من ثرواتهم الزائدة لصالح البلاد ككل، لأن الحكومة تضمن ذلك.

427

وتضمن لهم الدولة أمن حيازة بقية ممتلكاتهم وحق الكسب الشريف، أقول شريف، لأن السيطرة على الممتلكات ستقضي على السرقة على أساس قانوني.

20:4 يجب أن يأتي هذا الإصلاح الاجتماعي من فوق، لأن الوقت مناسب لذلك، وهو ضروري كعربون للسلام.

حرمة الجزء المتبقي من ممتلكاتهم وحق[62] الكسب الشريف. وأقول شريف لأن السيطرة على الممتلكات ستمنع السرقة القانونية.

إن هذا الإصلاح الاجتماعي يجب أن يأتي من الأعلى، لأن الوقت قد حان وأصبح ضرورياً كضمان للسلام.

البروتوكول رقم 20:5-13 - سوف ندمر رأس المال

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)



20:5 إن الضريبة المفروضة على الفقراء هي بذرة الثورة وتعمل على الإضرار بالدولة التي تلاحق التافه وتغفل الكبير. وبصرف النظر عن هذا فإن الضريبة المفروضة على أصحاب رؤوس الأموال تعمل على تقليص نمو الثروة في الأيدي الخاصة التي ركزناها في هذه الأيام كقوة مضادة لقوة حكومة الغوييم - مالية دولتهم.

20:6 إن زيادة الضريبة بنسبة مئوية على رأس المال ستعطي إيرادات أكبر بكثير من الضريبة الفردية أو ضريبة الملكية الحالية، والتي هي مفيدة لنا الآن للسبب الوحيد وهو أنها تثير المتاعب والسخط بين الغوييم.

20:7 إن القوة التي سيعتمد عليها ملكنا تتلخص في التوازن وضمان السلام، ومن أجل هذه الأمور لا غنى عن أن يتنازل أصحاب رؤوس الأموال عن جزء من دخولهم من أجل ضمان عمل أجهزة الدولة بشكل آمن. ولابد أن يدفع احتياجات الدولة أولئك الذين لن يشعروا بالعبء ولديهم ما يكفي للأخذ منهم.

20:8 إن مثل هذا الإجراء سوف يدمر كراهية الرجل الفقير للأغنياء، الذين سيرى فيهم الدعم المالي الضروري للدولة، سيرى فيهم منظم السلام والرفاهية لأنه سيرى أن الرجل الغني هو الذي يدفع الوسائل اللازمة لتحقيق هذه الأشياء.

20:9 لكي لا يضطرب دافعو الضرائب من الطبقات المتعلمة كثيرًا بشأن المدفوعات الجديدة، فسوف يتم إعطاؤهم حسابات كاملة عن وجهة تلك المدفوعات.

إن الضريبة المفروضة على الفقراء هي بذرة الثورة، وهي تؤثر بشكل ضار على الحكومة، التي تفقد الكبار في سعيها وراء الصغار. فضلاً عن ذلك، فإن فرض الضريبة على رأس المال من شأنه أن يقلل من زيادة الثروة في أيدي الأفراد، والتي ركزناها في الوقت الحاضر كثقل موازن للسلطة الحكومية التي يتمتع بها الغوييم، أي خزانة الدولة.

إن الضرائب التصاعدية، التي يتم تقييمها وفقًا لكمية رأس المال، سوف تنتج إيرادات أكبر بكثير من النظام الحالي الذي يفرض الضرائب على الجميع بمعدل متساوٍ، والذي لا يفيدنا الآن إلا كوسيلة لإثارة الثورة والسخط بين الغوييم.

إن سلطة عاهلنا سوف ترتكز في المقام الأول على التوازن وضمانات السلام. وفي سبيل تحقيق هذه الضمانات، يتعين على الرأسماليين أن يتنازلوا عن جزء من دخلهم من أجل حماية عمل آلة الحكومة. ولابد وأن يتولى تلبية الاحتياجات العامة أولئك الذين يستطيعون تحمل التكاليف على أفضل وجه وأولئك الذين يستطيعون أن يأخذوا منهم شيئاً.

إن مثل هذا الإجراء من شأنه أن يزيل كراهية الفقراء للأغنياء، حيث سيُنظَر إليهم باعتبارهم الداعمين الماليين للدولة وداعمي السلام والرخاء. كما سيتمكن الفقراء من رؤية أن الأغنياء يوفرون لهم الوسائل اللازمة لضمان هذه الغاية.



ولمنع دافعي الضرائب الأذكياء من الشعور بالاستياء الشديد من النظام الضريبي الجديد، سيتم تزويدهم بتقارير مفصلة عن صرف الأموال العامة، باستثناء

428

المدفوعات، باستثناء المبالغ التي سيتم تخصيصها لتلبية احتياجات العرش والمؤسسات الإدارية.

20:10 من يحكم لن تكون له أية ممتلكات خاصة به ما دام كل شيء في الدولة يمثل تراثه، وإلا فإن أحدهما سيكون في تناقض مع الآخر؛ إن حقيقة حيازة وسائل خاصة من شأنها أن تدمر حق الملكية في الممتلكات المشتركة للجميع.

20:ـ 11 يجب على أقارب الحاكم، باستثناء ورثته، الذين سيتم إعالتهم من موارد الدولة، أن يدخلوا في صفوف خدم الدولة أو أن يعملوا للحصول على حق الملكية؛ ولا يجوز أن يخدم امتياز الدم الملكي في نهب الخزانة.

20:12 يخضع الشراء أو استلام النقود أو الميراث لدفع ضريبة تصاعدية على الطوابع. أي نقل ملكية، سواء كانت نقودًا أو غير ذلك، دون دليل على دفع هذه الضريبة التي سيتم تسجيلها بدقة بالأسماء، سيجعل الحائز السابق مسؤولاً عن دفع الفائدة على الضريبة من لحظة نقل هذه المبالغ حتى اكتشاف تهربه من إعلان النقل. يجب تقديم مستندات النقل أسبوعيًا إلى مكتب الخزانة المحلي مع إشعارات باسم ولقب ومكان الإقامة الدائم للمالك السابق والجديد للملكية. يجب أن يبدأ هذا النقل مع تسجيل الأسماء بمبلغ محدد يتجاوز النفقات العادية لشراء وبيع الضروريات، وستكون هذه خاضعة للدفع فقط من خلال ضريبة الطوابع بنسبة مئوية محددة من الوحدة.

20:13 فقط قم بتقدير عدد المرات التي ستغطي فيها مثل هذه الضرائب إيرادات دول الغويم.

مثل تلك المخصصة لاحتياجات العرش والمؤسسات الإدارية.

لن يمتلك الملك أي ممتلكات، لأن كل شيء في الدولة سيبدو وكأنه ملك له، وهذان المفهومان يتناقضان. إن الوسائل الخاصة ستلغي حقه في امتلاك كل شيء.

يتعين على أقارب الملك، إلى جانب ذريته الذين ستدعمهم الدولة أيضًا، أن ينضموا إلى صفوف المسؤولين الحكوميين، أو أن يعملوا بطريقة أخرى للحصول على حق حيازة الممتلكات. ولا ينبغي أن يمنحهم امتياز كونهم من الدم الملكي الحق في سرقة خزانة الدولة.

ضريبة الطوابع التصاعدية تفرض ضريبة الطوابع التصاعدية على المبيعات والأرباح والميراث [63]. إن نقل الملكية، سواء



نقدًا أو غير ذلك، دون الطوابع المطلوبة، سيضع دفع الضريبة على عاتق المالك الأصلي، اعتبارًا من وقت النقل حتى وقت الفشل المبلغ عنه في تسجيل المعاملة. يجب إظهار إيصالات النقل أسبوعيًا في الفرع المحلي لخزانة الدولة، جنبًا إلى جنب مع بيان الأسماء والألقاب والعناوين الدائمة لكل من المالك الأصلي والمالك الجديد. سيكون تسجيل أسماء المشاركين في المعاملة ضروريًا في جميع المعاملات التي تنطوي على أكثر من مبلغ معين للإنفاق العادي. سيتم فرض ضريبة الطوابع على بيع الضروريات الأساسية فقط، والتي ستمثل نسبة مئوية صغيرة معينة من تكلفة المادة المعينة.

فقط احسب كم مرة سوف يتجاوز المبلغ الذي يتم الحصول عليه من هذه الضرائب دخل حكومات الأمم.

429

البروتوكول رقم 14:20-22 – نحن نسبب الاكتئاب

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

20:14 يجب على خزانة الدولة أن تحتفظ بكمية محددة من المبالغ الاحتياطية، وكل ما يتم جمعه فوق هذه الكمية يجب أن يعاد إلى التداول. سيتم تنظيم الأشغال العامة على هذه المبالغ. إن المبادرة في مثل هذه الأعمال، والتي تنبع من مصادر الدولة، ستجعل الطبقة العاملة عمياء تمامًا عن مصالح الدولة وأولئك الذين يحكمون. سيتم أيضًا تخصيص جزء من هذه المبالغ نفسها كمكافآت للإبداع

والإنتاجية.

20:15 لا يجوز بأي حال من الأحوال الاحتفاظ بوحدة واحدة فوق المبالغ المحددة والمقدرة بحرية في خزائن الدولة، لأن المال موجود للتداول وأي نوع من ركود المال يعمل بشكل مدمر على تشغيل آلية الدولة، والتي يعتبر المال بمثابة زيت التشحيم لها، وقد يؤدي ركود الزيت إلى توقف العمل المنتظم للآلية.

20:16 إن استبدال جزء من سند التبادل بأوراق مالية ذات فائدة كان سبباً في هذا الركود. والواقع أن عواقب هذا الظرف أصبحت واضحة بما فيه الكفاية بالفعل. أساليب المحاسبة

20:. 17 وننشئ أيضاً ديواناً للحسابات، وفيه يجد الحاكم في أي لحظة حساباً كاملاً لإيرادات الدولة ونفقاتها، باستثناء الحساب الشهري الجاري الذي لم يتم إعداده بعد، وحساب الشهر السابق الذي لم يتم تسليمه بعد.



20:18 إن الشخص الوحيد الذي لن تكون له مصلحة في سرقة الدولة هو مالكها، الحاكم. ولهذا فإن سيطرته الشخصية ستزيل إمكانية تسرب الإسراف.

إلغاء المظاهر الاحتفالية 20:ـ 19 سيتم إلغاء وظيفة التمثيل للحاكم في الاستقبالات من أجل الآداب، والتي تستهلك الكثير من الوقت الثمين، حتى يكون لدى الحاكم وقت للسيطرة والاعتبار. لن يتم تقسيم سلطته بعد ذلك إلى أجزاء كسرية بين المفضلين الذين يخدمون الوقت والذين يحيطون بالعرش من أجل روعته وبهائه، والذين يهتمون

الخزانة والأوراق المالية ذات الفائدة وركود العملة يجب على بنك الدولة أن يحتفظ بصندوق احتياطي محدد، ويجب إعادة جميع المبالغ الزائدة إلى التداول. سيتم تغطية تكاليف الأشغال العامة من هذا الصندوق الفائض. كما أن مبادرة مثل هذه الأعمال الصادرة عن الحكومة ستربط الطبقة العاملة بمصالح الحكومة والحكام. سيتم تخصيص بعض هذه الأموال لجوائز الاختراعات

ولأغراض الإنتاج.

لا يجوز الاحتفاظ في خزانة الدولة حتى بالمبالغ الصغيرة التي تزيد عن صندوق معين ومحسوب على نطاق واسع، لأن المال مخصص للتداول، وأي عائق أمام التداول يضر بالآلية الحكومية التي يعمل المال على تشحيمها؛ يمكن أن يؤدي ازدحام المواد التي تعمل على تشحيم الآلية إلى إيقاف الأداء السليم للآلية.

ولقد أدى استبدال جزء من العملة بالسندات إلى خلق مثل هذا العائق. وقد أصبحت نتيجة هذا العائق واضحة بما فيه الكفاية بالفعل.

وسوف ننشئ أيضًا مكتبًا للمراجعة، بحيث يمكن للملك أن يجد في كل الأوقات حسابًا كاملاً لإيرادات الدولة ونفقاتها، باستثناء الشهر الحالي الذي لم يتم حسابه بعد، والشهر السابق الذي لم يتم تقديمه بعد.

الشخص الوحيد الذي لن يكون مهتمًا بسرقة خزانة الدولة هو الملك، مالكها. وهذا هو السبب في أن سيطرته ستمنع إمكانية الخسارة أو الاختلاس.

إلغاء المظاهر الاحتفالية: سوف يتم إلغاء الاستقبالات التي تقام لغرض الآداب، والتي تضيع[64] الوقت الثمين للحاكم، لأن الحاكم يحتاج إلى الوقت للسيطرة والتفكير. عندئذ لن يتم تبديد سلطته على الأشخاص المحيطين بالعرش من أجل المظهر والتألق، والذين لا يفكرون إلا في مصلحتهم الخاصة وليس في المصلحة العامة.

430

فقط لصالح مصالحهم الخاصة وليس لصالح المصالح المشتركة للدولة.

ركود رأس المال

20:20 لقد أحدثنا الأزمات الاقتصادية في الأمم المتحدة عن طريق سحب الأموال من التداول. لقد ركدت رؤوس الأموال الضخمة، مما أدى إلى سحب الأموال من الدول، التي كانت مضطرة باستمرار إلى اللجوء إلى نفس رؤوس الأموال الراكدة للحصول على قروض. لقد أثقلت هذه القروض كاهل مالية الدولة بدفع الفوائد وجعلتها عبيدًا لهذه الرساميل. لقد أدى تركيز الصناعة في أيدي الرأسماليين بدلاً من أيدي السادة الصغار إلى استنزاف كل عصارة الشعوب ومعها الدول أيضًا ...

إن إصدار النقود في الوقت الحاضر لا يتوافق عموماً مع احتياجات الفرد، وبالتالي لا يمكنه تلبية جميع احتياجات العمال. إن إصدار النقود لابد وأن يتوافق مع نمو السكان، وبالتالي فلابد وأن نعتبر الأطفال أيضاً مستهلكين للنقود منذ يوم ميلادهم. إن مراجعة إصدار النقود مسألة جوهرية بالنسبة للعالم أجمع.

22 وأنتم تعلمون أن قاعدة الذهب كانت سبباً في دمار الدول التي اعتمدتها، لأنها لم تكن قادرة على تلبية الطلب على المال، وخاصة أننا قمنا بإزالة الذهب من التداول بقدر الإمكان.

ركود رأس المال

لقد خلقنا نحن الأمميين الأزمات الاقتصادية فقط بسبب سحب النقود من التداول. لقد تم الاحتفاظ بكميات هائلة من رأس المال عاطلة عن العمل وتم انتزاعها من الأمم، التي اضطرت بالتالي إلى اللجوء إلينا للحصول على قروض. لقد أثقل دفع الفوائد على هذه القروض كاهل مالية الدولة وجعل الدول خاضعة لرأس المال. لقد أدى تركيز الصناعة إلى انتزاع الإنتاج من أيدي الحرفيين ووضعه في أيدي الرأسماليين، مما أدى إلى امتصاص كل القوة من الشعب وكذلك من الدولة.

إن إصدار النقود في الوقت الحاضر لا يتوافق عموماً مع احتياجات الفرد، وبالتالي فهو لا يستطيع أن يلبي كل احتياجات الطبقات العاملة. ولابد وأن يتوافق إصدار النقود مع الزيادة في عدد السكان، ولابد وأن نعتبر الأطفال مستهلكين منذ يوم ميلادهم. إن إعادة النظر في إصدار النقود تشكل مشكلة أساسية للعالم أجمع.

معيار الذهب: أنت تعلم أن العملة الذهبية كانت ضارة للحكومات التي قبلتها، لأنها لم تستطع تلبية متطلبات النقود، لأننا



أخذنا أكبر قدر ممكن من الذهب من التداول.

الذهب 1:7، 2:5، 3:11، 4:5، 5:6، 20:22، 22:1

البروتوكول رقم 20: 23-29 - إفلاس الدول غير اليهودية

20:23 إن المعيار الذي يجب أن نطبقه هو تكلفة قوة العمل، سواء كانت محسوبة بالورق أو بالخشب. وسوف نجعل إصدار النقود وفقًا للمتطلبات العادية لكل فرد، مع إضافة الكمية مع كل ولادة و

الطرح مع كل وفاة.

فيكتور مارسدن (1923) ناتالي دي بوغوري (1921) معيار تكلفة الرجل العامل معيار تكلفة الرجل العامل القوة القوة

"يجب علينا أن نصدر عملة تعتمد على قيمة القوة العاملة، سواء كانت من الورق أو الخشب. وسنصدر النقود بما يتناسب مع الاحتياجات العادية لكل فرد، مع إضافة مبلغ معين عند كل ولادة وخفضه مع كل وفاة.

431

20:24 سيتم إدارة الحسابات من قبل كل إدارة (التقسيم الإداري الفرنسي)، كل دائرة.

20:25 لكي لا يكون هناك تأخير في دفع الأموال اللازمة لاحتياجات الدولة، فإن مبالغ وشروط هذه المدفوعات سوف يتم تحديدها بمرسوم من الحاكم، وهذا من شأنه أن يلغي حماية وزارة لمؤسسة على حساب مؤسسات أخرى.

20: 26 وتوضع موازنات الدخل والنفقات جنباً إلى جنب بحيث لا يختلط بعضها ببعض بسبب بعد بعضها عن بعض.

20:27 إن الإصلاحات التي نخطط لها في المؤسسات المالية ومبادئ الأمم المتحدة سوف نلبسها أشكالاً لا تثير قلق أحد. وسوف نشير إلى ضرورة الإصلاحات نتيجة للظلام الفوضوي الذي أغرق فيه الأمم المتحدة المالية بسبب مخالفاتهم. والمخالفة الأولى، كما سنشير إليها، تتلخص في أنهم بدأوا بوضع ميزانية واحدة تنمو سنة بعد سنة بسبب السبب التالي: يتم إطالة هذه الميزانية إلى نصف العام، ثم يطلبون ميزانية لتصحيح الأمور، وينفقونها في ثلاثة أشهر، وبعد ذلك يطلبون ميزانية تكميلية، وينتهي كل هذا بميزانية تصفية. ولكن بما أن ميزانية العام التالي يتم وضعها وفقًا لمجموع الإضافات الإجمالية، فإن الانحراف السنوي عن المعتاد يصل إلى 50٪ في عام واحد، وبالتالي يتم مضاعفة الميزانية السنوية ثلاث مرات في عشر سنوات. وبفضل هذه الأساليب، التي يسمح بها إهمال دول الأمم المتحدة، فإن خزائنها فارغة. وتأتي فترة القروض، الأمر الذي أدى إلى ابتلاع المتبقي منها وتسبب في إفلاس جميع الولايات التابعة للحكومة اليابانية.



20:28 إنكم تدركون تمام الإدراك أن مثل هذه الترتيبات الاقتصادية التي اقترحناها على الأمم لا نستطيع أن ننفذها.

قروض الدولة

20:29 إن كل نوع من أنواع القروض يثبت ضعف الدولة ونقص فهم حقوقها. فالقروض معلقة مثل سيف ديموقليس فوق رؤوس الحكام، الذين بدلاً من أن يأخذوا من رعيتهم بضريبة مؤقتة، يأتون يتسولون بأيديهم الممدودة إلى مصارفنا. والقروض الأجنبية هي علقات لا تصلح إلا للاستهلاك البشري.

كل قسم (الأقسام الإدارية الفرنسية)،[6] وكل منطقة، ستكون مسؤولة عن حساباتها الخاصة.

ولمنع أي تأخير في دفع نفقات الحكومة، سيتم تحديد شروط هذه المدفوعات بأمر من الملك، وهذا من شأنه أن يزيل أي محاباة للوزارة (وزارة المالية)[7] على أي إدارة أخرى على حساب الآخرين.

"الميزانية: توضع ميزانية الإيرادات وميزانية النفقات جنبًا إلى جنب، حتى يمكن مقارنتهما دائمًا ببعضهما البعض. [65] سنقدم خططًا لإصلاح المؤسسات المالية للأممية ومبادئها، كما خططنا لها، بطريقة لا تخيف أحدًا. سنوضح الحاجة إلى الإصلاح من خلال الثرثرة غير المنظمة الناتجة عن الاضطراب المالي للأممية. سنبين أن السبب الأول لهذا الارتباك يكمن في صياغة تقديرات تقريبية للميزانية، والتي تتزايد من عام إلى عام. هذه الميزانية السنوية يصعب جدًا أن تستمر خلال النصف الأول من العام؛ ثم يُطلب ميزانية منقحة ويتم إنفاق الأموال المخصصة على هذا النحو في الأشهر الثلاثة التالية، وبعد ذلك يُطلب ميزانية تكميلية ويتم تصفية كل هذا بميزانية تصفية. نظراً لأن ميزانية العام التالي تستند إلى إجمالي نفقات العام السابق، فإن الانحراف عن الوضع الطبيعي يصل إلى خمسين في المائة سنويًا، بحيث تتضاعف الميزانية السنوية ثلاث مرات كل عشر سنوات. ونتيجة لهذا الإجراء، الناتج عن إهمال حكومات الأمم غير اليهودية، أصبحت خزائنها خاوية. ثم تلا ذلك فترة القروض التي استنفدت الباقي، وأدت إلى إفلاس كل دول الأمم غير اليهودية.

ويمكنك أن تفهم جيدًا أنه لا يجوز لنا أن نتبنى مثل هذه الإدارة للشؤون المالية التي دفعنا الأمميين إلى اتباعها.

القروض الحكومية: كل قرض يثبت عجز الحكومة وفشلها في فهم حقوقها. القروض، مثل سيف ديموقليس، معلقة فوق رؤوس الحكام، الذين بدلاً من فرض ضرائب مؤقتة على رعاياهم، يمدون أيديهم ويتوسلون صدقة مصرفيينا. القروض الأجنبية هي علقات، لا يمكن أن تستوعبها الحكومة.

432



لا توجد إمكانية لإبعادهم عن جسد الدولة حتى يسقطوا من أنفسهم أو تتخلص منهم الدولة. لكن دول الغوييم لا تنزعهم، بل تستمر في الإصرار على إضافة المزيد إلى أنفسهم حتى يهلكوا حتماً، ويستنزفهم إراقة الدماء طوعاً.

لا يمكن إزالة هؤلاء الأشخاص من الهيئة الحكومية إلا إذا سقطوا من تلقاء أنفسهم أو تمكنت الحكومة نفسها من التخلص منهم. ولكن حكومات الأمميين بدلاً من التخلص منهم تزيد من عددهم، بحيث لا بد أن تهلك هذه الحكومات حتماً من خلال خسارة الدماء التي تسببوا فيها بأنفسهم.

البروتوكول رقم 20: 30-42 – طغيان الربا

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

20:30 ما هو القرض أيضًا من حيث الجوهر، وخاصة القرض الأجنبي؟ القرض هو إصدار أوراق مالية حكومية تحتوي على التزام بنسبة مئوية تتناسب مع مجموع رأس مال القرض. إذا كان القرض يحمل رسومًا بنسبة 5 في المائة، فبعد عشرين عامًا تسدد الدولة عبثًا مبلغًا يعادل القرض المقترض، وفي أربعين عامًا تدفع مبلغًا مضاعفًا، وفي ستين عامًا تدفع ثلاثة أضعاف، وكل هذا الوقت يظل الدين دينًا غير مسدد.

20:31 ومن هذا الحساب يتضح أن الدولة، بأي شكل من أشكال الضرائب على الفرد، تستنزف آخر النقود من دافعي الضرائب الفقراء من أجل تسوية الحسابات مع الأجانب الأثرياء، الذين اقترضت منهم الأموال بدلاً من جمع هذه النقود لتلبية احتياجاتها الخاصة دون فوائد إضافية.

20:32 طالما كانت القروض داخلية، كان الغوييم ينقلون أموالهم من جيوب الفقراء إلى جيوب الأغنياء، ولكن عندما اشترينا الشخص اللازم من أجل تحويل القروض إلى المجال الخارجي، تدفقت كل ثروات الدول إلى صناديقنا النقدية وبدأ جميع الغوييم يدفعون لنا جزية الرعايا.

20:33 إذا كانت سطحية ملوك الأمم المتحدة على عروشهم فيما يتعلق بشئون الدولة، ورشوة الوزراء أو عدم فهم الأمور المالية من جانب الحكام الآخرين قد جعلت بلدانهم مدينة لخزائننا بمبالغ من المستحيل سدادها، فلم يتم ذلك من جانبنا بدون إنفاق باهظ من المتاعب والمال.

إن القرض، وخاصة القرض الأجنبي، ليس قرضاً، بل هو إصدار تعهدات حكومية تتضمن التزاماً بدفع فائدة تتناسب مع



المبلغ المقترض. فإذا كان القرض يدفع خمسة في المائة، فإن الحكومة تكون قد دفعت في عشرين عاماً فائدة لا لزوم لها تعادل المبلغ الأصلي المقترض. وفي أربعين عاماً دفعت ضعف المبلغ، وفي ستين عاماً ضاعفت المبلغ ثلاث مرات، بينما ظل القرض ديناً غير مدفوع.

[66]

ومن هذا الحساب يتبين أن الحكومة في ظل نظام الضرائب الشاملة تأخذ آخر قرش من دافعي الضرائب الفقراء في شكل ضرائب من أجل دفع الفائدة لرأسماليي الخارج الذين اقترضت منهم هذه الأموال، بدلاً من جمع هذه القروش نفسها لتلبية احتياجاتها خالية من أي فائدة.

"ما دامت القروض محلية، فإن الغوييم كانوا ينقلون الأموال من جيوب الفقراء إلى جيوب الأغنياء فحسب، ولكن عندما رشينا الأشخاص المناسبين لجعل القروض أجنبية، تدفقت الثروات الوطنية في أيدينا وبدأ جميع الغوييم يدفعون لنا جزية الرعايا.

إن إهمال الأمميين الحاكمين في إدارة شؤون البلاد، وفساد وزرائهم، وجهل المسؤولين الآخرين بالمشاكل المالية، كل هذا أدى إلى إجبار بلدانهم على الاستدانة من بنوكنا إلى الحد الذي يجعلها عاجزة عن سداد ديونها. ولكن ينبغي لنا أن ندرك أننا بذلنا جهوداً جبارة من أجل تحقيق هذه الحالة.

433

لن نسمح بركود النقود، وبالتالي لن تكون هناك أوراق مالية للدولة تحمل فائدة، باستثناء سلسلة من الأوراق المالية بنسبة واحد في المائة، بحيث لن يكون هناك دفع فوائد للعَلَقين الذين يمتصون كل قوة الدولة. سيتم منح حق إصدار الأوراق المالية ذات الفائدة حصريًا للشركات الصناعية التي لن تجد صعوبة في دفع الفائدة من الأرباح، في حين لا تفرض الدولة فائدة على الأموال المقترضة مثل هذه الشركات، لأن الدولة تقترض لإنفاقها وليس لاستخدامها في العمليات.

الأسهم الصناعية

20:35 وستشتري الحكومة أيضًا الأوراق المالية الصناعية التي تحولت من مجرد أوراق جزية إلى أوراق إقراض، وستتحول إلى أداة لإقراض المال مقابل ربح. وسوف يعمل هذا الإجراء على وقف ركود المال والأرباح الطفيلية والكسل، وكلها أمور كانت مفيدة لنا بين الأمم طالما كانت مستقلة ولكنها غير مرغوبة في ظل حكمنا.



20:36 كم هو واضح عدم تطور قوة التفكير لدى أدمغة الغوييم الغبية، كما تتجلى في حقيقة أنهم كانوا يقترضون منا بفائدة دون أن يفكروا قط في أن كل هذه الأموال بالإضافة إلى إضافة لسداد الفائدة يجب أن يحصلوا عليها من جيوب دولتهم الخاصة من أجل تسوية الديون معنا. ما الذي كان يمكن أن يكون أبسط من أخذ الأموال التي يريدونها من شعبهم؟

20:37 ولكنه دليل على عبقرية عقلنا المختار أننا تمكنا من تقديم موضوع القروض لهم في ضوء جعلهم يروا فيها ميزة لأنفسهم.

20:38 إن حساباتنا التي سنقدمها حين يحين الوقت، في ضوء قرون من الخبرة التي اكتسبناها من خلال التجارب التي أجريناها على الدول غير اليهودية، سوف تتميز بالوضوح والدقة، وسوف تظهر في لمحة واحدة لكل الناس فوائد ابتكاراتنا. وسوف تضع حدًا لتلك الانتهاكات التي ندين لها بسيطرتنا على غير اليهود، ولكن لا يمكن السماح بها في مملكتنا.

20:39 سنعمل على تأمين نظام محاسبتنا بحيث لا يكون الحاكم ولا أصغر موظف عام في وضع يسمح له بالتصرف في أمواله.

لن نسمح بأية عوائق أمام تداول النقود، وبالتالي لن تكون هناك سندات حكومية، باستثناء سندات بنسبة واحد في المائة، بحيث لا يؤدي دفع الفائدة إلى تسليم سلطة الدولة إلى مص العلق. سيتم منح حق إصدار السندات حصريًا للشركات الصناعية، والتي ستدفع الفائدة بسهولة من أرباحها. ومع ذلك، لا تستمد الحكومة ربحًا من الأموال المقترضة كما تفعل هذه الشركات، لأن الدولة تقترض المال للإنفاق وليس للإنتاج.

الأسهم الصناعية

"وسوف تشتري الحكومة أيضًا السندات الصناعية، التي سوف تتحول بدلًا من أن تكون، كما هي الحال الآن، دافعة الجزية على القروض، إلى دائن قوي. وسوف يمنع مثل هذا الإجراء الركود في تداول النقود، فضلًا عن الكسل والخمول، اللذين كانا مفيدين لنا طالما ظل الغوييم مستقلين، ولكننا لا نريدهما في حكومتنا.

إن قصر نظر الغوييم واضح للغاية! فقد تجلى ذلك عندما اقترضوا المال بفائدة. ولم يخطر ببال الغوييم أن هذه الأموال، مع الفائدة الإضافية عليها، لابد وأن تؤخذ من موارد البلاد وتدفع لنا. ألم يكن من الأسهل أن يأخذوا المال اللازم من شعبهم؟

[67]

وهذا يثبت عبقرية عقولنا المتميزة، إذ تمكنا من عرض مسألة القروض عليهم في ضوء جعلهم يروا في القروض ميزة



لأنفسهم.

"إن تقديراتنا التي سنقدمها عندما يحين الوقت المناسب سوف تكون مبنية على خبرة القرون، وعلى كل تلك التجارب التي أجريناها على حساب حكومات الأمم غير اليهود، وسوف تكون تقديراتنا واضحة ومحددة، وسوف تظهر بوضوح ميزة نظامنا الجديد. وسوف تضع حداً لكل تلك الانتهاكات التي جعلت من الممكن لنا أن نسيطر على الأمم غير اليهود، ولكن لا يمكن السماح بها في عهدنا.

سوف ننظم نظام المحاسبة بحيث لا يتمكن الملك نفسه ولا الموظف الأكثر تواضعًا من صرف انتباه أصغر

434

تحويل حتى أصغر مبلغ من المال عن وجهته دون اكتشافه أو توجيهه في اتجاه آخر باستثناء ما سيتم تحديده مرة واحدة في خطة عمل محددة.

20:40 وبدون خطة محددة لا يمكن الحكم. فالسير على طريق غير محدد وبموارد غير محددة يؤدي إلى الخراب، كما يؤدي إلى تدمير الأبطال وأنصاف الآلهة.

حكام غير المتنورين- الحاشية والمحسوبية، عملاء الماسونية 20:41 كان حكام الغويم، الذين نصحناهم ذات يوم بأن يصرفوا انتباههم عن انشغالات الدولة بحفلات الاستقبال التمثيلية، ومراعاة آداب السلوك، والترفيه، مجرد ستائر لحكمنا. لقد أعد عملاؤنا حسابات الحاشية المفضلة التي حلت محلهم في مجال الشؤون، وفي كل مرة كانت ترضي العقول قصيرة النظر بالوعود بأن الاقتصاد والتحسينات متوقعة في المستقبل .... الاقتصاد من ماذا؟ من الضرائب الجديدة؟ - كانت أسئلة كان من الممكن طرحها ولكن لم يطرحها أولئك الذين قرأوا مذكراتنا.

الحسابات والمشاريع.

20:42 وأنتم تعلمون إلى أي شيء أوصلتهم هذه الإهمالات، وإلى أي درجة من الاضطراب المالي وصلوا، على الرغم من العمل الدؤوب المذهل لشعوبهم.

تحويل المبلغ من وجهته أو توجيهه إلى قناة مختلفة عن تلك المشار إليها في خطتنا المالية الأصلية.

من المستحيل الحكم دون خطة محددة. فالسير على طريق محدد مع إمدادات غير محددة من المؤن يدمر الأبطال والفرسان.

حكام غير المتنورين- الحاشية والمحسوبية، العملاء الماسونيون إن حكام الغويم، الذين نصحناهم ذات يوم بإهمال الواجبات



الحكومية من أجل حفلات الاستقبال الفخمة، وآداب السلوك، والملذات، لم يفعلوا سوى إخفاء حكمنا. لقد أعد عملاؤنا حسابات المفضلين الأقوياء الذين حلوا محل الملك، وكانوا يرضون دائمًا العقول السطحية بالوعود بأنه ستكون هناك مدخرات وتحسينات في المستقبل. مدخرات من ماذا؟ من الضرائب الجديدة؟ كان من الممكن أن يُسأل هذا ولكن لم يُسأل من قبل أولئك الذين قرأوا تقاريرنا وخططنا.

أنت تعرف إلى ماذا قادتهم إهمالهم، وإلى أي فوضى مالية وصلوا إليها على الرغم من الاجتهاد الرائع لشعبهم.

البروتوكول رقم 21:1-11 —

القروض والائتمان

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

قروض الفائدة

21:1 إلى ما ذكرته لكم في الاجتماع الأخير، سأضيف الآن شرحًا مفصلاً للقروض الداخلية. أما القروض الأجنبية فلن أقول شيئًا أكثر من ذلك، لأنها غذتنا بأموال وطنية من الغوييم، ولكن بالنسبة لدولتنا لن يكون هناك أجانب، أي لا شيء خارجي.

21:2 لقد استغللنا فساد الإداريين وتراخي الحكام للحصول على أموالنا مرتين وثلاث مرات وأكثر، من خلال إقراض حكومات الأمم المتحدة أموالاً لم تكن الدول بحاجة إليها على الإطلاق.

قروض الفائدة

"سأضيف تفصيلاً آخر يتعلق بالقروض المحلية بالإضافة إلى التقرير الذي قدمته في الاجتماع الأخير. لن أتحدث بعد الآن عن القروض الأجنبية، لأنها ملأت خزائننا بأموال الأمميين. لن يكون هناك أجانب في حكومتنا، ولا أحد خارجها.

لقد استفدنا من فساد الإداريين وإهمال الحكام في استلام المبالغ التي تضاعفت[68] ثلاث مرات، بل وأكثر من ذلك، حيث قمنا بإقراض حكومات الأمم أموالاً لم تكن في الواقع

435

هل يستطيع أحد أن يفعل مثل ذلك بالنسبة لنا؟... لذلك سأتناول تفاصيل القروض الداخلية فقط.



21:3 تعلن الدول عن عقد مثل هذا القرض وتفتح اكتتابات على الكمبيالات الخاصة بها، أي على أوراقها ذات الفائدة. ولكي تكون في متناول الجميع، يتم تحديد السعر من مائة إلى ألف، ويتم إجراء خصم للمكتتبين الأوائل. وفي اليوم التالي، يرتفع سعرها بوسائل مصطنعة، والسبب المزعوم هو أن الجميع يسارعون إلى شرائها. وفي غضون أيام قليلة، تفيض خزائن الخزانة كما يقولون، وهناك أموال أكثر مما يمكنهم التعامل معها. ويزعمون أن الاكتتاب يغطي أضعافًا مضاعفة إجمالي إصدار القرض، وفي هذا يكمن التأثير المسرحي بالكامل - انظروا، كما يقولون، إلى مدى الثقة التي تظهر في الكمبيالات الحكومية.

21:ـ 4 ولكن عندما يتم عرض الكوميديا، تظهر حقيقة مفادها أن هناك دينًا ودينًا ثقيلًا للغاية قد تم إنشاؤهما. لسداد الفائدة يصبح من الضروري اللجوء إلى قروض جديدة، والتي لا تبتلع الدين الرأسمالي بل تضيف إليه فقط. وعندما ينفد هذا الائتمان يصبح من الضروري فرض ضرائب جديدة لتغطية الفائدة فقط، وليس القرض. هذه الضرائب هي دين يستخدم لتغطية دين...

"المحادثات 21:5 يأتي وقت التحويلات لاحقًا، لكنها تقلل من دفع الفائدة دون تغطية المدين، بالإضافة إلى أنه لا يمكن إجراؤها دون موافقة المقرضين، عند الإعلان عن التحويل يتم تقديم اقتراح بإعادة الأموال إلى أولئك الذين ليسوا على استعداد لتحويل أوراقهم. إذا أعرب الجميع عن عدم رغبتهم وطالبوا باستعادة أموالهم، فستكون الحكومة مدمنة على ملفاتها الخاصة وستُكتشف أنها مفلسة وغير قادرة على سداد المبالغ المقترحة. لحسن الحظ، فضل رعايا حكومات الحكومة اليابانية، الذين لا يعرفون شيئًا عن الشؤون المالية، دائمًا الخسائر في الصرف وانخفاض الفائدة على مخاطر الاستثمارات الجديدة لأموالهم، وبالتالي مكّنوا هذه الحكومات في كثير من الأحيان من التخلص من ديون بملايين الدولارات.

الإفلاس

21:6 وفي أيامنا هذه لا يستطيع الغويم أن يلعبوا بهذه الحيل مع القروض الخارجية، لأنهم يعلمون أننا سنطالب باستعادة كل أموالنا.

إننا نحتاج إلى قروض محلية، ولكن من يستطيع أن يفعل نفس الشيء بالنسبة لنا؟ لذلك، سوف أعرض التفاصيل فقط فيما يتصل بالقروض المحلية.

إن الحكومات عندما تعلن عن مثل هذا القرض فإنها تفتح باب الاكتتاب في سنداتها. ولكي تجعلها في متناول الجميع فإنها تعدل قيمة السندات من مائة إلى آلاف، ويسمح للمكتتبين الأوائل بشراء السندات بأقل من قيمتها الاسمية. وفي اليوم التالي



يتم رفع السعر بشكل مصطنع بحجة أن الجميع سارعوا إلى شراء السندات. وبعد بضعة أيام أخرى يتظاهر الناس بأن الخزانة ممتلئة وأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون بالمال الذي تم الاكتتاب عليه أكثر من المطلوب. (فما الفائدة من أخذه؟) ومن الواضح أن الاكتتاب يتجاوز بكثير المبلغ المطلوب. وهنا تكمن النتيجة، لأن هذا يثبت أن الجمهور لديه ثقة في التزامات الحكومة. ولكن بعد أن تنتهي المسرحية الهزلية تظهر حقيقة الدين، وهي في العادة دين ثقيل. فمن أجل سداد الفائدة، لابد من إصدار قروض جديدة، وهي لا تؤدي إلى تسييل الدين الأصلي بل إلى زيادته. ثم عندما تستنفد الحكومة قدرتها على الاقتراض، يصبح من الضروري تغطية الفائدة على القرض ـ وليس القرض نفسه ـ بضرائب جديدة. وهذه الضرائب ليست أكثر من دين يستخدم لتغطية دين آخر.

ثم تأتي فترة التحويلات، ولكن هذه التحويلات لا تؤدي إلا إلى تقليل دفع الفائدة في حين أنها لا تلغي الديون. وعلاوة على ذلك، لا يمكن أن تتم دون موافقة حاملي السندات. وعندما يتم الإعلان عن التحويل، يتم تقديم عرض بإعادة الأموال لأولئك الذين لا يرغبون في تحويل سنداتهم. وإذا طالب الجميع بأموالهم، فإن الحكومة سوف تقع في شركها ولن تتمكن من إعادة كل الأموال. ومن حسن الحظ أن رعايا الأمم غير المطلعين على الشؤون المالية كانوا يفضلون دائمًا تحمل انخفاض قيمة أوراقهم المالية وانخفاض الفائدة على مخاطر الاستثمارات الجديدة؛ وبالتالي، فقد أعطوا هذه الحكومات أكثر من فرصة للتخلص من عجز يبلغ عدة ملايين.

الإفلاس في الوقت الحاضر، ومع وجود القروض الأجنبية، لا يستطيع الأميون أن يلعبوا مثل هذه الحيل، لأنهم يعرفون أننا سوف نطالب باستعادة كل الأموال.

436

21:7 وعلى هذا النحو، فإن الإفلاس المعترف به سيثبت بشكل أفضل لمختلف البلدان غياب أي وسيلة بين مصالح الشعوب وأولئك الذين يحكمونها. بنوك الادخار والإيجارات 21:8 أرجوكم أن تركزوا انتباهكم بشكل خاص على هذه النقطة وعلى ما يلي: في الوقت الحاضر يتم توحيد جميع القروض الداخلية بما يسمى بالقروض الطائرة، أي تلك التي لها شروط سداد متقاربة إلى حد ما. تتكون هذه الديون من أموال تدفع إلى بنوك الادخار وصناديق الاحتياطي. إذا تُركت هذه الأموال لفترة طويلة تحت تصرف الحكومة، تتبخر في سداد الفائدة على القروض الأجنبية، ويتم وضعها عن طريق إيداع مبلغ معادل من الإيجارات.



21:9 وهذه الأخيرة هي التي تسد جميع الثغرات في خزائن دولة غير اليهود.

إلغاء أسواق المال 21:ـ 10 عندما نعتلي عرش العالم، فإن كل هذه التحولات المالية وما شابهها، لأنها لا تتفق مع مصالحنا، سوف تُكنس حتى لا تترك أثراً، كما سيتم تدمير جميع أسواق المال، لأننا لن نسمح لهيبة قوتنا أن تهتز بسبب تقلبات الأسعار التي تحددها قيمنا، والتي سنعلنها بموجب القانون بالسعر الذي يمثل قيمتها الكاملة دون أي إمكانية لخفضها أو رفعها. (يعطي الرفع ذريعة للخفض، وهذا هو المكان الذي بدأنا فيه فيما يتعلق بقيم الغوييم.)

تنظيم القيم الصناعية 21:11 سنستبدل أسواق المال بمؤسسات ائتمانية حكومية ضخمة، يكون هدفها تحديد سعر القيم الصناعية وفقًا لوجهات نظر الحكومة. وستكون هذه المؤسسات في وضع يسمح لها بطرح خمسمائة مليون من الأوراق المالية الصناعية في السوق في يوم واحد، أو شرائها بنفس المبلغ. وبهذه الطريقة ستصبح جميع المشاريع الصناعية معتمدة علينا. يمكنكم أن تتخيلوا بأنفسكم القوة الهائلة التي سنضمنها لأنفسنا بهذا.

ومن ثم فإن الإفلاس المعلن سيكون أفضل دليل على عدم وجود مصلحة مشتركة بين الشعب وحكومته.[69]

أود أن ألفت انتباهكم إلى الظروف المذكورة أعلاه، وكذلك إلى ما يلي: في الوقت الحاضر، يتم دمج جميع القروض المحلية في ما يسمى بالديون العائمة؛ أو بعبارة أخرى، في تلك التي تكون شروط سدادها قريبة إلى حد ما. تتكون هذه الديون من الأموال المودعة في بنوك الادخار. وحيث تكون تحت تصرف الحكومة لفترة طويلة من الزمن، فإن هذه الأموال تختفي في سداد الفائدة على القروض الأجنبية، ويتم استبدالها بمبلغ مماثل من الأوراق المالية الحكومية. وتغطي هذه الأخيرة جميع العجز في خزائن حكومة الغوييم.

إلغاء أسواق المال: عندما نعتلي عرش الكون، فإن مثل هذه الحيل المالية، التي تضر بمصالحنا، سوف تختفي. وسوف ندمر أيضًا جميع البورصات، لأننا لن نسمح لهيبة سلطتنا أن تهتز بسبب تحول أسعار أوراقنا المالية. وسوف نحدد السعر الكامل لقيمتها قانونيًا دون أي احتمال لتقلبها. (الارتفاع يؤدي إلى الانخفاض، وهذا هو بالضبط ما فعلناه بأسهم وسندات الأمميين في البداية).

تنظيم القيم الصناعية: سوف نستبدل البورصات بمؤسسات ائتمانية حكومية ضخمة، ستكون وظيفتها فرض الضرائب على القيم التجارية وفقًا للخطط الحكومية. وستكون هذه المؤسسات في وضع يسمح لها بطرح 500 مليون سهم من الأسهم الصناعية في السوق يوميًا، أو شراء كمية مماثلة. وبالتالي ستصبح جميع المؤسسات الصناعية معتمدة علينا. ويمكنك أن تتخيل بسهولة



مدى القوة التي سيمنحنا إياها ذلك.

437

البروتوكول رقم 22:1-4 —

قوة الذهب

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

22:1 في كل ما أبلغتكم به حتى الآن، حاولت أن أصف بعناية سر ما هو آت، وما هو ماضي، وما يجري الآن، متسارعًا في طوفان الأحداث العظيمة القادمة بالفعل في المستقبل القريب، وسر علاقاتنا بالغوييم والعمليات المالية. لا يزال لدي القليل لأضيفه في هذا الموضوع.

22:2 في أيدينا أعظم قوة في عصرنا - الذهب: في يومين يمكننا الحصول من مخازننا على أي كمية نريدها.

22:3 أليس من الضروري أن نبحث عن دليل آخر على أن حكمنا مقدّر من الله؟ بالتأكيد لن نفشل بمثل هذه الثروة في إثبات أن كل ذلك الشر الذي اضطررنا إلى ارتكابه لعدة قرون كان في النهاية يخدم قضية الرفاهية الحقيقية - إعادة كل شيء إلى النظام؟ حتى لو كان ذلك بممارسة بعض العنف، إلا أنه سيتحقق على أي حال. سنحاول إثبات أننا محسنون أعادوا إلى الأرض الممزقة والمشوهة الخير الحقيقي وحرية الشخص، وبذلك سيمكنه من التمتع به في سلام وهدوء، مع كرامة العلاقات اللائقة، بشرط، بالطبع، الالتزام الصارم بالقوانين التي وضعناها. "سوف نوضح بذلك أن الحرية لا تتكون في التبذير وفي حق الفجور الجامح أكثر مما تتكون كرامة وقوة الرجل في حق كل شخص في نشر مبادئ مدمرة في طبيعة حرية الضمير والمساواة وما شابه ذلك، وأن حرية الشخص لا تتكون بأي حال من الأحوال في الحق في إثارة نفسه والآخرين بخطابات بغيضة أمام الغوغاء غير المنضبطين، وأن الحرية الحقيقية تتكون في حرمة الشخص الذي يلتزم بشرف ودقة بجميع قوانين الحياة بشكل عام، وأن الكرامة الإنسانية ملفوفة في وعي الحقوق وأيضًا غياب حقوق كل شخص، وليس بشكل كامل وفقط في التخيلات الخيالية حول موضوع الأنا الخاص بالفرد.

22:4 سلطة واحدة تكون مجيدة لأنها ستكون قادرة على كل شيء، وستحكم وتوجه، ولا تتخبط وراء الرؤساء والخطباء

لقد حاولت بكل ما أوردته لكم حتى الآن أن أعرض عليكم صورة صادقة للغموض الذي يكتنف الأحداث الحالية،



وكذلك الأحداث الماضية، والتي تصب كلها في مجرى الأحداث العظيمة، والتي سوف تظهر نتائجها في المستقبل القريب.
لقد كشفت لكم عن خططنا السرية التي تحكم علاقاتنا مع الغوييم، وكذلك سياستنا المالية. ولم يبق إلا القليل لأضيفه.
إننا نحمل في أيدينا أعظم قوة حديثة وهي الذهب. وفي غضون يومين يمكننا الحصول عليه من خزائننا بأي سعر نرغب فيه. كمية.

"هل هناك حاجة أخرى لإثبات أن حكمنا مرسوم من الله؟ ألا نثبت بمثل هذه الثروة أن كل الشرور[70] التي أجبرنا على القيام بها خلال قرون عديدة قد خدمت في النهاية السعادة الحقيقية - لاستعادة النظام؟ على الرغم من أنه من خلال العنف، سيتم إرساء النظام مع ذلك. سنكون قادرين على إثبات أننا محسنون، جلبنا الرفاهية الحقيقية والحرية الفردية إلى العالم المعذب، وضمان في الوقت نفسه إمكانية التمتع بالسلام والهدوء وكرامة العلاقات، بشرط وحيد، بالطبع، أن يتم ممارسة الطاعة للقوانين التي وضعناها. سنوضح أيضًا أن الحرية لا تعني الإباحيّة وأن القيام بكل ما يرضي الناس لا يعني أكثر من الكرامة والقوة الحق في طرح عقائد مدمرة، مثل حرية الضمير والمساواة وأشياء مماثلة. إن الحرية الفردية لا تعني بأي حال من الأحوال حق إزعاج النفس والآخرين، أو إفشاء الذات بإلقاء خطب سخيفة في تجمعات غير منظمة، بل تعني أن الحرية الحقيقية تعني حرمة الفرد من خلال الطاعة الصادقة والصارمة للقوانين الاجتماعية؛ علاوة على ذلك، فإن الكرامة الإنسانية تعني تصور حقوق الفرد وكذلك فكرة الموانع القانونية التي تحظر الأحلام الخيالية حول الأنا.
ستكون قوتنا مجيدة لأنها ستكون عظيمة؛ ستحكم وتوجه، وتزحف بلا حول ولا قوة وراء القادة والخطباء،
438

"إنهم يصرخون بصوت أجش بكلمات لا معنى لها يسمونها مبادئ عظيمة، وهي في الحقيقة ليست سوى طوباوية... إن سلطتنا ستكون تاج النظام، وفي ذلك تشمل سعادة الإنسان بالكامل. إن هالة هذه السلطة ستلهم ركوعًا صوفيًا أمامها وخوفًا مبجلًا أمامها من جميع الشعوب. إن القوة الحقيقية لا تقبل أي حق، حتى ولو كان حق الله: لا يجرؤ أحد على الاقتراب منها حتى يأخذ منها شبرًا واحدًا."

إننا نصرخ بكلمات مجنونة يسمونها مبادئ عظيمة، وهي في الحقيقة مجرد طوباوية. إن قوتنا ستؤدي إلى النظام، الذي بدوره يجلب السعادة للناس. إن هيبة هذه القوة ستثير عبادة صوفية، وستنحني الشعوب أمامها. إن القوة الحقيقية لا تخضع لأي حق، حتى لو كان حق الله. لن يجرؤ أحد على الاقتراب منها من أجل حرمانها حتى من ذرة من قوتها.



الذهب 1:7، 2:5، 3:11، 4:5، 5:6، 20:22، 22:1 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4،

23: 3-5

البروتوكول رقم 23: 1-5 - غرس الطاعة

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

23:1 لكي يعتاد الناس على الطاعة، فمن الضروري أن نغرس فيهم دروس التواضع، وبالتالي الحد من إنتاج السلع الكمالية. وبهذا نحسن الأخلاق التي أفسدتها المنافسة في مجال الترف. وسوف نعيد تأسيس الإنتاج الصغير الذي يعني زرع الألغام تحت رأس المال الخاص للصناعات. وهذا أمر لا غنى عنه أيضًا لأن المصنعين على نطاق واسع غالبًا ما يحركون، وإن لم يكن دائمًا بوعي، أفكار الجماهير في اتجاهات ضد الحكومة. إن شعبًا من أصحاب الأعمال الصغيرة لا يعرف شيئًا عن البطالة، وهذا يربطه ارتباطًا وثيقًا بالنظام القائم، وبالتالي بحزم السلطة. وبالنسبة لنا، فإن دوره سيكون قد تم تنفيذه في اللحظة التي تنتقل فيها السلطة إلى أيدينا. كما سيتم حظر السُكر بالقانون ومعاقبته باعتباره جريمة ضد إنسانية الإنسان الذي تحول إلى وحش تحت تأثير الكحول.

23:2 إن الرعايا، أكرر مرة أخرى، لا يطيعون إلا اليد القوية التي هي مستقلة عنهم تمامًا، لأنهم يشعرون فيها بسيف الدفاع والدعم ضد الآفات الاجتماعية .... ماذا يريدون من

"ولتعليم الناس الطاعة، فلابد من تعليمهم التواضع، ولتحقيق هذه الغاية لابد من الحد من إنتاج الكماليات. وبهذا نستطيع أن نعمل على تحسين العادات التي أفسدتها المنافسة، والتي نتجت عن الترف."

سنعمل على استعادة الحرف اليدوية، التي من شأنها أن تقوض رأس المال الخاص للصناع. وهذا ضروري، لأن كبار الصناعيين غالبا ما يؤثرون، وإن كان ذلك عن عمد دائما، على أفكار الناس ضد الحكومة.

[71]

إن الشعب الذي يمارس الحرف اليدوية لا يعرف معنى البطالة، وهذا يجعله متمسكاً بالظروف القائمة وبالتالي بقوة السلطة. والبطالة هي أخطر ما يمكن أن تتعرض له الحكومة، فهي ستنتهي من عملها من أجلنا بمجرد أن تقع السلطة في أيدينا. كما أن



السُكر سيكون محرماً قانوناً وسيعاقب عليه باعتباره جريمة ضد الكرامة الإنسانية، لأن الإنسان يصبح وحشي تحت تأثير الخمر.

مرة أخرى أؤكد أن الناس لا يطيعون إلا اليد القوية المستقلة عنهم تمامًا، والتي يرون فيها سيفًا للدفاع وحصنًا ضد ضربات المصائب الاجتماعية. لماذا يجب على الحاكم أن يتصرف وفقًا لقواعد القانون؟

439

الروح الملائكية في الملك؟ ما يجب عليهم أن يروا فيه هو تجسيد القوة والقدرة.

23:3 إن السيد الأعلى الذي سيحل محل كل الحكام الحاليين، الذين يجرون وجودهم إلى مجتمعات أفسدناها، مجتمعات أنكرت حتى سلطة الله، والتي تشتعل من وسطها نار الفوضى من كل جانب، لابد أن يطفئ أولاً وقبل كل شيء هذا اللهب الذي يلتهم كل شيء. لذلك سوف يضطر إلى قتل تلك المجتمعات القائمة، ولو أنه سيغرقها بدمه، حتى يتمكن من إحيائها مرة أخرى في شكل قوات منظمة بانتظام تقاتل بوعي كل أنواع العدوى التي قد تغطي جسد الدولة بالقروح.

23:4 إن هذا المختار من الله قد اختير من فوق ليهدم القوى الحمقاء التي تحركها الغريزة وليس العقل، والوحشية والإنسانية. هذه القوى تنتصر الآن في مظاهر السرقة وكل أنواع العنف تحت قناع مبادئ الحرية وكل أنواع العنف تحت قناع مبادئ الحرية والحقوق. لقد أطاحوا بكل أشكال النظام الاجتماعي ليقيموا على أنقاض عرش ملك اليهود؛ ولكن دورهم سوف يتم في اللحظة التي يدخل فيها ملكوته. عندئذٍ سيكون من الضروري إبعادهم عن طريقه، الذي يجب ألا يبقى عليه عقدة أو شظية.

23:ـ 5 حينئذٍ يمكننا أن نقول لشعوب العالم: اشكروا الله وانحنوا ركبكم أمام من يحمل على جبهته ختم القضاء المسبق للإنسان، الذي قاد الله نفسه نجمه إليه حتى لا يحررنا أحد غيره من كل القوى والشرور المذكورة سابقًا.

هل يملك الإنسان قلب الملاك؟ إنهم يريدون أن يروا فيه تجسيدًا للقوة والسلطة.

إن الملك الذي سيحل محل الحكومات القائمة، التي تجرجر وجودها وسط مجتمع أفسدناه نحن، والذي ينكر حتى قوة الله، والذي تتصاعد من وسطه ألسنة اللهب من كل جانب، لابد أن يتولى في المقام الأول إطفاء هذه النار التي تلتهم كل شيء. ولذلك لابد أن يدمر مثل هذا المجتمع، ويغرقه في دمه إذا لزم الأمر، من أجل إحيائه كجيش منظم جيدًا، يكافح بوعي ضد عدوى أي فوضى تؤثر على جهاز الدولة.

"إن الله اختاره من فوق لكي يسحق القوى المجنونة التي تحركها الغريزة وليس العقل، والوحشية وليس الإنسانية. وهذه



القوى منتصرة الآن، وتتخذ شكل السرقة وكل أشكال العنف التي تمارس باسم الحرية والحق. لقد دمرت كل النظام الاجتماعي، وذلك من أجل إقامة عرش ملك إسرائيل؛ ولكن دورها سينتهي مع توليه السلطة. وعندئذٍ سيكون من الضروري أن نزيلها من طريقه، حيث لن يبقى عليها غصن أو عائق.

"حينئذٍ نقول للشعوب: صلوا إلى الله وانحنوا أمام من يحمل علامة القدر، الذي أظهر له الله نفسه نجمه، حتى لا يحرركم أحد غيره من كل القوى الخاطئة ومن الشر. [72]

الكحول 1:22، 6:7، 23:1 الفوضى 1:10، 1:21، 4:1، 6:7، 12:6، 23:3 الله 2:5، 3:21، 4:3، 5:3، 5:6، 11:8، 12:12، 13:4، 14:1، 15:3، 15:11، 17:7، 22:3، 22:4، 23:3-5

440

البروتوكول رقم 24:1-8 – صفات الحاكم

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

24:1 أنقل الآن طريقة تأكيد الجذور الأسرية للملك داود إلى آخر طبقات الأرض.

24:2 وسوف يتم تضمين هذا التأكيد أولاً وقبل كل شيء في ما استندت إليه إلى يومنا هذا قوة المحافظة من قبل شيوخنا المتعلمين في إدارة شؤون العالم، في توجيه تعليم الفكر للبشرية جمعاء.

24:ـ 3 سيقوم بعض أعضاء نسل داود بإعداد الملوك وورثتهم، لا عن طريق حق الوراثة بل عن طريق القدرات البارزة، وإدخالهم في أكثر أسرار السياسة سرية، وفي مخططات الحكومة، ولكن بشرط ألا يصل أحد إلى معرفة الأسرار. والغرض من هذا الأسلوب من العمل هو أن يعلم الجميع أنه لا يمكن تكليف الحكومة لأولئك الذين لم يتم إدخالهم إلى الأماكن السرية لفنونها ....

24:4 هؤلاء الأشخاص فقط سوف يتم تعليمهم التطبيق العملي للخطط المذكورة أعلاه من خلال مقارنة تجارب قرون عديدة، وجميع الملاحظات على التحركات السياسية والاقتصادية والعلوم الاجتماعية - بكلمة واحدة، كل روح القوانين التي أنشئت بشكل لا يتزعزع من قبل الطبيعة نفسها لتنظيم علاقات البشرية.

24:5 وكثيراً ما يُستبعد الورثة المباشرون من اعتلاء العرش إذا أظهروا في وقت تدريبهم التهور واللين وغيرها من الصفات



التي تؤدي إلى دمار السلطة، وتجعلهم غير قادرين على الحكم وخطرين في حد ذاتهم على المنصب الملكي.

24:6 إن أولئك القادرين بلا قيد أو شرط على الحكم المباشر الحازم، حتى وإن كان بقسوة، سوف يتسلمون مقاليد الحكم من شيوخنا المتعلمين.

24:7 في حالة المرض بسبب ضعف الإرادة أو أي شكل آخر من أشكال عدم القدرة، يجب على الملوك بموجب القانون تسليم مقاليد الحكم إلى أيادي جديدة وقادرة.

والآن سأشير إلى الطريقة التي سنعزز بها الجذور الأسرية للملك داود حتى تستمر هذه الأسرة حتى اليوم الأخير.

ستكون هذه الطريقة بشكل أساسي من نفس المبادئ التي مكنت حكماءنا من الحفاظ على قوتهم في التعامل مع المشاكل العالمية وتوجيه تعليم أفكار البشرية على نطاق واسع.

"إن قِلة من نسل داود سوف يقومون بتدريب الملوك وخلفائهم، الذين لن يتم اختيارهم عن طريق حق الوراثة، بل وفقاً لقدراتهم الشخصية. وسوف يتم إطلاعهم على الأسرار السياسية العميقة وخطة حكمنا، ولكن بطريقة حكيمة بحيث لا يعرف أحد هذه الأسرار. والهدف من هذه الطريقة هو إثبات للجميع أن السلطة لن تُعطى لغير المطلعين على أسرار الفن السياسي.

هؤلاء فقط هم الذين سيتم تعليمهم كيفية تطبيق الخطط المذكورة أعلاه في الممارسة العملية، من خلال مقارنتها بتجارب قرون عديدة، وسوف يتم تدريبهم فقط على الاستنتاجات المستخلصة من جميع ملاحظات الحركات والعلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ باختصار، هم فقط سوف يعرفون الروح الحقيقية للقوانين التي أنشأتها الطبيعة بشكل لا رجعة فيه لغرض تنظيم العلاقات الإنسانية.

في كثير من الأحيان، يُمنع الأحفاد المباشرون للملك من وراثة العرش إذا أظهروا، أثناء فترة دراستهم، علامات التهور أو التساهل أو غيرها من الميول الضارة بالسلطة، مما يجعلهم غير قادرين على الحكم وخطرين على هيبة التاج.

سوف يتسلم مقاليد الحكم من حكمائنا فقط أولئك الذين يتمتعون بلا شك بشخصية قادرة وحازمة، وحتى قاسية.

وفي حالة المرض، أو فقدان قوة الإرادة، أو أي شكل آخر من أشكال عدم الكفاءة، سوف يضطر الحكام إلى تسليم مقاليد الحكم إلى أيادي جديدة وقادرة.

441



24:ـ 8 إن خطة الملك في هذه اللحظة، وخاصة في المستقبل، ستكون غير معروفة حتى لأولئك الذين يُدعون مستشاريه الأقربين.

إن خطة العمل الفورية التي وضعها الملك وتطبيقاتها في المستقبل ستكون مجهولة حتى للمستشارين الأقرب.

البروتوكول رقم 24: 9-16 – ملك اليهود

فيكتور مارسدن (1923)

ناتالي دي بوغوري (1921)

24: 9 ولكن الملك والثلاثة الذين كانوا يكفلونه وحدهم يعرفون ما يأتي.

24:10 في شخص الملك الذي يملك إرادته الصلبة وسيّد نفسه والبشرية، سيتمكن الجميع من تمييز القدر بطرقه الغامضة. لن يعرف أحد ما يريد الملك تحقيقه من خلال تصرفاته، وبالتالي لن يجرؤ أحد على الوقوف في طريق غير معروف.

24:11 ومن المفهوم أن مخزون العقل لدى الملك يجب أن يتوافق في قدرته مع خطة الحكومة التي يجب أن يحتويها. ولهذا السبب لن يصعد إلى العرش إلا بعد فحص عقله من قبل الشيوخ المتعلمين المذكورين أعلاه.

24:ـ 12 لكي يعرف الشعب ملكه ويحبه، فمن الضروري أن يتحدث في الأسواق مع شعبه. وهذا يضمن التماسك الضروري للقوتين اللتين انفصلتا الآن عن بعضهما البعض بسبب الإرهاب.

24:13 وكان هذا الرعب لا غنى عنه بالنسبة لنا حتى يأتي الوقت الذي تقع فيه هاتان القوتين بشكل منفصل تحت نفوذنا.

24:ـ 14 لا ينبغي لملك اليهود أن يخضع لأهوائه، وخاصة الشهوات؛ ولا ينبغي له أن يسمح للغرائز الوحشية بالسيطرة على عقله من أي جانب من جوانب شخصيته. فالشهوانية أسوأ من أي شيء آخر، فهي تفسد قدرات العقل ووضوح الآراء، وتشتت الأفكار إلى أسوأ جانب وأكثر وحشية في النشاط البشري.

24:15 يجب على دعامة الإنسانية في شخص الرب الأعلى لكل العالم من نسل داود المقدس أن يضحي من أجل شعبه بكل الميول الشخصية.

24:16 يجب أن يكون سيدنا الأعلى مثالاً لا تشوبه شائبة.

إن الملك ورعاته الثلاثة فقط هم من يعرفون المستقبل.

في شخص الملك، وبإرادته الثابتة على نفسه[73] أو البشرية، سيتعرف الجميع على القدر نفسه بمساراته الغامضة. لن يعرف



أحد أهداف الملك عندما يصدر أوامره، وبالتالي لن يجرؤ أحد على معارضته.

من الطبيعي أن تكون القدرة العقلية للحاكم مساوية لخطة الحكم الواردة هنا. ولهذا السبب لن يعتلي العرش قبل أن يتم اختبار عقله من قبل الحكماء المذكورين أعلاه.

ولكي يعرف الناس ملكهم ويحبونه، من الضروري أن يخاطب الناس في الأماكن العامة، وبالتالي إقامة الانسجام بين القوتين، المنفصلتين الآن عن بعضهما البعض بسبب الرعب المتبادل.

لقد كان هذا الرعب ضروريًا بالنسبة لنا حتى جاء الوقت لإخضاع القوتين لتأثيرنا.

لا ينبغي لملك إسرائيل أن يتأثر بأهوائه، وخاصة الشهوات. ولا ينبغي لعنصر معين من طبيعته أن يسيطر على عقله أو يسوده. فالشهوانية، أكثر من أي شيء آخر، تزعزع القدرة العقلية ووضوح الرؤية بتحويل الفكر إلى أسوأ وأشرس جانب من الطبيعة البشرية.

يجب على عمود الكون في شخص حاكم العالم، الذي خرج من النسل المقدس لداود، أن يضحي بكل رغباته الشخصية من أجل مصلحة شعبه.

يجب أن يكون ملكًا بلا عيب.

442

الإصدارات التي تمت استشارتها

1911: سيرجي نيلوس يعيد نشر كتابه (العظيم في الصغير) الطبعة الثانية: دون تغيير جوهري في نص البروتوكولات.

نسخة 1923: سيرجيوس نيلوس - الأعمال الكاملة - المجلد 5

إن هذه الطبعة هي الطبعة الكاملة الوحيدة لكتاب "إنه قريب، على الباب" الأكثر حميمية للكاتب "س. أ. نيلوس"، والذي تم طبعه وطباعته مباشرة من المخطوطة الأصلية للكاتب نفسه: لقد نجا بأعجوبة في بوتقة الأحداث العالمية. لقد اقترنت خمس سنوات من العمل الشاق على نسخة جديدة منقحة بالكامل من كتابه مع أقسى ظروف الحياة في ظل البلاشفة. ولكن على الرغم من عمليات التفتيش المستمرة والاعتقالات والتهديدات بالقتل، فإن فكره وقلمه لم يتوقفا، لأن الملائكة وجهوا يد الرائي، ونصحه الرب بالحفاظ على الولاء للوطن الأم والأرثوذكسية وشعبه. وقد أكمل "س. أ. نيلوس" النص الكامل للكتاب التفسيري في خريف عام 1923. وقد أدرج أكثر من 400 صفحة من النص الجديد في الطبعة الجديدة، التي نُشرت



الآن فقط (2005).

نُشرت ترجمة ناتالي دي بوغوري الإنجليزية للبروتوكولات في عام 1921. وقد تُرجمت من النص الروسي كما ورد في كتاب "إنه قريب، على الباب" لـ SA Nilus، عام 1917، الذي نُشر في مطبعة دير Sviato-Troitzky. يذكر السيد نيلوس، في الصفحات 86 إلى 92 من كتابه "إنه قريب، على الباب"، أنه تلقى المخطوطة التي تحتوي على بروتوكولات اجتماعات رجال الحكمة الصهاينة في عام 1901 من السيد Alexis Nikolajevich Souchotin.

443




قواعد اللعبة
The Illuminati Playbook
ترجمة و إعداد ، حسام الدين